جامعة الجزائر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

التمثل والمحاضرة لأبي منصور الثعالبي: دراسة وتحقيق

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الدولة

إعداد:
زهية سعدو

إشراف:
الشريف مريبعي

السنة الجامعية: 2006/2005

مقدمـــة

بسم ا الرحمان الرحيم وبه نستهدي ونستعين

سبب اختيار الموضوع:

يعود اهتمامي بالتحقيق إلى فترة البحث بالماجستير، فقد أحببت أن يكلل مجهودي بخدمة شيء من التراث، أكشفه للقراء، وما إن شرعت في العمل حتى أعلمني الدكتور هلال ناجي أنه عاكف على تحقيق المخطوط، فاكتفيت بالجانب الدراسي.

وعندما اقترح علي أستاذي المشرف الدكتور محمد حسين الأعرجي إعادة تحقيق كتاب -التّمثّل والمحاضرة – في الدكتوراه ترددت بادئ الأمر في أنني سأستدرك ما فات الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو رحمة ا عليه، بعد أن بذل جهداً محموداً في تحقيق الكتاب سنة 1961م.

وما إن اطّلعت على الكتاب حتى شدّني موضوعه، واستهوتني مادته، فهو من أهم ما ألف في الأمثال التي هي نهاية البلاغة وسر البراعة، وقد قيل قديما: " إن المثل حكمة الأدب، وحلية كتب الأدب"، فالأمثال هي وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحلي المعاني، <<تسير على كل لسان، ويستشهد بها في كل مكان، فهي أبقى من الشّعر، وأشرف من الخطابة>>، وقد كانت الأمثال معياراً لقوة ثقافة المؤلف.

وقد زادت قيمة الأمثال لما ضرب ا عز وجل منها في كتابه، وما أرسله رسول ا صلى ا عليه وسلم في كلامه، فأكثر العرب من سوقها في كثير من أحوالهم، وشؤون حياتهم فشاعت بالتداول بينهم.

وكان مما حفّزني على الإقدام على إعادة تحقيق الكتاب، عدم اعتماد الدكتور عبد الفتّاح محمد الحلو على نسخة ليدن التي هي أقدم النسخ - التي توفرت لدي- وأكملها، فأقدمت على العمل على ما فيه من صعاب.

قيمة الكتاب:

وكتاب "التّمثّل والمحاضرة " كتاب قيم يزخر بالأمثال المتنوعة المصادر من قرآن وحديث وأشعار القدماء، وأمثال العرب، وغيرهم من الأمم، في شتّى المواضيع، فهو مصدر من أهم مصادر الأمثال العربية والمولّدة.

سبب تأليف الكتاب:

لقد كان للثعالبي ولع كبير بالأمثال التي خصص لها بعضا من مؤلفاته ككتاب "الأمثال"، " والإعجاز والإيجاز"، و" خاص الخاص"، و"المبهج".

وقد سوغ للثعالبي ولعه هذا، أن الأمثال كلام يجمع الإيجاز والإصابة، وهما صفتان من صفات الأدب الجيد في نظره.

وكان لإعجاب الأمير قابوس بن وشمكير أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان بكتاب المبهج الذي عقده الثعالبي في الأمثال، وأهداه إليه، ما جعله يعقد العزم على أن يضع بين يديه كتاباً واسعاً يزخر بضروب الأمثال المتنوعة المصادر.

نسبة الكتاب لصاحبه:

لقد ورد عنوان الكتاب ضمن المؤلفات المنسوبة للثعالبي عند كتّاب التّراجم الذين ترجموا له، ومما يؤكّد نسبة الكتاب للثعالبي، تشابه مادة فصول منه مع ما ورد في بعض كتبه"كتحسين القبيح وتقبيح الحسن" واللطائف والظرائف" و"يواقيت المواقيت"، فهي كلها تدور حول موضوع واحد هو مدح الشيء وذمه.

عنوان الكتاب:

إن من عادة الثعالبي –في العديد من مؤلفاته- ذكر اسم الكتاب في المقدمة، والتبسط في الحديث عن موضوعه ومنهجه.

فقد ذكر عنوان الكتاب في المقدمة، وأوضح فيها أنّه جمع فيه ضروبا من الأمثال في أحوال شتّى، ليتحف به مسامع الأمير قابوس بن وشمكير، مما لا يدع مجالاً للشّك في علاقة عنوان الكتاب بمتنه.

وأشار محمود عبد ا الجادر إلى أن المصادر القديمة ذكرته باسم "التمثيل والمحاضرة" دون أن يحدد هذه المصادر، واكتفى بالإشارة إلى أن الحصري أخذ منه بعض النصوص، ونسبها إلى كتاب للثعالبي دون ذكر اسمه.

وورد بهذا الاسم في "ثمار القلوب"، ولعل المحقّق لم يدقق في العنوان لاعتماده تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو والذي هو "التمثيل والمحاضرة".

وجاء في مقدمة نسخة منه بالهيئة المصرية العامة للكتاب "المحاضرة والتمثيل"، وفي مقدمة نسخة أخرى بنفس المكتبة "المحاضرة والتّمثّل".

وجاء عند بروكلمان بعنوان "التّمثّل" وبعده بين قوسين "التمثيل والمحاضرة" وهذا الاسم الأخير هو العنوان الشائع للكتاب بناء على تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، وهو بعنوان " المحاسن والأضداد " في نسخة مكتبة سليم آغا بإسطانبول، وهي برقم 989، وبعنوان "حلية المحاضرة وعنوان المذاكرة وميدان المسامرة "، في نسخة باريس، وهي تحت رقم 5914.

وورد في نهاية نسخة بالهيئة المصرية العامة للكتاب: "تم التمثيل والمحاضرة في علم الحكم والمناظرة" ولعلّ هذه الإضافة من الناسخ.

أما دائرة المعارف الإسلامية فأوردته بعنوان "التّمثّل والمحاضرة"، ويرى الجادر أن ذلك إنّما يعود لسوء الترجمة، وأن جرجي زيدان نقل هذا الوهم بأمانة، فذكر الكتاب بعنوان "التّمثّل والمحاضرة".

وإذا صح افتراض الجادر بالنسبة لدائرة المعارف الإسلامية، وتاريخ جرجي زيدان، فإن نسخة ليدن جاءت هي أيضا بعنوان " التّمثّل والمحاضرة "، كما ورد في مقدمة

النسخة ونهايتها، وكذلك هو في نسخة بالمكتبة السليمانية بإسطامبول، وهي تحت رقم K 4249 أيا صوفيا، وهي برقم 859.

وورد أيضا بنفس العنوان في مقدمة نسخة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية. وهي من النسخ التي اعتمدها الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو رحمه ا .

ولقد قامت دار مكتبة الهلال ببيروت بطبع الكتاب تحت عنوان "التمثيل والمحاضرة" من تحقيق الدكتور قصي حسين سنة 2003م، غير أنّه لم يذكر النسخة التي أعتمدها، ولم يقابلها بنسخ أخرى، وقام بتخريج مادة الكتاب، وأشار في مقدمته إلى تحقيق المرحوم عبد الفتاح محمد الحلو. وقد اطلعت على هذا الكتاب في الوقت الذي شرعت فيه في طبع البحث.

وصف النّسخ:

لقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على أربع نسخ هي:

النسخة الأولى:

نسخة ليدن، التي اعتمدتها نسخة أساسية، باعتبارها أقدم النّسخ وأكملها، وقد أوردها كارل بروكلمان على رأس النّسخ العديدة التي ذكرها في أماكن كثيرة، منها باريس، وطهران والقاهرة، وإسبانيا وتركيا وغيرها....

وهي برقم 454، وجاءت بخطّ نسخ جيد ومضبوط، تمت كتابتها سنة 617هـ وعدد أوراقها 118 ورقة، وسطورها 19، حالتها جيدة، ورد في آخرها:" جري ذلك كتبه موسى بن المهاجر سبط طومان وابن أيوب وعليها تمليك تبينت منه ما يلي:"الحمد انتقل هذا الكتاب المبارك من ملك الأخ في ا تعالى سيدي الأمير موسى بن الأمير بن الكيبري السيفي أبي بكر ابن الجناب العالي... الشرفي موسى أعزه ا تعالى إلى ملك العبد الفقير إلى ا تعالى عبد الهادي بن أحمد بن محمد الصوفي البسطامي عفا ا تعالى عنه بمنه وكرمه بثمن مقبوض وذلك في تاريخ ثامن عشر من شهر شوال من شهور سنة ستة وستين وثمانمائة شهد عليها بذلك في تاريخ //(ورد الخطان تحت التاريخ المذكور سابقا) محمد علي أحمد الشافعي".

وهي نسخة مقابلة مصححة، كما ورد في نهايتها بالحاشية "قابلته وصححته من أول الكتاب إلى آخره يومه التّاسع من محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة" وقد رمزت لها بحرف "ل".

النسخة الثانية:

وهي بالهيئة المصرية العامة للكتاب، برقم 600 أدب، ومقاسها 23/5×17سم، وعدد أوراقها 122 ورقة، وهي بخطّ النّسخ، ويبدو أن ناسخها متحزب للإمام على كرم ا وجهه، ناقم على بني أمية، فهو لا يتحرج من شتم معاوية بن أبي سفيان في متن المخطوط، فيقول:" قال جاهل"، "قال الجهول"، "قال ظالم"، "قال الجهول الكذوب". وأورد

مثلا قاله عمر بن العاص لمعاوية فقال: "قال: غافل لمغفل". وعليها تاريخين: 918 هـ و953هـ. رمزت لها بحرف "م".

النسخة الثالثة:

وهي أيضا بالهيئة المصرية العامة للكتاب، تحت رقم 492 أدب، مقاسها 24/5×18سم، في 167 ورقة، وجاءت بخطّ فارسي، بها أخطاء كثيرة، وبعض السقطات في جزئها الأخير، وعليها تعقيبات. كتبت بالمدينة المنورة بتاريخ 23 ربيع الأول سنة 1299، بخطّ سيد يوسف علي بن سيد أبرار شاه خوقندر. رمزت لها بحرف "ك".

النسخة الرّابعة:

وهي مصورة من مكتبة شيخ الإسلام فيض ا بمعهد المخطوطات، بجامعة الدول العربية بالقاهرة، عليها مقابلات، وبها نقص في بعض أوراقها، رمزت لها بحرف "ج".

منهج التحقيق:

لقد حاولت اعتماد الدقة في الإشارة إلى الفروق بين النّسخة الأم، والنّسخ الثانوية –إلاّ ما فاتني- وقمت بتصحيح الخطأ في المتن، والإشارة إليه في الهامش. وحاولت رسم الكلمات التي تعذّر علي فهمها، لترك المجال أمام القارئ لتصويبها.

وترجمت للأعلام الذين رأيتهم في حاجة إلى تعريف، وعمدت في ذلك إلى الاقتضاب، والإشارة إلى المصادر، وشرحت باختصار بعض ما ورد غامضا، كما قمت بضبط الأمثال والأشعار.

وحاولت تخريج ما جاء في المؤلّف من أشعار وأمثال، وكنت أسكت عندما تعوزني المصادر، وحاولت عدم إثقال الهوامش بذكر الكثير من المصادر قدر الإمكان، غير أنني كنت أذكر أكثر من مصدر لبعض الأمثال، لأبين تواترها في المصادر القديمة، ولأدعم ما جاء في القسم الدراسي من اعتماد بعض المتأخرين على كتاب "التمثل والمحاضرة"، كالحصري في زهر الآداب، والنّويري في نهاية الأرب، حيث نقلت الأمثال بتسلسلها، وكذلك بالنّسبة لمؤلفات الثعالبي، تأكيداً لما ورد في القسم الدراسي، من تشابه مادة بعض مؤلفاته.

ولقد أغفلت شرح الأمثال، وذكر مناسبتها، حتّى لا أثقل الهوامش وأزيد في حجم الرسالة، كما أغفلت فهرسة الأمثال والأشعار لأنّني رأيت في ذلك إعادة مادة الكتاب مرة ثانية.

وأرفقت تحقيق الكتاب بدراسة مهدت لها بلمحة عن عصر المؤلّف، ثم عقدت الباب الأول لحياة الثعالبي ومؤلفاته، وتطرقت في الفصل الثاني لحركة التأليف في أمثال المولّدين، عند حمزة الأصفهاني وأبي بكر الخوارزمي، مع موازنة بين منهجهما ومنهج الثعالبي في التأليف. وجاء الفصل الثالث في ذكر مصادر الكتاب، أما الفصل الرابع

فتناولت فيه منهج الكتاب. وتم التّعرض في الفصل الأخير لتأثير الكتاب في لاحقيه، وخاصة الميداني.

ذكر الصعوبات:

لقد شاءت الأقدار أن يكون إنجاز هذا البحث في ظروف قاسية اضطرتني إلى ركن العمل مرات عديدة، لفترات طويلة. كما عانيت في الحصول على نسخ المخطوط، والمصادر والمراجع الأساسية في البحث، كبعض كتب الأمثال، وبعض الدواوين، مما اضطرني أحيانا إلى السفر على حسابي الخاص.

هذا إضافة إلى الجهد الذي يتطلبه التحقيق من الباحث، من تركيز ودقّة في تتبع النّسخ، وهو ما لم تجد به الظروف إلاّ نادراً، كما يتطلّب وفرة المصادر والمراجع، مما لم تسمح به مكتباتنا.

كلمة شكر:

وكان مما ذلّل هذه الصعاب تشجيع أستاذي المشرف الدكتور محمد حسين الأعرجي، الذي أشار علي باعتماد نسخة ليدن، وكان يتقبل مضايقاتي له بالأسئلة، وملاحقاتي له بالاستفسارات في حلّه وترحاله برحابة صدر، وقد كنت أتحرج من إزعاجه في ظروفه الصعبة في الفترة الأخيرة، وأتحاشى الحديث عن بحثي، فكان يبادر بالاستفسار عن مراحله، ويشجعني على المضي فيه. كما أمدني ببعض الكتب الأساسية في البحث. فأرجو ا أن يجازيه عنّي خير الجزاء.

وظل يتابع هذا العمل عن بعد إلى أن قرر الدخول إلى العراق فانقطعت أخباره منذ شهر أوت سنة 2004م. وعندها تفضل الدكتور شريف مريبعي بقبول متابعة الإشراف دون تردد رغم عبء مسؤولياته، وعمل على رعاية هذا البحث، وأمدّني بنصائحه وتوجيهاته القيمة، وتحمل معي سلبيات هذا العمل ونقائصه، فله مني خالص الشكر والامتنان.

وأتوجه بالشّكر والعرفان للأساتذة الأفاضل بجامعتي عين شمس والقاهرة، وأخص بالذكر الدكتور بديع جمعة، والدكتور إبراهيم عبد الرحمن، والدكتور عز الدين إسماعيل، والدكتور حسين نصار، الذين خصوني بأحسن الاستقبال كلّما وفدت عليهم، فقد استمتعت بجلساتهم، وأفدت من توجيهاتهم.

ولا يفوتني التّنويه بمساعدة الأساتذة الكرام، والأستاذ د. حسن إبراهيم الأحمد والأستاذ هلال السيابي، والأستاذ بشير زعبية، والأستاذ إبراهيم أونير، والأستاذ منير حاج الطاهر. فجزاهم ا عني كلّ خير.

كما أتوجه بالشكر لزملائي وزميلاتي، الأخت فاطمة شعبان التي ساعدتني في الحصول على نسخة ليدن، والأخت مليكة بوعكاز، والأخت عقيلة حسين، والأخت حبيبة بوتمجت، والأستاذ عثمان بيدي والأستاذ عمر عروة، والأستاذ عبد القادر هني الذي طالما حثني على إتمام البحث.

وإلى كل أعضاء اللجنة الموقرة الذين كلفوا أنفسهم عناء قراءة هذا البحث –رغم كثرة مشاغلهم.

لهؤلاء جميعا ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث خالص الشكر والعرفان.

ولا أدعي أنّني استدركت ما فات الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو رحمه ا ، وأنّني قمت بتحقيق كتاب "التّمثّل والمحاضرة" تحقيقا جيداً، وحسبي أنّني بذلت جهدي، وسعيت بما سمحت به الظروف وجادت به المصادر.

وما توفيقي إلاّ با ، عليه توكلت، وإليه أنيب.

تمهيـــد:

الحيــاة السياسيــة:

تمزقت المملكة الإسلامية في القرن الرابع الهجري إلي دويلات حيث سيطر كل أمير على ولاية واستقل بها، فأصبحت فارس والري واصبهان والجبل في يد البويهيين، وكرمان في يد محمد بن الياس، وصارت الموصل وديار ربيعة وديار بكر وديار مضر في أيدي بني حمدان، أما مصر والشام فصارتا تحت سلطة محمد بن طغج الاخشيد، والمغرب وإفريقية في يد الفاطميين وصارت الأندلس في يد عبد الرحمان الناصر الأموي وخراسان في يد نصر بن أحمد الساماني، وكانت الأهواز وواسط والبصرة في يد البريديين، واليمامة والبحرين في يد أبي طاهر القرمطي، وطبرستان وجرجان في يد الديلم[1].

ويذهب البعض إلى أن البلاد العربية بلغت قدرا من السعة والانتشار يتعذر معه بقاؤها، هذا إضافة إلى المنافسات السياسية والصراعات الدينية[2].

واتسمت الخلافة العباسية في هذا العصر بالضعف والوهن، وذلك لأسباب كثيرة من بينها:

- نفوذ الأتراك الذين كثر تسلطهم ببغداد فبالغوا في المصادرات ونهبوا أموال الناس، وأحرقوا المنازل والأسواق[3]. وتدخلوا في شؤون الدولة، وأصبحوا ينصبون من يشاءون

---

[1] -ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1:1. آدم متز ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة 1948.

أما الدويلات التي قامت في إيران –حيث عاش الثعالبي –فهي:

-الدولة البويهية (320هـ - 447هـ) حكمت فارس، وخرسان، وأشهر المدن التي خضعت لها: الري العاصمة، واصبهان، وجرجان، وشيراز.

-الدولة السامانية (261هـ -389هـ) حكمت خرسان وتركستان ومن مدنها: بخارى العاصمة، ونيسابور، ومرو، وهراة، وبلخ. وأشهر ملوكها: منصور بن نوح، ونوح بن منصور.

-الدولة الزيارية (316هـ -434 هـ) مقرها جرجان، وأشهر ملوكها قابوس بن وشكمير.

-الدولة الغزنوية (315هـ - 582هـ) سيطرت على خرسان وما وراء النهر، ومن أهم مدنها غزنة العاصمة، وخوارزم، وبست وطوس، وبخارى وسمرقند.

[2] -ينظر الإسلام والحضارة العربية2: 544 لمحمد كرد علي مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1936.

[3] -ينظر الكامل في التاريخ7: 355 لابن الأثير إدارة الطباعة المنيرية مصر. د.ت.

ويعزلون من يشاءون، أو يسملون عينيه، أو يقتلونه. وتزايد تدخلهم في أمور الدولة، حتى أصبح الخلفاء مسلوبي السلطة ضعيفي الإرادة[4].

وتقلصت رقعة حكم الخليفة، فلم يبق تحت يده إلا مدينة بغداد وأعمالها[5]. أما في باقي الإمارات المستقلة، فكان دوره شكليا يتمثل في الاعتراف له بالسيادة العليا، للدولة والدعاء له في المساجد، وإرسال الهدايا إليه كل سنة[6].

وكانت سيرة الخلفاء العباسيين في هذا العصر كسيرة أمراء الدويلات في القسوة وإهمال شؤون الرعايا، وإثقالهم بالضرائب الثقيلة[7].

كما أدى ضعف الخلافة في هذه الفترة إلى ازدياد نفوذ الوزراء، فاشتدت المنافسة على هذا المنصب مما أدى إلى تفشي الدس، وانتشار الرشوة ابتغاء الوصول إلى منصب الوزارة[8].

وكثرت تولية الوزراء وعزلهم، إلى جانب تولية العهد أكثر من واحد، مما أدى إلى قيام المنافسة بين الأمراء في البيت الواحد، هذا إلى جانب تدخّل نساء الخلفاء في أمور الحكم وشؤون الدولة[9].

كما ساهمت في إضعاف الدولة العباسية تلك الثورات والفتن التي نشبت في بغداد ونيسابور وغيرهما[10]. وقد شغلت ثورة الزنج جيوش الدولة لعدة سنوات، كما روعت فتنة القرامطة جزيرة العرب زهاء ثلاثين سنة[11].

هذا إضافة إلى ثورات الروم الذين أغاروا على بلاد المسلمين، فقتلوا وخربوا ونهبوا[12].

---

[4] -ينظر تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي: 245. حسن إبراهيم حسن مطبعة السعادة مصر 1960.

[5] نظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 1.

[6] -ينظر نفسه1: 2.

[7] -ينظر الإسلام والحضارة العربية2: 245.

[8] -ينظر نفسه2: 255.

[9] -ينظر نفسه2: 245.

[10] -ينظر الكامل في التاريخ7: 422 و8: 6.

[11] -ينظر تاريخ الشعر العربي3: 7.

[12] -ينظر الكامل في التاريخ 7: 19.

وعم الطّمع حتى شمل العامة، " فكانوا يدخلون على الرجل فيطالبونه بذخائره كما يفعل السلطان بمن يصادره "[13].

وهكذا كان حال الدولة العباسية، " حين ضاعت هيبة الدولة والخلفاء بمقتل المتوكّل، تحكّم في الدولة المتسلّطون من الأتراك، ثم البويهيون ثم السلاجقة، فطبيعي أن يسود الفساد، وتعم الشرور، من جراء المنازعات التي قامت بين العناصر الطّامعة في السلطة "[14].

---

[13]-ينظر الكامل في التاريخ7: 325.

[14]-تاريخ الشعر العربي: 73.

الحيـاة الاقتصاديـة:

لقد شهد العصر العباسي تطورا اقتصاديا واسعا، فقد وجه الخلفاء العباسيون عناية فائقة لتنمية موارد الثروة في بلادهم، فطوروا الزراعة التي نشطت في بداية العصر، ثم أخذت تزدهر ازدهارا فائقا[15]، فأقاموا المدارس الزراعية، وتوسعوا في البحوث النظرية، ودرسوا أنواع النّباتات، وصلاحية التربة، واستعمال الأسمدة[16]. كما عملوا على الاهتمام بوسائل الري، فشقوا التّرع، والمصارف، وأقاموا السدود، وجعلوا عليها موظفين يسهرون على صيانتها، عرفوا بالمهندسين. وقد بلغ نظام الري درجة كبيرة من الدقة، أفاد منه الأوربيون[17].

وقد نالت الأراضي الواقعة بين دجلة والفرات حظا وافرا من هذا النظام، فتحسنت الزراعة بها. وأصبح العراق وجنوب فارس مزدهرا بالزراعة، كما عمرت الأقاليم الممتدة بن الكوفة والبصرة بالقرى والضياع[18].

وعرفت بغداد وخراسان ومصر وغيرها من الحواضر بكثرة ثمارها وتنوعها، كما تطورت زراعة الأزهار والرياحين[19].

وكان العربي بطبيعته يأنف من حرفة الزراعة، فكان يوكلها لأهل الذّمة من نصارى ويهود وصابئة[20].

كما "كان للصناعة في العصر العباسي الثاني حظّ كبير من عناية الخلفاء والسلاطين والأمراء الذين اهتموا باستخدام موارد الثروة على اختلافها"[21]، وذلك باعتبارها موردا هاما من موارد الاقتصاد.

---

[15]-ينظر تاريخ العرب: 428. كلود كاهن ترجمة بدر الدين القاسم دار الحقيقة بيروت 1977.

[16]-ينظر تاريخ الإسلام: 319.

[17]-ينظر نفسه: 319.

[18]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق: 129 محمد جمال الدين سرور القاهرة 1965 .

[19]-ينظر تاريخ العرب: 431- 432.

[20]-ينظر نفسه 432 وما بعدها.

[21]-تاريخ الإسلام: 322.

فتطورت صناعة المنسوجات بأنواعها المختلفة، وكانت أكبر مراكز صناعة القطن توجد شرق فارس، بمرو ونيسابور، ومراكز صناعة الكتّان بمدينة كازرون بفارس، والفيوم، ودمياط. أما صناعة المنسوجات الحريرية فكانت في العراق، وفارس، والشام، والقاهرة[22].

وكانت فارس والعراق تنتج أفخر أنواع السجاجيد[23].

كما تطورت صناعة الخزف والزجاج، وخاصة في بلاد الشّام التي تفنّن أهلها في زخرفة الزجاج، حتى اتّخذوا في ذلك طرازا خاصا بهم[24].

وأحدث القرنان الثالث والرابع انقلابا عظيما في صناعة الورق فحرر مادة الكتابة من احتكار بلد من البلاد له واستئثارها به، وصيراه رخيصا جدا[25]، فراجت صناعة الورق في العصر العباسي الثاني[26].

كما انصب اهتمام الدولة الإسلامية على استغلال الثروة المعدنية، من ذهب وفضة وأحجار كريمة وحديد[27].

كما تطورت صناعة الجواهر من لؤلؤ، وياقوت أحمر وأزرق، وزمرد، وماس كانت تقتنيها الطبقة المترفة، في حين اكتفت الطبقة الفقيرة بالفيروز والجزع[28].

وطبيعي أن تنشط حركة التجارة لتطور الفلاحة والصناعة، فقد " كانت التجارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري مظهرا من مظاهر أبهة الإسلام، وصارت السيدة في بلادها، وكانت سفن المسلمين وقوافلهم تجوب كل البحار والبلاد، وأخذت تجارة المسلمين المكان الأول في التجارة العالمية، وكانت الإسكندرية وبغداد هما اللّتان تقرران الأسعار للعالم في ذلك العصر"[29].

22-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 135 وما بعدها.

23-ينظر تاريخ العرب 423.

24-ينظر نفسه 424- 425 وتاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 134.

25-الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 268.

26-ينظر تاريخ الإسلام 325.

27-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 138-139.

28-ينظر تاريخ العرب 426 وما بعدها.

29-تاريخ العرب 425- 426 وينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 134.

وقد اهتم الخلفاء منذ بداية العصر العباسي بتسهيل سبل قوافل التجارة، فأقاموا الآبار في الطرق، وأنشأوا المنائر والثغور، وبنوا الأساطيل لحماية السواحل من الإغارات، فنشطت التجارة الداخلية والخارجية[30].

وكانت بغداد أهم مركز تجاري في الدولة العباسية بفضل موقعها الجغرافي، وبفضل القناة الملاحية التي مدها العباسيون إليها من الفرات. وكان لكل نوع من التجارة شوارع معلومة، فلا تختلط تجارة مع أخرى من غير نوعها[31].

كما ازدهرت مراكز تجارية أخرى كالبصرة، ودمشق والقاهرة[32]، واشتهرت أصبهان بكثرة أسواقها[33]. وشهدت التجارة الخارجية نشاطا كبيرا، فكانت القوافل والسفن التجارية تجوب الكثير من البلاد والبحار. وتعددت الرحلات البحرية التي كانت تنطلق من بغداد وتسير في الخليج الفارسي إلى الشرق الأقصى، فقد وصل التجار المسلمون إلى الهند والصين[34]، كما فتحوا طريقا تجاريا إلى بلاد الروس في الشمال[35].

ولكن الإدارة المالية كانت سيئة جدا، لأنها لم تكن قائمة على أسس صحيحة لا في دخلها ولا في خرجها، فالمداخيل أصبحت تعتمد كثيرا على المصادرات، كما أن جباية الأموال لم تكن عادلة بين الناس[36].

وأفرط الخلفاء ومن يواليهم في أسباب الترف، فبالغوا في اقتناء الجواري من جنسيات مختلفة، وتأنقوا في اتخاذ الفرش من الخز والديباج والحرير، وأكثروا من بناء القصور والمنتزهات، وتفننوا في أنواع الألبسة والأطعمة والأشربة اقتداء بالفرس[37].

ومما زاد الأمور تدهورا، سوء توزيع الثروات، فقد كان الملوك والأمراء ومن يواليهم ينعمون بالأموال الوافرة، بينما يعاني باقي الرعايا الفقر المدقع[38].

---

[30]-ينظر تاريخ الإسلام 326.

[31]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 143.

[32]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 144 و146.

[33]-ينظر تاريخ الإسلام 326.

[34]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 146.

[35]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 273.

[36]-يروي المؤرخون أن بعض الملاك كانوا يبيعون أراضيهم بيعا صوريا لأولاد الأمراء ليقل الخراج عليهم.

[37]-ينظر ظهر الإسلام2: 254 أحمد أمين الطبعة الخامسة دار الكتاب العربي بيروت د. ت.

[38]-ينظر تاريخ الإسلام 434.

الحيـاة الاجتماعيـة:

كان المجتمع الإسلامي في القرن الرابع الهجري في العراق وفارس- قلب الدولة العباسية – يتكون من عناصر بشرية مختلفة، منها العرب والفرس والترك والـروم والزنج وغيرهم[39].

ورغم أن هذه العناصر كلّها كانت ترتبط برباط الدين الإسلامي وتخضع لسلطان خليفة واحد، إلاّ أنها كانت تعيش في صراع دائم، من أجل الجاه وبسط النّفوذ، ومحاولة الوصول إلى السلطة والسيطرة على الطوائف الأخرى[40].

ولم يكن للعنصر العربي نفوذ يميزه عن باقي العناصر الأخرى، في هذا العصر، ولكن العرب رغم ذلك ظلوا محافظين على عاداتهم وتقاليدهم، ووقفوا ضد المظاهر السلبية في المجتمع، كالفساد والزندقة والإلحاد والشعوبية التي كانت خطرا على العرب والإسلام[41].

أما العنصر الفارسي، فقد كان له تأثير كبير في الحياة الاجتماعية، تجلى في بناء القصور والمساجد والتفنّن في زخرفتها و فرشها، وكذا في أنواع الملابس وأدوات الطعام والشراب، وإحياء مجالس الطرب والغناء[42].

وأما الترك فلم تكن لهم مدنية ولا حضارة قديمة بل كانوا أشبه بالبدو[43]، وكثرت في عهدهم الفوضى والمصادرات والاضطرابات، والعبث بمصالح الرعية[44].

---

[39]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 169 وما بعدها.

[40]-ينظر الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري وأثرها في أدب اليتيمة للثعالبي 425. حمدان عبد الرحمان أحمد حمدان.

[41]-ينظر نفسه 425.

[42]-ينظر نفسه 426.

[43]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 169.

[44]-ينظر الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري وأثرها في أدب اليتيمة للثعالبي 426.

وكان الروم من العناصر التي دخلت الدولة الإسلامية، وكان لها تأثير في الحياة الاجتماعية[45].

أما عنصر الرقيق فكان له تأثير سيئ، فقد أدى اقتناء الجواري إلى انتشار الفساد في المجتمع[46].

ولم تعمد الدولة الإسلامية إلى التدخل في الشعائر الدينية لأهل الذّمة، بل كانت من أكثر الدول في التسامح مع المخالفين لها في الدين[47].

وقد منح أهل الذّمة من الحقوق ما دفعهم إلى العزوف عن الاندماج مع المسلمين[48].

وبلغ بعض الخلفاء العباسين من التّسامح ما جعلهم يحضرون مواكب أهل الأديان الأخرى، وأعيادهم، و يأمرون بصيانتهم[49]، وكانت الأديرة المسيحية منتشرة في كل أنحاء بغداد، يمارس فيها النصارى شعائرهم الدينية بحرية كاملة[50].

وكان من مظاهر هذا التسامح الديني نشوء علم مقارنة الأديان، والإقبال عليه بشغف كبير[51].

كما عامل المسلمون الصابئة معاملتهم لأهل الذّمة، و ربطت المسلمين بغيرهم من أهل الديانات الأخرى أوثق الروابط الاجتماعية في القرن الرابع الهجري[52].

وكان المجتمع آنذاك يتكون من ثلاث طبقات متباينة: طبقة الأرستقراطيين من خلفاء ووزراء وأشراف وتجار كبار، و طبقة متوسطة تتكون من تجار وملاك متوسطين ونحوهم، وطبقة فقيرة من صغار الفلاحين، والعمال، والعلماء الذين لم تشملهم رعاية الخلفاء والأمراء[53].

---

[45]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 171.

[46]-ينظر الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري وأثرها في أدب اليتيمة للثعالبي426.

[47]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 179.

[48]-ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 44.

[49]-لقد أسند عضد الدولة البويهي الوزارة ببغداد لنصر بن هارون وكان نصرانيا.

[50]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 179.

[51]-ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 44.

[52]-ينظر الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري128.

[53]-ينظر ظهر الإسلام2: 12.

وتباعدت الهوة بين طبقات المجتمع، فبينما كانت الطبقة المترفة تنفق في إسراف، كانت عامة الشعب تعاني البؤس والحرمان والفقر المدقع[54].

وعاش الأثرياء في هذا العصر معيشة حضارية مترفة تتّسم بالأناقة والترف والزينة، لا صلة لها بالبادية ولا بالحياة العربية القديمة، وكانت بغداد حاضرة الخلافة العباسية أهم مدينة في العالم العربي تمثل هذه الحياة الجديدة"[55].

ولقد كان للتّفاوت الطبقي أسوأ الأثر في الحياة الاجتماعية، فقد عم الجهل والمرض، وانتشر الفقر والبؤس، وشاعت الفوضى واللّصوصية، وراج السحر والدجل والشعوذة بين أفراد الطبقات الدنيا في المجتمع. أما الأغنياء فقد شاع بينهم الانحلال والفساد، وكثر الفسق والمجون بسبب التّرف الفاحش، والفراغ القاتل، والقلق المميت"[56].

وانتشرت مجالس الغناء بين الخاصة والعامة في هذا العصر، مما أشـاع المجون والانحلال في المجتمع، وأدى إلى انصرا ف الخلفاء إلى اللّهو والطرب، وانشغالهم عن أمور الحكم والرعية، فضاعت مكانتهم وخضعوا لسيطرة الموالي من فرس وأتراك[57].

ونالت المرأة من الحرية ما جعلها تتدخل في شؤون الدولة إذا كانت أما أو زوجة للخليفة حرة كانت أم أمة[58]، وتكاثر عدد الإماء بشكل فاحش، وحظين بمنزلة كبيرة في قصور الخلفاء[59].

ولقد أدى التفاوت الطبقي في المجتمع، وسوء توزيع الدخل بين طبقاته إلى انتشار المجون بين الأغنياء بسبب الفراغ وكثرة الأموال. وبين أفراد الطبقة الفقيرة لأن الحاجة قد تدفع بالفرد إلى التّضحية بالكرامة في سبيل القوت[60]. كما أدى التفاوت الطبقي، وفقدان العدالة الاجتماعية إلى ظهور أدب الكدية والاستجداء، في فارس والعراق[61].

---

[54]-ينظر تاريخ الإسلام 434.

[55]-ينظر الفن ومذاهبه في النثر 191.

[56]-الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري 427

[57]-ينظر نفسه 434- 435.

[58]-ينظر أبو الفضل الميكالي حياته وشعره 26 حامد إبراهيم عبد الكريم الخطيب.

[59]-ينظر أبو منصور الثعالبي وآثاره الأدبية 22. عبد الفتاح محمد الحلو.

[60]-ينظر الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري 448.

[61]-ينظر نفسه نفس الصفحة.

الحيـاة الفكريـة:

ما كان الضعف الذي أصاب الحياة السياسية العباسية في القرن الرابع الهجري ليطال الحياة الفكرية، التي واصلت تطورها وتوسعها[62]، حيث نضجت العلوم والفنون، وأثمرت مؤلفات تعد حتى اليوم من أهم المصادر في شتى ضروب المعارف[63].

ولعل صمود الحركة الفكرية في وجه انقسام الدولة العباسية يعود إلى عدة أسباب منها: أن وحدة العالم الإسلامي ظلت قائمة، فلم يشأ حكام الدويلات القضاء على الخلافة الإسلامية، فحكموا باسم الخليفة في بغداد للإفادة من النفوذ الروحي الذي تمتع به خلفاء بني العباس[64].

إلى جانب صمود اللغة العربية التي ظلت لغة الدواوين والكتابة في بلاطات فارس وخراسان[65]، مما أدى إلى تماسك الدولة الإسلامية أدبيا وثقافيا[66].

فقد تحمس الأمراء والسلاطين للثقافة الإسلامية والأدب العربي، "وكأن اللغة العربية وآدابها لم تخسر شيئا بانتقال السلطة التنفيذية من بغداد إلى أصبهان، وجرجان، والري، ومرو، ونيسابور، وبخارى، وغيرها من بلاد العجم"[67].

---

[62]- ينظر ظهر الإسلام2: 2.

[63]- نذكر على سبيل المثال لا الحصر يتيمة الثعالبي، ودمية القصر للباخرزي، والأغاني للأصفهاني، خريدة القصر للعماد الأصفهاني، ورسائل إخوان الصفاء.

[64]- ينظر تاريخ الشعر العربي 21.

[65]- باستثناء بعض الشعراء الفرس الذين أخذوا يكتبون الشعر بالفارسية أو باللغتين معا.

[66]- ينظر تاريخ الشعر العربي 22.

[67]- نفسه 23.

ولا يحق لنا أن نغفل دور الأمراء و الحكام، و تشجيعهم للحركات الأدبية في هذه المراكز، ويذكر على وجه الخصوص بنو بويه - الذين كان أغلبهم أدباء - وقد أشاد بهم الثعالبي في يتيمته[68].

بل إن الحكام عمدوا إلى المنافسة في تقريب الأدباء الممتازين للتباهي بهم، كما استوزروا كبار الأدباء في أقاليمهم، فنجد العميد –والد ابن العميد- عند السامانّيين، إلى جانب الإسكافي الكاتب، وبعضا من أسرة بني ميكال، وعند البويهيين نجد ابن العميد، والصاحب بن عباد، وفي الدولة الزيارية نجد أميرها قابوس ين وشمكير الذي اشتهر بالكتابة[69].

وعمد السلطان محمود الغزنوي إلى تقريب أبي الفتح البستي[70]، كما أنه أرسل إلى الملك خوارزم شاه ليبعث له بعض العلماء والفلاسفة للإستمتاع بمجالستهم، والإفادة منهم، فزاره كل من البيروني، والخمار، والعراق[71].

وتحمس الأدباء لهذا التشجيع، فأخذوا ينتقلون من بلاط إلى آخر، وشاعت بينهم ظاهرة تأليف الكتب للملوك والأمراء، فنجد "أن الثعالبي ألف كتاب "لطائف المعارف" للصاحب بن عباد و"المبهج" و"التمثيل والمحاضرة" لشمس المعالي قابوس بن وشمكير[72]، و"سحر البلاغة" و"فقه اللغة" للأمير أبي الفضل الميكالي[73]، و"النهاية في الكناية" و"نثر النظم" و"الطرائف والظرائف " لمأمون بن مأمون أمير خوارزم[74].

68-ينظر يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر2: 257 و369. الثعالبي تحقيق مفيد محمد قميحة دار الكتب العلمية بيروت 1983.

69-ينظر الفن ومذاهبه في النثر 202. شوقي ضيف دار المعارف القاهرة 1980.

70-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 220-221.

71-ينظر الفن ومذاهبه في النثر 204- 205.

72-شجع العلماء والأدباء، ينظر ظهر الإسلام1: 257.

73-جمع في نيسابور ألمع أدباء ظهر الإسلام1: 257.

74-الفن ومذاهبه في النثر 205.

كما عمل الخلفاء والأمراء على استقدام حملة الثقافات الأجنبية إلى بلاطاتهم، من يهود ونصارى وفرس وروما ن، ودعوا إلى التسامح معهم، حيث منحوا حرية الرأي والعمل في أديرتهم ومدارسهم[75].

وساعد الاستقلال الاقتصادي لهذه الإمارات على نبوغ العلماء والشعراء، بعد أن كان يتحتم عليهم شد الرحال إلى بغداد، و انتظار الدور طلبا للشهرة، فنبغ شعراء كبار خارج بغداد كالمتنبي وأبي نواس وأبي تمام و غيرهم[76].

فتعددت المراكز الفكرية مثل قرطبة والقاهرة وبخارى وغزنة وحلب وأصبهان والري وسمرقند[77]. تنافس بغداد حاضرة العباسيين في الحضارة والعلوم والآداب[78].

كما ساهمت دكاكين الوراقين في هذه النهضة العلمية، وكانت بغداد تتباهى باحتوائها أكثر من مئة حانوت للوراقين في سوق واحدة[79].

كما تعددت دور العلم[80]، وهي مؤسسات تعليمية جديدة، تحتوي كل دار منها على خزانة للكتب[81]. كما كان في كل جامع كبير مكتبة، فقد كان من عادة العلماء وقف كتبهم على الجوامع[82]. ورغم ظهور المدارس ظل المسجد محافظا على أهميته كمركز ثقافي علمي[83]، تتنوع فيه حلقات الدرس بين النحو وعلم الكلام والأدب والنقد

---

[75]-ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 291 ومختصر تاريخ الحضارة العربية 284، تصنيف جورج حداد وراتب الحسامي دمشق 1944، والحضارة الإسلامية في الشرق. خودا بخش ترجمة علي حسني الخربوطلي دار الكتب الحديثة. القاهرة 1960.

[76]-ينظر ظهر الإسلام2: 2.

[77]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 214- 219.

[78]-ينظر تاريخ الإسلام المقدمة -1-

[79]-ينظر تاريخ العرب المطول2: 502. فليب حتي ترجمة إدورد جرجي والدكتور جبرائيل جبور دار الكشاف بيروت 1949.

[80]-كالمدرسة النظامية ببغداد وأصفهان وغيرها من مدن فرس، والجامعة الأزهرية التي تزال حتى اليوم من أكبر المعاهد العلمية الإسلامية.

[81]-ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 249.

[82]-ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 243.

[83]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 348- 349.

وإنشاد الشعر وعقد المناظرات في قضايا فقهية ولغوية وأدبية ومنطقية يختلف إليها طلاب العلم من الشباب والشيوخ[84].

كما كانت تعقد هذه الحلقات أيضا في بيوت الطبقة الأرستقراطية، وعرفت بمجالس الأدب[85].

هذا فضلا عن مجالس الأمراء والوزراء، كالتي كانت تعقد في بلاط سيف الدولة، وكان يرتادها كل من المتنبي و أبي فراس والفارابي وابن خالويه وغيرهم[86].

وتطورت طرق التدريس في المؤسسات العلمية الجديدة في هذا العصر، "فالقرن الرابع الهجري هو الذي أظهر هذه المعاهد التي بقيت إلى أيامنا. ويدل مجموع الأخبار التي انتهت إلينا على أن نيسابور كانت مهد هذه المعاهد، وكانت أكبر مراكز العلم في خراسان"[87].

وزاد الإقبال على دراسة القرآن والحديث[88]، فأُلفت كتب كثيرة في هذا المجال، كما ظهرت في القرن الرابع الهجري كتب تعالج تصحيفات الحديث[89].

وأفادت الثقافة الإسلامية من اللغات الأجنبية، وذلك بنقل العلوم والمعارف من اليونانية والفارسية والهندية[90] والسريانية والنبطية[91].

فحركة الترجمة التي بدأت منذ العصر الأموي والعباسي الأول نضجت في القرن الرابع الهجري[92].

وأولى خلفاء بني العباس هذه الحركة عناية فائقة، حتى إن بعضهم طلب من الروم كتبا بدل الجزية[93].

---

[84]-ينظر نفسه 348-349.

[85]-ينظر تاريخ العرب 500-501.

[86]-ينظر ظهر الإسلام2: 18.

[87]-الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 253- 254.

[88]-ينظر نفسه 1: 268.

[89]-ينظر نفسه 1: 271.

[90]-ينظر تاريخ الإسلام331.

[91]-ينظر تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق 286.

[92]-ينظر ظهر الإسلام 2: 12.

[93]-ينظر مختصر الحضارة العربية 285. تصنيف جورج حداد وراتب الحسامي الطبعة الثانية دمشق 1944.

وكان نتيجة امتزاج الأجناس المختلفة نشوء ثقافة جديدة جاءت باللغة العربية[94]، وسعت طاقتها الروافد الكثيرة والمتنوعة، وأثرتها المعاني العقلية والفلسفية[95]. كما ظهر أسلوب مولّد جديد يحافظ على الصورة النحوية والتركيبية للّغة العربية[96]. وابتكرت ألفاظ جديدة للدلالة على المصطلحات الفلسفية والعلمية[97]، كما عربت ألفاظ فارسية[98].

كما كان تشجيع الأدباء مبعث نهضة أدبية كبيرة فاقت كل الحركات التي سبقتها من وجهة التفنّن في الصناعة والكتابة الديوانية[99].

وأدت هذه الأوضاع إلى شيوع نهم وتعطّش عقلي شمل خاصة الناس وعامتهم[100]، فعمد الأدباء إلى التأنق في الكتابة، كما تأنّقوا في طريقة عيشهم، فإذا كتاباتهم نثر منظوم، أو شعر منثور[101]، " فموجة التصنيع في القرن الرابع الهجري كانت حادة حدة شديدة لم يسلم منها أحد إلاّ في القليل الأقل"[102]. وبعد أن كانت المحسنات اللّفظية مقصورة على الرسائل الرسمية، فإنها في هذا العصر تعدتها إلى الرسائل الشخصية، وأصبحت هذه الرسائل وسيلة للتكسب[103] فشمل السجع حتى كتب التاريخ[104].

كما بالغ الكتاب في تضمين مؤلفاتهم الآيات والأحاديث والأسجاع والأمثال[105].
وربما كان هذا الميل في التأنّق في الكتابة تأثرا بأدب الفرس[106]، أو ترفعا عن جماهير القراء من العامة، و تساميا لإنشاء بيئة ثقافية للطبقة الراقية في المجتمع[107].

94-ينظر مختصر الحضارة العربية 287.
95-ينظر الفن ومذاهبه في النثر 124.
96-ينظر نفسه 124.
97-ينظر نفسه 125.
98-ينظر نفسه 243.
99-ينظر نفسه 205.
100-ينظر تاريخ الأدب العباسي لنكلس 53. ترجمة وتحقيق صفاء خلوصي الطبعة الأولى مطبعة أسعد بغداد 1967.
101-ينظر الفن ومذاهبه في النثر 227.
102-الفن ومذاهبه في النثر 228.
103-ينظر تاريخ الإسلام 374.
104-ينظر الفن ومذاهبه في النثر 199 و228.
105-ينظر النثر الفني في القرن الرابع الهجري1: 193. زكي مبارك الطبعة الثانية مطبعة السعادة مصر 1957.
106-ينظر تاريخ العرب 489.
107-ينظر النثر في القرن الرابع الهجري1: 114.

وتعددت مواضيع النثر وتنوعت بين الغزل والمديح والهجاء والفخر والوصف، بعد أن كانت خاصة بالشعر، فاقتحم الكتاب مواضيع كانت خاصة بالشعر.

الفصـل الأول

حيـاة الثعالبـي ومؤلفاتـه

حياتـه*

هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، ولد سنة (350هـ/ 961هـ) بنيسابور.

يعتبر من كبار أدباء القرن الرابع الهجري، وإذا نحن عدنا إلى المصادر القديمة للبحث عن أخباره، ومحاولة تحديد ملامح شخصيته، سيواجهنا تقصير كبير في حق رجل ترجم لمجموعة كبيرة من أدباء عصره، المشهورين والمغمورين على حد سواء، هذا التقصير الذي بعث الدهشة في نفوس الدارسين المحدثين[108].

---

*- ينظر ترجمته في المصادر التالية:

البداية والنهاية12: 44 – زهر الآداب 127- طبقات النحاة واللّغويين2: 387 شذرات الذّهب3: 246- مرآة الجنان3: 53- 54 كشف الظنون: 14، 120، 238، 483- 523، 981، 985، 1016، 1103، 1288، 1445، 1488، 1535، 1554، 1582، 1583، 1911، 1989، 2049- معاهد التنصيص3: 266.

معجم المؤلفين6: 189- الأعلام4: 163-164 نزهة الألباء في طبقات الأدباء 249- وفيات الأعيان3: 178، 180.

[108]-ينظر مقدمة محقق " من غاب عنه المطرب" 38-39 و" الثعالبي ناقدا وأديبا" 17، 287، 375.

ولقد اكتفت كتب التراجم القديمة بالوقوف عند سنتي ولادته ووفاته، وبإشارات عابرة تدور في فلك المدح والإطراء، كما جاء في قول أبي إسحق الحصري" هو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنّفات في العلم والأدب تشهد له بأعلى الرتب"[109].

وقال فيه الباخرزي: " هو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله، وكيف ينكر وهو المزن يحمد بكلّ لسان، أو كيف يستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان، وكنت وأنا بعد فرخ أزغب في الاستضاءة بنوره أرغب، وكانا هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. وكم حملت كتبا تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات. وما زال بي رؤوفا، وعلي حانيا، حتى ظننته أبا ثانيا رحمة ا عليه كل صباح تخفق رايات أنواره، ومساء تتلاطم أمواج قاره"[110].

ولقد صب الدارسون المحدثون لومهم على الأول باعتباره معاصرا له، وعلى الثاني باعتباره تلميذه وربيبه[111]. فهذه الأوصاف العامة لا ترسم لنا ملامح شخصية الثعالبي، ولا تكشف شيئا عن أسرار نفسه.

وهكذا سار الدارسون القدماء يكيلون المدح والإطراء للرجل، ويعددون مؤلفاته[112]. وحاول المحدثون كشف جوانب حياته الغامضة معتمدين على اجتهاداتهم، وافتراضاتهم، مما أوقعهم في أوهام كثيرة[113].

أصلـه:

---

[109]-زهر الآداب وثمر الألباب1: 169. الحصري تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة بيروت 1929.

[110]-دمية القصر وعصرة أهل العصر 228- 229. الباخرزي تحقيق سامي مكي العاني الطبعة الثانية دار العروبة الكويت 1985.

[111]-ينظر مقدمة محققي " لطائف المعارف" 38-39، ومقدمة محقق " من غاب عنه المطرب" تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان الطبعة الأولى مطبعة المدني القاهرة 1984. والثعالبي ناقدا وأديبا محمد عبد ا الجادر دار النضال بيروت 1991.

[112]-كابن بسام في " الذخيرة" والصفدي في الوافي بالوفيات وابن الأنباري في نزهة الألباب والبغدادي في هدية العارفين.

[113]-لقد بذل الجادر جهدا يعترف له به في تصحيحها ومحاولة استجلاء مراحل حياة الثعالبي من خلال مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 375.

اختلف الدارسون في تحديد أصله، فمنهم من ذهب إلى أنّه من أصل فارسي[114]، ومنهم من قال بأنه من أصل عربي[115]، وإذا نحن حاولنا تقصي الحقيقة من خلال إنتاج الرجل، وجدناه عند حديثه عن الفرس، أو الأعاجم عموما، يذكرهم بضمير الغائب[116]، بل إنه يذهب إلى أبعد من ذلك، حين يبدي إعجابه بأبي نصر بن حماد الجوهري الذي كان من أصل تركي، ثم إنه كان إماما في علم لغة العرب[117]، وأنّه يؤثر الترحال على الإقامة بالوطن، لإتقان اللغة العربية. وبهذا يستبعد أن يكون الثعالبي من أصل فارسي، وهو إمام في اللغة ويعجب لأمر الجوهري[118].

ثقافتــه:

لقد قدر للثعالبي أن يولد في وسط يزخر بألوان العلوم والآداب، فراح يفيد من معارف عصره المتنوعة[119]، ولم يتقيد بعلم معين، فعلى أنه كان يتخصص في الأدب، إلاّ أنه خاض في العلوم الأخرى كالبلاغة والنقد واللغة والتاريخ والأخلاق، وهذا ما يفسر تنوع مواضيع مؤلفاته التي وصفت بموسوعة ثقافة القرن الرابع ، والتي لا يستغني عنها عالم أو أديب[120].

ولا شك أن الثعالبي أفاد من مجالس العلم التي كانت منتشرة في نيسابور وغيرها، مما وفّر له قدرا كبيرا من المعرفة، فجاءت ثقافته موسوعية متعددة الجوانب[121].

ويبقى الكتاب المصدر الأهم في تكوين الثعالبي الذي يصرح بأن نهمه للقراءة يوازي نهمه للأكل وربما فاقه[122].

وكان القرآن الكريم المصدر الأول الذي ركّز عليه الثعالبي، فهو يرى أن حبه للغة العربية نابع من حبه ورسوله، " إن من أحب ا أحب رسوله المصطفى صلى ا

114-ينظر تيارات ثقافية بين العرب والفرس للحوفي 299 (عن الثعالبي ناقدا وأديبا 19).

115-ينظر كنوز الأجداد لمحمد كرد علي 233 (عن الثعالبي ناقدا وأديبا).

116- ينظر يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر3: 349- 350.

117-ينظر نفسه 4: 468.

118-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 20-21. محمود عبد الجادر دار النضال بيروت 1991.

119-ينظر مقدمة محقق "أحسن ما سمعت"6. للثعالبي تحقيق محمد إبراهيم سليم دار الطلائع القاهرة د.ت.

120-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 47- 48.

121-ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد.64 حسن إبراهيم الأحمد.

122-ينظر اللطائف والظرائف 26.

عليه وسلم ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية التي نزل بها أفضل الكتب، على أفضل العجم والعرب"[123]. ويتجلى إعجابه بإعجاز القرآن وبلاغته فيما ألّفه من كتب[124].

شيوخـه:

لم يقترن الثعالبي بشيخ من شيوخ عصره، ولعلّ في هذا ما يفسر ثقافته الموسوعية، وعدم تخصصه في مجال معرفي معين[125]، هذا باستثناء أبي بكر الخوارزمي[126] الذي تبدو بصماته في توجيه ذوقه[127]. فقد قدمه على فضلاء خوارزم، وتبسط في ذكر غرره في أغراض شتى[128].

واستمد الثعالبي " بعض مزايا أسلوبه من أسلوب شيخه الخوارزمي وصديقه أبي الفتح البستي وبديع الزمان الهمذاني، فغلب السجع على نثره، وغلب الجناس على شعره، وطغى التأنّق على ألفاظه و معانيه "[129].

كما أفاد من أعلام كثيرين روى عنهم في مؤلفاته[130]، ولكن رواياته عن الخوارزمي فاقت ما رواه عن هؤلاء الأعلام جميعا[131]، وإن لم يصرح بتلمذته عليه، إلاّ أنه كان يميل

---

[123] -فقه اللغة وسر العربية:2. تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي مطبعة مصطفى البابي وأولاده مصر 1938.

[124] -كالتّمثّل والمحاضرة، والإعجاز والإيجاز: 10. تخريج وحواشي محمد التونجي الطبعة الأولى دار النفائس دمشق 1992. وخاص الخاص:17. تقديم حسن الأمين دار مكتبة الحياة بيروت د. ت.

[125] -ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 72.

[126] -ينظر وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان4: 352 أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان تحقيق إحسان عباس دار صادر بيروت 197. ونزهة الألباب 365 ومقدمة محقق الإعجاز والإيجاز 10 ومقدمة الأمثال أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي تحقيق محمد حسين الأعرجي موفم للنشر الجزائر 1994.

[127] -لقد أفرد الثعالبي بابا في اليتيمة وضح فيه سبب تفوق شعراء الشام على غيرهم متأثرا بأستاذه الذي أعجب بشعراء الشام عندما رحل إليها، وأقام في بلاط سيف الدولة (اليتيمة 1: 33).

[128] -ينظر اليتيمة 4: 223.

[129] -الثعالبي ناقدا وأديبا 293.

[130] -كأبي الفتح البستي روى عنه في "اليتيمة"1: 518- 519 و4: 45- 383، وفي " الكناية والتعريض" 69، وفي" من غاب عنه المطرب" 14- 15- 18-، و81- 113، وغيرها. وأبي علي محمد بن عمر الزاهر، روى عنه في "اليتيمة" وترجم له فيها 4: 478. وأبي طاهر ميمون بن سهل الواسطي في "اليتيمة" 2: 436- 437، وفي " من غاب عنه المطرب": 94، وفي " ثمار القلوب في المضاف والمنسوب" 635. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف القاهرة د.ت. كما روى عن أبي علي بن الحسن القهستاني في اليتيمة 5: 264- 267.

إلى تلقيبه "بالأستاذ الطبري " في كل رواياته عنه في الكناية والتعريض "والظرائف واللّطائف"[132] فكلمة أستاذ" تحمل كل التقدير والاحترام الذي يكنّه الثعالبي لأستاذه، في حين نجده أكثر تصريحا في حديثه عن أبي الفتح البستي الذي كان صديقا عزيزا على قلبه[133]، حين عد نفسه من زرع بست:

عشقت الجود جدا فهـو طبعـك وبستُ تراب "بست" فهي ربعـك

وليس يريد هذا الدهـر حصـدي لأني في بنـي الآداب زرعـك[134]

مهنتـه:

عمل الثعالبي في بداية حياته مؤدبا للصبيان في الكتاتيب، يلقّنهم مبادئ القراءة والكتابة[135]، فمهنة التأديب كانت هي الرائجة في الحواضر كنيسابور[136]، ولكن هذه المهنة لم تكن لترضي طموحه، وهو الذي أنفق ثروة والده – التي جمعها من خياطة جلود الثعالب- في اقتناء الكتب، ولقاء أهل العلم والأدب[137].

رحلاتـه*:

لقد عاش الثعالبي في شرق فارس، في النصف الثاني من القرن الرابع، والثلث الأول من القرن الخامس الهجري، ولازم نيسابور حتى سنة 377هـ[138]، وقد كان أمراؤها منشغلين بالفتن والحروب، فتركها إلى بخارى حوالي سنة 382 هـ[139] وهي

131-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا هامش 51.

132-ينظر الكناية والتعريض 134، 119، 115، 103، 96... للثعالبي تحقيق عائشة حسين فريد الطبعة الأولى مطبعة الآداب النجف 1969.

133-ينظر ترجمته في اليتيمة4: 345.

134-ديوان الثعالبي: 97. تحقيق محمود عبد ا الجادر دار الشؤون الثقافية العامة بغداد 1990.

135-ينظر مقدمة محقق الإعجاز والإيجاز10. توهم البعض أنه كان فراء فنسبوا خياطة جلود الثعالب وعملها، وبنوا ذلك على اسمه كما جاء في معاهد التنصيص3: 266، وإنما سمي بالثعالبي نسبة لحرفة أجداده.

136-ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 63.

137-ينظر مقدمة محقق المبهج7. الثعالبي تحقيق إبراهيم صالح الطبعة الأولى دار البشائر دمشق 1999.

*- استدرك عبد ا الجادر ما وقع فيه إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي (مقدمة المحققين للطائف المعارف) من وهم، وكذا مصطفى الشكعة (مناهج التأليف عند العرب 276) بتقريرهم أن الثعالبي قضى حياته في نيسابور.

138-ذكر أنه التقى فيها بأبي الحسن علي بن أحمد الجوهري في نفس السنة (اليتيمة4: 195).

139-في ترجمته للمأموني ذكر أنه رآه في بخارى في نفس السنة (اليتيمة4: 195).

تحت حكم الأمير نوح بن منصور الساماني، ويستولي الأتراك على بخارى سنة 383هـ، فيفر عنها الأمير نوح[140]، ويعود الثعالبي إلى نيسابور خائبا، إلاّ ما أفاده من الإتصال بكبار العلماء والأدباء[141].

ويعكف على تأليف أشهر كتبه "يتيمة الدهر ".

وذاع صيته بهذا الكتاب، فسمح له بربط علاقة صداقة مع كبار أدباء العصر أمثال بديع الزمان الهمذاني، وأبي الفتح البستي وأبي النّصر محمد بن عبد الجبار العتبي[142] ثم توجه إلى جرجان سنة 388هـ، بعد أن استعادها الأمير شمس المعالي، فوقف بين يديه مهنئًا بقصيدة مطلعها:

الفتح منتظم و الدهر مبتسم   و ظل شمس المعالي كلّه نعم[143]

كما قدم له كتابه المبهج في نفس السنة[144]، وكان الأمير محبا للأدب وأهله، ومشجعا لهم[145] فأكرمه وأجزل له العطاء[146].

ثم عاد إلى نيسابور، بدليل دخوله على أميرها أبي المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين مباركا نصره على الساماني المنتصر في سرخس بقصيدة مطلعها:

تبلّجت الأيام عن غرة الدهـ ـر   وحلّت بأهل البغي قاصمة الظّهر[147]

ويحل القحط بخراسان سنة 401هـ[148]، فيشد الرحال إلى أسفرائين وينزل ضيفا على زعيمها أبي العباس الفضل بن علي الذي كانت داره منتدى للأدباء[149].

ولم يطل المقام بها، فقد توجه إلى جرجان ليجدد العهد بشمس المعالي قابوس بن وشمكير، ويقدم له " التّمثّل والمحاضرة"[150] فأكرمه وأحسن ضيافته.

140-ينظر الكامل في التاريخ9: 95-99.

141-أمثال المأموني، وأبي بكر محمد النيسابوري الخازن.

142-ترجم لهم، وروى عنهم في اليتيمة4: 293، 4: 345، 4: 458.

143-الديوان: 109.

144-ينظر مقدمة المبهج: 9 ومقدمة التّمثّل والمحاضرة.

145-ينظر مقدمة التّمثّل والمحاضرة.

146-ينظر مقدمة المبهج 23.

147-الديوان: 61.

148-ينظر الكامل في التاريخ9: 225.

149-ترجم له في اليتيمة4: 504.

وترك الثعالبي جرجان مضطرا إلى الجرجانية، بعد أن استدعاه أميرها أبو العباس مأمون بن مأمون خوارزم شاه، الذي أكرم وفادته، فمدحه وأهداه كتبا[151]، منها " الكناية والتعريض"، فقدر علمه وأعجب بمؤلّفه[152].

وترك الجرجانية إلى غزنة سنة 407هـ[153]، وكانت في فترة ازدهارها تحت حكم السلطان محمود بن ناصر الدين سبكتكين الغزنوي[154]، وكانت له منزلة كبيرة عند الأمير أبي المظفّر أخ السلطان، إذ وجد فيه ما كان يأمله في أخيه[155].

ولم يطب لأبي منصور المقام في غزنة بعد وفاة الأمير أبي المظفر سنة 412هـ[156]. فشد الرحال إلى هراة قاصدا القاضي أبي أحمد منصور بن محمد الهروي الأزدي، وأهداه " اللطيف في الطيب" و" الإعجاز والإيجاز"[157]، ونال موفور كرمه ومننه[158].

وكان قد تقدم به العمر فترك التّرحال، وحطّ الرحال بنيسابور ليجدد العهد بـصديقـه القديم الأمير أبي الفضل الميكالي - حاكم نيسابور-، وجلسائه من العلماء والأدباء. و يتفرغ للتأليف[159]، - فألف ذيل اليتيمة الذي سماه تتمة اليتيمة-، إلى أن وافته المنية سنة 429 هـ[160].

150-ينظر مقدمة كتاب " التّمثّل والمحاضرة".

151-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 34-35.

152- ينظر الكناية والتعريض:3. كما أهدى أبا عبد ا محمد بن حاق بعض مؤلفاته، منها : أحسن ما سمعت".

153-السنة التي قتل فيها الأمير أبو العباس (الكامل في التاريخ9: 264).

154-نفسه9: 401، واتصل في بلاطه بكبار الأدباء والعلماء كالبيروني والفردوسي صاحب الشّهنامة (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 36).

155-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 36.

156-دائرة المعارف الإسلامية 6: 198. مطبعة الاعتماد القاهرة.

157-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 37 والإعجاز والإيجاز7.

158-ينظر التتمة: 233.

159-ينظر مقدمة الديوان:6، والثعالبي ناقدا وأديبا 35.

160-ينظر وفيات الأعيان2: 352 وهناك من ذكر سنة 430هـ كابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب3: 246، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة واللغويين2: 387. وذكر الصفدي التاريخين معا في الوافي بالوافيات 15- 17. والأرجح أن وفاته كانت في نهاية سنة 429هـ وإنما أورد البعض سنة 430هـ بناء على أنه عمر ثمانين سنة.

وهكذا كانت حياة الثعالبي رحلات متتالية، لم تعرف الاستقرار إلا نادرا، وكان في أسفاره يتتبع الأخبار، ويسمع الأشعار، فاكتسب ثقافة متنوعة واسعة، مكّنته من ربط علاقات مع الأمراء والوزراء وكبار أدباء العصر، وصلت أحيانا إلى حد الصداقة والأخوة[161].

وأهداهم مجموعة كبيرة من مؤلفاته[162]، التي كان لها تأثير كبير في لا حقيه من أهل المشرق والمغرب[163].

تلاميـذه:

عكف كثيرون على الإطلاع على مؤلفات الثعالبي والإفادة منها[164]، وقد صرح الباخرزي بتلمذته له، والإفادة من علمه، و يعتبر دمية القصر ثمرة لتاك التلمذة[165].

وليعقوب بن أحمد بن محمد أبيات فيها وفاء بحق أستاذه واعتراف بالتلمذة عليه، يقول:

لئن كنت يا مولاي أغليـت قيمتـي وأعليت مقداري و أورثتني مجـدا
وقصرت في شكرك فالعذر واضـح وهل يشكر المولى إذا أكرم العبـدا[166]

كما سمع عنه البيهقي، وأبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري[167]، وغيرهما .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة*

خلف الثعالبي مجموعة كبيرة من المؤلفات، أضرب عن ذكرها من كتاب التراجم من معاصريه فترة من الزمن[168]، باستثناء بعض الإشارات[169].

161-كعلاقته بالميكالي (ينظر مقدمة محقق " من غاب عنه المطرب" 43 ومقدمة محققة " الكناية والتعريض" 19 وعلاقته بالمهلبي الوزير (ينظر مقدمة محقق " من غاب عنه المطرب" 42).

162- سنرى ذلك في القسم الخاص بمؤلفاته.

163-ينظر مقدمة محقق من " غاب عنه المطرب" 40.

164-ينظر وفيات الأعيان 2: 350.

165-ينظر الدمية 2: 262.

166-الثعالبي ناقدا وأديبا 53.

167-ينظر نفسه 53-54.

*- لقد اعتمدت في هذه القائمة على ما أورده عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود عبد ا الجادر وحسن إبراهيم الأحمد ومحمد أبو الفضل إبراهيم ومفيد قميحة ومحمد التونجي، وخالد فهمي.

168-ينظر الثعالبي ناقد وأديبا 56.

وكان اهتمام الأندلسيين بمؤلفاته أكثر من اهتمام المشارقة، وذلك لتعلّقهم بآداب أهل المشرق، فكان الكلاعي أول من جاء بقائمة موسعة لكتب الثعالبي[170] ، ثم أعقبه الصفدي[171] بقائمة نقلها عنه ابن قاضي شهبة[172].

أما المحدثون من عرب ومستشرقين فقد أولوا كتبه اهتماما كبيرا[173] فصدرت قوائم حديثة لمؤلفاته، أوردها الباحثون في مقدمات تحقيقاتهم لكتبه[174]، وفي ثنايا دراساتهم لإنتاجه[175].

ولكن علينا أن نتحرى الدقة والحذر عند اعتمادنا بعض هذه القوائم، إذ نسب فيها للثعالبي من الكتب ما ليس له، أو ذكر له مؤلفات لا تعدو أن تكون أسماء مختلفة لمؤلف واحد، كما أن بعض هذه القوائم صنف له من الكتب ما هو ملفّق من فصول بعض كتبه، لا يتجاوز بعضها حجم كراس[176].

هذا فضلاً عن طبع وتحقيق كتب أدرجتها هذه القوائم ضمن المخطوط من كتبه.ولعلّ في ذكر كتبه المخطوطة ما يغري الباحثين بالاهتمام بتحقيقها. لهذه الأسباب، ارتأينا إثبات قائمة مؤلفاته في هذه الدراسة.

أجناس التجنيس (مطبوع)

---

169 -كنزهة الألباء في طبقات الأدباء 250 أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن محمد الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار نهضة مصر القاهرة 1967. ووفيات الأعيان لابن خلكان1: 31-35 و2: 105- 352.

170 -في أحكام صنعة الكلام 232.

171 -ينظر الوافي بالوفيات 15-17 (توهم محققا " لطائف المعارف" أن الصفدي هو صاحب أول قائمة لكتب الثعالبي وصحح الجادر ذلك، ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 57).

172 -ينظر طبقات النحاة واللغويين 387- 388.

173 -كدائرة المعارف الإسلامية، وتاريخ آداب اللغة العربية لبروكلمان، وكشف الظنون لحاجي خليفة، وهدية العارفين للبغدادي، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، والأعلام للزركلي.

174 -كعبد الفتاح محمد الحلو في تقديمه "للتّمثّل والمحاضرة"، وأحمد عبيد في" سحر البلاغة" وإبراهيم الأبياري وحسن الصير في "لطائف المعارف" وابتسام مرهون الصفار في " الاقتباس من القرآن" وهلال ناجي في " التوفيق للتلفيق" و"الأنيس في غرر التجنيس"، ومحمد محي الدين الجنان في " خاص الخاص".

175 -كمحمود عبد ا الجادر في " الثعالبي ناقدا وأديبا" 54 -130، وحسن إبراهيم الأحمد في " نص الثعالبي بين الإبداع والنقد".

176 -ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 129.(سيرد ذلك في الحديث عن مؤلفاته).

ويقوم على فن الجناس وأنواعه، والتمثيل له بنصوص من الشعر والنثر، ذكره الكلاعي[177] وابن أبي الإصبع[178] باسم "أجناس التجنيس"، لكن الصفدي ذكر له هذا الكتاب، ثم ذكر له "المتشابه لفظا وخطا"[179] على أنه كتاب آخر، ونقل عنه ذلك ابن قاضي شهبه[180]، وتبعهما المحدثون في ذلك[181].

وذكره الزركلي في أعلامه باسم "التجنيس" فأوهم محققي "لطائف المعارف" أن للثعالبي ثلاثة كتب هي: "أجناس التجنيس" و"التجنيس" و"المتشابه"[182].

والأقرب إلى الصواب أن عنوان الكتاب هو " أجناس التجنيس" لشموله، وعلاقته بموضوع الكتاب، أما " المتشابه لفظا وخطا " فهو عنوان الفصل الثالث من الكتاب، ولعل الصفدي أورد هذا الاسم من باب تسمية الكل بالجزء.

طبع الكتاب تحت عنوان " أجناس التجنيس" بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي[183].

أهداه للأمير أبي المظفر نصر بن ناصر الدين.

أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية وملوك الإسلام (مطبوع)

يبدو أنه مختصر الإعجاز والإيجاز، اختصره الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفي سنة 606هـ.

قام بتحقيقه وترجمته Josua Johannes philippus valetan طبع في ليدن سنة 1844م.

أحاسن المحاسن (مخطوط)

ذكره الكلاعي والصفدي و ابن قاضي شهبة.

177-ينظر احكام صنعة الكلام 232.

178-ينظر بديع الكلام 8.

179-ينظر الوافي بالوفيات 51- 71.

180-ينظر طبقات النحاة واللغويين 2: 388.

181-كجرجي زيدان في تاريخ اللغة العربية 2: 297.

182-كما أخطأ المحققان فيما ذهبا إليه من أن المتشابه لفظا وخطأ هو ثمار القلوب في المضاف والمنسوب وصحح الجادر ذلك (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 66).

183-كما طبع بمطبعة الحكومة ببغداد عام 1967 نقلا عن مجلة كلية الآداب نيسان 1967 محققا عن نسخة واحدة مصورة في المجمع العلمي العراقي برقم 69/م عن نسخة دار الكتب المرقمة 166 بسام المتشابه.

وأشار جرجي زيدان إلى وجود نسختين مخطوطتين منه في مكتبة باريس والمكتبة الخديوية بتركيا[*]، وأشار محققا " لطائف المعارف" إلى نسختين منه بدار الكتب، ويفترض الجادر أنه كتاب " أحسن ما سمعت".

الأحاسن في بدائع البلغاء (مفقود).

ذكره الصفدي و ابن قاضي شهبة و ابن شاكر الكتبي.

أحسن ما سمعت[184] (مطبوع).

ذكره القدماء بهذا الاسم[185]، ولكن حاجي خليفة ذكره باسم "اللّآلئ والدرر"[186]. قسمه إلى اثنين وعشرين بابا، كل باب في غرض أدبي، فيه مختارات شعرية ونثرية للمحدثين.

طبع طبعات عديدة أهمها طبعة مطبعة الجمهورية بمصر، بشرح محمد صادق عنبر سنة 1906م وطبعة مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة 1989م بتحقيق احمد عبد الفتاح تمام وسيد عاصم، وطبعة دار الفكر اللّبناني سنة 1990م بتحقيق عبد الأمير مهنا، وطبعة دار الطلائع بالقاهرة سنة 1993م بتحقيق محمد إبراهيم سليم، وطبعة دار الكتب العلمية بتحقيق خليل عمران المنصور سنة 2000 م.

أهداه لأبي عبد ا الحمدوني وزير خوارزم شاه.

الآداب (مخطوط).

توجد نسخة منه بالفاتيكان برقم 1462، وأخرى بإسطانبول بمكتبة عاطف أفندي برقم 2231، ونسخة بالمدينة المنورة بمكتبة عارف حكمت 7/أدب رقم 1171.

آداب الملوك (مطبوع).

نشر في بيروت سنة 1990م عن دار الغرب الإسلامي بتحقيق جليل العطية.

الأدب مما للناس فيه أرب (مفقود).

ذكره الصفدي و ابن قاضي شهبة وابن شاكر الكتبي.

---

[*]-تاريخ آداب اللغة العربية2: 597.

[184]-ذكر في اليتيمة أن البستي طلب منه تأليف كتاب في المحاسن فيه أحسن ما سمعه فلبى طلبه.

[185]-الصفدي وابن شهبة وابن شاكر والكلاعي.

[186]-ينظر كشف الظنون 1535 وأشار إلى أنه يعرف " بأحسن ما سمعت" وتابعه محقق " شهامنة الثعالبي" ويرى الجادر أن هذه التسمية إنما جاءت من وضع متأخر على نسخة ضاعت صفحة عنوانها ومقدمتها.

الأشباه و النظائر (مخطوط)

توجد نسخة منه في معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية منسوبا للثعالبي، وهو في الكلمات المتشابهة في اللفظ، المختلفة في المعاني في القرآن الكريم[187].

الأصول في الفصول[188] (مفقود)

ذكره ابن شاكر، وابن قاضي شهبة.

الإعجاز والإيجاز* (مطبوع).

يقع في عشرة أبواب، هي عبارة عن اختيارات بليغة موجزة من القرآن الكريم، والشعر، والأمثال، والحكم، <<موزعة بمنهج يشبه منهج التمثيل والمحاضرة إلى حد كبير، كما أن مادة الكتاب نفسها تبدو كأنها منتزعة من التمثيل والمحاضرة عدا الباب العاشر الذي عقده للشعر، فقد زاد فيه كثيرا على ما أورده في "التمثيل والمحاضرة" من شعر>>[189].

طبع في القسطنطينية سنة 1301هـ في "خمس رسائل" وهو الرسالة الأولى، صدرت هذه الطبعة بعنوان " الإيجاز والإعجاز"[190] وطبع في المطبعة العمومية بالقاهرة سنة 1897م بشرح إسكندر آصاف تحت عنوان " الإعجاز والإيجاز" وله طبعة أخرى بدار الرائد العربي ببيروت سنة 1983م، وطبعة دار الغصون ببيروت سنة 1985م. وطبعة دار النفائس ببيروت سنة 1992م بتخريج وحواشي الدكتور محمد التونجي.

أهداه للقاضي أبي أحمد منصور بن محمد.

الاقتباس من القرآن (مطبوع)

جاء في خمسة وعشرين بابا مفصلة، قائمة على الاقتباس من القرآن الكريم لفظا ومعنى، شعرا ونثرا.

---

[187]-يشك الجادر في نسبته للثعالبي لاختلاف محتواه عما جاء في مؤلفاته الثعالبي (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 125).

[188]-المرجح أنه أراد به الفصول في الفصول.

* علمت من الدكتورة عائشة حسين فريد أنها تنوي تحقيقه.

[189]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 96- 97.

[190]-يرجح الجادر أن هذا العنوان هو الصحيح.

طبع في دار الحرية ببغداد سنة 1975م بتحقيق ابتسام مرهون الصفار، وأعيد طبعه في القاهرة سنة 1992م عن دار الوفاء بتحقيق ابتسام مرهون الصفار ومجاهد مصطفى بهجت.

أهداه إلى الأمير أبي المظفّر[191]، ويعتبر صورة لنضج ثقافة صاحبه[192].

الأمثال (مخطوط)

ذكره الصفدي باسم "الأمثال والتشبيهات"[193]، وتابعه ابن قاضي شهبة[194]. وورد عند الجادر باسم " الأمثال"[195].

قسمه أحد عشر ومائة باب، خص كل باب بغرض أدبي تناول فيه ما قيل في مدح الشيء وذمه من القرآن الكريم، والحديث الشريف، وأقوال العرب والعجم والخاصة والعامة ثم الشعر، فيه أقوال من كتاب المبهج.

"إن منهج الأمثال يشبه منهج بعض فصول "التمثيل والمحاضرة، مما يؤيد الظّن بأن الكتابين مؤلّفان في وقتين متقاربين"[196].

توجد نسخة منه مخطوطة في المكتبة الأحمدية بتونس برقم 7434، ونسختان أخريان في معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية الأولى برقم (خزنة 3/1150) والثانية برقم (فيض ا 3133).

لم يصرح بإهدائه لأحد، وذهب كثير من المحدثين إلى الخلط بينه وبين كتاب الفرائد والقلائد.

أمل الآمل[197] (مطبوع)

طبع في بيروت سنة 1968م عن دار الكتاب الجديد بتحقيق رمضان شش

191- وذلك وفاء بوعده في مقدمة " أجناس التجنيس" بأنه سيهديه كتبا أخرى في نفس الفن، ويبدو أن ذلك كان في فترة إمارته على نيسابور قبل سنة 396هـ.

192-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 71.

193-ينظر الوافي بالوفيات 15- 17.

194-ينظر طبقات النحاة واللغويين 2: 388.

195-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 71.

196-نفسه 71.

197-انفرد بذكره حسن إبراهيم الحمد ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 78.

الإنجاز بالمعروف و عمدة الملهوف (مخطوط)

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[198]، ولكنّه صحف وحرف فيه، فذكره باسم "الإنجاس المعروف وعمدة القلوب ".

أشار إلى نسخة منه في خدابخش بتنا 1: 145 (1399).

أنس الشعراء (مفقود)

ذكره محققا لطائف المعارف الأستاذان إبراهيم الأبياري، وحسن الصرفي.

أنس المسافر (مفقود)

ذكره الصفدي وابن قاضي شهبة، وابن شاكر الكتبي

أنس الوحيد (مخطوط)

توجد نسخة مخطوطة منه بكامبرج ثالث 1287، وأخرى ببرلين S.O.R.Q.V 2083.

الأنوار البهية في تعريف مقامات فصحاء البرية (مخطوط)

ذكره ابن قاضي شهبة، والبغدادي[199]، وبروكلمان. منه نسخة مخطوطة بأمروز باشا ميلانو 13709. ويعرف بالأنوار في مقامات النبي.

الأنيس في غرر التجنيس (مطبوع)

هو عبارة عن اختيارات شعرية قائمة على فن الجناس، مقسمة إلى عشرين بابا، يختص كل واحد منها بموضوع معين، نشره هلال ناجي في مجلة المجمع العلمي العراقي[200]، ثم حققه سنة 1996 وطبع في دار عالم الكتب للطّباعة والنشر والتوزيع ببيروت.

البراعة في الكلم والصناعة[201](مفقود)

---

[198]-ينظر 1: 340.

[199]-في هدية العارفين 625.

[200]-المجلد الثالث والثلاثون، الجزء الأول، ببغداد سنة 1982.

[201]-ويسمى أيضا " البراعة في التكلم بالصناعة".

ذكره الثعالبي في لطائف اللّطف، ووردت إشارة في فهرس المخطوطات العربية في معهد شعوب آسيا أن اسمه ورد في مخطوطة لطائف الظرفاء، وأنه مهدى للشيخ العميد الحمدوني.

برد الأكباد في الأعداد (مطبوع).

ذكره باسمه في المقدمة، كما ذكره حاجي خليفة، والبغدادي وهو بهذا الاسم في نسخة بالمكتبة السليمانية بتركيا، وهي تحت رقم أيا صوفيا k 4249. أما الصفدي فأسماه الأعداد[202]، و كذلك ابن قاضي شهبة[203].

قسمه إلى خمسة أبواب، يقوم كل واحد منها على اختيارات شعرية ونثرية، خص الباب الأول بالاختيارات القائمة على ذكر شيئين ثم ثلاثة وهكذا. وتشبه مادته مادة كتبه الأخرى، غير أنه يشير إلى أن طريقة العرض لم يسبق إليها.

طبع بمطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة 1883م ضمن مجموعة " خمس رسائل"، هو الرسالة الثانية منها.

يرجح الجادر أنه أهداه للأمير أبي سهل الحمدوني الذي أهداه "سحر البلاغة" منذ عشرين سنة، كما يعتبره دليلا على الروح التعليمية في مؤلفات الثعالبي.

بهجة المشتاق[204] (مفقود)

ذكره الصفدي وابن قاضي شهبة وابن شاكر الكتبي[205]

تتمة اليتيمة (مطبوع)

طبع باسم تتمة اليتيمة في طهران سنة 1353 هـ بتحقيق عباس إقبال.

اتبع فيه منهج " اليتيمة "، حيث وزع تراجم الشعراء على بيئاتهم، لكنّه عمد فيه إلى الإيجاز، والبعد عن التحليل النقدي[206].

---

[202]-ينظر الوافي بالوفيات 15-17.

[203]-ينظر طبقات النحاة واللغويين2: 387.

[204]- ويعرف أيضا باسم " بهجة العشاق".

[205]-ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 88.

[206]-الثعالبي ناقدا وأديبا 114.

صرح في المقدمة بأنه كتب " التتمة " مرتين، أتحف بالأولى أبا الحسن محمد بن عيسى الكرجي، وهو على وشك السفر، ثم عمد بعد ذلك إلى تنقيحها، وإخراجها على صورتها الأخيرة[207].

تحسين القبيح و تقبيح الحسن (مطبوع)

يقوم منهجه على مدح أشياء تعارف الناس على ذمها في نصفه الأول، وعلى ذم أشياء تعارف الناس على مدحها في نصفه الثاني، في الشّعر والنّثر.

وهو ثالث كتاب في مدح الأشياء وذمها وهي " الظرائف واللّطائف" و" اليواقيت في بعض المواقيت"[208]. وأعلن فيها جميعا أنه لم يسبق إلى هذا المنهج في التأليف.

طبع في وزارة الأوقاف ببغداد سنة 1980 م بتحقيق شاكر العاشور، وفي دار الفضيلة بالقاهرة سنة 1994م بتحقيق علاء عبد الواحد محمد[209].

أهداه إلى الشيخ السيد أبي الحسن محمد بن عيسى الكرجي[210].

تحفة الأرواح وموائد السّرور والأفراح (مفقود).

ذكره الصفدي، وابن قاضي شهبة، وابن شاكر الكتبي. والبغدادي في هدية العارفين: 652 ، وإيضاح المكنون1: 240.

تحفة الظرفاء وفاكهة اللّطفاء (مخطوط).

يوجد بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم 154.

تحفة الوزراء[211] (مطبوع)

يقع في خمسة أبواب، يختص كل واحد منها بجانب من جوانب الوزارة: أصلها، فضائلها، آدابها، أقسامها، نوادر الوزراء ومدائحهم[212]. لم يشرح الثعالبي منهجه فيه على غير عادته في مؤلفاته.

---

[207]-أشار الخوري جرجس منش إلى أنه ألفه ليرد فضل الشعراء الذين حملوا إليه الهدايا بأن ترجم لهم في اليتيمة. (الثعالبي ناقدا وأديبا: 113).

[208]-في هذين الكتابين يمدح الشيء ثم يذمه.

[209]-ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 79.

[210]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 94- 95.

[211]-يعرف أيضا بتحفة الوزارة، أو الوزراء.

[212]-الثعالبي ناقدا وأديبا 82.

طبع بمطبعة العاني ببغداد عام 1977م بتحقيق حبيب الراوي وابتسام مرهون الصفار، ونشرته مجلة أبحاث الجامعة الأمريكية ببيروت 1973م بتحقيق ريجينا هانكة، وأعادت دار القلم ببيروت نشره سنة 1975 للمحقّقة نفسها[213].

أشار في المقدمة إلى أنه ألّفه لأبي عبد ا الحمدوني وزير خوارزم شاه ومشيره[214].

التدلي في التسلي (مخطوط)

يوجد بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم: 31 مجاميع[215].

ترجمة الكاتب في آداب الصّاحب (مخطوط).

ذكره الدكتور رمضان ششن في نوادر المخطوطات العربية في تركيا[216]، وأشار إلى نسخة له في مكتبة حكيم أوغلو بتركيا برقم 4/946 .

كما ذكره أحمد عيد محقق "سحر البلاغة وسر البراعة "[217].

التّفاحة (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن قاضي شهبة، وابن شاكر الكتبي[218].

تفضل المقتدرين وتنصل المعتذرين (مفقود).

ذكره الصفدي، وابن شاكر وورد عند ابن قاضي شهبة باسم "تفضيل المقتدرين وتنصل المعتذرين"[219]، وذكره المؤلف في مرآة المروءات[220].

يبدو أنه قائم على منتخبات من نصوص أدبية مما كان تفنّن فيه الأدباء مع تقديم الهدايا[221].

---

[213]-نص الثعالبي 79.

[214]-اعتبره الجادر صورة لسعة ثقافة الثعالبي.

[215]-نص الثعالبي 85.

[216]-1: 396.

[217]-ينظر مقدمة المحقق.

[218]-نص الثعالبي 88.

[219]-يرجح الجادر أن ذلك خطأ من النساخ.

[220]-صفحة 22.

[221]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 106.

التمثّل والمحاضرة (وهو الكتاب الذي نحققّه)

ذكره من القدماء الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة وحاجي خليفة والبغدادي، ونقل الحصري نصوصا منه نسبها إلى كتاب للثعالبي لم يذكر اسمه[222].

يرجح الجادر أنه ألّفه بين سنتي 400، وهي السنة التي سافر فيها إلى الأمير شمس المعالي، وسنة 403، السنة التي قتل فيها الأمير.

التوفيق للتّلفيق (مطبوع)

وهو عبارة عن اختيارات شعرية ونثرية في موضوع التلفيق بين الشيء وما جرى مجراه في الشكل، مقسمة إلى ثلاثين بابا[223].

طبع في المجمع العلمي العراقي ببغداد سنة 1985م بتحقيق هلال ناجي وزهير زاهد، وأعاد المحققان نشره في بيروت عن دار عالم الكتب سنة 1996م. وطبع أيضا في مجمع اللغة العربية بدمشق عام 1981م بتحقيق إبراهيم الصالح، وأعاد نشره في دمشق عام 1991م عن دار الفكر[224].

الثلج و المطر (مفقود)

ذكره الصفدي والكلاعي وابن قاضي شهبة وابن شاكر الكتبي[225].

ثمار القلوب في المضاف و المنسوب (مطبوع)

ذكره الكلاعي بهذا الاسم، وكذلك سماه الثعالبي في مقدمته، ولكن الصفدي ذكر "ثمار القلوب "على أنه كتاب مستقل، ثم " المضاف والمنسوب" على انه كتاب آخر[226].

222-ينظر زهر الآداب 360- 361.

223-ينظر نص الثعالبي 80.

224-نفسه 80.

225-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 116.

226-ينظر الوافي بالوفيات15-17.

ونقل عنه ابن قاضي شهبة، فأطلق على الكتاب الأول "شهادة القلوب"، أما الثاني فأسماه "المضاف في المنثور"[227].

وهو عبارة عن موسوعة أدبية في واحد وستين بابا، يقوم على ذكر أشياء مضافة أو منسوبة إلى المعنى الذي يعقد الباب عليه. وقد يكون من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الشعر أو المثل أو القول المأثور أو النادرة[228].

طبعت مقدمته مع الباب الرابع في مجلة المشرق ببيروت سنة 1900م، وطبع كاملا بتحقيق محمد بك أبو شادي بمطبعة الظاهر سنة 1326هـ. ثم طبعة دار المعارف بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم بمصر سنة 1965م[229]، وطبعة دار البشائر بدمشق عام 1994م بتحقيق إبراهيم الصالح.

يرجح الجادر أنه استغرق في كتابته وقتا طويلا، وذلك لضخامته، وسعة مادته، وتناقضه أحيانا[230].

أشاد به الباحثون، فقال عنه الجادر "يدلّ منهجه ومادته على توسع معارف صاحبه ونضجه الفكري، فهو و"لطائف المعارف" "عمل أدبي وعلمي ضخم بالنسبة لعصره"[231] كما اعتبره زكي مبارك من أنفس ما كتب بالعربية[232]. وكان من أثر الإعجاب به أن كثرت مختصراته[233].

جوامع الكلم (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكرن، وابن قاضي شهبة[234].

جواهر الحكم (مفقود)

---

[227]-ينظر طبقات النحاة واللغويين2: 387.

[228]-ينظر نص الثعالبي 80.

[229]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 103.

[230]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 103.

[231]-الثعالبي ناقدا وأديبا 104.

[232]-ينظر النثر الفني في القرن الرابع الهجري2: 183.

[233]-ذكر حاجي خليفة : نفحة المجلوب من ثمار القلوب" و"جنى المحبوب المنتخب من ثمار القلوب" (كشف الظنون 523). كما توجد في دار الكتب المصرية مخطوطة بعنوان " ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه" للإمام محمد بن فضل ا المجي برقم (4754أدب) فيها مادة ثمار القلوب مرتبة على حروف المعجم.

[234]-ينظر مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو " التّمثل والمحاضرة".

ذكره البغدادي[235].

حجّة العقل (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة[236].

حشو اللّوزينج(مفقود)

ذكره الصفدي والثعالبي في ثمار القلوب[237]، كما ذكره زكي مبارك وقدم ملخصا لمنهجه الذي يقوم على دراسة اطناب الاعتراض من وجهة نظر النقد[238]. وهو قسمان "حشو اللوزينج" وهو الاعتراض الذي يزين الكلام، و" حشو الأثر" وهو الذي يفسده. ويفترض أنه كتبه في نيسابور بعد اليتيمة[239].

حلية المحاضرة وعنوان المذاكرة وميدان المسامرة (مخطوط)

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي، وتوجد منه نسخة في مكتبة سليم آغا بإسطامبول برقم 989، كما أوردت دائرة المعارف الإسلامية نسخة منه بباريس برقم4/[240]59.

خاص الخاص (مطبوع)

ذكره الصفدي، و ابن شاكر بهذا الاسم الذي أورده الثعالبي في مقدمته، عدا ابن قاضي شهبة الذي أطلق عليه "خاص الخواص"[241]، قسمه إلى سبعة أبواب متقاربة في المادة التي هي مختارات من القرآن الكريم والحديث الشريف والأشعار والأمثال.

---

[235]-ينظر هدية العارفين 625، وإيضاح المكنون1: 376.

[236]-ينظر نص الثعالبي88.

[237]-ينظر ثمار القلوب 610 ورد في الباب الثاني والخمسين وهو بعنوان " في الطعام وما يتصل به".

[238]-ينظر النثر الفني في القرن الرابع الهجري2: 185.

[239]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا98.

[240]-ينظر مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو في تحقيقه بهذا الكتاب. ونص الثعالبي 85.

[241]-ينظر طبقات النحاة واللغويين2: 388 (ربما كان ذلك من أخطاء النساخ كما رجح الجادر).

استقى منهجه من فصول متفرقة من مؤلفاته مثل "التمثل والمحاضرة"، و" برد الأكباد" و" الإعجاز والإيجاز"، عدا الباب الثالث الذي ضم رسالة صغيرة للثعالبي أمره أحد الملوك بتأليفها في الأمثال على "أفعل من كذا"[242].

له طبعات كثيرة أهمها طبعة مطبعة الدولة التونسية عام 1293هـ وطبعة مطبعة السعادة بالقاهرة بتصحيح محمود السمكري سنة 1909م، وطبعة دار مكتبة الحياة ببيروت سنة 1966م بتقديم حسن الأمين[243]، وطبعة دار الكتب العلمية ببيروت عام 1994م بتحقيق ممتاز لمأمون محيي الدين الجنان[244].

أهداه للشيخ أبي الحسن مسافر بن الحسن حين ورد نيسابور صحبة السلطان مسعود.

خصائص البلدان (مخطوط).

ذكره الثعالبي في ثمار القلوب[245]. لقد تعرض لهذا الموضوع في " لطائف المعارف في فصل خصائص البلدان"، ثم خصص له كتابا كاملا.

أشار هلال ناجي في مقدمة " التوفيق للتلفيق" إلى نسخة يعكف محمد جبار المعيبد[246] على تحقيقها. أهداه للميكالي.

خصائص الفضائل[247] (مفقود)

ذكره الصفدي، و ابن شاكر، و ابن قاضي شهبة[248].

خصائص اللغة (مطبوع)

242-يفترض الجادر أنه أراد إهداءه لأبي الحسن وهو على جناح السفر مع السلطان، فلم يجد مادة كافية لتأليف كتاب جديد، فعمد إلى التلفيق من فصول كتبه الأخرى مع بعض الإضافات والتهذيبات. (الثعالبي ناقدا وأديبا 109).

243-تنقصها مقدمة المؤلف.

244-ينظر نص الثعالبي 80.

245-ينظر صفحة 545.

246-ينظر نص الثعالبي 85.

247-يرى الجادر أنه ربما تحريف "لخصائص البلدان" (الثعالبي ناقدا وأديبا 117).

248-ينظر نفسه 88.

هو مختصر " فقه اللغة وسر العربية" لخص فيه عددا من فصول القسم الأول من الكتاب حققه خالد فهمي طبع بالقاهرة سنة 1999 ونشرته مكتبة الخانجي[249]. توجد منه نسخة بالمكتبة الظاهرية برقم 206.

الخوارزميات (الخوارزمشاهيات) (مفقود)

ذكره الصفدي، و ابن شاكر، و ابن قاضي شهبة[250].

الخولة والشاهيات[251] (مفقود)

ذكره الصفدي.

ديوان أبي الحسن اللّحام الحرّاني (مفقود)

لم يشر إليه أحد من القدماء والمحدثين، جمعه الثعالبي وأشار إليه في اليتيمة عند ترجمته للّحام[252].

ديوان الثعالبي (مطبوع)

جمعه وحققه عبد الفتاح محمد الحلو، ونشر في مجلة المورد العراقية عام 1971م، وأعاد جمعه وتحقيقه محمود عبد ا الجادر وصدر عن مكتبة النهضة العربية ببيروت عام 1988م، ودار الشؤون الثقافية العامة ببغداد سنة 1990 تغلب عليه المحسنات اللفظية من جناس وطباق واقتباس، والألفاظ الأعجمية والإصلاحية، وجاء في مقطوعات صغيرة قصيرة النفس[253].

رسوم البلاغة (مفقود)

ذكره البغدادي[254].

سفر الملوك (مخطوط)

ذكر له هلال ناجي في مقدمة " التوفيق للتلفيق" نسخة يقوم بتحقيقها[255].

249-ينظر مقدمة المحقق.

250-ينظر نص الثعالبي 88.

251-ورد عند حسن إبراهيم الأحمد فقط. (ينظر نص الثعالبي 88).

252-ينظر اليتيمة4: 116.

253-ينظر مقدمة محمود الجادر محقق الديوان.

254-ينظر إيضاح المكنون1: 572. (ينظر مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو وهي تحقيقه للتمثيل والمحاضرة).

255-ينظر نص الثعالبي 85-86.

سجع المنثور (مخطوط)

ذكره الكلاعي والصفدي وابن قاضي شهبة وابن شاكر الكتبي، توجد نسخة منه في معهد إحياء المخطوطات العربية برقم 1055 ق 495، وفي طوب قبوسراي بتركيا 2337. شرح المؤلف منهجه في المقدمة، قسم الكتاب إلى خمسة عشر بابا، الأول والثاني للصفات الممدوحة والمذمومة، والثالث لجواهر الكلام، والستة التالية للأمثال المسجوعة، موزعة حسب الكلمة الأولى منها، والأبواب الستة الأخيرة في الأمثال والدعاء[256].

وربما يعود اختلاف منهج الكتاب إلى تأليفه على مراحل، أو تلفيقه من فصول كتب ضاع بعضها[257].

سحر **البلاغة (مطبوع)**

ورد في الكتب القديمة باسم " سحر البلاغة وسر البراعة "، فعده طاش كبري زادة كتابين " سحر البلاغة" و"سر البراعة "[258].

يقع في أربعة عشر قسما خصص كل قسم لغرض من الأغراض الأدبية المعروفة في النثر، يتداخل فيه نثره مع نثر غيره، حيث تصعب نسبة النصوص إلى أصحابها[259].

طبعت منتخبات منه في القسطنطينية سنة 1302 هـ، ضمن "أربع رسائل" ونشر كاملا في دمشق بتحقيق أحمد عبيد[260]، وفي بيروت سنة 1990م عن دار الكتب العلمية بتحقيق عبد السلام الحوفي[261].

أهدى نسخة منه إلى أبي سهل الحمدوني، وأخرى إلى صاحب الجيش أبي عمران موسى بن هارون الكردي، وثالثة إلى أبي الفضل الميكالي. أشاد به كل من ترجم للثعالبي إلى جانب اليتيمة[262].

---

[256]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 114- 115.

[257]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 115.

[258]-ينظر مفتاح السعادة1: 232 (عن الثعالبي ناقدا وأديبا 67).

[259]-ينظر نص الثعالبي 81.

[260]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 68.

[261]-ينظر نص الثعالبي81.

[262]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 68- 69.

سراج الملوك (مخطوط)

ذكره بروكلمان[263]، ومنه نسخة في المتحف البريطاني برقم 6368[264].

سر الأدب في مجاري كلام العرب (مطبوع).

ذكره ابن الأنباري، والصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة وحاجي خليفة، والبغدادي، أشار عبد الفتاح محمد الحلو إلى أنه نشر في بلاد العجم وطبع سنة 1294هـ.

سر البلاغة وملح البراعة (مخطوط)

توجد له نسخة في دار الكتب المصرية برقم 4 ش[265].

سر البيان (مفقود)

ورد ذكره عند الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة[266].

سرّ الحقيقة (مخطوط)

ذكره بروكلمان[267]، وله نسخة في مكتبة راغب باشا بإسطامبول[268]

سرّ الصناعة (مفقود)

انفرد الثعالبي بذكره في "مرآة المروءات" حيث عبر عن نيته في تأليف كتاب في النقد، ثم أشار في تتمة اليتيمة أنه قرره ولم ينته منه، وأنه عقد العزم على تسميته بـ "سر الصناعة"، ويبدو أنه في النقد القائم على الذّوق الشخصي[269].

سرّ الوزارة (مفقود).

ذكره ابن شاكر، كما ذكره الصفدي، وابن قاضي شهبة، ولكنهما لم يذكرا تحفة الوزراء لذكره[270].

263- ينظر تاريخ الأدب العربي الملحق1: 502.

264- ينظر مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو في تحقيقه للتمثيل والمحاضرة.

265- نص الثعالبي 86.

266- ورد عند عبد الفتاح محمد الحلو في مقدمة تحقيقه " للتمثيل والمحاضرة".

267- ينظر تاريخ الأدب العربي1: 502.

268- برقم 1473.

269- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 62.

السياسة (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة، كما ورد ذكره عند الثعالبي[271].

سيرة الملوك (مفقود)

ذكره حاجي خليفة، وتابعه البغدادي في هدية العارفين[272].

الشجر والصور (مخطوط)

منه نسخة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية، ويحتفظ معهد المخطوطات العربية بمصورة له[273].

شعار الندماء[274] (مفقود).

ذكره الصفدي.

الشمس (مخطوط)

ذكره الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة، توجد منه نسخة بليدن تحت رقم 66، وببرلين برقم 7032-7033 [275].

صنعة الشعر والنثر (مفقود)

ذكره الصفدي وابن قاضي شهبة وابن شاكر الكتبي[276]، وربما كان كتاب "سر الصناعة" الذي لم يرد ذكره عند الصفدي وابن قاضي شهبة.

طبقات الملوك (مفقود)

ذكره الصفدي وأشار الزركلي في أعلامه إلى مخطوط له دون ذكر مكانه[277].

الطرف من شعر البستي (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكر الكتبي، وابن قاضي شهبة[278].

---

[270]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 118.

[271]- ينظر المتشابه (نقلا عن الثعالبي ناقدا وأديبا 62).

[272]- ينظر مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو في تحقيقه "التمثيل والمحاضرة".

[273]- ينظر نفسه.

[274]- ورد في قائمة حسن إبراهيم الأحمد فقط. (نص الثعالبي 89).

[275]- ينظر الثعالبي 86.

[276]- ينظر نص الثعالبي 89.

[277]- 4: 311 (عن الثعالبي ناقدا وأديبا116).

[278]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا118.

الطرف من شعر المتنبي (مفقود).

ذكره ابن قاضي شهبة[279].

الظرائف و اللّطائف (مطبوع)

ذكره الكلاعي باسم " الطرائف واللّطائف" أما باقي القدماء فسموه باسمه الصحيح، وقد دمج أبو النصر المقدسي[280] مادة الكتاب مع مادة كتاب " اليواقيت والمواقيت" وأبقى على مقدمتيهما، وأطلق على المجموع " اللّطائف والظرائف"، ومن هذا جاءت هذه التسمية في دائرة المعارف الإسلامية[281]، ونقل جرجي زيدان هذه التسمية[282]، يقوم منهجه على مدح أشياء وذمها، وأشار في مقدمته إلى أنه أول كتاب على هذا المنهج[283]. يحتوي على مختارات من القرآن الكريم، والحديث الشريف والشعر والنثر والأمثال، وأكثر شواهده من الشعر.

طبع مجموع الكتابين في مصر سنة 1275هـ، وفي بغداد سنة 1282هـ ثم بمصر مرتين سنة 1292هـ و1307هـ، ثم طبع طبعات حديثة أحسنها طبعة دار المناهل ببيروت عام 1992م.

ألّفه لخوارزم شاه اعترافا بنعمته[284].

العشرة المختارة (مخطوط)

ذكره بروكلمان[285]، وذكر له نسخة في رامبور بالهند برقم: 375/1 رقم 3.

عمل الأدب (مخطوط).

منه نسخة في المدينة المنورة بمكتبة عارف حكمت 271 مجاميع[286].

عنوان المعارف (مطبوع)

---

[279]-تفرد بذكره حسن إبراهيم الأحمد: 89. ولعله تصحيف للبستي.

[280]-معاصر للثعالبي، ذكر له قولا في " لطائف المعارف" 205.

[281]-6: 195.

[282]-ينظر تاريخ آداب اللغة العربية2: 598.

[283]-يقصد كتابا كاملا، لأنه تعرض لهذا المنهج في بعض مؤلفاته كالتّمثل والمحاضرة".

[284]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 81.

[285]-ينظر تاريخ الأدب العربي الملحق1: 502. (نص الثعالبي 86).

[286]-ينظر نص الثعالبي 86.

نشرته المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة 1327هـ[287].

عيون الآداب (مفقود).

انفـرد الثعالبي بذكره في " اللّطائف والظرائف "[288].

عيون النّوارد (مفقود).

ذكره الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة[289].

غرر أخبار ملوك الفرس و سيرهم (مطبوع)

لم يشر إليه أحد من القدماء، نسبه إليه جرجي زيدان، ولغيره في مكان آخر[290]، كما نسبه إليه كل من هـ - ا- جب وفرانتس روزفثال وأحمد أمين. نشر سنة 1900م في باريس بتحقيق روتنبرج. وقدم له بدراسة لمخطوطاته، واعترض على نسبته إلى المرغني[291]، ويبدو أنه كان مالكا للكتاب لا مؤلفا له. لكن دائرة المعارف الإسلامية نسبته لهذا الشخص، وأيد ناشر الطبعة الإيرانية هذا الرأي، لكن محمود هدايت نشر الترجمة الإيرانية بعنوان:

"شهنامة ثعالبي " نسبة للثعالبي، ونفى عبد الفتاح محمد الحلو نسبة الكتاب للثعالبي.

والكتاب في التاريخ العام، يتناول حوادث من عهد كيومرث إلى عصر المؤلّف دون تقيد بنظام السنين، ويعتبر هذا إبداعا في كتب التاريخ، يخلو أسلوبه من السجع، كعادة الثعالبي عندما يخوض في موضوع تاريخي وإخباري. والأرجح أن الكتاب للثعالبي، تملّكه المرغني، فظنّه النّاسخ له، وذلك لقرب محتواه من محتويات كتب الثعالبي، ويعتبر شاهدا على تبحر صاحبه في علم التاريخ[292].

أهداه إلى نصر بن ناصر الدين المتوفى أوائل القرن الخامس الهجري[293].

غرر البلاغة و طرف البراعة (مخطوط)

---

[287]-ينظر نفسه.

[288]-صفحة 119. (الثعالبي ناقدا وأديبا 116).

[289]-ينظر تاريخ آداب اللغة العربية 2: 596 و2: 627.

[290]-ينظر قائمة عبد الفتاح الحلو.

[291]-هو الحسين بن محمد المرغني المتوفى عام 600هـ.

[292]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 93.

[293]-ينظر نفسه.

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (338/1، والملحق 500/1) باسم "غرر البلاغة و درر الفصاحة "، وأشارت دائرة المعارف الإسلامية إلى وجود نسخة منه في برلين برقم 8341، وفي كوبريللي برقم 1290، وفي بطرسبورغ 699، والمتحف العراقي 11485. كما توجد منه نسخة بمعهد المخطوطات برقم 614 أدب. يرى الدكتور رزوق فرج أنه هو كتاب الإيجاز ولإعجاز[294].

غرر المضاحك (مفقود)

ذكره الصفدي وابن شاكر وابن قاضي شهبة والكلاعي[295].

الغلمان (مخطوط)

ذكره الصفدي والكلاعي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة، وحاجي خليفة، والبغدادي، وابن خلّكان. ولعلّ الثعالبي قصده حين تحدث عن التغزل بمائتي غلام في تتمة اليتيمة[296].

ويبدو أن موضوعه يدور حول الغزل بالمذكّر، ألّفه بعد تتمة اليتيمة سنة 424هـ. ذكر جرجي زيدان أماكن وجود مخطوطاته الكثيرة، وأهمها التي ببرلين برقم 8334 [297].

الفصول الفارسية (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكر، ابن قاضي شهبة[298].

الفصول في الفصول (مفقود)

ورد ذكره عند الصفدي، وابن قاضي شهبة، وابن شاكر ويعرف أيضا بالأصول في الفصول[299].

فضل من اسمه الفضل (مفقود)

انفرد الثعالبي بذكره في يتيمة الدهر، وثمار القلوب[300].

---

[294]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 121.

[295]-الثعالبي ناقدا وأديبا 117.

[296]-2: 85.

[297]-ينظر تاريخ آداب اللغة العربية2: 597.

[298]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا118.

[299]-ينظر نفسه.

من المرجح أن يكون ألّفه للميكالي أبي الفضل بمناسبة ولادة ابنه الفضل[301].

فقه اللغة و سرّ العربية (مطبوع).

ذكره الكلاعي وابن خلكان والصفدي والقلقشندي وابن قاضي شهبة باسم فقه اللغة، وأشار الثعالبي إلى أن الميكالي الذي ألّف له الكتاب، هو الذي أسماه، وأضاف له الثعالبي "سر العربية" ويبدو أن القسم الثاني منه انفصل عنه وسماه بعض النّساخ المولعين بالسجع "سر الأدب في مجاري كلام العرب". وبقي الكتابان منفصلان، فذكر الصفدي وابن قاضي شهبة "سر الأدب" على أنه كتاب آخر للثعالبي وتبعهما أكثر المحدثين في ذلك[302].

وصحف الكتاب، و ورد بعنوان "شمس الأدب".

جاء قسمه الأول في ثلاثين فصلا، يحتوي كل فصل على مفردات لغوية تعالج معنى من المعارف من حيث أجزاؤه، وأقسامه، وأحواله، وأطواره. والفصول منقولة عن كتب أئمة اللغة، أشار إلى بعضها في مقدمته.

أما قسمه الثاني فيتكون من فصول غير مبوبة، تتناول مسائل في اللغة والنحو والصرف والبيان والبديع والمعاني.

وأشارت دائرة المعارف الإسلامية إلى أن جلّ هذا القسم منقول من "فقه اللغة" لأحمد فارس، وذهب زكي مبارك إلى أن فضله إنما يكمن في ضياع الكتب التي اعتمدها. وأعجب به القدماء فنظمه أحدهم بعنوان " نظم فقه اللغة ".

طبع مختصر منه بعنوان " نسيم السحر" ونشرته مجلة المورد البغدادية[303] بتحقيق ابتسام مرهون الصفار، وطبع القسم الثاني منه بعنوان "سر الأدب" في مجاري كلام العرب " في إيران على هامش كتاب "السامي في الأسامي" للميداني.

وطبع الكتاب عدة طبعات بعنوان " فقه اللغة وسر العربية "، أهمها طبعتا القاهرة عام 1938م وعام 1974م بتحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري[304].

---

[300]- 24- 293.

[301]- الثعالبي ناقدا وأديبا62.

[302]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا99.

[303]- في العدد الأول لسنة 1971.

[304]- ينظر نص الثعالبي82.

كما طبع بدار الجيل بتحقيق إملين نسيب سنة 1998، ثم بدار الأرقم سنة 1999 بتحقيق عمر الطباع، كما طبع بالمكتبة العصرية للطباعة والنشر سنة 2000.

الفوائد والأمثال (مخطوط)

له نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم 52 قديم، 31 جديد[305].

قراضة الذهب ومعادن الأدب (مخطوط).

ذكره بروكلمان، وذكر أن منه نسخة في مكتبة بايزيد بإسطامبول برقم 3207[306] ونسختان أيضا في برلين برقم 8334، والإسكوريال برقم 15[307].

الكناية والتعريض (مطبوع).

ذكره الكلاعي وحاجي خليفة باسم "النهاية في الكناية"، وجاء عند الصفدي وابن قاضي شهبة باسم "الكناية والتعريض" أما الثعالبي فأسماه "الكنى" في "ثمار القلوب"، و"الكناية" في مرآة المروءات، و"الكناية والتعريض" في مقدمته، و"النهاية في الكناية" في خاتمته. ويفترض الجادر أنه إنما ألفه في نيسابور بعنوان "النهاية في الكناية"، وفي الجرجانية بعنوان آخر هو "الكناية والتعويض".

بناه على جمع الكنايات[308] من القرآن والحديث والشعر والنثر، وقسمه إلى سبعة أبواب، كل باب في غرض من الأغراض.

طبع طبعات عديدة قديمة وحديثة، أهمها طبعة دار البيان ببغداد، وطبعة دار الزين ببيروت عام 1980م ضمن رسائل الثعالبي، وطبعة دار ابن سينا بالقاهرة عام 1992م بتحقيق محمد إبراهيم سليم، وطبعة دار الحكمة بدمشق عام 1994م بتحقيق محمد فوزي الجبر[309]، وطبعة دار قباء بمصر، عام 1998 بتحقيق عائشة حسين فريد.

كنز الكتاب (مطبوع)

305-ينظر نص الثعالبي 86.

306-ينظر تاريخ الأدب العربي الملحق1: 512.

307-ينظر نص الثعالبي86.

308-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 77.

309-ينظر الثعالبي 86.

مخطوطه بدار الكتب المصرية، ويرجح عبد الفتاح محمد الحلو أنّه هو الذي طبع باسم المنتحل[310].

لباب الآداب (مخطوط)

منه نسخة في المكتبة السليمانية برقم 2879 وجامعة إسطامبول برقم 6900 والمتحف العراقي برقم 9017. وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام[311]:

- أسرار اللغة و جوامعها وطرائف العربية وخصائصها.
- لطائف الألفاظ والمخاطبات والمكاتبات وبدائعها ومحاسنها وقلائدها
- عيون الأشعار وأحاسنها وفرائدها.

لباب الأحاسن (مفقود)

ذكره الصفدي وابن قاضي شهبة، وابن شاكر الكتبي[312].

لطائف الصحابة والتابعين (مطبوع)

لم يذكره القدماء، وأشـار بروكلمان في تاريخ الأدب العربي إلى نسخة منه في ليدن برقم 452، وأنه طبع في باتافيا بإندونيسيا سنة 1835م، وأشارت دائرة المعارف الإسلامية إلى أنه طبع في ليدن في نفس السنة[313].

لطائف الظرفاء (مخطوط)

ذكره الصفدي وابن شاكر وابن قاضي شهبة، وذكر عبد الفتاح محمد الحلو أنه طبع في مصر مع " يواقيت المواقيت " سنة 1296هـ باسم " اللّطائف والظّرائف "، في حين يرى الجادرأنه ربما اشتبه عليه مع " الظرائف واللّطائف".

وجاء في فهرس المخطوطات العربية بمعهد شعوب آسيا، بأنه هو"اللطف واللّطائف" ويرجح الجادر أن الكتابين معا فصول منتزعة من خاص الخاص[314].

لطائف اللطف (مطبوع)

310-ينظر صفحة 48 من هذا البحث.

311-ينظر نص الثعالبي 86.

312-ينظر قائمة عبد الفتاح محمد (مقدمة التمثيل والمحاضرة).

313-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا114.

314-ينظر نفسه 120.

يعرف أيضا بـ "لطفاء الظرفاء من طبقات الفضلاء"، وهو اختيارات شعرية ونثرية في اثنين وعشرين بابا، يختص كل باب بطبقة من طبقات المجتمع.

طبع بعنوان "لطفاء الظرفاء من طبقات الفضلاء" بليدن عام 1978م بتحقيق قاسم السامرائي، وطبع مرة ثانية عن دار المسيرة ببيروت سنة 1987م[315] بتحقيق عمر الأسعد، وبعنوان " لطائف اللطف".

لطائف المعارف (مطبوع)

يقع في عشرة أبواب، كل باب في لون من المعارف الأدبية أو التاريخية أو الاجتماعية أو السياسة، وفي الباب العاشر وصف للبلدان وخصائصها، وهو أكبر الأبواب.

طبع بليدن عام 1867م بتحقيق المستشرق دي يونغ، وبالقاهرة عند دار إحياء الكتب العربية عام 1960م بتحقيق حسن كامل الصيرفي، وإبراهيم الأبياري، وعن دار الطلائع بالقاهرة عام 1992م بتحقيق محمد إبراهيم سليم[316].

اللّطف واللّطائف (مطبوع)

يقع في ستة عشر بابا عقدها لأقوال طبقات الناس، كل باب لطبقة أهل صناعة معينة[317].

طبع في دار العروبة بالكويت عام 1984م بتحقيق محمود عبد ا الجادر.

اللّطيف في الطّيب (مفقود)

ذكره الثعالبي بهذا الاسم[318]، وأطلق عليه الصفدي، وابن قاضي شهبة "الطّيب"[319].

اللّمع الغضة (مفقود)

ذكر في المصادر القديمة مع الكلاعي والصفدي وابن قاضي شهبة وابن شاكر[320].

ما جرى بين المتنبي و سيف الدولة (مطبوع)

---

[315]-حسن إبراهيم الأحمد سنة 1978م وهو خطأ.

[316]-نص الثعالبي 86.

[317]-أشار أنه له لم يسبق إلى هذا المنهج، ولكن سبقه الجاحظ إلى ذلك. (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 107-108).

[318]-ينظر الإعجاز والإيجاز8.

[319]-ينظر الوافي بالوفيات 15-17 وطبقات النحاة واللغويين2: 388. (الثعالبي ناقدا وأديبا 95).

[320]-ينظر نص الثعالبي 90.

ذكر إدورد فنديك أنه طبع في ليبسيك سنة 1847م وطبع أيضا في مطبعة الهلال بالقاهرة عام 1896م بتصحيح محمد الببلاوي[321].

المبهج (مطبوع).

من إنشاء الثعالبي مقسم إلى سبعين بابا، تضم ألف عبارة نثرية قصيرة مستقلة عن سواها، وقائمة على الصناعة اللّفظية ضمن مقطوعات أدبية واجتماعية وسياسية. وترددت دائرة المعارف الإسلامية في تسمية الكتاب:"المبهج" أو "المبهج"[322].

طبعت منتخبات منه في القسطنطينية ضمن "أربع رسائل" و طبع كاملا في مطبعة النّجاح بالقاهرة عام 1904م، ونشرته دار الصحابة للتراث بطنطا عام 1992م[323]. وطبعته دار البشائر بدمشق سنة 1999م بتحقيق إبراهيم صالح.

أهداه لقابوس بن وشمكير.

المتشابه أو المتشابه لفظا وخطا (مطبوع)

هو كتاب " أجناس التجنيس" وقد تقدم الحديث عنه.

مدح الشيء وذمّه (مفقود)

ذكره الصفدي وابن شاكر وابن قاضي شهبة[324].

المديح (مفقود)

ذكره الصفدي وابن شاكر وابن قاضي شهبة[325].

مرآة المروءات (مطبوع)

يقع في خمسة عشر بابا، يبدأ كل باب بلفظة "مروءة" مضافة إلى طبقات الناس، ومظاهر العيش، ومادته كمادة مؤلفاته الأخرى من آيات وأحاديث وأشعار وأمثال تكشف

321-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 114.

322-ينظر نفسه 63.

323-نص الثعالبي 83.

324-مقدمة محقق التمثيل والمحاضرة.

325- ينظر نص الثعالبي90.

عن جوانب كثيرة من مجتمعه فيما يخص طبيعة الحياة والأكل والشرب والعلاقات بين الناس، يفيد الكتاب في دارسة علم الاجتماع.

طبع في مطبعة الترقي في مصر سنة 1898م باسم "مرآة المروءات وأعمال الحسنات" بدون تحقيق، يرجح الجادر أنه ألفه للأمير أبي سهل الحمدوني[326].

المشرق (مفقود)

ذكره الثعالبي بهذا الاسم[327]، وأطلق عليه محققا لطائف المعارف اسم "الشوق" وأسماه عبد الفتاح الحلو "المشوق"[328].

معرفة الرّتب فيما ورد من كلام العرب (مخطوط)

ذكره بروكلمان[329] وأشار إلى نسخة له في مكتبة بايزيد بإسطامبول برقم 3207، وأخرى في دار الكتب المصرية برقم 362/3. ذكر عبد الفتاح محمد الحلو أنه لم يعثر عليها[330].

مفتاح الفصاحة (مفقود)

ذكره الصفدي و ابن شاكر و ابن قاضي شهبة[331].

ملح البراعة (مخطوط)

منه نسخة بدار الكتب المصرية عنوانها "سر البلاغة وملح البراعة"[332].

ملح النّوادر (مفقود).

ذكره الثعالبي في "اللّطائف والظرائف"[333]، بطريقة توحي بأنه له.

الملح والطّرف (مفقود).

ذكره الصفدي و ابن شاكر وابن قاضي شهبة[334].

326- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا107.

327-ينظر اللطائف والظرائف64.

328-تاريخ الأدب العربي الملحق1: 502.

329-ينظر مقدمة محقق التمثيل والمحاضرة.

330-ينظر نفسه.

331-ينظر نفسه.

332-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا121-122.

333-63 (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا116).

334-ينظر مقدمة محقق التمثيل والمحاضرة.

الملوكي (مخطوط)

ذكره حاجي خليفة باسم "سيرة الملوك"[335]، وتابعه البغدادي[336]، وأشارت دائرة المعارف الإسلامية إلى أن "الملوكي" و"سيرة الملوك" كتاب واحد[337]، ويفند الجادر هذا الرأي، ويذهب إلى أن "سيرة الملوك" ما هو إلا مختصر "غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم". وأشار في "تحفة الوزراء" إلى أنه كتبه للحمدوني الوزير، بعد أن كتب "الملوكي" لخوارزم شاه.

ويقوم منهج الكتابين على تناول سياسة الملوك والوزراء.

توجد منه نسخة في مكتبة عزة أفندي 1808 والمتحف البريطاني OR 6368 (ثالث 64)[338].

منادمة الملوك (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة[339].

المنتحل (مطبوع)

هو عبارة عن اختيارات شعرية مقسمة إلى خمسة عشر بابا، يتناول كل باب غرضا شعريا. ويعرف أيضا بـ "كنز الكتاب" طبع في مكتبة الإسكندرية عام 1903م بتصحيح أحمد أبو علي ياسين، وفي المطبعة التجارية بالقاهرة في 1901م[340].

وهناك من نسبه للميكالي، ويرجح الجادر أنه مشترك بينهما[341].

المنتخب من سنن العرب، أو سمر العرب (مخطوط)

منه نسخة في معهد المخطوطات العربية برقم 820 أدب، وقد سجلت خطأ باسم "المنتخب من شعر العرب"[342].

---

[335]- كشف الظنون 1016. (عن الثعالبي ناقدا وأديبا79).

[336]- هدية العارفين1: 625. (عن الثعالبي ناقدا وأديبا79).

[337]- 4: 196. (عن الثعالبي ناقدا وأديبا 79).

[338]- نص الثعالبي87.

[339]- ينظر مقدمة محقق التمثيل والمحاضرة.

[340]- ينظر نص اثعالبي83.

[341]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 59-60.

[342]- ينظر التمثيل والمحاضرة مقدمة المحقق.

من غاب عنه المطرب (مطبوع)

هو عبارة عن اختيارات شعرية ونثرية مقسمة إلى سبعة أبواب، مقسمة بدورها إلى فصول كثيرة حسب الموضوعات التي تعالجها[343].

طبع الكتاب طبعات قديمة أهمها طبعة مطبعة الجوائب بالقسطنطينية عام 1302هـ. ضمن "أربع رسائل"، وطبعة المطبعة الأدبية ببيروت عام 1309هـ. وله طبعات حديثة أبرزها طبعة مطبعة المدني بالقاهرة عام 1984م بتحقيق النبوي عبد الواحد شعلان، وطبعة عالم الكتب، بمكتبة النّهضة العربية ببيروت عام 1987م، بتحقيق يونس السامرائي وطبعة دار طلاس بدمشق عام 1987م بتحقيق عبد المعين الملوحي[344].

المهذّب من اختيار ديوان أبي الطيب وأحواله وسيرته وما جرى بينه وبين الملوك والشعراء (مخطوط)

له نسخة بدار الكتب المصرية برقم 18194 ش[345].

مواسم العمر (مخطوط)

ذكره بروكلمان[346]، وذكر له مخطوطا في مكتبة راغب باشا بإسطامبول برقم 473(1).

نتائج المذاكرة (مخطوط)

له نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (31 مجاميع)[347].

نثر النظم و حل العقد (مطبوع)

ورد عند الكلاعي والصفدي وابن قاضي شهبة باسم "حلّ العقد". وأطلق عليه الثعالبي "النظم والنثر وحل عقد السحر"[348] ولكنه في مقدمته سماه "نثر النظم وحل العقد".

---

[343]-ينظر نص الثعالبي84.

[344]-ينظر نص الثعالبي 84.

[345]-ينظر نفسه 87.

[346]-تاريخ الأدب العربي، الملحق1: 502.

[347]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 122.

ويعتبر هو والمبهج من إنشاء الثعالبي فيما وصلنا من مؤلفاته.

وهو أكثر كتب الثعالبي عددا في الطبعات القديمة، أما الحديثة، فأهمها طبعة دار مكتبة البيان ببغداد، ودار صعب ببيروت بتقديم علي الخاقاني ضمن "رسائل الثعالبي"، وطبعة دار الرائد العربي ببيروت عام 1983م، وطبعة مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت عام 1990م بتحقيق أحمد عبد الفتاح تمام.

نزهة الألبّاء وعمدة الكتاب (مخطوط).

منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (271 مجاميع)[349].

نسيم الأنس (مفقود)

ذكره الصفدي، وابن شاكر، وابن قاضي شهبة[350].

نسيم السّحر (مطبوع)

طبع ببغداد في العدد الأول من سلسلة "الكتاب" بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، وطبع بالمجلّد الأول من مجلة المورد ببغداد سنة 1971م بتحقيق ابتسام مرهون الصفار.

وذكر الشيخ آل ياسين تشابها بينه وبين كتاب "فقه اللغة وسر الأدب" وأكدت ذلك ابتسام مرهون الصفار، عندما بينت أن القسم الأول من "فقه اللغة " مختصر في "نسيم السحر"، مع إضافة بعض المواد اللغوية أو تغيير عناوينها. وهناك إشارة من الثعالبي إلى هذا الاختصار في مقدمة الكتاب، وتقوم طريقة اختصاره على اختيار بعض فصول "فقه اللغة" وانتقاء بعض مادتها، أو أخذها كما هي، أو مع تقديم وتأخير مفرداتها، بترتيب يخالف ترتيب " فقه اللغة " أحيانا.

أهداه لأبي الفتح الحسن بن إبراهيم الصيمري[351].

نسيم الصبا (مخطوط)

348- اللطائف والظرائف21.

349- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 122.

350- ينظر مقدمة محقق التمثيل والمحاضرة.

351- من خواص السلطان مسعود، حضر معه إلى نيسابور سنة 424هـ ، كان له على الثعالبي أياد بيضاء، بغزنة، ذكرها في مقدمة الكتاب (عن الثعالبي ناقدا وأديبا 109).

ذكره بروكلمان[352]، وذكر له نسخة في مكتبة أيا صوفيا بإسطامبول برقم 4353(2).

النهية في الطرود والغنية (مطبوع)

طبع بمكة عام 1301هـ، والقاهرة عام 1326 هـ[353].

النوادر والبوادر (مفقود)

ذكره الصفدي وابن شاكر وابن قاضي شهبة[354].

الورد (مفقود)

ذكره الصفدي وابن قاضي شهبة وابن شاكر الكتبي[355].

يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر (مطبوع)

ذكره الثعالبي في بعض كتبه[356]، كما ذكره أغلب القدماء والمحدثين، حتى اقترن به اسمه، فعرف بصاحب اليتيمة[357].

هو أكثر مؤلفاته شهرة، ونكاد نعثر له على نسخة في كل مكتبة من المكتبات التي تقتني المخطوطات.

وهو في تراجم الشعراء، ويتجاوز عددهم خمسمائة شاعر، مقسم إلى أربعة أقسام، تناول في كل قسم شعراء بيئة واحدة:

- في محاسن أشعار آل حمدان، وشعرائهم، وأهل الشام، وما جاورها، وهو الأكبر.
- وشعراء أهل العراق.
- وشعراء أهل الجبل وفارس وأصبهان.
- ثم أهل خراسان، و ما وراء النهر في القسم الرابع.
- وكل قسم موزع على عشرة فصول في كل واحد ترجمة شاعر أو أكثر. ويعتبر أول كتاب تراجم قائم على التقسيم البيئي[358].

---

[352]- في تاريخ الأدب العربي1: 345.

[353]- ينظر نص الثعالبي 84.

[354]- ينظر نفسه 91.

[355]- ينظر نفسه 91.

[356]- ثمار القلوب74، تتمة اليتيمة24.

[357]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 71.

طبع طبعات كثيرة منفصلة وكاملة، أهمها طبعة مطبعة الصاوي بمصر عام 1934 م في أربعة أجزاء، وطبعة مطبعة السعادة بالقاهرة عام 1956م بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد في أربعة أجزاء، و طبعة دار الكتب العلمية ببيروت عام 1983م بتحقيق مفيد محمد قميحة في خمسة أجزاء متضمنة تتمة اليتيمة.

ولقد صرح كثير من المؤلفين بإفادتهم من اليتيمة[359]، وشكر الكتاب كل من اطلع عليه كابن خلكان و ابن السبكي[360].

كما أعجب به المحدثون، لأنه مصدر منفرد بدقته العلمية في تراجم أدباء القرن الرابع، وتكفينا كدليل على ذلك مقولة زكي مبارك "من الذي يستطيع تحديد خسارة الأدب، لو ضاعت اليتيمة أو ثمار القلوب"[361].

اليواقيت في بعض المواقيت (مطبوع)

هكذا سماه الثعالبي في مقدمته، وذكره الصفدي[362]، وابن قاضي شهبة[363] باسم "يواقيت المواقيت". وهو كذلك في نسخة في المكتبة السليمانية وهي برقم أيا صوفيا K 2144.

يقوم منهجه على مدح أشياء وذمها[364]، وهذا ما جعل أبا نصر المقدسي يجمعه مع "الظرائف واللّطائف "[365].

طبع في مصر سنة 1324 هـ وسنة 1325 هـ[366].

358- ينظر نفسه 72.

359- ينظر دمية القصر1: 198، والذخيرة1: 20.

360- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 74.

361- النثر الفني في القرن الرابع الهجري2: 179.

362- الوافي بالوفيات15-17.

363- طبقات النحاة واللغويين2: 388.

364- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا90.

365- ينظر: الطرائف واللطائف:2. (عن الثعالبي ناقدا وأديبا90).

366- ينظر مقدمة محقق التّمثيل والمحاضرة.

المؤلفات المنسوبة إليه

الأشباه والنظائر:

لم يشر إليه أحد من القدماء والمحدثين، له مخطوطة في معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية منسوبة للثعالبي في الكلمات المتشابهة في اللفظ، المختلفة في المعنى في القرآن الكريم.

ومنهج الكتاب ومادته يخالفان ما هو مألوف في كتب الثعالبي[367]، طبع عن دار عالم الكتب ببيروت، ومكتبة المتنبي بالقاهرة عام 1984 م بتحقيق محمد المصري[368].

تراجم الشعراء:

منه مخطوطة في جامعة الدول العربية، فقدت أوراقها الأولى، وجاء في أول ورقة: "المعروف بيتيمة الدهر"، فظنوا أنها له، وفيها تراجم للشعراء بغير طريقة الثعالبي في توزيع الشعراء على بيئاتهم، و الالتزام بالترجمة للمحدثين دون القدماء. فقد يكون اسم اليتيمة ورد على سبيل التشبيه أو المقارنة[369].

الجواهر الحسان في تفسير القرآن:

نسبه محققا "لطائف المعارف" إلى الثعالبي، بينما نسبه الزركلي والبغدادي إلى عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف الجزائري الثعالبي[370]، وقد طبع في الجزائر عام 1327هـ. وحققه الدكتور محمد شريف قاهر.

دور الحكم:

له نسخة في دار الكتب منسوبة للثعالبي، وهي مجموعة من الأمثال، لا تشبه أمثال الثعالبي، ولا منهجه، و يبدو أنها للمستعصمي كما ورد في آخر المخطوطة[371].

---

[367]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 124.

[368]- ينظر نص الثعالبي 91.

[369]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 128.

[370]- ينظر نفسه 122.

[371]- ينظر نفسه 124.

روضة الفصاحة:

لم يشر إليه أحد من القدماء والمحدثين، و يتضمن شرحا للبلاغة تنظيرا وتطبيقا في قسمين، يختلف منهجه عن منهج الثعالبي، وطريقته في التأليف. وتوجد فيه استشهادات لمتأخرين جدا عن الثعالبي[372]. طبع بدار مكتبة القرآن بالقاهرة عام 1994م بتحقيق محمد إبراهيم سليم.

الشكوى والعتاب وما وقع بين الخلان والأصحاب:

لم يشر إليه أحد من القدماء والمحدثين، سوى جرجي زيدان، وأشار إلى نسخة له بدار الكتب، وهلال ناجي في مقدمتي "التوفيق للتلفيق"، و"الأنيس في غرر التجنيس"، وذكر له، فيها أشياء[373] عامية لم نعهدها عند الثعالبي طبع بدار الصحابة للتراث بطنطا عام 1992م[374].

طرائف الطرف:

لم يشر إليه أحد من القدماء، ونسبته دائرة المعارف للثعالبي، وذكرت مكان مخطوطاته.

وجاء في مقدمته، قول الكاتب، بأنه سيورد أقوال من أدركهم، أو تقدموه، ثم يروي لمتأخرين جدا عن الثعالبي، مما ينفي نسبته إليه، وهو للبارع الهروي[375].

الفرائد و القلائد:

نسبه إليه الكلاعي وابن الأنباري والصفدي وابن قاضي شهبة، طبع على هامش "نثر النظم" منسوبا إليه، بالقاهرة أيضا سنة 1327هـ. وطبع بعنوان "أحاسن المحاسن" منسوبا إلى علي بن الحسين بن الحسن الرخجي في مجموعة "خمس رسائل" بالقسطنطينية عام 1301هـ، والطبعات كلها كتاب واحد لأبي الحسين محمد بن الحسين بن أحمد الأهوازي معاصر الثعالبي[376].

الكشف والبيان:

---

[372]-كالحريري (ت 516هـ) وأسامة بن منقذ (ت 584هـ) وغيرهما. (عن نص الثعالبي92).

[373]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 125.

[374]-ينظر نص الثعالبي92.

[375]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 124-125.

[376]-ذكر له "في أحسان المحاسن" ثلاثة وعشرين نصا نسبها إليه. (عن الثعالبي ناقدا وأديبا 127).

نسبه له محققا "لطائف المعارف"، أما حاجي خليفة، فقد نسبه إلى أبي إسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، وقرر ذلك كل من ترجم للثعالبي[377].

المقصود والممدود:

ذكر له جرجي زيدان نسخة في دار الكتب، ونسبها له الزركلي، ومحققا "لطائف المعارف" ومحقق "التمثيل و المحاضرة" ومحقق "شهنامة الثعالبي".

وتوجد مخطوطة بهذا العنوان منسوبة إلى أبي علي القالي، وربما التبس الأمر على جرجي زيدان بين الاسمين[378].

مكارم الأخلاق:

ذكره الصفدي والزركلي، ونشره لويس شيخو ببيروت عام 1900م منسوبا للثعالبي، وتأكد أنه منتخبات من "الفرائد والقلائد" المنسوب للثعالبي[379].

مؤنس الوحيد:

نسبه إليه ابن خلكان وحاجي خليفة، والبغدادي، وطاش كبري زادة، والعباسي. طبع في فينا سنة 1900م بتحقيق غوستاف فليفل وأنطوان شحيد بعنوان "مؤنس الوحيد بنزهة المستفيد"، إلا أن دائرة المعارف الإسلامية أشارت إلى أن الكتاب، إنما هو جزء من "محاضرات الأدباء" للراغب الأصبهاني[380].

نلاحظ تنوع موضوعات مؤلفات الثعالبي، فقد تطرق إلى أغلب أنواع التأليف، في اللغة والأدب والتاريخ، ولكن رغم تشعب مؤلفاته، وتنوع مواضيعها، فقد اتسمت بطابع يكاد يميزها عن غيرها من المصنفات، وعمل على الإلتزام بمنهج يقوم بتحديده في مقدمات كتبه[381].

---

[377]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 123.

[378]- ينظر نفسه 123-124.

[379]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا128.

[380]- ينظر نص الثعالبي 94..

[381]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 130.

واتسمت مؤلفاته بالدقة العلمية، فهو لا يتحرج من ذكر حقائق فاتته فيما سبق، ثم عمل على استدراكها فيما بعد[382]. أو من التصريح بأنه استعان ببعض العلماء من أصدقائه في إخراج بعض فصول كتبه[383].

ومن سمات مؤلفات الثعالبي، ظاهرة التكرار، ولكنه لم يكن ذلك التكرار الذي يبعث الملل، فقد كان يفيد من النص الواحد في وجوه مختلفة، كترجمة لصاحبه، أو الاستشهاد به كمثل، ثم يورده لغرض بلاغي، وهكذا. ولعل حرصه على الاستشهاد بالشعر المحدث، هو الذي جعله يستشهد بالنص الواحد أكثر من مرة[384].

ويكتشف المطلع على مؤلفات الثعالبي تشابها كبيرا بين بعض فصولها، "بل إن بعض هذه الكتب تكاد تكون في موضوع واحد، فكتاب "تحسين القبيح وتقبيح الحسن" وكتاب "اللطائف والظرائف" وكتاب "يواقيت المواقيت"، وبعض موضوعات "التمثيل والمحاضرة"، كلها في موضوع واحد، وهو مدح الشيء وذمه"[385].

كما كان يعمل على اختصار بعض كتبه في مؤلفات أخرى[386].

وذكر الثعالبي أنه ألف بعض كتبه بأمر من الملوك والأمراء، وأن بعضهم كان يرسم له منهج الكتاب الذي يريده أن يؤلف باسمه[387]، وفي هذا دليل على منزلة الكاتب الكريمة.

لقد تمكن الثعالبي -من خلال إنتاجه الغزير- من تدوين معارف عصره، فمؤلفاته عبارة عن مرآة ناصعة، عكست جوانبه السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والأدبية. إذ رجع له الفضل في رسم صورة واضحة المعالم عن العصر الذي عاش فيه، تدل على ثقافة واسعة في اللغة والأدب والأعلام من العرب والفرس وغيرهم.

---

[382]- ينظر اليتيمة1: 118.

[383]- ينظر الثعالبي ناقد وأديبا 130.

[384]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 130.

[385]- مقدمة محققة الكناية والتعريض11.

[386]- اختصر: فقه اللغة إلى حوالي الثمن في " خصائص اللغة" ينظر مقدمة المحقق6.

[387]- ينظر "نثر النظم" 2، و" فقه اللغة" 13.

الفصـل الثانـي

حركة التأليف في أمثال المولّدين قبل الثعالبي(حمزة الأصفهاني وأبو بكر الخوارزمي نموذجا)

الأمثال المولّدة هي التي نشأت في العصر العباسي، وهي وإن كانت تجري على سنن الفصحى، وليست ملحونة، إلاّ أنّها ليست من كلام العرب الذين يحتج بكلامهم[388]. ولعلّ أول من اهتم بالتمييز بين الأمثال العربية والمولّدة هو حمزة الأصفهاني، إذ نبه إلى حداثة بعض الأمثال، و"توليدها"، وعقد بابا كاملا من كتابه "الدرة الفاخرة" للأمثال المولّدة[389].

من خصائص الأمثال المولّدة، سهولة العبارة، وبعدها عن غريب الألفاظ ووحشيها، وبروز الصنعة اللّفظية فيها بروزا واضحا، حيث يعتمد فيها على ضروب السجع والازدواج والمقابلة. وهذه الخصائص التي لا نجدها في الأمثال العربية القديمة، تعتبر من سمات الأدب العباسي شعرا و نثرا[390].

كما تشترك الأمثال المولّدة مع الأشعار العباسية في اعتماد الخيال، إلى حد الالتباس بينهما، وذلك في اعتمادهما على التشخيص الذي يعتبر من طبيعة البنية الفكرية لأهل ذلك العصر[391].

388-ينظر الأمثال العربية 161.

389-ينظر نفسه 162.

390-ينظر نفسه 163.

391-ينظر نفسه محقق " الأمثال" للخوارزمي ظ- غ.

ويتداخل الخيال بين الأشعار العباسية والأمثال المولّدة إلى حد المشاكلة بينهما، مما جعل محقق كتاب " الأمثال" للخوارزمي يتساءل " عما إذا كان المجتمع قد تبنّى الشعر فجعله مثلا، أم أن الشاعر قد تبنّى المثل فصاغه شعرا[392].

يعتبر كتاب " الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة" لحمزة الأصفهاني من أهم ما ألف في أمثال المولّدين. ويتميز بمكانة عالية بين كتب الأمثال، فهو أقدم كتاب وصلنا في الأمثال التي على "أفعل"، فقد ضاعت الكتب التي ألفت قبله[393]. كما أنه أشمل كتاب على " أفعل"، إذ يحتوي زهاء ألف وثلاثمائة مثل عربي. وما يزيد على خمسمائة مثل مولّد، و بالتالي فهو يستحق أن يطلق عليه كتاب " أفعل"[394].

وكتاب الدرة كتاب شامل، جمع فيه حمزة كثيرا من الأمثال التي ليست على أفعل، ساقها للاستشهاد بها في تفسير أمثاله، فقد عمد إلى شرح كثير منها. كما يشتمل الكتاب إلى جانب الأمثال على نوادر من الكلام تجري مجرى الأمثال لم يصنف فيها كتاب[395].

فالدرة الفاخرة مصدر أصيل، و أوسع مدونة في الأمثال على وزن "أفعل"، كما يعتبر من أمهات كتب الأدب[396].

اعتمد الأصفهاني في مؤلفه على مصادر أصيلة في التاريخ والأنساب واللغة والأدب والأمثال، ذكر أسماء بعضها، وأغفل معظمها، مكتفيا بذكر أصحابها[397]. كما أخذ عن معاصريه من العلماء من أهل أصبهان وبغداد[398].

واعتمد المؤلفون كتاب " الدرة الفاخرة" مصدرا أساسيا في مؤلفاتهم في الأمثال، وفي بعض أبواب اللغة والأدب.

392- نفسه.

393- ككتاب الأصمعي واللّحياني ومحمد بن حبيب.

394- ينظر مقدمة المحقق 40.

395- ينظر مقدمة الباب الثلاثون من الكتاب.

396- ينظر مقدمة المحقق – أ -.

397- ينظر الدرة الفاخرة 38- 40.

398- ينظر نفسه 39.

ولقد ارتكز على كتاب "الدرة الفاخرة" ثلاثة علماء في مؤلفاتهم في الأمثال وهم:

- أبو هلال العسكري (395هـ) الذي عمد إلى شيء من التّصرف في تفاسير بعض الأمثال، بشيء من الزيادة أو الحذف، والتي أوردها عقب أبواب الكتاب.

وقال في مقدمة كتابه: "وميزت ما أورد حمزة الأصفهاني من الأمثال المضروبة في التّناهي والمبالغة، وهي الأمثال على "أفعل من كذا" فأوردت منها ما كان عربيا صحيحا ولفيت المولّد السقيم، ليتبرأ كتابي من العيب الذي لزم كتاب حمزة في اشتماله على كل غثّ من أمثال المولدين، وحشوة الحضريين، فصارت العلماء تلغيه، وتسقطه وتنفيه"[399] وقد يكون ازدراء العسكري للأمثال المولّدة ناتجا عن شيء من الاعتداد والتعصب[400].

-أبو الفضل الميداني (518هـ) رح بنقله أمثال حمزة الأصفهاني في مقدمة كتابه "مجمع الأمثال"[401]، أوردها هو أيضا – عقب أبواب كتابه، مع إضافات طفيفة لبعض الأمثال التي فاتت الأصفهاني، أو شيء من التفسير أو التّعليق، ومع ذلك يمكن اعتبار الكتاب نسخة أخرى من كتاب حمزة[402].

-أبو القاسم الزمخشري (538 هـ) نقل جميع أمثال حمزة العربية في كتابه "المستقصى في الأمثال" ولم يشر إلى ذلك لا في مقدمة الكتاب ولا في ثناياه[403].

كما أفاد غير هؤلاء الكتاب من " الدرة الفاخرة" في مؤلفاتهم[404]، مثل الثعالبي الذي نقل عنه في "ثمار القلوب"[405]، كما تأثّر به إلى حد بعيد في القسم الأول من الباب الثالث من كتابه "خاص الخاص"، وجاء الثعالبي بإضافات، حيث نسب العبارات إلى

399- مقدمة "جمهرة الأمثال".

400- ينظر مقدمة محقق "الأمثال" خ- ذ.

401- ينظر مقدمة الكتاب 12.

402- ينظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري1: 329، ومقدمة محقق " الدرة الفاخرة": 42.

403- ينظر مقدمة محقق :الدرة الفاخرة" 42.

404- كأبي الفضل بن منظور في "لسان العرب" وابن خلكان في "وفيات الأعيان" وغيرهما.

405- ينظر ثمار القلوب 143- 144-309- 367- 369- 492.

قائليها، كما أضاف بعض ما فات حمزة من أقوال معاصريه من البلغاء، أو لاحقيه الذين أدركهم الثعالبي[406].

ومن أهم مصادر الأمثال المولّدة، كتاب " الأمثال" لأبي بكر الخوارزمي (383هـ)، وقد يكون أول كتاب ينعقد برمته في أمثال المولّدين، فما سبقه من كتب، جاء في الأمثال العربية الفصيحة، أو جمع بين الفصيح و بعض المولّد. أما ما ورد منها في الأمثال المولّدة، فقد جاءت متأخرة عنه[407].

وتتمثل قيمة الكتاب في كونه أقدم ما وصلنا حتى اليوم في أمثال المولّدين، كما أنّه يعتبر "وثيقة اجتماعية يؤرخ لوجدان المجتمعين العراقي والشامي، وللوجدان العربي الإسلامي بصورة عامة من ورائهما "[408].

فقد سجلت الذاكرة الشعبية – من خلال أمثال هذا الكتاب – أحداثا اجتماعية، وظروفا سياسية، وصفات شخصيات تاريخية، أهملتها كتب التاريخ، أو مرت عليها مرورا عابرا[409]. كما يكشف لنا الكتاب جوانب بعض القضايا الأدبية واللّغوية في عصر المؤلف[410].

وكان مصدر الخوارزمي ما حفظته ذاكرته وهو في مرحلة الشباب، عندما أقام بالعراق و الشام[411]، وتتنوع أصول هذه الأمثال المولّدة، فبعضها يعود إلى الثقافات العراقية القديمة، - السومرية منها على وجه الخصوص-، فالمثل "ليس الجمال بالثّياب" يبدو أنه معكوس المثل السومري "العيون تتّجه لأحسنهم ملبسا"[412]. كما يبدو أن بعض الأمثال من أصول إغريقية، فالمثل "ما أشبه السفينة بالملاّح" يعود إلى ديوجانس[413]، قاله عندما رأى شوكا يجري به الماء وعليه حية[414]. وطبيعي أن تكون

406-ينظر مقدمة محقق "الدرة الفاخرة" 44.

407-ينظر مقدمة المحقق خ.

408-نفسه ض.

409-ينظر نفسه ض.

410-ينظر نفسه ض- ظ.

411-ينظر نفسه ذ.

412-ينظر نفسه غ- با.

413-هو ديوجانس الأبولوني Diogène d’Appollonie فيلسوف يوناني من المدرسة الإيونية من القرن الخامس ق. م. أهم مؤلفاته في الطبيعة (معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي308).

معظم هذه الأمثال من أصول عربية، من عصور مختلفة، ولكن أغلبها من العصر العباسي، ومنها ما استحدث في القرن الرابع – عصر المؤلّف-[415].

وكتاب " الأمثال هو أول كتاب – فيما وصلنا من كتب الأمثال – يفرد فيه باب لأيام العرب. وختم الخوارزمي كتابه بباب في الأراجيز[416].

وكان كتاب "الأمثال" مصدرا أساسيا لكتب الأمثال المولّدة بعده، فقد اعتمده الثعالبي في "التمثل والمحاضرة" و"ثمار القلوب"[417].

كما اعتمده الميداني، وأخذ عنه أمثال المولّدين، فنقل بعضها بقصصها وشروحها حرفا حرفا، وتصرف في بعضها تصرفا طفيفا[418]. وعلى أنّه ذكر مصادره في مقدمة الكتاب، إلاّ أنّه لم يشر إلى كتاب "الأمثال" ولو إشارة عابرة[419]. كما نقل عنه أيام العرب بتسلسلها، إلاّ ما لم يطمئن إليه. وهكذا أفاد الميداني من الخوارزمي، "ولم يذكره إلاّ مرة واحدة ذكرا أقرب إلى التضليل منه إلى الاعتراف"[420]، وذلك عند قوله: "قال الطبري"، وهو يعني أبا بكر الخوارزمي، وكأنه كان يرغب في إخفاء مصادره[421].

لقد اهتم الأصفهاني بمنهج كتابه "الدرة الفاخرة"، حيث اعتمد منهجا محكما، تسير أقسامه في تسلسل وترابط. وقد استهله بمقدمة وافية في أمثال "أفعل" تأليفا واستعمالا وموضوعا، ثم عقد القسم الأول من الكتاب للأمثال العربية ثم القسم الثاني للأمثال المولّدة، وأدرج في القسم الثالث الكلمات التي تجري في الكلام مجرى الأمثال

---

[414]- ينظر مقدمة المحقق با.

[415]- ينظر نفسه با- بب

[416]- ينظر نفسه بد. ينظر مقدمة المحقق بب.

[417]- ينظر مقدمة المحقق بب- بج.

[418]- ينظر نفسه بب.

[419]- نفسه بد.

[420]- نفسه بد.

[421]- ينظر نفسه بد.

مثل كلمات المكنى والمبنى والمثنى، وخصص القسم الرابع لخرافات العرب وخرزاتهم وأحجارهم وهي قريبة من الأمثال[422].

وقسم الأصفهاني أمثاله على ثمانية وعشرين بابا على حروف المعجم، ورتّبها ترتيبا معجميا، كما نص في مقدمته "وألّفته على نظام حروف المعجم ليسهل تناول ما يراد منه على ملتمسه"[423].

ويبدو أن اعتماد الترتيب المعجمي في كتاب يعقد في الأمثال كان من إبداع الأصفهاني، ثم تبعه في ذلك العسكري، والميداني، والزمخشري[424].

غير أن ترتيب الأصفهاني لم يكن معجميا بمعنى الكلمة، إذ نظر فيه إلى الحرف الأول من الكلمة فقط، وتفادى الزمخشري هذا العيب الشكلي في ترتيب الأمثال، حيث اهتم بالحروف الثلاثة الأولى للكلمة.

كما عمد الأصفهاني إلى الاستقصاء والشمول في جمعه للأمثال، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب[425]، وأكّده آدم متز حيث قال: "جمع في كتاب الأمثال أكثر ما يعرض في لغة الخطباء من عبارات المفاضلة... وقد كان جمعه وافيا، بحيث لم يضف علماء القرون التالية شيئا إليها؛ وكان سلفه قد جمع من هذه العبارات ثلاثمائة وتسعين فجمع هو ألفا وثمانمائة[426].

وعمد الأصفهاني إلى الإكثار من الروايات في نقله للأمثال، فقد ساق في بعضها خمس روايات[427].

كما كان يوفي أمثاله حقّها من الشرح و التفسير، فيذكر الأخبار التي تتّصل بها، ويشرح ما صعب من كلماتها، ويعرض لأمثال تتقارب مع معانيها مستشهدا في ذلك

422-ينظر مقدمة المحقق 34.

423-مقدمة الكاتب.

424-ينظر مقدمة الكتاب.

425-ينظر مقدمة الدرة.

426-الحضارة الإسلامية1: 329..

427-ينظر مقدمة المحقق36.

بآيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وأشعار مشهورة. وساعده في ذلك تمكّنه من اللّغة الفارسية التي كان يعرفها ويلم بآدابها[428].

وتعرض الأصفهاني للبيئة الزمانية والمكانية للمثل، وذلك بذكر القبائل أو البلدان التي تداولته، وتحديد العصر الذي ترددت فيه[429].

وعلى عكس الأصفهاني لم يعمد أبو بكر الخوارزمي إلى دقة في ضبط منهج كتابه، فقد اضطرب في تبويب أمثاله، التي صنّفها أحيانا حسب موضوعاتها، كما يظهر في الأبواب الأولى للكتاب: "باب ما يجري مجرى العظة والحكمة من كلام المولّين و الإسلاميين" وباب "في المواعظ والأمثال" ثم يردفه بباب" في الشتم للرجل والدعاء عليه". ثم يعدل عن الموضوعات إلى البلاغة، فيعقد بابا في "تفاريق المجون والتشبيه" وآخر "في تناول المولّدين واستعاراتهم" و"آخر من الهزل في الاستعارة" وآخر من التشبيه في كأن وكأنما". ثم يقفز إلى اعتماد أساس آخر، وهو البيئة، كما في بابي " الهزل في أمثال السؤال" و "جماع الأمثال التي تفرد بها أهل بغداد"[430].

وأدى عدم التزامه بأساس محدد في تبويب الكتاب إلى تشابه كبير بين أبوابه - كما يبدو لي – مثل الأبواب: "... الأمثال في الهزل والمجون وما يجري مجراها في التضمين" و"... آخر في ما يجري هذا المجرى من الهزل " و"... آخر في الأعداد مما يدخل في الهزل " و"... آخر من الهزل في الاستعارة". وكذلك البابين الأول والثاني، وهما "... ما يجري مجرى العظة والحكمة من كلام المولّدين والإسلاميين" و"... في المواعظ و الأمثال"، ثم عقد بابا فيما يجري مجرى العظة والتمثيل من كلام أهل بغداد". ثم بابين في "... الشتم للرجل والدعاء عليه على وزن أفعل" و"... افعل من كذا". وأورد بابا في " تفاريق المجون والتشبيه" و"آخر من التشبيه في كأن وكأنّما". ودفعه هذا التقارب بين أبواب الكتاب إلى أمرين، أولهما أنه أدرج بعض الأمثال في أبواب لا تناسبها، وكان من الأحسن أن تكون في أبواب أخرى[431]. والأمر الثاني هو

---

[428]-ينظر نفسه 36- 37.

[429]-ينظر نفسه 38.

[430]-لقد وقف المحقق مطولا عند اضطراب منهج الكتاب في صفحة ذ.

[431]-تعرض المحقق لذلك مع التمثيل.

أن هذا المنهج أوقعه في التكرار، "فقد تكرر في الكتاب ثمانون مثلا–تزيد وتنقص-"[432].

وقد كان من اضطراب منهج كتاب "الأمثال" ما دفع محقّقه إلى الافتراض بأن الخوارزمي قد ألّفه في فترات متباعدة[433].

وأبدع الخوارزمي حين أعقب الأمثال بذكر أيام العرب[434]، ثم ختم الكتاب بباب عقده للأراجيز[435].

موازنة بين منهجهما ومنهج الثّعالبي في التأليف:

وإذا عمدنا إلى الموازنة بين منهجي "الدرة الفاخرة" و"الأمثال" ومنهج "التّمثّل والمحاضرة" في التأليف، يبدو لنا أن الثعالبي يكون قد أفاد من منهجي الكتابين، وذلك في إدراجه الأمثال المولّدة في كتابه[436]، والأمثال التي جاءت على صيغة "أفعل"[437]، وكذلك في تصنيفه للأمثال على أساس البيئة[438].

ولا يستبعد أن يكون الثعالبي قد عمد إلى الاهتمام بربط فصول كتابه وتسلسلها، بعد أن نظر في المنهج المحكم الذي اعتمده الأصفهاني، وكذلك في الاهتمام الذي أولاه لمقدمة كتابه، التي جاءت وافية مثل مقدمة " الدرة الفاخرة"، مع بعض الإضافات، كذكره لمادة الكتاب، ومنهجه وعنوانه، وذلك كعادة الثعالبي في معظم مؤلفاته.

ويذكّرنا كتاب "التمثل والمحاضرة" بالدرة الفاخرة"، في ميله إلى الشمول والاستقصاء، فقد عمد الثعالبي إلى جمع الأمثال الواردة في الأشعار، من عصر الجاهليين حتى عصره، وكذلك ما جاء منها عند العرب والفرس والروم والمولّدين، وفي سائر الكتب السماوية.

432-مقدمة المحقق صفحة ذ، وأشار إلى الصفحات المكررة في حواشي الكتاب.

433-ينظر مقدمة المحقق ذ.

434-الأمثال187.

435-نفسه 203.

436-ينظر الفصل الأول (ومن الأمثال السائرة للمولدين).

437-ينظر الفصل الأول (ومن أمثالهم على أفعل من كذا).

438-ينظر الفصل الأول (نموذج من أمثال العامة والمولدين ومن أمثال أهل بغداد).

غير أن الثعالبي عزف عن ترتيب أمثاله ترتيبا معجميا، كما فعل الأصفهاني، كما أنّه تجنّب الإكثار من الروايات التي تؤدي إلى التّكرار، والتبسط في الشرح، والإكثار من التفسير كما ورد في "الدرة الفاخرة".

وربما كان الثعالبي متأثرا بأستاذه الخوارزمي حين اعتمد أكثر من أساس في تبويب أمثاله كتابه، فتارة نجده يعتمد على أساس بلاغي، وأخرى يعتمد الأساس البيئي، ثم نجده بعد ذلك يبوب على أساس الموضوعات. ولكنّه – مع ذلك – لم يقع في الاضطراب الذي وقع فيه أستاذه، حيث نجده قد أحكم الربط بين أجزاء كتابه.

ونجد الثعالبي يتجاوز منهجي الأصفهاني والخوارزمي، وذلك في تصنيفه الأمثال حسب جنس صناعة أصحابها، وكذلك في اعتماده مدح أشياء وذمها بعينها، وكذلك في ذم الممدوح ومدح المذموم، التي يرى فيها قمة البلاغة.

فإن كانت بعض ملامح منهج " الدرة الفاخرة" و" الأمثال" بادية من خلال منهج "التمثل المحاضرة"، فإن الثعالبي استطاع أن يبدع منهجا محكما، صنّف أمثاله على أساسه، فلا هو بالترتيب المعجمي، الذي اعتمده الأصفهاني، ولا هو بالمنهج المضطرب الذي جاء عليه كتاب "الأمثال" للخوارزمي.

الفصـل الثـالث

مصادر الكتاب

تناول الثعالبي في مؤلفاته الكثيرة موضوعات شتى ومتنوعة من المعارف السائدة في عصره، "و بالرغم من أن الطابع العام لميدان تأليفه هو الأدب، فقد ألّف في اللغة والنقد والبلاغة بفروعها والتاريخ والمجتمع والموسوعات، ولكنه برز في التراجم، وكتب الاختيارات الأدبية "[439].

وتنوعت مصادر مؤلفاته بتنوع موضعاتها، "فجملة المصادر التي يصرح بذكرها والأخذ عنها تتنوع لتشمل معظم ما كتب في الأدب والنقد من النماذج المعروفة والمتداولة بين أوساط الطبقة المثقفة، وحتى الطبقات محدودة الثقافة، وهي عموما من نوع كتب

[439]-الثعالبي ناقدا وأديبا 132.

المعارف أو المحاضرات أو الاختيارات في النقد والبلاغة والشعر والنثر على تعدد أجناسها وأساليبها"[440].

ولعلّ أهم مصدر نهل منه هو القرآن الكريم[441] حيث" إن أي مؤلّف من مؤلفات الثعالبي لا يخلو من إيراد للشواهد القرآنية ... حتى إنه ألّف كتابا متخصصا في "الاقتباس من القرآن الكريم"[442].

ويفوق إقبال الثعالبي على القرآن الكريم، ما يقتضيه الشعور الديني، إذ نجده يصرح في مقدمة كتاب "فقه اللّغة" بأن القرآن الكريم يعتبر من أهم العوامل التي تكمن وراء تعلّقه باللّغة العربية، وميله إلى دراسة علومها وآدابها[443].

ولقد وقف في أول فصل من " التمثل والمحاضرة" عند أمثال العرب والعجم التي يتمثل في معانيها بألفاظ من القرآن الكريم، وصفها بأنها أحسن وأبلغ ما يستشهد به. ثم تعرض لسائر ما يجري مجرى الأمثال في ألفاظ القرآن، وأعقبها بما تمثّل به الناس من أقوال المصطفى عليه الصلاة والسلام، فتعرض لتشبيهاته وتمثيلاته وحسن استعاراته، وما ورد في كلامه من حسن التجنيس، والطّباق، وسائر أمثاله وحكمه عليه الصلاة والسلام في فنون مختلفة. ثم وقف عند أقوال خلفائه من بعده، والتابعين له.

وعمد الثعالبي في "التمثل والمحاضرة" إلى الإفادة من الكتب السماوية الأخرى، فأخذ من الثوراة والإنجيل والزبور، مستشهدا بما ورد فيها من أمثال، فلم يثنه تعلّقه بالقرآن عن الإفادة من باقي الكتب السماوية الأخرى.

وكان من مصادر الكتاب أيضاً ما جاء من أمثال في كلام الأنبياء فأورد أقوالا ليوسف، وداود وعيسى عليهم السلام.

وإذا كان الثعالبي قد أهمل دراسة الشعر القديم في "يتيمة الدهر"، بدليل دراسة المتقدمين له -حسب رأيه-، وتوالي هذه الدراسات، حتى أصبح التعرض له يعد ضربا من التكرار الذي يؤدي إلى الملل، فإنّه قد انكب في "التمثل والمحاضرة" على أشعار

---

[440]-نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 75.

[441]-أفاد منه في:" التمثل والمحاضرة " و"الكناية والتعريض" و" الإعجاز والإيجاز" وغيرها.

[442]-نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 72.

[443]-ينظر فقه اللغة4.

القدماء[444]. وذلك باعتبارها من أهم مصادر الأمثال، فساق أشعار ما ينيف على ثلاثين شاعرا جاهليا، ثم أعقبها بأشعار المخضرمين فالإسلاميين. وعرض بعدها للأمثال في أشعار أربعين شاعرا من المحدثين، أوردها تحت عنوان " الأمثال السائرة لأهل هذا العصر"[445].

وبهذا قدم لنا الثعالبي صورة شاملة للمشهد الشّعري في القرن الرابع الهجري في البيئة المشرقية[446].

وكما تنوعت مصادر " التمثل والمحاضرة " الشعرية، بين قديم وحديث، فقد تنوعت أيضا في "الأقوال الصادرة عن مختلف طبقات النّاس وذوي المراتب المتباينة والصناعات المختلفة"[447]، فقد تقصى الثعالبي الأمثال الواردة في أقوال الملوك والأمراء وبلغاء العصر، وأصحاب السلطان وقادة الجيوش، والأدباء، والكتاب والفقهاء والمحدثين والحكماء والفلاسفة والأطباء و المنجمين... إلى التي وردت في كلام السؤال والمكدين والغاغة والعبيد والإماء...

ولقد عمل الثعالبي على جمع كلّ الأمثال التي توصل إليها، وذلك باعتبار هذه الأمثال وثيقة اجتماعية لا يلام على قولها شخص معين[448].

ويبدو من خلال سوق الثعالبي لأقوال شخصيات تاريخية، مثل الإسكندر الأكبر، وكسرى أنو شروان ولقمان الحكيم وبرز جمهر، أنه اعتمد من المصادر التاريخية ما يسر له الوصول إلى هذه الأقوال.

وعول أيضا على كتب الأمثال "كالدرة الفاخرة" و"الأمثال"، فقد أخذ عنهما أمثال المولدين، والأمثال التي جاءت على وزن " أفعل"، كما هو واضح من حواشي التحقيق،

---

[444]- في الفل الأول من الباب الأول.

[445]- ينظر التّمثّل والمحاضرة الفصل الأول.

[446]- ينظر نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 73.

[447]- هذا عنوان الفصل الثالث من الكتاب.

[448]- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 218.

وقد بلغ إعجاب الثعالبي بأمثال أستاذه، ما جعله يضمنها كتابيه "ثمار القلوب"[449] و"يتيمة الدهر"[450].

ويبدو تنوع مصادر "التّمثّل والمحاضرة" وتعددها من مقدمة الكتاب، حيث يقول الثعالبي في وصف كتابه، بأنه " إسلامي جاهلي، وعربي عجمي، وملوكي سوقي، وخاصي عامي، يشتمل على أمثال الجميع، ويـضم نشر ما يجري مجراها من ألفاظهم، ويتضمن ما يأخذ مأخذها من فرائد النثر، وقلائد النظم، وفوائد الجد، ونوادر الهزل. فيوجد فيه ما يتمثل به من القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وجوامع كلم النبي صلى ا تعالى عليه وسلّم، وكلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبله، وكلام الصحابة والتابعين رضي ا عنهم بعده، وعيون أمثال العرب والعجم، وما يناسبها وما يشاكلها من نتف الخلفاء، وفقر الملوك والوزراء، ونكت الزهاد والحكماء، ولمع المحدثين والفقهاء، وحكم الفلاسفة والأطباء، وغرر البلغاء والشعراء، وملح المجان والظرفاء، وطرف الزهاد والغوغاء، وما تختص به كل طبقة من هؤلاء، وما تنفرد به كلّ فرقة من الدهاقين والتّجار، وسائر أهل الصناعات المتباينة الأقدار"[451].

وقد عاب بعض القدماء الثعالبي على اعتماده في مؤلفاته على غيره لا على فكره، وجاراهم المحدثون في ذلك[452]. والحقيقة أن عملية الإنتقاء كلّفته جهدا إضافيا في القراءة والتقصي، "فهذا الكم الهائل من المصادر والمعارف والفنون، لا يسلم فيه المبدع من الخطأ والنسيان، وقد تم التعامل مع هذه الثغرة بأمانة علمية، وموضوعية في النّقل والاختيار يندر وجودها"[453].

---

[449]- ينظر ثمار القلوب 35- 35- 60- 81- 82.

[450]- ينظر اليتيمة 223-226 لقد وقف وقفة مطولة عند أساتذه في مطلع الباب الرابع الذي أفرده لفضلاء خوارزم ثم ذكر له كلمات تجري مجرى الأمثال استخرجها من رسائله، في تحدث باقتضاب عن باقي فضلاء خوارزم ينظر اليتيمة 4: 223 وما بعدها.

[451]- مقدمة التمثل والمحاضرة.

[452]- مثل الكلاعي وياقوت وبروكلمان ونكلسون ومحمد مندور (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 133- 134).

[453]- نص الثعالبي بين الإبداع والنقد 621.

ولم يعول الثعالبي في "التّمثّل والمحاضرة" على مصادر غيره فحسب، فقد اعتمد كتابه المبهج الذي صرح في مقدمته بأنه من تأليفه و ليس من جمعه، "هذا كتاب عولت فيه على خواطري لا دفاتري، وعلى معقولي لا منقولي، وعلى فكري لا ذكري "[454].

لقد أفاد الثعالبي من كتاب المبهج في الفصل الثاني من "التّمثّل والمحاضرة" في "سياقة ما يجري مجرى الأمثال" وذلك بعنوان "ما أخرج من ذلك من كتاب المبهج" ثم "ومن كتاب المبهج" وبعده "في كتاب المبهج" ثم "وفي كتاب المبهج"، ثم ومن "كتاب المبهج". كما أخذ عنه في الفصل الثاني من الفصل الرابع، الذي عقده لمحاسن ومكارم الأخلاق والممادح بعنوان فرعي "وفي كتاب المبهج".

وكتاب "المبهج" من إبداع الثعالبي، أعاد سبكه لما رآه من إعجاب شمس المعالي به، فتفنّن فيه ما شاء، ودعمه ببعض الأشعار التي تناسب معاني أمثاله، يقول في مقدمته "... وقد كنت حين وردت حضرة الأمير السيد شمس المعالي فجمع عليه يده، وشغل به لحظه، وأعطاه حقّه ووفاه أمره وحظه؛ ثم زدت فيه على الأيام ونقصت، وغيرت فيه وبدلّت؛ فأنشأته نشأة أخرى، وسبكته ثانية بعد أولى؛ وبلغت بكلماته القليلة الأشكال ألفا تجري مجرى الأمثال؛ فلم أخل قطعة منها من صنعة، ولا فصلا من فص، ولا فقرة من نقرة، ولا غرة من درة؛ ورتبتها في أبواب يقع في بعضها من الشعر ما يليق به وينتظم في سلكه"[455].

وهكذا تنوعت مصادر الثعالبي من القرآن الكريم والكتب السماوية، إلى أقوال الرسول صلى ا عليه وسلم، وأقوال الأنبياء قبله، والخلفاء والتّابعين بعده، وأشعار القدماء منذ الجاهلية حتّى عصره، وكتب الأمثال التي تداولها العرب والعجم، وأقوال النّاس على اختلاف مللهم ومهنهم، وطبقاتهم الاجتماعية. وكذا ما تفنّن فيه هو من الأقوال التي تدخل في باب الأمثال.

---

[454] -المبهج 23.

[455] -نفسه 23.

الفصـل الرابـع

منهـج الكتـاب

أول ما يطالعنا في منهج الكتاب، هو المقدمة التي تبسط فيها الثعالبي[456]، ولقد أولاها أهمية كبيرة، -كعادته في مقدمات كتبه-، حتى إن القارىء ليتأكّد من نسبة الكتاب للثعالبي عند اطّلاعه على مقدمته[457].

وكعادته أيضا فقد ذكر مادة الكتاب ومنهجه، فقد ذكر أهم فصول الكتاب[458].

كما أشار إلى عنوان الكتاب، وهذه أيضا من عاداته في مقدمات مؤلفاته[459].

وتكشف مقدمة الكتاب عن ولعه بالتحميد[460] الذي يتفنّن فيه عند افتتاح القول، كما جاء في مقدمة "التمثل والمحاضرة": "أما على أثر حمد ا الذي هو أول كتابه، وآخر دعوى ساكني دار ثوابه، والصلاة والسلام على محمد خير خيرته من بريته، وعلى الصفوة من ذريته"[461]. كما استهل الفصل الأول من الكتاب بلطائف التحميد.

وقد يعود سبب اهتمام الثعالبي بمقدمات كتبه وتفنّنه فيها إلى أنّه لم يكن له في معظمها إلاّ فضل جهد الجمع والتصنيف، وحسن العرض. فتأنّق في تدبيج مقدماتها، مراعاة للذّوق الأدبي الذي يتمتّع به من أهداهم كتبه[462].

وبلغ الثعالبي من الاهتمام بالمقدمة ما جعله يهمل الخاتمة في مؤلفاته، فكأن تأنّقه في تدبيج المقدمة يغنيه عن الخاتمة[463].

قسم الثعالبي كتابه إلى أربعة فصول، و فصل القسم الرابع منها إلى أربعة فصول - كما وضح ذلك في المقدمة[464].

---

[456]-جاءت في أربع صفحات.

[457]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا311.

[458]-كان من عادة الثعالبي ذكر منهج الكتاب في المقدمة أو الإشارة إليه، مع بيان أنه لم يسبق إليه رفعا لقيمته (ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا308).

[459]-كالمبهج، وثمار القلوب.

[460]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا305.

[461]-مقدمة التّمثّل والمحاضرة.

[462]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا304.

[463]-ينظر نفسه 311.

[464]-ينظر مقدمة الكتاب.

وكان يراعي التسلسل الزمني في تصنيف أمثاله، حيث يعرض لما يتمثل به في الكتب السماوية؛ فيذكر أمثال التوراة والإنجيل، ثم القرآن. ثم يعرض لما جاء في أقوال الرسول صلى ا عليه وسلم من أمثال، ثم ينتقل إلى كلام الصحابة، فالتابعين.

وعندما تعرض للأمثال في الشعر، بدأ بأشعار الجاهليين، ثم انتقل إلى المخضرمين، فالمتقدمين في صدر الإسلام، ثم المحدثين فالمولدين، ثم أمثال أهل العصر.

ويعمد الثعالبي إلى تصنيف أمثاله حسب التدرج الطبقي، فهو يميز بين "الأقوال الصادرة عن الملوك والأجلّة الدالة على عظم هممهم وكرم أخلاقهم"[465] وبين أقوال العامة.

كما رد كلام النّاس إلى جنس صناعتهم[466]، فهو لا يميز بين الأمثال إذا كان أهلها يتقاربون في الصناعة، فقد جمع بين أمثال قادة الجيوش و الشجعان و الفرسان، وبين أمثال الكتاب والبلغاء، وأمثال المعلمين والمؤدبين، وكذلك بالنسبة للحكماء والفلاسفة، والفقهاء والمحدثين، والقصاص والزهاد، والتّجار والسوقة، والسؤال والمكدين والغاغة.

وكان من إيمانه بأثر البيئة الخاصة في الأدب ما جعله يؤلّف كتابا كاملا في ذلك، هو "اللّطف واللّطائف"[467]. فالأدب في نظر الثعالبي لا يعدو أن يكون صورة صادقة للبيئة والعصر، فاتخذ هذه الفكرة منهجا لدراساته النقدية، وراح يترجم للشعراء حسب بيئتهم في اليتيمة[468].

ومن سمات منهج الثعالبي في مؤلفاته، ظاهرة مدح الأشياء وذمها، ويبدو ذلك واضحا في التمثل والمحاضرة فقد جمع في الفصل الأول من الفصل الرابع بين ما يرد من القول في مدح وذم شيء بعينه، كمدح الشّباب وذمه، وكذلك بالنسبة للشيب والخضاب، والغنى والمال والفقر، كما صنّف في هذا الفصل ما ورد من القول في

465- هذا عنوان فرعي من الفصل الثاني.

466- ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا131.

467- ينظر نفسه 157.

468- ترجم للشعراء في اليتيمة حسب البيئة، فذكر شعرا الشام في باب، ثم آخر في ملح أهل الشام ومصر والمغرب... وهكذا.

متناقضين مثل الأمن والخوف، والسعادة والشقاوة، والحياة والموت، وكان "عذره في ذلك أن مدح الشيء وذمه بعينه غاية البراعة والمقدرة على جزل الكلام في سر البلاغة ولنا أن نلاحظ بعد ذلك أثر التّرف الفكري في مثل هذا المنهج"[469].

كما اهتم الثعالبي في منهجه بالأقوال الواردة في مدح المذموم و ذم الممدوح، كمدح الفقر والموت، وذم الغنى والمال. ويبدو ولع الثعالبي بهذه المعاني التي ابتكرها، في تأليفه كتاب في " تحسين القبيح و تقبيح الحسن"[470].

واقتضاه هذا المنهج أن يكرر بعض الأمثال، وإن كان ذلك قليلا في الكتاب[471]، فقد ذكر المثل " يكفيك من الحاسد أن يغتم يوم سرورك " في الفصل الأول فيما ورد من أمثال في كلام عثمان بن عفّان، ثم كرره في الفصل الثالث من الفصل الرابع في ذكر المقابح، ومساوىء الأخلاق. وكذلك بالنسبة للمثل" التواضع من مصائد الشرف"، فقد ورد في الفصل الأول منسوبا لمصعب بن الزبير، وفي الفصل الثاني من الفصل الرابع فيما جاء" في المحاسن ومكارم الأخلاق والممادح". كما أورده مع الأمثال "ما يجري مجراها في الأقوال والأشعار"[472].

لقد وفّق الثعالبي في اختيار منهج مفصل، تمكن من خلاله من السيطرة على مادة الكتاب الغزيرة المتنوعة، فقد استقى الأمثال من الكتب السماوية، وأقوال الأنبياء، وأشعار القدماء والمعاصرين، وكلام العرب وغيرهم من العجم، وأقوال الناس بمختلف طبقاتهم، وتباين صناعاتهم.

وقسم الثعالبي كتابه إلى أربعة فصول مقسمة بدورها إلى أقسام كثيرة <<تمتاز بدقة التبويب والعنونة>>[473].

ولقد أشاد الدكتور محمود عبد ا الجادر بمنهج الكتاب حيث قال:<< والكتاب في الأمثال التي تفنّن المؤلف في تبويبها ودراستها وتناولها من أوجه مختلفة >>[474].

---

[469]-الثعالبي ناقدا وأديبا131.

[470]-ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا 249.

[471]-ينظر أبو منصور الثعالبي وآثاره الأدبية 134.

[472]-تعقب الثعالب أقوال الأنبياء والحكماء والفلاسفة وخاصة الناس وعامتهم وأقوال العجم والمولدين، وأشعار العرب من الجاهليين إلى معاصريه.

[473]-نص الثعالبي بين الإبداع والنقد80.

ويبدو أن الثعالبي هو الذي ابتدع هذا المنهج المفصل الدقيق، كما يبدو من مقولة الدكتور عبد الفتاح الحلو "وفي التمثيل بلغ الثعالبي القمة في تصنيفه الأمثال، وقد نخل هذا الكتاب وجوده، وحرص على أن يقّلده الدرر، وأن يجعله على نهج فريد لم تأخذ به كتب الأمثال الأخرى"[475].

وهكذا تميز كتاب "التّمثّل والمحاضرة" عن جميع كتب الأمثال المعروفة في الأدب العربي بفضل "التبويب البارع الذي أخضع ل منهج الكتاب فأبعده عن النّسق المعجمي لكتب الأمثال".[476]

وقد كان من ولعه بهذا المنهج ما جعله يكرره في مؤلّفات أخرى، <<فقد عودنا الثعالبي على تكرير منهج كامل في أكثر من كتاب واحد، ولا سيما تلك الكتب التي تؤلّف في فترات متقاربة، فقد كتب "الأمثال" و" التمثيل والمحاضرة" والإيجار والإعجاز" و"خاص الخاص" وكلّها كتب في الأمثال>>[477].

و" هكذا أتيح لأبي منصور أن يخرج إلى الناس بهذه المؤلفات الفريدة، في الأمثال تقوم على نهج متطور متفتّح، وتتابع ما يجد منها على مر العصور حتى عصره، وتسجل ذلك كلّه في الطّوائف كلّها، والجماعات مهما كانت منزلتها، في أمان ودقة"[478].

وينطبق كلام الجادر هذا على منهج "التمثل والمحاضرة" بالدرجة الأولى، وذلك لأنه يحتل الصدارة فيما ألّفه الثعالبي من كتب الأمثال باعتباره أوسع هذه المؤلفات، وأشهرها، وأكثرها دقة في تصنيف الأمثال وتبويبها.

و<<إنّنا لا نغلو إذا قلنا إن "التمثيل والمحاضرة" واحد من أحسن كتب الثعالبي مادة ومنهجا، ولعلّ الرجل أحس بذلك فاستوحى من منهج عدد من فصوله مناهج جعل كلاّ منها أساسا لكتاب برأسه فيما بعد>>[479].

---

[474]- الثعالبي ناقدا وأديبا70.

[475]- أبو منصور الثعالبي وآثاره الأدبية134.

[476]- الثعالبي ناقدا وأديبا70.

[477]- الثعالبي ناقدا وأديبا 131.

[478]- نفسه 135.

[479]- نفسه70.

الفصـل الخامـس

تأثيره في لاحقيه، خاصة الميداني

لقد كان الثعالبي علما من أعلام الأدب في عصره، فطبيعي جدا أن يكون "قبلة المؤلفين بعده، فاحتذى حذوه، وسار على نهجه جماعة منهم المقلد والمذيل، في شرق العالم الإسلامي وغربه، كالباخرزي في دمية القصر، والحظيري في زينة الدهر، والبيهقي في الوشاح، والعماد في خريدة القصر وابن بسام في الدخيرة"[480].

"ولقد ظلّت كتب أبي منصور معينا للقدماء والمحدثين ينهلون ما طاب لهم المورد ليصدروا بصور وافية عن أدب عصره وعاداته وأخلاقه مصورة بأسلوب سلس رائق يتقصى الحقيقة و يكسوها ثوبا قشيبا من ألفاظ بعيدة عن التعقيد بريئة من التكلّف.

ولقد طالما أشار الذين أفادوا من كتب أبي منصور إلى هذه الحقيقة، فأثنوا على كتبه بما هي أهل له، فوصفوها بأنها "فائقة" و"مشهورة" و"سائرة " و"فاخرة "، وذهب الحصري القيرواني إلى القول بأن مصنفات أبي منصور كانت تشهد له بأنّه من أعلى رتب المصنّفين. أما ابن بسام فقد عده رأس المؤلفين وإمام المصنّفين"[481].

ولقد بلغ إعجاب المؤلفين بكتبه، بأن استنسخها بعضهم، وتحفظّها آخرون[482].

وذلك كإعجاب الحصري بكتابه "التمثل والمحاضرة" الذي بلغ حدا بعيدا، وتبدو آثار هذا الإعجاب في مؤلفه "زهر الآداب"، وخاصة في ما أورده من أمثال في "مدح السفر والغربة" وذمهما[483]، وكذا ما جاء حول "البخلاء"[484] و"الأطباء"[485].

---

[480]-مقدمة محقق التوفيق للتلفيق4.

[481]-الثعالبي ناقدا وأديبا 133.

[482]-ينظر نفسه 132.

[483]-ينظر زهر الآداب4: 439.

[484]-ينظر نفسه 3: 889.

[485]-ينظر نفسه 432.

كما نقل الحصري الأمثال التي جاءت في "وصف الشيب"[486] بتمامها، باستثناء مثلين، مع تغييرات طفيفة، كقوله:"غزاه" بدل "أغزاه"، و"ليل شبابه" مكان "الشباب" و"فك الدهر" عوض "فلّ الدهر".

وأخذ من كتاب "التمثل والمحاضرة" معظم الأمثال التي أوردها في نهاية الفصل الثاني، الذي جاء بعنوان "نبذ من ألفاظ بلغاء العصر تجري مجرى الأمثال لحسن استعارتها وبراعة تشبيهاتها"[487]، مع تحويرات طفيفة.

هذا فضلا عن مقدمة الكتاب التي نقلها من البداية حتى " لا يبلغه أمل، ولا يقطعه أجل"[488] مع شيء يسير جدا من التغيير أو الحذف الذي مس كلمات قليلة من النّص.

ولقد صرح الحصري بإعجابه بمؤلّف الثعالبي كما يبدو من قوله فيه، بأن هذا المؤلّف الضخم الذي خصصه صاحبه لأمثال العرب في جاهليتهم وإسلامهم، وأمثال غيرهم من الأمم، وأمثال خاصة الناس وعامتهم حتى من الطبقات الدنيا من المجتمع، قد لقي إعجابا كبيرا من القدماء والمحدثين[489].

وأفاد النويري أيضا من "التمثل والمحاضرة" في كتابه "نهاية الأرب"، فقد نقل في الجزء الثالث من كتابه النماذج التي انتقاها الثعالبي من أشعار الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والأمويين والعباسيين[490]. وأشار النويري إلى إطلاعه على كتب الأمثال، دون تحديد مصادره.

وجاء كتاب " التمثل والمحاضرة " شاملا في عرضه، متفردا في منهجه، "فكان بذلك الممهد الأول لظهور"مجمع الأمثال " للميداني"[491]. ومع ذلك فإنّنا لا نجد أدنى إشارة إلى كتاب الثعالبي كمصدر اعتمده مؤلّف الكتاب، غير أنّه أثبت في مقدمته، أنّه ركض مستعجلا مشمرا عن ساق جده، وذلك امتثالا لأمر الملك أبي على محمد بن أرسلان الذي طلب منه تأليف كتاب جامع في الأمثال، ويقول عن مصادر كتابه "لقد تصفّحت أكثر من

---

[486]-ينظر زهر الآداب 4: 968- 970.

[487]-زهر الآداب3: 635- 636.

[488]-ينظر نفسه2: 415- 416.

[489]-ينظر نفسه.

[490]-ينظر نهاية الأرب3: 59-111.

[491]-نص الثعالبي بين الإبداع والنقد74.

خمسين كتابا ونخلت ما فيها فصلا فصلا وبابا بابا "[492] فكلامه هذا يجعلنا نزعم بأنّه أفاد من "التّمثّل والمحاضرة"، وإن لم يصرح بذلك، إذ لا يعقل أن يبحث الميداني في هذه المجموعة الكبيرة من كتب الأمثال، و يغفل كتاب أبي منصور.

وإذا نحن تتبعنا الأمثال التي أدرجها الميداني في كتابه، وجدنا معظمها منقول عن "التّمثّل والمحاضرة".

فقد جعل الميداني الباب الثلاثين من مؤلّفه – وهو آخر باب – في الأمثال التي جاءت في كلام النبي صلّى ا عليه وسلّم وخلفائه من بعده[493]. وهو الفصل الأول الذي افتتح به الثعالبي كتابه، مع مراعاة الترتيب الزمني، حيث أورد ما يتمثل به من أقوال الرسول صلى ا عليه وسلم، ثم ما ورد في كلام خلفائه من بعده، ثم التابعين.

ونقل الميداني في هذا الفصل ما أورده الثعالبي من أقوال لابن عباس، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وأبي الدرداء، وأبي ذر، وعمر بن عبد العزيز، والحسن البصري رضوان ا عليهم.

ولا بد لنا من وقفة عند هذا الفصل، وذلك لمتابعة أمثال عمر بن الخطّاب[494]، فقد نقلها الميداني بأمانة، مراعيا نفس الترتيب إلاّ في القليل النّادر، مع بعض التغييرات الطفيفة، فقد أورد الثعالبي "لا تؤخّر عمل يومك لغدك" وجاء عند الميداني "إلى غدك"[495] وجاء في "التمثل والمحاضرة" "تكثروا من العيال" وفي "المجمع" "أكثروا .."[496].

وجاء في "التمثل والمحاضرة " "لو كان الشكر والصبر بعيرين لما باليت أيهما أركب" وجاء في "المجمع" "لو أن ... ركبت"[497]. أما المثل "من لم يعرف الشّر كان أجدر أن يقع فيه" فجاء في "المجمع" "...جديرًا..."[498]. والمثل "ما الخمر صرفا بأذهب لعقول

---

[492]- مقدمة مجمع الأمثال12.

[493]- ينظر مجمع الأمثال2: 547.

[494]- ورد في "مجمع الأمثال" <<ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي ا عنه>>.

[495]- ينظر مجمع الأمثال2: 550.

[496]- ينظر نفسه.

[497]- ينظر مجمع الأمثال2: 550.

[498]- ينظر نفسه.

الرجال من الطّمع"، ورد عند الميداني "... للعقول ..."[499]. كما أخذ عنه بعضا من أمثال المولّدين مثل:" من أهان ماله أكرم نفسه" و"من لم يكن ذئبا أكلته الذّئاب" و"من سابق الدهر عثر"، وغيرها من الأمثال المولّدة التي أثبتها الميداني في نهاية كلّ باب من أبواب الكتاب.

[499]-ينظر نفسه.

وبه نستعين وعليه نتوكل

بسم الله الرحمن الرحيم

اما علي اثر حمد الله الذي هو اول كنا به واخر دعوي ساكني اهل ثوابه فان
خير القول ما اشتغل بخدمة خير من جمع الله له عزة الملك التي تستطيع العلم ونور
الحكمة الي نفاذ الحاكم وجعله من اعلي من تربع الارض وولاة الامر تخصايص ذوي العصر
من العدل وجلاله من الفضل ودقايق من الكرم المحض لا يدخل ابسرها لجنة
العادات ولا يدرك ايليها بالعبارات ومحاسن سير تحرسها اسنة الاقلام
وتدرسها السنة الليالي والايام وهذه صفة تغني عن تسمية الموصوف
لاختصاصه بمعناها واستحقاقه اياها واستيثاره علي ملوك عصره بها وتعلم
سامعها ببديهة السماع انها لمولانا الامير السيد الاجل شمس المعالي اطال
الله بقاءه ونصر لواءه خالصة وعليه مقصورة وبه لايقة وعن غيره نازحة
اذ هو ادام الله سلطانه وحرس عزه ومكانه لمعاينة الاثار وشهادة
الاخبار واجماع الاوليا واصفاق الاعدا كافل المجد وكافي الخلق وواحد
الدهر وغرة الدنيا ومفزع الورى وجملة العالم ونكتة الفلك الدائر فبلغه
الله اقصى نهاية العمر كما بلغه ابعد غايات الفخر وملكه ازمة الارض
كما ملكه اعنة الفضل وادام حسن النظر للعباد والبلاد بادامة ايامه
التي هي اعياد الدهر ومواسم اليمن والامن ومطالع الخير والسعد وزاد
دولته سناء ونموا كما زاده في السن علوا حتى يكون السعد وتدبيره والبشاير
قرين سمعه والمنى رغد النفسه وييسر ادامة الاقبال لا الجنة لا يبلغه امل
ولا يقطعه [illegible] وبعد فلمولانا الامير السيد ادام الله علوه

أول صفحة من النسخة "ل"

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين ... يوم الثلاثاء ... الله الحرام المحرم سنه سبع عشر وسبعمايه

بكتابة ... اكرمه الله ... لسائر ... فيها

جرى ذلك كتبه موسى بن المهاجر ... سلطون وبن ابو ...

الحمد لله

انتقل هذا الكتاب المبارك من ملك الاخ في الله ... سيدي الامير موسى ... الامير الكبير ... ابي بكر ابن الجناب العالي المولوي ... موسى ... الى ملك العبد الفقير الى ... عبد الهادي ابن احمد ابن محمد الصوفي ... عفا الله عنه ... وذلك في تاريخ ... عشر ... من شهور سنة ستة وستين وثمانمايه

شهد عليهما بذلك ... محمد ... احمد الشافعي

...

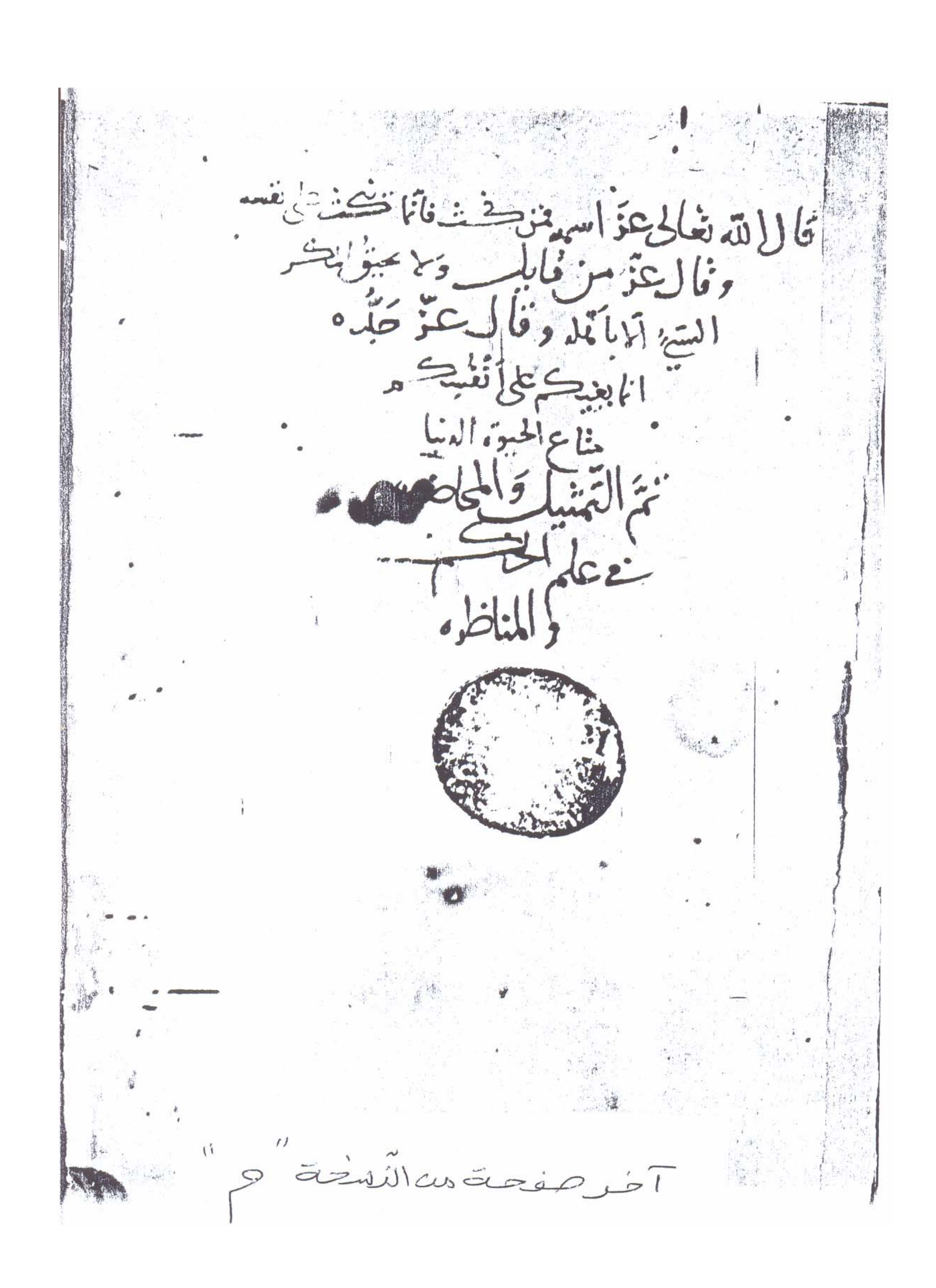
بعد فاني اسال الله ... لاخو بها يوم الحساب

...

آخر صفحة من النسخة "ل"

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] و [illegible] العوة [illegible]
[illegible] على [illegible] حمد الله الذي هو اول الكتاب واخر دعوى سائر [illegible]
والصلاة والسلام على محمد خير [illegible] من [illegible] وعلى الصحابة [illegible]
[illegible] خير القول ما شغل [illegible] من جمع الله له [illegible] الملك [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الحلية الى [illegible] الحلم وجعل [illegible] اعلى [illegible]
الارض [illegible] من العمل [illegible] من [illegible]
من الكلام المحصن [illegible] ولقد [illegible] افقها
بالعبادات ومحاسن [illegible] الاقلام [illegible]
السنة الليالي والايام ومن صفة تغني عن تسمية الموصوف
لاختصاصه [illegible] استبشاره [illegible]
[illegible] الشارع انها لمولانا [illegible]
الاجل شمس المعالي اطال الله بقاءه و[illegible] خالصة [illegible]
[illegible] عن غيرنا [illegible] دام الله سلطانه
[illegible] مغاينة الاثار وشهادة الاخبار [illegible]
[illegible] وكبار [illegible] الخلق و[illegible]
[illegible] البناء [illegible] العالم [illegible] الفلك
[illegible] الله [illegible] العمر [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]

أول صفحة من النسخة "م"



قال الله تعالى عز اسمه من نكث فانما نكث على نفسه

وقال عز من قائل ولا يحيق المكر

السيء الا باهله وقال عز جده

انما بغيكم على انفسكم

متاع الحيوة الدنيا

تم التمشيك والمحاضره

في علم الجدل

والمناظره

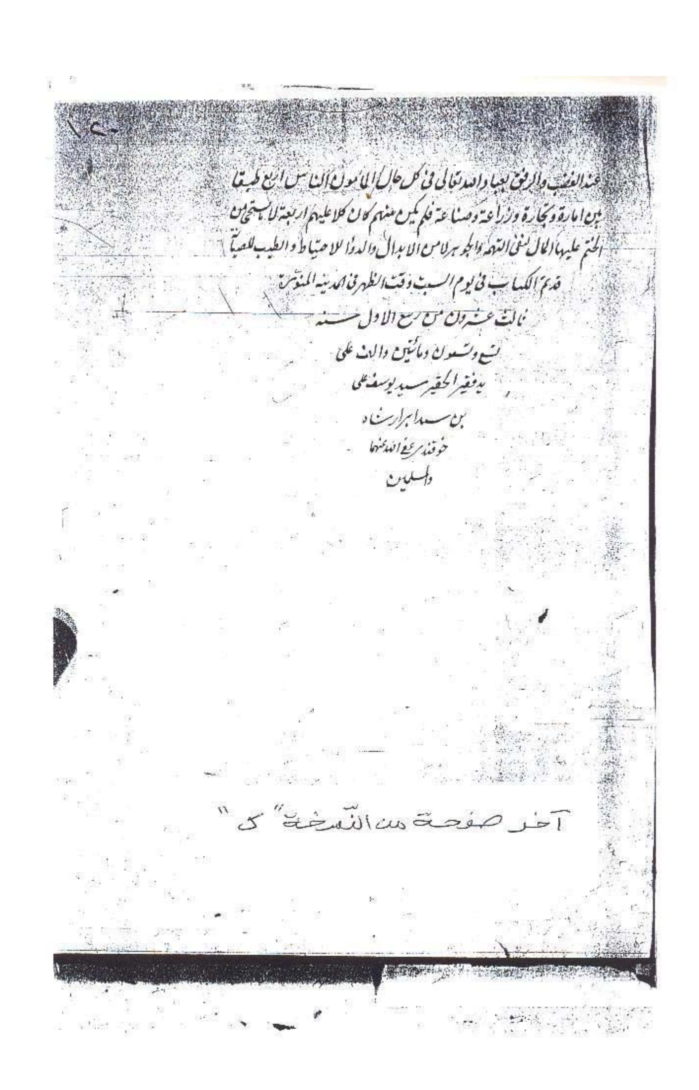
"آخر صفحة من النسخة" م

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

اما على اثر حمد الله الذي هو اول كتابه وآخر دعوى ساكني دار ثوابه
والصلوة والسلام على محمد خيرته من بريته وعلى الصفوة من ذريته
فان خير الكلام ما شغل بخدمة خير من جمع الله تعالى له عزة الملك
مع سلطة العلم ونور الحكمة الى نفاذ الحكم وجعله مبرزا على ملوك العصر
ومدبري الارض وولاة الامر بخصائص من العدل وجلائل من الفضل
ودقائق من الكرم المحض لا يدخل اليسير منها تحت العادات ولا يدرك
اقلها بالعبادات ومحاسن سير يطرسها السنة الاقلام ويدرسها
السنة الليالي والايام هذه صفة تغني عن تسمية الموصوف لاختصاصه
بها واستحقاقه اياها واستيثاره على جميع الملوك بها ويعلم سامعها
ببديهة السماع انها للامير شمس المعالي خالصة وعليه مقصورة وبه
آنسة وعن غيره نافرة اذ هو بمعاينة الآثار وشهادة الاخبار
واجماع الاولياء واصفاق الاعداء كافل المجد وكافي الخلق
وواحد الدهر وغرة الدنيا ومفزع الورى وحسنة العالم ونكتة
الفلك الدائر فبلغه الله تعالى اقصى نهاية العمر كما بلغه اقصى غايات
الفخر وملكه ازمة الارض كما ملكه اعنة الفضل وادام حسن النظر للعباد

والبلاد

أول صفحة من النسخة "ك"



١٢٠

عند الغضب والرفق لعباد الله تعالى في كل حال الى امون الناس اربع طبقا
بين امارة وتجارة وزراعة وصناعة فلم يكن منهم كان كلا عليهم اربعة لا ما يستحي من
الختم عليها المال لنفي التهمة والجوهر لا من الابدال والدوا للاحتياط والطيب للصيانة

قدتم الكتاب في يوم السبت وقت الظهر في المدينة المنورة
ثالث عشرون من ربيع الاول سنة
تسع وتسعون ومائتين والف على
يد فقير الحقير سيد يوسف على
بن سيد ابرار شاه
خوقندي عفى الله عنهما
والمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد و
كتب أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسمعيل الثعالبي إلى حضرة الأمير شمس المعالي
قابوس بن وشمكير أكرمه الله تعالى أما على أثر حمد الله تعالى والثناء
عليه الذي هو أهله وأول كتابه وآخر دعوى ساكني دار ثوابه والصلاة
والسلام على محمد خيرته من خلقه وعلى الصفوة من ذريته | فإن خير الكلام
ما تشرف بخدمة خير من جمع الله له عزة الملك إلى بسطة العلم ونور
الحكمة إلى نفاذ الحكم وجعله مدار على ملوك العصر ومدبري الأرض وولاة
الأمر بخصائص من العدل وجلائل من الفضل ودقائق من الكرم المحض لا
يدخل يسيرها تحت العادات ولا يدرك أقلها بالعبارات ومحاسن
سير تحرسها ألسنة الأقلام وتدرسها ألسنة الليالي والأيام
وهذه صفة تغني عن تسمية الموصوف لاختصاصه بمعناها واستحقاقه
إياها واستيثاره على جميع الملوك بها. ويعلم من علم سامعها ببديهة
السماع أنها للأمير شمس المعالي خالصة وعليه مقصورة وبه لائقة
وعن غيره نافرة | إذ هو بمعاينة الآثار وشهادة الأخبار وإجماع الأولياء
وإصفاق الأعداء كافي المجد وكافل الخلق وواحد الدهر وغرة الدنيا ومفزع
الورى وجنة العالم وتكنة الفلك الدائر فبلغه الله أقصى نهاية العمر
كما بلغه أبعد غايات الفخر ومكنه أزمة الأرض كما ملكه أعنة الفضل و
أدام حسن النظر للعباد والبلاد بإدامة أيامه التي هي أعياد الدهر ومواسم
اليمن والأمن ومطالع الخير والسعد وزاد دولته | شبابا وثباتا ونموا
كلما زاده في السن علوا حتى تكون السعادات وفود بابه والبشائر قرين سمعه
والمسار غذاء نفسه ويتراءى به الإقبال حيث لا يبلغه أمل ولا يقطعه أجل

أول صفحة من النسخة "ج"

ومما يلي اقبح البخل في الأغنياء والفحش في النساء والغضب في العلماء والكذب في القضاة اربعة لا يستقل قليلها الدين والنار والعداوة والمرض الارذلاء اربعة النمام والكذاب والمديون والفقير اربعة لا يستطاع اشبعهن النار من الحطب والبحر من الماء والموت من الارواح والشره من المال اربع لا تشبع من اربع عين من نظر واذن من خبر وانثى من ذكر وارض من مطر اربع اذا كن في الرجل هلكته حب النساء والصيد والقمار والخمر عمر بن عبد العزيز.

احب الاشياء الى الله اربعة القصد عند الجدة والعفو عند القدرة والحلم عند الغضب والرفق بعباد الله في كل حال.

المامون الناس اربع طبقات بين امارة وتجارة وزراعة وصناعة فمن لم يكن منهم كان كلا عليهم اربعة لا يستحيا من الخدمة عليها الملك لنفي التهمة والجوهر لامن الابدال والدواء للاحتياط والطب للصيانة تم الكتاب بعون الله الملك.

وكان الفراغ من كتابته في ثاني عشرين جمادى الاخر سنة ١٣٣٠ والحمد لله وحده وصلى وسلم على من لا نبي بعده

آخر صفحة من النسخة "ج"

مُقدمـةُ المُـؤلف:

بِسمِ ا ـِ الرحمن الرحِيمِ

[وبِهِ نَستَعِين، وعلَيهِ نَتَوكلُ][500]

أَما علَى أَثَر حمدِ ا ـِ[501] الذي هو[502] أَولُ كِتَابِهِ، وآخِر دعوى ساكِني أَهل[503] ثَوابِهِ، [والصلاةُ والسلاَم علَى محمدٍ [خَير][504] خِيـرتِهِ مِن برِيتِهِ[505]، وعلَى الصفْوةِ مِن ذُريتِهِ][506]، فَإِن خَير الْقَول[507] ما شَغَلَ[508] بِخِدمةِ خَير من جمع ا ُ له عِزةَ الملْكِ إِلَى[509] بسطَةِ الْعِلْمِ، ونَور[510] الحِكْمةِ إِلَى نَفَاذِ[511] الحكْمِ، وجعلَه مَبرزا[512] علَى [ملُوكِ العصر][513] ومدبري الأَرضِ، وولاَةِ الأَمر. بِخَصائِص مِن العدل، وجلاَئِلَ مِن الفَضل، ودقَائِقَ مِن الْكَرمِ المحضِ. لاَ يدخُلُ أَيسرها تَحتَ الْعاداتِ، ولاَ يدرك أَقَلها بِالْعِباراتِ. ومحاسِن سِير تَحرسها أَلسِنةُ الأَقْلاَمِ، وتَدرسها أَلْسِنَةُ الليالِي والأَيامِ. وهذِهِ صِفَةٌ تُغْنِي عن تَسمِيةِ

---

[500] - م: وبه الحول والقوة ولا حول ولا قوة إلا به. ك: رب يسر يا كريم. ج: وصلّى ا على سيدنا محمد. كتب أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي إلى حضرة الأمير شمس المعالي قابوس بن وشمكير أكرمه ا تعالى.

[501] - ج: تعالى والثناء عليه.

[502] - ج: أهله وأول.

[503] - م، ك، ج: دار.

[504] -ساقط من ك وج.

[505] -ج: خلقه.

[506] - زيادة من م وج.

[507] -ك وج: الكلام.

[508] - م: شُغل، بضم الشين.

[509] - ك: مع.

[510] - م: نُور، بضم النون.

[511] -في الأصل: نفاد، والتصويب من م وك وج.

[512] -في الأصل: مبرا، وكذا في م والتصويب من ك. ج: مبراز.

[513] -سقط من المتن وأثبته الناسخ في الهامش، ساقط من م.

الْموصوفِ؛ لِاخْتِصاصِهِ بِمعنَاها[514]، واستِحقَاقِهِ إياها، واستِئْثَارِهِ على ملُوكِ عصرِهِ[515] بِها. ويعلَم سامِعها بِبدِيهةِ السماعِ، أَنها لِمولاَنَا الأَمِير[516] [السيدِ الأَجل][517] شَمسِ الْمعالِي[518] [أطَالَ ا ُ بقَاءه، ونَصر لِواءه][519] خَالِصةٌ وعلَيهِ مقْصورةٌ وبِهِ لاَئِقَةٌ[520]، وعن غَيرِهِ نَافِرةٌ إِذْ هو، [أدام ا ُ سلْطَانَه، وحرس عِزه ومكَانَه][521] لِمعاينَةِ[522] الآثَارِ، وشَهادةِ الأَخْبارِ، وإِجماعِ الأَولياءِ، وإِصفَاقِ[523] الأَعداءِ، كَافِلُ الْمجدِ، وكَافِي الْخَلْقِ، وواحِد الدهرِ، وغُرةُ الدنْيا، ومفْزع الْورى وَسنَةُ[524] العالَمِ، ونُكْتَةُ الْفَلَكِ الدائِرِ، فَبلغَه ا ُ أَقْصى نِهايةِ[525] العمرِ، كما بلغَه أَبعد[526] غَاياتِ الْفَخْرِ، وملكَه أَزِمةَ الأَرضِ، كما ملكَه أَعِنةَ الفَضلِ، وأَدام حسن [النظَرِ لِلْعِبادِ والْبِلاَدِ][527] بِإِدامةِ أَيامِهِ التي هِي أَعياد الدهرِ، ومواسِم اليمنِ والأَمنِ، ومطَالِع الْخَيرِ والسعدِ، وزاد دولَتَه سنَاءً[528] ونُمواً، كما[529] زاده فِي السِن علُواً، حتى يكُون السعد[530] وفْد بابِهِ، والبشَائِر قِرى سمعِهِ، والْمسار غِذَاء نَفْسِهِ، ويتَرامى[531] بِهِ الإِقْبالُ، [إِلَى][532] حيثُ لاَ يبلُغُه أَملٌ [ولاَ يقْطَعه أَجلٌ][533] .

---

[514]-ك: بها.

[515]- ك، ج: جميع الملوك.

[516]- ك، ج: للأمير.

[517]- ساقط من ك وج.

[518]- هو قابوس بن وشكمير (الملقب بشمس المعالي) (ت 403هـ) أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان منذ سنة 366هـ. أخرجه منها عضد الدولة البويهي سنة 371هـ ثم استعادها منه سنة 388هـ، وتشدد في معاقبة من خذلوه ضد عضد الدولة، فنفر منه شعبه فخلعه القواد وولوا ابنا له.

[519]- ساقط من ك وج.

[520]- ك: آلفة.

[521]-ساقط من ك، وج.

[522]- م، ك، ج: بمعاينة.

[523]-الإصفاق: الموافقة. اللسان 10: 201 (مادة صفق).

[524]- م، ك: حسنة.

[525]- م: نهايات

[526]- ك: أقصى.

[527]- مطموس في م.

[528]- م، ك: شبابا. ج: شبابا وثباتا.

[529]- م، ج: كلّما.

[530]- م، ك، ج: تكون السعادات.

[2و] وبعد: فَلِمولانَا الأمِيرِ السيد[534] أدام ا ُ علُوه، / وكَبتَ عدوه، عبِيد ينْتَمون إلى شَرفِ خِدمتِهِ، وإن أقْعدتْهم العوائِقُ عن كَعبةِ الْملْكِ مِن حضرتَهِ - حرسها ا ُ وآنَسها - ومِنْهم هذَا الْعبد الذِي شِعاره الاعِتِزاء إلى جملَتِهِ[535]، والاعتِزاز بالعبودِيةِ لِسُدِته، ودأبه خِدمةُ الأدبِ[536]، ومنَادمةُ الْكُتُبِ؛ لِيتَدرج مِنْها إلى خِدمةِ الْمجلِسِ العالِي - أدام ا ُ جماله وجلاله[537] -بِما يجري [بِهِ][538] فِي زمرةِ الْعبِيدِ والْخَدمِ اِسمه، ويجدد [بِهِ][539] فِي صحِيفَةِ الْمتَقَربِين إليهِ ذِكْره. وقَد كَان لَما ورد الْحضرةَ[540] الْعالِيةَ - أدام ا ُ علُوها - ووصلَ مِنْها إلى رواقِ الْعِز، واكْتَحلَ بِشَخْصِ الْمجدِ. خَدمها بِكِتَابٍ مِن بنَاتِ فِكْرِه، ملَقب[541] بالْمبهجِ، فَاشْتَملَ علَيهِ جنَاح القَبول، وتَفَتقَ[542] معه نَور الْمأْمول. وحِين صدر عنْها، وقَد درتْ علَيهِ[543] سحائِب الأنْعامِ، وجنِيت[544] له ثَمراتُ الإكْرامِ، واستَصحب الأمان مِن الزمان؛ تَعاور الْمستَعِيرون[545] انْتِساخَ الْكِتَابِ، حتى سار فِي البِلادِ، [بلْ طَار فِي الآفَاقِ][546]. وعلَيهِ مِن الاسمِ العالِي – ثَبتَه ا ُ – طِراز بِهِ[547] تَنفُقُ سوقُه، وتَهب ريحه، ومازالَ الْعبد يريد أن يشْفَع ذَلِك الْكِتَاب بِما يحفَظُ معه عادةَ الْخِدمةِ، ويقْضِي بِهِ [بعض][548] حق النعمةِ[549]، [عِنْد

---

531 - م: يترابى، ج: يتراقى.

532 - ساقط من ج.

533 - مطموس في الأصل، والتصويب من م، وك، وج.

534 - م: الأمير الأجل شمس المعالي. ك، ج: الأمير شمس المعالي.

535 - م: خدمته.

536 - ج: العلماء

537 - م، ج: جلاله وجماله.

538 - ساقط من م، وك، وج

539 - ورد بالهامش، ساقط من م وج.

540 - ك، ج: حضرته.

541 - ك، ج: مترجم.

542 - ج: وتفتّق، وتعين.

543 - ج: عليه هو.

544 - م، ك: اجتنت، ج: اجنت.

545 - في المتن: المعيرون، وصحح في الهامش.

546 - ورد مطموسا في م.

547 - في الأصل: طرازيه، والتصويب من م. ج: طرازا.

548 - ورد بالهامش، ساقط من ج.

مشَافَهةِ السعادةِ بِمعاودةِ الْحضرةِ – حرسها ا ُ وآنَسها][550] – فَتَعرض[551] موانِع، وتَعتَرض قَواطِع، إِلَى أَن استَظْهر[552] بِشِعار الدولَةِ –أَنْماها ا ُ علَى عمل ما يتَشَرفُ بِالاِسمِ العالِي ثَبتَه ا ُ - **من كتاب في التمثل[553] والْمُحاضرةِ.** إِسلاَمِي وجاهِلي، وعربِي وعجمِي، ومُلُوكِي وسوقِي، وخَاصِي وعامِي[554]. يشْتَمِلُ علَى أَمثَال الجمِيعِ ويضم نَشْر ما يجري مجراها مِن أَلْفَاظِهم ويتَضمن ما [2ظ] يأْخُذُ مأْخَذَها[555] مِن فَرائِدِ[556] النثْر، وقَلاَئِدِ النظْمِ، وفَوائِدِ الجِد، ونَوادِرِ[الهزل][557]/ فَيوجد فِيهِ ما يتَمثلُ بِهِ مِن القُرآن، والتوراةِ، والإِنْجِيل، والزبور، وجوامِعِ كَلِمِ[558] النبِي علَيهِ السلاَم[559]، وكَلاَمِ الأَنْبِياءِ[560] قَبلَه، والصحابةِ[561] والتابِعِين[562] [بعده][563] وعيون أَمثَال العربِ والعجمِ وما ينَاسِبها ويشَاكِلُها[564]، مِن نُتَفِ الخُلَفَاءِ، [وفِقَر المُلُوكِ والوزراءِ، ونُكَتِ الزهادِ والحكَماءِ ولُمعِ المحدثِين والفُقَهاءِ][565]، وحِكَمِ الفَلاَسِفَةِ والأَطِباءِ، وغُررِ البلَغَاءِ والشُعراءِ، وملَحِ المجان والظرفَاءِ، وطُرفِ السؤل والغَوغَاءِ، وما يخْتَص بِهِ كُل طَبقَةٍ مِن هؤُلاَءِ [وما ينْفَرد[566] بِهِ كُل فِرقَةٍ][567] مِن الدهاقِين[568] والتُجار،

---

[549]- م، ج: ولي النعمة.

[550]- ساقط من ك وج.

[551]- الأصل: فيعرض، والتصويب من م، وج.

[552]- ج: استعان.

[553]- ك: التّمثّيل.

[554]- م، ك: إسلامي جاهلي، وعربي عجمي، وملوكي سوقي، وخاصي عامي.

[555]- ج: مأخذه.

[556]- م: فوائد.

[557]- سقط من المتن وأثبته الناسخ في الهامش.

[558]-ج: كلام.

[559]- م: صلى ا وسلم عليه وعلى والديه. ج: صلى ا عليه وسلم.

[560]- م، ك: عليهم الصلاة والسلام. ج: عليهم السلام.

[561]- ك: وكلام الصحابة.

[562]- ج: رضي ا عنهم.

[563]- ساقط من ج.

[564]- ك: وما يشاركها. ج: وما يشاكلها.

[565]- سقط من المتن وأثبته الناسخ في الهامش.

[566]-ج: ما يتفرد.

[567]- شبه مطموس في م.

وسائِر أَهل الصنَاعاتِ المتَبايِنَةِ الأَقْدار. ولاَ يعدم فِيهِ[569] ماَ يتَمثلُ بِهِ مِن الشمسِ والقَمر والنجومِ، والآثَار العلْويةِ، والدهر، والدنْيا، وضرو بِ[570] الجماداتِ، وأَنْواعِ الحيوانَاتِ، وصنُوفِ الأدواتِ، والآلاَتِ، ولاَ يشُد عنْه ماَ ينْخَرطُ فِي سِلْكِ الأَمثَال مِن ذِكْر الأَحوال، والمحاسِن والمساوِئ والأَوصافِ. وهو مفَصلٌ **أَربعةَ فُصُولٍ**:

فَالفَصلُ الأَولُ[571]: فِي المدخَل والأُنْموذَجِ.

[و][572] الفَصلُ الثانِي: فِي سِياقَةِ ما يجري مجرى الأَمثَال مِن الأَقْوال الصادِرةِ عن طَبقَاتِ الناسِ وذَوِي المراتِبِ المتَبايِنَةِ، والصنَاعاتِ المخْتَلِفَةِ، وذِكْر مالهم وعلَيهم[573]، ووصفِ أَحوالِهم ومتَصرفَاتِهم.

[و][574] الفَصلُ الثالِثُ: فِيما يكْثُر التَمثلُ[575] بِهِ مِن جمِيعِ الأَشْياءِ.

[3و] **[و][576] الفَصلُ الرابِعُ:** فِي سائِر الفُنُون والأَغْراضِ، وهو مفَصلٌ[577] أَربعةَ فُصولٍ:

فَالفَصلُ[578] الأَولُ [مِنْهُ][579]: فِي ذِكْر أَحوال الإِنْسان وأَطْوارهِ المخْتَلِفَةِ.

والفَصلُ الثانِي مِنْهُ: فِي المحاسِن ومكارِمِ الأَخْلاَقِ والمدائِحِ.

والفَصلُ الثالِثُ [مِنْهُ][580]: فِي ذِكْر المقَابِح ومساوِئ الأَخْلاَقِ.

والفَصلُ الرابِعُ مِنْهُ: فِي فُنُونٍ مخْتَلِفَةِ الترتِيبِ.

وقَد جملَه العبد إِلى المجلِسِ العالِي – أَدام ا ُ شَرفَه- راجِياً وقُوعه موقِعه، ومنْتَظِراً تَطَولَ مولاَناَ [الأَمِير السيدِ][581]- أَدام ا ُ بسطَتَه و[582] غِبطَتَه[583]- بِالإِذْن[584] فِي عرضِهِ

568- مفرده دِهقان، وهو التاجر، فارسي معرب اللسان10: 107 (مادة دهق).

569- في الأصل: منه، والتصويب من م.

570- ك: صروف.

571- م، ك، ج: الفصل.

572- ساقط من م وك.

573- ك: وما عليهم.

574- ساقط من ك.

575- ك: التّمثيل.

576- ساقط من ك.

577- ك، ج:... أيضا.

578- م، ج: الفصل.

579- ساقط من م.

580- ساقط من م.

عليهِ، وهو يسألُ ا َ تَعالى مسألةَ المبتَهل لَديهِ[585] الماد ِفي التَضرع يديهِ[586]، َأن يدِيم ِإينَاس الدنْيا ِباتصال َأيامِهِ، ولاَ يعطلُها عن التَحلي ِبنَضارةِ زمانِهِ، وأن يجمع جمِيع آثَار الدعواتِ الصالِحةِ الصاعِدةِ والمستَجابةِ لَه[587]، ولاَ يعدم[588] المعالِي والمكارم ظِله ِبمنهِ وقُدرتِهِ [وسعةِ رحمتِهِ][589].

[بسم ا الرحمن الرحيم] [590]

الفَصلُ الأولُ[591]

---

[581]- م: مولانا الأجلّ. ساقط من ك.

[582]- ساقط من ج.

[583]- م: أدام ا غبطته.

[584]- ج: بإذن.

[585]- ج: إليه.

[586]- م: إليه يديه.

[587]- م: الصالحة الصاعدة المستجابة له. ك: الصالحة المستجابة. ج: الصالحة الصاعدة له.

[588]- الأصل: يعدم بفتح الميم، والتصويب من م.

[589]- م: بمنه ورحمته، ساقط من ج.

[590]- زيادة من من وج.

مِن كِتَابِ [التَمثل والمُحاضرةِ][592] فِي المدخَل والأُنمُوذَج مما[593] يجري مجرى الأمثَال مِن ذِكْر

ا ـ[594] فِي فُنُون الأغْراض [والمقَاصِدِ][595].

[مِن ذَلِك][596] **لطَائِفُ التَحمِيد:**

[3ظ] الحمد لِلهِ شِعار أَهل الجنة. الحمد لِلهِ الذِي إِذا شِئْتُ أَنْزلْتُ حاجتِي بِهِ بِلا[597] شَفِيعٍ. الحمد لِلهِ الذِي لاَ يحمد على المكْروهِ غَيره. قَالَه أَبو شُراعةَ وقَد نَظَر فِي المِرآةِ فَرأى دمامةَ وجههِ[598]. الحمد لِلهِ الذِي يقْتُلُ أَولاَدنَا ونُحِبه. قَالَه عبد المِلكِ بن مروان وقَد أُصِيب بِبعضِ ولَدِهِ[599]. بِحمدِ ا ـ لاَ بِحمدِك[600]. قَالَتْه عائِشَةُ[601] لما[602] نَزلَتْ آيةُ الإِفْكِ.

[و][603] مِن ذَلِك ما يُروى عن النبي صلى ا ـُ عليهِ [وسلم][604]

من تَواضع ـ رفَعه ا ـُ.

من كَثُرتْ نِعم ا ـ لَديهِ كَثُرتْ حوائِج الناسِ إِلَيهِ[605].

إِن ا ـ[606] فِي عون العبدِ ما دام العبد فِي عون أَخِيهِ [المسلِمِ][607].

---

[591] - م، ج: الفصل الأول.

[592] - ساقط من م. ك: المحاضرة والتمثيل. ج: المحاضرة والتمثل.

[593] - الأصل: ما، والتصويب من م.

[594] - م، ج: ا تعالى.

[595] - ساقط من ك.

[596] - ساقط من م.

[597] - م: من غير، ك، ج: بغير.

[598] - ك: دمامة وجهه خلقه (ولعلها خلقه).

[599] - م، ج: أولاده.

[600] - مجمع الأمثال1: 131.

[601] - م: للنبي عليهما الصلاة والسلام. ك: رضي ا عنها وعن أبيها للنبي صلى ا عليه وسلم. ج: للنبي صلى ا عليه وسلم.

[602] - م: حين.

[603] - ساقط من م.

[604] - تكملة من ك وج. م: عليه الصلاة والسلام.

[605] - وروايته بالأمثال: 38:"... عليه".

[606] - ج: تعالى.

إن ا َ يحِب معالِي الأُمورِ ويبغِض [سفْسافَها][608] . [التَأني مِن ا ِ والعجلَةُ مِن الشيطَان][609] . ِإن ا َ ِإذَا َأراد َأمراً اتفَقَتْ َأسبابه[610] .

ِإن ا َ ِإذَا َأنْعم علَى عبدٍ ِنعمةً َأحب َأن يرى َأثَرها علَيه.

[عفْو ا ِ َأكْبر مِن ذَنْبِك][611] .

ومِن ذَلِك ما صدر عن [سائِرِ][612] السلَفِ والحُكَماءِ والبُلَغَاءِ.

ِإن ا َ[613] خَص نَفْسه ِبالكَمال، ولَم يبرئْ َأحداً مِن النقْصان. الكَمالُ ِ [614] .

كَم ِنعمةٍ[615] [ِ][616] ِفي عِرقٍ ساكِنٍ.

من صدقَ ا َ نَجا[617] .

الدعاء مِن ا ِ ِبمكَانٍ.

ِفي ا ِ عوض مِن كُل فَائِتٍ[618] .

ما َأمر ا ُ ِبشَيءٍ ِإلا َأعان علَيه، ولاَ نَهى عن شَيءٍ ِإلا َأغْنَى عنْه.

من ِافْتَقَر ِإلَى ا ِ ِاستَغْنَى عن الناسِ.

صنْع ا ِ غَادٍ ورائِح[619] .

ِ لَطَائِف.

كَم ِ مِن صنْعٍ حفِي ولُطْفٍ خَفِي[620] .

---

607 - ساقط من ك.

608 - شبه مطموس في م.

609 - ساقط من ك وج.

610 - م: إذا أراد ا أمرا يسر...

611 - ساقط من ك.

612 - سقط من المتن وأثبته الناسخ في الهامش.

613 - ج: عز وجل.

614 - م: عز وجل.

615 - ساقط من نعمة.

616 - ساقط من ك وج.

617 - مجمع الأمثال2: 328.

618 - نفسه2: 37:"...تعالى...عن...".

619 - ك: واربح.

620 - م، ك:... خلفي... حفي. ج: صنع خفي... حفي.

علام الغُيوبِ [و] [621] من بِيدِهِ أزمةُ القُلُوبِ[622].

إن ا يقْضِي ما يريد وإن رغِم[623] الشيطَان المريد.

إن ا[624] يمهلُ ولا يهمِلُ[625].

إنما يعجلُ من يخَافُ الفَوتَ.

[4و] لا تَسألْ إلا ا فإنه / إن أعطَاك أغْنَاك.

ومن ذَلِك ما يقَعُ فِي أنْصافِ الأبياتِ[626].

* وا أنْجع ما طَلَبتُ بِهِ[627]*

* وسائِلُ ا لاَ يخِيب[628]*

* ألاَ كُل شَيءٍ ما خَلاَ ا [باطِلُ][629]*

* فَلَيغْلِبن مغَالِب[630] الغَلابِ*

* [وما يشْعر الإنْسان ما ا صانِع][631] *

* ولَيس لِرحلٍ حطه ا حامِلُ[632]*

---

[621] - ساقط من ج.

[622] - م: إن ا علام الغيوب.

[623] - م: رغم أنف.

[624] - م: إن ا تعالى.

[625] - الأصل: ولا يمهل، والتصويب من م، وك، وج.

[626] - ك: البيت.

[627] - الأصل: ا ، والتصويب من ديوان امرئ القيس152، وخاص الخاص 95. والإعجاز والإيجاز89، وشعراء النصرانية1: 40. وعجزه: والبر خير حقيبة الرحل.

[628] - عجز بيت لعبيد بن الأبرص: من يسأل يحرموه الديوان221، وشرح المعلقات العشر 221، وجمهرة الأمثال2: 35، شعراء النصرانية2: 607.

[629] - شبه مطموس في ج والبيت للبيد وعجزه: وكلّ نعيم لا محالة زائر. الديوان 132، الأمثال 225، الإعجاز والإيجاز 93، الشعر والشعراء1: 179.

[630] - الأصل: وليغْلِبن مغالب بفتح الميم، والتصويب من ك. وهو عجز بيت لكعب بن مالك، وصدره:

همت سخينة أن تُغالب ربها.

[631] - ساقط من م. وهو عجز بيت للبيد، الديوان: 182، وصدره: لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى، وهو بالأمثال:251و258.

[632] -عجز بيت لكعب بن زهير، وصدره:

* لاَ يذْهب العرفُ بين [اِ و][633] الناسِ[634]*

* و ِ اَوس آخَرون وخَزرجُ *

* لاَ يشْكُر ا َ من لاَ يشْكُر الناس[635]*

* و ِ سيفٌ لاَ تُفَل مقَاطِعه[636]*

* الخَير اَجمع فِيما يصنَع ا ُ *

* كِفَايةُ ا ِ خَير مِن تَوقينَا*

* وما لاَ تَرى[637] مِما يقِي ا ُ اَكْثَر*

* وقَد يصبِح[638] ا ُ اَمام الساري*

* [ولَيس ِلما تَبنِي يد ا ِ هادِم][639] *

* ويأْبى ا ُ ِإلا ما يشَاء*

* ِإذَا ا ُ سنى عقْد [شَيءٍ][640] تَيسراَ*

* ما صنَع [ا ُ][641] فَهو خَير*

* وكَيفَ يكْرم من لاَ[642] يكْرم ا ُ *

وليس لمن لم يركبِ الهول بغية. الديوان: 257.

[633]- ورد بالهامش.

[634]- ورد بالمثل في م، وك، وج بترتيب مختلف، وهو عجز بيت للحطيئة، وصدره: من يفعل الخير لا يعدم جوازيه. الديوان 54، والأمثال: 209.

[635]- في م، وك، وج ورد المثل بترتيب مختلف، وهو في البيان والتبيين 1: 390 منسوب لزكرياء بن درهم وصدرهم: لا تنكروا السعيد فضل نعمته. وفي الأمثال: 27 بدون عزو. وكذا في الجمع2: 259. وصدره في نظم اللآل: 53: لا تنكرن لذي النّعماء نعمتَه.

[636]- م: مضاربه. ديوان أبي تمام: 2: 344 وصدره:

وا قوس لا تطيش سهامها . جاء في الأمثال: 234 منسوبا لأبي تمام. عيون الأخبار: 264.

[637]- م: وما ترى، ك: يرى. عيون الخبار1: 264.

[638]- م: يصلح. تاريخ الطبري4: 63

[639]- ساقط من ك وج.

[640]- ساقط من ج، في م ورد بعد: يعني أن ا تعالى إذا أراد أن يحلّ عقد أمر تيسر. عيون الأخبار1: 102.

[641]- ساقط من ك. وهو عجز بيت لأبي تمام البيان والتبيين3: 67. والأمثال30 و230. وصدره:

صبرًا على النّائبات صبرًا

[642]- ك: لم.

ومِن ذَلِكَ ما يقَعُ فِي الأبياتِ السائِرةِ.

[و][643] إِنِي لَأرجـو ا َ حتّـَى كَأنَنـِي   أرَى بِجمِيل الظَّـن مـَا ا ُ صانِـع

[**أبو تمّام**][644]:

قَد ينْعِـم ا ُ بِالبلْـوى وإِن عظُمـتْ   ويبتَلِـي ا ُ بعـْض القَـومِ بِالنعـمِ

ما[645] كَلفَ ا ُ نَفْساً فـَوقَ طَاقَتِـهـَا   ولاَ تَجـود يـد إِلاّ بِـمـا تَـجِـد

إِذَا كـَان غَيـْر ا ِ لِـْمـرءِ عـدةً   أَتَتْه الرزايا مِن وجـوهِ الفَـوائِـد[646]

إِذَا لَم يكـُن عـون مـِن ا ِ لِلْفَتَـى   فَأَكْثَر[647] ما يجنِـي علَيـْهِ اجتِهـاده

الْبحتُري[648]:

مـن لاَ يقُوم بِشُكـْر نِعمةِ خِلـ ـهِ[649]   فَمـَتَى يقُـوم بِشُكْـر نِعمـةِ ربـهِ

وما مِـن يـَدٍ إِلا يـد ا ِ فَوقَهـ ـا   ومـَا ظَالِـم إِلا سيبلَـى بِظَـالِـمِ[650]

كُلُوا اليوم مِن رِزقِ الإِلَهِ وأَبشِـروا   فَإِن علَى الرحمـَان رِزقُكـُم غَـدا[651]

عسـى فَرج يـأْتِـي بِـهِ ا ُ إِنـه   لَـه كُل[652] يـومٍ فـي خَلِيقَتـِهِ أَمر

[4ظ] **أبو العتاهية**[653]:

مـ ـ ـَ ـن لَـم يكُـن ـِ متهمـً ـا   لَـ ـم يمـس محتَاجـاً إِلَـى أَحـدِ

كَـم مِنـةٍ لاَ تَستَقِـل[654] ـِشُكْـرها   ـ ِ فِـ ـي طَـي المكَـارِهِ كَامِنـ ـه

المأمون[655]:

643- م، وك، وج: وإنّي. في ج ورد تقديم البيت على الذي يليه. عيون الأخبار1: 36 والعقد الفريد3: 180.

644- ورد في الهامش. في م نسب لابن وهب. الديوان: 316.

645- ك: لا. في ج نسب لابن أبي طالب. العقد الفريد1: 274.

646- في ك ورد منسوبا لأبي فراس. وجاء في ج بترتيب مختلف. الديوان2: 83.

647- ك: فأول، وفيها جاء قبل البيت الذي بعده، في ج ورد منسوبا لأبي طالب.

648- ورد اسم الشاعر في الهاش، وجاء في ج منسوبا والذي بعده لابن أبي طالب.

649- م: خَله.

650- في ك جاء قبل البيت: آخر.

651- في ج نسب – والذي بعده- لحاتم الطّائي.

652- الأصل: كلّ (بكسر اللام) وهو خطأ.

653- م، ك: آخر.

654- م: يستقل. والبيت ساقط من ك.

655- م: آخر.

لَيس مُلْك الذي يموتُ بِملـ ـْكٍ   إنما المُلْك ملـْك من لا يمـ ـوتُ

ومن ينْعِش[656]° مليك الدهر[657] يرفَع   ومن يخْفِض فَلَيس بِذي انْتِعـاشِ

إن ـ غَير مـ رعاك مرعًـ ى   نَـ رتَعِيـ هِ وغَـ يـ ر مائِك مـ اءً[658]

إن لِلـ هِ بِالبـ رِيـ ةِ لُـ طْفـ اً   سبـ ـقَ الأُمـ َهـ َاتِ والآبـ ـاء[659]

أتـَيـ أس أن تـ رى فَرجـ اً   فَـ أيـ ـن الـ رب[660] والقَـ ـدر

أيا عجباً كيف يعصى[661] الإ [له][662]   أم كـيـ ـفَ يـ جـ حد الجاحِـ د

[و في كل تحريكـة،   وتـ سـ كينـ ة أبـ دا شاهـ ـ ـد][663]

وفي كُـ ـل شَـ يءٍ له آيـ ـةٌ   تَـ ـدل[664] علَـ ى أنَـه واحِـ د[665]

ا ُ حسبِـ ي في جميعِ أمري   بِـ هِ غِنَـ ـائِـ ي وإلَيـ هِ فَقْـ ـري

[أبو الفَتْح البُستِي][666]:

كُلمـا تَرتَقِـ ي[667] إلَيـ هِ بِوهـ ـمٍ   مِـ ن جـ لالٍ وقـ ُدرةٍ وسنَـاءِ

فَالذي أبدع البريـةَ [أعلَـ ى][668]   مِنْـ ه فَسبحـان مبـ دِع[669] الأشْياءِ

[ابنُ المُعتَز:][670]

---

[656]- م: ينْعشُ.

[657]- ورد في المتن: النّاس، وصححت في الهامش. في م ورد قبل البيت: آخر.

[658]- في م ورد قبل البيت: آخر.

[659]- في م ورد قبل البيت: آخر.

[660]- م: ا ، وفيها وردد قبل البيت:"آخر" في ك نسب لبكر بن المضمر، وفي ج لابن المعتمر.

[661]- ج: ينسى.

[662]- ورد في الهامش. في م قبل البيت:"آخر". في ك نسب البيت لأبي العتاهية، وفي ج لابن المعتمر.

[663]- تكملة من م.

[664]- م: دليل.

[665]- ج: الواحد والأبيات في ديوان أبي العتاهية: 122، فيا عجبًا... وفي كلّ تسكينة شاهد... الواحد.

[666]- ورد في الهامش. م: آخر. ساقط من ك وج.

[667]- م، ك، ج: كل ما يرتقى، وكذلك الديوان: 221.

[668]- ورد بالهامش.

[669]- م: سبحان خالق، ك: سبحان، وهو بالديوان: 222 برواية م.

[670]- سقط من المتن، وجاء مطموسًا في الهامش، م: آخر، ساقط من ك وج.

فَـرغَ ا ُ مِـن الـرزق ومِـــن   مـدةِ العمـْر ومِن وقْتِ الأجـَـل[671]

[إبراهيم بنُ المهدِيّ:][672]

على المرءِ [أن][673] يسعى ويبذُلَ جهده   ويقْضِي إلَه الخَلْق[674] ما كـَان قَاضِيـا

[محمود الوراقْ][675]:

تَعصِـي الإلَه وأنـْتَ تُظْهِر حبـَه   هـذَا محـالٌ[676] فِـي القِيـاسِ بدِيـع

لَـو كـان حبـك صادِقـاً لأطَعتـَه   إن المحـِب لِمـن أحـب مطِيــع

[بعض أهل العصر][677]:

إلَيـْك المشْتَكـى لا مِنْـك ربــي   وأنـْتَ لِنَائِبـاتِ الدهـر حسبِــي

تُـروي غُـلتِـي وتـَرم حالِــي   وتُؤَمـن روعتِـي وتُزيـلُ كَربِـي

[و][678] مِن ذَلِك ما يجري على أَلْسِنَةِ العامةِ:

[5و] الخِيرةُ[679] فِيما يصنَع[680] ا ُ.

أُستُر ما ستَر[681] ا ُ.

كُن مع ا ِ على المزيدِ[682].

[الفَقْر مِن ا ِ وليس الوسخُ مِن ا ِ].

[من عادى مجدوداً[683] فقَد عادى ا َ][684].

---

671 - ج:... مدة العمر...

672 - م: آخر. ساقط من ك وج.

673 - سقط في المتن وأثبت بالهامش.

674 - ك: النّاس. والبيت ساقط من ج.

675 - م: آخر، ك: محمود، ساقط من ج.

676 - م: لعمري.

677 - سقط من المتن وأثبت بالهامش، م: آخر، ساقط من ك وج.

678 - ساقط من م.

679 - م: الخَيرةُ، ك: الخير.

680 - م: ضع. الأمثال: 31: الخير أجمع.

681 - م: ستره.

682 - م: العلات. ك، ج: المدبر.

683 - هو ذو الحظ.

من عبد ا ِ في خَلْق ا ِ [685].

لاَ يعلَم ما ِفي الخُف[686] إلا[687] ا ُ و[688] الإِسكاَفُ.

برِئْتُ مِن رب يركَب الحِمار.

وإِذَا جاء نَهر ا ِ بطَلَ نَهر معقِل[689].

أُنمُوذَج [مِما يُتَمثلُ بِهِ][690] مِن التوراةِ:

من يظْلِم يخْرب[691] بيتُه.

اِرحم من ِفي الأَرضِ يرحمك من ِفي السماءِ.

الغُنْيةُ[692] ِفي القَنَاعةِ. السلاَمةُ[693] ِفي العزلَةِ.

الحريةُ ِفي رفْضِ الشهواتِ.

أَوحى ا ُ[694] إِلَى الدنْيا من خَدمكِ فَاستَخْدِميهِ، ومن خَدمنِي فَاخْدمِيهِ.

من خَافَ ا َ خَافَه كُل شَيءٍ، ومن لَم يخَفِ ا َ خَافَ [مِن][695] كُل شَيءٍ.

أَكْثَر ما يخَافُ العبدُ لاَ يكُون[696].

[يا ابن آدم][697] تُريد وأُريد ولاَ يكُون إِلا ما أُريد.

---

[684] - ساقط من ج. الأمثال: 33 والمجمع2: 369.

[685] - المجمع2: 372 "من عبد ا َ عد في خلق ا ".

[686] - في ك اقتربت نقطة الخاء من نقطة الفاء، فصارت: الحقّ.

[687] - م: غير.

[688] - ك: ثم. المجمع2: 258.

[689] - أثبت الناسخ بعده: وفي المثل بطل نهر عيسى. م: نهر عيسى. ج: نهر عيسى معقل نهر من أنهار البصرة. المجمع1: 119 منسوب للمولدين.

[690] - ساقط من م.

[691] - ك: يخرب.

[692] - ك: الغنيمة. ج: الغنى.

[693] - م، ك: والسلامة.

[694] - ج: ا عز وجلّ.

[695] - ساقط من م وك.

[696] - ك: ما لا...

[697] - ورد بالحاشية، ساقط من م، ك، ج.

يا موسى من أحبني لم ينْسِني، ومن رجا نِعمتي ألح فِي مسأَلِتي.

المالُ يفْنَى، والبدن يبلَى، والأعمالُ[698] تُحصى، والذنُوب لاَ تُنْسى [و][699] لِيكُن وجهك بشّا[700]، وكلِمتُك لَينَةً تَكُن أحب إِلى الناس مِمن يعطِيهم الذهب والفِضةَ. إِذَا كان فِي البيتِ بر فَتَعبد وإِذَا لَم يكُن[701] فَاطْلُب.

ومِن الإِنْجِيل:

أُرج إِذَا خِفْتَ، وخَفْ إِذَا رجوتَ. عمرك أَنْفَاس [معدودةٌ][702] وعلَيها رقِيب يحصِيها.

لاَ تَنْس الْموتَ فَإِنه لاَ ينْساك. فِي سعةِ الأَخْلاَق كُنُوز الأرزاق[703].

العافِيةُ ملْك خَفِي. الْهم[704] نِصفُ الْهرمِ. صدِيقُ الوالِدِ عم الولَدِ.

الرشْوةُ تُعمِي عين الْحكِيمِ فَكَيفَ الْجاهِلُ[705]. ابن آدم حريص علَى ما مِنع.

[5ظ] اِبكِ مع الباكِين، / واضحك مع الضاحِكِين.

[ومِن الزبُور][706]

تَاجِروا ا َ بِالصدقَةِ تَربحوا.

من كَثُر عدوه فَلْيتَوقع الصرعةَ[707].

لاَ تُظْهِر الشماتَةَ بِأَخِيك فَيعافِيهِ ا ُ ويبتَلِيك.

من بلَغَ التسعِين[708] اِشْتَكى مِن غَيرِ عِلةٍ.

الشيب نُوري وإِني[709] أَستَحِي[710] أَن أَحرِقَ نُوري بِنَارِي.

---

[698] - ك: الأعمار.

[699] - ساقط من م، وك، وج.

[700] - ك: هشًا، ج: بشّارًا.

[701] - ج: وإلاّ.

[702] - ساقط من ك.

[703] - المجمع2: 50.

[704] - ج: والهم.

[705] - م، ج: عين الجاهل.

[706] - ساقط من ك.

[707] - المجمع2: 376.

[708] - م، ج: السبعين، وكذا المجمع2: 368.

[709] - م، ك، ج: وأنا.

[710] - ج: أستحيي منه

العدلُ مِيزان الباري فَإذَاك هو مبرأٌ مِن [كُل][711] زَلَلٍ وميل.

إِذَا ظَلَمتَ مَن دونَك فَلاَ تَأْمن عِقَاب مَن فَوقَك.

ومِن كلامِ الأنْبِياءِ علَيهم السلاَم:

قَالَ رجلٌ لِيوسفَ علَيهِ السلاَم[712] إِني أُحِبك يا صفِي ا ، فَقَالَ: هلْ أُتِيتُ إلا مِن محبةِ الناسِ [لِي][713] أَحبنِي أَبِي فَحسدنِي إِخْوتِي[714] حتى أَلْقَونِي فِي الجب[715]، وأَحبتْنِي امرأَةُ العزيزِ فَلَبِثْتُ بِضع سِنِين فِي السجن[716]، ولَستُ[717] أُحِب أَن يحِبنِي إِلا ربي. وقِيلَ لَه: أَتَجوع وفِي يدِك خَزائِن الأَرضِ؟ قَالَ[718]: أَخَافُ أَن أَشْبع فَأَنْسى الْجِياع[719]. ولما التَقَى[720] مع أَبِيه[721] قَالَ[722]: يا أَبتِ لاَ تَسأَلْنِي عن صنِيعِ إِخْوتِي ولَكِن سلْنِي عن لُطْفِ ربي. داود لِسلَيمان[723] علَيهما **السلاَمُ**[724] يا بنَي لاَ تَشْتَرِ عداوةَ واحِدٍ بِصداقَةِ أَلْفٍ. يا بنَي امشِ خَلْفَ الأَسدِ والأَسودِ[725] ولاَ تَمشِ خَلْفَ امرأَةٍ.

وقِيلَ لأَيوب[726]: ما أَشَد ما مر بِك مِن البلاَءِ؟ فَقَالَ[727]: شَماتَةُ الأَعداءِ.

عِيسى علَيهِ السلاَم[728]: الدنْيا قَنْطَرةٌ فَاعبروها ولاَ تُعمروها[729].

---

[711] - ساقط من م.

[712] - ك: عليه الصلاة والسلام. ج: صلى ا عليه وسلم.

[713] - ساقط من ج.

[714] - ك: إخواني.

[715] - ورد في المتن: البئر، ثم صححها الناسخ في الهامش

[716] - م: فلبثت في السجن بضع...

[717] - ج: فلست.

[718] - ك، ج: فقال.

[719] - ج: الجائع.

[720] - ورد في المتن ألقى وصححت في الهامش.

[721] - ج: بأبيه.

[722] - م: قال له أبوه ما صنع إخوانك قال...

[723] - م: قال دواد النبي عليه الصلاة والسلام. ج: قال داود لسليمان.

[724] - ك: عليهما الصلاة والسلام.

[725] - لعلّها الأسود.

[726] - م، ك: عليه الصلاة والسلام. ج: عليه السلام.

[727] - م، ج: قال.

اِستَعِيذُوا بِا ـ مِن شِرارِ[730] النساءِ، وكُونُوا مِن خِيارِهِن على حذَرٍ.

عالَجتُ الأَكْمه والأبرص فَأبرأْتُهما[731] وأَعيانِي عِلاَجُ[732] الأحمق. لاَ تَنْطِقُوا بِالْحِكْمةِ عِنْدَ الْجهال فَتَظْلِموها، ولاَ تَمنَعوها[733] أَهلَها فَتَظْلِموهم.

[6و] لاَ[734] تَكُونُوا كَالمنْخِلِ؛ يمسِكُ النخَالَةَ ويرسِلُ[735] الطحِين / لاَ تَطْرحُ[736] الدر[737] تَحتَ أَرجل الْخَنَازِيرِ، يعنِي؛ العِلْم.

مثَلُ الدنْيا والآخِرةَ كَرجلٍ[738] لَه ضرتَان كُلما أَرضى إِحديهما[739] أَسخَطَ[740] الأُخْرى.

ما أَكْثَر الشجر ولَيس[741] كُلها [مُثْمِر][742].

ما[743] أَكْثَر[744] الثمار[745] ولَيس كُلها بِطَيبٍ، [وما أَكْثَر العلُوم[746] ولَيس كُلها بِنَافِعٍ][747]، وما أَكْثَر العلَماء ولَيس كُلهم بِمرشِدٍ[748].

---

728 - م، ك: عليه الصلاة والسلام. ج: وقال عيسى عليه السلام. م: قال

729 - ج: فاعبرها ولا تعمرها. المجمع: الدنيا قنطرة1: 382.

730 - ك: شر.

731 - ك: وأبرأتهما.

732 - ك: خلاف.

733 - ك: تمنعوا.

734 - ج: ولا.

735 - ك:... تُمسك... تُرسل...

736 - ج: لا تطرحوا.

737 - ك: وا هو خطأ.

738 - م: كمثل رجل. ك: كمثل الرجل.

739 - ك، ج: إحداهما. وهو خطأ.

740 - ج: سخط.

741 - م: ولكن ليس.

742 - ورد خطأ في المتن، وصححه الناسخ في الهامش. م، ك، ج: بمثمر.

743 - م، ك، ج: وما.

744 - ورد في المتن أكثر (بضم الراء وهو خطا).

745 - ك: الثّمر.

ومر بِقَتِيلٍ فَقَالَ: قَتَلْتَ قَقُتِلْتَ، وسيقْتَلُ قَاتِلُك.

أنموذَجٌ مِن أمثَال العربِ يُتَمثلُ[749] [بِها][750] مِن ألْفَاظِ القُرآن. ما أبلغَ وأحسن مِنْها[751]:

العرب تَقُولُ فِيمن يعير غَيره بِما هو فِيهِ: عير [بجير بجره[752] نَسِي بجير خَبره][753].

وفِي القُرآن وضرب لَنَا مثَلاً ونَسِي خَلْقَه [754].

وفِي معاودةِ العقُوبةِ عِنْد معاودةِ الذنْبِ: "إِن عادتْ العقْرب عدنَا لَها ". [وكانَتِ النعلُ لَها حاضِره][755].

[وفِي القُرآن وإِن عدتُم عدنَا][756] وإِن تَعودواْ نَعد [757].

وفِي ذَوقِ الْجانِي وبالَ أمرِهِ: يداك أوكتَا وفُوك نَفَخَ[758].

وفِي القُرآن ذَلِك بِما قَدمتْ أيدِيكم [759].

وفِي قُربِ الْيومِ مِن غَدٍ: وإِن غَداً لِنَاظِره[760] قَرِيب وفِي القُرآن ألَيس الْصبح بِقَرِيبٍ [761].

وفِي ظُهورِ الأمرِ: قَد بان[762] الصبح لِذِي عينَين. وفِي القُرآن الْآن حصحص الْحق [763].

---

746 - الأصل:... أكثر العلوم. وهو خطأ.

747 - ساقط من ج.

748 - ورد في الأصل: كلّها، والتصويب من م، وج.

749 - م: يمثّل.

750 - ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج.

751 - م: ما أحسن منها وأبلغ. ج: بأبلغ وأحسن منها.

752 - المجمع: بجرة، ويروى بفتح الباء. 1: 630.

753 - ورد في ك بدون إعجام.

754 - سورة يس الآية: 78.

755 - سقط من المتن وأثبت بالهامش. ساقط من م، وج.

756 - ورد بالهامش. سورة الإسراء الآية: 8.

757 - سورة الأنفال الآية: 19.

758 - المجمع2: 491. المستقصى2: 410، والجمهرة: 334، أمثال الضبي: 117.

759 - سورة آل عمران الآية: 182.

760 - م: للنّاظرين. المجمع2: 97.

761 - سورة هود الآية: 81

762 - م: تبين، ك، ج: بين.

وفي الإساءةِ إلى من لا يقْبلُ الإحسان[764]: اِعطِ[765] أخَاك تَمرةً فإن أَبى فَجمرةً[766] وفي القُرآن: ومن يعشُ عن ذِكْر الرحمن نُقَيض له شَيطَاناً فَهو لَه قَرين [767]. وفي فَوتِ الأمر سبقَ السيفُ العذْلَ[768].

وفي القُرآن قُضِي الأمر الذي فِيهِ تَستَفْتِيان [769] وفي الوصول إلى الْمرادِ ببذْل الرغَائِبِ: من ينْكِح الْحسنَاء يعطِ مهرها.

وفي القُرآن: لَن تَنَالُواْ البِر حتى تُنْفِقُواْ مِما تُحِبون [770] وفي منْع الرجل [مِن][771] مرادِهِ: حِيلَ بين العير والنزوان[772].

وفي القُرآن: وحِيلَ بينَهم وبين ما يشْتَهون [773].

وفي تَلافِي الإساءةَ " عاد غَيثٌ علَى ما أَفْسد"[774].

[6ظ] و[في][775] القُرآن: ثُم بدلْنَا مكان / السيئَةِ الْحسنَةَ [776]. وفي اِخْتِصاص كُل مقَامٍ بِمقَالٍ:

لِكُل مقَامٍ مقَالٌ[777]. وفي القُرآن: لِكُل نَبإٍ مستَقَر [778].

---

763 - سورة يوسف: 81.

764 - م: يفيد الإحسان إليه.

765 - ج: أطعم.

766 - المجمع1: 646.

767 - سورة الزخرف: 36.

768 - م:... السيفَ العذلُ. المجمع1: 461. المستقصى2: 115. أمثال الضبي: 48، 181.

769 - سورة يوسف: 41.

770 - سورة آل عمران: 92.

771 - ساقط من ك وج.

772 - جمهرة الأمثال1: 300.

773 - سورة سبأ، الآية54.

774 - المستقصى2: 155، ويروى: فسد، ويروى: خبل، والتخبيل: الإفساد.

775 - ساقط من ك.

776 - الأعراف: 95.

777 - الأمثال: 26، ومجمع الأمثال2: 193 منسوب لابن الأعرابي في قوله:

تحنن علي هداك المليك فإن لكلّ مقام مقالا

المستقصى في الأمثال2: 293.

778 - الأنعام: 67.

ومن أمثال العجم والعامة [ما][779] يتمثل [به][780] في معانيها بألفاظ القرآن[781].

[العجم][782] من أحرق كدسه تمنى إحراق كدس[783] غيره. القرآن[784] ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء[785].

العجم والعامة:

من حفر بئراً لغيره سقط فيه[786].

[من حفر لأخيه المؤمن قليباً أوقعه الله فيه قريباً][787]

القرآن[788]: ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله[789].

كل امرئ يشبهه فعله ما فعل المرء فهو أهله[790]

القرآن[791]: [قل][792] كل يعمل على شاكلته[793]. العامة: كل البقل [من حيث يؤتى به][794] ولا تسألن[795] عن المبقله. القرآن[796]: لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم[797].

779- ساقط من م، وك، وج.

780- ورد في الهامش، ساقط من م وج.

781- في م ورد العنوان شبه مطموس.

782- ساقط من م. ك: العجم تقول.

783- م، ك: كُدسه... كُدس، بضم الكاف.

784- ج: وفي القرآن.

785- سورة النساء: 89.

786- م: فيها. ك:... لأخيه وقع فيه. ج:... لأخيه مغراة وقع فيها. المستقصى2: 354 (... لأخيه جبًا وقع فيه منكبًا).

787- ورد في الهامش شبه مطموس. ساقط من م، وك، وج. الأمثال: 178.

788- م، ج: وفي القرآن.

789- سورة فاطر: 43.

790- ج: من يفعل الشر فهو أهله. وجاء بعده:

ربما خير للفتى وهو للخير كاره رب خير أتاك من حيث تأتي المكاره

791- م، ج: وفي القرآن.

792- تكملة من م وج.

كم مرةٍ حفتْ بِك المكـ ـاره خَار ا ُ لَك وأَنْـ تَ كَـ ـاره

وفِي القُرآن: وعسى[798] أَن تَكْرهوا شَيئاً وهو خَير لَكُم [وعسى أَن تُحِبوا شَيئاً وهو شَر لَكُم [799]][800].

[وفِي القُرآن أَيضاً][801]: [وعسى[802] أَن تَكْرهوا شَيئاً ويجعلَ ا ُ فِيهِ خَيراً كَثِيرا[803]][804]

العامةُ: الْمأْمولُ خَير مِن الْمأْكُول. القُرآن[805]: [ولَلآخِرةُ][806] خَير لَك مِن الأُولَى [807].

العجم: لَو كَان فِي البومِ خَير ما سلِم مِن الصائِد[808]. القُرآن[809]: لَو علِم ا ُ فِيهِم خَيراً لَأسمعهم [810] الْمتَنَبي[811]: مصائِب قَومٍ عِنْد قَومٍ فَوائِد.

القُرآن[812]: إِن تُصِبكُم سيئَةٌ يفْرحوا بِها [813]. شَاعِر: عِنْد الْخَنَازِير تَنْفِقُ العِذْرة.

---

[793] - سورة الإسراء: 84.

[794] - ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج. الأمثال: 29... تُوتى به. مجمع الأمثال2: 156برواية الأمثال.

[795] - م، ج: ولا تسأل.

[796] - م: وفي القرآن.

[797] - سورة المائدة، الآية: 101.

[798] - ك: فعسى.

[799] - سورة البقرة، الآية: 216.

[800] - تكملة من م.

[801] - ساقط من ك وج.

[802] - الأصل: عسى.

[803] - سورة النّساء، الآية: 19.

[804] - ساقط من ج.

[805] - م: وفي القرآن.

[806] - م: الآخرة.

[807] - سورة الضحى، الآية: 4.

[808] - ك:... اليوم (وهو تصحيف)... على. مجمع الأمثال2: 271... البومة... سلمت من الصياد.

[809] - م: وفي القرآن.

[810] - سورة الأنفال، الآية: 23.

[811] - م: متنبي.

[812] - م: وفي القرآن، ج: في القرآن.

[813] - سورة آل عمران، الآية: 120.

القُرآن[814]: الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِين [815]. العجم[816]: لَم يرِدِ ا ُ بِالنملَةِ صلاحاً إِذَا أَنْبتَ لَها جنَاحا[817].

القُرآن[818]: حتى إِذَا فَرِحواْ [بِما أُوتُواْ][819] أَخَذْنَاهم بغْتَةً [820]. العامةُ[821]: الكَلْب لاَ يصِيد كَارِهاً. القُرآن[822]: لاَ إِكْراه فِي الدِين [823]. العجم: كُل شَاةٍ بِرِجلِها ستُنَاطُ[824].

القُرآن: كُل نَفْسٍ بِما كَسبتْ رهِينَةٌ [825].

[7و] [ومِن سائِرِ][826] ما يجرِي مجرى الأَمثَال مِن[827] [أَلْفَاظِ][828] القُرآن :

ما علَى الرسول إِلا البلاَغُ [829] جِئْتَ علَى قَدرٍ يا موسى [830] كَم مِن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبتْ فِئَةً كَثِيرةً [831] أَلَيس مِنْكُم رجلٌ رشِيد [832] الآن وقَد عصيتَ قَبلُ [833] ما علَى الْمحسِنِين مِن سبِيلٍ [834] تَحسبهم جمِيعًا وقُلُوبهم شَتى [835] وهلْ جزاء الإِحسان

---

[814]- م: وفي القرآن، ج: في القرآن.

[815]- ج: الخبيثون للخبيثات. سورة النور: 26.

[816]- الأصل: العامة والتصويب من ك وج.

[817]- ك:... للنّملة، ج:... إذ... الأمثال:15 إذا أراد ا هلاك النّملة أنبت لها جنحين.

[818]- م: وفي القرآن.

[819]- ورد بالهامش.

[820]- سورة الأنعام، الآية: 44.

[821]- م: العجم.

[822]- م: وفي القرآن.

[823]- سورة البقرة: 256.

[824]- ك: تناط، ج: تعاق. مجمع الأمثال2: 106 المستقصى في الأمثال2: 226... برجلها تناط، ويروى تناط برجلها.

[825]- سورة المدثّر: 38.

[826]- ساقط من م.

[827]- م: في.

[828]- ورد في الهامش.

[829]- الأصل: وما... سورة المائدة: 99.

[830]- سورة طه، الآية: 40. وهو بالأمثال: 71.

[831]- سورة البقرة، الآية: 249. وهو بالأمثال: 71.

[832]- سورة هود، الآية: 78.

[833]- سورة يونس، الآية: 91.

[834]- سورة التّوبة، الآية: 91.

[835]-سورة الحشر، الآية: 14.

إلا الإحسان [836] ولا ينبئك مثل خبير [837] هيهات هيهات لما توعدون [838] كل حزب بما لديهم فرحون [839] لا يكلف ا نفساً إلا وسعها [840] هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون [841] قل لا يستوي الخبيث والطيب [842].

ومما[843] يُتمثلُ به من قصص الأنبياء[844] [عليهمُ السلامُ][845]:

يضرب [المثلُ][846] بسفينةِ نُوحٍ[847]. وغُرابِ نُوحٍ. ونَارِ إبراهيم. وذئبِ يوسفَ. وحوتِ يونُس. [وعصا موسى][848]. وخاتمِ سليمان. وناقةِ صالحٍ. وحمارِ عزير[849].

ويقَالُ: فُلان وصِي آدم[850]، إذَا كان متكلفاً بمصالحِ الناس. فإن[851] كان عالي السن، قيلَ: قد نَشأ مع نُوحٍ في السفينةِ[852]. فإذَا[853] كان مبطِئاً فيما يرسلُ له، قيلَ: هو غُراب نُوحٍ.

وقيلَ للحسن[854]: "أيكذِب المؤمن[855]؟ فقَالَ: أنَسيتُم إخْوةَ يوسفَ؟ [وكان يقَالُ: لا يغُرنكُم البكاء، فإن إخْوةَ يوسفَ][856] جاءوا أباهم عِشاءً يبكُون ".

---

[836] - سورة الرحمان، الآية: 60، الأمثال: 178.

[837] - سورة فاطر، الآية: 14.

[838] - سورة المؤمنون، الآية: 36.

[839] - سورة الروم، الآية: 32.

[840] - سورة البقرة، الآية: 286. الأمثال: 178.

[841] - سورة الزمر، الآية: 9.

[842] - سورة المائدة، الآية: 100.

[843] - م: ما.

[844] - جاء في المتن: النّبي، وصححت في الهامش.

[845] - ساقط من م، ك: عليهم الصلاة والسلام.

[846] - ساقط من م.

[847] - الأمثال: 70 فلان سفينة نوح. نفسه: 149: كأنّه...

[848] - ساقط من م.

[849] - ج: عليهم السلام.

[850] - الأمثال: 50.

[851] - م، ك، ج: فإذا.

[852] - الأمثال: 50.

[853] - م: وإذا.

[854] - ك: رحمه ا تعالى. هو الحسن بن يسار البصري.

[855] - م: المؤمن للمؤمن.

[856] - ساقط من م.

ويضرب الْمثَلُ فِي براءةِ الساحةِ بِذِئْبِ يوسفَ، كما قَالَ الشاعِر:

علَي[857] وا ـِ فِيما[858] لَفقُوا كذَبـ ـ ـواْ ككِذْبِ أَولاَدِ يعقُوبٍ علَى الذِئـ ـْبِ.

ويقَالُ فِي عودِ الْحبِيبِ إِلَى الْمحِب: قَد رد ا ُ يوسفَ علَى يعقُوب.

َوفِي حسن الْموقِعِ: كأنه قَمِيص يوسفَ فِي عين يعقُوب[859].

ويستَحسن قَولُ أَبِي طَالِبٍ الْمأْموني [ِ لابن عبادٍ][860]:

فَكُنْتُ[861] يوسفَ والأسباطُ هم وأَبو الأَسباطِ أَنْتَ ودعواهم [دماً كَذِبـ َا][862]

[7ظ] **ومِن أَمثَالِ قِصةِ مُوسى [علَيهِ السلاَمُ][863] قَولُهُم[864]:** الْفِرار مِما[865] لاَ يطَاقُ مِن سنَن الْمرسلِين؛ يرِيدون قَولَه[866] فَفَررتُ مِنْكُم لَما خِفْتُكُم [867].

وقَولُهم: فُلاَن مِن قَومِ موسى إِذَا كان ملُولاً[868]. قَالَ الشاعِر[869]:

أَراك بقِيةً مِن قَومِ[870] مـ ـوسى فَهم لاَ يصبِرون[871] علَى طَعامِ

ويقَالُ: [بيتُ][872] فُلاَنٍ أَفْرغُ مِن فُؤَادِ أُم موسى.

---

857 - في ك جاء فوقه: ألا.

858 - ك: لما.

859 - وجاء في الهامش: إن غِبتَ [أودعك] الإله حِياطَةً وإذا قَد مِتَ أَباعك الترحِيبـ ـا
ويكون مِن [بِسرِةٍ] كأَنك عِنْـ ده كقَمِيص [يوسفَ] إِذَا أَتَى يعقُوبا
ما جاء بين قوسين ورد مطموسا، ولا وجود للبيتين في باقي النسخ.

860 - ساقط من ج.

861 - م، ج: وكنت... وهو أبو الأسباط.

862 - ساقط من ج. أثبت الناسخ بالهاش بيتا، عجزه مطموس، تبينت منه ما يلي:
وعصبة بات فيها الغيض متقدا إذ.... الـ ـورى رتبـ ـ ـا

863 -ساقط من م. ك: ومما يتمثل به من قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

864 - ج: كقولهم.

865 - ج: ممن.

866 - م: قوله عز اسمه.

867 - سورة الشّعراء، الآية: 21.

868 - ك: ملومًا، وهو تحريف.

869 - ورد في هامش م: أبو نواس.

870 - ورد في م: آل، وصححت في الهامش.

871 - ج: يبصرون.

872 - تكملة من م.

ويقَالُ: لِكُلِّ نَبِي فِرعون[873]. ومن[874] لَم يرض بِحكْمِ موسى رضِي[875] بِحكْمِ فِرعون[876] [يقَالُ لِمن يرفُض الْحق ويطْلُب الْباطِلَ][877].

وينْشَد لابن بسامٍ: كَلِمِ الناس فَإِن اللهَ قَد كَلم موسى[878].

وينْشَد لِأَبِي نُواسٍ[879]:

فَإِن يك باقِي إِفْك[880] فِرعون فِيكُم فَإِن عصى موسى بِكَف خَصِيبِ

[ولِغَيرِهِ[881]]:

إِذَا جاءك موسى وأَلْقَى الْعصـا فَقَـد بطَـلَ السحـر والساحِر

وقَالَ بعض السلَفِ:

كُن لِما [لاَ][882] تَرجو أَرجى مِنْك لِما تَرجو، فَإِن موسى[883] ذَهب يقْتَبِس نَاراً فَكَلمه اللهُ تَكْلِيما.

[قَالَ الشاعِر[884]:

كُـن لاَ لِما تَـرجـو لِنَفْسِـك أَرجى مِنْك يوماً لِما لَه نَجـَاح[885]

[إِن موسى مضى لِيقْتَبِس نـَاراً مِن ضِيـاءٍ رآه واللَيـلُ[886] داجِ

873 - ك: لكلّ فرعون موسى.

874 - م: فمن.

875 - ك: فقد رضي.

876 - ج: ورد بعده: ويروى بجور موسى. وهو في الأمثال: 21، ومجمع الأمثال: 2: 368 منسوب للمولدين.

877 - ورد في الهامش، ساقط من م، وج.

878 - الأمثال: 77. في م ورد بعده: لست روح الله عيسى إنما أنت ابن عيسى

879 - ج: ولأبي نواس.

880 - ج: سحر.

881 - ساقط من م، وج.

882 - ساقط من م، وك، وج.

883 - ج: عليه السلام.

884 - ج: لبعض الشعراء.

885 -ج:... وأنت له راج.

فَأَتَــى أَهلَــه وقــد كلــم ا َ   فَنَاجــاه وهــو خَيــر منَــاجِ][887]

ويقَالُ فُلاَن خَلِيفَةُ الخَضِر[888]، إِذَا كَان يدِيم السفَر ويكْثِر الْمسِير.

ويقُولُ من ينَبه علَى[889] براءةِ ساحتِهِ: إِني لَم أَعقِر نَاقَةَ صالِحٍ[890].

وينْشَد فِيمن[891] يستَعِين[892] بِالبعِيدِ، وعِنْده ما هو أَقْرب مأْخَذاً، وأَسرع[893] أَثَراً [مِنْه][894]:

وذِي عِلَةٍ يأْتِي علِيلاً[895] لِيشْتَفِي   بِهِ وهو جار لِلْمسِيحِ بن مريمٍ[896]

ويقَالُ: فَقْرهم[897] كَفَقْر الأَنْبِياءِ؛ لِأَن فُقَراءهم أَكْثَر مِن أَغْنِيائِهِم[898].

[ومما يُتَمثلُ بِهِ مِن أَحوال الْمُصطَفَى[899] علَيهِ الصلاةُ والسلاَمُ[900]

لاِبن الرومِي[901]:

---

[886]- ورد خطأ ا .

[887]- زيادة من ج.

[888]- الأمثال: 49:" هو... الخِضر"، نفسه: 150:"كأنّه... الْخِضر".

[889]- ج:... لمن ينبئ عن...

[890]- الأمثال: 79.

[891]- ك: لمن.

[892]- ج:... على أمر،...

[893]- م، ك، ج: أحسن.

[894]- ساقط من ج.

[895]- ج: العليل، وجاء فوق السطر: طبيًا.

[896]- ط: مريما. وجاء في هامشه: الشعر للخوارزمي من قصيدة له:

وما كانت في تركك إلى كتاركة   طهورا وارض بعده بالتيمم

[897]- م: فقر.

[898]- ج: الأغنياء.

[899]- ك، ج: النَبي.

[900]- ج: عليه السلام وآله.

[901]- ك، ج: ابن الرومي.

[وكذَا الأمـر كُلمـا ازداد ضيقـاً ... قَربتْ مِنـْه سرعـةُ الإنْفِـراجِ][902]

فَكم[903] أبٍ قَد علا بِابن ذُرى شَرفٍ[904] ... كَما عـلا بِرسـول ا ِ عدنـَان

[لِغَيرِهِ][905]:

وكـذَاك قَـد ساد النَبي محمـد ... كُل الأنَامِ وكـَان آخِـر مرسـل

[لأبِي تمَـام][906]:

هـذَا النَبي وكـان صفْوةَ ربـهِ ... مِن بين بادٍ فِي الأنَـامِ[907] وقَـاري

قَد خَص مِن أهل النّفاق عِصابـةً ... وهـم أشَـد أذًى مِـن الكُفّـَـار

حتى استَضاء بِشُعلَةِ السور التِـي ... رفَعتْ لَه سجفاً عـن الأسـرار[908]

[ولَه أيضاً:][909]

فَهلْ من جاء بعـد الْفَتْحِ يسعـى ... كَصاحِـبِ هِجرتَيـن مـع النبِـي

[ابنُ الحجاجِ:][910]

لاَ عار لاَ عار فِـي الفِرار فَقَـد ... فَـر نَبِي الْهـدى إلَـى الْغَـار][911]

ومِما[912] يُتَمثلُ بِهِ مِن أقْوال النبي صلى ا ُ عليهِ التي[913] هِي جوامِعُ الْكَلِمِ [القَلِيلَةِ الألْفَاظِ

902- زيادة من ج.

903- ك، ج: وكم

904- ج: بابن له شرفًا.

905- ك: غيره، ساقط من ج.

906- ك: أبو تمام، ساقط من م.

907- ك: للأنام.

908- ك: الأستار.

909- ك: وله، ساقط من ج.

910- ساقط من ج.

911- زيادة من م، وك ، وج.

912- ك: وما.

913- م، ك، ج: أقواله التي.

الكثيرة المعاني [من ذلك[914]] ألفاظ[915] لم تسبقه[916] العرب إليها كقوله [عليه السلام[917]]

"إياكم وخَضراء الدمن[918] ".

" كل الصيدِ في جوفِ الفَرا[919] ".

" ماتَ فُلان حتْفَ أَنْفِهِ[920]".

لا[921] تَنْتَطِح فِيها عنْزان ".

[8و] " هدنَةٌ على دخَنٍ[922] وجماعةٌ على أَقْذَاءٍ[923] ".

"إن المُنْبت لا أَرضاً قَطَع ولا ظَهراً أَبقَى[924] ".

" نُصِرتُ بالرعبِ "[925].

"أُوتيتُ جوامِع الْكَلِمِ "[926].

" الآن حمِي[927] الْوطِيس ".

" الإيمان قَيد[928] الْفتْكِ ".

---

[914]- ورد في الهامش. م: له من ذلك.

[915]- ساقط من م، ج: ألفاظ له عليه السلام.

[916]- ك، ج: يسبقه.

[917]- ساقط من م وك.

[918]- ضعيف جدًا، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة1: 69 وهو بالمجمع1: 46، والمستقصى1: 451.

[919]- وهو بالمجمع2: 109، والمستقصى1: 224.

[920]- وهو بالمستقصى1: 338.

[921]- ك: أن لا. المستقصى2: 277.

[922]- الأصل: دخْن، والتصويب من المستقصى2: 389 وفيه يروى أن النبي صلى ا عليه وسلم قاله عندما سئل عن آخر الزمان.

[923]- ك: أقذ.

[924]- ورد في الحاشية: حديث المنبت إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك طاعة ا فإن المنبت لا أرضا قطع ولا... ورد باقي الكلام مطموسا. في م ورد بعده: لمن حمل على دابته فوق طاقتها، فيبقى منقطعا به. المجمع1: 15 قاله صلى ا عليه وسلم لرجل. وكذا في المستقصى1: 410.

[925]-صحيح مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة 813 وصحيح البخاري كتاب الجهاد والسير 2755).

[926]-... فواتح... سلسلة الأحاديث الصحيحة3: 460.

[927]- ك: حمي.

[928]- م: قيد الفتك.

" يا خَيلَ[929] ا ِ اُركَبِي ".

" اِشْتَدي أَزمةُ[930] تَنْفَرِجِي ".

[" النهايةُ فِي الشدةِ "][931].

ومن ذَلِك ما أَجراهُ فِي عرض كَلامِهِ غَير قَاصِدٍ[932] ضرب مثَلٍ أَو إِرسالَ فِقْرةٍ فَتَمثَلَ الناسُ بِهِ[933]. كَقَولِه:

" حوالَينَا ولاَ علَينَا[934] ".

" حولَها نُدنْدِن[935] ".

" سلْمان مِنا أَهلَ الْبيتِ".

" سبقَك بِها عكَاشَة"[936].

" رِفْقاً بِالْقَوارِير"[937].

" مِنًى منَاخُ من سبقَ[938] ".

" نَبدأُ بِما بدأَ ا ُ بِهِ"[939].

"اِعقِلْ وتَوكلْ [940]".

---

[929]- م: خليل، وهو خطأ.

[930]- موضوع 2319 سلسلة الأحاديث الضعيفة5: 412-413.

[931]- ساقط من م، وك، وج. وهو موضوع 2391 سلسلة الأحاديث الضعيفة5: 412.

[932]- م: قاصد به.

[933]- ك: فتمثل به الناس. ج: فيتمثل.

[934]-صحيح مسلم: 1493، صحيح البخاري: 5628.

[935]- الأصل: حولهما. م: حول هذا...، والتصويب من كتاب صفة الصلاة 202. المجمع1: 300. ورد في الهامش: قوله عليه السلام حولهما ندندن وسببه أنه سأل رجلا فقال: ما تدعو في صلاتك؟ فقال الرجل: أدعو بكذا وكذا وأسأل ربي الجنة وأتعوذ من النار فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا (تحسب...) فقال عليه السلام حولهما ندندن.

[936]- صحيح مسلم، كتاب الإيمان 317. الأمثال: 70"... إليها...". المستقصى2: 116: عكّاشة.

[937]- في م جاء بعده: قاله لأنْجشَةَ وكان يحدو بالنساءِ. كتاب الحجاب: 9.

[938]- كتاب إصلاح المساجد: 22. الأمثال: 19 أي النّاس فيه شَرع سواء.

[939]- ك: أبدأ بما بدأ ا . وهو في كتاب الإرواء: 1120: " إبدأوا... به".

" زر غِباً تَزدد حباً[941]".

ومِن ذَلِكَ [فِي][942] تَشْبِيهاتِهِ وتَمثِيلاتِهِ علَيهِ السلامُ[943] [كَقَولِهِ][944]:

" الناس كأَسنَان المُشْطِ ".

[وإنما يتَفَاضلُون بِالتقْوى][945].

الناس معادِن كمعادِن الذهبِ[946]، وخِيارهم فِي الْجاهِلِيةِ خِيارهم فِي الإِسلامِ [إذَا فَقِهوا][947].

" الناس كَإِبِلٍ مائَةٍ[948] لاَ [تَكاد][949] تَجِد فِيها راحِلَةً ".

" المؤْمِن هين لَين كَالْجمل الآنِفِ[950]، إِن قِيد انْقَاد[951]، وإن أُنِيخَ علَى صخْرةٍ استَنَاخَ ".

" المؤْمِن لِلمؤْمِن كالبنْيان يشُد بعضه بعضاً"[952].

"عِتْرتِي كَسفِينَةِ نُوحٍ، من ركِب فِيها نَجا ومن تَخَلَّف[953] عنْها هلَك"[954].

"أَصحابِي كَالنجومِ بِأَيهِم اقْتَديتُم اهتَديتُم "[955].

" مثَلُ أَصحابِي كَالمِلْحِ، لاَ يصلُح الطعام إلا بِهِ ".

"أُمتِي كَالمطَر[956]، لاَ يدرى أَولُه خَير أَم آخِره ".

---

[940]- حسن، هو صحيح الترميذي 2044: اعقدها...المجمع1: 652 يضرب في أخذ الأمر بالحزم والوثيقة. المستقصى2: 251: أعقلها... يضرب في الأخذ بالحزم والاحتياط في الأمور.

[941]- فتح الباري10: 513. المجمع1: 453 والمستقصى2: 109.

[942]- سقط من المتن وأثبت بالهامش. ساقط من ك.

[943]- م: ومن ذلك تشبيهاته وتمثيلاته. ك: كقوله عليه الصلاة والسلام. ج: عليه الصلاة والسلام.

[944]- ساقط من ج.

[945]- ساقط من ك. ج: بالعاقبة. سلسلة الأحاديث الضعيفة 596. 2: 60:... بالعافية.

[946]- الأصل: النّاس كمعادن الذهب، والتصويب من م وج. وهو في كتاب المشكاة: 201:...الفضة. المجمع2: 547:"... الذهب والفضة".

[947]- سقط من المتن واثبت بالهامش.

[948]- في الأصل: ساية، والتصويب من م، وك، وج.

[949]- ساقط من م وك.

[950]- ك: الأنف. في كتاب الجامع6669:"المؤمنون هينون لينون".

[951]- كتاب الإيمان 90، وهو بالمجمع2: 547.

[952]- ج: تأخر.

[953]- م: غرق.

[954]-ج: غرق.

[955]-موضوع سلسلة الأحاديث الضعيفة 58.1: 144.

" مثَلُ أَبِي بكْرٍ[957] كالْقَطْرِ أَينَما وقَع نَفع ".

" إن لِلقُلُوبِ صداً كصدإِ الْحدِيدِ، وجلاَؤُها[958] اْلاِستِغْفَار"[959].

" عمالُكُم كأعمالِكُم، وكَما تَكُونُون[960] يولى علَيكُم ".

" وقَالَ[961] لَما كَتَب كِتَاب الْمهادنَةِ بينَه وبين سهيل بن عمرٍو[962]: " الْعقْد بينَنَا كَشَرجِ الْعيبةِ[963] " يعنِي أَنه إِذَا اْنحل بعضه اْنحل جمِيعه.

[8ظ] " لاَ تَجعلُونِي فِي / أَعجازِ كُتُبِكُم كقَدحِ الراكِبِ ".

"الْمتَشَبع بِما لَم يعطَ كلاَبِسِ ثَوبي زورٍ ".

["الدالُ علَى الْخَيرِ كفَاعِلِه"][964].

"الْمرأَةُ كالضلْعِ [العوجاءِ][965] إن قَومتَها كَسرتَها، وإِن داريتَها اِستَمتَعت[966] بِها".

"لَو تَوكلْتُم علَى ا ِ [حق تَوكلِهِ][967] لَرزقَكُم كما يرزقُ الطير[968]، تَغْدو خِماصاً وتَروح بِطَاناً"[969].

" وعد الْمؤْمِن كأَخْذٍ بِالْيدِ ".

" الْحسد يأْكُلُ الْحسنَاتِ كما تَأْكُلُ النار الْحطَب ".

" سوء الخُلُقِ يفْسِد الْعملَ، كما يفْسِد الْخَل الْعسلَ ".

من نَظَر فِي كِتَابِ أَخِيهِ[970] بِغَيرِ إِذْنِهِ فَكَأنما ينْظُر[971] فِي النارِ ".

956- ورد في المتن القطر وصححت في الهامش. ج: وكالمطر. صحيح الأباني3: 303.

957- م: أمتي.

958- ك: حلاوة ولا يستقيم بها المعنى.

959- المجمع2: 548 "إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قيل: فما جلاؤها: ذكر ا وتلاوة القرآن".

960- ج: أعمالكم، وكما تكونوا.

961- م، ك: وقال عليه الصلاة والسلام. ج: قال ولما...

962- م: سهيل بن عمر.

963- م: العيبة إذا. ك، ج: العيبة يعني إذا.

964- ساقط من ك.

965- ورد بالهامش. ساقط من م، وك، وج.

966- م: انتفعت بها.

967- ورد في الهامش. ساقط من ج.

968- م: ارزقتم كما يرزقُ الطّير. ك: ترزق. ج: كما رزق.

969- ورد في الهامش:"وفي نسخة لغدكم كما يغدى الطير".

" الْعائِد[972] فِي هِبِتِهِ كَالراجِعِ[973] فِي قَيْئِهِ ".

" مثَلُ الْمؤْمِن كالنحلَةِ لا تَأْكُلُ إلا طَيباً ولاَ تَضع إلا طَيباً ".

" مثَلُ الْمؤْمِن كالسنْبلَةِ تَمِيلُ أَحياناً وتَعدِلُ[974] أَحياناً ".

مثَلُ الْجلِيسِ الصالِحِ كالْعطارِ[975] إِن لَم تُصِب مِن عِطْرِهِ أَصبتَ مِن رِيحِهِ "، " ومثَلُ جلِيسِ[976] السوءِ[977] كَصاحِبِ الْكِيرِ إِن لَم يحرِقْ ثَوبك[978] آذَاك بِدخَانِهِ ".

" عِلْم لاَ ينْفَع ككَنْزٍ لاَ ينْفَقُ مِنْه ".

ومِن ذَلِك [فِي][979] حُسن اسِتِعارتِهِ [علَيهِ السلاَم:][980]

الْمؤْمِن مِرآةُ أَخِيهِ ".

"جنةُ الرجل داره ".

" مِن كُنُوزِ الِبرِ كِتْمان الصدقَةِ والْمرضِ والْمصِيبةِ[981] ".

" نِعم الْختَن الْقَبر[982] ".

"دفْن الْبنَاتِ مِن الْمكْرماتِ[983] ".

" داووا مرضاكُم بِالصدقَةِ ".

"جدع[984] الْحلاَلُ أَنْفَ الْغَيرةِ[985]".

---

[970]- م: أخيه المسلم.

[971]- م: نظر.

[972]- ك: الراجع.

[973]- ج: كالعائد.

[974]- م: تعتدل. ك: يعتدل.

[975]- ج: مثل العطّار.

[976]- ك: الجليس.

[977]- م: السوء.

[978]- م: ثوبك بشرره...

[979]- صحيح الجامع 4024. ورد في الهامش، ساقط من م، وك، وج.

[980]- ساقط من م. ك: كقوله عليه الصلاة والسلام.

[981]- ورد في الهامش. ج: المصائب والمرض والصدقة. ضعيف 693.

[982]- ورد في الهامش: وفي حديث آخر: نعم الصهر القبر. الأمثال: 28: نعم الصهر للمرأة القبر.

[983]- سلسلة الأحاديث الضعيفة1: 38. الأمثال: 28.

"صدقةُ السِر تُطْفِئُ غَضب الرب "[986].

"الود والعداوةُ يتَوارثَان[987]".

"اَلْعلَماء ورثَةُ الأَنْبِياءِ ".

"التوبةُ تَهدِم اَلْحوبةَ ".

" من هدم بنْيان ا ـ فَهو ملْعون"، يعنِي من قَتَلَ نَفْساً"[988].

" اَلْحمى رائِد اَلْموت [،و][989] سِجن ا ـ فِي الأَرضِ وقِطْعةٌ مِن النارِ ".

" [الدنْيا سِجن الْمؤْمِن][990] وجنةُ الْكَافِرِ ".

" تَمسحوا بِالأَرضِ فَإِنها بِكُم برةٌ ".

"من ضحِك ضحكَةً فَقَد مج مِن العقْلِ مجةً ".

" اِتقُوا دعوةَ اَلْمظْلُومِ فَإِنها لَينَةُ اَلْحِجابِ"[991].

"يهرم كُل شَيءٍ مِن اِبن آدم ويشُب مِنْه الأَملُ والْحِرص"[992].

" اَلْخَلْقُ عِيالُ ا ـ فَأَحبهم[993] إِلَيهِ أَبرهم بِعِيالِه"[994].

[9و]" لَيس لِعِرقٍ ظَالِمٍ حق "[995] / " الصوم فِي الشتَاءِ [هو][996] اَلْغَنِيمةُ البارِدةُ[997] ".

" الشتَاء ربِيع اَلْمؤمِن قَصر نَهاره فَصامه وطَالَ لَيلُه فَقَامه[998] ".

---

[984]- حسن كتاب الترغيب 744. م، ك، ج: قد جدع.

[985]- صحيح كتاب الجامع 4042. المجمع1: 226: قاله الرسول "ص" ليلة زفت فاطمة إلى غلي رضي ا عنهما.

[986]-سلسلة الأحاديث الضعيفة1: 290.

[987]- ورد في الهامش:" ويروى البغْض والْمحبةُ يتَوارثَان".

[988]- ورد في الهامش: بِغير حق.

[989]- ساقط من ج.

[990]- ساقط من م.

[991]- ورد في الهامش: ويروى رقيقة الحجاب. ساقط من ك، وج. صحيح، كتاب المجمع119. المجمع2: 548:"... فإنّها تحمل على الغمام، يقول ا عز وجلّ : وعزتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين".

[992]- م: الحرص والأمل.

[993]- م: وأحبهم. ضعيف جدا سلسلة الأحاديث الضعيفة4: 372. ج: فأحبهم إلى ا .

[994]- المجمع2: 548:" الخلق كلّهم... أنفعهم لعياله".

[995]-صحيح كتاب إصلاح المساجد 237.

[996]- ورد بالهامش. ساقط من م، وك، وج. والمجمع2: 548.

[997]- ورد المثل في م بترتيب مختاف. المجمع2: 548.

"الاستِماع إِلَى اَلْملْهوف صدقَةٌ ".

"اَلْحِكْمةُ ضالةُ اَلْمؤْمِن[999] ".

" ظَهر اَلْمؤْمِن مِشْجبه، وخِزانَتُه[1000]، بطْنُه، ومطِيتُه رجلُه، وذَخِيرتُه ربه".

" اِتقُوا فِراسةَ اَلْمؤْمِن فَإِنه ينْظُر بِنُور ا [1001]".

" أَكْثِروا ذِكْر هادِمِ اللذَاتِ "، يعنِي اَلْموت."

" اِتبِعونِي تُكَونُوا بيوتاً، وهاجِروا تُورثُوا أَبنَاءكُم مجداً "،" [رأْس][1002] اَلْعقْل بعد الإِيمان بِا

التَودد إِلَى الناس ".

"هلْ[1003] يكُب الناس علَى منَا[خِرِهِم فِي النار][1004] إِلا حصائِد أَلْسِنَتِهِم ".

" منْهومان لاَ يشْبعان: طَالِب اَلْعِلْمِ وطَالِب اَلْمال ".

" اَلْخَمر مِفْتَاح كُلِّ شَر ".

" لاَ داء أَدوى مِن اَلْبخْل ".

" لاَ تَتخِذُوا ظُهور الدوابِ كَراسِي ".

" معتَرك اَلْمنَايا ما بين السِتِّين إِلَى السبعِين[1005]".

" [اَلْيوم الرهان، وغَداً السباقُ، واَلْجنةُ الغَايةُ[1006]".

" من فِي الدنْيا ضيفٌ، وما فِي يدِهِ عاريةٌ[1007]، واَلْضيفُ مرتَحِلٌ، واَلْعارِيةُ مؤَداةٌ[1008] ".

---

[998]-سلسلة الأحاديث الضعيفة 3430.

[999]-ضعيف جدا 912.

[1000]- ك: وخزائنه.

[1001]-سلسلة الأحاديث الضعيفة 1821. 4: 299.

[1002]- ساقط من ج.

[1003]- الأصل: وهل، والتصويب من المستقصى2: 391.

[1004]- ورد في الهامش.

[1005]-صحيح، الجامع 5881.

[1006]-سلسلة الأحاديث الضعيفة 4872.

[1007]- ساقط من ك. ج: وما في يديه.

[1008]- ج: مستردة.

" اَلْمعاصِي حِمى ا ِ فَمن[1009] رتَع حولَ اَلْحِمى[1010] يوشَكُ[1011] أَن يقَع ِفيه ".

"ِإياكُم والأَسواقَ فَإِن الشيطَان قَد باض [فِيها][1012] وفَرخَ"

ومِن ذَلِك حُسنُ الطباقِ ِفي كَلامِهِ [علَيهِ السلاَم][1013]:" حفتِ اَلْجنةِ ِبالْمكارِهِ، وحفتِ اَلْنار ِبالشهواتِ[1014] ".

" الناس ِنيام، فَإِذَا ماتُوا اَنْتَبهوا[1015] ".

" كَفَى ِبالسلاَمةِ داءً[1016] ".

"ِإن ا َ يبغِض البخِيلَ ِفي حياتِهِ [ويحِب][1017] السخِي بعد موتِهِ ".

جبِلَتِ اَلْقُلُوب علَى حب من أَحسن ِإلَيها، وبغْض من أَساء ِبها"[1018].

"ِإن الأَرواح جنُود مجندةٌ[1019]، فَما تَعارفَ مِنْها اُئْتَلَفَ، وما تَنَاكَر[1020] اخْتَلَف ".

"[خَير شَباِبكُم من تَشَبه ِبالشيوخِ، وشَر[1021] شُيوخِكُم من تَشَبه ِبالشبابِ]"[1022].

"ِاحذَروا من لاَ يرجى خَيره، ولاَ يؤْمن شَره[1023] ".

[1009]- ك، ج: ومن.

[1010]- ك: فمن رتع حوله.

[1011]- م، ج: أوشك. صحيح البخاري 2051.

[1012]- ورد فوق السطر.

[1013]- ساقط من م. ك: عليه الصلاة والسلام.

[1014]-صحيح مسلم 2822.

[1015]- لا أصل له. سلسلة الأحاديث الضعيفة 12.1: 219.

[1016]- ج: دواء.

[1017]- ساقط من ك.

[1018]- في م ورد المثل في حسن الإستعارة. ج: أساء إليها. المجمع2: 548:"... النّفوس... أساء إليها". موضوع سلسلة الأحاديث الضعيفة 600.2: 65.

[1019]- جاء في الهامش: تشام كما تشام الخيل، تشام الخيل.

[1020]- ج: وما تناكر منها. المجمع2: 547:"كانت الأرواح جنودًا... تناكر منها". صحيح مسلم (المسند الصحيح) صحيح البخاري (الجامع الصحيح).

[1021]- م: خير وهو خطأ.

[1022]- في م ورد المثل فيما جاء في حسن الاستعارة. ساقط من ج.

[1023]-صحيح (سلسلة الأحاديث الصحيحة 1885).

" أنْظُروا إِلى من تَحتَكُم، ولا تَنْظُروا إِلى من فَوقَكُم، فَإِنه أَجدر لِئلا[1024] تَزدروا نِعمةَ ا ِ عليْكُم ".

" أُحذرِكُم[1025] الدنْيا وحلاَوةَ رضاعِها، ومرارةَ فِطَامِها ".

[9ظ] "وقَالَ لِلأَنْصار: إِنكُم لَتَكْثُرون / عِنْد الْفَزعِ، وتَقِلُّون عِنْد الطمعِ ".

"ومِن ذَلِك حسن التجنِيسِ:" الظلْم ظُلُماتٌ يوم الْقِيامةِ[1026] ".

" لَيس الأَعمى من عمِي بصره [و][1027] لَكِنه من عمِيتْ بصِيرتُه ".

" إِن ذَا الْوجهين لا يكُون وجِيهًا عِنْد ا ِ [1028] ".

" الْمسلِم من سلِم الناس مِن لِسانِه ويدِهِ"[1029].

" الْمؤْمِن من آمنَه الناس علَى أَنْفُسِهم وأَموالِهم"[1030].

[" لاَ إِيمان لِمن لاَ أَمانَةَ لَه"][1031].

"**ومِن ذَلِك فِي ذِكْرِ الأَموالِ**:

" نِعم الْمالُ الصالِح لِلرجل الصالِحِ ".

" رحِم ا ُ امرءاً[1032] أَنْفَقَ الْفَضلَ مِن مالِهِ، وأَمسك الفَضلَ مِن لِسانِهِ ".

" حصنُوا أَموالَكُم بِالزكَاةِ [وداووا مرضاكُم بِالصدقَةِ]"[1033].

" لاَ خَير فِي بدنٍ لاَ يأْلَم، ومالٍ لاَ يزكى ".

"إِنكُم لَن تَسعوا الناس بِأَموالِكُم، فَسعوهم بِأَخْلاَقِكُم[1034] ".

[1024] - م، ك، ج: أن لا.

[1025] - ج: احذروا.

[1026] - المجمع1: 616.

[1027] - ساقط من ك.

[1028] - م، ك: ا تعالى.

[1029] - صحيح البخاري9، صحيح مسلم 57.المجمع2: 547.

[1030] - ج: أموالهم وأنفسهم.

[1031] - ساقط من م.

[1032] - ج: ومن ذلك ذكر الأموال من كلامه.

[1033] - ك: من.

[1034] -سلسلة الأحاديث الضعيفة 634، 2: 95.

" هلْ لَكَ مِن مالِكَ إلا ما أكلْتَ فأفنَيتَ أو لبِستَ فأبلَيتَ أو تصدقْتَ[1035] فأمضيتَ[1036] ".

" التَمِسوا الرزقَ في خَبايا الأرض؛ يعنِي الحرثَ"[1037].

وذَكر الْخَيلَ فقَالَ: " ظُهورها حرز وبطُونُها كنْـ ز ".

[" خَير الْمال سِكةٌ مأْبُورة أو[1038] مهرةٌ مأمورةٌ"][1039].

[" الْخَيلُ معقُود بِنَواصِيها الْخَير"][1040].

" خَير الْمال عين ساهِرةٌ لِعينٍ نَائِمةٍ[1041] ".

" نِعمةِ العِمةُ[1042] لَكُم النخْلَةُ، تُغْرس في أَرضٍ خَوارةٍ، [وتَشْرب مِن عينٍ خَرارةٍ"][1043]

[وذَكر النخِيلَ[1044] فقَالَ: "هِي][1045] الراسِياتُ في الْوحل، الْمطْعِماتُ في الْمحل ".

"وذَكر الْغَنَم فقَالَ: " سمنُها معاشٌ، وصوفُها رياشٌ " [وقَالَ:][1046] "لِكُل أُمةٍ فِتْنَةٌ، وفِتْنَةُ أُمتِي الْمالُ ".

ومِن ذَلِك سائِرُ أمثَالِه وحِكَمِهِ [عليه السلامُ][1047]: "الأعمالُ بِالنِّياتِ، ولِكُل امرءٍ ما نَوى ". " نِيةُ الْمؤْمِن[1048] خَير مِن عملِهِ ".

" آفَةُ الْعِلْمِ النسيان"[1049].

[1035] - تكملة من م.

[1036] - م: تصدقت به.

[1037] - ج: فأبقيت وكذا في المجمع2: 548 وبداية المثل:"ليس لك..."

[1038] - ورد في المتن مأبورة وصححت في الهامش مأشورة. ك، ج: مأبورة.

[1039] - ساقط من م.

[1040] - ورد بالهامش، ساقط من ك، وجاء بعده بالهامش: بحديث آخر: الخير معقود بنواصي الخيل، وكذا في المجمع2: 548، ج:... إلى يوم القيامة. الأمثال: 42: العز في نواصي الخيل وكذا في المجمع1: 690.

[1041] - المجمع1: 340، يجوز أن يكون هذا المثل قولهم: خير المال عين خرارة في أرض خوارة.

[1042] - ج: النّعمة.

[1043] - ساقط من ج.

[1044] - ك، ج: النخل أيضًا.

[1045] - ساقط من م.

[1046] - ساقط من م، وك، وج.

[1047] - سقط في المتن وأثبت بالهامش، ساقط من م وج. ك: عليه الصلاة والسلام. ك، ج: في فنون مختلفة.

[1048] - ج: المرء.

[1049] - ج: جاء بعده: آفة الرجال النّسوان. ضعيف سلسلة الأحاديث الضعيفة 1303. 3: 168.

"إن مِن الشعر لَحِكْمةً، وإن مِن الْبيان لَسِحراً[1050] ".

" مِن حسن إِسلاَمِ الْمرءِ تَركُه ما لاَ يعنِيهِ".

"إذَا أَتَاكُم كَرِيم قَومٍ فَأَكْرِموه ".

"أَنْزِلُوا الناس منَازِلَهم[1051]".

[10و] " ما قَلَّ وكَفَى خَير مِما كَثُر وأَلْهى" /" من ضمِن [لي][1052] ما بين [لحييهِ][1053] وفَكيهِ ضمِنْتُ له الْجنةَ ".

" الْيد الْعلْيا خَير مِن الْيدِ السفْلَى".

" ما عالَ[1054] من اِقْتَصد ".

" ما أَملَقَ تَاجِر صدوقٌ ".

" من ماتَ غَرِيباً ماتَ شَهِيداً ".

" الْمؤْمِنُون[1055] عِنْد شُروطِهِم ".

" مطْلُ الْغَني ظُلْم[1056] ".

يد ا ـِ علَى الْجماعةِ.

"الشيطَان مع الْواحِد، و[هو][1057] مِن[1058] الإِثْنَين أَبعد ".

"الرغْب شُؤْم ".

" لاَ جِبايةَ إِلا بِحِماية ".

"تَهادوا تَحابوا ".

[" الْهدِيةُ مشْركَةٌ"][1059].

1050- المستقصى1: 414: إن من البيان سحرًا.

1051-ضعيف 1894. 4: 388.

1052- ساقط من ك.

1053- ساقط من م، ك: رجليه.

1054- ج: حال.

1055- ك: المؤمن.

1056- المستقصى2: 345 ويروى الواجد من الزاجد وهو الغنى.

1057- ساقط من ك.

1058- ك: مع.

1059- ساقط من م.

" الْهدِيةُ تَسل السخِيمةَ ".

" الْقُلُوب تَتَشَاهد "[1060].

" خَير الصحابِ[1061] أربعةٌ الْجار، ثُم الدار، [و][1062] الرفِيقُ ثُم الطرِيقُ ".

" من غَشنَا فَلَيس مِنا[1063] ".

" تَرك الشَر صدقَةٌ ".

" سيد الْقَومِ خَادِمهم[1064] ".

" الْحياء شُعبةٌ مِن الإِيمان[1065] ".

"لاَ تَطْرقُوا الطير فِي وكنَاتِها[1066]، فَإِن الليلَ أَمان ".

" من بدا جفَا ".

"[من اتبع الصيد غَفِلَ"][1067].

" تَخَيروا لِنُطَفِكُم "[1068].

" حدثْ عن الْبحرِ ولاَ حرج"[1069].

" اِبدأْ [بِنَفْسِك ثُم] بِمن تَعولُ الْمجالِس بِالأَمانَاتِ"[1070].

" خَير الأُمورِ أَوساطِها"[1071].

" من أَتَى[1072] السلْطَان فُتِن ".

1060 - ج: مشاهد.

1061 - ساقط من م.

1062 - ك: أوكارها.

1063 - -صحيح البخاري 1319.

1064 -ضعيف سلسلة الأحاديث الضعيفة 3325.

1065 -صحيح مسلم كتاب الإيمان 50-51.

1066 - ورد بالهامش. ك، ج: ومن اتبع... صحيح الترمذي 840.

1067 - الأمثال: 36.

1068 -موضوع سلسلة الأحاديث الضعيفة 730.2: 159.

1069 - تكملة من م.

1070 - م، ك: بالأمانة.

1071 - الجمع1: 338، يضرب في التمسك بالاقتصاد، المستقصى2: 77 ونسب لمطرف بن الشّخّير.

1072 - ج: إمتن.

"كُل ميسر لِما خُلِقَ لَه[1073] ".

" لاَ تَمسح يدك بِثَوبٍ من لاَ[1074] تَكْسه".

" أُطْلُبوا اَلْخَير عِنْد حِسان[1075] اَلْوجوهِ ".

" إِياك وما يعتَذَر[1076] مِنْه ".

" حسن اَلْعهدِ مِن الإِيمان ".

"اَلْوحدةُ خَير مِن جلِيسِ السوءِ[1077]".

"السعِيد من اِتعظَ[1078] بِغَيرِه ".

" اِستَعِينُوا علَى اَلْحوائِج[1079] بِالْكِتْمان ".

" اَلْخَير عادةٌ والشَر لَجاجةٌ[1080] ".

"اَلْبركَةُ فِي اَلْبكُور " / بلوا[1081] أَرحامكُم ولَو [بِالسلاَمِ][1082] ".

" اَلْيمِين حِنْثٌ أَو منْدمةٌ"[1083].

["الندم تَوبةٌ"][1084].

" لاَ يكُون اَلْمؤْمِن طَعاناً ولاَ لَعاناً ".

[1073]-صحيح مسلم (المسند الصحيح)، صحح البخاري 7551 (الجامع الصحيح).

[1074]- م، ك: الحسان. المجمع2: 548"اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم" وهو بالمجمع موضوع، سلسلة الأحاديث الضعيفة 2885.

[1075]- ج: تعتذر. المجمع1: 61: أي لا ترتكب أمرا تحتاج فيه إلى الاعتذار منه. المستقصى1: 451، يضرب في النهي عن اقتراف الخطايا.

[1076]- ضعيف سلسلة الأحاديث الضعيفة 1853. 4: 333. وهو بالمجمع1: 424.

[1077]- ج: تعتذر. المجمع1: 61: أي لا ترتكب أمرًا تحتاج فيه إلى الاعتذار منه. المستقصى1: 451، يضرب في النهي عن اقتراف الخطايا.

[1078]- ك، ج: وعظ. المجمع1: 481.

[1079]- ج: حوائجكم. صحيح الألباني صحيح الجامع 943. المجمع1: 500:"... حوائجكم بالإبرام".

[1080]-صحيح بن ماجة: 181. المجمع1: 344.

[1081]-ج: صلوا.

[1082]-ورد بالهامش. م، ك: بسلام.

[1083]- المجمع2: 501.

[1084]- ورد بالهامش. ساقط من م. المجمع2: 392.

" دع ما يريبك [وخُذْ ما لاَ يريبك"][1085].

" ما هلَك امرؤٌ عرفَ قَدره"[1086].

" من كثر سواد قَومٍ فَهو مِنْهم ".

"إلَيك اَنْتَهت الأَمانِي يا صاحِب اَلْعافِيةِ ".

" أُنْصر اَخَاك ظَالِماً أو مظْلُوماً[1087] ".

"اِنْتِظَار اَلْفَرجِ [بِالصبرِ][1088] عِبادةٌ ".

" لاَ تَطْرحوا الدر فِي أَفْواهِ اَلْكِلاَبِ ".

" اَلأعمالُ بِخَواتِيمِها ".

" ساقِي اَلْقَوم آخِرهم شُربا ".

"اِحتَرِسوا مِن الناسِ بِسوءِ اَلْظَن[1089] ".

" اَلْمرء علَى دِين خَلِيلِه، فَلْينْظُر امرؤٌ[1090] من يخَالّ[1091] ".

" كَاد اَلْفَقْر [أن][1092] يكُون كُفْرًا[1093] ".

" لاَ خَير فِيمن لاَ يأْلَفُ ولاَ يؤْلَفُ ".

[10ظ]"نِعم صومعةَ الرجل بيتُه ".

" اَلْمستَشِير معان، والْمستَشَار مؤْتَمن ".

" ما نَحلَ والِد ولَداً[1094] أَفْضلَ مِن أَدبٍ حسنٍ[1095] ".

[1085] - م، ك: إلى ما لا... ساقط من ج.

[1086] - ك، ج: قدر نفسه.

[1087] - المجمع2: 382، المستقصى1: 392.

[1088] - تكملة من م.

[1089] -ضعيف جدا 156.1: 288.

[1090] - م، ك: امرؤ، ساقط من ج.

[1091] -حسن صحيح الألباني60.

[1092] - ساقط من ك، المستقصى2: 302 في مقاربة الشيء الشيء وأخذه شبها منه.

[1093] -ضعيف سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني2.

[1094] - ك، ج: والده.

[1095] -ضعيف سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 1230.

الْمرء كَثِير بِأَخِيهِ[1096] [و][1097] لاَ خَير فِي صحبةِ من لاَ يرى[1098] لَك مِثْلَ الذي تَرى لَه[1099] ".

أُنْمُوذَجٌ ينْخَرِطُ فِي سِلْكِ الأَمثالِ مِن كَلامِ الصحابةِ [والتابِعِين][1100] رضِي ا ُ عنْهُم [أجمعِين][1101] أَبو بكْرٍ [الصدِّيق رضِي ا ُ عنْهُ][1102]:

صنَائِع الْمعروفِ تَقِي مصارِع السوءِ[1103]. الْموتُ أَهون مِما بعده، وأَشَد مِما قَبلَه[1104].

لَيستْ مع الْعزاءِ[1105] مصِيبةٌ.

ثَلاَثٌ من كُن فِيهِ كُن علَيهِ الْبغْي والنكْثُ والْمكْر[1106].

ولَما بلَغَه أَن الفُرس ملكَتْ علَيها[1107] ابنَةَ ابرويز[1108] قَالَ: ذَل قَوم اَسنَدوا أَمرهم إِلَى امرأَةٍ[1109].

إِن ا َ قَرن وعده بِوعِيدِهِ لِيكُون الْعبد راغِبًا راهِبًا[1110].

عُمر بن الْخَطاب رضِي ا ُ عنْهُ:

من كَتَم سِره كَان الْخِيار فِي يدِهِ[1111].

اِتقُوا من تَبغِضه قُلُوبكُم[1112].

[1096] - ضعيف سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 1895. 4: 369.

[1097] - ساقط من ك وم.

[1098] - ك: صحبة لا من... وهو خطأ. ج: لا خير لك في ححبة.

[1099] - ضعيف جدا سلسلة الحاديث الضعيفة 596.2: 60.

[1100] - ساقط من ج.

[1101] - ساقط من م، ك، ج.

[1102] - ورد في الهامش.

[1103] - في المجمع2: 547 ورد فيما نسب للنبي (ص).

[1104] - ك:... أهون ما بعده وأشّد ما قبله. الجمع2: 548.

[1105] - في ج سقطت الهمزة. المجمع2: 548.

[1106] - المجمع2: 548.

[1107] - ج: عنقًا، ولا معنى له

[1108] - م: برويز.

[1109] - المجمع2: 548.

[1110] - المجمع2: 548: ليكون العبد راغبًا راهبًا.

[1111] - نفسه2: 550.

[1112] - نفسه2: 550.

أَشْقَى اَلْوِلاَةُ مَن شَقِيتْ بِهِ رعِيتُه[1113].
أَعقَلُ اَلْناسِ أَعذَرهم لِلناسِ[1114].
لاَ تُؤَخر عملَ يومِك لِغَدِك[1115].
اِجعلُوا الرأْس رأْسين[1116] [لِلإِحتِياطِ فِي السلَعِ والبِضاعِةِ][1117]، [و][1118] أَخِيفُوا اَلْهوام[1119] قَبلَ أَن تُخِيفَكُم[1120].
أَبتْ هذِهِ الدراهِم إِلا أَن تُخْرِج أَعنَاقُها.
لِي علَى كُل خَائِن أَمِينَان [لاَ يخُونَان][1121] اَلْماء والطين[1122]. تَكثروا[1123] مِن الْعِيال فَإِنكُم لاَ تَدرون
بِمن[1124] تُرزقُون.
لَو أَن الشكْر والصبر بعِيران ما باليتُ أَيهما ركبتُ[1125].
من لَم يعرِفِ اَلشَر كان أَجدر[1126] أَن يقَع فِيهِ.
ما اَلْخَمر صِرفاً بِأَذْهب بِعقُول[1127] الرجال مِن الطمعِ.
لاَ يكُن حبك كَلَفاً، ولاَ بغْضك تَلَفاً[1128].

[1113] - نفسه2: 550.
[1114] - المجمع2: 550.
[1115] - نفسه نفس الصفحة: إلى غدك.
[1116] - نفسه، نفس الصفحة.
[1117] - سقط في المتن وورد في الحاشية. ساقط من م، وك، وج.
[1118] - ساقط من ك.
[1119] - م: الهوام بتشديد الميم.
[1120] - ورد خطأ تخيفكم بفتح التاء. المجمع2: 550
[1121] - تكملة من م.
[1122] - المجمع2: 550.
[1123] - المجمع2: 550: أكثروا.
[1124] - ك: ممن وهو خطأ.
[1125] - م: لو كان... بعيرين... أركب. المجمع2: 550... لما باليت بأيها ركبت.
[1126] - المجمع2: 550: كان جديرًا.
[1127] - م، ك، ج: لعقول. المجمع2: 550: للعقول.

يِر[1129] ذَوي ٱلْقَرابات أَن يتَزاوروا ولاَ يتَجاوروا.

قَلما أَدبر شَيء فَأَقْبلَ.

إِلَى ا ِ أَشْكُو ضعفَ الأَمِين وخِيانَةَ ٱلْقَوي[1130].

عُثْمانُ بن عفان[1131] رضِي ا ُ عنْهُ:

[11و] ما يزع ا ُ بِالسلْطَان[1132] أَكْثَر مِما يزع بِالْقُرآن.

أَنْتُم إِلَى إِمامٍ فَعالٍ أَحوج[1133] مِنْكُم إِلَى إِمامٍ قَوالٍ، قَالَه يوم صعد ٱلْمِنْبر فَأُرتِج علَيهِ.

يكْفِيك مِن ٱلْحاسِدِ أَنه[1134] يغْتَم يوم[1135] سرورك.

علِي [بن أَبِي طَالب][1136] رضِي ا عنْهُ:

قِيمةُ كُل اِمرِىءٍ[1137] ما يحسِن[1138].

الناس أَعداء ما جهِلُوا[1139].

رأْي ٱلشيخِ خَير مِن مشْهدِ ٱلْغُلاَمِ[1140].

[تَفَضلْ علَى من شِئْتَ فَأَنْتَ أَمِيره][1141]، واستَغْنِ عمن شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيره، واحتَج إِلَى من شِئْتَ فَأَنْتَ أَسِيره.

[1128] - ج: سرقًا. المجمع2: 220.

[1129] - م، ك، ج: مر، وكذا المجمع2: 550. في ج ورد تقديم وتأخير بين هذا المثل والذي بعده.

[1130] - المجمع2: 550.

[1131] - م: عثمان ذو النورين رضي ا عنه.

[1132] - م: ما يزع بالساطان. المجمع2: 551.

[1133] - ك: أجوع. المجمع2: 551.

[1134] - ج: أن يغتم.

[1135] - ك: وقت. وكذا في المجمع2: 551.

[1136] - م: كرم ا وجهه العزيز. ساقط من ك.

[1137] - في المتن: إنسان، وصححت في الهامش.

[1138] - نهج البلاغة 265.

[1139] - المجمع2: 553.

[1140] - نفسه266:... إلي من جلد... ويروى من مشهد.

[1141] - ورد بالهامش. م: استغن عمن... أسيره، وتفضل على من شئت فأنت أميره. ج: تفضل... واحتج... واستغن... الأمثال: 28: استغن عمن تكن نظيره.

بِقِيةُ عمرِ الْمؤْمِنِ[1142] لاَ ثَمن لَها، يدرك بِها ما فَاتَ، ويحيِي ما أَماتَ[1143].
الْدنْيا بِالْمال[1144] والآخِرةُ بِالأعمال.
لاَ تَرجون إِلا ربك، ولاَ تَخَافَن إِلا ذَنْبك[1145].
[وجهوا مالَكُم إِلَى من تُحِبه قُلُوبكُم][1146]. الناس مِن خَوفِ الذُل فِي الذُل.
علَيكُم بِالنمطِ الأَوسطِ.
من أَيقَن بِالْخَلَفِ جاد بِالْعطِيةِ[1147].
يا بيضاء ابيضي ويا صفْراء اصفَري وغُري[1148] غَيرِي.
بقِيةُ السيفِ أَنْمى عدداً وأَكْثَر ولَداً.
إِن مِن السكُوتِ ما هو أَبلَغُ مِن الْجوابِ[1149].
خَير إِخْوانِك من واساك وخير مِنْه من كَفَاك [وخَير مالِك ما أَغْنَاك[1150] وخَير مِنْه ما كَفَاك][1151].
الصبر مطِيةٌ لاَ تَكْبو وسيفٌ لاَ ينْبو.
طَائِفَةٌ مِنْهُم [ومِن التابِعِين رحِمهُم ا ُ][1152]:
الْهوى إِلَه معبود[1153].
الرخْصةُ مِن ا ِ صدقَةٌ فَلاَ تَردوا [علَيه][1154] صدقَته.

1142- ك: بقية العمر. ج: عمر المرء.
1143- ك: ماامات.
1144- م، ك، ج: بالأموال.
1145-نفسه 265: لا يرجون أحد منكم إلا ربه، ولا يخافن...
1146- ساقط من ك.
1147- المجمع2: 377.
1148- م، ك: غُرا
1149- م: في.
1150- المجمع1: 335: خير مالك ما نفعك.
1151- ورد بالهامش. ساقط من م وك.
1152- ورد في الهامش، ساقط من م. ج: طائفة من التابعين.
1153- في م نسب المثل لابن عباس.
1154- ساقط من ك.

لِكُل داخِلٍ دهشَةٌ فَابدأُوه بِالتَحِيةِ.

ولكُل طَاعِمٍ حِشْمةٌ فَابدأُوه بِاليمِين[1155].

الْحسنُ بنُ علِي[1156]:

أَكْيس الْكيسِ التقَى وَأحمقُ الْحمقِ الْفُجور.

الْجود[1157] هو التَبرع قَبلَ السؤَال.

الْحُسين بنُ علِي [رضِي ا عنْهُما:][1158]

خَير الْمال ما وقِي بِهِ العِرض[1159].

اِبنُ مسعُود:

الدنْيا كُلها غُموم فَما كَان مِنْها[1160] فِي سرورٍ فَهو ربح.

ما علَى الأَرضِ أَحق بِطُول السجن[1161] مِن اللسان. إِن هذِهِ الْقُلُوب تَمل كَما تَمل الأَبدان فَابتَغُوا لَها طَوائِفُ[1162] الْحِكَمِ[1163].

[11ظ] إِن اِستَطَعتَ أَن تَجعلَ كَنْزك حيثُ لاَ يأْكُلُه[1164] السوس / ولاَ تَنَالُه اللصوص فَافْعل.

أَبو ذَرٍ[1165]:

كَان الناس تَمراً لاَ شَوكَ فِيهِ فَصاروا شَوكاً لاَ تَمر فِيهِ. يخْصِمون ونَقْضِم والْموعِد ا .

[مُعاوية:

ما رأَيتُ تَبذِيراً إِلا وإِلَى جنْبِهِ[1166] حق مضيع.

1155 - المستقصى2: 292: لكل داخل دهشة.

1156 - ك: رضي ا عنه. ج: رحمة ا عليه.

1157 - ورد في المتن: الكرم، وكذا في م ك وج، صححت في الهامش.

1158 - تكملة من م، ك: رضي ا عنه. ج: رحمة ا عليه.

1159 - في ج نسبت أقوال الحسن للحسين والعكس.

1160 - ج: فيها من.

1161 - م، ك: سجن. ج: ما أحق بطول السجن على الأرض من لسان. المجمع2: 279: ما على الأرض أحق بطول سجن من لسانٍ، يضرب في الحثّ على حفظ اللسان عما يجر صاحبه شرًا.

1162 - ك: طرائف.

1163 -ينسب لعلي بن أبي طالب نهج البلاغة 267، و280.

1164 - م: تأكله.

1165 - زيادة من م، ك: رضي ا عنه.

إصلاح ما في يدك أسلم من طلب [الفضل من][1167] الناس [ما غضبي على من أملك وما غضبي على من لا أملك][1168].

أنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة.

التسلطُ على المماليكِ [دناءةٌ وهو][1169] من لؤمِ القدرةِ وسوءِ الملكةِ.

عمرو بن العاص:

إمام عادلٌ خير من مطرٍ وابلٍ، وأسد حطوم خير من سلطانٍ[1170] غشومٍ، وسلطان[1171] غشوم خير من فتنةٌ تدوم.

لا وجع كوجع العين ولا هم كهم الدين.

زلةُ الرجل[1172] عظم[1173] يجبر[1174] وزلةُ اللسان لا تُبقي ولا تذر.

ليس العاقلُ من يعرفُ الخير من الشر ولكنه [من][1175] يعرفُ خير الشرين.

من كثُر إخوانُه كثُر غرماؤُه.

أكرموا سفهاءكم فإنهم يكفُونكم العار والنار][1176].

المُغيرةُ[1177] بن شُعبة[1178]:

العيشُ في إلقاءِ[1179] الحِشْمةِ.

في كُل شيءٍ سرف[1180] إلا في المعروفِ.

[1166]- ك: جانبه. ج: إلا إلى جنبه.

[1167]- جاء بالهامش. ك، ج: إلى النّاس.

[1168]- ورد بالهامش.

[1169]- ساقط من ك وج.

[1170]- ورد بالهامش: إمام. الأمثال: 34.

[1171]- الأصل: إمام، والتصويب من الأمثال: 34.

[1172]- ورد خطأ: الجل، بفتح وضم الجيم.

[1173]- م: عظيم.

[1174]- ج: تجبر.

[1175]- ساقط من ج.

[1176]- ساقط من م.

[1177]- م: مغيرة.

[1178]- م وك: رضي ا عنه.

[1179]- ج: اللقاء.

مُعاذ بن جبل[1181]:

الدين هدم[1182] الدين.

عبدُ ا ـ بن عُمر[1183]:

اْلِبر شَيء هين: وجه طَلِيق[1184] وكَلاَم لَين.

أَبو الدرداء[1185]:

ِإن الدنْيا قَد استَودقَتْ واغْتَلَم َأهلُها.

زِيادٌ:

ما قَرأْتُ كِتَاب رجلٍ[1186] إلا عرفْتُ مِقْدار عقْلِه.

ِإن اْلمعرِفَة لَتَنْفَع عِنْد اْلكَلْبِ اْلعقُور، واْلجمل اْلصؤُول، فَكَيفَ عِنْد اْلعاقِل اْلكَرِيمِ.

مِن السعادةِ َأن يطُولَ عمرك وتَرى ِفي عدوك ما يسرك.

من مدح رجلاً ِبما لَيس ِفيهِ فَقَد بالَغَ ِفي هِجاِئه. ِارض مِن َأخِيك ِإذَا وِلي وِلاَيةً ِبعشْرِ ودِه قَبلَها.

سعِيد بن العاص[1187]:

ِإن اْلكَرِيم لَيرعى مِن اْلمعرِفَةِ ما[1188] يرعى اْلواصِلُ مِن اْلقَرابةِ.

[12و] **عبدُ ا ـ بن َأبِي بكْر**[1189]:

من َأحب البقَاء فَلْيوطن نَفْسه علَى اْلمصاِئبِ.

من طَالَ عمره فَقَد اْلأَحبةَ ومن قَصر عمره كَانَتْ اْلمصِيبةُ ِفي نَفْسِه.

1180- الأصل: شرف، وهو خطأ، والتصويب من م وك.

1181- م وك: رضي ا عنه.

1182- ك: يهدم. ج: هم.

1183- م: رضي ا عنهما.

1184- جاء في الهامش: ويروى:... طليق. م، ك، ج: طلق.

1185- م وك: رضي ا عنه.

1186- ج: الرجل.

1187- ك: رضي ا عنه.

1188- ج: بقدر ما.

1189- ك: عبد ا بن بكرة. ج: عبد ا بن المبارك.

مُحمد بن الْحنَفِية:[1190]

ما كَرمتْ على عبدٍ نَفْسه إلا هانَتْ عليهِ الدنْيا.

لَيس لِأَبدانِكُم ثَمن إلا الْجنةُ فَلاَ تَبِيعوها إلا بِها.

[مُصعب بن الزُبير:][1191]

التواضع مِن مصائِدِ الشرفِ[1192].

ما قَل سفَهاء قَومٍ إلا ذَلوا.

الأَحنَف[1193]:

السؤْدد مع السوادِ[1194].

السيد من إذَا أَقْبلَ هابوه، وإِذَا أَدبر عابوه.

الْكَبِير أَكْبر[1195] عقْلاً، لَكِنه أَكْثَر شُغْلاً.

من لَم يصبِر على كَلِمةٍ سمِع كَلِماتٍ.

سرك من دمك[1196].

من تَسرع[1197] إِلَى الناس بِما يكْرهون، قَالُوا فِيهِ ما لاَ يعلَمون.

مِن كُل شَيءٍ يحفَظُ الأَحمقُ إلا مِن نَفْسِهِ.

الْكَامِلُ من عدتْ هفَواتُه.

وذَكَر الشعراء[1198] فَقَالَ: ما ظَنك بِقَومٍ الصدقُ محمود إلا مِنْهم.

الحسن البصري[1199]:

[1190] - ج: محمد بن الحنيفة. ك: رحمه ا .

[1191] - ساقط من ج، ك: رحمه ا .

[1192] - م: الشَر، وهو خطأ.

[1193] - ك: رحمه ا .

[1194] - في الأمثال: 32:"... في..." وهو بالمجمع1: 357.

[1195] - م: أكثر.

[1196] - المستقصى2: 118.

[1197] - م: يسرع.

[1198] - ورد في الهامش: وقد قيل هذا المثل في السعاة. ك، ج: السعاة.

[1199] - ك: رحمه ا .

أَلاَ تَستَحيون مِن طُول ما لاَ تَستَحيون.

إِن امرءاً لَيس بينَه وبين آدم أَب حي[1200] لَمغْرقٌ فِي الْموتِ[1201].

مِسكِين اِبن آدم مكْتُوم الْعِلَل، محتُوم[1202] الْأجل، تُؤْذِيهِ الْبقةُ، وتَقْتُلُه الشرقَةُ[1203].

اِبن آدم[1204] راحِلٌ كُل يومٍ إِلى الآخِرةِ مرحلَةً.

ما أَعطَى ا ُ أَحداً الدنْيا[1205] إِلا اخْتِبارا[1206] [ولاَ أَزالَها عنْه إِلا اخْتِياراً][1207].

ما أَنْصفَك من كَلفَك[1208] إِجلالَه ومنَعك مالَه. أَنَا لِلْعاقِل الْمدبِر أَرجى مِن الْأحمق[1209] الْمقْبِل.

إِن من خَوفَك حتى تَبلُغَ الأَمن أَرفَقُ بِك مِمن أَمنَك حتى تَبلُغَ الْخَوفَ.

أَنْتُم تَستَبطِئُون الْمطَر، وأَنَا أَستَبطِئُ الْحجر. لاَ تَحمِلَن علَى يومِك هم غَدِك، وحسبك[1210] كُل يومٍ همه.

الْفِكْرةُ[1211] مِرآةٌ تُرِيك حسنَك مِن سيئِك.

بدن لاَ يتَشَكى[1212] مِثْلُ مالٍ لاَ يزكى.

الشعبِي[1213]:

[12ظ] نِعم الْمحدثُ الدفْتَر.

إِني لاَ أَستَحِي[1214] مِن الْحق إِذَا عرفْتُه أَن لاَ أَرجِع إِلَيه.

[1200]- ج:"... إلاّ أب...".

[1201]- ج: لمغرق له...

[1202]- الأصل: مكتوم، والتصويب من ك.

[1203]-ينسب لعلي بن أبي طالب، نهج البلاغة 292:"... آدم مكتوم الأجل، مكتوب العلل. تؤلمه... وتنتنه العرقة:.

[1204]- ك: إن ابن...

[1205]- ك:... الدنيا أحدًا.

[1206]- م، ج: اختيارًا.

[1207]- ساقط من م، ك: ولا زواها...

[1208]-ك: من كلّف.

[1209]-م، ك: أرجى منّي للأحمق.

[1210]- م، ك، ج: فحسب.

[1211]- م، ج: الفكر.

[1212]- م، ك، ج: لا يشتكّى.

[1213]- ك: رحمه ا .

عِيادةُ النوكَى[1215] أَشَدَ علَى الْعلِيل مِن عِلِته، لِأَنهم يجِيئُون فِي غَيرِ وقْتٍ، ويطِيلُون الْجلُوس. كَانَتْ درةُ عمر أَهيب مِن سيفِ الْحجاجِ.

وهبُ بن مُنَبه:

من لَم يقْتَصِد فِي معِيشَتِهِ ماتَ قَبلَ أَجلِهِ.

سعِيد بن جُبير[1216]:

من أَحسن أَن يسأَلَ أَحسن[1217] أَن يتَعلم.

ابن سِيرين[1218]:

إِياك وفُضولَ النظَر، فَإِنها تُؤَدي إِلَى فُضول الشهوةِ[1219].

إِذَا أَصبحتُ فَما يأْتِينِي مِن حيثُ لاَ أَحتَسِب أَكْثَر مِما يأْتِينِي مِن حيثُ أَحتَسِب.

[مكْحُول][1220]:

من نَظفَ ثَوبه قَل همه، ومن طَاب[1221] ريحه زاد عقْلُه.

عُمر بن عبدِ الْعزِيز:

مالْجزع مِما لاَ بد مِنْه. وما الطمع فِيما لاَ يرجى.

لاَ تَكُن مِمن يلْعن إِبلِيس فِي الْعلاَنِيةِ ويطِيعه فِي السِر.

[أُنْموذَجٌ][1222] مِن أَمثَال لُقْمان الْحكِيم[1223]:

يا بنَي؛ بِع دنْياك بِآخِرتِك تَربحهما جمِيعاً.

إِياك وصاحِب الْسوءِ[1224] فَإِنه كَالسيفِ، يحسن منْظَره ويقْبح أَثَره.

1214- م، ج: لأستحيي.

1215- : الثّقلاء.

1216- ك: رحمه ا .

1217- م:"... حسن... حسن...".

1218- ك: رحمه ا .

1219- م: الشّهوات.

1220- ساقط من ج، ك: رحمه ا .

1221- ج: طابت.

1222- ساقط من م.

1223- ك: رضي ا عنه.

1224- ج: والسوء.

يا بنَي، لاَ تَكُن ٱلنملَةُ أَكْيس مِنْك [تَجمع فِي صيفِها لِشِتَائِهَا، يا بنَي؛ لاَ يكُن الديك أَكْيس مِنْك][1225] ينَادِي بِالأسحار وأَنْتَ نَائِم، يا بنَي إِياك والْكَذِب، فَإِنه أَشْهى مِن لَحمِ الْعصفُّور.

يا بنَي؛ إِن ا َ يحيِي ٱلْقُلُوب الْميتَةَ بِنُور ٱلْحِكْمةِ كَما يحيِي الأَرض بِوابِل[1226] ٱلْمطَر.

لاَ تَقْربِ[1227] السلْطَان إِذَا غَضِب والْبحر إِذَا مد[1228].

يا بنَي؛ اِتخِذْ تَقْوى ا تِجارةً[1229]، تَأْتِك الأَرباح مِن غَير بِضاعةٍ.

شَاوِر من جرب الأُمور، فَإِنه يعطِيك مِن رأْيِهِ ما قَام علَيهِ بِالْغَلاَءِ وأَنْتَ تَأْخُذُه بِالْمجان[1230].

يا بنَي؛ كَذَّب من قَالَ إِن الشَر بِالشَر يطْفَأُ، فَإِن كَان صادِقاً فَلْيوقِد نَارين[1231]، ثُم لِينْظُر هلْ تُطْفِئُ إِحداهما[1232] الأُخْرى.

[13و] وإِنما يطْفِئُ ٱلْخَير ٱلشَر كَما يطْفِئُ ٱلْماء ٱلنار.

أُنْمُوذَجٌ مِن أَمثَال ٱلْعرب ٱلْجاهِلِية مِن ذَلِك ما صدر عن حُكَمائِها:

أَكْثَم بن صيفِي:

من لاَحاك فَقَد عاداك[1233].

فَضلُ ٱلْقَول علَى ٱلْفِعل دنَاءةٌ، وفَضلُ ٱلْفِعل علَى ٱلْقَول مكْرمةٌ[1234].

فَرطُ الأُنْسِ مكْسبةٌ لِقُرنَاءِ السوءِ، وفَرطُ اِلاِنْقِباض مكْسبةٌ لِلْعداوةِ

ٱلْمنَاكِح ٱلْكَرِيمةُ مدارِج[1235] الشرفِ.

الوقُوفُ عِنْد الشبهةِ خَير مِن اقْتِحامِ ٱلْهلَكَةِ.

[1225] - ورد بالهامش، وفي م جاء بترتيب مختلف.

[1226] - م، ك، ج: القطر.

[1227] - م: يا بني لا تقرب.

[1228] - ك: أمر.

[1229] - ج: رأس مالك.

[1230] - ج: بالمجازفة.

[1231] - م: نارًا.

[1232] - الأصل: إحديهما، وهو خطأ.

[1233] - المستقصى2: 359، والجمهرة2: 190.

[1234] - المستقصى2: 108.

[1235] - م: من مدارج.

من يصحبِ الزمان يرى الْهوان

أحق أن يشْركك[1236] فِي النعمِ شُركاؤُك فِي الْمكارِه.

فِي كُل عامٍ سقَام، [و][1237] مع كُل عِبرةٍ حِبرةٌ[1238]، ومع كُل فَرحةٍ تَرحةٌ

مِن مأْمنِهِ يوتَى الْحذِر[1239].

رب صبابةٍ غُرِستْ مِن لحظَةٍ. ورب حربٍ شَبتْ مِن لَفْظَةٍ [و][1240] رب كَلِمةٍ سلَبتْ نِعمةً. رب ملُومٍ لاَ ذَنْب له[1241].

رِضى الْناسِ غَايةٌ لاَ تُدرك[1242].

قِسّ بن ساعِدة:

من ماتَ فَاتَ، وكُل ما هو آتٍ آت[1243].

تَقَاربوا بِالْمودةِ، ولاَ تَتكِلُوا علَى الْقَرابةِ.

خَير الْمال ما قُضِي بِهِ الْحقُ.

أحمد الْبلاَغَةِ الصمتُ حِين لاَ يحسن الْكلاَم.

أبلَغُ الْعِظَاتِ النظَر إلَى محل الأمواتِ.

عامِر بن الظرب:

فِي بيتِهِ يؤْتَى الْحكَم[1244].

ما فَجر غَيور قَط[1245].

أحقً الناسِ أن يحذَر: الْعدو الْفَاجِر، والصدِيقُ الْغَادِر، [والسلْطَان الْجائِر][1246].

1236 - ورد في المتن: من شركك –وكذلك هو في م وك- وصححها الناسخ في الهامش.

1237 - ساقط من م.

1238 - م، ك، ج:... حبرة عبرة.

1239 - جمهرة الأمثال 2: 218.

1240 - ساقط من م وك.

1241 - في المستقصى2: 99 ورد منسوبا للأحنف.

1242 - م: لا يدرك، وهو بالمستقصى2: 100.

1243 - في ج ورد بترتيب مختلف. وفي الأمثال: 24: من عاش فات، ومن مات فات. وجاء بدون نسبة.

1244 - ورد في ك بترتيب مختلف، وهو بالمستقصى2: 183، والجمهرة1: 87.

1245 - ورد في ج بترتيب مختلف، وهو بالمستقصى2: 327.

1246 - زيادة من م، وك، وج.

أوس بن حارثة[1247]:

من كرم الكريم[1248] الدفع عن الحريم[1249].

ومن ذلك ما سار عنها في سائر الأحوال:

نفس عصام سودت عصاما   [وعلمته الكر والإقدامـ ـ ـا

وصيرته ملكا همامـ ـ ـا][1250]

يضرب لمن شرف بنفسه من غير قديم[1251]

إذا سعمت بسرى القين[1252] فاعلم بأنه مصبح. [يضرب لمن يعرف بالكذب ولا[1253] يقبل صدقه][1254].

[13ظ] إن يدم أظلك[1255] فقد نقب خفي، يضرب للشاكي إلى من هو / أسوأ[1256] حالا منه.

القول ما قالت حذام[1257] [يضرب في التصديق][1258].

أعن صبوح ترقق؟[1259] لمن يبدي [شيئا][1260] مراده غيره.

[1247] - أوس بن حارثة بن الأزد، وهو جد قبيلة الأوس. الإصابة1: 80.

[1248] - ك: العهد.

[1249] - المستقصى2: 351.

[1250] - تكملة من م، وفيها: وجعلته ملكا، والتصويب من ديوان النابغة الذبياني 118. وعجز البيت الثاني: حتى علا، وجاوز الأقواما. المستقصى2: 369. وجاء في الجمهرة2: 246 مطابقا لما في ل.

[1251] - ج: قدم.

[1252] - م، ك، ج: اليقين فإنه... المجمع1: 56:... إنه مصبح. المستقصى1: 124:... فإنه مصبح ويروى مصبح. وفي الجمهرة1: 26: فإنه مصبح.

[1253] - ك: فلا.

[1254] - ساقط من م.

[1255] - الأصل: أطلك. والتصويب من المجمع1: 31 والمستقصى1: 376.

[1256] - الأصل: أسود، والتصويب من المصدرين السابقين.

[1257] - مجمع الأمثال2: 71، والجمهرة2: 99.

[1258] - ساقط من م.

[1259] - جاء في الهامش: ترقق: تحسن، وترقيق الكلام تزيينه وتحسينه. المستقصى1: 255 والجمهرة1: 30، وأمثال الظبي: 126.

[1260] - ساقط من ك.

أبى الحقين[1261] العذرة[1262]، يضرب للمعتذر زورا.

آكل لحم أخي ولا أدعه لآكل[1263]. [في الذب عن الأقارب][1264].

أينما أوجه[1265] ألقى[1266] سعدا [يضرب][1267] لمن لا يخلو من الأعداء.

أتى أبد على لبد[1268] [يضرب للمسن][1269].

إن دواء الشق أن تحوصه، يضرب للإصلاح، ورتق الفتق[1270].

العاشية تهيج الآبية[1271] لمن يرى غيره في شيء فيقتدي به.

[عاط[1272]بغير أنواط يضرب لمن يتنقل علما لا يقوم به][1273].

الذئب يكنى أبا جعدة لمن ينطوي على خبث وذكره جميل[1274].

هان علي الأملسي ما لاقى[1275] الدبر [لمن لا يهتم بأمر صاحبه][1276].

الحديد بالحديد يفلح يضرب في مقابلة الجديد لمثله[1277].

الصيف ضيعت[1278] اللبن لمن يطلب[1279].

1261 - ك: الحقير.

1262 - م: العذرة، بفتح العين. المجمع1: 57. المستقصى1: 31 والجمهرة1: 29.

1263 - المجمع1: 58... لحمي، وكذلك هو بالجمهرة1: 109، وأمثال الظبي: 65.

1264 - ساقط من م.

1265 - جاء في المتن أتوجه، وصححت بالهامش.

1266 - الأصل: ألق، والتصويب من المستقصى1: 449 والجمهرة1: 54.

1267 - سقط من المتن وأثبت بالهامش، ساقط من م وك.

1268 - المستقصى1: 36. البد: الظهر. ولبد، آخر نسور لقمان السبعة.

1269 - ساقط من م.

1270 - م: يضرب إصلاح الشيء. المجمع1: 18.

1271 - ك: الآتية: المجمع1: 631... تهيج.

1272 - الأصل: عاط، والتصويب من المستقصى2: 156 والجمهرة2: 41.

1273 - ورد بالهامش، ساقط من م وج. ك: لمن ينحل...

1274 - المجمع1: 386، والجمهرة1: 373.

1275 - ك: لقي. المجمع2: 461.

1276 - ساقط من م. ج: يضرب...

1277 -ج: بمثله. الجمهرة1: 280.

1278 - م: ضيعت بفتح التاء. الجمهرة1: 473.

يطلب حاجة بعد فوتها.

عسى الغوير أبؤسا[1280]، لمن يتهم بسوء.

في بطن زهمان[1281] زاده يضرب للمستعد.

لو ترك القطا ليلا لنام، الأمر يبتدل به على الشر[1282].

تمرد مارد[1283]وعز الأبلق لعزة المكان ومنعته[1284].

أحشفا[1285] وسوء كيلة! يضرب في اجتماع خلتين[1286]مذمومتين. أساء سمعا فأساء جابة[1287] لمن يبني أمره على الغلط.

أصاب تمرة الغراب لمن[1288] ظفر بالشيء النفيس[1289].

أساء رعيا فسقى لمن لا[1290] يحكم الأمر ثم يريد إحكامه فيفسده.

أسمع جعجعة ولا أرى طحنا[1291] يضرب للمتوكد بلا فعل.

سمنكم هريق[1292] في أدينكم في[1293] فساد الشيء مع إصلاح بعضه.

كل مجر بالخلاء[1294] يسر لمن[1295]ادعى فضلا وليس عنده من يقابله[1296].

[1279] - ج: يضرب لمن.

[1280] - ج: يضرب لمن، المستقصى2: 161.

[1281] - الأصل: رهان، والتصويب من المستقصى2: 182، ج: زهنان اسم كلب، الجمهرة2: 86.

[1282] - م: للأمر الذي...، ج: يضرب للمر يستدل... المستقصى2: 296، الجمهرة2: 161.

[1283] - ج: المارد الفرد.

[1284] - ورد بالهامش: مارد وأبلق هما حصنان منيعان، يضرب بهما المثل في المناعة والتحصن، المستقصى2: 38 والجمهرة1: 28.

[1285] - الأصل: أحشفا بتسكين الشين، والتصويب من المجمع1: 288 والمستقصى1: 68، والجمهرة1: 85.

[1286] - م: خصلتين.

[1287] - م، ك، ج: إجابة. المجمع1: 464، الجمهرة1: 27، المستقصى1: 153، أمثال الظبي: 170.

[1288] - ج: يضرب لمن.

[1289] - م: لمن وجد شيئا نفيسا.

[1290] - ك: لمن لم... ج: يضرب لمن... لأمره وهو بالمجمع1: 470 والمستقصى1: 152 والجمهرة1: 94.

[1291] - م: طحينا، المستقصى1: 172.

[1292] - م: أريق، ك: حريق.

[1293] - ج: يضرب...، وهو بالمجمع1: 472 والمستقصى2: 122، الجمهرة2: 422: سمنهم في أديمهم.

[1294] - ك: في الخلاء.

[1295] - ج: يضرب لمن.

ومن[1297] الأمثال السائرة في صدر الإسلام:

شوى أخوك، حتى إذا أنضج رمد[1298] قاله عمر بن الخطاب[1299]. وهل ترك لنا عقيل[1300] من دار قالها علي [بن أبي طالب][1301] في شكاية عقيل[1302] [زوحمت حتى في الرحم، قال علي[1303] إنه كان وعقيلا توأمين[1304] ماعدا مما بدا. قاله علي[1305] لبعض أصحابه وقد تخاف عنه يوم الجمل، معناه[1306] ما ظهر منك من التخاف بعدما ظهر منك [من][1307] التقدم في الطاعة[1308]][1309] ملكت

[14و] فاسجح[1310] قالته عائشة / لعلي لما ظهر[1311] في حرب الجمل.

إن النساء لحم على وضم قاله عمر[1312].

إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض قال [علي][1313] في شأن عثمان. من نجا برأسه فقد ربح قاله علي[1314] في حرب صفين.

1296- ك: ما... وهو بالمستقصى2: 229.

1297- م: وفي.

1298- م: مد، المجمع1: 504 والمستقصى2: 136.

1299- م، ك، ج:... رضي ا عنه.

1300- ج: عقيل لنا.

1301- ساقط من م وج: رضي ا عنه أيضا.

1302- ج: من عقيم.

1303- ك، ج: رضي ا عنه أيضا.

1304- ك: يعني أنه وعقيلا كانا...

1305- ج: رضي ا عنه.

1306- ك: ومعناه.

1307- ساقط من ك.

1308- ورد بالهامش.

1309- ساقط من م.

1310- الأصل: فانجح، والتصويب من المجمع2: 309، والمستقصى2: 348، م:إذا ... فانجح، أمثال الظبي: 118.

1311- م: لما ظفر، ج: لما ظهر عليها، الرواية ظفر بها.

1312- المجمع1: 33.

1313- ساقط من م، ج: رضي ا عنه، المجمع1: 36والمستقصى1: 417. الجمهرة1: 61: أكلت... الأسود.

1314- م: قاله أيضا... وجاء بترتيب مختلف، المجمع2: 331 والمستقصى2: 360.

[السكوت أخو الرضا قاله حسان بن[ثابت][1315] لعي في ذكر مقتل عثمان][1316] من طلب عظيما خاطر بعظيمة قاله معاوية[1317] لما نظر إلى تلاقي العسكرين بصف.

حرك لها حوارها تحن قاله عمر بن العاص لمعاوية[1318] لما أشار عليه بإبراز قميص عثمان[1319] ليكون عسكره أشد امتعاظا، وأحرص على القراع.

[نعم][1320] الإمارة ولو على الحجارة. قاله زياد في رجل ولاه بناء مسجد البصرة فأثرى سفيه[1321] لم[1322] يجد مسافها. قاله الحسين[1323] بن علي لعمر بن عبد ا بن الزبير.

إن جنودا منها. العسل قاله معاوية[1324] لما الأمر بسم الأشتر[1325] فسم في العسل فمات.

كان كراعا فصار ذراعا[1326]. قاله أبو موسى في بعض القبائل.

الشاة المذبوحة لا تألم السلخ[1327]. قالته أسماء بنت أبي بكر لابنها[1328]عبد ا بن الزبير لما حاصره[1329] الحجاج في الكعبة فقال لها إني لا أخاف القتل ولكني أخاف المثلة فقالت له هذه المقالة.

[1315] - ساقط من ك.

[1316] - ورد بالهامش، وهو بالمجمع1: 499.

[1317] - م: قاله جاهل، وهو في الأمثال: 26.

[1318] - م: قاله غافل لمغفل.

[1319] - م: رضي ا عنه، وهو بالمجمع1: 267 والمستقصى2: 62.

[1320] - تكملة من ك، وهو بالمستقصى1: 301.

[1321] - ج: صفيه.

[1322] - الأصل: لو، والتصويب من م، ومن المجمع1: 478 والمستقصى2: 118.

[1323] - م، ك، ج: الحسن.

[1324] - م:... ضالم.

[1325] - م، ك، ج: الأشتر النّخعي، كان شجاعًا من أصحاب علي بن أبي طالب ومواليه. ك: عفا ا عنهما. المجمع1: 420، والمستقصى1: 413.

[1326] - المجمع2: 103، والجمهرة2: 119.

[1327] - م: لا يألم، الأمثال: 18، الشاة لا تألم بالسلخ، المجمع1: 544، وفي رواية أخرى: المذبوحة...2: 375، وفيه نسب مثلان للموادين.

[1328] - الأصل: لأبيها، وهو خطأ، والتصويب من م وك.

[1329] - الأصل: حصره والتصويب من م.

أمكرا [وأنت][1330] في الحديد قاله عبد الملك بن مروان[1331] لعمر وبن سعيد[1332] لما قبض عليه واستوثق منه، فقال [له][1333] عمرو [يا أمير المؤمنين][1334] إن رأيت أن لا تبرز ني للناس في هذه الحال، وإنما أراد[1335] أن يخالف قوله[1336] [فيبرزه][1337] يستنقذه الناس عندها قال عبد الملك ما قال [قتله في الوقت][1338].

اذكر غائبا تره قاله عبد ا بن الزبير[1339] . للمختار، وكان في ذكره [فطلع عليه][1340].

أكلتم تمري وعصيتم أمري[1341]. قاله عبد ا أيضا إذا جاء القدر[1342] عمي البصر قاله بن عباس[1343]. وجدت الناس أخبر [من تقله][1344] قاله أبو الدرداء. سكت ألفا ونطق خلفا. قاله الأحنف لرجل أطال السكوت ثم نطق المحال[1345].

[1330]- ورد بالهامش. والمثل بالمجمع2: 343 والمستقصى1: 367.

[1331]- م: مرواني.

[1332]- ج: الأشدق.

[1333]- ساقط من ج.

[1334]- ساقط من م.

[1335]- م: يريد.

[1336]- ك، ج: هواه.

[1337]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م وك.

[1338]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م وك.

[1339]- الأصل: عبد الملك، والتصويب من م، وك، وج.

[1340]- ورد بالهامش، والمثل بالمستقصى1: 129 والمجمع1: 390... يقترب.

[1341]- المجمع1: 107 والمستقصى1: 296.

[1342]- ج: القضاء، ويروى غشي البصر. المجمع1: 84: إذا القضاء ضاق الفضاء.

[1343]- ك: عبد ا بن الزبير.

[1344]- ورد خطأ في المتن وصحح في الهامش، في م ورد مطموسا، ك: بقتلة. ج: أخبر تقله. وبالمجمع2: 420:...أُخْبُر تقلُه.

[1345]- م، ك: بالمحال، ج: بمحال. المجمع1: 464، المستقصى2: 119، الجمهرة2: 416.

[14ظ] أبدى الصريع عن الرغوة قاله عبيد ا بن زياد في [شأن][1346] مسلم بن عقيل/ بدل لعمري[1347] من يزيد أعور قاله ابن همام[1348] السلولي في قتيبة بن مسلم لما ولي مكان يزيد بن المهاب.

ومن الأمثال السائرة في صدر الأيام العباسية التي[1349]

لقيه بدهن أبي أيوب وهو المرزباني وزير المنصور وكان له دهن طيب يتطيب به إذا ركب إلى المنصور [فكان الناس إذا رأوا غلبته على المنصور][1350] [ومطاوعة][1351] المنصور له في ما يريده[1352] يقولون دهن أبي أيوب من عمل السحرة إلى أن ضربوا به المثل فقالوا للذي[1353] يغلب على الإنسان معه دهن [أبي][1354] أيوب.

من يشنؤك[1355] كان وزيرا. لما قتل[1356] أبو سلمة الخلال وزير السفاح قيل فيه: إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناء كان وزيرا [فسار مثلا][1357] تركت الرأي بالري قاله أبو مسلم لما[1358] أجاب داعي المنصور وهو بالري فسار إليه وحين أحس الشر[1359] وندم قال[1360] هذه المقالة[1361].

[1346]- ساقط من م وك، والمثل بالمجمع1: 140 والمستقصى1: 15 والجمهرة2: 28.

[1347]- ج: لعمرك.

[1348]- الأصل: همام، والتصويب من ج والمستقصى2: 7.

[1349]- الأصل: أيام العباسية، والتصويب من م وك وج.

[1350]- ساقط من ج.

[1351]- ورد في المتن خطأ، وصحح بالهامش: م، ك: طاعة، ج: إطاعة.

[1352]- ج:... يريد.

[1353]- الأصل: الذي، والتصويب من م وك.

[1354]- ساقط من م.

[1355]- الأصل: يشناك، والتصويب من المجمع2: 367.

[1356]- م: وذلك لأنه لما...

[1357]- ساقط من م وك.

[1358]- ج: وكان.

[1359]- م، ج: بالبشر.

[1360]- ج: ندم وقال.

[1361]- ورد في م وك بترتيب مختلف.

ليث كل يتيمة مثل أم جعفر[1362] قالته امرأة سمعت أخرى تبكي لزبيدة لما توفي أبوها و[هي][1363] تقول قد صارت المسكينة يتيمة.

رحن في الوشي[1364] وأصبحن عليهن المسوح قاله أبو العتاهية في جواري المهدي عند موته.

أنموذج من أمثال الفرس:

عند الامتحان يكرم الرجل أو يهان[1365].

المفروج [به][1366] هو المحزون عليه.

إذا أردت أن تفتضح فمر من لا يمتثل أمرك.

صواب الجاهل كزلة اللبيب[1367].

عدل السلطان خير من خصب الزمان.

من سعى رعى [و][1368] من نام رأى[1369] الأحلام.

كل شيء شيء ومصادقة[1370] الكذوب لا شيء.

ما أقبع الخضوع عند الحاجة والتكبر عند الاستغناء. من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره/ لا يكون العمران حيث يجور السلطان. [15و]

معالجة الموجود خير من انتظار المفقود.

الاجتهاد في غير أوانه اشر[1371] من التواني.

الخير يطلب أهله كما يطلب طير الماء الماء. ما حيلة الريح إذا هبت من داخل[1372].

1362 - الأمثال: 60 ليست كل يتيمة مثل أم جعفر. يعني زبيدة.

1363 - ورد بالهامش، ساقط من م وك.

1364 - ج: بالوشي.

1365 - في ج ورد بعده: موت بعض الناس على بعض فتوح. المجمع1: 666.

1366 - ساقط من ك.

1367 - م: العاقل.

1368 - ساقط من م وك.

1369 - ك، ج: لزم، وهو بالمجمع2: 371.

1370 - م، ك: صداقة، ج: صداقة الكذاب.

1371 - م، ك: شر.

1372 - المجمع2: 374.

إن لم تغض على القذى لم ترض أبدا.

مثل العدو الضاحك [إليك][1373] كالحنظلة خضرة أوراقها قاتل مذاقها[1374].

من حضر طعاما لم يدع إليه استحق[1375] الطرد بالتأني تدرك الفرص.

من أدمن الاستفتاح فتح الإغلاق.

استوحش من الكريم إذا جاع ومن اللئيم إذا شبع.

أطع الكبير يطعك الصغير[1376] وهب من فوقك يهبك من دونك.

انموذج من أمثال [العامة[1377] و] المولدين:

من عير غير[1378]. عذره اشد[1379] من جرمه.

لا تعلم اليتيم البكاء[1380].

ليس في الشهوات[1381] خصومة.

الجنون فنون.

ليست النائحة الثكلى كالمكتراة[1382].

لا جديد لمن لا خلق له[1383].

كسرة بملح إلى أن يدرك الشواء[1384].

من استحى من بنت عمه لم[1385] يولد له.

أبعد المشيب أخدع بالزبيب.

1373 - ورد بالهامش، ج: شر.

1374 - م: الخضرة... القاتل، ك: الخضرة... القاتل سمها، ج: الخضراء... القاتل...

1375 - م، ج: فقد.

1376 - ورد خطأ بفتح الراء، في م ورد بترتيب مختلف.

1377 - في م ورد بالهامش.

1378 - الأمثال: 23، والمجمع2: 369.

1379 - ج: شر. المستقصى2: 159.

1380 - الأمثال: 40 و129. المجمع2: 242.

1381 - ج: الشهوة، الأمثال: 130، المجمع2: 269.

1382 - ك: كالمكراة، المجمع2: 196.

1383 - ورد في المتن:... لمن يلبس الخلق، وصححت بالهامش، المجمع والمستقصى2: 261.

1384 - الأمثال: 112: كسرة وملح حتى...

1385 - ك: لا، الأمثال: 1، 157، 274، المجمع1: 363: قبل.

حبذا كثرة الأيدي إلا في[1386] الطعام.

خذ اللص [من][1387] قبل أن يأخذك.

خذه بالموت حتى يرضى بالحمى[1388].

لا عند ربي ولا عند أستاذي[1389].

الخنفساء في عين أمها رامشة[1390] قطعت القافلة وكانت خيرة[1391].

من نكد الدنيا منفعة الهليلج[1392] ومضرة اللوزينج.

كاد المريب يقول خذوني. خل من قل خيره لك في الناس غيره[1393].

خل يدك من[1394] الجوز تخرج من البستوقة. من أكل القلايا صبر على البلايا[1395].

أول الدن دردي[1396].

فلان يتكثر[1397] بالجوز العفن ويتجشى من غير شبع.

رب واثق خجل[1398].

العين تستحيي من العين.

من طمع [في][1399] الكل فاته الكل.

فلان يضرب في حديد بارد.

[1386] - ج: على.

[1387] - ساقط من ك، الأمثال: 31، 157، 274. المجمع1: 363: قبل...

[1388] - المجمع1: 363.

[1389] - نفسه2: 276.

[1390] - ج: الخنفساة. ك: راشية.

[1391] - ج: فكانت، الأمثال: 100، المجمع2: 100: قَطَعتْ... خِيرة.

[1392] - ج: الأهليج، الأمثال: 158، المجمع2: 373:... الهليج... اللّوزيج.

[1393] - المجمع1: 340.

[1394] - ك: عن.

[1395] - المجمع2: 368.

[1396] - الأمثال: 53: 101، المجمع1: 122.

[1397] - الأمثال: لا يتكثر، والتصويب من م وك، ج: يكثر.

[1398] - المجمع1: 446.

[1399] - ساقط من م.

وينفخ من[1400] غير فحم.

[15ظ] فلان يطلب/ الغنيمة في العزيمة.

فلان يبني قصرا ويهدم مصرا [قل][1401] النادرة ولو على الوالدة.

ومن[1402] البر ما يكون عقوقا. فحل السوء يبدأ بأمه.

لا تبع يوما صالحا بيوم طالح[1403]. صلابة الوجه خير من[1404] غلة بستان.

لا تطل الصيام ثم تفطر على القطام[1405].

[فلان][1406] صام حولا ثم شرب بولا.

مد رجليك على قدر الكساء[1407].

أجلست عبدي فاتكأ.

ومن أمثال أهل بغداد:

انقص من أشنانك وزد[1408] في ألوانك [لا بطول ميمونة ولا بقصر جاريتها][1409].

شهر ليس لك فيه رزق[1410] لا تعد أيامه.

من لم تنفعك[1411] حياته فموته عرس. إذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه[1412].

[دع الشر يعبر ينزو ويلين ويؤدي الأربعين][1413] مازلنا في لا شيء حتى فرغنا[1414].

1400- ورد في المتن: في، وصحح بالهامش. م، ك، ج: في.

1401- ساقط من م، وك، وهو بالأمثال: 157 والمجمع2: 99.

1402- ج: من.

1403- م: صالح وهو خطأ، الأمثال: 162.

1404- ك: من غير، المجمع1: 577.

1405- م: العظام.

1406- ساقط من ك، المجمع1: 577: صام...

1407- م: لا تمد رجليك إلا على قدر... الأمثال: 17.

1408- ك: وزده.

1409- ورد بالهامش، ساقط من ك.

1410- ك: نصيب. المجمع1: 544.

1411- ورد خطأ بفتح العين، الأمثال: 157: من لا... المجمع2: 371.

1412- المجمع1: 119.

1413- م، ج:... تنزو وتلين وتؤدي... ساقط منك. المجمع1: 375.

1414- ج:... منه.

جزاك ا عني لاشيء وعجل اك نصفه[1415].

لو كان لنا تمر كما ليس لنا سمن لا تخذنا عصية [ولكن][1416] الشأن في الدقيق.

صفقة بنقد[1417] خير من بدرة بوعد.

الألقاب تنزل من السماء. تغافل كأنك من واسط.

الدنيا هي البصرة ولا[1418] مثلك يا بغداد.

واحد لم يتم بنفسه فقال [أنا][1419] أبو الفضل الطويل.

مادح نفسه يقرئك[1420] السلام. كنا أصدقاء فصرنا معارف.

من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب[1421]. كف بخت خير من كر علم[1422].

المال وما سواه محال.

بلد أنت غزاله كيف با نكاله[1423].

فلان يريد [أن][1424] يربح من حيث يخسر الناس.

فلان خبزه مخبوز وتمره[1425] مكنوز. لا دار بكراء ولا خبز[1426] بشراء. ما أطيب العرس لولا النفقة.

فلان يضرب الطبل تحت الكساء[1427].

[فلان يتزبب وهو حصرم، يضرب للصبي الذي يتشايخ][1428].

[1415]- ك: منه.

[1416]- تكملة من م. ج: والشأن.

[1417]- الأصل: صفعة، وهو تحريف، ك: صفقة نقد. الأمثال: 42 صفقة نقد... بدرة نسيئة.

[1418]- ج: وليس.

[1419]- ساقط من ك، ج: يسمي نفسه.

[1420]- م: يقريه.

[1421]- جاء في المتن: الأحباب، صححت بالهامش.

[1422]- الأمثال: 30، المجمع2: 156.

[1423]- ك: كنف ا ... المجمع1: 164.

[1424]- تكملة من م. ج:... يربح.

[1425]- ك: تبره.

[1426]- ك: خبر.

[1427]- الأمثال: 126.

[1428]- تكملة من م وج.

فلان يهدد البط بالشط.

إذا ما أقبـل البخـت فضع تختا على تخت

وإما[1429] أدبـر البخـت [فلا فوق ولا تحـت][1430]

[16 و] **أنموذج من غرر ما يتمثل به من أبيات شعراء/ الجاهلية[1431] السائرة المستحسنة**

امرؤ القيس:

وحسبك من غنى شبع وري[1432]

والبر[1433] خير حقيبة الرجل

وجرح اللسان كجرح اليد[1434]

[رضيت من الغنيمة بالإياب][1435]

إن الشقاء على الأشقين مصبوب[1436]

وقاهم جدهم ببني أبيهم [وبالأشقين ما حل العقاب][1437]

فإنـك لا يعجـز عليـك كعاجـز[1438] ضعيـف ولـم يغلبـك مثـل مغلـب

[زهير][1439]:

ومن يغتـرب يحسـب عـدوا صديقـه ومـن لا يكـرم نفسـه لا يكـرم[1440]

ومهما تكـن عنـد امـرئ مـن خليقـة وإن[1441] خالها تخفى علـى النـاس تعلـم

[1429] - م، ج: وإذا.

[1430] - تكملة من م.

[1431] - الأصل: من شعر الجاهلية والتصويب من م، وك، وج.

[1432] - الديوان 167، وصدره: فتوسع أهلها أقطا وسمنا.

[1433] - الأصل: فالبر، الديوان: 152، خاص الخاص: 95، الإعجاز والإيجاز: 89، ودره: وا أنجح ما طلبت به.

[1434] - الديوان: 84، وصدره: ولو عن نثا غيره جاءني، وهو في الإعجاز والإيجاز: 89، م: وجرح اللسان أشد من جرح السنان.

[1435] - ورد بالهامش وهو بالديوان: 73، والإعجاز والإيجاز: 89 وصدره: وقد طوفت بالآفاق، حتى

[1436] - الديوان: 75، الإعجاز والإيجاز: 89، صدره: صبت عليه وما تنصب من أمم.

[1437] - ورد بالهامش، الديوان: 78... ما كان...

[1438] - ج: فإنك لم... الديوان: 66، وإنك لم يفخر عليك كفاخر.

[1439] - ورد بالهامش، ساقط من ج.

[1440] - م: لم تكرم، الديوان: 82، خاص الخاص: 96.

ومـن لا يصانـع فـي أمـور كثيـرة   يضـرس بأنيـاب ويوطأ بمنسـم[1442]

ومن يجعل المعروف[من][1443] دون[1444] عرضه   يضره ومـن لـم يتـق[1445] الشتـم يشتـم

ومـن يـك ذا فضـل فيبخـل بفضلـه   علـى قومـه يستغـن عنـه ويذمـم[1446]

ومن لم[1447] يذد عـن حوضـه بسـلاحـه   يهدم ومن [لم][1448] يظلم الناس يظلـم

ومن يعض على أطـراف الزجاج فإنـه   يطيـع العوالـي ركبت كـل لهذم[1449]

ومن أمثاله السائدة:

وهل ينبت الخطي إلا وشيحه   وتغرس إلا من منابتها[1450] النخل

واستتر دون الفاحشـات ولا   يلقاك دون الخير مـن ستـر[1451]

وإن الحق[1452] مقطعـه ثـلاث   يميـن أو نفـار أو جـلاء

يريد أن الحقوق[1453] [إنما][1454] تصح بوحدة من هذه الثلاث يمين أو محاكمة[1455] أو حجة واضحة وكان [عمر][1456] يتعجب من معرفته بمقاطع الحقوق.

النابغة:

فإنك كالليل الذي هو مدركي[1457]

[1441]- م، ج: ولو، وكذلك الديوان: 82 وخاص الخاص: 96.

[1442]- شرح المعلقات: 120.

[1443]- ساقط من ج.

[1444]- ورد خطأ بفتح النون.

[1445]- م، ك، ج: لا يتق، وكذا شرح المعلقات: 120.

[1446]- شرح المعلقات: 120 وخاص الخاص: 96.

[1447]- م، ك: ج: لا.

[1448]- ورد مطموس في م. ك، ج: لا وكذلك شرح المعلقات: 121.

[1449]- م،ج: يعص، وكذا شرح المعلقات: 121. والبيت ساقط من ك.

[1450]- في ك ورد خطأ: منانتها. وهو بالديوان: 63. ونهاية الأرب3: 62.

[1451]-الديوان: 4. نهاية الأرب3: 62.

[1452]- ك: الخير. ورد البيت شبه مطموس في الهامش. وجاء في ج بترتيب مختلف وهو بالديوان: 22.

[1453]- م:... الحق... يصح.

[1454]- ساقط من ك.

[1455]- ك: محكاة وهو خطأ.

[1456]- ورد بالهامش.

ولا قرار على زأر من الأسد[1458]

[16 ظ] فإن مطية الجهل الشباب[1459]

كذي العر[1460] يكون غيره وهو راتع

فلست[1461] بمستبق أخـا لا يلمـه[1462] على شعائث[1463] أي الرجال المهذب

فإنك شمس والملـوك كواكـب إذا طلعت لم يبد منهـن كوكـب[1464]

[إستبق ودك للصديق، ولا تكـن قتبا[1465] يعض بغارب، ملحاحـا][1466]

[طرفة][1467]:

[أبا منذر أفنيت فاستبـق بعضنـا][1468] حنانيك بعض الشر أهون من بعض

ما أشبه الليلة بالبارحة[1469]

خلا لك الجو فبيضي[1470] واصفري

لنا يوم وللكروان يوم[1471]

[1457]- الديوان: 81، خاص الخاص: 96، الإعجاز والإيجاز9: وإنّك. ونهاية الأرب3: 62. وعجز البيت: وإن خلت أن المنتأى عنك واسع.

[1458]- الديوان: 36، خاص الخاص: 97: نُبئت. وصدر البيت: ُأنبئت أن أبا قابوس أوعدني

[1459]- الديوان: 19، وفيه: فإن مظنّة. وصدر البيت:

فإن يك عامر قد قال جهلاً.

[1460]- ج: الحر. والعر:81. وهو بالديوان: 81، وصدره: لكلفتني ذنب امرىء، وتركته.

[1461]- ك: ولست، وكذلك بالديوان: 18. ونهاية الأرب3: 63.

[1462]- ج: لا تلمه، وكذلك الديوان: 18. ونهاية الأرب3: 63.

[1463]- الأصل: شعائث، والتصويب من الديوان، وهو خاص الخاص: 97، والإعجاز والإيجاز: 90، ونهاية الأرب3: 63.

[1464]- الديوان: 18، خاص الخاص: 97.

[1465]- ج: قينًا.

[1466]- ورد مطموسا بالهامش، وهو بالديوان 28، ونهاية الأرب3: 63.

[1467]- ساقط من ك.

[1468]- تكملة من م، والبيت بالديوان: 66.

[1469]- الديوان: 15، الإعجاز والإيجاز: 91، وفيه:... اللّيل. وصدره:

كلّهم أروغ من ثعلب

[1470]- ك: فطيري، وهو بالديوان: 46. وصدره:

يا لك من قُبرةٍ بمعمر.

ستبدي لك الأيام مـا كنـت جاهـلا ويأتيك من الأخبار مـن لـم تـزود[1472]

[ويأتيك بالأخبار مـن لـم تبـع لـه بتاتا ولم تضرب له وقـت موعـد][1473]

واعلم علمـا لـيس بالظـــن أنـه إذا ذل مولـى المـرء فهـو ذليـل[1474]

أوس بن حجر[1475]:

فإنكما يا ابنـي جنـاب[1476] وجدتمـا كمن دب يستخفي وفي الحلق[1477] جلجل

أيتهـا النفـس أجملـي جزعـــا إن الـذي تحذريـن[1478] قـد وقعـا

وما ينهض البـازي بغيـــر جناحـه ولا يحمـل[1479] الماشيـن إلا الحوامـل

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا[1480] أصبت حليما أو[1481] أصابـك جـاهل

ولست بخابئ لغـــــــد طعامـا حذر[1482] غد لكـل غـــد[طعـام][1483]

عبيد بن الأبرص:

مـن يسـأل[1484] النـاس يحرمـــوه وسائـــل ا لا يخيــــــــب

وكـــل ذي غيبـــة يــــــؤوب وغائـــب الـم لا يــــــــوب[1485]

[وله][1486] الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبـث مـا أوعيت مـن زاد

[1471] - الديوان: 49. وصدره: تَطير البائسات وما نطير

[1472] - الديوان: 41، خاص الخاص، 97، الإعجاز والإيجاز: 91.

[1473] - تكملة من م، الديوان: 41.

[1474] - الديوان: 81، الإعجاز والإيجاز: 91، نهاية الأرب3: 63.

[1475] - م: الصخر.

[1476] - م، ك: حباب.

[1477] - ج: الكفّ، وهو بالديوان: 98: وإنّكما، نهاية الأرب3: 63.

[1478] - ك: تكرهين، وهو بالديوان: 53، وخاص الخاص: 97 والإعجاز والإيجاز: 90.

[1479] - م: تحمل، وهو بالديوان: 99، ونهاية الأرب3: 63.

[1480] - ك: الخفا.

[1481] - ج: و. وهو بالديوان99، ونهاية الأرب3: 63.

[1482] - ج: حذار، وكذلك الديوان: 115 ، ونهاية الأرب3: 63.

[1483] - ساقط من م.

[1484] - الأصل: سأل، والتصويب من م، ك، ج، وكذلك الديوان: 26.

[1485] - الديوان: 26، الشعر والشعراء1: 269.

[1486] - تكملة من ج.

لأعرفنـ ـك بعـ ـد المـ ـوت تندبنـ ـي   وفـ ـي حياتـ ـي مـ ـا زودتنـ ـي زادي[1487]

[17 و] [أبو ذعاد الأيادي][1488]:

لا أعـ ـد الإقـ ـتار عدمـ ـا، ولكـ ـن   فقـ ـد مـ ـن قدر زئتـ ـه الإعـ ـ ـدام[1489]

[بشر بن أبي حازم][1490]:

وأيدي [الندى] في الصالحين قروض

كفى بالموت نأيا واغترابا][1491]

[المتلمس][1492] قليل المال تصلحه فيبقى   ولا يبقـ ـى الكثيـ ـر مع الفسـ ـاد[1493]

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا   وما علـ ـم الإنسـ ـان إلا ليعلـ ـما[1494]

ولو غيـ ـر أخوالـ ـي أرادوا نقيصتي   جعلت لهم فـ ـوق العـ ـرانين ميسما[1495]

وما كنـ ـت إلا مثـ ـل قاطـ ـع كفـ ـه   بكـ ـف لـ ـه أخـ ـرى فأصبـ ـح أجذما

ولا يقـ ـيم علـ ـى ذل يراقبـ ـ ـه[1496]   إلا الأذلان غيـ ـر الأهـ ـل والوتد[1497]

هذا على الخسف مربـ ـوط برمتـ ـه   وذا يشـ ـج ولا يـ ـأوي[1498] لـ ـه أحـ ـد

الأفوه الأودي[1499]:

إنمـ ـا نعمـ ـة دنيـ ـا متعـ ـة   وحيـ ـاة المـ ـرء ثوبـ ـا مستعـ ـ ـار

وصـ ـروف الدهـ ـر فـ ـي إطباقه[1500]   خلقـ ـة فيهـ ـا ارتفـ ـاع وانحـ ـدار

[1487]- الديوان: 63، الشعر والشعراء1: 269.

[1488]- ساقط من ك، ج: داود.

[1489]- الشعر والشعراء1: 238.

[1490]- في م نسب للمتلمس، وهو بالإعجاز والإيجاز: 91، ونهاية الأرب3: 64.

[1491]- ساقط من ج.

[1492]- ساقط من م، في ج: وله.

[1493]- نهاية الأرب3: 64، الشعر والشعراء1: 184، وفيه: وإصلاح القليل يزيد فيه.

وكذلك في شعراء النصرانية1: 343.

[1494]- الشعر والشعراء1: 180، نهاية الأرب3: 64.

[1495]- نهاية الأرب3: 64، شعراء النصرانية1: 338، الشعر والشعراء1: 180:... فلو... والعرانين: الأنوف.

[1496]- ك:... ضيم يراد به، شعراء النصرانية1: 344: وان... خسف يسام به.

[1497]- ك:... الحر... م:... والولد. شعراء النصرانية:... فما... والبيتان بنهاية الأرب3: 64.

[1498]- م، ج:... فلا. ك: فلا يرثى. شعراء النصرانية:... فما...

[1499]- ج: وله.

بينمـا النـاس علـى عليائهـ ـ ـا — إذ هووا في هـ ـوة منهـا فهـاروا[1501]

البيـت لا تبتنـي إلا لـه عمـ ـد — ولا عمـاد إذا لـم تـرس أوتـاد[1502]

فـإن تجمـع أوتـاد وأعمـ ـ ـدة — وساكن بلغوا الأمـر [إلى][1503] كـادوا

تهدا الأمور بأهل الرأي ما صلحت — فـ ـإن تولـت فبالأشـرار تنقـاد[1504]

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهـم — ولا سـ ـراة إذا جهالهـ ـم سـادوا[1505]

تميم بن أبي مقبل[1506]:

[17ظ] خليلي لا تستعجلا، وانظـرا غـ ـدا — عسى أن يكون الرفق في الأمر أرشدا[1507]

أنعم العيش لـو أن الـفتى حجـ ـر — تنبو الحوادث عنه[1508] وهـو ملمـ ـوم

[حميد بن ثور:][1509]

أرى بصري[1510] قد رابني بعد صحـة — وحسبـك داء أن تصـح وتسلمـ ـ ـا

ولن يلبث العصران يومـ ـا وليلة — إذا اختلفـ ـ ـا[1511] أن يدركا ما تيممـا

1500- م: إطباقها. ج: اطباعه.

1501- ك:... علاتها. ج: إذ هو. م: فغاروا، وفيها ورد قبل البيت: آخر والأبيات في نهاية الأرب3: 64. والشعر والشعراء1: 223: إنما نعمة قوم.

1502- الأصل: إلاّ لها، والتصويب من م، ك، ج. م، ك:... يبتنى. في ج ورد قبل البيت: غيره. وهو في عيون الأخبار 3: 88. ونهاية الأرب3: 64.

1503- ساقط من م. نهاية الأرب3: 64.

1504- م:... ففي الأشرار... نهاية الأرب3: 64، الشعر والشعراء1: 225.

1505- نهاية الأرب3: 64، الشعر والشعراء1: 225 بترتيب مختلف.

1506- م: تميم بن مقبل. هو تميم بن أُبي بن مقبل من بني العجلان، أدرك الإسلام وأسلم، فكان يبكي الجاهليين. الإصابة 1: 195، نهاية الأرب3: 62، خزانة الأدب1: 113.

1507- نهاية الأرب3: 65. والديوان: 60:... المكتفي الأمر...

1508- م: منه. نهاية الأرب3: 65.

1509- ورد بالهامش. ج: حمد بن ثور الهذلي. هو حميد بن ثور الهلالي، شاعر مخضرم، مات في خلافة عثمان رضي ا عنه. الشعر والشعراء: 7. معجم الأدباء11: 8.

1510- م: بدني. الديوان: 7: بعد حدة، ونهاية الأرب3: 65، والشعر والشعراء1: 390، وزهر الآداب1: 268.

1511- الأصل: يوم وليلةٌ وهو خطأ .ك، ج: إذا طلبا. الديوان: 8: ولا، نهاية الأرب3: 65. زهر الآداب1: 269.

[عدي بن زيد][1512]:

كفى واعظا للمـرء[1513] أيـام دهـره   تـروح لـه بالواعظـات وتغتـدي

عن المرء لا تسأل وأبصـر قرينه[1514]   فـإن القريـن بالمقـارن[1515] يقتـدي

وظلم ذوي القربى أشـد مضاضـة   على المرء من وقع الحسام المهنـد[1516]

إذا ما رأيـت الشـر يبعـث أهلـه   وقام جنـاة الشـر للشَـر فاقعـد[1517]

يـا راقـد الليـل مسـرورا بأولـه   إن الحوادث قـد يطرقن[1518] أسحـارا

[لا تأمنـن بليـ ـ ـل طـ ـ ـاب أو   له فرب آخر ليل تـأجـج النـارا][1519]

قـد يـدرك المبطـئ مـن حظـه   والخير قد يسبق جهـد الحريـ ـص[1520]

[لـو بغيـ ـر المـاء حلقي شـرق   كنت كالغصـان بالمـاء اعتصـار[1521]

فهـ ـل[1522] مـن خالـد إمـا هلكـنا   وهل بالمـوت يـا للنـاس عـار!][1523]

[1512]- ورد بالهامش، هو عدي بن زيد العبادي التميمي، من كبار شعراء الجاهلية، قتله النعمان بن المنذر في سجنه بالحيرة. شعراء النصرانية: 439، طبقات فحول الشعراء: 115-118، الأغاني2: 97.

[1513]- م:... للموت وهو خطأ بالديوان: 104:... زاجرًا، الإعجاز والإيجاز: 92:... بالنائبات. نهاية الأرب3: 65، شعراء النصرانية2: 465.

[1514]- ك، ج: وسل عن قرينه. وكذلك الديوان: 16 وفيه: فكلّ قرين بالمقارن...

[1515]- الأصل: بالمقارن (بكسر الراء)، والتصويب من الديوان. وهو بالإعجاز والإيجاز: 92، ونهاية الأرب3: 65، وشعراء النصرانية2: 466، وفيه: بالمقارن مقتد، وجاء في الهامش: ويروى لطرفة.

[1516]- الديوان: 107، نهاية الأرب3: 65.

[1517]- ك: جباة الشر بالشر. الديوان: 107، نهاية الأرب3: 65، شعراء النصرانية2: 466، وفيها:.. بالشر...

[1518]- ج: تطرقن، وهو في نهاية الأرب3: 65.

[1519]- ساقط من م، وك، وج.

[1520]- في ج ورد قبله:

قد يدرك المتاني ببعض حاجته   وقد يكون من المستعجل الزلل

وهو بالديوان: 70، ونهاية الأب3: 65، وشعراء النصرانية2: 470، وفيه: والجبن قد... جهد...

[1521]- في ج ورد قبل البيت: وآخر. وهو بالديوان: 93، والإعجاز والإيجاز: 92، ونهاية الأرب3: 65، وشعراء النصرانية2: 453.

[1522]- ج: وهل.

الأسود بن يعفر[1524]:

مـ ـاذا أؤمـ ـل بعـ ـد آل محـ ـرق	تركـ ـوا منازلهـ ـم، وبعـ ـد إيـ ـاد[1525]
أرض تخيرهـ ـا لطيـ ـب مقيلهـ ـا	كعـ ـب بـ ـن مامـ ـة وابـ ـن أم دؤاد[1526]
[أهل الخويرق والسديـ ـر وبـ ـارق	والقصر ذي الشرفات مـ ـن سـ ـداد][1527]
جرت الرياح على محـ ـل ديارهـ ـم	فكأنمـ ـ ـا كانـ ـوا علـ ـي ميعـ ـاد[1528]
ولقد غنـ ـوا فيهـ ـا بأنعـ ـم عيشـ ـة	في ظـ ـل ملـ ـك ثابـ ـت الأوتـ ـاد[1529]
فإذا النعيم وكـ ـل مـ ـا يلهـ ـي بـ ـه	يومـ ـا يصيـ ـر إلى بلـ ـى ونفـ ـاد[1530]

[18و] **علقمة بن عبدة[1531]:**

إن تسألـ ـونـ ـي بالنسـ ـاء فإننـ ـي	خبيـ ـر بـ ـأدواء النسـ ـاء طبيـ ـب[1532]
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله	فليـ ـس لـ ـه في ودهـ ـن نصيب[1533]
يردن ثراء المال حيـ ـث علمنـ ـه	وشرخ الشبـ ـاب[1534] عندهن عجيـ ـب

[1523]- ساقط من ك، في ج جاء منسوبا لعدي بن زيد، وهو بالديوان: 132، ونهاية الأرب3: 65، وشعراء النصرانية2: 453.

[1524]- الأسود بن يعفر النّهشلي التّميمي، شاعر جاهلي من سادات تميم: الشعر والشعراء 134، طبقات فحول الشعراء119، سمط اللآلي 248، خزانة الأدب1: 195، الأغاني13: 15.

[1525]- الديوان: 26، الأغاني1: 16، شعراء النصرانية2: 481.

[1526]- الديوان: 27: أرضا تخيرها لدار أبيهم، شعراء النصرانية2: 481... توارثها.

[1527]- تكملة من ج.

[1528]- الديوان: 27:... مكان، نهاية الأرب3: 66، شعراء النصرانية2: 481.

[1529]- الديوان: 28، نهاية الأرب3: 66، شعراء النصرانية2: 482... ونفاد.

[1530]- الديوان28: نفاذ، شعراء النصرانية2: 482.

[1531]- في ج ورد بالهامش. هو علقمة بن عبدة الفحل، شاعر جاهلي من بني تميم طبقات الفحول الشعراء116، شعراء النصرانية 498، معاهد التنصيص1: 175، الشعر والشعراء107، خزانة الدب1: 565.

[1532]- المفضليات: 773: بصير، نهاية الأرب3: 66: عليم، خاص الخاص: 98، شعراء النصرانية2: 502، الشعر والشعراء1: 219.

[1533]- المفضليات2: 773: من ودهن، خاص الخاص: 98، الشعر والشعراء1: 219، شعراء النصرانية2: 502.

[1534]- م: شباب، وهو في المفضليات: 773: لديهن، وخاص الخاص: 98، والشعر والشعراء:1: 219، وشعراء النصرانية2: 502.

[آخر][1535]:

وكل حصن وإن قامـت دعائمـه[1536] علــى دعائمـه لا بـد مهـدوم

ومن تعـرض للغربـان يزجرها عـلى سلامتـه لا بـد مشـؤوم[1537]

عمرو بن كلثوم:

ومـا شـر الثلاثـة أم عمـر بصاحبـك الـذي لا تصبحنـا

وإن غـدا وإن اليـوم رهـن وبعـد غـد بمـا لا تعليمنـا[1538]

[عنترة][1539]:

والكفر مخبثة لنفس المنعم.

الحارث بن حلزة[1540]:

لا تكسـح الشـول بأغبارهـا[1541] إنـك لا تـدري مـن الناتـج

عـش بجـد لا يضـرك النـوك مـا أعطيـت جـدا

فهـو[1542] خيـر فـي ظـلال العيـش ممـن عـاش كـدا

حاتم الطائي:

إذا لزم النـاس البيوت وجدتهـم عماة عن[1543] الأخبار خرق المكاسـب

[1535] - ورد بالهامش، ساقط من م. ج: وله.

[1536] -م، ك، ج: طالت إقامته، وكذلك هو في نهاية الأرب: 66، وفي شعراء النصرانية2: 500. وفي المفضليات: 811: طالت سلامته.

[1537] - م: ميشوم، في ج نسب لعمرو بن كلثوم، وهو في المفضليات: 811، ونهاية الأرب3: 66 وشعراء النصرانية2: 500.

[1538] - شرح المعلقات: 138: لا تصحبينا، نهاية الأرب3: 66، جمهرة أشعار العرب1: 281-282.

[1539] - ساقط من ج.

[1540] - هو الحارث بن حلزة اليشكري، شاعر جاهلي من أحجاب المعلقات، الشعر والشعراء 96، الأغاني11: 42.

[1541] - ورد في الهامش: الغُبر: بقية اللبن في الضرع. والشّول: النّوق التي خفّ لبنُها، وارتفع ضرعها. وهو في نهاية الأرب3: 66.

[1542] - ورد في المتن: فالنوك – وكذا في م، وج- وصححت في الهامش. ك: فالعيش... النّوك... والبيتان في شعراء النصرانية1: 417، وفيها: والنوك.

[1543] - ك: من. وهو بالديوان: 30: إذا أوطن القوم...، وشعراء النصرانية1: 129.

وأنت إذا أعطيـت بطنك سؤلها[1544] وفرجك نالا منتهـى الـذم أجمعـا

أماوي! لا[1545] يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

وقد علم الأقوام، لـو أن حاتمـا أراد ثراء المـال كـان لـه وفـر[1546]

المرقش[1547]:

[18ظ] ومن[1548] يلق خيرا يحمد الناس أمره، ومن يغو لا يعدم على الغـي لائمـا

النمر بن تولب[1549]:

يود الفتى طول السلامـة جاهـدا فكيف ترى طول السلامة يفعل؟[1550]

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى وإلى الذي، يهب الرغائب فارغب

[لا تغضبن على امرئ فـي مالـه وعلى كرائم صاب مالك فاغضب][1551]

ألا[1552] وأبي الناس لـو يعلمـون للخيـر خيـر وللشـر شـر

فيـوم علينـا ويـوم لنـا ويـوم يغـم[1553] ويـوم يسـر

[1544]- م، ج: سؤله. ك: سؤك. الديوان: 68: وإنك مهما تعط... سؤله، نهاية الأرب3: 67، الشعر والشعراء1: 249: فإنك إن...، شعراء النصرانية1: 125.

[1545]- م، ك، ج: ما، وكذلك بالديوان: 50، نهاية الأرب3: 67، الشعر والشعراء1: 246.

[1546]- الديوان: 51، نهاية الأرب3: 67، الشعر والشعراء1: 247، شعراء النصرانية1: 110

[1547]- هو المرقش الأصغر، ابن أخي المرقّش الأكبر، شاعر جاهلي من أهل نجد. طبقات فحول الشعراء34، الشعر والشعراء105، الأغاني6: 136.

[1548]- ج: فمن، وكذلك المفضليات: 503، نهاية الأرب3: 67، الشعر والشعراء1: 215.

[1549]- ج: غيره للنمر بن تولب. هو النمر بن تولب بن زهير العكلي، شاعر مخضرم وفد على النبي صلى ا عليه وسلم، مات أيام أبي بكر، أو بعده بقليل. طبقات فحول الشعراء 133، 134، خزانة الأدب1: 156، جمهرة أشعار العرب216، الشعر والشعراء: 173.

[1550]- نهاية الأرب3: 67، جمهرة أشعار العرب2: 75، زهر الآداب1: 268:... والبقا فكيف يرى.

[1551]- ورد بالهامش، والبيتان في نهاية الأرب3: 67، الشعر والشعراء1: 310:... يعطي الرغائب22: 281: وإذا... وكذلك طبقات فحول الشعراء1: 161.

[1552]- م: ولا ألي، ك: فلا وأبي. ج: ولا أبي.

[1553]- ورد في المتن: يساء، وصححت بالهامش. م، ك: نساء، ج: فيوما... ويومًا... ويومًا، وكذلك النهاية 3: 67.

[مهلهل]:[1554] لو بأبانين جاء يخطبها   رمل[1555] ما أنـف خاطـب بـدم][1556]

طفيل الغنوي[1557]:

إن النساء كأشجار نبتــن لنـا   منها[1558] المرار وبعض المر مأكول

إن النساء [متى ينهين][1559] عن خلق   فإنه واجــب لابـد مفعــول

[عروة بن الورد[1560]:

وما شاب رأسي عن سنين تتابعـت   علـي ولكـن شيبتـه الوقائـع[1561]

ومن يك مثلي ذا عيـال ومقتــرا   من المال يطرح نفسه كل مطـرح

ليبلغ عـذرا أو يصيـب غنيمـة[1562]   ومبلغ نفس عذرها مثل منجــح

[الأعشى]:[1563]

كناطـح صخـرة يومـا ليفلقهـا[1564]   فلم يضرها[1565] وأوهى قرنه الوعـل

1554- ورد بالهاش، وهو عدي بن ربيعة بن مرة التّغلبي شاعر من أبطال العرب في الجاهلية. الشعر والشعراء: 164، خزانة الأدب1: 300، جمهرة أشعار العرب230.

1555- م: ضرج. ك:... جار... خاطف...

1556- ساقط من ج. وأبانين: اسم جبلين. نهاية الأرب3: 67: ضرج منها، الشعر والشعراء1: 299، شعراء النصرانية1: 179.

1557- هو طُفيل بن عوف بن كعب من قيس عيلان، شاعر جاهلي من الشّجعان، برع في وصف الخيل. الشعر والشعراء 275، خزانة الأدب3: 643، الأغاني 15: 349.

1558- ج: منهن. نهاية الأرب3: 68: وبعض النّبت، الإعجاز والإيجاز: 92: منهن مر، الشعر والشعراء1: 453.

1559- ورد مطموسا. نهاية الأرب3: 68، الإعجاز والإيجاز: 92: ينهين (بضم الياء).

1560- ورد مطموسا. هو عروة بن الورد بن زيد العبسي، من فحول شعراء الجاهلية وفرسانها، كان يلقب بعروة الصعاليك. شعراء النصرانية: 883، الشعر والشعراء 425، الأغاني3: 73، جمهرة أشعار العرب: 228.

1561- الديوان: 48: فما... من... شيبتني...، نهاية الأرب3: 68، شعراء النصرانية: 913.

1562- ورد في المتن: رغيبة – وكذا في م-، وصححت في الهامش. وكذلك الديوان: 23، ونهاية الأرب: 68، وشعراء النصرانية2: 903.

1563- ساقط من ج.

1564- م: ليفْلِقها (بفتح الياء).

1565- م: يضِرها. الديوان: 148، نهاية الأرب3: 68: كناطحٍ صخرةٍ، وكذلك في شعراء النصرانية1: 369، شرح المعلقات 195:... ليوهنها.

تعالوا فإن العلم[1566] عند ذوي النهـ ـى من الناس كالبلقاء بـاد حجولهـ ـا

ومن يغترب عن قومه لم[1567] يزل يرى مصـارع مظلوم مجترا ومسحبـا

وتدفن منه[1568] الصالحات وإن يسـئ يكن ما أساء النار في رأس كبكبـا

[19و] عودت كندة عـادة، فاصبـر لهـا اغفر لجاهلهـا، ورو[1569] سجالهـ ـا

كور لها جملا ذلولا ظهـ ـ ـ ـره، واحمل، وأنـت معـود تحمـا لها[1570]

فإن[1571] القريب من يقـرب نفسـ ـه، لعمر أبيك الخير، لا مـن تنسبـ ـا

[لقيط بن معبد][1572]:

قوموا قياما على أمشـاط أرجلكـم ثم افزعوا، قد ينال الأمن من فزعا[1573]

هيهات، ما زالت الأيام مـذ أبـد[1574] لأهلهـ ـا إن أصيبـوا مـرة تبعا

[لقيط بن زرارة]:[1575]

إن الشـواء والنشيـل والرغـ ـف والقينـة الحسنـاء والكـأس الأنف

للضاربين الهام والخيل قطف[1576]

[1566]- م، ك، ج: الحقّ. [والبلقاء: الدابة التي ارتفع بياض قدميها إلى الفخذين]، وهو بالديوان: 134، وشعراء النصرانية1: 392، ونهاية الأرب3: 68: الحكم.

[1567]- م، ك: لا. والبيتان بالديوان: 8، ونهاية الأرب3: 68.

[1568]- م، ج: يدفن، ك: تدفن فيه، وكبكب: جبل.

[1569]- ك: رد.

[1570]- م: كوني ... فلأنت... بجمالها. ك: وإلاّ فكن لها... ذلول... لحاملها. ج: أو كن لها... فأنت... والبيتان بالديوان: 152، ونهاية الأرب3: 68، وشعراء النصرانية1: 371.

[1571]- م، ك، ج: وإن. الديوان: 7، نهاية الأرب1: 387: لعمر أخيك. في ج نسب للقيط بن معبد.

[1572]- ورد مطموسا، م: لُقَيط (بضم الميم)، ج: لقيط بن يعمر الأيادي. اختلفت المصادر في اسمه، فهو في بعضها بن معبد، وفي أخرى: بن يعمر، وفي أخرى: بن معمر، وفي أخرى: بن يعمر بن خارجة الإيادي، شاعر جاهلي من الحيرة، قطع لسانه كسرى، ثم قتله. الشعر والشعراء 97، معجم ما استعجم1: 72.

[1573]- م:... اقرعوا... وقفا. الشعر والشعراء1: 200:... المر...، نهاية الأرب3: 68.

[1574]- م: الأموال من ابة، ك:... الأموال مديد. ج:... الأموال مذ أبدًا.

[1575]- ورد بالهامش. هو لقيط بن زرارة الدارمي، شاعر جاهلي من فرسان تميم قتل في نجد. الشعر والشعراء: 446، معجم ما استعجم1: 72.

[تأبط شرا]:[1577]

لتقرعـن علـي السـن مـن نـدم إذا تذكرت يومـا بعـض أخلاقـي[1578]

المثقّب العبدي[1579]**:**

إمـا أن تكـون أخـي بصـدق فأعرف منك غثـي مـن سمينـي[1580]

وإلا فاطرحنـي واتخذنـي عـدوا أتقيـك وتتقينـي[1581]

وإنـي لـو تعاندنـي شمالـي عنادك مـا وصلـت بهـا يمينـي[1582]

إذا لقطعتهـا ولقلـت: بينـي، كذلـك أجتـوي مـن يجتوينـي[1583]

[المخرق العبدي][1584]**:**

فإن كنت مأكولا، فكن أنت آكلـي، وإلا فادركنـي ولمـا أمـزق[1585]

[أفنون التّغلبي[1586]**:**

[1576]- الشعر والشعراء2: 711.

[1577]- ورد بالهامش. هو ثابت بن جابر بن سفيان، شاعر جاهلي من العدائين، قتل وألقي في غار في بلاد هذيل. خزانة الأدب1: 66، الشعر والشعراء: 174

[1578]- جاء في ج بترتيب مختلف منسوبا للممزق العبدي. المفضليات: 19، نهاية الأرب3: 69، الشعر والشعراء1: 313، الأغاني: 21: 133.

[1579]- هو عائذ بن محصن بن ثعلبة من بني عبد القيس، من شعراء الجاهلية. الشعر والشعراء: 233، طبقات فحول الشعراء: 229، معجم الشعراء: 167.

[1580]-ورد في المتن بحق، وصححت بالهامش، م:... بحق... أو ... ك: ... بحق... لأعرف ... ج:... بحق. المفضليات: 587، وجاءت الأبيات بترتيب مختلف، نهاية الأرب3: 69:... من...، وكذا الشعر والشعراء1: 396، وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى بترتيب مختلف، عيون الأخبار3: 77:... من...، وكذا شعراء النصرانية1: 409.

[1581]- المفضليات: 588، الشعر والشعراء1: 396، عيون الأخبار3: 77: و.. فاجتنبني، شعراء النصرانية1: 409.

[1582]- المفضليات: 575:... تخالفني... خلافك، نهاية الأرب3: 69، الشعر والشعراء1: 395، شعراء النصرانية1: 405:... بنصر.

[1583]- شعراء النصرانية1: 405.

[1584]- ورد بالهامش، م: الممزق، ج: للممزق. وهو شاس بن نهار بن أسود، من شعراء الجاهلية. معجم الشعراء481، طبقات فحول الشعراء 232، المؤتلف والمختلف 185، الشعر والشعراء: 235.

[1585]- ك، ج: خير آكل، نهاية الأرب3: 69، الشعر والشعراء1: 400:... آكل.

[1586]- هو صريم بن معشر بن ذهل، شاعر جاهلي من بني تغلب، مات في بادية الشام، الشعر والشعراء 248، رغبة الأمل1: 52، سمط اللآلي: 684.

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقـي، إذا هـو لـم يجعـل لـه ا واقيا[1587]

الأضبط بن قريع السعدي[1588]:

لكـ ـل هـم مـن الهمـوم سعـه والصبـح والمسـي لا فـلاح معـه[1589]

قـ ـد يجمـع المـال غيـر آكلـه ويأكـل المـال غيـر مـن جمعـه[1590]

[19ظ] لا تحقـ ـ ـرن[1591] الفقيـر علـك أن تركع[1592] يومـا والدهـر قـد رفعـه

واقبـل مـن الدهـر مـا أتاك بـه مـ ـن قـر عيشـا بعيشـه[1593] نفعـه

سويد بن أبي كاهل[1594]:

رب من أنضجـت غيظـا صـدره قـد تمنـى لي موتـا لـم يطـع[1595]

ويحيينـ ـي إذا لا قيتـ ـ ـ ـه وإذا يخلـو لـه لحمـي رتـ ـع[1596]

[لـم يضرنـي غيـر أن يحسدنـي فهو يرقو مثلمـا يرقـو الضـرع][1597]

ومن الأمثال[1598] السائرة للمخضرمين:

[1587] - نهاية الأرب3: 69، الشعر والشعراء1: 419:... امرؤ، وكذلك شعرا النصرانية1: 193.

[1588] - ورد بالهامش، م: الأضبط بن القريع، هو الأضبط بن قريع بن عوف السعدي التميمي، شاعر من العصر الجاهلي، سمط اللآلي: 326، الشعر والشعراء: 225، خزانة الأدب4: 591.

[1589] - زهر الآداب2: 560، الشعر والشعراء1: 383: يا قوم من عاذري من الخدعة والمسي والصبح،... الأغاني 18: 129: والمسي والصبح.

[1590] - زهر الآداب2: 560، نهاية الأرب3: 69، الإعجاز والإيجاز: 92، الشعر والشعراء1: 383، الأغاني18: 129.

[1591] - ك: لا تهنن.

[1592] - ج: تلقاه. زهر الآداب2: 560، نهاية الأرب3: 69، الإعجاز والإيجاز: 92، الشعر والشعراء1: 383: لا تهين... تخشع.

[1593] - في ك ورد بالهامس. زهر الاداب2:560، نهاية الأرب3: 69، الإعجاز والإيجاز: 92، الشعر والشعراء1: 383: واقنع، الأغاني18: 129: فاقبل. وجاءت الأبيات في الأغاني، والشعر والشعراء بترتب مختلف.

[1594] - ورد بالهامش، وكذلك في ك، ج: سويد بن أبي كاهل اليشكري. هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة الذبياني اليشكري، وضعه ابن سلام في طبقة عنترة، طبقات فحول الشعراء: 128، الأغاني13: 102، خزانة الأدب2: 547، الشعر والشعراء 250.

[1595] - ج:... قلبه، ك:... لو... الشعر والشعراء1: 421، نهاية الأرب3: 69: قلبه، شعراء النصرانية1: 431.

[1596] - م: رقع. الشعر والشعراء1: 421، نهاية الأرب3: 69، شعرا النصرانية1: 431:... يحلو...

[1597] - تكملة من ج.

[1598] - م، ك، ج: الأبيات.

لبيد بن ربيعة[1599]:

وإذا رمـت رحيـلا فارتحـــل   واعص ما يأمـر توصيـم الكسـل[1600]

واكـذب النفـــس إذا حدثتهــــا   إن صـدق النفـس يـزري بالأمـل

ومـا المـال والأهلـون إلا وديعـة   ولا بـــد يومـا أن تـرد الودائع[1601]

وما المـرء إلا كالشهـاب وضـوئه   يحـور رمـادا بعـد إذ هو ساطـع[1602]

كانـــت قناتـي لا تليـن لغامــز   فأ لا نهـــا الإصبـاح والإمسـاء[1603]

ودعـوت ربـي بالسلامـة جاهـدا   ليصحـني فـــإذا السلامــة داء

[ذهب الذيـن يعـاش فـي أكنافهـم   وبقيـت فـي خلـف كجلد الأجرب[1604]

إلى الحول ثـم اسـم السـلام عليكم   ومن يبـك حـولا كامـلا فقد اعتذر[1605]

كعب بن زهير[1606]:

ومـن دعـا النـاس إلــى ذمــه   ذمــوه بالحـــق وبالباطـــل

مقالـــة السـوء إلـى أهلهـا   أسـرع مـن منحـدر سائـل[1607]][1608]

[1599] - ورد بالهامش، ج:... السائرة للبيد بن ربيعة.

[1600] - التوصيم: التكسير والتفتير، والبيتان بالديوان: 141.

[1601] - الديوان: 89.

[1602] - م: تحور، الديوان 88.

[1603] - م: لغامر، في ج نسب البيتان للنمر بن ثولب، وهما بديوان لبيد: 221.

[1604] - الخاف: البقية، والبيت بالديوان: 34.

[1605] - نفسه: 79.

[1606] - ورد بالهامش.

[1607] - ورد البيتان في ك بترتيب مختلف.

[1608] - ساقط من ج وجاء مكانه: وأنشدني أبو القاسم بن حبيب الفقيه

أصبحت بين معاشر هجر والندى   وتقيلوا الأخلاق عـن أسلافهـم

قوم إذا استمحنتهـم فكأنّمـا   حاولت نتف الشعر من آنافهـم

هات اسقنيها يا غلام وغنّنـي   ذهب الذين يعاش في أكنافهـم

لبيد: ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر كعب بن زهير الشعر للحكم بن قنبر من سر خرسان.

النابغة الجعدي[1609]:

ولا خير في حلـم إذا لـم تكـن لـه بـ ـوادر تحمـي صفـوه إن تكـدرا[1610]

[ولا خير في جهل إذا لـم يكـ ـن له كبير إذا مـ ـا أورد القـوم أصـدرا][1611]

كليب لعمري كـان أكثـ ـر ناصـر وأيسـر ذنـب منـك خـرج بالـدم[1612]

تلك المكـارم لا قعبـان مـ ـن لبن شيبـ ـا بمـاء فعـادا بعـد أبـ ـوالا[1613]

[20 و] **حسان بن ثابت[1614]:**

وإن امرءا أمسـى وأصبـح سالمـا مـن النـ ـاس إلا مـا جنـى لسعيد[1615]

رب حلـم أضاعـه عـدم المـ ـال وجهـ ـل غطـ ـى عليـ ـه النعيـم[1616]

ما أبالـي أنـب[1617] بالحـزن [تيـس][1618] أم لحانـي بظهـ ـر غيـب لئيـ ـم؟

الحطيئة[1619]:

لقـ ـد مريتكـم لـ ـو أن ذرتكـ ـم يوما يجيء بها مسحـي وإبساسـي[1620]

أزمعت يأسا مريحـا[1621] مـن نوالكـم ولن ترى طـاردا للحـر كالياسـي[1622]

من يفعـل الخيـر لا يعـدم جوازيـه لا[1623] يذهب العرف بيـن ا والنـاس

[1609]- ورد بالهامش، وهو قيس بن عبد ا بن عدس الجعدي العامري، سمي بالنابغة، لأنه نبغ في الشعر، وقاله بعد الثلاثين، ونهى عن شرب الخمر في الجاهلية. وفد علي النبي صلى ا عليه وسلم، وأسلم، مات بأصبهان في خلافة معاوية. معجم الشعراء: 158، طبقات فحول الشعراء: 103.

[1610]- م، ج: يكدرا. وجاء بعده: ولا خيره في جهل إذا لم يكن له كبير إذا ما أورد القوم أصدرا

[1611]- تكملة من م، وج. الشعر والشعراء1: 289، نهاية الأرب3: 71.

[1612]- م، ك، ج: ناصرًا. م، ك: ذنبًا، ج: جرمًا. ج: مزج. نهاية الأرب3: 71.

[1613]-نهاية الأرب3: 71 منسوبا لأمية بن أبي الصلت، الأغاني5: 15، طبقات فحول الشعراء1: 58.

[1614]- ج: عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

[1615]- ج:... يمسي ويصبح... وكذلك الديوان: 142، ونهاية الأرب3: 71، والإعجاز والإيجاز: 94. وهو أيضا بالشعر والشعراء1: 308، وزهر الآداب2: 540.

[1616]- الديوان: 378، نهاية الأرب3: 71.

[1617]- ك، ج: أنت.

[1618]- ورد مطموسا. الديوان: 378، نهاية الأرب3: 71.

[1619]- ورد بالهامش، ساقط من ج.

[1620]- في ك ورد خطأ: واسبابي.

[1621]- ورد في المتن: كأسًا مريحا، وصححت بالهامش. م: مريحا.

[1622]- ورد بالمتن ماردا، وصححت بالهامش.م: ولا ... للحزن.

دع المكـ ـارم لا ترحـ ـل لبغيتهـ ـا   واقعد فإنك أنـ ـت الطاعـ ـم الكاسـ ـي

[أقلـ ـو عليـ ـا[1624] لا أبـ ـا لأبيكـ ـم   من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

أولئك قوم إن بنـ ـوا أحسنـ ـوا البنـ ـا[1625]   وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا][1626]

متمم بن نويرة[1627]:

وكنـ ـا كندمانـ ـي جذيمـ ـة حقبـ ـة   من الدهر حتى قيـ ـل لـ ـن يتصدعـ ـا

فلمـ ـا تفرقنـ ـا كأنـ ـي ومالـ ـك[1628]   لطول اجتماع[1629] لم نبت ليلة معـ ـا

[وكنـ ـا بخيـ ـر فـ ـي الحيـ ـاة وقبلنـ ـا   أصاب المنايا المنايا رهط كسرى وتبعا][1630]

[أبو ذؤيب الهذلي:][1631]

وتجلـ ـدي للشامتيـ ـن أريهـ ـ ـم   أنـ ـي لريـ ـب الدهـ ـر لا أتضعضـ ـع

وإذا المنيـ ـة أنشبـ ـت[1632] أظفارهـ ـا   ألفيـ ـت كـ ـل تميمـ ـة لا تنفـ ـ ـع

[الخنساء:][1633]

ومن ظـ ـن ممـ ـن يلاقـ ـي الحـ ـروب   بـ ـأن لا يصـ ـاب فقـ ـد ظـ ـن عجـ ـزا[1634]

[1623] - ج: لن.

[1624] - ج: عليهم. وجاء قبل البيت: وله.

[1625] - ك: إلينا، ولا يستقيم بها المعنى.

[1626] - في م جاء البيتان بترتيب مختلف، ونسبا لأبي ذؤيب الهذلي.

[1627] - هو متمم بن نويرة اليربوعي التّميمي، من فحول الشعراء، أقام بالمدينة في عهد عمر، أشهر شعره جاء في رثاء أخيه مالك. معجم الشعراء 432، خزانة الأدب1: 236، طبقات فحول الشعراء 169- 170، الأغاي15: 298، الشعر والشعراء192.

[1628] - م، ك، ج: مالكًا.

[1629] - ك: افتراق، وهو خطأ. والبيتان في زهر الآداب3: 797، ونهاية الأرب3: 72، والشعر والشعراء1: 338، وجمهرة العرب2: 240، والأغاني 15: 308.

[1630] - تكملة من ج.

[1631] -ورد بالهامش. هو خويلد بن خالد، شاعر فحل شهد دفن النبي صلى ا عليه وسلم، مات في طريقه إلى عثمان بن عفان يحمل إليه بشرى الفتح. طبقات فحول الشعراء: 110، تاريخ الخلفاء: 165 والشعر والشعراء: 413، خزانة الأدب: 1: 203، الأغاني6: 56.

[1632] - ج: أنبتت. والبيتان بديوان الهذليين:3، وخاص الخاص: 104، ونهاية الأرب3: 72، والإعجاز والإيجاز: 95: فإذا المنية.

[1633] - ورد بالهامش.

[1634] - الديوان: 87.

نهيـ ـن النفـوس وبـذل النفـ ـ ـو سـ ـي يـوم[1635] الكريهـة أبقـى لهـا

الشماخ[1636]:

لمـا ل المـرء يصلحـه فيغنـ ـ ـى[1637] مفاقـ ـره، اعـف مـ ـن القنـ ـوع

ليس بما ليـس بـه بـاس [بـاس][1638] ولا يضر المـرء[1639] مـا قـال النـاس

[20 ظ] *والمرء سـاع لأمـر ليـس يدركـه*[1640]

عبدة بن الطبيب[1641]:

والعيش شح عجز وإشفاق وتأميـل[1642]

عمرو بن معدي كرب[1643]:

إذا لـ ـم تستطـع شيئـا فدعـه وجـاوزه إلـ ـى مـا تستطيـ ـع[1644]

ليـ ـس الجمـ ـال بمئـ ـ ـ ـزر فاعلـ ـم وإن رديـ ـت بـ ـ ـردا

إن الجمـ ـ ـال معـ ـ ـ ـ ـ ـادن ومناقـ ـب[1645] أورثـ ـن مجـ ـ ـدا

معن بن أوس[1646]:

[1635]- ورد بالمتن: عند –وكذا في م وك- وصححت بالهامش. وهو بالديوان: 126: وهون النفوس، نهاية الأرب3: 72.

[1636]- ورد بالهامش، هو الشّماخ بن ضرار الغطفاني، شاعر مخضرم، شهد القادسية، من طبقة لبيد والنابغة، توفي في غزوة موقان. طبقات فحول الشعراء 110، الشعر والشعراء 413، الأغاني8: 98، خزانة الأدب1: 526.

[1637]- ج: فيبقى، وهو بالديوان: 221، والشعر والشعراء1: 318.

[1638]- ساقط من ج.

[1639]- ك: البر.

[1640]- في م ورد بالهامش، وجاء بالمتن: وإنه بعد قلاع إيناس. ج: وإنّه بعد إطلاع إيناس.

[1641]- م: عبدة بن الصلت، ج: عبيدة بن الطّبيب. هو عبدة بن يزيد الطّبيب. من فرسان تميم، عرف بشجاعته، شارك في الفتوحات. معاهد التنصيص1: 102، الأغاني8: 163، الشعر والشعراء: 456، رغبة الآمل5: 90، سمط اللآلي69.

[1642]- خاص الخاص 104، الإعجاز والإيجاز: 95.

[1643]- ك:... يكرب. هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي، من فرسان اليمن، قدم مع جماعة إلى الرسول صلى ا عليه وسلم، وأسلم معهم، ثم ارتد زمن الردة، ثم أسلم. توفي سنة 21هـ. الشعر والشعرا219ء، معجم الشعراء15، خزانة الأدب1: 425، الأغاني: 15: 208.

[1644]- الإعجاز والإيجاز: 95، الشعر والشعراء1: 374، الأغاني15: 225، نهاية الأرب3: 73:... أمرًا.

[1645]- م:... مآثر ومقاوم... والبيتان في حماسة أبي تمام 57، نهاية الأرب3: 73:... مآثر ومكارم...

وفي الناس إن رثت حبالك واصـل   وفي الأرض عن دار القلى متحـول

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد   إليـه بوجـه آخـر الدهـر تقبـل[1647]

أعلمــه الرمايــــة كـل يــوم   فلمــا اشتـد[1648] ساعـده رمــاني

زياد بن زيد[1649]:

ولا أتمنـى الشـر والشـر تاركـي   ولكن متى أحمل على الشر أركب[1650]

هل الدهـر والأيـام إلا كمـا تـرى   رزيـة مـال أوفـراق حبيـب[1651]

أيمن بن خريم[1652]:

إن للفتنــة ميطــا بينــــــا   فرويـــد الميـط منهـا يعتـدل[1653]

إذا كــان عطــاء فاتهــــــم   وإذا مــا كـان هـرج فاعتـزل[1654]

[ومن][1655] الأمثال الصادرة عن [الأبيات السائرة للمتقدمين في][1656] صدر الإسلام

القطامي[1657]:

أمـور لــو تدبرهــا حكيــــم   إذا لنهـى وهيـب مـا استطاعـا[1658]

ولكــن الأديــم إذا تفــــرى   بلــى وتعيشـا غلـب الصناعـا][1659]

[1646] - ج: معن بن أوس المزني. وهو معن بن أوس المزني، صاحب لامية العجم. مات سنة 64هـ بالمدينة. معجم الشعراء 322، سمط اللآلي: 733، خزانة الأدب3: 258، جمهرة الأنساب191.

[1647] - ج: يقبل. والبيتان في نهاية الأرب3: 73.

[1648] - م: استد. نهاية الأرب3: 73.

[1649] - م: زياد بن الحديد. ج: لهدبة بن الحزم، وقيل لزياد بن زيد.

[1650] - نهاية الأرب3: 73.

[1651] - نفسه3: 73.

[1652] - ورد بالهامش، هو أيمن بن خريم الأسدي الصحابي، كان شاعر عبد العزيز بن مروان، ثم بشر بن مروان. الأغاني1: 30، الشعر والشعراء: 345، الإصابة2: 109.

[1653] - ك: تعتدل. الشعر والشعراء1: 541:... بينًا فإذا...

[1654] -ج: فانتهز. الشعر والشعراء1: 524: وإذا... والبيتان أيضا في نهاية الأرب3: 73.

[1655] - تكملة من ك وج.

[1656] - ساقط من م.

[1657] - ورد بالهامش. هو عمير بن شيم من بني جشم بن بكر. صنفه ابن سلاّم في الطبقة الثانية من الإسلاميين، طبقات فحول الشعراء 452، معاهد التنصيص1: 180، جمهرة أشعار العرب 301.

[1658] - الديوان: 34، والإعجاز والإيجاز: 98.

[1659] - ساقط من ك، م:... تفرى... وتغيبا... ج:... تفرى... وتعينا... وهو بالديوان: 34.

ومعصيـة الشفيـق[1660] عليـك ممـا يزيـدك مـرة منـه استماعـا
[كـذاك ومـا رأيـت النـاس إلا إلى ما (جدها نما) وهـم سراعـا][1661]
وخيـر الأمـر مـا استقبلـت منه وليـس بأن تتبعـه اتباعـا[1662]
[21و] أراهـم يغمـزون مـن استركـوا ويجتنبون مـن صـدق المصاعـا[1663]
قد يدرك المتأني بعـض حاجتـه وقد يكون مع[1664] المستعجـل الزلـل
والناس من يلق خـرا قائلـون لـه ما يشتهـي ولأم المخطئ الهبـل

الطرماح[1665]:

لقد زادنـي حبـا[1666] لنفسـي أننـي بغيض إلى كـل امرئ غير طائل
وإنـي شقـي باللئـام ولا تـرى[1667] شقيـا بهـم إلا كريـم الشمائـل
تميم بطرق اللوم أهدى من القطـا ولو سلكت [1668]سبل المكارم ضلـت
[ولو أن برغوثا على ظهـر قملـة يصول على صفي تميـم لولـت][1669]

[الكمي][1670]:

فيا موقدا نـارا لغيـرك ضوءهـا ويا حاطبا في حبل غيرك[1671] تحطب
إذا لـم تكـن إلا الأسنـة مركـب فلا رأى المضطـر[1672] إلا ركوبهـا

[1660] - ج: الشقيق، الديوان: 35، نهاية الأرب3: 74، الشعر والشعراء2: 724.

[1661] - تكملة من ج، وما بين قوسين ورد مطموسا.

[1662] - الإعجاز والإيجاز: 98، نهاية الأرب3: 74، الشعر والشعراء2: 72.

[1663] - الإعجاز والإيجاز: 98، نهاية الأرب3: 74، الشعر والشعراء2: 726: تراهم.

[1664] - م، ج: من. والبيتان بالديوان: 25، ونهاية الأرب3: 74، وجمهرة أشعار العرب2: 286، والشعر والشعراء1: 215، وزهر الآداب3: 646، والأغاني24: 48، وعيون الأخبار3: 121.

[1665] - الطّرماح بن حكيم الطّائي، شاعر هجاء، نشأ بالشام، وانتقل إلى الكوفة، تهذيب ابن عساكر7: 52، خزانة الأدب3: 471، الأغاني12: 35.

[1666] - ج: حبتي.

[1667] - ك: كمن... ج: ولن... والبيتان بالأغاني12: 4، ونهاية الأر3: 74: ولن ...

[1668] - ك: ركبت، الديوان 59.

[1669] - تكملة من م، وروايته بالديوان: 63:"... يكر على...".

[1670] - ساقط من ج. الكميت بن زيد الأسدي، من أهل الكوفة، فقيه الشيعة وخطيب بني أسد، كان فارسًا شجاعًا سخيًا، توفي سنة 126هـ. نهاية الأرب3: 72، خزانة الأدب1: 69، جمهرة أشعار العرب 371، معجم الشعراء 238.

[1671] - ك:... غير حبلك. في ج ورد البيتان بترتيب مختلف. الإعجاز : 98.

المساور بن هند[1673]:

شقيت بنـو أسـد بشعـر مسـاور إن الشقـ ـي بكـل حبـل يشنـق[1674]

عدي بن الرقاع[1675]:

وإذا نظرت إلـى أميـري زادنـي ضنا بـه نظـري إلـى الأمـراء[1676]

بل ما رأيت جبـال أرض تستـوي فيمـا غشيـت ولا نجـوم سمـاء[1677]

كالبـ ـرق فيـه وابـل متتابـ ـع جـود وآخـر ما يبـض بمـ ـاء[1678]

والمـ ـرء يـورث مجـده أبنـاؤه ويموت آخر وهـو فـي الأحيـاء[1679]

الراعي[1680]:

لو كنت من أحد يهجى[1681] هجوتكـم يا بن الرقاع، ولكن لست مـن أحـد

الأحوص[1682]:

يا بيـ ـت عاتكـة الـذي أتعـزل[1683] حذر العـدى وبـه الفـؤاد موكـل

[1672]- م، ك:... يكن... رأي للمظطر... الإعجاز والإيجاز: 98، الشعر والشعراء2: 584: وإن لم...، وكذا جمهرة أشعار العرب2: 422: فلا رأي للمحمول، نهاية الأرب3: 74، عيون الأخبار3: 112: وإن لم يكن... للمجهود.

[1673]- ورد بالهامش، ك: مساور. المساور بن هند العبسي، من المتقدمين في الإسلام، عمر إلى أيام الحجاج. خزانة الأدب4: 573، الإصابة 8405، نهاية الأرب3: 72.

[1674]- م، ج: يخنق. نهاية الأرب3: 74: يخنق، وكذا الشعر والشعراء1: 348.

[1675]- ورد بالهامش. ك: عدي بن الرقاع. عدي بن زيد الرقاع العاملي، مدح بني أمية، وخاصة الوليد بن عبد الملك. وهجا جريرا. من كبار شعراء العصر الأموي. رغبة الآمل5: 212، الأغاني9: 307، معجم الشعراء: 86.

[1676]- الديوان: 162، نهاية الأرب3: 75.

[1677]- الأصل: حبال، والتصويب من م وك. الأصل: بلا، والتصويب من م، ك، ج.

الديوان: 163:... ما إن رأيت، نهاية الأرب3: 75.

[1678]- م، ك: منه. م، ك: جوادًا. الديوان: 163، نهاية الأرب3: 75.

[1679]- الأصل: الأحباء، والتصويب من م، ك، ج. الديوان: 163، نهاية الأرب3: 75.

[1680]- عبيد بن حصين النّميري، شاعر فحل، كان يفضل الفرزدق، فهجاه جرير، توفي سنة 90هـ. طبقات فحول الشعرا434، جمهرة العرب: 341.

[1681]- م، ك: تهجى. طبقات فحول الشعرا1: 504، سمط اللآلي 50، خزانة الأدب1: 503.

[1682]- ورد بالهامش، ساقط من م وج. هو عبد ا بن محمد الأنصاري، شاعر هجاء صاحب نسيب رقيق توفي سنة 105م. الأغاني4: 224، وخزانة الأدب1: 232.

[و][1684] إني لأمنحك الصـدود وإننـي		قسما إليك مـ ـع الصـدود لأميـل

[21 ظ]أيا بعل[1685] ليلى كيف تجمـ ـع سلمهـا[1686]		وحربي وفيما بيننا شبـت الحـرب
لها مثل ذنبي اليوم إن كنت مذنبـا		ولا ذنب لي إذ كان ليس لها ذنـب

[ذو الرمة[1687]:

إن الكريـم وذا الإسـلام مختلـب[1688]][1689]

ألم تـر أن المـاء يخبـث طعمـه		وإن كان لون الماء أبيض[1690] صافيـا

[الفرزدق:][1691]

فوا عجبا[1692] حتـى كليـب تسبنـي		كـأن أباهـا نهشـل أو مجاشـ ـع
ترجي ربيعا أن يجـيء صغارهـا[1693]		بخير وقد أعيا ربيعـا[1694] كبارهـ ـا
[تصرم عني ود بكـر بـن وائـل		وما كـاد عنـي ودهـم يتصـرم][1695]
قـ ـوارص تأتينـي وتحتقرونهـ ـا		وقد يمـلأ القطـر الإنـاء فيفعـم[1696]
فإن تنج منها تنج من ذي[1697] عظيمـة		وإلاّ فإنـ ـي لا أخالـك ناجيـ ـ ـا

[1683] - الأصل: التي أتغزل، والتصويب من م، وج.

[1684] - ساقط من م، ك، ج.

[1685] - ورد بالهامش: سلمى وحربكم لليلى. م: بعد. الأصل: أهل، والتصويب من ك وج..

[1686] - الأصل: سلمنا، والتصويب من م وك.

[1687] - غيلان بن عقبة العدوي، شاعر من مضر، كان يذهب مذهب الجاهليين في شعره، من فحول الطبقة الثانية في عصره. وفيات الأعيان3: 184، جمهرة أشعار العرب: 349. طبقات فحول الشعراء452، خزانة الأدب1: 51، الموشح170.

[1688] - م: يجتلب، ك: تخيلب.

[1689] - ساقط من ج. جمهرة أشعار العرب2: 392 وصدره: تلك الفتاة التي علقْتُها عرضًا.

[1690] - ك: أزرق، ج: في العين. الشعر والشعراء1: 527، الأغاني18: 26، طبقات فحول الشعراء2: 560: في العين...

[1691] - ورد بالهامش، ساقط من ج.

[1692] - م: فيا عجبا، ك، ج: فواعجبي. نهاية الأرب3: 75، الديوان1: 419، الأغاني21: 305: فيا عجبًا.

[1693] - ج: أترجو. م، ك، ج: ربيع.

[1694] - م، ك: عليك. نهاية الأرب3: 75.

[1695] - تكملة من ج.

[1696] - م: يحتقرونها. ج: يفعم. الديوان2: 195، الإعجاز والإيجاز: 96: يحتقرونها... فيفْعم.

يمضي أخوك فلا تلقى[1698] لـه خلفـا   والمال بعد ذهـاب المـال يكتسـب
ليس الشفيـع الـذي يأتيك متـزرا   مثل الشفيع الـذي يأتيـك عريانـا[1699]
قل لنصر والمـرء فـي دولـة السلطـان أعمـى مـادام يدعـى أميـرا
فـإذا زالـت الولايـة عنـه   واستـوى بالرجـال عـاد بصيـرا[1700]
[ولا نلي][1701] لسلطـان[1702] يكايـدنـا   حتى يلين لضرسي الماضغ الحجـر
هل ابنك إلا ابن من الناس فاصبري   فلن[1703] يرجع الموتى حنيـن المآثـم

جرير:

زعم الفـرزدق أن سيقتـل مربعـا   أبشر بطـول سلامـة يـا مربـع[1704]
إن الكريمـة ينصـر الـكرم ابنها   وابـن اللئيمـة للئـام نصـور[1705]
وابن اللبون إذا ما لـز فـي قـرن   لم يستطع صولة البـزل القناعـيس[1706]
رأيتك مثل البرق يحسـب ضوئـه[1707]   [قريبـا وإن كـان ضـوءه][1708] منـك
[22و] أمـا الرجـال فجعـلان ونسوتهـم   مثـل القنافـذ لا حسـن ولا طيب[1709]

[الأخطل][1710]:

1697- ك: في . نهاية الأرب3: 75.

1698- ج: تلق. خاص الخاص: 105:... ولا. نهاية الأرب3: 75.

1699- الإعجاز والإيجاز: 96، الشعر والشعراء1: 477. نهاية الأرب3: 75: فلا يأتيك، الأغاني21: 287.

1700- ج:... الخلافة... فاستوى. والبيتان في نهاية الأرب3: 75.

1701- ورد مطموسا. م، ج: تلين.

1702- ك: بسلطان. الديوان1: 200: أما العدو، فإنّا لا تلين لهم، نهاية الأرب3: 75.

1703- م: ولن. الديوان2: 206: فما ابناك... نهاية الأرب3: 76.

1704- ك:... مِربعًا... مِربع (بكسر الميم) خاص الخاص، الإعجاز والإيجاز: 97، الشعر والشعراء1: 492، نهاية الأرب3: 96.

1705- جاء البيتان في م، ك، ج: بترتيب مختلف. الديوان: 366، الإعجاز والإيجاز: 97، نهاية الأرب3: 76، الأغاني8: 19.

1706- الديوان: 128، الإعجاز والإيجاز: 97، نهاية الأرب3: 76.

1707- ك: ابنك... م، ك، ج: تحسب.

1708- ساقط من ك، ج: وأدنى ضوئه. الديوان: 226 : رأيتك... يحسب أنه   قريب وأدنى ضوئه... نهاية الأرب3: 76.

1709- ورد في م بترتيب مختلف. نهاية الأرب3: 76.

1710- تكملة من م، وك، وج.

والنـ ـاس همهـ ـم الحيـ ـاة ولا أرى طـ ـول الحيـ ـاة يزيـ ـد غير خبـ ـال
وإذا افتقرت إلى الذخائـ ـر لـ ـم تجـ ـد ذخـ ـ ـرا يكـ ـون كصالح الأعمـ ـال[1711]

إن الصنيعـ ـة تلقـ ـاهـ ـا وإن قدمـ ـت كالعـ ـ ـر يكمـ ـن حينـ ـا ثم ينتشـ ـر[1712]
وأقسـ ـم المجـ ـد حقـ ـا لا يخالفهـ ـ ـم حتى يخالف بطـ ـن الراحة الشعـ ـر[1713]
وإذا دعونـ ـ ـك عمهـ ـن فإنـ ـ ـ ـ ـه نسب يزيـ ـدك عندهن خبـ ـ ـ ـ ـالا[1714]
ضفادع في ظلمـ ـاء ليـ ـل تجاوبـ ـت فدل عليهـ ـا صوتهـ ـا حية البحـ ـر[1715]
يا مرسل الريـ ـح جنوبـ ـا وصبـ ـ ـا إن غضبـ ـت قيـ ـس فزدها غضبـ ـا[1716]

الصلتان العبدي[1717]:

فإن يك بحـ ـر الحنظليين واحـ ـ ـدا فمـ ـا يستـ ـوي[1718] حيتانه والضفـ ـادع
وما يستـ ـوي صدر القنـ ـاة وزجها وما يستوي[1719] في الراحتين الأصابع

كثير عزة[1720]:

وإنـ ـ ـي وتهيامـ ـي بعـ ـزة بعدمـ ـا تخليـ ـ ـت ممـ ـا بيننـ ـا وتخلـ ـ ـت
لكالمرتجـ ـي ظـ ـل الغمامة كلمـ ـ ـا [تبـ ـوأ][1721] منهـ ـا للمقيـ ـل اضمحلت
فقلت لهـ ـا يـ ـا عـ ـز كـ ـل مصيب إذا ذللت[1722] يوما لهـ ـا النفـ ـس ذلـ ـت

1711- الإعجاز والإيجاز: 97، نهاية الأرب3: 76.

1712- م، ك: الصغينة، والعر: الجرب.

1713- ك:... لا يخالطهم... يخالط. والبيتان بالإعجاز والإيجاز: 97: إن العداوة... قد أقسم... لا يحالفهم حتى يحالف...، خاص الخاص: 106، نهاية الأرب3:

1714- خاص الخاص: 105، نهاية الأرب3: 77، الشعر والشعراء1: 496.

1715- نهاية الأرب3 : 77.

1716- نفسه3: 77.

1717- ك: ويقال الصلتاني أيضا. هو قثم بن خبية العبدي، من كبار الشعراء، الحكماء، توفي سنة 80هـ. خزانة الأدب1: 30، الشعر والشعراء475، أمالي القالي2: 141، معجم الشعراء49.

1718- ج: تستوي.

1719- م: : تستوي. والبيتان في نهاية الأرب3: 77، والشعر والشعراء1: 500:

فما تستوي... وليس الذّباني كالقدامى وريشه وما تستوي في الكف منك الأصابع.

1720- م، ج: كثير.

1721- ورد مطموسا. والبيتان بنهاية الأرب3: 77، الإعجاز والإيجاز: 100، الشعر والشعراء1: 515-516.

هنيئـ ـا مريئـ ـا غيـ ـر داء مخامر   لعزة مـ ـن أعراضنـ ـا ما استحلـ ـت

إذا مـ ـا أرادت خلـ ـة أن تزيلنـ ـا[1723]   أبينـ ـا وقلنـ ـا: الحاجبيـ ـة[1724] أول

قضى كل ذي دين ووفـ ـى[1725] غريمه   وعـ ـزه ممطـ ـول معنى غريمهـ ـا

ومن لا يغمض عينـ ـه عن صديقه   وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتـ ـبع[1726] جاهـ ـدا كل عثـ ـرة   يجدها فلم[1727] يسلم له الدهر صاحب

[22ظ] **[جميل:]**[1728]

فإن كان[1729] حرب بين قوم[1730] وقومها   فإنّـ ـي لها فـ ـي كـ ـل نائبة سلـ ـم

ولـ ـرب عارضـ ـة علينا وصلها[1731]   بالجـ ـد تخلطـ ـه بقـ ـول الهـ ـازل

فأجبتهـ ـا فـ ـي الحـ ـب بعد تستر   أما بثينـ ـة عـ ـن وصالـ ـك شاغلـ ـي[1732]

[لو كان فـ ـي قلبـ ـي كقدر قلامة   [خاف][1733] وصلتك أو أتتـ ـك رسائلي][1734]

عمر بن عبد ا بن أبي ربيعة[1735]:

[1722]- ج: وطّنت. والبيتان بنهاية الأرب3: 77، الإعجاز والإيجاز:30:... وطّنت، خاص الخاص: 107: وطّنت لها النّفس.

[1723]- م: إن تردها. ك: أن تريدنا. ج: يريدها.

[1724]- م: المالكية. الأصل:... خُلّةً لن تريدها، والتصويب من الديوان: 255.

[1725]- م، ك، ج: فوفّى، وكذلك نهاية الأرب3: 78، والأغاني9: 26.

[1726]- م، ك، ج: يتّبع.

[1727]- م، ك، ج: ولم، والبيتان في الإعجاز 100، معجم االشعراء1: 513، نهاية الأرب3: 79، عيون الأخبار3: 16: ومن لا...

[1728]- ساقط من ج.

[1729]- الأصل: كان، والتصويب من ك، والديوان، م، ج: يك. الديوان: 61، نهاية الأرب3: 78.

[1730]- ك: قومها وهو خطأ.

[1731]- ورد خطأ: وصلُها بضم اللام. والبيت ساقط من ج. الديوان: 50: فلرب، نهاية الأرب3: 78، الشعر والشعراء1: 509، الأغاني8: 100 بترتيب مختلف.

[1732]- م، ك:... في الحين.. حبتي... الديوان: 5:... في القول، وكذلك الأغاني8: 100، الشعر والشعراء1: 509: في الحب، نهاية الأرب3: 78.

[1733]- ورد مطموسا، ك، ج: حب.

[1734]- ساقط من م. الديوان: 50: لو أن... فضلا، نهاية الأرب3: 78:... وصلاً، الشعر والشعراء1: 509:... حب، الأغاني8: 100:... في صدري.

ليــت هنــدا أنجزتنــا ما تعد وشفــت أنفسنــا ممــا نجــد[1736]

واستبــدت مــرة واحــــدة إنمــا العاجــز مــن لا يستبــد

قالت ترقب عيون الحــي إن لهــم عينا عليك[1737] إذا ما نمــت لــم تنــم

[فقلت: سفك دمي أقصــى مرادهــم وما غلت نظرة منهم بسفــك دمــي][1738]

لا تلمنــي وأنــت زينتهــا لــي أنــت مثــل الشيطــان للإنســان[1739]

ومن الأمثال[1740] السائرة للمحدثين[1741]

إبراهيم بن هرمة[1742]:

وبعض القول يذهب في الرياح[1743]

وطيب العيش في خبث الحرام][1744]

قد يدرك الشــرف الفتــى ورداءه خلــق وجيــب قميصــه مرقــوع[1745]

كتاركــة بيضهــا بالعــــراء وملبسة[1746] بيــض أخــرى جناحــا

[إن الــذي شــق فمــي ضامــن [لي][1747] الــرزق حتــى يتوفانــي

وحسبــك تهمــة ببــريء قــوم يضم علــى أخــي سقــم جناحا][1748]

[1735] - م: عمر بن عبد ا بن ربيعة المخزومي. ك: عمر بن ربيعة.

[1736] - ورد في الهامش: غلّتنا. ك: مما تجد. والبيتان بالديوان: 107:... تجد، نهاية الأرب3: 78: أكبادنا، الإعجاز والإيجاز: 100-101:... غلّتنا.

[1737] - ك: عليا، وكذلك نهاية الأرب3: 78. الإعجاز والإيجاز: 101: إن لها.

[1738] - تكملة من ج.

[1739] - الديوان: 441، نهاية الأرب3: 78.

[1740] - الأصل: أمثال، والتصويب من م، ك، ج.

[1741] - م: المحدثين، وهو خطأ.

[1742] - ورد بالهامش، م: هرمة بفتح الهاء، ج: ابن هرمة، إبراهيم بن علي بن هرمة الكناني القرشي. شاعر غزل من مخضرمي الدولتين، أقام بالمدينة. طبقات الشعراء20، الأغاني4: 367، تاريخ بغداد6: 127، الشعر والشعراء473، خزانة الأدب1: 204.

[1743] - الديوان: 86. وصدره: ولكن سقطة عيبتْ علينا.

[1744] - ج: فطيب. الديوان: 225، وصدره: أرى طيب الحلال علي خبثًا.

[1745] - الديوان: 145، الإعجاز والإيجاز: 101، نهاية الأرب3: 79، الشعر والشعراء2: 754، طبقات ابن المعتز: 21.

[1746] - ك: ولابسة، الديوان: 81، الإعجاز والإيجاز: 101، نهاية الأرب3: 79، الشعر والشعراء2: 754: وملحفة.

[1747] - ساقط من م. الديوان: 297 (أورده المحقق في باب الشعر المنسوب لابن هرمة).

بشار بن برد:

إذا كنت فـي كل الأمـور معاتبـا صديقك، لم تـلق الـذي لا تعاتبـه[1749]

فعش واحدا أو صـل أخـاك فإنـه مقـارف ذنـب مـرة ومجانبـه[1750]

[23و] إذا أنت لم تشرب مرارا علـى القذى ظمئت، وأي الناس تصفو مشاربه؟[1751]

[إذا بلـغ الـرأي المشـورة فاستعن بحزم نصيـح أو نصيحة حازم][1752]

ولا تجعل الشورى[1753] عليك غضاضة فـإن الخوافـي قوة[1754] للقـوادم

وما خير كف أمسـك الغل أختهـا ومـا خيـر سيف لم يؤيد بقـائم[1755]

ككبـر تشتهـي لذيـذ النكـاح وتفـرق مـن صولة الناكـح[1756]

أنـت مـن قبلهـا مكان شـراب يشتهـى شربه ويخشى صداعـه[1757]

الحـر يلحـى والعصـى للعبـد وليـس للملحـف مثـل الـرد[1758]

وصاحـب كالدمـل الممـد حملتـه فـي رقعـة من جلـدي[1759]

وإذا جفوت قطعت منـك[1760] منافعـي والـدر يقطعـه جفـاء الحالـب

ولـولا الـذي خبـروا لـم أكـن لأمـدح ريحانـة قبـل شـم[1761]

[1748]- ساقط من ك وج. الديوان: 83.

[1749]- الديوان1: 326: الذّنوب، الإعجاز والإيجاز: 102، الأغاني3: 197، نهاية الأرب3: 79، طبقات ابن المعتز: 27:... أخًا لك.

[1750]- الديوان1: 326: مفارق، الأغاني3: 197، نهاية الأرب3: 79، طبقات ابن المعتز: 27.

[1751]- الديوان1: 326، الإعجاز والإيجاز: 102، عيون الأخبار3: 17.

[1752]- تكملة من م. الديوان4: 193:... بدأي.

[1753]- الأصل: ولا تشرب، والتصويب من م، وك، وج.

[1754]- الأصل: قوةً بفتح التاء، وهو خطأ، الديوان4: 193، الأغاني3: 157، نهاية الأرب3: 79:... عدة، وكذلك زهر الآداب3: 881.

[1755]- الديوان4: 194.

[1756]- م:... تحب. م، ك:... وتفزع. الديوان7: 41، نهاية الأرب3: 79.

[1757]- م، ج: قلبها. م: يشتهي شديده. م، ج: تشتهي... تخشى. نهاية الأرب3: 79.

[1758]- ورد في المتن: المخاف، وصحح بالهامش. ج: للملهف غير... الأغاني3: 175، الشعر والشعرا2: 758، طبقات ابن المعتز26.

[1759]- الإعجاز والإيجاز: 102، الأغاني3: 176، نهاية الأرب3: 79، الشعر والشعراء2: 758، طبقات ابن المعتز26: في جاد.

[1760]- م، ك، ج: عنك. الديوان1: 192، الإعجاز والإيجاز: 103، نهاية الأرب3: 79.

تأتي المقيـم ومـا سعـى حاجاتـه عدد الحصى ويخيب سعي الناصب[1762]

لقد علمت وما الإسراف مـن خلقـي أن الذي هو رزقـي سـوف يأتيني

أسعـ ـى لأطلبـه فعينـي تطلبـ ـه ولـ ـو قعـدت أتانـي لا يعنينـي[1763]

أنـا وا أشتهـي سحـر عينيـ ـك وأخشـ ـى مصـ ـارع العشـ ـاق[1764]

نرجـ ـوك غـدا وغـدا كحاملـ ـة فـي الحـي لا تـدرون مـا تلـد[1765]

يسقط الطير حيـث ينتشـر الحـب ويغشـ ـى منـازل الكرمـ ـ ـ ـاء[1766]

[ليس يعطيك للجـزاء ولا الخـوف ولكـ ـن يلـ ـذ طعـ ـم العطـاء][1767]

* والصعب يمكن بعدما جمحـ ـا *[1768]

*ولابد من شكوى إلى ذي حفيظة *[1769]

* ولن تبلغ العليا بغير الدراهـ ـم *[1770]

* وكل ما سد فقرا فهو محمود *[1771]

أبو العتاهية:

* أذل الحرص أعناق الرجـال *[1772]

* وكل غني، في العيون، جليـل *[1773]

1761- الديوان4: 181، نهاية الأرب3: 79، الشعر والشعراء2: 758: لأحمد.

1762- الأصل: يخَيب، والتصويب من الإعجاز والإيجاز103، نهاية الأرب3: 80.

1763- تكملة من م. نهاية الأرب3: 80.

1764- الديوان4: 137، خاص الخاص: 108، الإعجاز والإيجاز: 103، نهاية الأرب3: 80.

1765- ساقط من ك. نهاية الأرب3: 80: ترجو... لا يدرون...

1766- م، ك، ج: تسقط. الأصل: ويخشى منازل، والتصويب من م، ج. الديوان1: 136، الأغاني3: 189، نهاية الأرب3: 8: تسقط، وكذا عيون الأخبار3: 26.

1767- تكملة من م. الديوان1: 136، العقد الفريد1: 268.

1768- الأغاني3: 209، نهاية الأرب3: 80، زهر الآداب2: 268، طبقات ابن المعتز25. وصدره: عسر النساء إلى مياسرة.

1769- الديوان4: 117، نهاية الأرب3: 80. وعجزه: يواسيك أو يسلّيك أو يتوجع

1770-نهاية الأرب3: 80.

1771- الديوان3: 122، الأغاني3: 195 وصدره: بثّ النّوال ولا تمنعك قلّته

في ك وج وردت أنصاف الأبيات بترتيب مختلف.

1772- الديوان: 337، نهاية الأرب3: 80، وصدره: تعالى ا ، يا سلم بن عمرو،

* روائح الجنة في الشبـــاب *[1774]

إن الشبــاب والفــراغ والجده مفســدة للمــرء أي مفســده[1775]

[أتطلب صاحبا لا عيـب فيـه] وأي النـاس ليـس لـه عيـوب[1776]

[23ظ] أنت ما استغنيت عن صـــــا حبــــك [الدهـر] أخــــوه[1777]

فإذا احتجـــت إليـــــه ســا عــــة مجــك فــــــوه

ما يحرز المرء من أطرافه طرفا إلا تخونه النقصان من طـرف[1778]

يصاب فؤادي حين أرمى ورميتي تعود إلى نحري ويسلم من أرمي[1779]

ولــرب لــذة ساعـــــة أورثـــت حزنــا طويـلا[1780]

إن كان لا يغنيـك مـا يكفيـكا فكل ما فـي الأرض لا يغنيكـا[1781]

سلم بن عمرو الخاسر[1782]:

من راقـب النـاس مـات غمـا وفـــاز باللــذة الجســـور[1783]

[1773] - الديوان: 356، نهاية الأرب3: 80، وصدره: أجلّك قوم حين صرت إلى الغنى،

[1774] - الديوان: 356، نهاية الأرب3: 8، خاص الخاص: 110، الإعجاز والإيجاز: 104. وصدره: إن الشباب حجة التّصابي، وفي الأغاني4: 36: يا للشباب المرح التّصابي.

[1775] - الديوان: 495، نهاية الأرب3: 8، الأغاني4: 36، خاص الخاص: 109.

[1776] - ورد بالهامش، ساقط من م، ك، ج. الديوان: 36، نهاية الأرب3: 80.

[1777] - ساقط من ك، والبيتان بالديوان: 747، ونهاية الأرب3: 81، الإعجاز والإيجاز: 105، الأغاني4: 11، عيون الأخبار3: 74. في م وك وردت أشعار أبي العتاهية بترتيب مختلف.

[1778] - ك: ما يحذر... إلاّ يحو به... الديوان: 277: ما أحرز، نهاية الأرب3: 81.

[1779] - م، ك: يصاد... م:... أرى. نهاية الأرب3: 81، الأغاني4: 42.

[1780] - ورد في المتن: شهوة، وكذا في من ك، ج: وصححت في الهامش. م، ك: قد أورثت. الديوان: 349: يا رب شهوة... قد أعقبت من نالها... هناك طويلة. نهاية الأرب3: 81:... شهوة... قد...

[1781] - الديوان: 493.

[1782] - الأصل: الجاسر، وهو تصحيف. م، ج: سالم بن عمرو. ك: سلم بن عمرو. هو سلم بن عمرو بن حماد الخاسر، شاعر خليع، سمي بالخاسر لأنه باع مصحفا واشترى بثمنه طنبورا، توفي سنة 186هـ. وفيات الأعيان2: 95، تاريخ بغداد9: 139، معجم الأدباء11: 236، طبقات الشعراء: 99.

[1783] - نهاية الأرب3: 81، الأغاني19: 265، طبقات ابن المعتز: 100.

لـولا منـى العاشقيـن ماتـوا غمـا، وبعـض المنـى غـرور[1784]

ولو ملكت عنان الريـح تصرفـه في كل ناحية مـا فاتـك الطلـب[1785]

لا تسـأل المـرء عـن خلائقـه في وجهـه شاهـد مـن الخبـر[1786]

صالح بن عبد القدوس[1787]:

لا يبلـغ الأعـداء مـن جاهـل مـا يبلـغ الجاهـل مـن نفسـه[1788]

والشيـخ لا يتـرك أخلاقـه[1789] حتـى يـوارى فـي ثرى رمسـه

إذا[1790] ارعـوى عـاد إلـى جهله كـذي الضنـا عـاد إلى نكسـه

وإن عنـاء أن تفهـم جاهـلا ويحسب جهـلا أنـه منك أفهـم[1791]

متى يبلغ البنيان [يوما][1792] تمامـه إذا كنـت تبنيـه وغيـرك يهـدم

إذا أوترت امرءا فاحذر عداوتـه من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا[1793]

شـر المواهـب ما تجـود به فـي غيـر محمـدة ولا أجـر[1794]

لا تجد بالعطـاء فـي غير حق ليس في منع غير ذي الحق[1795] بخل

[24 و] إنما الجـود أن تجود على من هو للجـود منـك والبـذل أهـل

يشقى[1796] رجال ويشقى آخرون بهم ويسعـد ا أقوامـا بأقـوام

وليس رزق الفتى من حسـن حيلته لكـن جـدود بـأرزاق وأقسـام[1797]

[1784]- نهاية الأرب3: 81.

[1785]- ك:... أصرفه. ج: فلو... أصرفه. نهاية الأرب3: 81.

[1786]- نهاية الأرب3: 81.

[1787]- صالح بن عبد القدوس، شاعر حكيم، رمي بالزندقة، فقتله المهدي. تاريخ بغداد9: 303، طبقات الشعراء: 90، معجم الأدبا12: 6، أمالي المرتضى1: 100.

[1788]- ك: في نفسه. نهاية الأرب3: 82: ما يبلغ.

[1789]- ورد في المتن:... أفعاله، وصححت بالهامش. ج: عادته. نهاية الأرب3: 82، طبقات ابن المعتز: 90.

[1790]- م: فإذا. طبقات ابن المعتز: 90.

[1791]- نهاية الأرب3: 82.

[1792]- ساقط من ك. ج:... هادم. نهاية الأرب3: 82.

[1793]- م، ك: وترث... ك: عدو ا . نهاية الأرب3: 82.

[1794]- نهاية الأرب3: 82:... من غير.

[1795]- ورد بالهاش: ما سوى الحق. نهاية الأرب3: 82.

[1796]- م: تشقى.

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقـد [يرمي][1798] فيرزقه من ليس بالـرامي

لكل آت لا شـك آت وذو الجهـل معنـى والحزن يا صـاح فضل[1799]

والبة بن الحباب[1800]:

[ن كـان يجـزى بالخيـر فاعلـه شـرا ويجـزى المسـيء بالحسـن][1801]

فويل تالي[1802] القرآن في ظلـم الليـل وطوبـى لعابـد الوثـــــن

ابن مناذر[1803] يا عجبا من خالد كيف لا يخطـئ فينـا مـرة بالصـواب[1804]

وأرانا كالـزرع يحصـده الدهـر فمـن بيـن قائـم وحصيـــد

وأرانا للمـوت ركـب مخـفـون سـراع لمنهـل مـورود[1805]

[أبو نواس:][1806]

دع عنك لومي فإن اللـوم إغـراء [وداوني بالتـي كانـت هي الـداء][1807]

* ألا رب إحسان عليك ثقيـل *[1808]

* وللرجاء حرمة لا تجهـل *[1809]

* من فرصة اللص ضجة السوق *[1810]

1797- الأصل: حليته، والتصويب من م، وك، وج. م:... جدودا.

1798- م: يرمى. في ج ورد مطموسا وفيها: ويرزقه. والأبيات الثلاثة في نهاية الأرب3: 82.

1799- م، ك: والغم والحزن. ج: والحزن والغم. نهاية الأرب3: 83.

1800- والبة بن الحباب الأسدي الكوفي، شاعر ماجن ضليع، هو أستاذ أبي نواس الموشح: 272، طبقات الشعراء: 87، تاريخ بغداد13: 518.

1801- ساقط من ج. خاص الخاص114 : ويجزي القُبح.

1802- الأصل: ويل لتالي، والتصويب من م، ك، ج، وكذلك خاص الخاص: 114.

1803- ورد اسم الشاعر بالهامش، وهو محمد بن مناذر، شاعر كثير النوادر، مدح البرامكة، مات سنة 198هـ، بمكة. معجم الأدباء19: 55، الموشح: 295، طبقات الشعرا119، بغية الوعا: 107.

1804- الشعر والشعراء2: 870، طبقات ابن المعتز122: يا عجبي.

1805- م، ك، ج: وكأنّا. م:... يخبون، ك:...مجدون. طبقات ابن المعتز: 123: فكأنّما... محثّون سراع.

1806- ساقط من ج.

1807- تكملة من م وج. الديوان: 6، خاص الخاص: 62، نهاية الأرب3: 83.

1808- الديوان: 17، نهاية الأرب3: 83، طبقات ابن المعتز: 215. وصدره: وأصبحت ألحى الشّكر، والشكر محسن.

1809- ك: وللرجال ج: وللزجاجة. الديوان: 433: للرجال، نهاية الأرب3: 83.

* وأي جـد بلـغ المـ ـازح *[1811]

* من يعمل الطين يأكـل الطينـا *

إذا امتحـن الدنيـا لبيـب تكشفـت له عن عـدو فـي ثيـاب صديـق[1812]

لا أذود الطـيـر عـن شجـر قد بلوت الـمر مـن ثمـره[1813]

وليـس بمستنكـر أن يجعل[1814] العالم في واحـد

صـار جـدا مـا مزحـت بـه رب جد جـره اللـعب[1815]

[24 ظ] كفـى حزنـا أن الجـواد مقتـر[1816] عليـه ولا معـروف عنـد بخيـل

وأوبـة مشتـاق بغيـر دراهـم إلى أهله مـن أعظـم الحدثـان[1817]

أبو عيينة المهلبي[1818]:

* وكيف جحود القلب والعين تشهد *[1819]

* ولا خير فيمن لا يدوم [له][1820] عهد *

* وشتان بين الولاية والعزل *[1821]

لـو كمـا تنقـص تـزداد إذا نلـت السمـاء[1822]

1810 - م، ك، ج:... فرص. الديوان: 451. وصدره: كقول كسرى فيما تملقه

1811 - الديوان: 618. وصدره: أيةُ نار قدح القادح

1812 - الديوان: 621، خاص الخاص:111، الإعجاز والإيجاز: 106، الشعر والشعرا2: 815، نهاية الأرب3: 83.

1813 - الديوان: 427، نهاية الأرب3: 83، الإعجاز والإيجاز: 107، زهر الاداب4: 1069.

1814 - م، ك، ج: أن يجمع. الديوان: 454: أن يجمع، وكذلك نهاية الأرب3: 83 وخاص الخاص: 111:... على ا ، والإيجاز: 106، والشعر والشعرا2: 825.

1815 - الديوان: 239، الإعجاز والإيجاز: 107، نهاية الأرب3: 83: ساقة.

1816 - ك: مقر، وهو خطأ. الإعجاز والإيجاز: 107، نهاية الأرب3: 83، طبقات ابن المعتز: 215.

1817 - نهاية الأرب3: 83.

1818 - مروان بن سعيد المهلبي، شاعر من أهل البصرة، كان ملمًا بالنّحو، وكانت له مناقضات مع ابن عمه عبد ا بن محمد بن أبي عيينة. معجم الشعرا: 109، بغية الوعاة: 390، طبقات الشعراء: 288.

1819 - نهاية الأرب3: 84.

1820 - ساقط من ك. نهاية الأرب3: 84، خاص الخاص: 116، الإعجاز والإيجاز: 113، الأغاني20: 93. وصدره: أرى عهدكم كالورد ليس بدائم

1821 - نهاية الأرب3: 84، الأغاني 20: 90 وصدره: وأصبحت معزولاً وقد كنت وليًا.

1822 - ك:... ينقص يزداد... نال. الإعجاز والإيجاز: 113، الأغاني20: 116، طبقات ابن المعتز: 289.

أبوك لنا غيث نعيـش بظلـه[1823] وأنت جراد لست تبقي ولا تـذر
[له أثر في المكرمات يسرنـا فأنت تعفي دائما ذلـك الأثـــر

تسيء وتمضي الإساءة والأذى فلا أنت تستحيي ولا أنت تعتذر][1824]

عبد ا بن محمد بن أبي عيينة[1825]:

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهـون غيـر شماتـة الحساد[1826]

ما كنت إلا كلحـــم ميـــت دعـا إلـى أكلـه اضطـرار[1827]

من آنسته البلاد لـم يــــرم منها ومن أوحشته لم يقـــم

ومن يبـت والهمـوم قادحـة في صدره بالزنـاد لـم ينـم[1828]

العباس بن الأحنف[1829]:*

* صد الملول خلاف صد العاتب *[1830]

*ولا خير في ود يكون بشافـــع *[1831]

* من عالج الشوق لم يستبعد الدارا *[1832]

* شغل الحلي أهله أن يعـــارا *

صرت كأني ذبالـة نصبـــت تضيء للنـاس وهـي تحتـرق[1833]

[1823]- ورد في المتن: بنبته، وصححت في الهامش. الإيجاز: 113:... بسيبه.

[1824]- تكملة من ج.

[1825]- ج: عبد ا بن أبي عيينة، هو ابن عم مروان بن سعيد المهلبي، كانت له معه مناقضات. معجم للشعراء 320-321.

[1826]-ك: الأعداء. نهاية الأرب3: 84: الأعداء.

[1827]-نهاية الأرب3: 84، الإعجاز والإيجاز: 113: ما أنت... لحم... اضطرار.

[1828]-الشعر والشعراء2: 872.

[1829]-العباس بن الأحنف اليماني، شاعر غزل، توفي سنة 192هـ. النجوم الزاهرة2: 127، طبقات الشعراء: 254، معجم الأدباء12: 40، شذرات الذهب1: 234.

[1830]-م: العابت، وهو خطأ. الديوان: 53، الشعر والشعرا2: 828، الأغاني8: 357، طبقات ابن المعتز، وصدره: لكن مللت فلم تكن لي حيلة

[1831]-الديوان: 197، نهاية الأرب3: 85. وصدره: إذا أنت لم يعطفك إلاّ شفاعة

[1832]-الديوان: 8، الإعجاز والإيجاز:111، خاص الخاص: 117، نهاية الأرب3: 85. وصدره: يستقرب الدار شوقًا وهي نازحةٌ

أرى الطريق قريبا حين أسلكـه   إلى الحبيب بعيدا حين أنصرف[1834]

كفى حزنا أن التباعـد بيننـا   وقد جمعتنا والأحبـــة دار[1835]

أقمنـا مكرهيـن بهـا فلمـا   ألفناهـا خرجنـا كارهينـا[1836]

مسلم بن الوليد[1837]:

[25 و] دلت على عيبها الدنيا وصدقهـا   ما استرجع الدهر مما كان أعطاني[1838]

يعد[1839] الفتى مر الليالـي سليمـة   وهن به عما قليل عواثـــــر

الشيب كره، وكره أن تفارقـه[1840]،   أعجب بشيء على البغضاء مودود

فاذهب فأنت طليق عرضك أنـه   عرض عززت به وأنت ذليـل[1841]

منصور النمري[1842]:

لعـل لـه عـذرا وأنت تلـوم   وكم لائم قد لام وهو مليـم[1843]

ما كنت أو في شبابي كنه غرته   حتى انتهى فإذا الدنيا له تبـع[1844]

أقال عتاب مـن استربت بوده   ليسـت تنـال مـودة بقتـال[1845]

[1833]-الديوان: 221، الإعجاز والإيجاز: 111، نهاية الأرب3: 85.

[1834]-نهاية الأرب3: 84.

[1835]-نفسه3: 85.

[1836]-م:... كارهين. م:... رحنا. نهاية الأرب3: 85. الشعراء235، 277، تاريخ بغداد.

[1837]-مسلم بن الوليد، صريع الغواني، شاعر غزل، كان يعمد البديع، تولى بريد جرجان، توفي سنة 208هـ. طبقات الشعراء235، معجم الشعرا277، تاريخ13: 96.

[1838]-خاص الخاص: 114، الإعجاز والإيجاز: 110، نهاية الأرب: 85.

[1839]-م، ك: يغر. نهاية الأرب3: 85.

[1840]-م، ك، ج: أن يفارقني. زهر الآداب4: 971.

[1841]-الأصل: طريق، والتصويب من م وك. ك: خليل، وهو تعريف ناتج عن اقتراب حرف الذّال من اللام.

[1842]-ك: منصور بن الزبرقان النّمري. ج: منصور النّميري. هو منصور بن الزبرقان بن سلمة، مدح هارون الرشيد، وغضب عليه بعد ذلك، وأمر بقتله، ولكنه مات قبل أن ينفذ فيه أمر الخليفة. تاريخ بغداد13: 65، طبقات الشعراء: 242، جمهرة الأنساب284.

[1843]-نهاية الأرب3: 86.

[1844]-م: عزته. م، ك، ج:... انقضى. خاص الخاص: 112: عزته، وكذا الإعجاز والإيجاز: 108، نهاية الأرب3: 86، الأغاني13: 145، طبقات ابن المعتز: 245.

[1845]-الإعجاز والإيجاز: 108:... اغتررت، نهاية الأرب3: 86:... ليس بعتاب.

إن البنيـة والفـراق لواحـد أو توأمـ ـان تراضعـا بلبـان[1846]

العتابي[1847]:

وإن[1848] عظيمات الأمـور مشوبـة بمستودعات في بطـون الاسـاود

و في عرض السمـاوات جنـة ولكنهـ ـا محفوفـة بالمكـ ـاره[1849]

قلت للفرقديـن، والليـل ملـ ـق سـ ـود أكنافـه علـى الآفـ ـاق

ابقيا ما استطعتمـا فسيرمـ ـ ـى بيـن شخصيكمـا بسهـم الفـراق[1850]

أشجع السلمي[1851]:

وعلى عـدوك يا ابـن عم محمـد رصدان ضوء الصبـح والإظـلام[1852]

فـ ـإذا تنبـه رعتـه وإذا هـدا[1853] سلـ ـت عليـه سيوفـك الأحـلام

[داء قديـ ـم فـ ـي بنـ ـي آدم فتنـة إنسـان بإنسـ ـ ـ ـ ـ ـان[1854]

نسيبك من أمسى يناجيـك طرفـه وليس لمن تحـت التـراب نسيـب[1855]

[25 ظ] لابد للمشتاق مـن ذكـر الوطـن والياس والسلوة مـن بعـد الحـزن

سبق القضاء بكل ما [هو][1856] كائن فليجهـد المتقلـب المحتـ ـ ـ ـال[1857]

1846- في ك ورد مطموا. ج: وهما جميعا أرضعا...

1847-كلثوم بن عمرو التّغلبي، كاتب وشاعر مجيد، مدح الرشيد، ثم انقطع المدح البرامكة. مات سنة 220هـ. طبقات الشعراء: 261، تاريخ بغداد: 12: 488، معجم الشعراء244، معجم الأدباء17: 26.

1848-م: فإن. خاص الخاص: 112:... عليات. نهاية الأرب3: 86، الأغاني13: 24: رأيت رفيعات.

1849-نهاية الأرب3: 86.

1850-نفسه:... ما بقيتما.

1851-أشجع بن عمرو السلمي، من فحول الشعراء، مدح الرشيد والبرامكة. خزانة الأدب1: 143، الموشح295، طبقات الشعراء251، تاريخ بغداد7: 45.

1852-الأصل: وكل، والتصويب من ، ك، ج: يا بنت...

1853- ج: غفلى. والبيتان في خاص الخاص: 112، والإعجاز والإيجاز: 109، الشعر والشعراء2: 882، طبقات ابن المعتز: 251-252. نهاية الأرب3: 87:... غفا، وكذلك الأغاني18: 214.

1854-نهاية الرب3: 87، طبقات ابن المعتز254: صبوة.

1855-نهاية الأرب3: 87.

1856-ساقط من ك.

1857-ج: فليجتهد. نهاية الأرب3: 87.

الخريمي[1858]:

وأعددتــه ذخــرا لكــل ملمــة ـــ وسهم الرزايــا بالذخائــر[1859] مولــع

إذا ما مات بعضك فابــك بعضــا ـــ فبعض الشيء من بعض قريــب[1860]

أرى الحلم في بعض المواطن ذلــة ـــ وفي بعضها عزا يســود فاعلــه[1861]

ودون الندى في كــل قلــب ثنيــة ـــ لها مصعد حزن ومنحدر سهــل[1862]

العيش لا عيش إلا مــا قنعت بــه ـــ قد يكثر المال والإنسان مفتقــر[1863]

وهل حازم إلا كآخــر عاجــز ـــ إذا حــل بالإنســان مــا يتوقــع[1864]

محمود الوراق[1865]:

وإذا غــلا شــيء علــي تركتــه ـــ فيكون أرخص ما يكــون إذا غــلا[1866]

[ما كدت أفحص عن أخــي ثقــة ـــ إلا ذممت عواقب الفحــص][1867]

ولم أر بعد الدين خيرا من الغنــى ـــ ولم أر بعد الكفر شــرا مــن الفقــر

[1858]-أبو يعقوب إسحاق بن حسان، شاعر كريم النسب، توفي سنة 214هـ. طبقات الشعراء: 293، تاريخ بغداد6: 326، وهر الآداب107.

[1859]-الأصل: للذخائر، والتصويب من ك، ج. وكذلك خاص الخاص: 114، الإعجاز والإيجاز: 111، نهاية الأرب3: 87.

[1860]-خاص الخاص: 113، الإعجاز والإيجاز:111، نهاية الأرب3: 87: فإن البعض...

[1861]-نهاية الأرب3: 87.

[1862]-ج:... وعر. نهاية الأرب3: 87، الشعر والشعراء2: 857:... وعر.

[1863]-نهاية الأرب3: 87.

[1864]-نفسه3: 88.

[1865]-محمود بن حسن الوراق، أكثر شعره في الحكم، توفي سنة 225هـ. طبقات الشعراء: 367، تاريخ بغداد 13: 87.

[1866]-نهاية الأرب3: 88.

[1867]-ساقط من ج، وجاء مكانه:

إلا الدقِيقُ فإنّه قُوتُنَا ـــ فَإِذَا عَلَا يومًا فقد نَزل البلا

وهو بنهاية الأرب3: 88.

الدهـر لا يبقـى علـى حالـة   لكنـه يقبـل أو يدبـر[1868]
فـإن تلقـاك بمكروهـة[1869]   فاصبر فـإن الدهـر لا يصبـر
إذا كان وجه العـذر ليـس ببيـن   فإن اطراح العذر خير من العذر[1870][1871]

محمد بن حازم[1872] الباهلي:

[وقائـل كيـف تفرقتمـا   فقلـت قولا فيـه إنصـاف][1873]
لـم يكـن لـي شكـلا ففارقته   والنـاس أشكـال وألاف[1874]
رب غريـب ناصـح الجيـب   وابـن أب[1875] متهـم الغيـب
ورب عيـاب[1876] لـه منظـر   مشتمـل الثـوب[1877] على العيـب [26و]
لا تعجبـن لأحمـق   نـال الغنـى مـن غيـر كـده
ولعاقـل مـا يستبـت[1878]   فكلهـم يسعـى بجـده
ألا إنما الدنيـا على المرء فتنـة   على كل حال أقبلت أم تولـت[1879]

[اللجلاج الحارثي][1880]

إذا المرء لم يدنـس مـن اللـؤم عرضه   فكل رداء يرتديـه جميـل[1881]

1868-نهاية الأرب3: 88: لا بد أن يقبل أو يدبرا.

1869-ج: بمكر وهد. وكذلك نهاية الأرب3: 88:... لن يصبرا، والبيتان أيضا في زهر الآداب1: 140.

1870-نهاية الأرب3:88:... بواضح، وكذلك زهر الآداب1: 140.

1871-ساقط من م.

1872-ك: محمد بن أبي حازم. هو حازم بن منصور بن عمرو الباهلي، كان حسن الشعر، مطبوع القول، مدح الخليفة المأمون. مات ببغداد حوالي215هـ. معجم الشعراء371، تاريخ بغداد2: 295.

1873-ورد بالهامش، ساقط من م وك.

1874-ج: لم يك، وكذلك نهاية الأرب3: 88.

1875-م: عم، ك: أمين.

1876-ج:... عتّاب.

1877-ورد في المتن: العيب، وصححت في الهامش.

1878-م، ج: يتتب، ك: مستتعب.

1879-نهاية الأرب3 :88.

1880-ك: العجلاج الحارثي، ساقط من ج. هو عبد الملك بن عبد الرحيم، شاعر فحل مطبوع. خاص الخاص: 89، معجم الشعراء: 85، طبقات الشعراء: 276.

1881-هذا البيت والذي يليه في نهاية الأرب3: 88.

إذا كنـت ملحيـا مسيئا ومحسنـا ___ فغشيان ما تهوى مـن الأمر أكيـس
وما زرتكم عمدا ولكـن ذا الهـوى ___ إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل[1882]

إذا مـا أهـان[1883] امـرؤ نفسـ ـه فـ ـلا أكـ ـ ـرم ا مـن يكرمـه

محمد بن أبي زرعة الدمشقي[1884]:

لا يؤنسنـك أن ترانـي ضاحكـ ـا كم ضحكـة فيهـا عبـوس كامـن[1885]
قد يهـز[1886] الهنـدي وهـو حسـ ـام ويحـث الجـواد وهـو جـ ـ ـواد

أبو الشّيص:

لا تنكـري صـدي ولا إعراضـي ليس المقل عـن الزمـان براضـي[1887]
إذا لم تكن طرق الهوى لي ذليلـة تنكبتها وانحـزت للجانـب السهـل[1888]

علي بن جبلة[1889]:

وأرى الليالي ما طوت مـن شرتـي ردته فـي عظتـي وفـي إفهامـي[1890]
وعلمت أن المرء في سنـن الـردى حيث الرمية مـن سهـام الـرامي[1891]
وخافت على التطواف [قوتي][1892] وإنما تصاد غرار الوحـش وهي رتـوع[1893]

[1882]-خاص الخاص: 113، التوفيق للتلفيق: 103، نهاية الأرب3: 89: وما كنت زوارًا...

[1883]-ك، ج: هان. نهاية الأرب3: 90.

[1884]- ج: محمود بن أبي زراعة الدمشقي.

[1885]- خاص الخاص: 117، الإعجاز والإيجاز: 117، نهاية الأرب3: 89.

[1886]-الأصل: يهز، والتويب من م. خاص الخاص: 117، الإعجاز والإيجاز: 117... الحسام ويحب...، نهاية الأرب3:... يمهن الهندي.

[1887]- خاص الخاص: 113، الإعجاز والإيجاز: 110، الشعر والشعرا2: 845، الأغاني16: 402، طبقات ابن المعتز: 75.

[1888]-نهاية الأرب3: 89.

[1889]- علي بن جبلة الأبداوي، المعروف بالعكوك، شاعر مجيد، من أهل العراق، قتله المأمون سنة 213هـ. وفيات الأعيان3: 35، الورقة 106، تاريخ بغداد11: 359.

[1890]-ك: سرتي، الديوان: 104:...قوتي زادته في عقلي... نهاية الأرب3: 89.

[1891]-م:... المؤمن. ك، ج: من سنن. في الأصل: الرمية، بالكسر، والتصويب من الديوان: 104.

[1892]-ساقط من ك. ج: موتي.

[1893]-ك، ج: تصاب. الأصل:... ربوع، والتصويب من ك، وج، والديوان:77، و نهاية الرب3: 89.

[26ظ] **عبد الصمد بن المعدل**[1894]:

ليـس لـي عـذر وعنـدي بلغــة   إنمـا العذر لمـن لا يستطيـــع[1895]

واعلـــم أن ثيــاب الرجــال[1896]   يحــل العزيـز محـل الذليـــل

وأن ليـتس مستغنيـا بالكثيــــر   مـن ليـس مستغنيـا بالقليــــل

أرى النــاس أحدوثـــــــــة   فكونـي حديثـا حســـــــــن[1897]

كـأن لـم يـزل مـا أتــــى[1898]   وما قـد مضـى [لـم][1899] يكــن

إذا وطـــن رابنــــــــي،   فكـل البــلاد[1900] وطـــــــن

الحمدوني[1901]:

[إذا ما اتقيت على قرحــــــة ____ فكــل بـلاء بهـا مولـــــع][1902]

إن المقدم في حذق بصنعتـــه   أنـــى توجـه منهـا فهو محروم

[العتبي:

قالت][1903]**:** عهدتك مجنونا، فقلت لها:____   إن الشبـاب جنـون بـرؤه الكبـر[1904]

وحسبــك مـن حـادث بامـرئ   تـرى حاسديـه لـه راحميــنا[1905]

[1894]-الأصل: المعدل، هو عبد الصمد بن المعذل بن غيلان العبدي. شاعر عباسي خليع، توفي نحو سنة 240هـ. الموشح: 346، الأغاني13: 226، طبقات الشعراء: 368.

[1895]-نهاية الأرب3: 90.

[1896]-م، ج: بنات الرجال. ك: ثياب الرجاء. ج:... الرجا. والبيت والذي يليه في نهاية الأرب3: 90.

[1897]-م: حسنًا. وهو والبيتين بعده في نهاية الأرب3: 90.

[1898]-م:... ما قد أتى.

[1899]-ساقط من ج.

[1900]-م، ك، ج: بلادٍ... ، وكذاك نهاية الأرب3: 90.

[1901]-الأصل: الحمدوي، م، ك: حمدوني. هو إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني، له أخبار طريفة مع أحمد بن حرب المهلبي. زهر الآداب: 550-552، 1045-1048، طبقات الشعراء: 371.

[1902]-ساقط من ك. ج:... اتثنيت.

[1903]-ورد اسم الشاعر في الهامش، ما بين قوسين ساقط من م. هو محمد بن عبيد ا بن عمرو، علامة من أهل البصرة، راوية للأخلاق والآداب، توفي سنة 228هـ. معجم الشعراء: 356، وفيات الأعيان4: 31، طبقات الشعراء: 314، تاريخ بغداد2: 324.

[1904]-الإعجاز والإيجاز: 114، نهاية الأرب3: 90.

[1905]-نهاية الأرب3: 91.

أبو سعيد[1906] المخزومي:

وكم رأينا [فـي][1907] الدهر مـن أسـد بالـت علـى رأسـه ثعالبـــــه

إذا ضـن الجـواد بمـا لديـــه فمـا فضل الجواد علـى البخيـل[1908]

ليـس لبـس الطيـالـس مـن لبـاس الفـــــوارس

لا ولا حومــــة الوغــــا كصـدور المجالـــــــس

وظهـور الجيـاد غيــــر ظهـــور الطنافـــــس

ليـس مـن مـارس الحـرو ب، كمـن لـم يمــارس[1909]

[27و] **دعبل[1910]**:

لا تعجبي يـا سلـم مـن رجـل ضحك المشيـب برأسـه فبكـى[1911]

هي النفس مـا حسنتـه فمحسـن إليهـا ومـا قبحتـه فمقبــح[1912]

جئنـا بـه يشفـع فـي حاجــة فاحتاج فـي الإذن إلـى شافـع[1913]

[تلك المساعي إذا ما أخرت رجلا[1914] أحب للناس عيبا كالـذي عابـه]

كذلك من كان هدم المجد عادتـه فإنه لبناة المجد عيابــــه[1915]][1916]

رف[ع الكل]ب [فاتضــــع[1917] ليس فـي الكلـب مصطنـــع

[1906]-الأصل: أبو سعد والتصويب من م وك، ج: العتبي. هو أبو سعيد عيسى بن خالد بن الوليد المخزومي، مدح المأمون، وهجا دعبلاً الخزاعي. زهر الآداب: 330، أما في طبقات الشعراء: 295، ومعجم الشعراء: 98، ونهاية الأرب3: 87، فهو فيها: أبو سعد.

[1907]- ساقط من ك، ج: للدهر، وكذلك نهاية الأرب3: 91، الإعجاز والإيجاز: 119.

[1908]-نهاية الأرب3: 91.

[1909]-م، ج:...لا. والمقطوعة بالإعجاز والإيجاز: 119، ونهاية الأرب3: 91.

[1910]-ك: دعبل الخزاعي. دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، شاعر هجاء، توفي سنة 246هـ. معجم الأدبا11: 99، وفيات الأعيان2: 34، تاريخ بغداد8: 382، طبقات الشعراء: 264.

[1911]-خاص الخاص: 120، الإعجاز والإيجاز: 118، نهاية الأرب3: 91، زهر الآداب1: 1051، الشعر والشعراء2: 850، الأغاني020: 125. والأبيات في ج بترتيب مختلف.

[1912]-الديوان:55:... لديها، نهاية الأرب3: 91.

[1913]-ك، ج:... نشفع. الديوان: 106، نهاية الأرب3: 91.

[1914]-ج: في الأدب. والبيتان في الديوان: 15 ونهاية الأرب3: 92.

[1915]-ج: بذاك. الديوان:... عابته. نهاية الأرب:... لبناء...

[1916]-ساقط من ك.

أرى فيئهم في غيرهم متقسمـ ـا وأيديهم من فيهم صفـ ـ ـ ـ ـرات

بنات زياد في الخدور[1918] مصونـ ـة وبنت رسول ا فـ ـي الفلـ ـوات

وآل رسول ا نحف جسومهـ ـم[1919] وآل زياد غلاظ القصـ ـ ـ ـ ـ ـرات

إسحق الموصلي:][1920]

إن ما قل [منك][1921] يكثر عنـ ـدي وكثيـ ـر مـ ـن الحبيـ ـب القليـ ـل

وكل[1922] مسافر يـ ـزداد شوقـ ـا إذا دنـ ـ ـت الديـ ـار مـ ـن الديـ ـار

[المؤمل بن أميل:][1923]

إذا مرضنـ ـا أتيناكـ ـم نعودكـ ـم وتذنبـ ـون فنأتيكـ ـم فنعتـ ـ ـ ـذر[1924]

لا تحسبوني غنيا عـ ـن مودتكـ ـم إني إليكـ ـم وإن أثريـ ـت[1925] مفتقـ ـر

إبراهيم بن العباس[1926]:

ورب أخ ناديته لملمـ ـ ـ ـ ـ ـة فألفيته منهـ ـا أجـ ـل وأعظمـ ـ ـا[1927]

وكنت أذم إليك[1928] الزمـ ـ ـ ـ ـان فأصبحـ ـت فيـ ـك أذم الزمانـ ـا

[1917]-ساقط من ك.

[1918]- م:... في القصور. والمقطوعة بالديوان: 41 بترتيب مختلف، وفيها:... في القصور، وآل...

[1919]-الأصل: جسومها، والتصويب من م، ك، ج، والديوان: 41 وفيه فآل... وآل.

[1920]-ساقط من ج. هو إسحاق بن إبراهيم الموصلي، عرف بصناعة الغناء، شاعر ونادم الخلفاء، توفي سنة 235هـ. النجوم الزاهرة2: 288، تاريخ بغداد وفيات الأعيان1: 182.

[1921]-ساقط من ج. الأغاني5: 318:... ممن تحب القليل.

[1922]- ج: فكل. الإعجاز والإيجاز: 118، نهاية الأرب3: 92، زهر الآداب2: 544، الأغاني5: 358: وأبرح ما يكون الشوق يوما.

[1923]- ورد بالهامش، هو المؤمل بن أميل المحاربي، شاعر من أهل الكوفة، انقطع إلى المهدي، توفي حوالي سنة 190هـ. خزانة الأدب3: 523، تاريخ بغداد13: 177، معجم الأدباء19: 201، معجم الشعراء 298.

[1924]-م: نعتذر، ج: ونعتذر.

[1925]-أثبت الناسخ في المتن: أيسرت –وكذا في م وج- وصححها في الهامش. والبيتان في خاص الخاص: 115، ونهاية الأرب3: 92، والإعجاز والإيجاز: 115. وفي خاص الخاص، ونهاية الأرب: أيسرت.

[1926]-إبراهيم بن العباس الصولي، من أشهر كتاب عصره، توفي سنة 243هـ. وفيات الأعيان1: 25، تاريخ بغداد6: 177، أمراء البيان: 244، معجم الأدباء1: 164.

[1927]-نهاية الأرب3: 92.

[1928]-ج:... إليك أذم...

وكنت أعـدك[1929] للنائبـــــات فها أنا أطلـب منـك الأمانـــا

[27] دنت بأناس عن ثناء زيـــــارة وشط بليلـى عـن دنو مزارهـا[1930]

وإن مقيمـات بمنقطـع[1931] اللـوى لأقرب من ليلـى وهاتيك دارهـا

أبو علي البصير[1932]:

ولا[1933] تعتذر بالشغـل عنـا فإنمـا تناط[1934] بك الآمال ما اتصل الشغـل

لعمر أبيك مـا نسـب المعلـــى إلى كرم وفي الدنيا كريـــــــم

ولكن البلاد إذا اقشعـــــــرت وصوح بقلها رعي الهشيـــــم[1935]

[سعيد بن حمي][1936]:

* إن جهد المقل غير قليل *[1937]

* وعلى المريب شواهد لا تنكر*[1938]

[بلـوت الزمـان وأهـل الزمـان فكل نـدم ولـوم حقيـــــــــق

فأوحشنـي مـن صديق الزمـان وآنسني من عـدوي الصديـــق

ولرب نازلة يضيقـن لهـا الفتـى درعا وعند ا منها المخـــرج

حكمت فلمـا استحكمـت حلقاتهـا فرجت وكـان يظنهـا لا تفـرج][1939]

[1929]-م: أُعِدك. والبيتان في خاص الخاص: 125، ونهاية الأرب3: 92، وعيون الأخبار3: 74، وفيها: وقد كنت أشكو...

[1930]-البيت والذي بعده بنهاية الأرب3: 92.

[1931]-م، ك: بمنعطف.

[1932]-ج: ابن علي البصير، هو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يون الكاتب الأنباري، كاتب كبير، وشاعر مجيد، توفي في سمراء، سنة 251هـ. طبقات الشعراء: 398، نهاية الأرب3: 89، تاريخ الكوفة: 445.

[1933]- م، ك، ج: فلا.

[1934]-الأل: يناط، والتصويب من م، ك، ج. نهاية الأرب3: 93.

[1935]-البيتان في خاص الخاص: 126، والإعجاز والإيجاز: 172:... نُسب... وضوح بقْلها رعي هشيم، نهاية الأرب3: 93:... نسب... نبتها.

[1936]-ورد بالهامش، هو سعيد بن عيد، شاعر وكاتب مترسل، قلده المستعين العباسي ديوان الرسائل، توفي سنة 250هـ. الأعلام3: 146، زهر الآداب" 1029.

[1937]-نهاية الأرب3: 93.

[1938]-ك: شهادة لا تدفع، ج: شواهد لا تدفع، وكذلك نهاية الأرب3: 93.

وإنك كالدنيـا نـذم صروفـهـا ونوسعها عتبا[1940] ونحـن عبيـدها

علي بن الجهم[1941]:

ولكـل حـال معقـب ولربمـا أجلى لك المكروه عمـا تحمـد[1942]

ارض للسائـل الخضـوع وللقـا رف ذنبـا غضاضـة الاعتـذار[1943]

ولا ذنـب للعـود القمـاري إنـه[1944] يحرق إذ[1945] دلـت عليـه روائحـه

وعاقبة الصبر الجميـل جميلـة وأفضل أخـلاق الرجـال التفضل[1946]

[ولا][1947] عار إن زالت عن الحر[1948] نعمة لكـن عـارا أن يـزول التجمـل

[وقال للمتوكل:

وما الشعر مما استظـل بظلـه ولا زاد في قدرا ولا حط من قـدري

ولكن إحسـان الخليفـة جعفـر دعاني إلى ما قلت فيه من الشعـر][1949]

ابن أبي فنن[1950]:

[1939]- تكملة من ج.

[1940]- ج: عيبًا. نهاية الأرب3: 93: سبًا.

[1941]- علي بن الجهم بن بدر من لؤي بن غالب، شاعر رقيق الشعر، مات سنة 249هـ. سمط اللآلي: 526، وفيات الأعيان3: 39، تاريخ بغداد11: 367، طبقات الشعراء: 319.

[1942]- م:... معقب. ك: ولكل معقب. م: يحمد. الديوان: 44، نهاية الأرب3: 93.

[1943]- الديوان: 149، الإعجاز والإيجاز: 122: وللمذنب، نهاية الأرب3: 93:... الأعذار.

[1944]- م:... إنّما.

[1945]- م:... إن. والبيت ساقط من ك. الديوان: 66: النّماري، نسبة إلى نمار، وهي قرية باليمن.

[1946]- البيت والذي يليه في الديوان: 163، وخاص الخاص: 124، ونهاية الأرب3: 93، وطبقات ابن المعتز: 321، بترتيب مختلف.

[1947]- ساقط من ج.

[1948]- م: المرد.

[1949]- م: تكملة من ج.

[1950]- م: ابن أبي قيس، هو أحمد بن صالح، المعروف بابن أبي فنن، مادح الفتح بن خاقان. طبقات الشعراء: 396، زهر الآداب: 1012، تاريخ بغداد4: 202.

أرى الدهر يخلفني كلمــــــا بست من الدهر ثوبــا جديـــدا[1951]

سر من عاش ماله فـــــــإذا حاسبه ا سـره الإعـــــدام[1952]

رب أمر سـر آخـ ــــــــره بعدمــا سـاءت أوائلـــه[1953]

يزيد بن محمد المهلبي[1954]:

[28و] وإن النـاس جمعهــم كثيــــر ولكـن مـا يسـر بـه قليـــل[1955]

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلهــا كفى المرء نبلا أن تقـل[1956] معايبــه

* لا عار إن أصابك دهر أو ملك *[1957]

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير[1958]:

فإن تلحظي حالي وحالJك مـرة بنظرة عين عن هوى النفس تحجب[1959]

ترى كل يوم مر من بؤس عيشتـي يمر بيوم من نعيمك يحســـب

[أحمد بن أبي طاهر][1960]:

ودين الفتى بين التماسك والنهـى ودنيا الفتى بين الهوى والتغـــزل[1961]

حسن الفتـى أن يكـون ذا حسـب من نفسه ليس حسنه حسبــــه[1962]

1951- نهاية الأرب3: 93.

1952- نفسه: 3: 94. الأصل: الأعدام (بفتح الميم).

1953- نفسه.

1954- يزيد بن محمد المهلبي، شاعر محسن راجز، اتصل بالمتوكل العباسي ونادمه ومدحه ورثاه، مات ببغداد سنة 259هـ. الموشح: 343، طبقات الشعراء: 313، تاريخ بغداد14: 348.

1955- نهاية الأرب3: 94.

1956- ورد في المتن: تعد –وكذا في م، وك، وج. وصححت بالهامش. نهاية الأرب3: 94.

1957- ورد بالهامش وفي م، ك، ج: ضامك.

1958- عمارة بن عقيل، شاعر مقدم فصيح من أحفاد جرير، كان على علاقة بالخلفاء العباسين، مات سنة 239هـ. معجم الشعراء: 78، طبقات الشعراء: 316، تاريخ بغداد12: 282.

1959- م: القلب يحجب. والبيتان في نهاية الأرب3: 94، وفيها:... عليك بيوم...

1960- ساقط من ج. هو أحمد بن طيفور الخرساني، شاعر مقل، ومؤرخ من الكتاب البلغاء، مات سنة 280هـ. معجم الأدباء3: 87، طبقات الشعراء416، تاريخ بغداد4: 211.

1961- الإعجاز والإيجاز: 171:.. ودين...، نهاية الأرب3: 94:... والتغرر.

1962- م: حسب... ... حسبه. ك: حسب... ... حسنه الحسب.

وهو في الإعجاز والإيجاز: 171: حسب... ونهاية الأرب3: 94.

إني وتزييني بمدحي[1963] معشـ ـ ـرا كمعلق درا على خنزيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر

أبو هفان[1964]:

تعجبت در من شيبـ ـي فقلت لهـ ـا: لا تعجبي فطلوع البدر فـ ـي السدف[1965]

وزادها عجبا أن رحت في سمـ ـ ـل وما[1966] درت در أن الدر في الصـ ـدف

أبو تمام:

* [مـ ـ ـا الحـ ـ ـب إلا للحبيـ ـب الأول *[1967]

* إن السماء ترجى حيـ ـ ـن تحتجـ ـ ـب] *[1968]

* لسان المرء مـ ـ ـن خـ ـ ـ ـدم الفـ ـؤاد *[1969]

* وذو النقص في الدنيا بذي الفضل مولع*[1970]

* ولكن خير الخير عندي[1971] المعجـ ـ ـ ـل*

* إن السماحة صيقـ ـ ـ ـل الأحسـ ـاب*[1972]

[ما آب من آب لم يظفر بحاجتـ ـه ولم يغب طالب للنجح[1973] لم يخـ ـب]

ومن لا يسلم للنوائـ ـب أصبحـ ـت خلائقه طـ ـ ـرا عليـ ـ ـه نوائبـ ـا[1974]

[1963] -الأصل: لمدحي، والتصويب من م، ك، ج.

[1964] -عبد ا بن أحمد المهزمي العبدي راوية عالم بالشعر والأدب، شاعر متهتك فقير، مات سنة 257هـ. بغية الوعاة: 277، طبقات الشعراء: 409، معجم الأدباء12: 54، تاريخ بغداد9: 370.

[1965] -م: السدفِ. والسدف والسدف تعني الظلام. والبيتان بالإعجاز والإيجاز: 171.

[1966] - ك: أما.

[1967] -الديوان4: 604. نهاية الأرب3: 119 وصدره:* نقل فؤاد كحيث شئت من الهوى*.

[1968] -ساقط من ج. الديوان4: 604، خاص الخاص: 120، الإعجاز والإيجاز: 119. وصدره:

ليس الحجاب بمقْصٍ عنك لي أملاً.

[1969] -الديوان1: 375، نهاية الأرب3: 94:... من جِذْمِ... وصدره:

ومما كانت لحكماء قالت

[1970] - الديوان2: 325، نهاية الأرب3: 94:وذي... وصدره:

لقد آسف الأعداء مجد ابن يوسف

[1971] -الأصل: عند، والتصويب من م، ك، ج والديوان3: 75. وصدره:

[1972] -ج:... الألباب. الديوان1: 79. وصدره:*متدفقا صقلوا به أحسابهم*

[1973] -م: طالب النجح. الديوان4: 551، نهاية الأرب3: 95: ما أب.... ولم يعب... يجبِ. والبيت ساقط من ك.

[1974] -ج: ومن لم يسلم. الديوان1: 140، نهاية الأرب3: 95: ومن لم ...

[28ظ] لأمر عليهم أن تتـم صـــدوره وليس عليهم أن تتـــم واقبـه[1975]
لا تنكري عطل الكريم من الغنـى فالسيل حرب للمكان العالـــي[1976]
وإذا تأملت البـلاد وجدتهــــا تثري كما تثـري الرجال وتعـدم[1977]

وإذا [امرؤ][1978] أسدى إليك صنيعـة من جاهـه[1979] فكأنهـا مـن مالـه
خلقنا رجـالا للتجلـد والأســى وتلك الغواني للبكـــا والمآتـم[1980]
ينال الفتى من عيشه وهو جاهــل ويكدى الفتى في دهره وهو عالـم
ولو كانت الأرزاق تجري على الحجى هلكن إذا[1981] من جهلهـن البهائـم
أآلفة النحيـب كـــم افتـــراق أظل فكان داعية اجتمــــــاع
وليست فرحـة الأوبـــــات إلا لموقوف على [تـــرح][1982] الوداع
وإذا أراد ا نشــر فضيلــة[1983] طويت أتاح لها لسان حســــود
لولا اشتعال النار فيمــا جــاورت ما كان يعرف طيب عـرف العـود
[فهل يبالي اقتضاض مضجعـه من راحة المكرمـات فـي تعبــه؟][1984]
خشعوا لصولتك[1985] التي هـي عندهـم كالموت يأتي ليس فيــــه عـار
ذاك الذي قرحت بطـون جفونــه[1986] مرهى وتربة أرضه مـن إثمـــد
وتركي سرعة الصـــد اغتباطــا[1987] يدل على موافقـــــة الـورود

[1975]- الديوان1: 221، نهاية الأرب3: 95.
[1976]- الديوان3: 77، ونهاية الأرب3: 95، الأغاني16: 392..
[1977]- م، ك، ج: رأيتها، وكذاك بالديوان3: 195: فإذا... ونهاية الأرب3: 95.
[1978]- ورد بالهامش.
[1979]- ك: جاهل، وهي تحريف. والبيت بالديوان3: 60، نهاية الرب3: 95:... أهدى.
[1980]- الديوان3: 259:... للتصبر، نهاية الأرب3: 95.
[1981]- ك: إذن هلكت... والبيتان بالديوان3: 178، ونهاية الأرب3: 95.
[1982]- ساقط من ج. والبيت والذي قبله بالديوان2: 336، ونهاية الأرب3: 95.
[1983]- ك: فضائل. والبيت والذي يليه بالديوان1: 397، ونهاية الأرب3: 96:... يوما أتاح.... والأول في زهرالآداب1: 247.
[1984]- م، ج: وهل... باقضاض، وهو ساقط من ك. وهو بالديوان1: 273: وهل:...اقضاض.
[1985]- ك: لصوتك، وهو خطأ. الديوان2: 170، نهاية الأرب3: 96.
[1986]- م:... قرحت جفونه مرضا. ك: تلك التي... جفونها... أرضها. والمره: بياض الجفون لترك الكحل.

ولم أر كالمعروف تدعى حقوقـه[1988]____مغارم في الأقـ ـوام وهـ ـي مغانم!
وإن امرءا ضنت يداه على امـ رئ_____بنيل يد من خيـ ره[1989] لبخيـ ـ ـ ـ ل

إن [الرياح][1990] إذا [ما][1991] أعصفت قصفت عيدان نبع ولم يعبـأ بهـ ـا الرتـ م[1992]

[29و] **البحتري**[1993]:

* ومن ذا يذم الغـ يث إلاّ مـ ـذم[1994]!*
(1) * وربما ضر فـ ـي ا اجة ا طر[1995]*
(2) * وأبرح ا حلّ مـ ـ ـا يتوقّـ ع[1996]*
(3) * وليس يفترق النعماء وا سـ ـد[1997]*
(4) * إنّ ا عنى طاا ـ ـ ـب لا يظفـ ر[1998]*
* أرى الكفر للنّعماء ضربا من الكفر[1999]*
* الأرض من تربة والنّاس من رجل[2000]*
* يزين اللّآلي في النّظام إزدواجهـ ا[2001]*

[1987]-الأصل: الصد، والتصويب من م، وك، وج. م: اغتياظا. الديوان2: 170، نهاية الأرب3: 96.

[1988]- ج: حقوق. الديوان3: 179، نهاية الأرب3: 96.

[1989]- م، ك، ج: من غيره، وكذا الديوان4: 486، ونهاية الأرب3: 96.

[1990]- تكملة من م، ك، ج.

[1991]- ساقط من ك.

[1992]- ك:... نجد. ك، ج: ولم يعبأن... والنبع: شجر طويل تتخذ منه القسي. الرتم: شجر دقيق. الديوان3: 280، زهر الآداب1: 314:... فلم.

[1993]- م: أبو عبادة البحتري.

[1994]- الديوان 3: 1980. وصدره: أأشكو نداه بعدما وسع الورى؟

[1995]-ك: في ذي. نفسه2: 956. وصدره: ألح جودًا، ولم تضرر سحائبه.

[1996]-نفسه2: 1270. وصدره: أجدك ما المكروه إلا ارتقابه؛

[1997]-نفسه1: 496: تفترق، نهاية الأرب3: 96. وصدره: محسد بخلال فيه فاضلة؛

[1998]-نفسه2: 1070. نهاية الأرب3: 97. وصدره: وطلبت منك مودة لم أعطها؛

[1999]-نفسه2: 1054. نهاية الأرب3: 97. وصدره: سأجهد في شكر لنعماك إنني؛

[2000]-ج: والأرض. نفسه:3: 1874. وصدره: ولا تقل أمم شتى ولا شقق،

[2001]-نفسه1: 427. نهاية الأرب3: 97. وصدره: فإن تلحق النعمى بنعمى فإنه.

* مضى منك وسمي فجد[2002] بوليـه؛ وعودت من نعمـاك فضـلا فوالـه

* وكان رجائـي أن أؤوب مملّكـا؛ فصار رجائـي أن أؤوب[2003] مسلّمـا

ننسى أيادي الزمان فينا ومـــا نذكر من دهرنـا سـوى نوبـة[2004]

س متى أحوجت ذا كرم تخـطّى إليك ببعـض أخـلاق اللّئيـم[2005]

والشّيء تمنعه يكون بفوتـــه[2006] أجدى من الشّـيء الـذي تعطـاه

تناس ذنوب قومك [إن حفظ الـذ نوب إذا قـدمـن مـن الذّنـوب[2007]

وإذا مـا جفيـت كنـت] حريّـا أن أرى غير مصبح حيـث أمسـي[2008]

متـى أرت الدنيـا نباهـة خامـل فـلا ترتـقـب إلاّ خمـول نبـيه[2009]

والأرض لـولا الغـداة[2010] واحـدة والنـّاس لـو لا الفعـال أمثـال

وأرى النّجابـة لا يكـون تمامهـا لنـجيب قـوم ليس بابـن نجـيب[2011]

وإذا مـا الشّريـف لـم يتواضـع للأخـلاّء فـهو عيـن الوضيـع[2012]

ولم أر أمثـال الرجـال تفاوتـت لدى الفضل حتّى عد [ألف][2013] بواحـد

وعطـاء غيـرك إن بـذلـــت عـنايـــة فـيـه عطـاؤك[2014]

[2002]-ك: بجد. الديوان3: 1625.

[2003]-ك: أن أرب. الديوان3: 1985، نهاية الأرب3: 97.

[2004]-الديوان1: 242:... فيما.

[2005]-نفسه4:2049:... أحرجت، نهاية الأرب3: 97.

[2006]- ك: بقربه الديوان4: 2403، نهاية الأرب3: 97.

[2007]-الديوان4: 2399، نهاية الأرب3: 97: فلا تنتظر...

[2008]- ك: خفيت، الديوان2: 1154:... حريا. نهاية الأرب3: 97:... خفيت وما بين قوسين ساقط من م.

[2009]- الأصل: العراء، والتصويب من م، وك. ج: الغذاء، الديوان3: 1827: الغداة، وهي الأرض الطيبة.

[2010]- الديوان1: 248، نهاية الأرب3: 27.

[2011]- الديوان1: 248، نهاة الأرب3: 27.

[2012]-نفسه2: 1281، نفسه3: 98.

[2013]- ورد مطموسا، والتصويب من ج، وجا البيت فيها بترتيب مختلف، وهو ساقط من م وك.

[2014]- ساقط من ك، الديوان1: 38، نهاية الرب3: 98.

(5) ليس الـذّي يعطيـك تالـد مالـه مثـل الـذّي يعطيـك مـال الناس[2015]

[29ظ] وتفاضـل الأخـلاق إن حصلتهـا الناس حسـب تفاضـل الأجناس

لا ييـأس المـرء أن ينجيــه ما يحسـب الـنّاس[2016] أنـّه عطـبه

يسرك الشّـيء قـد يسـوء، وكـم[2017] نـوه يومـا بخـامـل لقـبـه

وإذا صحـت الرويـة يومــا فسـواء ظن امرئ وعيانــه[2018]

سبيلي أن أعطى الّـذي يسألونـي وحقّي أن يجدى علي ولا أجـدي[2019]

إذا محاسنـي اللاّتـي أدلّ[2020] بهـا كانت[2021] ذنوبي، فقل لي: كيف أعتذر؟

ويلـؤم سائـل البخـلاء حرصـا وإشفـاقا كما لؤم البخيــل[2022]

[من لا يؤدي شكـر نعمـة خلّـه فمتى يؤدي شكر نعمة ربـّه؟][2023]

ومن الأمثال السّائرة للمولّدين:

[ديك الجـنّ]:[2024]

(7) وشا النصح يعـدل بالأشـافـي ومن جعـل القـوادم كا وافـي

وليـس القـدر إلاّ بالأثـافـي[2025]

[2015]- البيت الذي يليه بالديوان2: 136-137 ونهاية الرب3: 98:... حيث تفاضل...

[2016]-ك: المر.

[2017]-الأصل: يسؤكم، والتصويب من الديوان1: 227، ك: يسوؤكم، والبيتان أيضا في نهاية الأرب3: 98، وزهر الاداب2: 448، وفيها: يسرني.

[2018]-الأصل: فسوا... وعيافة والتصويب من م، وك، والديوان4: 2296، ونهاية الأرب3: 98.

[2019]-الأصل: ... أعطى... أجدي، والتصويب من الديوان1: 494.

[2020]-الأصل: أذل، والتصويب من م، وك، والديوان2: 954، ونهاية الأرب3: 98.

[2021]-ك: عددت.

[2022]-ورد خطأ سائل (بكسر اللام). الديوان3 : 1824.

[2023]-ساقط من م وك وج.

[2024]- ساقط من ج، وهو عبد السلام بن رغبان الحمصي، شاعر ماجن، سمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين، مات بحمص سنة 235هـ، وفيات الأعيان2: 256.

[2025]- الديوان99، وفي خاص الخاص: 128:

أبا عثان معتبة وصبرا وشافي النصح يبدل بالأسافي

وفي الإعجاز والإيجاز: 177:... وظنا... يبدل بالأسافي. ونهاية الرب: 98:

وشافي النصح يعدل بالأشافي وليس القدر إلا بالأثافي

[ومنها]:[2026]

إذا شجـــر المـودة لـم تجـده بغيث البر أسرع فـي الجفـاف[2027]

يرقـد النّـاس آمنيـن وريـب الـــدهـر يرعاهـم بمقلـة لــص[2028]

سبحان من جعل الآداب في عصب حظّا وصيرها غيظا على عصب[2029]

ابن الرومي:

ألا من يريني غايتي قبل مذهــبي[2030] ومن أين والغايات بعد المذاهـب ؟

(8) عيب الإناة وإن كانت مباركـــــة أن لا خلود وأن ليس الفـ حجــرا

[قالت:عذر للنّاس إلا أنت، قلت لهـا: لذاك سفّل في الميزان من رجحــا][2031]

أنت عيني وليس من حقّ عينـــي غض[2032] أجفانها على الأقــــــذاء

وكم داخل بين الحميمين مصلـــح كما إنفلّ بين الجفن والعين مــرود[2033]

[30و] في هدنة الدهر كـاف مـن وقائعـه والعمر أفدح مبراة مـن الوصــب[2034]

هو باز صائد أرسلــــــــــته [فارجعوه سالما إن لـم يصــــد][2035]

وما الحمد إلاّ توأم الشّكر في الفتى[2036] وبعض السجايا ينتسبن إلى بعــض

إذا الأرض أدت ريع ما أنت زارع[2037] من البذر فيها فهي ناهيك مـن أرض

واعلم بأن الناس مـن طينـــة يصدق في الثّــلب لها الثّــالــب

[2026]- ساقط من م وك.

[2027]-م:... الخلافة المودة، ك:... بغير، ج: كغيث المزن، الديوان175: يجده... سماء...، الإعجاز والإيجاز: 177:... تجد، نهاية الرب3: 98.

[2028]- الديوان: 174، نهاية الأرب3: 99.

[2029]-ك: من عصب، م:... عصب... غضب، الديوان: 209.

[2030]-ج: ... مذهبي قبل غايتي، الديوان:3.

[2031]-زيادة من ج.

[2032]-ج: طبق، وكذلك في خاص الخاص: 129.

[2033]-ج: العين والجفن، ساقط من م، نهاية الأرب3: 99.

[2034]-ك:... وتاقه. م، ج: ... أقدح. ك:... أقبح.

[2035]-ورد مطموسا في ج. نهاية الأرب3: 99.

[2036]-م، ج: الحقد. ك، ج:... للفتى.

[2037]-ك:...بعض. ك، ج:... زراع. والبيتان في الديوان: 136 وفيه:... الحقد، ونهاية الأرب3: 99:... ردت، وزهر الآداب3: 715 بترتيب مختلف.

لولا علاج النّـاس أخلاقهـ ـ ـ ـم إذا لـ ـ ـفاح الحمـأ الـ ـ ـلاّزب[2038]

وإذا أتـ ـ ـاك من الأمـور مقـدر ففـ ـررت منـه فنـحوه تتوجـ ـه[2039]

كيف ترضى الفقر عرسـا لا مـرئ وهو لا يرضـ ـى لك الدنيا أمـ ـه[2040]

عـدوك مـن صديـقـك مسـتفـاد فـلا تستـكـثرن مـن الصحـاب[2041]

فـإن الـداء أكـثـر مـا تـ ـ ـراه يـحول مـن الطّعـام أو الشّـراب[2042]

وكـم لمـعـة خـلتـهـا روضـة فـألـفـيـتـهـا دمنـة معشبـ ـه[2043]

ظـلمتكـم؛ لا تطـيـب الفـ ـروع، إلاّ وأعـ ـراقـ ـهـا طـيـّبـ ـ ـه

[وكنـت حسبـت فلـمـا حسبـ ـت زاد الحـ ـساب على المحسـبـ ـه][2044]

وحبب أوطـان الرجـال إليـ ـهـم، مآرب قضـاهـا الشّـباب هـنالكـا

إذا ذكـروا أوطانـ ـهم ذكّـرتـهم، عهـود الصبا فيها، فحنّـ ـوا[2045] لذلكـا

أمن ضيق[2046] مثوى المرء في بطن أمه إلى [ضيق][2047] مثواه من الأرض يسلـم

ولم يلق[2048] بين الضيق والضيق فرجـة أبـى ذاك إن ا بـالعبـ ـد أرحـم

ابن المعتزّ:

ديـة الذّنب عندنا الإعتـ ـ ـذار

[وقفة في الطّريق نصف الزيارة[2049]

[2038]-البيتان بالديوان: 251، وفيه:... اللاذب.

[2039]-ك: ففرت... الديوان: 371، نهاية الأرب3: 99: ففرت.

[2040]- خاص الخاص: 1129، الإعجاز والإيجاز: 178، نهاية الأرب3: 99.

[2041]-الديوان: 139، خاص الخاص: 129، الإعجاز والإيجاز: 177، زهر الآداب4: 915: فأقلل ما استطعت... نهاية الأرب3: 99.

[2042]-ج:... يكون... إلى الشراب. الإعجاز والإيجاز: 177، زهر الآداب4: 915، خاص الخاص: 129:... يكون، وكذا نهاية الأرب3: 99.

[2043]-البيت والذي بعده بالديوان: 94-95.

[2044]-ساقط من ج.

[2045]-ج: فحنوا فيها... والبيتان بالديوان: 13وزهر الآداب3: 737.

[2046]-ك، ج:... بعد...

[2047]-ساقط من ك.

[2048]-ك:... يبق. ورد البيتان بالهامش، وهما ساقطان من م.

[2049]-الديوان: 210، وصدره: قف لا في الطريق، إن لم تزرنا،

فإن العيون وجـ ـوه القلـوب][2050]
كـم سائـل ليجيبـه النـّاعي[2051]
أم الكـرام قليلـ ـ ـ ـة الأولاد[2052]
أبطـأ فيـض الـدلاء أملأهـا[2053]

[30ظ] اصبـر علـى حسـد الحسـود[2054]، فـ ـإن صبـ ـرك قاتلـ ـ ـه
النّـار تأكـل نفسهـ ـ ـ ـ ـا إن لـ ـ ـم تجـد مـا تأكلـ ـه[2055]
ما أعلـم المـوت بمـن أحبـه[2056]
[ولربمـ ـا بلـ ـ ـغ الحليـ ـ ـ ـم بصبـره مـ ـ ـ ـا يوصلـ ـ ـ ـه][2057]
ويـ ـا رب ألسنـة[2058] كالسيـوف تقطـ ـ ـ ـع أعنـاق أصحابهـا
وكم دهـي المـرء مـن نفسـه فـ ـ ـ ـلا تؤكلـن بأنيابهـ ـا[2059]
وإن فرصته أمكنت في العـ ـدى[2060] فـ ـلا تبـد[2061] فعلـك إلاّ بهـ ـ ـا
(9) وإن [ ][2062] تلج بـا مسرعـ ـا أتـاك عـ ـدوك مـن بـا ـ ـ ـا
(10) وإيـ ـاك مـن نـدم بعدهـ ـ ـا وتأميـل أخـرى وأنـى ـ ـ ـا
رأيت حياة المرء ترخـص قدره وإن مات أغلته المنايا الطّوائـح[2063]

2050- نهاية الأرب3: 99، وما بين علامتين ورد بالهامش م.
2051- ج:... الداعي، الديوان: 311، وصدره: كم وسألت، لما غبت عن خبري،
2052- الديوان: 171، نهاية الأرب3: 99، وصدره: ما إن أرى شبها له، فيما أرى،
2053- نهاية الأرب3: 99.
2054- م:... شر العدو، ك:... مضض...، ساقط من ج.
2055- م: كالنار، ج: فالنار، والبيتان بالديوان: 389، نهاية الأرب3: 100، وفيها:... إذا لم...
2056- في م ورد بترتيب مختلف، ساقط من ك وج، الديوان: 91، وصدره: لم يبق لي بعدك عيش عذب.
2057- زيادة من ج.
2058- وردت الكلمة مطموسة في م. والبيت والذي بالديوان: 30.
2059- م، ك: يؤكلان.
2060- ج: العدو.
2061- ج: يبدي. والبيت والذي يليه بالديوان: 31.
2062- ساقط من م.
2063- م: وإن. ك:... مات.

كما يخلق الثّوب الجديـد إبتذالـه كذا يخلق [المرء العيون اللّوامح][2064]

[ما أعجب الدهـر فـي تصرفـه ونـقـل سلطـانـه ودولتـ ـه

مـن كـان يـدري أن النّعيم إلى بؤس رأى الهم فــي مسرتـه][2065]

ولا هم إلاّ سـوف يفتـح قفلـ ـه ولا حال إلاّ للفتى بعدها حـ ـال[2066]

لا تأمنوا من بعد خيـر شـ ـ ـرا كم غصن أخضر صار جمـ ـرا[2067]

عبيد ا بن عبد ا بن طاهر[2068]:

ألم تر أن المرء تـذوى يمينـ ـ ـه فيقطعهـ ـا عمـدا ليسلـم سائـره[2069]

(11) فكيف تراه بعد نـاه صانعـ ـ ـا ن ليس منه ح تبدو سرائـ ـره؟

نون الهوان من الهـوى مسروقـة[2070] فإذا هويت فقد لقيت هوانـ ـ ـ ـا

ذو العقل[2071] يسخـو بعيـش ساعتـه وبالّذي بعدها تشح يـ ـ ـ ـ ـ ـ ـده

وكـلّ ذي فطنـة ومعرفـ ـ ـة أهم من يومه إليه غـ ـ ـ ـ ـ ـ ـده[2072]

[31و] أ لا قبـح ا الضـرورة أنّهـ ـ ـا تكلّف أعلى الخلق أدنى الخلائـ ـق[2073]

[و در الإختبـ ـ ـار فإنـ ـ ـّه يبين فضل السبق من غير سابـ ـق][2074]

وكم قائل قد قال: ما لك راجـلا[2075] ؟ فقلت له: من أجل أنك فـ ـ ـارس

ومن سره أن لا يـرى ما يسـوءه فلا يتّخذ شيئـا يخـاف لـه فقـدا[2076]

[2064]- م: تخلق، وما بين قوسين مطموسا في ج.

[2065]- ساقط من ك وج.

[2066]- ج:... بعده. جاء في ك وج بترتيب مختلف. وهو بنهاية الأرب3: 100، وفيها:... سيفتح.

[2067]- ك: أخضر ثم أحمرا. وهو بالديوان: 203، وفيه:... حلم، ونهاية الأرب3: 10، وفيه:... عاد...

[2068]- هو عبيد ا بن طاهر الخزاعي، من الأدباء الشعراء، ولي شرطة بغداد، توفي سنة 300هـ. تاريخ بغداد10: 340، وفيات العيان2: 304.

[2069]- البيتان بنهاية الأرب3: 100.

[2070]- م: معروقة، ورد في ج بترتيب مختلف.

[2071]- ك:... الفضل.

[2072]- م:... عليه. في ك، وج ورد بترتيب مختلف.

[2073]- نهاية الأرب3: 100.

[2074]- زيادة من م.

[2075]- ك: مالي رأيتك... نهاية الأرب3: 100.

[2076]- خاص الخاص: 133، نهاية الأرب3: 100، الإعجاز والإيجاز: 164: فمن... يجيز...

[لا يبـرأ المصـدور مـن سقـم في صـدره إلاّ إذا نفثـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا
وإن أناسـا يصبـرون تعفّـفـ ـ ـا على فقد عادات الغنـى لكـ ـرام][2077]
وإن صلاح الأمر[2078] يرجع كلّـ ـ ـه فسادا إذا الإنسان جاز به الحـ ـ ـدا
[خليلي لـو أن هم النّفـ ـ ـ ـ ـوس دام عليها ثلثا قـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـتل

ولكن شيئـا يسمى السـ ـ ـ ـ ـرور قديما سمعنا به مـا فعـ ـ ـ ـ ـ ـل][2079]

ابن طباطبا العلـويّ[2080]:

إن في نيل المنـى وشـك الـ ـردى وقيـاس القصـ ـد عنـد السّـرف[2081]
كسراج دهنـه قـوت لـ ـ ـ ـ ـ ـه فإذا غرقته فيـه طـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـفي[2082]
[لو انصف الدهر كـان لي فـ ـرس وكان برزون ذاك مـن طـ ـ ـ ـ ـين][2083]
لقـد قـ ـال أبو بكـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر صوابـا بعدمـا أنصـ ـ ـ ـ ـ ـ ـت
خرجنـا لـم نصـد شيئـ ـ ـ ـ ـا ومـا كـان لنـ ـا أفلـ ـ ـ ـ ـ ـت
مثـلـي كبائـ ـع طستـه[2084] بشرابـ ـه سـ ـرا لئـلاّ يعلـ ـم الجيـ ـ ـ ـران
لما تملى ظـ ـلّ في غثيانـ ـ ـ ـ ـه يشكو الصـداع فعـاده الخـ ـ ـلاّن[2085]
ودعوا بطست كي يقئ، فقـال: مـه لو كان طست لم يكـن غثيـ ـ ـ ـان
يا عيشنا المفقـود خـذ من عمرنـا ورد مـن الصـبا أيـامـ ـ ـ ـ ـ ـا![2086]

2077- ساقط من ك وجاء، في ج مكانه:

عسى فرج يأتي فيذهب ما ترى ويكشف هذا الضر عن بدن رطب
فقدوا لدى جمت قريش لبيـ ـه تخوفت أن العمر يسلبني قلـ ـ ـب

2078- ج: فإن صلاح المرء.

2079- ورد مطموسا في ج.

2080- محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي، شاعر مفلق غزل، عالم بالآداب، توفي بأصبهان سنة 322 هـ. معاهد التنصيص2: 129، معجم الأدباء17: 143، معجم الشعراء: 427.

2081- ك:... غير... الإعجاز والإيجاز: 1166، نهاية الأرب3: 101.

2082- ج:... ينطفي. الإعجاز والإيجاز: 166:... فوق له. نهاية الأرب3: 101.

2083- زيادة من ج.

2084- ك: طشته.

2085- ك:... الجيران.

2086- وردت الأبيات الأربعة الأخيرة في ك وج بترتيب مختلف. والبيت بنهاية الأرب3: 101، وفيه:... عاما...

منصور الفقيه المصريّ:[2087]

يـا مـن يخـاف أن يكـــــو ن ما يخـاف سرمـــــــــدا[2088]

أمـــا ترى الأيّـام إ ذا وزّعت قوم ــــــم [31ظ] إنّ مـع اليـوم غـــــــــدا

الملـــح يصلـح كـلّ مـــا[2089] يخشى عليـه مـن الفســـــــاد

(13) فإذا الفسـاد جـرى عليـــه فحكمه حكم الرمــــــــــاد

شاهد مـا فـي مضمـــري من صدق ودي[2090] مضمـــرك

ومـا أريـد وصفـــــــه قلبك عنّي يخبـــــــــرك[2091]

إذا تخلّفـت عـن صديـــق ولم يعاتبك في التّخلـــــف

فلا تعـد بعدهـا[2092] إليـــــه فإنّما وده تكلـــــــــفّ

وإن تعد بعد ذا إليــــــه فلا تلمه على التّصلـــــف[2093]

النّاس بحـر عميــــــــق والبعد منه[2094] سفينـــــــه

(14) وقد نصحتـك فانظـــــر لنفسك ا سكينــــــــــه

كلّ مذكـور مـن النـــــّ س[2095] إذا ما فقـــــــــدوه

صار في حكـم حديـــــث حفظوه فنســـــــــوه[2096]

كلّ من [أصبـح] فـي دهـــ ركـ ممن قد تـــــــراه[2097]

[2087]-ورد في الهامش. ج: منصور الفقيه، وهو منصور بن إسماعيل التميمي، فقيه شافعي ضرير، وشاعر هجاء، مات بمصر سنة 306هـ معجم الأدباء 19: 185، زهر الأداب: 826، شذرات الذهب2: 349.

[2088]-البيتان بنهاية الأرب3: 101:... ما أخاف.

[2089]-الأصل:... كلما، والتصويب من م، وك. والبيتان في نهاية الأرب3: 101.

[2090]-م، ك: ود.

[2091]-م،ك،: فما. ج:... قلبي. والبيتان بخاص الخاص: 134، والإعجاز والإيجاز: 166، وفيه:... ود... فما أردت...

[2092]-ج:... بعد ذا. والبيتان بخاص الخاص:134 والإعجاز والإيجاز: 167.

[2093]-ورد بالهامش، ج: وإن أبيت السلو عنه، وهو ساقط من ك.

[2094]-م، ج: منهم، ك: عنهم والبيتان بالإعجاز والإيجاز: 166، وفيه... عنهم.

[2095]-ج: في الدنيا.

[2096]-ج: ونسوه. والبيتان ساقطان من ك، وهما بخاص الخاص: 134، والإعجاز والإيجاز: 166، ونهاية الأرب3: 102.

[2097]-ما بين قوسين ساقط من ك، ج:... ذهول، والبيتان في التوفيق في التلفيق: 144، والإعجاز والإيجاز: 167، ونهاية الأرب3: 102.

(15) فهو مـن خلفـك مقـ ـ ـ ـ ـرا ض و الوجه مـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـراه

من قـال: لا، فـي حاجـ ـ ـ ـة مطلوبة فما ظلـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـم[2098]

(16) وإنمـا الظّـا مـ ـ ـ ـ ـ ـن يقول:لا، بعد نعـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـم

ابن بسّام[2099]:

* وكم أمنية جلبت منيـ ـ ـه[2100]*

* وعند[2101] الضرورة آتي الكنيفا*

ولما لم ننـل منهـم سـ ـ ـ ـرورا رأينا فيهم كـلّ السـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـرور[2102]

حيـاة هـذا لمـوت هـ ـ ـ ـ ـ ـذا فلست تخلو مـن المصائـ ـ ـ ـ ـب[2103]

رب يـ ـوم بكيـت فيـه[2104] فلمـ ـا صرت في غيره بكيـت عليـ ـ ـ ـه

قـ ـد يحمـل الشّيـخ الكبيـ ـ ـ ـر جنـازة الطّفـل الصغيـ ـ ـ ـ ـر[2105]

وكـ ـلّ ريـح لهـا هبـ ـ ـ ـ ـوب يوما فلا بد مـن ركـ ـ ـ ـ ـ ـ ـود

إنّي لأهجـ ـو مـن يجـود بفضلـه فيظنّنـي[2106] أدع اللّئيـم الراضعـ ـ ـا

جحظة البرمكيّ[2107]:

[32و] [كلّما قلت، قال: أحسنـت زدنـي][2108] / وبأحسنت لا يبـاع الدقيـ ـ ـ ـ ـق

[2098]-البيتان في الإعجاز والإيجاز: 166.

[2099]-علّي بن محمد شاعر هجاء، تقلد البريد ببغداد، توفي سنة 302هـ، وفيات الأعيان3: 46، معجم الشعراء: 154، معجم الأدباء14:139، تاريخ بغداد12: 63.

[2100]-نهاية الأرب3: 102.

[2101]-ج: فعند. خاص الخاص: 136، نهاية الأرب3: 102. وصدره: ولولا الضرورة لم آته.

[2102]-خاص الخاص: 136.

[2103]-نفسه، نهاية الأرب3: 102.

[2104]-م، ك، ج:... منه. نهاية الأرب3: 102.

[2105]-نهاية الرب3: 102.

[2106]-م: فتظنني.

[2107]-أحمد بن جعفر، أديب مغن مليح الشعر، نادم ابن المعتز والمعتمد، توفي سنة 324هـ. وفيات الأعيان1: 115، تاريخ بغداد4: 68، معجم الأدبا2: 241.

* وللمساكين أيضا بالنّدى ولـ ـع*[2109]

وآفة التّبر ضعف منتقـ ـ ـ ـده[2110]

* متى يلتقي الميـ ـت والغاسـ ـل*[2111]

لا تعدن[2112] للزمان صديقـ ـ ـ ـا واعد الزمان للأصدقـ ـ ـ ـ ـاء

[إن حال دون لقائكـ ـم بوابكـ ـم فا ليـ ـس لبابـ ـه بـ ـ ـ ـ ـواب][2113]

رب ما أبين التّبايـ ـن فيـ ـ ـه! منزل [عامـ ـر] وعقـ ـل خـ ـراب[2114]

وما كذب الذي قـ ـد قـ ـال قبلـ ـي: إذا مر[2115] يـ ـوم مـ ـر بعضـ ـ ـي

إذا الشّهر حـ ـلّ[2116] ولا رزق لـ ـي فعدي لأيامـ ـه باطـ ـ ـ ـ ـ ـل

وإذا جفـ ـ ـاني جاهـ ـ ـ ـل لم استجز ما عشت قطعـ ـ ـ ـه

وتركـ ـته مـ ـثـ ـل القبـ ـ ـ ـور أزوره[2117] في كـ ـلّ جمعـ ـ ـ ـ ـة

[الصّنوبري][2118] :

محن الفتى يخبرن[2119] عن فضل الفتى كالنّار مخبرة بفضل العنبـ ـ ـ ـر

رب حال كأنها مذهب الديبـ ـ ـاج صارت من رقّة كالـ ـ ـ ـ ـ ـلاّذ

وزمان مثل ابنة الكرم حسنـ ـ ـ ـا عاد عند العيون مثل الـ ـ ـداذي[2120]

[2108]-تكملة من م، ساقط من ج، والبيت ساقط من ك. وهو في خاص الخاص: 138.

[2109]-نهاية الأرب3: 102.

[2110]-نفسه3: 103. وردت الأبيات في ج بترتيب مختلف.

[2111]-نهاية الأرب3: 103.

[2112]-نفسه.

[2113]-ساقط من ك.

[2114]- م: ربما... وما بين علامتين ورد مطموسا في م. والبيت في خاص الخاص: 137، وفيه:... وقلب، وكذا بالإعجاز والإيجاز: 170.

[2115]-م، ك، ج: إذا ما مر. نهاية الأرب3: 103.

[2116]-ج: هلّ. نهاية الأرب3: 103.

[2117]-م، ك، ج: أزورها والبيتان في خاص الخاص: 137:... باخل. الإعجاز والإيجاز: 1: 170... باخل. وتركتها... أزورها. نهاية الأرب3: 103:... لن أستخر.

[2118]-زيادة من م وك وهو أحمد بن الصنوبري أكثر شعره في الرياض والأزهار، كان يحضر مجالس سيف الدولة، توفي سنة 337هـ. أعيان الشيعة9: 356، اللباب2: 61، البداية والنهاية11: 119.

[2119]-ج: تنبئ. الديوان 107، نهاية الأرب3: 103.

(17) أو ما من فسـاد رأي اللّيالـ ـ ـي   أنّ شعري هذا وحا هـ ـ ـ ـذي

كشاجم[2121]:

يريك مرور اللّيالي العبـ ـ ـر[2122]   وللورد من كلّ حـال صـ ـ ـ ـ ـدر

[وإن علاجي قرحة قد عرفتهـ ـا   أداوي الّذي أدوته منّي لأسلمـ ـ ـا[2123]

(18) لأهون عندي من علاج غريبـ ـة   من السقم ما عاينتها متقدمـ ـ ـ ـا

(19) ومستزيد طلاب الغـ ـ ـ ـ   مع ما ماله طابـ ـ ـ ـ ـ ـ ـخ

ضيع ما نال بما يرتـ ـ ـ ـجي   والنّار قد يخمدها النّافـ ـ ـ ـ ـ ـخ[2124]

[32ظ] شخص الأنام إلى كمالك فاستعـ ـذ   من شر[2125] أعينهم بعيب واحـ ـ ـد!

يعاد حديثهم فيزيـ ـد حسنـ ـ ـ ـا   وقد يستقبح الشّئ المعـ ـ ـ ـ ـاد][2126]

ومن الأمثال [السّائرة][2127] لأهل العصر[2128]

أبو فراس الحمداني[2129]:

(20) غ النفـس، ـن يعقـ ـ ـ ـل،   خ من غ ا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـال!

وفضل النّـاس، فـي الأنفـ ـس،   ليس الفضل في الحـ ـ ـ ـ ـ ـال[2130]

ونحن أناس، لا توسط عندنـ ـ ـا[2131]،   لنا الصدر دون العالميـن أو القبـ ـر

[2120]-الأصل: وزمان بضم النون. واللاذ: حرير صيني. والأبيات بالديوان: 478، ونهاية الأرب3: 103.

[2121]- محمود بن الحسين كشاجم، شاعر ، وأديب من كتاب الإنشاء، تنقل في الأمصار الإسلامية، واستقر بحلب، فكان من شعراء أبي الهيجاء بن حمدان، ثم ابنه سيف الدولة. توفي سنة 360هـ. شذرات الذهب3: 37، حسن المحاضرة1: 322.

[2122]-ج: يريك المنون مرور.. م، ج:...الغير. اليوان: 179، وفيه: "تريك...".

[2123]-ك: إن... التي، والبيتان بالديوان: 374، وروايتهما:"... علة... أداري الذي أدويه... لأيسر خطبا...".

[2124]-البيتان ساقطان من ك. وهما بالديوان: 102، وفيه:"... يطفئها...".

[2125]-ك: شعر، ولا يستقيم بها المعنى، خاص الخاص: 135، الإعجاز والإيجاز: 169، نهاية الأرب3: 104.

[2126]-م، ك، ج:... حديثه. ك: فيعود. في ك وردت أبيات كشاجم بترتيب مختاف. وما بين قوسين ساقط من ج. والبيت بنهاية الأرب3: 104.

[2127]-ساقط من ك.

[2128]-م:... هذا العصر. ج: ومن أمثال أهل العصر السائرة.

[2129]-الأصل: الحالي –وكذلك في ج- والتصويب من وك والديوان: 247، ونهاية الرب3: 104.

[2130]-الأصل: دوننا، والتصويب من م، وك، وج والديوان.

تهون علينا في المعالي نفوسنـ ـ ـا، ومن خطب الحسناء لم يغلها مهـ ـر[2132]

ولقد ظننت بك الظّنـ ـ ـ ـ ـ ـ ـون لأنّه من ظن ظنـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا[2133]

يجنى علي وأحنو صافحا أبـ ـ ـ دا، لا شيء أحسن من حان على جـ ـان[2134]

وندعو كريما من يجود بمالـ ـ ـه، ومن يبذل النّفس النّفيسة أكـ ـ ـ ـرم[2135]

[وأعظم آفات الرجـال ثقاتهـ ـ ـا، وأهون من عاديته من تحـ ـ ـ ـارب[2136]

ولست أرى فسادا فـي فسـ ـ ـ ـاد يجر على قرينة صلاحـ ـ ـ ـ ـ ـا][2137]

وجميل العـدو غيـر جميـ ـ ـ ـل، وقبيح الصديق غير قبيـ ـ ـ ـ ـ ـح[2138]

أبو الطّيّب المتنبي[2139] :

* مصائب قوم عند قوم فوائـ ـ ـ ـد*[2140]

* إن المعارف في أهل النّهى ذمـ ـم*[2141]

* وخير جليس في الزمان كتـ ـ ـاب*[2142]

* وتأبى الطباع على النّاقـ ـ ـ ـ ـل *[2143]

* ومنفعة الغوث قبل العطـ ـ ـ ـب*[2144]

2131-ورد في المتن: لم يغله المهر، وكذا في م وك، وصححت بالهامش. والبيتان بالديوان: 161، وفيه:... لم يغلها المهر، ونهاية الأرب3: 104:... لم يغله المهر.

2132-اليتيمة1: 72:... من ضن ظنًاً

2133-ك:... جان على جان. الديوان: 300.

2134-الديوان: 281، نهاية الأرب3: 104.

2135-الديوان: 281، نهاية الأرب3: 104.

2136-م :... يحارب. الديوان: 23:... أعداء.

2137-م:... فريقية، وما بين قوسين ساقط من ك وج. الديوان: 73:... طريقته...

2138-الديوان:70، خاص الخص: 143، الإعجاز والإيجاز: 135، نهاية الأرب3: 104: فجميل...

2139-ج: المتنبي.

2140-الديوان1: 399، اليتيمة1: 245، نهاية الأرب3: 104، وصدره: *بذا قضت الأيام بين أهلها*

2141-الديوان4: 87، اليتيمة1: 246، نهاية الأرب3: 105. وصدره: *وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة*

2142-الديوان1: 319، اليتيمة1: 245، نهاية الأرب3: 105. وصدره: *أعز مكان في الدنى سرج سابح*

2143-الديوان3: 153، اليتيمة1: 246، نهاية الأرب3: 105. وصدره: *يراد من القلب نسيانكم*

2144-ك:... الفوت. الديوان1: 321، اليتيمة1: 246، نهاية الأرب3: 105. وصدره: - سبقت إليهم منا يا هم*

* ومن فرح النّفس ما يقتـ ـ ـ ـ ـ ـل*[2145]

* إذا عظم المطلوب قلّ المساعـ ـ د*[2146]

* أنا الغريق فما خوفي من البـ ـلل*[2147]

* فإن الرفق بالجاني عتـ ـ ـ ـ ـاب*[2148]

* بغيض إلي الجاهل المتعاقـ ـ ـ ل[2149]*

وكلّ امرئ يولي الجميل محبـ ـ ـ ـ ب وكلّ مكان ينبت العز طيـ ـ ـ ـ ـ ب[2150]

[33و] إذا أنـ ـ ت أكرمـ ـت الكريـ ـم ملكتـ ـه —— وإن أنت أكرمـ ـت اللئيـ ـم تمـ ـ ردا

[ووضع النّدى في موضع السيف بالعلى —— مضر كوضع السيف في موضع النّدا][2151]

والأمر رب مجتهـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـد، ما خاب إلاّ لأنـ ّـه جاهـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ د[2152]

وليس يصح في الأفهـ ـام شـ ـ ـ ـ ـيء —— إذا احتاج النّهار إلى دليـ ـ ـ ـ ـ ـ ل[2153]

ومن نكد الدنيا علـ ـى الحـ ـر أن يـ ـرى عدوا له ما من صداقته بـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ د[2154]

[2145]-ك، ج: فمن. الأصل:... تقتل، والتصويب من الديوان3: 105، اليتيمة1: 247، نهاية الأرب3: 105، وصدره:*فلا تتكرن لها صرعة*

[2146]-الديوان1: 393، اليتيمة1: 248، نهاية الأرب3: 105، وصدره: *وحيد من الخلاتن في كلّ بلدة*

[2147]-الديوان3: 200، اليتيمة1: 248، نهاية الأرب3: 105، وصدره:- والهجر أقتل لي مما أراقبه*

[2148]-الديوان1: 209، اليتيمة1: 249، نهاية الأرب3: 105، وصدره: *ترفق أيها المولى أراقبه*

[2149]-الديوان3: 237، نهاية الأرب3: 105، وصدره: *وما التية طبي فيهم غير أنني*

[2150]-الديوان1: 308، الإعجاز والإيجاز: 139، يتيمة الدهر1: 250، نهاية الأرب3: 105.

[2151]-ساقط من م، والبيتان في الديوان2: 11، ونهاية الأرب3: 106، والأول في اليتيمة1: 251.

[2152]-الديوان2: 181، نهاية الأرب3: 106.

[2153]-م:... الدليل، ك:...الأذهان، ج:... الأوهام. الديوان3: 215، اليتيمة1: 252، نهاية الأرب3: 106.

[2154]-الديوان2: 93، الإعجاز والإيجاز: 139، اليتيمة1: نهاية الأرب3: 106.

وإذا كانت النّفوس كبـ ـ ـ ـ ـ ـ ـارا —— تعبت في مرادها الأجسـ ـ ـ ـ ـ ـام[2155]

فإن يكن الفعل الذي سـاء واحـ ـ ـدا —— فأفعاله اللّأتي سررن ألـ ـ ـ ـ ـوف[2156]

وإذا أتتك مذمتي مـن ناقـ ـ ـ ـ ـص —— فهي الشّهادة لي بأنّي فاضـ ـ ـ ـ ـل[2157]

وما الحسن في وجه الفتى شـرفا لـه —— إذا لم يكن في فعله والخلائـ ـ ـ ـق[2158]

وما يوجع الحرمان من كـفّ حـازم —— كما يوجع الحرمان من كـفّ رازق[2159]

إنّا لفي زمن ترك القبيـح بـ ـ ـ ـه، —— من أكثر النّاس، إحسان وإجمـ ـال[2160]

ذكر الفتى عمره الثانـي وحاجتـ ـه —— ما فاته، وفضول العيـش إشغـ ـال[2161]

إذا ساء فعل المرء [ساءت] ظنونـه —— وصدق ما يعتاده من توهـّ ـ ـ ـ ـم[2162]

ما كلّ ما يتمنّـى المـرء يدركـ ـه —— تجري الرياح بما لا تشتهي السفـن[2163]

وقيدت نفسي في هواك[2164] محبـ ـ ـ ـة —— ومن وجد الإحسان قيدا تقيـ ـ ـ ـدا

السـّري الموصليّ[2165]:

[2155]-الديوان 4: 64، اليتيمة1: 253، زهر الآداب1: 311، نهاية الأرب3: 106.

[2156]-ورد في المتن: تسر، وصححت في الهامش. ك: اللاتي ألوف سررن. الديوان3: 36، اليتيمة1: 253، نهاية الأرب3: 106.

[2157]-ج:... جاهل. الديوان3: 376:... كامل، وكذا زهر الآداب1: 312، اليتيمة1: 254، نهاية الأرب3: 106.

[2158]-اليتيمة1: 178.

[2159]-الديوان3: 65، اليتيمة1: 257، نهاية الأرب3: 106.

[2160]-الديوان3: 407، اليتيمة1: 258، نهاية الأرب3: 107.

[2161]-نفسه الديوان3: 407، اليتيمة1: 261، زهر الاداب1: 312، نهاية الأرب3: 107.

[2162]-ما بين قوسين ورد مطموسا في م، والبيت ساقط من ك وج، الديوان4: 264، نهاية الأرب3: 107.

[2163]-الديوان4: 366، اليتيمة1: 252، نهاية3: 107.

[2164]-ورد في المتن: ذراك –وكذا في م، وك، وج- وصححت بالهامش-، الديوان4: 15 وفيه: ذراك، وكذا في نهاية الأرب3: 107، وهو في اليتيمة1: 146. وجاءت الأبيات في ك وج بترتيب مختلف.

(21) خذوا من العيش فالأعمار فانيــــة والدهر منصرف[2166] والعيش منقــرض

إذا العبء الثّقيل توزعتـــــــه أكف[2167] القوم خفّ على الرقـــــاب

* [والفضل ما شهدت به الأعــداء][2168] *

وإنّك كلّما استودعــت ســــــرا أنم من النّسيم على الريـــــاض[2169]

[33ظ] لا تأبقــن مــن العتــاب وقرحــــه فالمسك يسحق كي يزيد فضائـــلا

مــا أحــرق العــود الّــذي أشبهتــه خطأ ولا عمر التّفسح باطــــلا[2170]

إلــى كــم أحبــّر فيــك المديــــح ويلقــى ســواي لديــك الحبــورا[2171]

[أبو بكر الخالديّ][2172]:

إن خانك الدهر فكــن [عائـــذا][2173] بالبيد و الظّلمــاء والعيـــــــس

ولا تكن عبد[2174] المنــى فالمـــنى رؤوس أمــوال المفاليـــــــــس

وأخ رخصت عليه حتّــى ملّـــني والشيء مملول إذا مــا يرخـــص[2175]

(22) ما زمانك ما يعــز وجـــوده إن رمته إلاّ صديــق ـــــص

أخوه أبو عثمان[2176]:

[2165]-م، ج: السري الموصلّي الرفاء، وهو السري بن أحمد السري الكندي، كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل، ثم مدح سيف الدولة وأقام عنده، مات ببغداد سنة 366هـ، وفيات الأعيان2: 104، تاريخ بغداد9: 84، يتيمة الدهر1: 450.

[2166]-م، ك: منصرم، وكذا في زهر الآداب1: 312، وهو في اليوان2: 343، واليتيمة2: 202.

[2167]-م، ك، ج: رقاب، اليتيمة2: 178:... هان، وكذا نهاية الأرب3: 107.

[2168]-ساقط من ك وج، اليتيمة2: 192، وصدره: *وشمائل شهد العداة بفضلها*

[2169]-الديوان2: 345، اليتيمة2: 195، زهر الآداب1: 312: فإنك، وكذا نهاية الأرب3: 107.

[2170]-م: لا تأنفن... وقرعه... حطبا ولا غمز... باطلا. والبيتان ساقطان من ك وج ، وهما بالديوان2: 604، وجاء فيه: لا تانفن... وقرصه... ما حرق... غم. وجاء البيتان بترتيب مختلف.

[2171]-الديوان2: 321، اليتيمة2: 194، نهاية الأرب3: 107.

[2172]-ورد مطموسا، وهو أبو بكر بن محمد بن هاشم الخالدي، أديب شاعر، سريع الحفظ اختص بسيف الدولة وولاّه خزانة كتبه، معجم الأدباء11: 208، يتيمة الدهر2: 183، اللباب1: 339.

[2173]-ورد مطموسا، والبيتان في اليتيمة2: 225، ونهاية الأرب3: 107.

[2174]-الأصل: عند، والتصويب من اليتيمة ونهاية الأرب3: 107.

[2175]-البيتان باليتيمة2: 323، ونهاية الرب3: 107.

[2176]-م، ج: أخوه أبو عثمان الخالدي، وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي، مثل أخيه، أديب شاعر، سريع الحفظ والبديهة، اختص بسيف الدولة، فولاه خزانة كتبه، وترجمته في المصادر التي ترجمت لأخيه.

يـا هـذه إن رحـت فـــــــي خلـق فمـا فـي ذاك عـــــــار
هـذي المـدام هـي الحيـــــــاة قميصها خزف وقـــــــــــــار[2177]
[صغير صرفـت إليـه الهـــوى وهل خاتم في سوى خنصـــــــر][2178]
قالت: رقدت، فقلت: الهـم أرقدنـي، والهـم يمنـع أحيانـا مـن السهـر
أصفو وأكـدر أحيانـا لمختبـري وليس مستحسنا صفـو بـلا كـدر[2179]
لا عار يلحقني أنّـي بـلا نشـب وأي عار على عيـن بـلا حـور[2180]

الخبّاز البلديّ[2181]:

(23) إذا استثقلـت أو أبغضـت خلقـــا وسرك بعـده حتـى التنـــــادي
فشـرده بـقرض دريهمـــات فـإن القـرض داعيـة الفســـاد[2182]

[**المهلّبيّ الوزير[2183]:**

[34و] سابقي بالوصل موتي أو مشيبي أو مغيبي فهي للفتيان في الدنيا بمرصاد قريـب[2184]

(24) لـو توسطـت إذا لـم تتـــرك وكففت النفس عن بعـــض الأرب
كان أرجى لك فـي العقـبى مـن أن تملأ الدلو إلى عقد الكـــرب[2185]

[2177]-م: ...يشمل. والبيتان في اليتيمة2: 236، وفي نهاية الأرب3: 108، وفيها:... خرق.

[2178]-زيادة من م، وك، وج، اليتيمة2: 239 ، نهاية الأرب3: 108: وما خاتم...

[2179]-ج:... مستحسن صفوا، والبيتان باليتيمة2: 243.

[2180]-م: فأي... والبيتان بالديوان: 130.

[2181]-أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان، من بلدة يقال لها: بلد، بالجزيرة، قال عنه الثعالبي أنه كان يتشيع، يتيمة الدهر2: 208.

[2182]-م: ...البعاد، والبيتان بخاص الخاص: 142، وفيه:... البعاد، وهما في اليتيمة2: 246-247، ونهاية الأرب3: 108.

[2183]-الحسن بن محمد بن هارون ذو الوزارتين، شاعر رقيق، توفي سنة 352هـ، تجارب الأمم لمسكويه: 123، معجم الأدباء9: 118، وفيات الأعيان1: 392، يتيمة الدهر2: 224.

[2184]-م: مغيبي أو مشيبي، هي... وجاء البيتان باليتيمة2: 281 على هذا النحو:

سابقي بالوصل موتي أو مشيبي أو مغيبي
فهو للفتيان في الدنـ يا بمرصاد قريب

[أبو إسحاق الصّابي[2186]:

نعـم ا كالوحـوش ومـ ـ ـ ـ ـا[2187] تألف إلاّ الأخاير النساكـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا
نفّرتـهـا آثـ ـام قـوم وصيـ ـّرت لهـ ـا الـ ـبر والتّقى أشراكـ ـ ـ ـا
وأحـ ـقّ مـ ـن نكّسـتـ ـ ـ ـ ـ ـه بالصـ ـغـ ـر مـ ـن[2188] درجـاتـ ـ ـه
مـن مجـ ـ ـ ـده مـ ـن غيـ ـ ـره وسـقـ ـاطـ ـه مـ ـن ذاتـ ـ ـه[2189]

ومن الظّلم أن يكون الرضى سـ ـرا ويبدو الإنكار[2190] وسـط النّـ ـ ـ ـادي
الضب والنّون قـد يرجـى إلتقاؤهمـا، وليس يرجى إلتقـاء اللّب والذّهـب[2191]
وحيث يكون النّقـص فالـرزق واسع وحيث يكون الفضل فالرزق ضيـق[2192]
جمـلـة الإنـسـ ـان جيفـ ـ ـ ـ ـه وهيـولاه سخيفـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه[2193]
فلمـاذا ليـت شعـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـري قيل للنّفس شريفـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه؟[2194]
إنّمـا ذلـك فـ ـيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه صبغة[2195] ا اللّطيفـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـة

ابن نباتة[2196]:

[2185]-ساقط من ك وج، والبيتان باليتيمة2: 285، وفيها:.. القلب.

[2186]-ورد بالهامش، وهو إسحاق إبراهيم بن هلال، من نوابغ كتاب عصره، تقلّد ديوان الرسائل، مات سنة 384هـ، النجوم الزاهرة3: 324، وفيات الأعيان1: 34، يتيمة الدهر2: 242، الإمتاع والمؤانسة1: 67، معجم الأدباء2: 20.

[2187]-ك: ولا، والبيتان باليتيمة2: 326، وفيها:... فما، وكذا زهر الآداب1: 181، وفي نهاية الأرب3: 108، وفيها:... وصارت الأولي...

[2188]-م: عن، اليتيمة2: 339:... بالصفع...

[2189]-ج :... غيرة. م، ج:... وسفالة، وكذا اليتيمة2: 339، ونهاية الأرب3: 108.

[2190]-ك: الأنكال، اليتيمة2: 344، نهاية الأرب3: 108.

[2191]-يتيمة الدهر2: 345، زهر الآداب1: 312، نهاية الأرب3: 108.

[2192]- اليتيمة2: 346: فحيث.

[2193]- ج: في جملة...

[2194]-م، ك:... الشريفة، ج:... النفس الشريفة.

[2195]-م: صنعة، والأبيات بيتيمة الدهر2: 352.

[2196]-ورد بالهامش، ك: ابن نباتة السعدي. وهو عبد العزيز بن عمر أو ابن محمد، من شعراء سيف الدولة، اتصل بابن العميد ومدحه، توفي سنة 405هـ، تاريخ بغداد 10: 466، الإمتاع والمؤانسة1: 136، وفيات الأعيان2: 362، يتيمة الدهر2: 380.

فـلا تحقـرن عـدوا رمـاك		وإن كـان فـي ساعديـه قصـر[2197]
فإن السيـوف تحـز الرقـاب		وتعجـز عمـا تنـال الإبـر
أرى همـم المرء اكتئابا وحسـرة		عليه، إذا لم يسعـد ا جـده[2198]
ومـا للفتـى في حادث الدهر حيلة		إذا نحسه في الأمر قابـل سعـده[2199]
مثـل خلعـت على الزمـان رداءه:		عـوز الدراهـم آفـة الأجـواد
يهـوى الثّنـاء مبـرز ومقصـر		حب الثّناء طبيعـة الإنسـان[2200]
ونبت بنـا أرض العـراق		فما محنّاها بمحنـه
غير الرحيل، كفى البـلاد		برحلة الفضلاء هجنـه[2201] !
[34ظ] أحسـد قومـا عليـك قـد غلبـوا		وكلّ من بادر المدى غلبـا
وكنت كالكرم من تكرمـه		تلتفّ أوراقـه بما قربـا[2202]

[ابن لنكك البصريّ[2203]:]

عـدنـا في زمانـنـا		عـن حـديـث مكـارم
مـن كفـى النـّاس شـره		فهو في جود حاتـم[2204]
وماذا أرجى من حياة تكـدرت		ولو قد صفت كانت كأضغاث حالم[2205]
جار الزمان علينا في تصرفـه		وأي دهر على الأحرار لم يجـر[2206]

[2197]-م: القصر، والبيتان بخاص الخاص: 169 والإعجاز والإيجاز: 153: 153، وفيه: ولا، ونهاية الأرب3: 108، ويتيمة الدهر2: 466، وفيه: ولا... فإن الحسام.

[2198]-الديوان: 399.

[2199]-ورد في المتن:... النفس، وصححت بالهامش، م:... حادث الأمر، والبيتان بالديوان: 339، واليتيمة2: 451، وفيه وردا بترتيب مختلف.

[2200]-الديوان: 262، زهر الآداب1: 312، نهاية الأرب3: 109، يتيمة الدهر2: 465، وفيه:... الزمان واءه.

[2201]-البيتان بالديوان: 226، اليتيمة2: 453، خاص الخاص: 170، نهاية الأرب3: 109:... مجنّها بمجنة.

[2202]-ك:... النّدى. البيتان باليتيمة2: 465:.... المنى...

[2203]-ورد بالهامش، ك: ابن لنكك، ج: ابن لنكل البصري، وهو محمد بن محمد البصري، أكثر شعره في شكوى الزمان، وهجاء معاصريه من الشعراء، توفي سنة 360هـ، يتيمة الدهر2: 348، بغية الوعاة: 94، معجم الأدباء19:6.

[2204]-م:... المكارم، ج:... وهو... والبيتان بخاص الخاص: 140، ونهاية الأرب3: 109، واليتيمة2: 411-412، وفيها: عدنا...

[2205]-ج:... أحلام. زهرة الآداب1: 313:... كأحلام نائم.

[2206]-البيتان باليتيمة2: 409، نهاية الأرب3: 109.

(25) عندي من الدهر ما لو أنّ أيسـ ـ ـره   يلقى على الفلك الدوار يـ ـ ـدر

أبو الحسن السّلامـيّ[2207]:

تبسطنـا علـى الآثـام لمـ ـ ـا   رأينا العفو من ثمر الذّنـ ـ ـ ـوب[2208]

والمرء ما شغلته فرحة لـ ـ ـذّة   ناسي العواقب آمن الحدثـ ـ ـان[2209]

وكان رقادي بين كأس وروضـ ـة   فصار سهادي بين طرف وصـارم[2210]

ركوب الهول أركبك المذاكـ ـ ـي   ولبس الدرع ألبسـك الغلائـ ـل[2211]

أبو الفرج الببّغا[2212]:

مـا الـذّل إلاّ تحمـّل المـ ـ ـنن   فكن عزيـزا إن شئـت أو فهـن[2213]

أكلّ وميض بارقـة كـ ـ ـ ـذوب   أما في الدهر شـيء لا يـريـب[2214]

ومن طلب الأعداء بالمال والظبـى   وبالسعد لم يبعـد علـيه مـرام[2215]

ولم أرمذ عرفت محلّ نفـ ـ ـسي   بلوغ مدى يساوي حمـل مـنّي[2216]

[2207]-محمد بن عبد ا السلامي المخزومي القرشي، من أشعر أهل العراق في عصره، اتصل بالصاحب بن عباد، ونادم عضد الدولة، توفي سنة 393هـ. يتيمة الدهر2: 296، الإمتاع والمؤانسة1: 134، تاريخ بغداد2: 335، وفيات الأعيان4: 35.

[2208]-خاص الخاص: 270، الإعجاز والإيجاز: 153، نهاية الأرب3: 109، اليتيمة2: 469، زهر الآداب1: 313:... اللذات...

[2209]-م:... فرصة... يتيمة الدهر2: 479، نهاية الأرب3: 109.

[2210]-يتيمة الدهر2: 485، نهاية الأرب3: 110.

[2211]-نفسه2: 499، نفسه.

[2212]-عبد الواحد بن نصر المخزومي، شاعر مشهور، وكاتب مترسل، اتصل بسيف الدولة، وتوفي سنة 398هـ. يتيمة الدهر1: 252، وفيات الأعيان2: 371، تاريخ بغداد11:11.

[2213]-ك :... إلا في تحمل... ج: وما ذل... اليتيمة 1: 326، نهاية الأرب3: 110.

[2214]-الأصل: بارقة، والتصويب من م، وك، وج، ويتيمة الدهر1: 326، ونهاية الأرب3: 110.

[2215]-ج: إمام. نهاية الأرب3: 110.

[2216]-ك: ولم أر قط منذ عرفت نفسي بلوغ غنى...م، ج:... غنى. يتيمة الدهر1: 325:... منى تساوي. نهاية الأرب3: 110: فلم...غنى...

أبن سكّرة الهاشميّ[2217]:

* وعلّة الحال تنسي علّة الجسد*[2218]

[وقد ينبت الشّوك بين الأقاحي][2219]

(26) وكلّ ذي عيش بلا درهـــــــم فعيشه ظلـم وعـــــــــدوان[2220]

والموت أنصف حين عدل قسمـه[2221] بين الخليفـة والفقيـر البائـس

ابن الحجّاج[2222]:

[35و] * ورب كلام يستثار[2223] به الحرب*

* خوذ تزفّ إلى ضرير مقعد*[2224]

(27) * أصبحت أخنق منك بالزبـد*[2225]

* متخّم يفسو على جائـع*[2226]

* أحسنت يا جامع سفيـان*[2227]

[فقات من يفسو على الكنف][2228]

أيهـا السائـل عـن حالـي أنـا المضـروب زيـــــد[2229]

2217-ورد في الأصل: أبو سكّرة الهاشمي، هو محمد بن عبد ا الهاشمي، شاعر طريق ماجن، توفي سنة 385هـ. وفيات العيان4: 40، يتيمة الدهر3:3، تاريخ بغداد5: 465.

2218-ك:... تنبي... وهو باليتيمة3: 30، ونهاية الأرب3: 110، وصدره: *قات حالي بحال من رثائتها*

2219-زيادة من م، وك، وج. يتيمة الدهر3: 32: فقد... وسط، نهاية الأرب3: 110.

2220-يتيمة الدهر3 : 29.

2221-ج:... أعدل. جاء في المتن:... قسمةً، وصححت في الهامش. والبيت باليتيمة3: 33، ونهاية الأرب3: 110.

2222-الحسن بن أحمد، شاعر فحل، وكاتب من العصر البويهي، اتصل بالوزير المهلبي، وعضد الدولة، وابن عباد، وابن العميد، توفي سنة 391. الإمتاع والمؤانسة1: 137، تاريخ بغداد8: 14، معجم الأدباء9: 206، يتيمة الدهر3: 31. والمؤانسة1: 137، تاريخ بغداد8: 14، معجم الأدباء9: 206، يتيمة الدهر3: 31.

2223-م: تستشار به، ك: يستنار به. يتيمة الدهر3: 60، نهاية الأرب3: 110.

2224-يتيمة الدهر3: 60، نهاية الأرب3: 110.

2225-ك:... رحيق منك... وهو باليتيمو3: 61.

2226-يتيمة الدهر3: 62 ، وأصل البيت:

فقات في ذلك: لا تعجبوا من متضمٍ...

2227-يتيمة الدهر3: 59، وصدره:*فقر وذل وخمول معًا*

2228-ساقط من ك، في ج ورد بترتيب مختاف، وهو في يتيمة الدهر3: 61.

وأنـا المحبـوس لكـ ـ ـ ـن ليـس فـي رجلـي قيـ ـ ـد

واللّـوزة المـرة يـا سيـّدي يفسد في الطّعـم بهـا السكّـر[2230]

دعوت نداك من ظمإ إليـ ـ ـه فعنّانـي بقيعتـك السـ ـ ـراب

سراب لاح يلمـع فـي سبـاخ فلا ماء لديه ولا تـ ـ ـ ـ ـ ـراب[2231]

وبي مرضان يختلفان حالـ ـي العليلة منهما تمنـي بحـ ـ ـال

إذا عالجت هذا جفّ كبـ ـ ـ ـدي وإن عالجت ذاك ربا طحالـي[2232]

مازلت أسمع كم من واثق خجل حتّى ابتليت فصرت الواثق الخجلا[2233]

أبو الحسن الموسويّ النّقب[2234]:

ما السؤدد المطلـوب إلاّ دون ما يرمي إليه السؤدد المولـ ـ ـود[2235]

فإذا هما إتّفقا تكسـرت القنـا إن غالبا وتضعضع الجلمـ ـ ـود

أمسيت أرحم من قد كنت أغبطه لقد تقـارب بيـن العز والهـون

ومنظر كان بالسراء يضحكنـي يا قرب ما عاد بالضراء يبكينـي[2236]

والحر من حـذر الهـ ـ ـ ـوان يزاول الأمر الجسيمـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا[2237]

وهو العظيم وغيـر بـ ـ ـ ـ ـدع منه إن ركب العظيمـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا

أنت الكرى مؤنسا طرفي وبعضهم مثل القذى مانعا عيني من الوسـن[2238]

[35ظ] لقد تمازج قلبانا كأنّهمـ ـ ـ ـ ـا تراضعا بدم الأحشاء لا اللّبـ ـ ـن

إشتـ ـ ـر العـ ـز بمـا بيـ ـ ـ ـ ـ ـع فما العـ ـز بـ ـ ـ ـ ـ ـ ـغال[2239]

[2229]-ك:... لا زيد، في ج ورد البيتان بترتيب مختلف، وهما بيتيمة الدهر3: 59.

[2230]-يتيمة الدهر3: 61، نهاية الأرب3:111:... يا سادتي.

[2231]-يتيمة الدهر3: 60:... ظمئي... ولا شراب. خاص الخاص: 168:... ماء هنالك...

[2232]-م، ج:... مختلفان. م:... تُمسي بحال. ج: كفّ كبدي. نهاية الأرب3: 111.

[2233]-م، ك، ج:... فكنت. يتيمة الدهر3: 106:... فكنت...، نهاية الأرب3: 111:... واقف... كنت الواقف...

[2234]-ك: أبو الحسن الموسي، ج: أبو الحسن الموسي النّقيب الموصلي. هو محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضي شاعر الطالبيين. توفي سنة 406هـ. تاريخ بغداد 2: 246، وفيات الأعيان4: 44، يتيمة الدهر3: 136.

[2235]-ك: ما السؤؤد والمكسوب. والبيتان بنهاية الأرب3: 111، وفيها:.. يومي. والبيت الأول في يتيمة الدهر3: 156.

[2236]-ك: ومن كان بالسرار... ج: بالضد يبكيني. والبيتان بيتيمة الدهر3: 161، ونهاية الأرب3: 111.

[2237]-م، ج: الحر. يتيمة الدهر3: 166:... كان العظيم، نهاية الأرب3: 111.

[2238]-م: مانعًا طرفي. خاص الخاص: 201، الإعجاز والإيجاز: 113 بترتيب مختلف.

بالقصار الصفـر إن شـــئـت أم السمـر الطـــــوال[2240]

ليس بالمغبـون عقـــــلا مشتري عز بمــــال[2241]

[إنّما يدخـر المـــــا ل لحاجات الـرجـــال][2242]

والفتى من جعـل الأمــــوال أثمـان المعالـــي[2243]

أبو طالب المأموني[2244]:

لي في ضمير الدهر سر كامـن لابد أن تستلّه الأقـــدار[2245]

وما شرف الإنسان إلاّ بنفســه أكان أبوه سادة أم مواليـــا[2246]

إذا الغيث وفّى الروض واجب حقّه وزاد فإن الغيث للروض ظالـم[2247]

ابن العميد[2248]:

لن يصرف الدهر عن سجيتــه أرب أريـب وحـول ذي حيـل[2249]

أي معين صفا على كـــدر الدهـر وأي النّعيـم لـم يــزل

مـن يشف مـن داء بآخـر مثلـه أثـرت جوانحـه مـن الأدواء

داوى جوى بجوى وليـس بحـازم من يستكفّ [النّار][2250] بالحلفـــاء

أنــت قوتـــي ومـا بقـاء امـرئ بـان قوتــــه[2251]

2239-اليتيمة3: 176، نهاية الأرب3: 111. الإعجاز والإيجاز: 133.

2240-م، ج: أو. يتيمة الدهر3: 176:... وبالسمر. نهاية الأرب3:111:... البيض. الإعجاز والإيجاز: 133.

2241-نهاية الأرب3: 176:... حظّا مشترٍ عزا...

2242-ساقط من ج. يتيمة الدهر3: 176، الإعجاز والإيجاز: 133، نهاية الأرب3: 112:... بالمال.

2243-خاص الخاص: 201، يتيمة الدهر3: 176، نهاية الأرب3: 112.

2244-ورد بالهامش، وهو عبد السلام بن الحسين المأموني، تقدمت ترجمته.

2245-ج:... كان من الأبد. يتيمة الدهر4: 188، زهر الآداب1: 313، نهاية الأرب3: 112.

2246-م، ك، ج: ذووه. ج: أمواليا. نهاية الأرب3: 112.

2247-نهاية الرب3: 112.

2248-م: أبو الفضل بن العميد، محمد بن الحسين، من أئمة الكتاب، ولي وزارة لركن الدولة البويهي، توفي سنة 365هـ. وفيات الأعيان4: 189، يتيمة الدهر3: 158، الإمتاع والمؤانسة1: 66.

2249-البيتان في نهاية الأرب3: 112.

2250-ساقط من م، البيتان بنهاية الأرب3: 112:... من ذا بآخر... يتيمة الدهر3: 204:... داوت...

2251-ك:... زال... والبيتان في يتيمة الدهر3: 209.

كيف يرجو البقـ ـ ـ ـ ـ ـ ـاء إن فارق الماء حـ ـوتـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه

آخ الرجال من الأبـ ـاعـ ـ ـ ـد، والأقارب لا تقـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـارب[2252]

(28) إنّ الأقارب كالعقـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـارب بل أضر من العقـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـارب

[أبنه أبو الفتح][2253]:

إذا بلـغ المـرء آمالـ ـ ـ ـ ـ ـه فليـس لـه بعدهـا مقتـ ـ ـ ـرح[2254]

متى لفظتنـي دار قـوم تركتهـا، وصرت[2255] ولي منها ومن أهلها بـد

[36و] بطرتم فطرتم والعصا زجر[2256] من عصى وتقويم عبـد الهـون بالهـون رادع

أبو القاسم بن عباد[2257]:

* بقدر الهموم يكون الهمـ ـم*[2258]

* وما حسن الثّياب بلا طراز*[2259]

(29) * كم صارم جرب خ ير*[2260]

[احذر الغيبة فهـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـي الفسـق لا رخصـة فيـ ـ ـ ـ ـه

إنّما المغتاب كـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـالآكل من لحـم أخيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه

حفظ اللّسان راحة الإنسـ ـ ـ ـ ـان فاحفظه حفظ الشّكر بالإحسـ ـ ـ ـان

[2252]-البيتان بيتيمة الدهر3 : 211، وخاص الخاص: 158، وفيه:... والأقارب، ولا يستقيم بهذا المعنى.

[2253]-ورد بالهامش، وهو علي بن محمد بن الحسين بن العميد، من الوزراء الكتاب الشعراء، يلقب بذي الكفايتين، قتل سنة 336هـ. الإمتاع والمؤانسة1: 66، معجم الأدباء14: 191، يتيمة الدر3: 185.

[2254]-زهر الآداب1: 313، يتيمة الدهر3: 218.

[2255]-ج :... فصرت.

[2256]-ج:... تزجر... خاص الخاص: 159، زهر الآداب1: 313، يتيمة الدهر3: 220:... نافع.

[2257]-ك، ج: ابن عباد. هو الصاحب إسماعيل بن عباد، استوزره مؤيد الدولة البويهي، ثم أخره، كان نادرة زمانه علمًا وفضلاً وأدبًا، شعره عذب رقيق، توفي سنة 385هـ. الإمتاع والمؤانسة1: 53، وفيات الأعيان1: 206، معجم الأدباء6: 168، يتيمة الدهر3: 192.

[2258]-ك، ج:... تكون. م: فإن الهموم بقدر الهمم، وكذلك يتيمة الدهر3: 323، وزهر الآداب1: 256، وفي نهاية الأرب3: 113: فإن... وصدره:

فقلت: دعيني على غصتي

[2259]-يتيمة الدهر3 : 303، وصدره:*فقلت: القلب عندكم مقيم*

[2260]-يتيمة الدهر3: 325، نهاية الأرب3: 113. وصدره: *فقلت: لا تنكر وكن عذيري*

فآفة الإنسـ ـان في اللّسـ ـ ـ ـان][2261]

إن أم الصدق في الـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـو د لمقـ ـ ـ ـ ـ ـلاة نـ ـ ـ ـ ـ ـ ـزور[2262]

من لم يعدنـ ـا إذا مرضنـ ـ ـ ـ ـا إن مات لم نشهـ ـد الجنـ ـ ـ ـ ـازة[2263]

لقد صدقوا –والرقصات إلى منـ ـى بأن مودات العـ ـدى ليـ ـس تنفـ ـع

ولـ ـو أنّني داريت دهـ ـري[2264] حيـّـة إذا إستمكنت يوما من اللّسع تلسـ ـع

أبو الحسن [عليّ بن][2265] عبد العزيز القاضي

* يتملّك[2266] الأحرار بالإينـ ـ ـ ـاس *

* والقلب[2267] يدرك مالا يدرك البصر *

الهجر أروح من وصل على حـ ـذر والموت أطيب من عيش على غرر

وما أعجبتني قطّ دعـ ـوى عريضة ولو قام في تصديقها ألـ ـف شاهـ ـد![2268]

يقولون لي فيك انقبـ ـاض وإنّمـ ـا[2269] رأوا رجلا عن موقف الذّلّ أحجمـ ـا

إذا قيـ ـل هـ ـذا مـ ـورد قلـ ـت قـ ـد أرى[2270] ولكن نفـ ـس الحـ ـر تحتمـ ـل الظّمـ ـا

وقالوا: اضطرب[2271] في الأرض فالرزق واسع، فقلت: ولكن مطلـ ـب الـ ـرزق ضيـ ـق

إذا لـ ـم يكـ ـن فـ ـي الأرض حـ ـر يعيننـ ـي ولم يك لي كسـ ـب، فمـ ـن أيـ ـن أرزق؟

[36ظ] **أبو بكر الخوارزميّ[2272]:**

[2261]- ورد في ك بترتيب مختلف. زهر الآداب1: 313، دون الشطر الأخير.

[2262]- ج:... لمقلاّت. زهر الآداب1: 313.

[2263]- نفسه1: 113.

[2264]- ك: عمري والبيتان في نهاية الأرب3: 113، ويتيمة الدهر3: 322:... عمري... مكنت...

[2265]- تكملة من م، وك، وج. م : القاضي أبو الحسن بن عبد العزيز. وهو علي بن عبد العزيز الجرجاني، من القضاة العلماء بالأدب وله شعر حسن، تولى قضاء جرجان والري، ثم أصبح قاضي القضاة توفي سنة 392هـ. معجم الأدباء14: 14، النجوم الزاهرة4: 205، وفيات الأعيان2: 440، يتيمة الدهر4: 3.

[2266]- ك: تتملك. وفيها، وفي ج، جاء بترتيب مختلف. نهاية الرب3: 113.

[2267]- ج: القلب. نهاية الأرب3: 113.

[2268]- نفسه.

[2269]- ك، ج:... وحشمة. خاص الخاص: 188، يتيمة الدهر4: 25، نهاية الأرب3: 113.

[2270]- ك، ج:... قد رأى. نهاية الأرب3: 113، يتيمة الدهر4: 25:... هذا مشرب... ... لا تحمل...

[2271]- ج:... اضطراب... والبيتان في خاص الخاص: 188، يتيمة الدهر4: 25، نهاية الأرب3: 113.

* ومن عجب الأيام ترك التّعجـ ـّب*[2273]

[لكلّ صناعة يوما مـ ـ ديـ ـ ـ ل[2274]

* قوموا انظروا كيف تخون[2275] اللّئـ ام *

* يا مالك الموت إلى كم تنـ ـ ـ ـ ـ ام *[2276]

ما أثقل الدهر على من ركبـ ـ ـ ـ ـ ه   حدثني عنه لسان التّجربـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ه

لاتشكر الدهر لخير سببـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ه[2277]   فإنّه لم يتعمد بالهبـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ه

وإنّما أخطأ فيك مذهبـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ه   كالسيل إذ يسقى مكانا خربـ ـ ـ ـ ـ ـ ه

والسم يستسقي به من شربـ ـ ـ ـ ه[2278]

من أسخط الدرهم أرضى اللاّهـ ـ ـ ا   ومن أذال المال صان الجاهـ ـ ـ ـ ا[2279]

وإذا مدة الشّقي تنـ ـ اهـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ت   جاءه من شقائـ ـه متقـ ـاضـ ـ ـ ـ ـ ي[2280]

ولا تعجبا أن يملك العبـ ـ د ربـ ـ ـ ـ ـ ه   فإن الدمى استعبدن من نحت الدمـ ـى[2281]

لا تصحب الكسلان فـ ـي حاجاتـ ـ ـ ـه   كم صالح بفساد آخر يفسـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ د

عدوى البليد إلى الجليـ ـد سريعـ ـ ـ ـة   والجمر[2282] يوضع في الرماد فيخمـ ـ د

عليك بإظهار التّجلّـ ـد للعـ ـ ـ ـ ـ دى   ولا تظهرن منك الذّبول فتحقـ ـ ـ را[2283]

[2272]-محمد بن العباس من أئمة الكتاب، وأحد الشعراء العلماء باللغة والأنساب، تنقل في الأمصار الإسلامية، واتصل بالصاحب بن عباد، فاستقر في نيسابور، توفي سنة 383ه. بغية الوعاة: 51، اللباب1: 391، يتيمة الدهر4: 194.

[2273]-نهاية الأرب3: 113.

[2274]-ك: مذيل. نهاية الأرب3: 113.

[2275]-م: بخوت. يتيمة المدهر4: 264. وصدره: *يبقى ويفنى الناس في شؤمه*

[2276]-ك: مالك. يتيمة الدهر4: 265. وصدره:*ثم تراه سالمًا آمنًا*

[2277]-م : لا تشكرن دهرًا... والأرجوزة في نهاية الأرب3: 114، وفي يتيمة الدهر4: 275، وهي فيها بغير هذا الترتيب.

[2278]-م: ...يستشفى...

[2279]-ك:... أذل... يتيمة الدهر4: 255.

[2280]-الأصل:... الشقاء...، والتصويب من م، وك. نهاية الأرب3: 114.

[2281]-يتيمة الدهر4: 241.

[2282]-م: كالجمر. والبيتان بالديوان: 335-336.

[2283]-م:... فلا تُظْهرن.

ألست ترى الريحـان يشم ناضـرا[2284] ويطرح في الميضاء إذا ما تغيـ ـ ـرا

[أبو الفضل الهمذانيّ بديع الزّمان][2285]:

أيا جامع المـال مـن حلّـ ـ ـ ـه تبيت وتصبح في ظلّـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه

سيوخـ ذ [منـك] غـدا كلّـ ـ ـه وتسأل من بعد عـن كلّـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه[2286]

يا حريصـا علـى الغـ ـ ـ ـنى قاعدا[2287] بـ ـالمـ ـراصـ ـ ـ ـ ـ ـ ـد

(30) لسـت فـي سعيـك الّـ ـ ـذي خضت فيـه

بقـ ـ ـاصـ ـ ـ ـ ـد

إن دنـ ـيـ ـاك هـ ـ ـ ـ ـ ـ ـذه لسـت فيهـا بخـ ـالـ ـ ـ ـ ـ ـ ـد

[بعض هذا فإنّمـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا أنـت سـ ـاع لقـ ـاعـ ـ ـ ـ ـ ـد][2288]

[37و] **إسماعيل الشّاشي[2289]:**

وكنت أرى [أن][2290] التّجـارب عـدة فخانت ثقات النّاس حتّـى التّجـارب

فركضا في ميادين التّصابـ ـ ـ ـي أحقّ الخيـل بالركـض المعـ ـ ـار[2291]

ولا تجزعن على أيـكـ ـ ـ ـ ـ ـة أبت أن تظلّـك أغصـ ـانهـ ـ ـا[2292]

* وللشّباب تراعى حرمـة الكتـ ـ ـم[2293]*

[2284]- ورد في المتن يشتم، وصححت بالهامش، والبيتان بخاص الخاص: 192، ويتيمة الدهر4: 275، والإعجاز والإيجاز: 128، وفيها:... فتُعتَّر. ونهاية الأرب3: 114، وفيها: ولا تُظهرن منها الدنو.

[2285]- ورد بالهامش، م: بديع الزمان أبو الفضل. ك: أبو الفضل البديع الهمذاني. وهو بديع الزمان أحمد بن الحسين أحد أئمة الكتاب، وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر، توفي سنة 398 هـ. معجم الأدباء2: 161، النجوم الزاهرة4: 218، وفيات الأعيان1: 109، يتيمة الدهر4: 256.

[2286]- ك: يبيت ويصبح، وما بين قوسين ورد بالهامش.

[2287]- م: قاصدًا، والأبيات بنهاية الأرب3: 114.

[2288]- ورد بالهامش.

[2289]- إسماعيل بن أحمد الشّاشي العامري، التحق بخدمة الصاحب. يتيمة الدهر3: 385.

[2290]- تكملة من م. خاص الخاص: 196، زهر الآداب1: 313.

يتيمة الدهر3: 446، نهاية الأرب3: 114.

[2291]- ك: فركضنا. نهاية الأرب3: 114.

[2292]- نهاية الرب3: 114.

[2293]- ورد في م وك بترتيب مختلف. يتيمة الدهر3: 451، نهاية الأرب3: 144. وصدره:

له تُطاع ملوك الأرض قاطبة

أبو الفتح البستيّ[2294]:

إذا أحسسـت فـي لفظـي فتـورا وخطّي والبلاغـة واللّسـانِ[2295]

فلا ترتـب بفهمـي، إن رقصـي[2296] على مقدار إيقـاع الزمـانِ

لا تحقر المرء إن رأيـت بـه دمامـة أو رثاثـة الحلل

فالنّحل [لا شيء][2297] فـي ضؤولتـه يشتار منه الفتـى جنـى العسـل

لا ترج شيئـا خالصـا نفعـه فالغيث لا يخلو من العيـث[2298]

فشرط الفلاحـة غرس النّبـات وشرط الرئاسة غرس الرجـال

إذا حيوان كان طعمـة ضـده توقّاه كالفار الّذي يتّقي الهـرا

ولا شك أن المـرء طعمـة دهـره فما باله يا ويحه يأمن الدهـرا[2299]

ظلّ الفتى ينفـع مـن دونـه وماله في ظلّـه حـظّ[2300]

وطول جمام الماء في مستقـره يغيره لونا وريحا ومطعـما][2301]

إذا مر بي يوم ولم أتّخذ يـدا ولم أستفد علما فما هو من عمري[2302]

أنا كالورد فيه راحة قـوم ثم فيه لآخرين زكـام[2303]

ولم أر مثل الشّكر جنّة غـارس ولا مثل حسن الصبر جنّة لابـس[2304]

ولن يشرب السم الزعاف أخو حجى مدلاً بترياق لديه مجـرب[2305]

[2294]- علي بن محمد بن الحسين شاعر عصره وكاتبه، كان من كتاب الدولة السامانية، توفي سنة 400هـ. تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي49، شذرات الذهب3: 159، وفيات الأعيان3: 58، يتيمة الدهر4: 302.

[2295]- ك:... نظمي... م، ك: والبيان.

[2296]- ك: نقصي، وجاءت الأبيات في ك بترتيب مختلف. والبيتان في اليتيمة 4: 374، وزهر الاداب1: 195-196:... وحفظي.

[2297]- ورد مطموسا، وأعيدت كتابته بالهامش. والبيتان بيتيمة الدهر4: 379:... على ضؤلته، ونهاية الأرب3: 115.

[2298]- زهر الاداب1: 314، نهاية الأرب3: 115.

[2299]- يتيمة الدهر3: 381، نهاية الأرب3: 115.

[2300]- الأصل:.. وباله، والتصويب من م، وك، وج.

[2301]- نهاية الأرب3: 115، يتيمة الدهر4: 381، زهر الآداب1: 314:... مقام... ريحا ولونا...

[2302]- ساقط ن ج، نهاية الأرب3 : 115، يتيمة الدهر4: 381:... اصطنع يدا.

[2303]- يتيمة الدهر4: 357، زهر الآداب4: 934، نهاية الرب3: 115.

[2304]- ج: فلم أر يوم. م، ج: ولم أر مثل الصبر. زهر الآداب1: 14، نهاية الأرب3: 115.

[2305]- نهاية الأرب3: 115.

[37ظ] ما استقامت قناة رأيـــــــي إلاّ بعـد أن عـوج المشيـب قناتـي[2306]

أبو الفضل عبيد ا [بن] أحمد الميكاليّ[2307]:

(31) وكل غ يتيـه بـه غنـــــــيفـــمر ـع ـــــوت أو زوال

وهب جدي زوالـي الأرض طـــرا أليس الموت يزوي مـــا زوى لي[2308] ؟!

أخوك مـن إن كنـت فـــــــي نعمى وبوس عـــــــاد لـــــك

وإن بـداك منعمـــــــــــــا[2309] بالـبـر منـــه عـــــــــاد لـك

يصاب الفتى في أهلـه برزيئـــة وما بعده منها أهم وأعظـــــــم[2310]

فإن يصطبر فيها فأجـر مؤخّـــــر وإن يك مجزاعا فوزر مقـــــــدم[2311]

جامل النّاس [فـي المعـــــــــا ش][2312] وخـلّ المـــزاحمـــــــه

(32) وتنصـج وقـل لـــمـــــــــن يتعاطـــى ا ـــزاح مـــــــه

[ومن يطو مكنـون أحشائـــــه على علل الحب قاسى الكروبــــا[2313]

لا عون للرجـل الكريـــم كمالـه][2314]

(33) ومن سخط النصب فـي قـــــدره فقد رضي ا فض مـن[2315] قـــدره

ذو الفضل لا يسلم مـن قــــدح ولو[2316] غدا أقوم من قـــــــــدح

[وقد يهلك الإنسان كثـرة مالـــه كما يذبح الطّاووس من أجل ريشـه

عمر الفتى ذكره لا طـول مدتـــه وموته خزيه لا فوتـه الـــدانـي

[2306]-يتيمة الدهر4: 377، زهر الآداب1: 314، نهاية الأرب3: 115. جاءت الأبيات في ج بترتيب مختلف.

[2307]-ما بين قوسين تكملة من م، وك. هو عبيد ا بن أحمد بن علي أمير من الكتاب الشعراء، توفي سنة 436هـ. اللباب3: 202، يتيمة الدهر4: 354، الأعلام4: 344.

[2308]-ج: ليس. والبيتان بالديوان: 189.

[2309]-ك، ج: وما بعدها منه. والبيتان بيتيمة الدهر4: 438-439.

[2310]-ك، ج:... وما بعدها منه.

[2311]-م، ك، ج: فأجر موفر، م: وإن كان... الديوان: 207:"... موفر...".

[2312]-ورد بالهامش، والبيتان بيتيمة الدهر4: 439.

[2313]-الديوان: 33.

[2314]-ساقط من ك وج. وجاءت الأبيات في م وك بترتيب مختلف.

[2315]-ك، ج: في، وفي الديوان: 113: كما... في...

[2316]-م: وإن. يتيمة الدهر4: 441، زهر الآداب1: 314.

(34) فاحي نفسك بالإحسـان تزرعـه مع له بك الدنيـا حياتـان

قـال لمـن يحلقـه وشعـره مختـلـط

با قـل مـا لونـه أأسـود أم أشـمـط

فقـال: رفقـا يـافتـى بيـن يديـك يسـقـط][2317]

[2317]-زيادة من ك. وجاء خطأ شعره بكسر الشين. والأبيات بالديوان: 129.

الفصـل الثـاني

في سياقة ما يجري مجرى الأمثال من الأقوال الصّادرة عن طبقات الناس وذوي المراتب المتباينة، والصّناعات المختلفة وما قيل فيهم، وذكر ما لهم وما عليهم، ووصف أحوالهم ومتصرّفاتهم[2318].

السّلطان والملك والملوك[2319]

[38و] السلطان ظلّ ا في الأرض[2320]

السلطان يأخذ أخذ الأسد ويغضب غضب الصبي

(35) من عصى السلطان فقد أطاع الشيطان

الملك عقيم[2321].

لا أرحام بين الملوك [وبين أحد][2322]

جاور ملكا أو بحرا.[2323]

للملوك[2324] بدوات.

الملك يبقى على الكفر[2325] ولا يبقى على الظّلم

سكر السلطان أشد من سكر الشّراب.

[شر السلطان من خافه البرئ][2326].

(36) السلطان كالنار إن باعد ا بطل نفعها، وإن قاربتها عظم ضررها.

الملوك يؤدبون بالهجران و لا يعاقبون[2327] بالحرمان.

2318-ك : تصرفاتهم.

2319-ك: السلطان والملوك. ج: السلاطين والملوك.

2320-ك، ج: في أرضه. ثمار القلوب28.

2321-المجمع2: 346، الإعجاز والإيجاز: 43، منسوب للنعمان بن المنذر.

2322-ساقط من ج. الإعجاز والإيجاز: 43.

2323-المستقصى2: 49.

2324-م: للملوك. الأمثال: 24.

2325-ج: على الكسر.

2326-زيادة من م، وك، وج. ك: السلاطين.

2327-م:... ولا يؤذبون. الإعجاز والإيجاز: 58، وهو منسوب لناص الدولة الحمداني.

إقبال السلطان تعب وفتنة، وإعراضه حسرة ومذلّة.

صاحب السلطان كراكب الأسد؛ يهابه النّاس؛ وهو لمركبه أهيب.

أجرأ النّاس على الأسد أكثرهم له رؤية[2328]

(37) السلطان سوق ما نفق فيها جلب إليها.

السلطان إذا قال لعماله:هاتوا فقد قال لهم:خذوا.

النّاس على دين الملك[2329].

من ملك استأثر [بما اختار][2330]

إذا تغير السلطان تغير الزمان

عفو الملك[2331] أبقى للملك.

من خدم السلطان خدم[2332].

ثلاثة لا أمان لها: البحر، والسلطان، والزمان[2333].

ليكن السلطان عندك كالنّار لا تدنو منها إلاّ عند الحاجة، وإذا[2334] اقتبست منها فعلى حذر.

أدوم التّعب خدمة السلطان

من أكل من مال السلطان زبيبة أداها تمرة[2335].

من تحسى مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين[2336].

مثل أصحاب السلطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه، فكان أبعدهم في المرقى أقربهم إلى التّلاف[2337].

[2328]-ك: أكثرهم لرؤيته.

[2329]-م: ملوكهم. المثال: 159، المجمع2: 414:... الملوك.

[2330]-تكملة من ج.

[2331]-ك: الملوك.

[2332]-م: خدمه الشيطان، ك، ج: خدمه الإخوان. المجمع2: 377: من خدم الرجال.

[2333]-ك، ج: السلطان والبحر والزمان.

[2334]-ك:... حاجتك، وإن. وم:... فإذا. ج:... وإن.

[2335]-ك:... ثمرة... زبيبة. المثال: 31، المجمع2: 371:... للسلطان.

[2336]-ج: لو... المجمع2: 360: من أكل...

[2337]-ك: من التّلاف، ج:... فكان أقربهم فيمن المرقى أقربهم من التلاف.

مثل السلطان كالجبل الصعب الّذي فيه [كلّ][2338] ثمرة طيبة، وكلّ سبع حطوم، والإرتقاء [إليه] شديد والمقام فيه أشد[2339].

[38ظ] المال للملوك فريضة / وللرعية[2340] نافلة.

ما أخرج من كلام ابن المعتزّ في شؤونهم وذكر أصحابهم.

أشقى النّاس بالسلطان صاحبه، كما أن أقرب الأشياء إلى النّار[2341] أسرعها احتراقا.

لا يدرك الغنى بالسلطان إلاّ نفس خائفة وجسم تعب ودين منثلم[2342].

إن كان البحر كثير الماء فإنّه كثير المهوى[2343].

ومن شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذلّ[2344] الآخرة.

فساد الرعية بلا ملك كفساد ا سم بلا روح.

وإذا زادك الملك تأنيسا[2345] فزده إجلال.

من صحب السلطان فليصبر على قسوته، كصبر الغواص على ملوحة بحره.

الملك بالدين يبقى[2346]، والدين بالملك يقوى.

من نصح الخدمة نصحته المجازاة.

لا تلتبس بالسلطان في وقت اضطراب الأمور عليه، فإن البحر لا يكاد يسلم راكبه في حال سكونه فكيف عند اختلاف رياحه واضطراب أمواجه.

2338- ساقط من ج.

2339- م، ج: فالإرتقاء. ك: الإرتقاء، وما بين قوسين ساقط من ك. ج: والمقام به.

2340- ج:... والرعية.

2341- ج: من النار.

2342- م، ج: متكلم. وتعني جميعا. منكسر.

2343- م:... البحر كثيرا، فإنه بعيد المهوى، ك:... بعيد الهوى. ج: إن البحر كثير الماء، غير أنه بعيد المهوى.

2344- م، ك، ج: من شارك. ك: يشاركه في...

2345- م: أنسا. والمثل ساقط من ك.

2346- ك: أبقى.

ما[2347] أخرج من ذلك من كتاب المبهج [المؤلّف لخدمة الأمير [السيد][2348] شمس المعالي:[2349]]

الأوطان حيث يعدل السلطان[2350].

إذا نطق لسان العدل في دار الإمارة، فلها البشرى بالعز والعمارة[2351].

أحر بالملك العادل أن يستقر سريره في سرة الأرض[2352].

ما للملوك و[2353] المطامع الدّنية في المطاعم[2354] الردية.

ريح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم[2355].

أخلق بدم المستخفّ بالجبابرة أن يكون جبارا[2356].

من غمس يده في مال السلطان فقد مشى بقدمه على[2357] دمه.

الملك خليفة ا [2358] في عباده وبلاده، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته.

[39و] الملك من يبسط أنواع العدل وينشر أنواع الفضل[2359].

الأقوال الصّادرة عن الملوك والأجلّة الدّالّة على عظم هممهم وكرم أخلاقهم[2360].

[2347]-ج: مما.

[2348]-ساقط من ج.

[2349]-ساقط من م وك.

[2350]-المبهج: 37.

[2351]-نفسه.

[2352]-نفسه: 38:...، ويستقيم السرور به على أسرة الفضل.

[2353]-ك: في المطامع.

[2354]-ج: المطامع، والمبهج: 42.

[2355]-م:... نسيم... سموم. وفي المبهج: 44:"... وعلى آخرين...".

[2356]-الجبار من الدم: الهدر، والمثل ساقط من ك.

[2357]-م: إلى، وكذلك هو في المبهج: 43.

[2358]-ك: ا تعالى، المبهج:44، وفيه:"... ولن تستقيم خلافته...".

[2359]-م:... أجناس البذل. ك، ج: ينشر أنواع الفضل، ويبسط أنواع العدل، وفي المبهج: 36:"... الفضل... العدل".

[2360]-ك، ج: أقوال صادرة من...دالة...".

قيل للإسكندر وهو بارز [إ][2361] حرب دارا: إنّ دارا[2362] ان ألفا فقال:القصاب لا يهوله[2363] كثرة الغنم.

اصطنع أنو شروان رجلا فقيل له إنّه لا قديم له، فقال: اصطناعنا إياه بيته وشرفه.

لما[2364] رهن حاجب بن زرارة[2365] عند كسرى قوسه عن العرب فقال: كسرى[2366]: لو لا أنّهم عندي أقلّ من القوس لم أقبلها.

معاوية[2367]: نحن الزمان من رفعناه ارتفع، ومن وضعناه اتّضع[2368].

وكان يقول[2369]: إنّني لآنف أن يكون في الأرض جهل لا يسعه حلمي، وذنب لا يسعه عفوي، وحاجة لا يسعها جودي.

النّعمان بن المنذر[2370]:

(38) تعفـو الملـوك عـن الكثيـر[2371] مـن الذّنـوب لفضلهـــــا

ولقـــد تعاقـــب فـــي اليسيـــر[2372] وليـــس ذاك لجهلهـــــا

عبد الملك بن مروان: أفضل النّاس من تواضع عن رفعة، وعفا عن قدرة[2373]، وأنصف عن قوة.

وكتب إلى الحجاج[2374] في أمر أهل السواد: ابق لهم لحوما يعقدوا بها شحوما.

[2361]- ورد بالهامش. م، ك: وهو بازاء حرب دارا.

[2362]- ك: دارا بن دارا إنه... ج: دارا بن دارا كيف تطيقه وهو في ...

[2363]- م: في ثمانين ألف رجل، فقال: القصاب لا تهوله... وهو في المجمع2: 101، الإعجاز والإيجاز: 34:"... لا تهوله...".

[2364]- م: رلما.

[2365]- أخباره في الأغاني11: 150.

[2366]- م: عن العرب عن كسرى، قال... كسرى، ج: قال كسرى.

[2367]- ك: رضي ا عنه، م: قال الجهول.

[2368]- م:... من وضعناه اتضع، ومن رفعناه... الإعجاز والإيجاز: 45.

[2369]- م: الجهول الكذوب.

[2370]- م: النعمان بن نذر بن ماء الماء، ج: النعمان بن منذر.

[2371]- م: يعفو...

[2372]- ك، ج: الكبير، وفيهما وردت الأبيات بترتيب مختلف.

[2373]- ك:... قوة.

[2374]- م: وكتب إلى الحجاج الظلوم.

المهلّب[2375]:

عجبت ممن يشتري المماليك بماله ولا يشتري الأحرار بفعاله[2376].

وقال لبنيه: أحسن ثيابكم ما كانت[2377] على غيركم.

يزيد بن المهلّب:

استكثروا من الحمد، فإن الذّم قلّ من ينجو منه.

زياد:

اشفعوا لمن درأكم[2378] فليس كلّ أحد يصل إلى السلطان، ولا كلّ من يصل إليه[2379] يقدر على كلامه.

السّفّاح:

[39ظ] ما أقبح بنا أن تكون الدنيا لنا وأولياؤنا[2380]/ خالون من حسن آثارنا.

عبد ا بن علي لمروان[2381] وقد كتب إليه يسأله في أمر: حرمة الحقّ لنا في دمك وعلينا في حرمك.

عبد الصّمد بن علي[2382] [للسّفّاح][2383]: إذا قتلت أكفاءك [من قريش][2384] فمن تباهي بسلطانك[2385].

المأمون: إنّما تطلب الدنيا لتملك فإذا ملكت فلتوهب[2386].

[2375]-ك، ج: المهلب بن أبي صفرة.

[2376]-ك:... العبيد... كيف لا... ج :... العبد.

[2377]-م، ك، ج: ما كان.

[2378]-ج: داركم.

[2379]-م:... إلى السلطان. وفي ك، وج، وردت الأمثال بترتيب مختلف.

[2380]-ك:... لنا الدنيا...، ج: ولأوليائنا.

[2381]-الأصل: عبد ا بن علي بن مروان، والتصويب من ك، وج، م: عبد ا بن علي المروني، وهو عبد ا بن علي الهاشمي العباسي عم الخليفة أبي جعفر المنصور، وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزاب، خرج على المنصور فحبسه، مات سنة 147هـ، النجوم الزاهرة2: 7، ابن الأثير5: 215، تاريخ بغداد8: 10.

[2382]-هو عبد المد بن علي العباسي، عم المنصور، مات سنة 185هـ، تاريخ بغداد11: 37، شذرات الذهب1: 307، وفيات العيان2: 367.

[2383]-ساقط من م.

[2384]-ساقط من ك وج.

[2385]-ك، ج: بملك.

[ووقّع إلى بعض أصحابه: ليس من المروءة أن تكون أوانيك فضية وذهبية، وجارك طاو، وغريمك عار][2387]

[وكان يقول: إنّما يتكثّر بالذّهب والفضة من تقلاّن عنده][2388].

العبّاس بن محمّد للرّشيد[2389]:

إنّما هو درهمك وسيفك، فازرع بذاك[2390] من شكرك واحصد بهذا من كفرك.

الحسن بن سهل[2391]:

الشّرف في السرف، وقيل[2392] له: لا خير في السرف، فقال: لا سرف في الخير، فرد اللّفظ واستوفى المعنى. وتعرض له رجل فقال [له][2393]: من أنت فقال:أنا الّذي أحسنت إليه عام كذا فقال: [الحسن:][2394] مرحبا بمن توسل إلينا بنا.

الأمير السّيّد شمس المعالي[2395]: من أقعدته نكاية الأيام أقامته إغاثة[2396] الكرام. ومن ألبسه اللّيل ثوب ظلمائه نزعه النّهار عنه بضيائه.

ومن رسالة له: اقتناء ا ناقب باحتمال ا تاعب، وإحراز الذّكر ا ميل بالسعي ا طب ا لميل.

2386- م:... تُطاب... لتُماك... ملكّت فلتُوهب.

2387- ساقط من ك وج.

2388- زيادة من ك وج.

2389- م، ج:... الرشيد والعباس هو أخو المنصور، وواليه على بلاد الشام، ووالي الرشيد على الجزيرة، مات سنة 186هـ، تاريخ بغداد1: 95، تهذيب ابن عساكر7: 253، النجوم الزاهرة2: 120.

2390- م، ج: بذلك، ك: بهذا.

2391- الحسن بن سهل بن عبد ا السرخسي والد بوران زوجة المأمون، ووزيره، مات سنة 236هـ، تاريخ بغداد7: 319، وفيات الأعيان1: 390.

2392- م: فقيل، ج: فقيل له.

2393- ساقط من م وك.

2394- ساقط من م.

2395- م: الأمير قابوس بن وشكمير، ك: شمس المعالي من رسالة له، ج: الأمير شمس المعالي من رسالة له وقد تقدمت ترجمته.

2396- ج: إعانة.

[ومن كلامهم السائر مسد الأمثال][2397]

أرد بشد :

إذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعية عن طاعته[2398].

لا صلاح للخاصة[2399] مع فساد العامة، ولا نظام للدهماء مع دولة الغوغاء.

أوحش الأشياء عند الملوك رأس صار ذنبا[2400] وذنب صار رأسا.

لا سلطان إلاّ برجال ولا رجال إلاّ بمال[2401]، ولا مال إلاّ بعمارة، ولا عمارة إلاّ بعدل وحسن سياسة.

من منع المال من سبيل حمده ورثه[2402] من لا يحمده.

بهمن بن اسفنديار: السكر أكبر من النّعم لأنه يبقى والنّعم[2403] تفنى

أفريدون:

[40و] الأيام صحائف آجالكم. فخلّدوها أحسن أعمالكم.

الإسكندر، قيل له: ما بال تعظيمك لمؤدّبك أشد من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأن أبي سبب حياتي الفانية، ومؤدبي سبب حياتي الباقية.

ولما أشير عليه بتبييت[2404] الفرس، قال:لا أجعل غلبتي سرقة. وقيل له[2405]: لو تزوجت [بنت دارا][2406] [فقال][2407]: لا تغلبني إمرأة غلبت أباها.

ونظر إلى شيخ خضيب فقال له: إن كنت صبغت الشّيب[2408] فكيف تصبغ الكبر؟

2397- تكملة من م، وك، وج، ك:... سيرة...

2398- ك، ج: عن الطاعة.

2399- ج: الخاصة.

2400- ك، ج: أو.

2401- م:... بالرجال... إلا بالمال.

2402- م: ورثه (بكسر الراء).

2403- ك: وتلك، ج:... أكثر... هذه لا تبقى، وذلك لا يفنى.

2404- م: بمبايتة، ج: بتثبيت.

2405- ج: قيل له.

2406- ساقط من ك.

2407- ورد بالهامش.

2408- م: المشيب.

بهرام جور[2409]:

الحكم ميزان ا في أرضه.

قباذ:

بالإفضال تعظم الأقدار.

أنو شروان:

كلّ النّاس أحقّاء بالسجود [تعالى][2410] [والتّواضع له][2411] وأحقّهم بذلك من رفعه ا عن السجود لأحد من خلقه.

إن الملك إذا كثرت أمواله مما يأخذ من رعيته كان كمن يعمر سطح بيته بما يقتلع[2412] من قواعد بنيانه.

إن لم يساعدنا القضاء ساعدناه.

إذا لم يكن ما تريد فأرد[2413] ما يكون.

لا تغتر بصواب الجاهل فإن ذلك كزلّة اللّبيب[2414].

ما أكلته راح وما أطعمته فاح.

[الإنعام لقاح والشّكر نتاج][2415]

وجدنا للذّة[2416] العفو ما لم نجده[2417] للّذة العقوبة.

هرمز[2418]:

لا تحركن[2419] ساكنا، وسكّن كلّ متحرك.

[2409]- في ك ورد بعده: و مشيه.

[2410]- زيادة من ك.

[2411]- ساقط من ك وج.

[2412]- ك: يقتلعه.

[2413]- ج: فأريد، المستقصى1: 127.

[2414]- ك، ج: فإنه كزلة العاقل.

[2415]- ساقط من ك.

[2416]- الأصل: لذّة، والتصويب من م، وك، وج.

[2417]- م: لم نجد.

[2418]- ساقط من ج.

[2419]- ج: لا تحرك.

أبرويز:

أطع الكبير يطعك الصغير[2420]. [أطع من فوقك يطعك من دونك][2421]

يزد جرد :

إذا أدبر الدهر عن قوم كفى عدوهم[2422].

عبد الملك بن مروان:

أحقّ النّاس بالإحسان [إلى النّاس][2423] من أحسن الله إليه، وأولاهم بالعفو من بسط [الله][2424] بالقدرة يديه.

السفّاح:

الأناة محمودة إلاّ عند إمكان[2425] الفرصة.

المنصور:

إذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة.

المهدي:

[40ظ] كن لينا من غير ضعف / وشديدا من غير عنف.

الرّشيد لإسماعيل بن صبيح[2426]:

إياك والدّالّة فإنّها تفسد الحرمة ومنها أتي البرامكة.

المأمون:

يحتمل الملوك كلّ شيء إلاّ ثلاثة: القدح في الملك، وإفشاء السر، والتّعرض للحرم.

المعتصم:

إذا نصر الهوى[2427] بطل الرأي

2420- ساقط من م وج.

2421- ورد بالهامش، ساقط من م.

2422- المجمع1: 42.

2423- ساقط من م وك وج.

2424- ساقط من م وك.

2425- الأصل: مكان، والتصويب من م ، وك، وج.

2426- هو إسماعيل بن صالح أمير من الخطباء العظماء، ولاه الرشيد إمارة مصر، ثم عزله. كان شجاعا فصيحا عاقلا أديبا. النجوم الزاهرة2: 105.

المنتصر[2428].

وا ما عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر، ولا ذلّ ذو حقّ ولو أصفق العالم عليه[2429].

و ا ري هذا ا رى الأمثال[2430]، من كلام الأم [السيد الأجلّ][2431] س ا عا   أثناء رسالته[2432]

بزند[2433] الشّفيع تورى[2434] نار النّجاح.

ومن كفّ المفيض ينتظر فوز القداح.

الوسائل أقدام [ذوي][2435] الحاجات.

والشّفاعات مفاتيح الطّلبات. العفو عن المجرم من مواجب[2436] الكرم.

وقبول المعذرة من محاسن الشّيم.

قوة الجناح[2437] بالقوادم والخوافي، وعمل الرماح بالأسنّة والعوالي.

الدنيا دار تغرير وخداع، وملتقى ساعة الوداع[2438].

وأهلها منصرفون[2439] بين ورد وصدر وصائرون خبرا بعد أثر[2440].

غاية كلّ متحرك سكون ونهاية كلّ متكون ألاّ يكون وآخر الأحياء فناء، والجزع على الأموات[2441] عناء، وإذا كان كذلك[2442]، فلم التّهالك على هالك[2443].

[2427]-ك: إذا نصر الحق الهوى، المجمع1: 82: إذا نصر الرأي بطل الهوى.

[2428]-الأصل: المتبصر، والتصويب من م، وك، وج.

[2429]-م: عليه العالم.

[2430]-م، ك، ج: ومما يجري مجرى الأمثال.

[2431]-ساقط من م وك.

[2432]-ج: من كلام شمس المعالي.

[2433]-ك: زند.

[2434]-الأصل: توري، والتصويب من م، ج: نوري.

[2435]-ساقط من ك وج.

[2436]-ك: موجب.

[2437]-ج:... النجاح والجناح.

[2438]-م، ك، ج: ساعة لوداع.

[2439]-م: متصرفون.

[2440]-ج: خبر.

حشو الدهر[2444] أحزان وهموم، وصفوه[2445] من غير كدر معدوم. إذا سمح الدهر [بالحباء][2446] فأبشر[2447] بوشك الانقضاء. وإذا أعار فاحسبه قد أغار.

للدهر طعمان حلو ومر[2448]. والأيام[2449] صرفان عسر ويسر. [والخلق معروض على طوريه، مقسم[2450] /الأحوال على دوريه][2451]. [41و]

لكلّ شيء غاية ومنتهى وانقطاع وإن بعد المدى.

ترك الجواب داعية الارتياب[2452]. والحاجة [إلى][2453] الاقتضاء كسوف في وجه الرجاء[2454].

هم المنتظر[2455] [للجواب][2456] ثقيل، والمدى فيه وإن كان قصيرا طويل.

النّجيب إذا جرى لم[2457] يشقّ غباره. [الشّهاب][2458] إذا سرى لم[2459] تلحق آثاره.

من أين للضباب صوب السحاب.

2441- ك: الموت.

2442- م، ك، ج: ذلك كذلك.

2443- م، ك: الهالك.

2444- ورد في المتن: حشو هذا الزمان، ثم صححت في الهامش.

2445- ج: وصفو.

2446- ورد بالهامش.

2447- م: فاشكر.

2448- ك: الدهر حلو ومر، ج: الدهر صمعان...

2449- م: وللأيام.

2450- م : مقسوم.

2451- ساقط من ج.

2452- الأمثال: 32: ترك الجواب جواب.

2453- ورد بالهامش.

2454- ك: الرضا.

2455- ورد في المتن المتبصر، وصححت بالهامش.

2456- الأصل: إلى الجواب والتصويب من وك. ساقط من ج.

2457- ك: لا.

2458- ساقط من ك، وج.

2459- ك: لا.

وللغراب هوي[2460] العقاب. وهيهات أن تكسب[2461] الأرض لطافة الهواء ويصير[2462] البدر كالشّمس في الضياء.

كلّ غم إلى إنحسار[2463] وكلّ عال إلى إنحدار. [وكلّ سير إلى قرار][2464].

ومن كلام بلغاء أهل العصر في السّلطان[2465]

:"

المرء أشبه [شيء][2466] بزمانه. وصفة كلّ زمان منتسخة[2467] من سجايا سلطانه.

الإبقاء[2468] على خدم السلطان عدل الإبقاء على ماله، والإشفاق[2469] على حاشيته وحشمه مثل[2470] الإشفاق على ديناره ودرهمه.

ابن عبّاد[2471]:

مرضاة السلطان لا تغلو بشيء من الأثمان، ولو[2472] ببذل الروح والجنان[2473].

تهيب السلطان فرض وكيد، وحتم على من ألقى السمع وهو شهيد.

فصل أبي[2474] إسحاق الصابي:

2460- الأصل: هوء، والتصويب من م، وك، وج.

2461- م: تكتسب.

2462- ورد خطأ يصير (بضم الراء).

2463- الأمثال: 221: كلّ هم إلى فرج.

2464- تكملة من ج.

2465- ج:... بلغاء العصر في ذكر السلطان.

2466- ساقط من ج.

2467- م: منتسجة.

2468- م: الإلقاء... ورجاله.

2469- ورد في المتن: الإبقاء، وصححت بالهامش.

2470- ج: عدل.

2471- ج: ابن عباد الصاحب.

2472- ك، ج: ولا.

2473- م، ج: والجثمان.

2474- م، ج: أبو إسحاق الصابي، ك: فصل لأبي إسحاق الصابي.

الملك أحق باصطفاء رجاله منه باصطفاء أمواله، مع[2475] اتساع الأمر، وجلالة القدر، لا يكتفي بالوحدة، ولا يستغني عن الكثرة. ومثله في ذلك مثل المسافر في الطريق البعيدة الّذي يجب عليه أن تكون[2476] عنايته بفرسه المجنوب[2477]، مثل عنايته بفرسه المركوب.

[وفصل له][2478] [أيضا][2479]:

الملك بمن غلط من إتباعه[2480] فاتّعظ، أشد انتفاعا منه بمن[2481] لم يغلط ولم يتغظ.

[41ظ] لأن الأول كالقارح الذي أدبته العزة[2482]، [وأصلحته النّدامة][2483] ،/ والثّاني كالجذع[2484] المتهوك[2485] الّذي هو راكب للعزة[2486] وراكن إلى السلامة. والعرب تزعم أن العظم إذا جبر من كسره، عاد صاحبه أشد بطشا وأقوى يدا[2487].

فصل أبي[2488] بكر الخوارزميّ:

لا صغير مع[2489] الولاية والعمالة، كمالا[2490] كبير مع العطلة والبطالة، وإنّما[2491] الولاية أنثى [تصغر][2492] وتكبر بواليها، ومطية تحسن[2493] وتقبح بممتطيها. [و[إنّما][2494] الصدر بمن[2495] يليه،

[2475]- م، ج: لأنه مع.

[2476]- م، ك: يكون.

[2477]- ج: المخبوب.

[2478]- ساقط من م.

[2479]- تكملة من ج.

[2480]- ج:... عن اتباعه.

[2481]- ج: ممن.

[2482]- م: العبرة، ج: الغيرة.

[2483]- ساقط من ك.

[2484]- ك: كالجدع.

[2485]- م: المهتوك.

[2486]- م:... للغرة. ك، ج: راكب العزة.

[2487]- الأصل: أيدًا، والتصويب من م، ك: أبدا.

[2488]- م: فصل أبو بكر الخوارزمي رحمه ا عليه، ك، ج: فصلّ لأبي بكر الخوارزمي.

[2489]- م: من.

والدست بمن يجلس فيه، و][2496] الأعمال بالعمال كما أن النّساء بالرجال.

[ومن فصل له][2497]: إن ولاية المرء ثوبه، فإن قصر [عنه][2498] عري [منه][2499]، وإن طال

[عليه][2500] عثر فيه.

[قليل][2501] السلطان كثير[2502]، ومداراته حزم وتدبير، كما أن[2503] مكاشفته غرور وتغرير.

أبو الفتح البس : [أجهل الناس من كان على][2504] السلطان مدلاّ وللإخوان مذلاّ.

قطعة من ذكر الآداب صحبة ا لموك.

بزر هر[2505]:

من جالس ا لموك بغ أدب[2506] فقد خاطر بنفسه.

ابن ا قفّع:

من خدم السلطان فعليه با لازمة من غ معاتبة.

[2490]- ك: ولا.

[2491]- ج: فإن الولاية.

[2492]- ساقط من ج.

[2493]- ج: تخسر.

[2494]- ساقط من ك، وج.

[2495]- ج: من.

[2496]- ساقط من م.

[2497]- ساقط من م، ج: وفصل له.

[2498]- ساقط من ك.

[2499]- ورد فوق السطر.

[2500]- ساقط من ك.

[2501]- ساقط من ك.

[2502]- ك: كبير.

[2503]- ك، ج: ومكاشفته.

[2504]- ساقط من ج.

[2505]- م: برز جمهر الحكيم.

[2506]- ج:... آداب.

[غ ه: كن على التماس ا ظّ بالسكوت ب أيدي ا لموك أحرص منك على إلتماسه بالكلام][2507].
خطب ا نصور فقال خطبته، ما كأنه تفسـ ما أد ه فيتاغورس وإيضاحه وهو: معاشر[2508] الناس لا تضمروا[2509] غش الأئمة، فإنّ[2510] من أضمر ذلك أظهره ا على سقطات لسانه وفلتات أفعاله[2511] وسحنة[2512] وجهه.

الفضل بن الربيع[2513]:

مسألة ا لموك عن أحوا م ية[2514] النوكي.

غ ه:

[الأمراء لا يشمتون ا لمك][2515].

ا لمك يعلم ولا يعلّم

[لا تسلّم على ا لمك، فإن أجابك شق عليه، وإن ب شق عليك][2516]

ابن عباد[2517]:

إذا أولاك[2518] سلطـان فـ ـ ـ ـزده من التعظيـم، واحـذره وراقـب
فما[2519] السلطان إلاّ البحـر عظمـا وقرب البحر ـذور العواقـب.

[42و] **الوزارة والوزراء[2520]:**

[مزدك][2521]:

2507- الإلتماس، وما بين قوسين زيادة من ك وج.
2508- ك: معشر.
2509- ك: لا تظهروا.
2510- ك، ج: فإنه.
2511- ك، ج: أحواله.
2512- ك: سحبة.
2513- م: الفضل بن الربيع بن عباد.
2514- ورد بالهامش: سجية.
2515- زيادة من م وج.
2516- زيادة من م وج.
2517- ج: لابن عباد الصاحب.
2518- ك: ولا، ك، ج: أدناك، والبيتان بالديوان: 192.
2519- م: وما.
2520- ك، ج: الوزراء وذكر الوزارة.
2521- ساقط من ج.

أخوف ما يكون الوزراء عند سكون الد اء

[غ][2522]: أخوف ما تكون[2523] العامة آمن ما تكون[2524] الوزراء.

العجم:أعلم ا لموك تاج إ وزير، وأشجع الناس تاج إ سلاح، وأجود ا يل تاج إ سوط، وأجود الشفار تاج إ مسن.

مثل ا لمك الصا إذا كان وزيره فاسدا، مثل ا اء الصا العذب النم الّذي فيه التماسيح، فلا يستطيع الإنسان وروده وإن كان سا ا[2525]، وإ ا اء ظامئا، [حذرا على نفسه منه][2526].

العامة: لا تغترنّ بكرامة الأم إلا غشك الوزير.

إذا طلبت نائل الأم ، فالطف من جهة الوزير[2527].

ابن العميد[2528]:

هيهات تصدقك فكرتك التـــي قد أو تك غ عن الـــوزراء

تغن عن أحد[2529] اء ـــد أرضا ولا أرض [بغ ســماء][2530]

[غ ه، وهو[2531] **سليمان بن مهاجر**:

إنّ الويزر وزير آل مـــــد أودى فمن يشـنـاك كان وزيــرا

أبو الفتح البستـ :

وزارة ا ضـرة الكبيـــــره خطيئة بل هــي الكبيـــــــره

فلا تردهـا ولا تردهــــــا[2532] فإنهـا ـنـة [مبيـــــــرة][2533]

عذلو علـى وزارة بســــت ورأوها من أعظم الدرجــــات

[2522]-ساقط من م وك.

[2523]-م، ك: يكون.

[2524]-م، ك ج: يكون.

[2525]-ج: سائحا.

[2526]-ساقط من ك وج.

[2527]-م، ك، ج: فالطف له من...

[2528]-ك: الوزير بن العميد.

[2529]-ك، ج: أرض.

[2530]-ورد بالهامش.

[2531]-ساقط من م وك وج.

[2532]-م، ك: فلاتَردها ولا تردها.

[2533]-ورد فوق السطر.

قلت لا أشتـهي وزارة [بسـت][2534] إن بعد أمـلّ حيـاتـي[2535]

[أكتاب بست كم تتحركـم عـلى وزارة بست وهي سخنـة عيـن

وخف حن فوق مـا تطلبونـه فلم بينكم يا قوم حـرب حنيـن[2536]

ّا استوزر حامـد بن العباس[2537] وقلّد الدواوين علي بن عيسى[2538] كان العمل لعلي والاسم امد[2539]

فقال بعض الشعراء [ما يتمثّل الناس به معناه][2540].

أعجـب مـن كـلّ مـا تـراه إنّ وزيريـن فـي بـلاد

هـذا سـواد بـلا وزيـر وذا وزيـر بـلا سـواد

ومن كلامهم ا تمثّل به[2541]:

بعض وزراء العجم:

ينبغي للملك أن يد أمره مع عدوه على أربعة أوجه: على اللّ ، والبذل، والكيد،

[42ظ] وا كاشفة. ومثل ذلك مثل ا راج[2542] فأول علاجه التسك ، فإذا[2543] ينفع فالإنضاج

والتحليل، فإذا ينفع[2544] فالبطّ ، فإذا ينجع[2545] فالكي، وهو آخر العلاج.

ي بن خالد[2546]:

النية ا سنة مع العذر الصادق، يقومان مقام النجح.

إذا أدبر الأمر كان العطب ا يلة .

[2534]-ورد بالهامش.

[2535]-ك، ج: إنّني لم أملّ حياتي.

[2536]-زيادة من م، وك، وج.

[2537]-حامد بن العباس، ولي الوزارة للمقتدر، عزل ومات مسموما سنة 311هـ، النجوم الزاهرة3: 208، المنتظم6: 180.

[2538]-هو علي بن عيسى الجراح كان كاتبا ووزيرا للمقتدر، والقاهر، توفي سنة 334 هـ، تاريخ بغداد12: 14، المنتظم6: 351.

[2539]-ك، ج: الاسم لحامد والعمل لعلي.

[2540]-م:... به النّاس... ساقط من ك وج.

[2541]-ك، ج: ومما يتمثل به من كلام الوزراء. وفي ج ورد بعده: فن كل فن.

[2542]-ك: ومثل ذلك ذكر الخراج.

[2543]-ك، ج: فإن لم...

[2544]-م: فإن لم... ك: فإن لم ينجح، ج: فإن لم ينجع.

[2545]-ك، ج: فإن لم...

[2546]-يحي بن خالد بن برمك مؤدب الرشيد، مات سنة 190هـ معجم الأدباء20: 5، وفيات الأعيان5: 265.

من أحسنت إليه فأنا مر ن به ومن [ ][2547] أحسن إليه فأنا ير فيه.

أحسن ما يكون ا سن نب القبيح[2548].

ذكر النعمة من ا نعم تكدير، ونسيان ا نعم عليه كفر[2549].

ثلاثة تدلّ على عقول أربا ا: ا دية، والكتاب، والرسول[2550].

يدلّ على كرم الرجل سوء أدب غلمانه.

وقيل له[2551]: لو قلت الشعر، فقال: شيطانه أخبث من أن أسلّطه على عقلي.

ما أحد رأى ولده ما ب، إلاّ رأى نفسه ما يكره.

أبو عبيد ا [وزير ا هدي][2552]:

حسن البشر علم من أعلام النجح[2553]. الص على حقوق الثّروة أشد من الص على أ ا اجة.

واعتذر إليه رجل [فلم سن][2554] فقال: ما رأيت عذرا أشبه بإستئناف ذنب[2555] من هذا.

جعفر بن ي[2556]:

الرزق مقسوم، وا ريص روم[2557]، وا سود مغموم، والبخيل مذموم.

إذا كان الإ از كافيا كان الإكثار عيا، وإذا كان الإ از مقصرا كان الإكثار أبلغ.

ا راج عمود ا لك وما استغزر ثل العدل[2558] وما است ر ثل ا ور.

[2547]- ساقط من ك.

[2548]- ورد في المتن: أحسن ما يكون الحسن يقبح القبيح، وصححت بالهامش.

[2549]- ج:... وتقصير.

[2550]- ك، ج:... أصحابها: الرسول والكتاب والهدية.

[2551]- ج: قيل لواحد.

[2552]- تكملة من ك وج.

[2553]- ك: البشر من أعلام النّجح.

[2554]- ساقط من ك وج.

[2555]- ج: الذنب.

[2556]- جعفر بن يحي بن خالد البرمكي، وزير الرشيد، قتل في نكبة البرامكة سنة 187هـ، تاريخ بغداد 7: 152، النجوم الزاهرة2: 123، وفيات الأعيان1: 292.

[2557]- مجمع الأمثال1: 321.

[2558]- ك: البذل.

ووقّع إ بعض عماله: قد كثر شاكوك [وقلّ شاكروك[2559] فإما اعتدلت[2560] وإما اعتزلت. ووقّع[2561]: بئس الزاد إ ا عاد[2562] العدوان على العباد.

الفضل بن الربيع: ما أظن النعمة إلاّ مسخوطا عليها أما تراها أبدا عند غ أهلها.

[43و] **الفضل بن سهل**[2563]: / العجب ن يرجو من فوقه كيف رم من دونه .

ا سن بن سهل[2564]: لا يكسد رئيس صناعة[2565] إلاّ شر زمان، وأخس سلطان.

إذا أعط إلاّ مستحقا فكأني أعطيت[2566] غر ا.

الأطراف منازل الأشراف يتناولون ما يريدون بالقدرة، ويتناو م من يريدهم با اجة.

مد بن يزداد[2567]:

إذا تستطع أن تقطع يد عدوك فقبلها.

ليس عليك بأس ما يكن منك بأس.

بن مروان[2568]:

مثل الكاتب كالدولاب إذا تعطّل تكسر.

ابن الزيات[2569]: الإرجاف مقدمة الكون.

عبيد ا بن ي[2570]: الإرجاف زند الفتنة[2571].

[2559]- ورد بالهامش، وجاء بعده بالهامش: وفي نسخة: وقلّ حامدوك، إما تعدل، وإما تعزل (والصواب: تعزل)، م: شاكوك وباكوك، ساقط من ك. ج: حامدوك.

[2560]- ج: عدلت.

[2561]- م: ووقع أيضا.

[2562]- ج: معاد.

[2563]- الفضل بن سهل السرخسي، جعل له المأمون الوزارة وقيادة الجيش، قتل سنة 202هـ، تاريخ بغداد12: 339، وفيات الأعيان3: 209، اللباب1: 445.

[2564]- الحسن بن سهل بن عبد ا السرخسي، وزير المأمون، وصهره، والد بوران، مات سنة 236هـ، تاريخ بغداد7: 319، وفيات الأعيان1: 390.

[2565]- م: ما...، ج: لا تكدس لرئيس...

[2566]- م: أعطى.

[2567]- محمد بن يزداد بن سويد المروزي، من كتاب الإنشاء في الدولة العباسية، استوزره المأمون سنة 230هـ، النجوم الزاهرة2: 258، معجم الشعراء: 363.

[2568]- ك: الفضل بن الربيع، هو الفضل بن مروان بن ماسرجس، هو الذي أخذ البيعة للمعتصم بعد وفاة المأمون، توفي سنة 250هـ، النجوم الزاهرة2: 233.

[2569]- محمد بن عبد الملك، وزير المعتصم والواثق من بلغاء الكتاب والشعراء، عذبه المتوكل حتى مات سنة 233هـ، تاريخ بغداد2: 342، وفيات الأعيان4: 182.

أ د بن ا صيب[2572]: لا ينبغي للملك أن ري على لسانه [عدد][2573] أقلّ من الألف.

[عبيد ا بن سليمان[2574] **إ أ د بن طولون**: اتق ا الإرصاد، فإنّ ا با رصاد][2575].

عيسى بن فرخانشاه: القلم الرديء كالولد العاق. [و][2576] قال بن عباد[2577]: وكالأخ ا شاق.

حامد بن العباس: غرس البلوى يثمر الشكوى.

ابن مقلة[2578]: أنا يوم ا ميس أكتب من[2579] يوم السبت.

[أبو مد][2580] **ا هلّ** : التصرف أسـ وأعلى والتعطّل أعفى وأصفى.

[ابن عباد: وعد الكر ألزم من دين الغر][2581]

الأمثال ال يتناو ا العمال وأصحاب السلطان ويتداو ا الناس، فيهم.

الولاية حلوة الرضاع مرة الفطام.

غبار العمل خ من زعفران العطلة[2582].

من تاه ولايته ذلّ عزله.

ذلّ[2583] العزل يضحك من تيه الولاية.

شكـر الولايـ ـة طيـ ـب و ـاره صعـ ـب شديـ ـد

[2570]-ك: عبيد ا بن يحي بن خاقان، هو عبد ا بن يحي بن حاقان، استوزره المتوكل، والمعتمد، مات سنة 263هـ، دول الإسلام1: 125، الديارات 82.

[2571]-م: الأراجيف زنود...

[2572]-ج: الخصيب، أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري، من كبار الكتاب المترسلين، كان كاتب عبيد ا بن عبد ا بن طاهر، وقتله محمد بن طاهر سنة 290هـ، هدية العارفين: 53، معجم الأدباء2: 227.

[2573]-ورد بالهامش.

[2574]-عبيد ا بن سليمان بن وهب الحارثي، من كبار الكتاب، استوزره المعتمد، والمعتضد، مات سنة 288هـ فوات الوفيات2: 27، الوزراء والكتاب: 252.

[2575]-زيادة من ك وج.

[2576]-ساقط من ج.

[2577]-ك: الصاحب.

[2578]-محمد بن علي بن الحسين، من الشعراء الأدباء، يضرب بحسن خطه المثل، وزير المقتدر، ثم القاهر، ثم الراضي، مات سنة 328هـ، وفيات الأعيان4: 198.

[2579]-م، ك: منّي.

[2580]-زيادة من ك وج.

[2581]-زيادة من ك وج.

[2582]-المجمع2: 21.

[2583]-نفس1: 398.

[كم تائه بولاية وبعزله ركض الـ يد][2584]

إلزم الصحة يلزمك العمل.

الولاية وكلّ مدح والعزل[2585] وكلّ ذم.

من ولّي عملا فتاه فيه دلّ على[2586] أن قدره دونه. ومن تواضع فيه دلّ على أنّ[2587] قدره فوقه.

العزل طلاق الرجال.

[العزل عند معتاديه هزل][2588].

العزل حيض العمال[2589].

[43ظ] وقالوا العـزل للعمّـال حيـض ... من حيض بغـيـض

فإن يـك هكـذا فأبـو عـلي ... من اللآئي يئسن من ا يـض

[منصور الفقيه:][2590]

يـا مـن تولّـى فأبـدى ... لنـا ا فـا وتـبـدل

ألـيـس منـك عنـا ... من ـت فسيعـزل[2591]

[خر:][2592]

إذا أعـزل ا ـرء واصلتـه ... وعنـد الولايـة استكبـر

لأنّ ا ولّـى لـه ـوة ... ونفسـي علـى الـذّل لا تصبـر

[ابن الـرومي:][2593]

وكن قلنسوة ا ملوك[2594] ظ ا ... ولا تكونن نعلي بذلة ا ـلك

[جعفر بن مد][2595]:

2584- زيادة من م.

2585- الأصل: العزلة، والتصويب من ج.

2586- ك، ج: أخبر أن.

2587- ك: دل أن.

2588- زيادة من ك وج.

2589- المجمع1: 690: العزل طلاق الرجال وحيض العمال.

2590- ورد بالهامش.

2591- زهر الآداب3: 883.

2592- زيادة من ك.

2593- ورد بالهامش، في ك: آخر.

2594- ج: قلنسوة للمملوك.

كفّارة عمل السلطان[2596] الإحسان إ الإخوان.

العجم: كن[2597] من السلطان لة الدجاجة[2598]؛ إن رأت ا ب لقطت، وإن تعرض ا إنسان هربت.

[وقريب من هنا قول أ ن بن خر :

وإذا كـان عطـاء فا ـ ـ ـم وإذا ما كان هرج فاعتـزل][2599]

[العامة:][2600] من ولاّه السلطان ضيعه[2601] الشليطان.

وإ هذا ا ع أشار من قـال:

قد كنت أكرم صاحـب وأبـره حتى دهتك أصابع الشيطـ ـ ـان

جذّ الإله بنا ـا فأبـا ـ ـ ـا كم غيرت خلقا من الإنسـ ـ ـان

ارض من أخيك[2602] إذا و ولاية بعشر وده قبلها

وكـ ـلّ ولايـة لابد يومـ ـا مغيرة الصديق على الصديـ ـق

زياد الأعجم[2603]:

ف زاده السلطان ا مد[2604] رغبة إذا غيـر السلطـان كـلّ خليـ ـل

آخر:

[تولاّها [وليس له عـ ـ ـ ـ ـ ـدو وفارقهـا][2605] وليـس لـه صديق][2606]

أبو الفتح البسـي:

صاحـب السلطان لابـد لـ ـ ـ ـه من غمـوم تعتريـه وغمـ ـ ـ ـم

[2595]-ساقط من ك وج، هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني، كان شاعرا، كتابا، توفي سنة 352هـ، فوات الوفيات1: 105، الأعلام2: 123.

[2596]-ج: الملوك.

[2597]-ج: إن الرعية.

[2598]-م: بمنزلة الطائر من الإنسان، ك: بمنزلة الدجاجة من الإنسان.

[2599]-زيادة من م وك وج، وهو في الشعر والشعراء1: 542: فإذا... وإذا كان قتال.

[2600]-ساقط من ك وج.

[2601]-م: صبغه، ك، ج: خيبه.

[2602]-ك: ممن أحبك.

[2603]-أبو أمامة العبدي، شاعر هجاء، توفي حوالي سنة 100هـ، الأغاني14: 98، خزانة الأدب4: 193، طبقات فحول الشعراء551.

[2604]-م: في الجد، ك: في الخل.

[2605]-ساقط من م.

[2606]-ساقط من ك.

والـّذي يركب ـرا، سيـ ـ ـ ـرى قحم الأهـوال مـن بعـد قحـ ـم![2607]

قادة ا يوش والفرسان والشجعان[2608]

[موت عز خ من حياة فـي ذل][2609].

الإقدام أنفى[2610] للعار وأدرك للثّـ ـ ـأر.

الشجاع موقّى[2611] وا بان ملقـ ـ ـ ـّى.

[44و] وا ـرب إن باشر ـ ـ ـ ـ ـا فلا يكن منـك الفشـ ـ ـ ـ ـ ـ ـل

واصـ على أهوا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا لا مـ ـوت إلاّ بأجـ ـ ـ ـ ـ ـ ـل[2612]

ا ـرب سجال[2613] وعثرا ا لا تقال.

ا ـرب خدعة[2614].

كم بـ قوم إنما نفقا ـ ـ ـ ـ ـم مال وقـوم ينفقـون نفوسـ ـ ـ ـا

ا كيدة أبلغ من النجدة.

الكيد أبلغ من الأيد[2615].

ا كر حيلة من لا حيلة له.

السلاح ّ الكفاح[2616].

* وقبل تزول ا ـرب لأ الكنائن*[2617]

السلاح زينة وعدة.

السلاح جنة الأبدان ووقاية الأنفس.

قد الشجاع بلا سلاح، ويشجع ا بان بالسلاح.

2607-الديوان: 298.

2608-م:... والشجعان والفرسان.

2609-ساقط من ج.

2610-ج: أتقى، ورد في ك بترتيب مختلف.

2611-ج: اللسان الشجاع، ك: الشجاع مبقى.

2612-البيتان ساقطان من ك وج.

2613-المجمع1: 298.

2614-نفسه1: 274: خدعة (يروى بفتح الخاء وضمها) واختار ثعلب الفتحة.

2615-الأيد: القوة، جاء المثل في ك بترتيب مختلف.

2616-وقع في الأصل تداخل بين هذا المثل، والذي بعده، فجاء: السلاح زينة وعدة، ثم الكفاح، والتصويب من م وك وج.

2617-ك: ... نزوع.

الانصراف قبل التمكن هز ة.

لا نع عدوك السبيل هز ته.

احتل للشمس والريح بأن تكونا[2618] معك لا عليك.

إذا ابتليت بالبيات فعليك بالثّبات.

لا تغفل ا سك إن كنت نازلا [ولا [ا ندق إن كنت مقيما][2619].][2620]

العجم: ينبغي أن تمع قائد ا يش[2621] وثبة الأســد، واستلاب ا دأة[2622]، وختل الّذئب، وروغان الثّعلب، وصـ ا مار، و لة ا ير، وبكور الغراب، وحراسة الكركي.

ا ز ة ّل[2623] العز ة.

ا ارب لا يعرج على صاحب[2624].

إذكاء العيون أنفى للظّنون[2625].

رض[2626] خ من ألف مقاتل.

التعذير مفتاح[2627] البؤس.

اللّيل[2628] جنة ا ارب.

الفرار وقته ظفر.

فر أخزاه ا خ من قتل ر ه ا [2629].

العرب[2630]: [الفرار بقراب أكيس][2631].

2618- ك: ... يكونا.

2619- ورد بالهامش.

2620- ساقط من ج.

2621- ج:... الجيوش.

2622- الأصل: الجرأة، والتصويب من وج.

2623- م: تحمل.

2624- ج: على صاحبه.

2625- ج: نفي الظنون.

2626- م: محرض واحد...

2627- ج:... مفاتيح...

2628- الأصل: الليلة، والتصويب من م وج.

2629- ساقط من م، وفي ك وج ورد منسوبا للعامة، ج: هرب...

2630- م: العامة.

ا اجزة قبل ا ناجزة.

إذا تغلب فاخلب.

ا رب سجال[2632].

ا رب يقدمها الكلام.

ا رب أو ا كلام وآخرها اصطدام.

إنّ ا بان حتفه من فوقه[2633].

عصا ا بان أطول[2634].

لـم أكـن مـن جنا ـا علـم اللـ ـه وإنـي رهـا اليـ ـوم صالـ ـي

وا رب يلحق فيها الكارهون كمـا تدنو الصحاح من ا ر فتعديهـا][2635]

[44ظ]كتب القتل والقتـال علينـ ـ ـ ـ ـا وعلى ا صنات[2636] جـر الذّيـ ـول

ما أطيب الأمر ولـو أنـ ـ ـ ـ ـه على رذايا نعم مـ ـ ـ ـ ـ ـراح[2637]

وسا ت ّا طالت ا رب بـ ـينـا إذا [تظفّرك][2638] ا روب فسالـم

[الكتاب والبلغاء][2639]

القلم [أحد اللّسان][2640]

عقول الرجال ت أسنة الأقلام[2641]

صورة ا طّ [الأبصار][2642] سواد و البصائر بياض.

رداءة ا طّ زمانة[2643] الأدب.

2631- ساقط من ك، المجمع2: 32، أمثال العرب: 66.

2632- ساقط من م وك وج، تقدم.

2633- م: من أنفه، مجمع الأمثال1: 18.

2634- المجمع1: 642 والمستقصى2: 163 وثمار القلوب: 681.

2635- زيادة من م وك وج.

2636- ك، ج: الغانيات.

2637- ساقط من ك، والرذية هنا: المهزول من الإبل التي أنهكها المرض.

2638- ورد مطموسا في م.

2639- ورد بالهامش.

2640- ورد مطموسا في م.

2641- م:... أقلامهم.

2642- ورد بالهامش، وجاء المثل مطموسا في م.

2643- في ج ورد منسوبا للمبرد.

بنوء الأقلام يصوب [غيث][2644] ا كمة.

القلم صائغ الكلام يفرغ ما معه القلب ويصوغ ما يسبكه اللّب[2645].

ا أمون: در الأقلام[2646] كيف وك وشي ا ملكة.

جعفر بن ي[2647]: أرباكيا أحسن تبسما من القلم.

أقليدس: ا طّ هندسة روحانية [وإن][2648] ظهرت بآلة جسمانيه[2649].

أفلاطون: ا طّ عقال العقل

قيل لنصر بن سيار[2650]: فلان لا يكتب[2651]، فقال: تلك[2652] الزمانة ا فية.

امة[2653]: ما أثّر ا الأقلام تطمع دروسها الأيام[2654].

غ ه: الكتاب ساسة[2655] ا لك وعمار[2656] ا ملكة وخزنة الأموال.

بالأقلام تساس[2657] الأقاليم.

الكاتب [من][2658] [إذا][2659] أخذ طومارا ملأه وإن اقتصر على [ش][2660] كفاه.

[2644]- ورد بالهامش، م: من الأقلام.

[2645]- ج:... ما يجمعه العقل...

[2646]- ك، ج: القلم، وجاء فيهما بترتيب مختلف.

[2647]- جعفر بن يحي بن خالد البرمكي، وزير الرشيد، كان كاتبا بليغا، قتل في نكبة البرامكة 187هـ، تاريخ بغداد7: 152، النجوم الزاهرة2: 123، وفيات الأعيان1: 292.

[2648]- ساقط من ك.

[2649]- ك، ج: جثمانية.

[2650]- ك، ج: نصر بن سيار بن رافع بن ربيعة الكناني من الدهاة الشجعان، والخطباء الشعراء. كان واليا بخرسان أيام هشام بن عبد الملك، ابن الأثير5: 148، خزانة البغدادي1: 326، البيان والتبيين1: 28.

[2651]- ج: لا يكذب.

[2652]- ك، ج: هي.

[2653]- ك: ثمامة بن أشرس، هو ثمامة بن أشرس النميري، من كبار المعتزلة، أحد الفصحاء البلغاء اتصل بالرشيد ثم بالمأمون، مات سنة 213هـ، البيان والتبيين1: 61، تاريخ بغداد7: 140، لسان الميزان2: 83، ميزان الاعتدال1: 173.

[2654]- ك: ما أثرته... يطمع في دروسه... وهو ساقط من ج.

[2655]- م: سياسة.

[2656]- ك: عمارة، ج: عماد في خاص الخاص: 8، نسب لأحمد بن يوسف.

[2657]- ك: يدبر، ج: تدبر.

[2658]- ورد تحت السطر.

عقل الكاتب قلمه.

[جواب ا واب من ا طط الصعاب][2661].

[ا تصفح للكتاب أبصر واضع ا لل فيه من منشئه][2662].

كتاب ا ر[2663] عنوان عقله ولسان فضله.

إبراهيم بن العباس[2664]: النقط الكث [الكتاب][2665] استغباء للمكاتب[2666] والتخطيط الكث إستخفاف به.

غ ه: الكتاب جهابذة الألفاظ[2667].

من قرأ سطرا من كتاب قد ضرب عليه، فقد خان، لأن ا طّ زن ما ته[2668].

[45و]**ابن ا عتز**: القلم هز يوش[2669] الكلام. دم الإرادة / ولا لّ الإستزادة. كأنه يقبل بساط السلطان، ويفتح أبواب البستان[2670].

[غ ه][2671]: ا طّ نصف الكتابة.

[الأقلام مطايا الأوهام][2672].

ومن كتاب ا بهج:

الدواة [من][2673] أنفع الأدوات، وا أجدى من الت .

صرير الأقلام كصليل[2674] ا سام.

2659- ساقط من م.

2660- ساقط من ج.

2661- ساقط من ك وج.

2662- ساقط من ك وج.

2663- ج: كتاب العاقل، وجاء فيه وفي ك بترتيب مختلف.

2664- إبراهيم بن العباس الصولي، يعتبر من أشهر الكتاب، توفي سنة 243هـ، تاريخ بغداد6: 177، أمراء البيان 244، معجم الأدباء1: 164.

2665- ساقط من م.

2666- م: استغناء المكاتب.

2667- م: الكلام، ورد في ك وج بترتيب مختلف.

2668- الأصل:... فقد... وقد، والتصويب من م، وك، وج. وجاء في ك، وج بترتيب مختلف.

2669- م: بجيوش.

2670- م، ج:... سلطان، أو يفتح... م، ك، ج:... بستان.

2671- ساقط من ج، والمثل ساقط من ك.

2672- زيادة من ج.

2673- ساقط من م، والمثل بالمبهج: 103.

الكلام الفائق، با ـطّ الرّائق؛ نزهة الع ، وفاكهة القلب[2675]، ور انة الروح.
الكاتب[2676] من وك الكلام على حسب الأما ، و يط الألفاظ على قدود ا عا .

أبو الفتح البس :

إذا أقسم الأبطال يوما بسيفهـ ـ ـ ـ ـم وعدوه ا يكسب الـد والكـ ـ ـرم
كفى قلم الكتاب ـدا ورفعـ ـ ـ ـة مـدى الدهـر أنّ ا أقسـم بالقلم[2677]

[**سهل بن هارون**][2678]: البيان تر ان القلوب وصيقل العقول[2679]
غ ه: الكلام ا سن مصائد القلوب[2680].
أبو عبيد ا وزير ا هدي: البلاغة ما فهمته العامة ورضيته ا اصة[2681].
غ ه: أبلغ الكلام ما سابق معناه لفظه[2682].
البلاغة ما أشار إليه البحتري[2683].
وركـ اللّفظ القريب فأدركن [به][2684] غاية ا ـرام[2685] البعيـد
خـ الكلام ما قلّ وجلّ ودلّ و لّ[2686]
خـ الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا[2687].
ابن ا عتز: البلاغة أن يبلغ[2688] ا عـ و يطل سفر الكلام.
خـ البيان[2689] ما أسفر عن ا اجة.

2674- ج: كصرير، المبهج: 103.
2675- ك، ج: نزهة القلب وفكاهة النفس، وهو بالمبهج: 101.
2676- ك، ج: البليغ، وروايته في المبهج: 102: ينبغي للكاتب أن...
2677- زهر الآداب2: 481.
2678- ورد بالهامش، هو سهل بن هارون الدستميساني، كاتب بليغ، اتصل بخدمة الرشيد، ثم المأمون، وكان شعوبيا، توفي سنة 215هـ، أمرا البيان1: 159، معجم الأدباء11: 266، فوات الوفيات1: 181.
2679- ك، ج: ترجمان العقول وروض القلوب.
2680- م، ك:... من مصائد القلوب.
2681- م: ووصفته الخاصة.
2682- م:... ما وافق... ك:... سابق لفظه معناه.
2683- م، ك:... البحتري، حيث قال: ج: حين قال.
2684- ورد تحت السطر.
2685- ك:... غاية المراد، ج: المراد.
2686- م:... ولم يطل فيمل.
2687- في الإعجاز والإيجاز: 71 منسوب لعبد الحميد بن يحي الكاتب.
2688- ك، ج: تبلغ.

البلاغة ما صعب على التعاطي وسهل على الفطنة[2690].

أبلغ الكلام ما يطمع[2691] مسمعه ويؤنس مصنعه.

و كتاب[2692] ا بهج:

أبلغ الكلام ما حسن إ ازه، [وقلّ ازه][2693]، وكثر إعجازه، وناسبت صدوره أعجازه[2694].

البليغ من تلي[2695] من الألفاظ أنوارها، و[ة][2696] من ا عا ارها.

الأدباء [وذكر الأدب][2697]:

الأدب أحد ا نصب .

الأدب لقاح العقول وغذاؤها.

[45ظ]لا غربة على / أديب.

الأدب يشحذ الفطن

ابن ا عتز: لست تعدم من الأديب[2698] كرما من طبعه، أو[2699] تكرما من أدبه.

الأدب [صورة][2700] العقل فحسن عقلك كيف شئت.

من زاد أدبه على عقله كان كالراعي الضعيف مع نعم كث [2701].

العقل بلا أدب كالشجر العاقر[2702]، و[العقل][2703] مع الأدب كالشجرة ا ثمرة.

[غ ه][2704]: الأدب ب أهله نسب.

2689- ورد بالمتن: الكلام، وصحح بالهامش، م، ج: الكلام.

2690- ج: البلاغة ما سهل على الفطنة وصعب على التعاطي.

2691- م، ج: ما يؤنس.

2692- الأصل: الكتاب، والتصويب من م، وك. ساقط من ج.

2693- ساقط من ج.

2694- ك: وتناسبت صدوره وأعجازه، وكذلك هو بالمبهج: 99.

2695- م، ك، ج: يجتني، وكذلك هو بالمبهج: 100.

2696- ساقط من ك وج، وروايته بالمبهج: ويجني.

2697- تكملة من ك وج.

2698- الأصل: الأدب، والتصويب من م وك وج. في ك وج وردت الأمثال بترتيب مختلف.

2699- ج: و.

2700- ورد بالهامش.

2701- م: غنم كثيرة، ج: نعم كثيرة.

2702- م:... كالشجر بلا تمر، ج: كالشجرة العاقر.

2703- ساقط من ج.

2704- ساقط من م وك وج.

الأديب صنو الأديب.
[الأدب وسيلة إ كلّ فضيلة، وذريعة إ كلّ شريعة][2705].
الأديب لا الس من لا انس[2706].
قيدوا العلم بالكتابة[2707].
إعجام ا طّ نع من إستعجامه. وشكله نع[2708] من إشكاله.
ا طوط ا عجمة كالا ود ا علمة.
اكتبوا الكتب لأواخر أعماركم.
ما حفظ فر وما كتب قر[2709].
إنّ هذه الآداب شوارد فاجعلوا الكتب ا أزمه.
ا ذاكرة صيقل العقل.
[الكتب بساتا العقلاء][2710]
[خ جليس الزمان كتاب][2711].
علم لا يع معك الوادي لا يعمر بك النادي[2712].
بزر هر: الكتب أصداف ا كم تنشق عن جواهر الكلم.
إنفاق الفضة على كتب الآداب لفك عليه[2713] ذهب الألباب.
ا احظ: [الكتاب][2714] وعاء ملئ علما، وظرف حشي[2715] ظرفا بستان مل ردن، وروضة تقلب حجر. ينطق عن ا وتى، ويترجم عن[2716] الأحياء.
من صنف كتابا [فقد][2717] استهدف، فإن أحسن فقد استعطف، وإن أساء فقد استقذف.

2705- ساقط من ج.
2706- ك:... إلا من يجانس.
2707- الأصل: بالكتاب، والتصويب من م، وك، والمجمع2: 99.
2708- ك: يؤمن، ج:... يؤمن استعجامه... يؤمن من.
2709- م، ج: ما كتب قر وما حفظ فر.
2710- ساقط من ك.
2711- ساقط من ك، ج: وخير.
2712- ج:... ليس بعلم.
2713- ك، ج: يخاف عليك.
2714- ساقط من ك.
2715- ج:... كسي ظرفا، وبستان... الإعجاز والإيجاز: 72.
2716- ك، ج: كلام.

[غ ه:][2718] النتف قراضات[2719] الذّهب.
لا تأمنن قارئا على صحيفة، ولا إمرأة على عطر.
الأدب كالسيف وا ذاكرة ا سن[2720].

[منصور الفيقه:

قالو: خذ الع من كلّ فقلـت ـ ـم: الع فضل ولكن ناظر العيـ ـ ـن
حرف من ألف طوهـار مسـ ـودة وربما د[2721] الألف حرفيـ ـ ـن
[46و] ومـن البلـوى الّتـي لـ ـ ـ ـ ـيـس ـا فـي النـاس كـ ـنـ ـ ـ ـ ـه
أنّ مـن ـ ـسن شيئـ ـ ـ ـ ـ ـا يدعـ ـي أكثـ ـر منـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه[2722]

دلّ على عاقل إختياره.[2723]
تقلّل من الأدب لتحفظ وتكثّر منه لتعلم[2724].
اجعل ما كتبك رأس مالك وما قلبك للنفقة.

النحويون:

النحو الكلام كا لح الطّعام.

عبد ا لك بن مروان:

اللّحن الكلام[2725] أقبح من ا ذري الوجه.
[النحو يبسط من لسان الألكـ ـ ـ ـن وا رء تكرمه إذا يلحـ ـ ـ ـ ـ ـن[2726]
وإذا التمست من العلوم أجلّهـ ـ ـ ـا فأجلّها [حقا][2727] مقيم الألسـ ـ ـ ـ ـ ـن

2717- ساقط من ج.
2718- ساقط من ك وج.
2719- ك: قراضة.
2720- ورد بالمتن: المذاكرة كالسمن، وصححت في الهامش. ك: الآداب... م، ك، ج: كالمسن.
2721- م: نجد.
2722- ساقط من ك وج.
2723- بمجمع الأمثال1: 381 منسوب للمولدين.
2724- ك: تكثّر من الأدباء لتعلم، وتقلل منه الحفظ، ج: تكثّر من العلم لتعلم، وتقلل منه لتحفظ، وجاء في ك وج منسوبا للخليل بن أحمد.
2725- م: النحو، ك، ج: المنطق.
2726- زيادة من م وك وج.
2727- ورد بالهامش، م: فأجلها منها.

ومن أمثا م[2728]: فلان زيد ا ضروب [قال ابن ا جاج:

أيـّها السائل عـ ـن حـ ـ ـ ـاالـ ـي   أنـ ـا ا ضـ ـروب زيـ ـ ـ ـ ـ ـد

وأنـ ـا ا بـ ـوس لـ ـ ـ ـ ـكـ ـن   ليـ ـس فـ ـي رجلي قيـ ـ ـ ـ ـ ـد][2729]

[وقال الشاعر][2730] :

ما كـ ـنت أحسـ ـب أنّ عمرا يذنب   فيخص[2731] زيد با لام ويضـ ـ ـرب

[**أبو سعيد الرستمي**][2732]:

أ ا ق أن يعطى ثلاثون شاعـ ـرا   و رم ما دون الرضى شاعر مثلـ ـي

كما سا وا عمـ ـ ـ ـرا بواو زيادة   وضويق بسم ا فـ ـي ألف الوصـ ـل

[**أبو بكر ا وارزمي**][2733]:

قد لقي الأحرار[2734] منـ ـ ـ ـه الّذي   يلق زيد النحو من عمـ ـ ـ ـ ـ ـرو

[**أبو الفتح البس** :][2735]

حذفت، وغ ي مثبت مكانـ ـ ـه   كأني نون ا مع، حـ تضـ ـاف[2736]

[دهيت نضرة أيامكـ ـ ـ ـ ـ ـم   بالعـ ـزل، والعـ ـزل أخـ ـو الأزل][2737]

أدرجت أثناء نسيانكـ ـ ـ ـ ـ ـم   حتى كأنـ ـّي ألـ ـف الوصـ ـ ـ ـل

وله [وصف رجل سهل القياس][2738]:

لنا صـ ـديق خـ أحوالـ ـ ـ ـ ـه   إذعانـ ـه للخيـ ـر والشـ ـ ـ ـ ـر

ر[2739] كلّ جرير، فـ ـ ـ ـ ـ ـلا   تراه يـ ـومـ ـا غيـ ـر منجـ ـ ـر

[2728]- م: ومن أمثال النحويين.

[2729]- ورد بالهامش، ساقط من م، في ك نسب لابن الحجاج، والبيت الثاني ساقط من ك وج.

[2730]- م: وقال شاعر، ساقط من ك وج.

[2731]- ج: فيحق

[2732]- ورد بالهامش، ساقط من ج.

[2733]- ورد بالهامش، ساقط من ج.

[2734]- ك: لقد لقي الأحزان، ج:... الأحباب، وكذلك الديوان: 353.

[2735]- ورد بالهامش، ساقط من ج.

[2736]- الديوان: 126.

[2737]- ساقط من ج، والبيتان بالديوان: 151.

[2738]- ساقط من م.

[2739]- م: ينجر، وكذلك هو بالديوان: 254.

[كأنه باب ا ضـ ـاف الّـ ـ ـ ـذي ليس يواتـ ـيه سـ ـوى ا ـ ـر][2740]

[أبو ا سن اللحـ ـام:

أنا من وجوه النحو فيكم أفعـ ـ ـ ـ ـل ومن اللّغات إذا تعـ ـد ا هم ـ ـ ـ ـ ـل

وصرفنا بشـ ـ ـاء ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر نعتـ ـه ليـ ـس ينصـ ـ ـ ـ ـ ـرف][2741]

ا علّمون وا ؤدبون.

[46ظ]التعلّم الصغر كالنقش ا جر[2742]. و الك كالكتابة على ا اء[2743].

التخريج بالتدريج.

رد من طه إ بسم ا [2744].

قل هو ا [أحد][2745] [شريفة، و][2746] ليست من رجال يس.

فلان يقرأ تبت على أ ب[2747].

[مثل ا علم][2748] كا سن يشحذ ولا يقطع.

ضرب ا علّم للص [2749] كالسماد للزرع.

من أدب أولاده أرغم حساده[2750].

من[2751] يتأدب صغره يترأس ك ه.

من فاته الأدب ينتفع[2752] با سب.

الأدب من الأب والصلاح من ا .

أهل الأدب هم الأكثرون وإن قلّوا، و ل ّ الأنس حيث حلّوا.

2740- ساقط من ك.

2741- زيادة من ك وج. والبيتان باليتيمة 4: 117.

2742- م: بالحجر.

2743- م: كالرقم... ك:... في...

2744- المجمع1: 445 منسوب للمولدين.

2745- تكملة من ج.

2746- تكملة من م، وك، وج. الأمثال: 91:... ولكن... والمجمع2: 100.

2747- م:...تبت يدا...

2748- ورد بالهامش ساقط من م. ك: ليس مثل المعلم.

2749- م، ج: الصبي.

2750- المجمع2: 367 منسوب للمولدين.

2751- ج: ومن.

2752- م: من فاته الأدب من الأدب لم ينتفع بالحسب. ك، ج:... لن ينفعه الحسب.

[قد ينفـع الأدب الأحـداث فـي مهـل وليـس ينفـع بعـد الكبـرة الأدب][2753]
إنّ الغصـون إذا قومتهـا اعتدلـت ولـن تليـن إذا قومتهـا الخشـب[2754]
أولاك فـي السـور الأولـى منازلهـم ومـن بيـن أبـي جـاد وهـواز
ليـس بعلـم مـا حـوى القمطـر مـا العلـم إلاّ مـا [حـواه الصـدر][2755]
إذا لـم تكـن واعيـا حافظـا[2756] فجمعـك للكتـب لا ينفـع
فكيف[2757] يرجى [العلم][2758] والعقل عند من يروح إلى أنثـى ويغـدو إلـى طفـل

إنّ المعلّـم والطّبيـب[2759] كلاهـما لا ينصحـان إذا [هما][2760] لـم يكرمـا
فاصبر لدائـك إن جـفوت طبيبـه واقنـع بجهلـك[2761] إن جفـوت معلّمـا
مـن علّـم الصبيـان أصبـوا عقلـه حتـى بنـو الخلفـاء والوزراء[2762]

[العلماء][2763]

العلماء ورثة الأنبياء.
العلماء أعلام الإسلام.
العلماء في الأرض كالنجوم في السماء.
العلماء غرباء لكثرة الجهال.
العالم[2764] كالسراج من مر به اقتبس منه.
الملوك حكّام على الناس، والعلماء حكّام على الملوك.
لولا العلم لكان الناس كالبهائم.

[2753]- ورد بالهامش، ساقط من م.
[2754]- م، ك، ج: ولا يلين إذا قومته... في ج ورد قبل الأبيات: آخر.
[2755]- ورد مطموسا في م، ك: ما وعاه.
[2756]- م، ك: حافظا واعيا.
[2757]- م، ك، ج: وكيف.
[2758]- زيادة من م، ساقط من ك، ج: الفضل والعلم.
[2759]- الأصل: الأديب، والتصويب من م، وك، وج.
[2760]- ساقط من ك.
[2761] ك، ج: واصبر لجهلك.
[2762]- زيادة من ك وج.
[2763]- ورد بالهامش.
[2764]- م: العلم.

ا سن: مداد العلماء يوزن بدم الشهداء [يوم القيامة][2765]

ابن عباس:

العلم أكثر من أن صى [فخذوا من كلّ شيء أحسنه][2766]

[47و] ذللت طالبا فعززت مطلوبا[2767]

[علي بن أ طالب:

ما حوى العلم يعا رجـل   لا، ولو مارسه ألـف سنـه

إنمـا العلـم بعيـد غـوره   فخذوا من كلّ شيء أحسنه][2768]

غيره:

من لم يحتمل[2769] ذل العلم[2770] ساعة بقي في [ذلّ][2771] الجهل أبدا

العلم يؤتى ولا يأ .

آفة العلم النّسيان.

ماصين العلم بمثل بذله لأهله.

من رقّ وجهه عند السؤال رقّ علمه عند الرجال[2772].

العلم حياة القلوب ومصابيح الأبصار.

من ظن أن العلم غاية فقد بخسه حقّه.

العلم أشرف الأحساب.

سهل بن هارون:الحبر عطر الأحبار[2773].

الجاحظ: [كلّ شيء في الدنيا يحسنه أهل الدنيا كلّهم، وليس يحسنه واحد][2774].

2765-ساقط من م. ج: "الحسين: يوزن مداد العلماء بدم...".

2766-ساقط من م.

2767-م:"... ظالما... مظلوما".

2768-زيادة من م.

2769-الأصل: يحمل، والتصويب من م، وك، وج.

2770-م: التعلم، ج: التعليم.

2771-تكملة من م وج.

2772-مجمع الأمثال2: 371، وفيه:" من رق وجهه رق علمه".

2773-ج:: الخير... الأخيار".

2774-زيادة من م، وك، وج.

خذ من العلوم نتفها ومن الآداب طرفها[2775].
زلّة العا لا تقال.
إذا زلّ العالم زلّ بـ ـه عالم[2776]
ابن المعتز: زلّة العالم كانكسار السفينة، [تغرق و][2777] يغرق معها خاق كثير[2778].
علم بلا عمل كشجرة بلا ثمرة[2779].
كما لا ينبت المطر الكثير الصخر، كذلك لا ينفع البليد كثرة التعليم.
من ترفّع بعلمه وضعه ا [بعلمه][2780]
من[2781] كتم علما فكأنه جاهله.
علم الرجل ولده ا خلّد.
الجاهل صغير وإن كان شيخا[2782]، والعالم كبير وإن كان حدثا.
من أكثر مذاكرة العلماء ينس ما علم، واستفاد ما يعلم.
المتواضع من طلاّب العلم أكثرهم علما، كما أن [المكان][2783] المنخفض أكثر البقاع ماء.
إذا علمت فلا تفكّر في كثرة من دونك من الجهال، ولكن [اذكر][2784] من فوقك من العلماء.
النّار لا ينقصها ما أخذ منها؛ ولكن ينقصها أن لا[2785] تجد حطبا، [و][2786] كذلك العلم لا يفنيه الاقتباس منه، وفقد الحاملين له سبب عدمه.

[2775]- م: لطفها.
[2776]- م:"... زل به العالم"، ك، ج:... بزلته عالم"، وكذلك هو بالمجمع1: 61، وفي المستقصى2: 110:" زلة العالم، زلة العالم".
[2777]- ساقط من م.
[2778]- ج::... عالم كثير.
[2779]- م، ك: بلا ثمر، ج:... كشجر...
[2780]- ساقط من ج
[2781]- ج: ومن.
[2782]- ج: كبيرا.
[2783]- ساقط من ج.
[2784]- ساقط من ك.
[2785]- م: لم.
[2786]- ساقط من ك وج.

[غيره][2787]: العلم ينعى أهله أن يمنعوه أهله[2788]
مات خزنة الأموال، وهم أحياء. وعاش خزان[2789] العلوم، وهم أموات.
[مثل][2790] علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه.
لكلّ عا هفوة[2791]
أزهد النّاس في عالم[2792] جيرانه.
[47ظ]ما مات من أحيى علما[2793]. المفتي يدخل بين [علم ا][2794] / وبين عباده.

الفقهاء [والمحدّثون][2795]

خ الفقه ما حاضرت[2796] به، [و][2797] لو سكت من لا يعلم لسقط الاختلاف[2798]
لا بد للفقيه من سفيه.
أبو يوسف[2799]: من يتبع[2800] غرائب الأحاديث كذب. ومن طلب الدين بالكلام تزندق. ومن طلب المال بالكيمياء أفلس[2801].
الشعبي[2802]: ما ناظرت ذا فن[2803] إلاّ غلبني، وما ناظرت ذا فنون إلاّ غلبته.

2787-ساقط من م وج، والمثل ساقط من ك.
2788-ج:"... ينهاي... أن يمنعوا...".
2789-م: خزنة.
2790-ساقط من ك.
2791-المستقصى في الأمثال2: 292.
2792-ج: العالم، وفي المستقصى2: 150.
2793-ج: علمه.
2794-ساقط من م، ج: بين ا .
2795-ساقط من م وج.
2796-م: ما حضرت فيه، المستقصى في الأمثال2: 78.
2797-ساقط من م وج.
2798-ك: الخلاف.
2799-يعقوب بن إبراهيم، صاحب الإمام أبي حنيفة، وتلميذه، وقاضي القضاة، توفي سنة 182م، أخبار القضاة لوكيع3: 354، تاريخ بغداد14: 242، النجوم الزاهرة2: 107.
2800-م: يتّبع، ج: تتّبع.
2801-ورد في ك وج بترتيب مختلف.
2802-عامر بن شراحيل الحميري، فقيه شاعر من رجال الحديث الثّقات، مات سنة 103هـ، تهذيب التهذيب5: 65، تاريخ بغداد12: 227.

الأعمش[2804]: إذا رأيت الفقيه يأتي باب السلطان فاعلم أنّه لص.

(ومن أمثالهم):

كثرة السماع مضلّة للفهم[2805].

إذا ازدحم الجواب خفي الصواب.

إن الصواب في الأسد لا الأشد[2806].

الغلاط تحت اللّغط[2807].

خرق الإ اع خرق[2808]

المحجوج[2809] بكلّ شيء ينطق.

المسألة إجماع[2810].

الضرورة تبيح ا ظورة.

إذا جاء النّص بطل القياس.

الزّهريّ[2811]: إعادة الحديث أشد من نقل الصخر.

وكذا ك[2812] أصحاب الحديث نفا قهم عند الكبر.

[أبو الفتح البتسيّ][2813]:

أنت عين الجود نصا وقياسـا ___ وبيـان الحـقّ نـص وقيـاس[2814]

2803-ج: ذا فن واحد.

2804-سليمان بن مهران، عالم بالقرآن والحديث، توفي سنة 148هـ، طبقات ابن سعد6: 342، تاريخ بغداد12: 227.

2805-ك: مضلة الفهم.

2806-م: الأسد الأشد.

2807-ك: اللفظ.

2808-ج: خرق المسألة، والخرق (بضم الخاء): الحمق.

2809-م: المنطوق.

2810-م: إجتماع، ج: احتجاج، وفي ك ورد بترتيب مختلف.

2811-هو محمد بن مسلم بن عبيد ا بن شهاب، أول من دون الحديث من أهل المدينة، توفي سنة 124هـ، تهذيب التهذيب9: 445، تذكرة الحفاظ1: 102، حلية الأولياء3: 360.

2812-ك: كذاك.

2813-ورد بالهامش، ساقط من م وج.

2814-في اليتيمة4: 356:" وبيان الفقه...".

(39) ولمّا[2815] أجد ماء طهورا أبيح لي[2816] التيمّم بالتراب
إنّ حرامنا قبول مدحتنا ومنع ما نرتجي من الصفد[2817]
كما الدنانير بالدراهم في النّقد حرام إلاّ يدا بيد
ولم أر حرا قطّ يضرب[2818] بالعبد
[آخر:][2819]
زفّت إليك لنا عرائس أربع ففضضتها بالسمع وهي قصائد
فابعث إلي مهورهن بأسرها إن النّكاح بغير مهر فاسد[2820]
أبو الفتح[2821]:
(40) فليس لنا دون[2822] النصاب قضية النصاب وإن كان النصاب به لمّا
[إذا أعيى الفقيه وجود نص تعلّق لا محالة بالقياس][2823]
[48و] نذرت صوما إن رجعت وما كفّارة الذّنب إلاّ في الوفاء به][2824]
ابن العميد:
قل لابن خلاّد إذا جئته مستندا في المسجد الجامع
هذا زمان ليس يحظى به حدثنا الأعمش عن نافع[2825]
القصّاص والزّهّاد:
إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فيها.
المنافق في المجلس[2826] كالطّير في القفص.

[2815]- ج: فلما.
[2816]- م : إلي. وفي ك ورد منسوبا لأبي الفتح البستي.
[2817]- الصفد: العطاء.
[2818]- م: يقتل، والمثل ساقط من ك وج.
[2819]- ساقط من م. ك، ج: غيره.
[2820]- البيتان في اليتيمة4: 356 منسوبان للبستي.
[2821]- م: أبو الفتح البستي، ك: وله، وهو ساقط من ج.
[2822]- م: لما دون، ك: فما دون، وهو في اليتيمة4: 355 برواية م.
[2823]- زيادة من م وك.
[2824]- م: نذرت ا ، والبيت زيادة من م، وك، وج.
[2825]- م: ابن المعتز، وهو خطأ، وابن خلاّد هو أبو محمد بن عبد الرحمان بن خلاّد الفارسي، كان قاضيا وأديبا ومحدثا، اختص بابن العميد.

الندم توبة[2827]: والتّوبة ندم.

ا ا خفّون[2828]، إفتضحوا فاصطلحوا.

أقصر ّا أبصر[2829].

اتّقوا مجانيق الضعفاء[2830].

ع [2831] عرفت فذرفت.

الدعاء مفتاح الر ة.

النّاقد بصير.

نعم حاجب الشّهوات[2832] غض البصر.

رأس الدين صحة اليقين.

اعتبر بما ترى، واتعظ بما تسمع، قبل أن تصير عبرة الرائي وعظة السامع.

رب مبيض ثيابه[2833] مدنّس دينه، ومكرم نفسه اليوم مهين لها غدا.

القاص لا يحب القاص.

المذكر كالنّخلة؛ لا يزال[2834] منها بين رزق ورفق.

الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والمتوسط بينهما الموت، ونحن في أضغاث [أحلام].[2835]

صم عن الدنيا تفطر بالآخرة.

مازلت أشرب ولا أروى، فلما عرفت ا رويت من غير شرب.

حلاوة الدنيا مرارة الآخرة، ومرارة الدنيا حلاوة الآخرة.

[2826]- ك: في المسجد.

[2827]- مجمع الأمثال2: 392.

[2828]- ك: المخففون.

[2829]- المستقصى في الأمثال1: 283.

[2830]- في م، وك، وج ورد بترتيب مختلف، الأمثال:30ك اتّق، وكذلك في مجمع الأمثال1: 207 (أي دعواتهم).

[2831]- ج: أعين، المجمع1: 627.

[2832]- م: الشهوة، المجمع2: 413، مع نسبته للمولدين.

[2833]- ج: ثوبة.

[2834]- م: لا تزال.

[2835]- تكملة من م، وك، وج.

ذو النّون[2836]: العبد[2837] بين نعمة وذنب، لا يصلحهما إلاّ الشّكر والاستغفار[2838].

غ ه: ينبغي للعبد أن يكون الدنيا كا ريض؛ لابد له من قوت و لا يوافقه كلّ طعام.

ليس في الجنّة نعيم أفضل من علم أهلها [بأنّه][2839] لا يزول.

نائم مقر بذنبه خ من مصلّ مدلّ على ربه.

[**محمّد بن واسع**[2840]: إذا أقبل العبد إلى ا [تعالى][2841]، أقبل إليه بقلوب المؤمنين[2842].

ابن المبارك[2843]: الزهد إخفاء الزهد.

إذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه، وإذا اطلبهم فاهرب منه.

[48ظ] [**رجاء بن حيوة**][2844]: إتّخذ النّاس أبا و أخا وابنا، / ثم بر أباك وصل أخاك وارحم ابنك.

ابن السّمّاك[2845]: كلّ ما فاتك من الدنيا فهو غنيمة.

يحي بن معاذ[2846]: مسكين ابن آدم جسم معيب وقلب معيب ويحتاج أن يستخرج من معيبين عملا لا عيب فيه.

عمر بن ذرّ[2847]: المستعان ا [2848] على ألسنة تصف وقلوب تعرف وأعمال تخالف.

[2836]- هو ثوبان بن إبراهيم المصري، أحد العباد الزهاد المشهورين، توفي سنة 345هـ، تاريخ بغداد8: 393، حلية الأولياء9: 331.

[2837]- ك: إن العبد.

[2838]- م:" إلاّ شكر واستغفار وك: إلاّ: الشكر أو...".

[2839]- ساقط من ج.

[2840]- ساقط من م، وك، وج. وهو محمد بن واسع الأزدي، فقيه ورع من الزهاد، رفض تولي قضاء البصرة، توفي سنة 123هـ، تهذيب التهذيب9: 499.

[2841]- ساقط من ج، وفيها:"... على ا ".

[2842]- ج: أقبل بقلوب المؤمنين إليه.

[2843]- عبد ا بن المبارك بن واضح الحنظلي الحافظ، قضى عمره في الجهاد والحج والتّجارة، توفي سنة 181هـ، تاريخ بغداد10: 152، الورقة 140، حلية الأولياء8: 162.

[2844]- ساقط من ج، وهو رجاء بن حيوة الكندي، عالم واعظ فصيح، توفي سنة 112هـ، تهذيب التهذيب3: 265، حلية 5: 170.

[2845]- هو ابن السماك واعظ هارون الرشيد.

[2846]- هو يحي بن معاذ بن جعفر الرازي، واعظ زاهد، توفي في نايسبور سنة 258هـ. صفوة الصفوة4: 71.

[2847]- الأصل: عمرو، ك: ابن دينار، هو عمر بن ذر بن عبد ا بن زرارة الهمذاني، من رجال الحديث، توفي سنة 153هـ، تهذيب التهذيب7: 444.

[2848]- ج: ا المستعان.

غيره: ركّب ا [2849] الملائكة من عقل [بلا شهوة، وركّب البهائم من شهوة بلا عقل][2850]، وركّب ابن آدم من كليهما؛ فمن غاب عقله شهوته فهو خير من الملائكة، ومن غلبت[2851] شهوته عقله فهو شر من البهائم.

قيل[2852] لبعضهم: [لم][2853] لا تخضب[2854]؟ وقد علمت ما جاء في الخضاب، فقال: الثكلى لا تحتاج إلى ماشطة.

[وسمع بعضهم صراخا على ميت فقال: العجب من قوم مسافرين يبكون مسافرا قد بلغ منزله][2855].

ابن سمعون[2856] القاصّ: إن القلب بمنزلة المرآة فإذا؛ أصابتها لطخة[2857] عولجت بالزيت، فإذا زادت [فيه زيد فيه[2858] من فتات الآجرّ، فإذا زادت جليت بالحديد فإن زادت][2859] حتّى ركبها الصدأ لم يكن بد من عرضها على النّار حتّى يتم جلاؤها.

[غيره][2860]: فتنة [القول و][2861] العلم كفتنة المال والنّساء[2862].

اعمل بعلمي وإن قصرت فـي عملـي ينفعك علمي ولا يضرك[2863] تقصيري.

[2849]-ك: ا تعالى، ج: ا عز وجلّ.

[2850]-في م ورد بالهامش.

[2851]-ك: ومن غاب.

[2852]-م: وقيل.

[2853]-ساقط من ج.

[2854]-ك وج: تختضب.

[2855]-ساقط من ك وج.

[2856]-الأصل: شمعون، وهو تصحيف، هو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون زاهد واعظ، توفي سنة 387هـ، تاريخ بغداد1: 274، طبقات الحنابلة2: 155، المنتظم7: 198.

[2857]-الأصل: اللطخة، والتصويب من م، وك، وج.

[2858]-م: فإذا زادت زيد من ج، ج: فإذا زادت زيد فيها من...

[2859]-ساقط من م. ج:"... فإذا زادت على ذلك...".

[2860]-ساقط من ج.

[2861]-ساقط من ج.

[2862]-م، ك، ج:"... والولد".

(المتصوّفة)

نور الحقيقة أحسن من نور الحديقة.

الزهد قطع العلائق وهجر الخلائق.

الدنيا ساعة فإجعلها طاعة.

التّصوف ترك التّكلّف.

تجرد من الدنيـا فإنّـك إنّمـ ـ ـ ـ ـا سقطت[2864] إلى الدنيا وأنـت مجـ ـرد

أخذ منّي أنا فبقيت نابلا[2865] أنا

قيل لبعضهم: تبيع مرقّعتك؟ فقال[2866]: أرأيتم صيادا يبيع شبكته؟

وقيل لآخر:لو تزوجت فقال: لو قدرت لطلّقت نفسي.

[**أبو الفتح البستيّ]**[2867]**:**

تنازع النّاس في الصوفي، واختلفـ ـوا قدما وظنّوه مشتقّا من الصـ ـ ـ ـ ـوف

[49و]ولست[2868] أنحل هذا الاسـ ـم غـ ـير فتـ ـى صافى، فصوفي، حتّى لقب الصوفـ ـي

الحكماء والفلاسفـ ـة:

[الحكمة ضالّة المؤمن][2869]. الحكمة شجرة تنبت في القلب[2870] وتثمر في اللّسان.

خذوا[2871] اللّؤلؤ من البحر، والذّهب من الحجر، والحكمة ممن قالها.

إن هذه القلوب تملّ [كما تملّ][2872] الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة[2873].

[2863]-الأصل: يضررك، والتصويب من ك وج.

[2864]-م: خرجت، جاء فيها وفي ك وج بترتيب مختلف.

[2865]-م، ج: أنا، وهو ساقط من ك.

[2866]-ك: قال.

[2867]-في ج ورد بالهامش.

[2868]-ج: فلست، والبيتان بالديوان: 134، وفيه:"... أمنح....".

[2869]-ساقط من ك وج، المجمع1: 299.

[2870]-ك: في القلوب.

[2871]-ج: خذ.

[2872]-ساقط من ك.

من أيس[2874] [من][2875] الشّيء استغنى عنه.
استغناؤك عن الشيء أحسن من إستغنائك به.
شر ما في الكريم، أن يمنعك خيره، وخير ما في اللّئيم، أن يكفّ عنك أذاه.
رأس العقل التّمييز بين الكائن[2876] والممتنع، وحسن العزاء عما لا يستطاع.
من أراد العز فلا يطلبنّه[2877]، فإنّه لا يناله حتّى يذلّ.
إذا ابتلى ا ىرء[2878]، أتاه الشر يطلبه من كلّ ناحية.
الفتنة ينبوع الأحزان[2879].
كلّ شيء يستطاع قلبه إلاّ الطبيعة، ويقدر على رده[2880] إلاّ القضاء.
أفلاطون: من استحيى من النّاس ولم يستح من نفسه، فلا قدر لها عنده.
الحكمة سلّم العلو[2881]، فمن عدمها عدم القرب من بارئه.

يا أسراء الموت حلّوا أسركم[2882] بالحكمة.
وقيل له: [لم][2883] لا تجتمع الحكمة والمال؟ فقال: لعز الكمال[2884].
أرسطا طاليس: اعص الهوى[2885] وأطع من شئت.
الحكماء للأخلاق[2886]، كالأطباء للأجساد.

[2873]-م، ك: الحكم.
[2874]-ج: يئس.
[2875]-ساقط من ك.
[2876]ج: الجائز.
[2877]-م، ج: فلا يطلبه.
[2878]-ك: الإنسان.
[2879]-بالمجمع2: 52 نسب للمولدين.
[2880]-ك:... وردة.
[2881]-م: العلوم، ك: العلم.
[2882]-م: اسرائكم، ك: إساركم.
[2883]-تكملة من م، وك، وج.
[2884]-ك: لعزة، ج: ج: كما لا يجتمع العز والكمال.
[2885]-ج: هواك، وهو في الإعجاز والإيجاز: 81 بدون نسبة.
[2886]-ج: الأخلاق.

يعبر عن الإنسان اللّسان، وعن ا ودة والبغض العينان.

العشق داء لا يعرض إلاّ القلوب الفارغة[2887].

سقراط:

استهينوا بالموت، فإن مرارته في خوفه.

لا ينبغي للأديب أن يخاطب الجاهل، كما لا ينبغي للصاحي أن يخاطب السكران.

الأغنياء البخلاء، بمنزلة البغال والحمير؛ تحمل الذّهب والفضة، وتأكل[2888] التّين والشعير.

[49ظ] [غيره:][2889] حركة الإقبال بطيئة، وحركة الإدبار سريعة، / لأن المقبل كالصاعد من مرقاة إلى مرقاة، والمدبر[2890] كالمقذوف به دفعة من علو إلى سفل.

ينبغي للعاقل أن ينظر إذا أصبح[2891] في المرآة، فإن[2892] رأى وجهه حسنا، لم يشنه بقبيح من فعله، وإن رآه قبيحا، لم يجمع[2893] بين قبيحين.

أفلاطون: في كلّ يوم [أمر][2894] حادث لم يكن، وكأن ما لابد منه قد نزل، وكأن ما [قد][2895] نزل لم يزل.

[و][2896] نظر بعضهم إلى جارية حسناء خرجت يوم عيد [في النّظارة][2897]، فقال: هذه لم تخرج لترى، لكن خرجت لترى.

ونظر[2898] إلى معلّم يعلم جارية الكتابة، فقال: لا تزد الشّر شرا.

[ونظر إلى صياد يكلّم إمرأة فقال][2899]: يا صياد احذر أن تصاد.

[2887]-م:"... داء يعرض"، ج:"... لا يتعرض إلاّ للقلوب".

[2888]-م، ك، ج: وتعتلف.

[2889]-ساقط من ج.

[2890]-ج: والمدبر واحدة.

[2891]-م، ك، ج:"... إذا أصبح أن ينظر...".

[2892]-ج: فإذا.

[2893]-ج: لم يجتمع.

[2894]-ورد فوق السطر، وهو ساقط من م، وك، وج.

[2895]-ساقط من ج، ونسب فيها القول لأبقراط.

[2896]-ساقط من ج.

[2897]-م: خرجت إلى النضارة يوم عيد. ونظر بعضهم في المرآة إلى جاريه...، وما بين قوسين ساقط من ج.

[2898]-م، ك، ج: ونظر بعضهم.

[2899]-ك: فقال له، وما بين قوسين ورد بالهامش.

ونظر إلى إمرأة [مصلوبة][2900] فقال: ليت كلّ الشّجر أثمر مثل هذه.
ونظر إ رجل سوء، حسن الوجه، فقال: أما البيت فحسن وأما الساكن فردئ.
كلامهم[2901] عند وفاة الإسكندر، لما جعل في تابوت ذهب[2902]، تقدم إليه أحدهم فقال: قد كان الإسكندر يخبأ الذّهب، وقد أصبح الآن[2903] يخبأه الذّهب.
وتقدم إليه آخر، والنّاس يبكون[2904] فقال: حر كنا بسكونه[2905].
وتقدم إليه آخر فقال: كان[2906] يعظنا في حياته، وهو اليوم أوعظ منه أمس.
وتقدم [إليه][2907] آخر فقال: لقد[2908] جاب الأرضين وملّكها، ثم جعل منها في أربعة أذرع[2909].
[ووقف عليه[2910] آخر فقال: انظـر إلى حلم النّائم كيف انقضى، وإلى ظلّ الغمام كيف انجلى][2911].
ووقف عليه آخر فقال: قد أمات هذا الميت[2912] كثيرا من النّاس لئلا يموت وقد مات الآن.
وقال آخر[2913]: مالك لا تقلّ عضوا من أعضائك، وقد كنت تستقلّ بملك العباد.
وقال آخر: مالك لا ترغب [بنفسك][2914] عن ضيق المكان وقد كنت ترغب بها عن رحب البلاد.

[2900]-ساقط من م.
[2901]-ك: كلام.
[2902]-ج: من ذهب.
[2903]-والآن قد أصبح.
[2904]-م، ج: يبكون ويجزعون.
[2905]-م: حركنا...، والمثل ساقط من ك.
[2906]-م، ك، ج: قد كان.
[2907]-ساقط من م.
[2908]-م، ك، ج: قد.
[2909]-م، ك، ج:"... ثم حصل منها...".
[2910]-م: عليها، ك: إليه.
[2911]-ورد مطموسا في ج.
[2912]-ك: الليث.
[2913]-م، ك، ج: ووقف عليه آخر فقال.
[2914]-ساقط من م.

وقال آخر: كان[2915] لا يقدر عنده على الكلام، والآن لا يقدر عنده على الصمت.

[50و] وقال آخر: كان غالبا فصار مغلوبا وآكلا / فصار مأكولا.

وقال آخر: ما كان أقبح إفراطك في التّجبر[2916]، مع شدة خضوعك اليوم.

وقالت بنت دارا: ما علمت أن غالب[2917] أبي يغلب.

وقال رئيس الطّباخ : قد نضدت النضائد، وألقيت الوسائد، ونصبت ا وائد، ولست أرى عميد اللس[2918].

المتكلّمون:

[كلّ مجتهد مصيب][2919]

من شك في المشاهدات، فليس بكامل العقل[2920].

بالبحث والنّظر تستخرج[2921] دفائن[2922] العلوم، ولا فرق بين إنسان يقلّد وبهيمة تنقاد[2923].

الجاحظ في وصف صناعة الكلام: علق نفيس وجوهر ثمين، وهو العيار على كلّ صناعة، والزمام على كلّ عبارة، والقسطاس الذّي[2924] يستبان نقصان كلّ شيء [ورجحانه، والراووق[2925] الذّي يعرف به صفاء كلّ [شي][2926]][2927] وكدره، فكلّ[2928] عام عليه عيال، وكلّ تحصيل له آلة ومثال.

2915- ك، ج: قد كان، وهو ساقط من م.

2916- م، ك، ج: في التجبر أمس.

2917- م: الغائب.

2918- ج: عميد المجالس قاعد.

2919- زيادة من م وج.

2920- م:"... كامل...".

2921- الأصل: يستخرج، والتصويب من ك.

2922- ورد في المتن: دقائق –وكذا في ك- وصححت بالهامش

2923- الأصل: تنقاد، والتصويب من ج.

2924- م، ك: الذي به.

2925- م: الرائق.

2926- ساقط من م.

2927- ساقط من ج.

2928- ج: وكلّ.

النّظّام[2929]: الذّهب لئيم لأن الشيء[2930] يصير إلى شكله، وهو عند اللّئام أكثر منه عند الكرام.

وذكر رجلا فقال[2931]: استراح من حيث تعب الكرام.

أبو الهذيل:

لا يجوز في دور الفلك، ولا في تركيب الطبائع، ولا في القياس، ولا في الحس، [ولا في الممكن][2932]، ولا في الواجب، أن يكون محب ليس لمحبوبه إليه ميل.

وقيل[2933] [**لثمامة**][2934]: متى كان ا ؟ قال[2935]: ومتى لم يكن.

وقيل له لم كفر[2936] الكافر؟ فقال: الجواب عليه.

ابن عبّـــاد[2937]:

تمكّتن منّـي الشّـوق غيـر مسامـح كمعتزلي[2938] قـد تمكّـن مـن خصـم

كنـت دهـرا أقـول بالإستطاعـ ـه وأرى الجبـر ضلّـ ـة وشناعـ ـ ـه

ففقدت استطاعتي في [هـوى][2939] ظبـ ـي؛ فسمعـا للمجبريـ ـن وطاعـ ـه

[ابن الرّومي][2940]:

ما عذر معتـز لّـي موسـر منعـت كفّـاه معتـز ليـا مقتـرا[2941] صفـدا

2929- هو إبراهيم بن سيار البصري، من أئمة المعتزلة، ورئيس الفرقة النظامية، توفي سنة 231هـ، أمالي المرتضى1: 132، تاريخ بغداد6: 97، النجوم الزاهرة2: 234.

2930- ك، ج: الشكل.

2931- م: وذكروا رجلا يقول:" يستوي عندي المدح والذّم"، فقال:

2932- ساقط من ك.

2933- م: قيل.

2934- ساقط من ك.

2935- ك، ج: فقال.

2936- م: وقيل كفر الكافر، ك: قيل له: كفر الكافر.

2937- ج: الصاحب بن عباد حيث قال:

2938- ك: لمعتزلي، ولا يستقيم به المعنى، وهو باليتيمة3: 320، وفي زهر الآداب4: 923:"... مخالس".

2939- ورد بالهامش، م:... ظنّي، والبيتان باليتيمة3: 320، وزهر الآداب4: 923.

2940- زيادة من ج.

2941- ك، ج: معسرا، وفي زهر الآداب4: 922:"...مثله...".

أيزعـم القـدر[2942] المحتـوم تثبطـه   إن قال ذاك[2943] فقد حـلّ الـذّي عقـدا

[50ظ] **[الأطباء]:**

كلّ كثير عدو الطّبيعة.[2944]

العادة طبيعة خامسة[2945].

الطب استدامة الصحة، ومرمة العلّة.

[العرب][2946] الدواء[2947] هو الأزم.

رب أكلة تمنع أكلات[2948].

خفّف طعامك تأمن سقامك.

آخر الدواء الكي[2949].

[البطنة تذهب الفطنة[2950].

من لزم القصد استغنى عن الفصد][2951].

العجم: العاقل يترك ما يحب ليستغنى عن العلاج[2952] بما يكره.

جالينوس: ا رض هرم عارض. وا رم مرض طبيعي.

إذا كان الداء من السماء بطل الدواء.

السة الثّقيل ى الروح.

صاحب الجماع مقتبس من نار[2953] الحياة فليكثر أو ليقلّ[2954].

[2942]-م: إن عمر.

[2943]-ج: هذا، وفي زهر الآداب:"... ذاك حلّ...".

[2944]-ج:... لطبيعة، وبالمجمع2: 155:" كل كبير".

[2945]-المجمع1: 290.

[2946]-ساقط من ك وج.

[2947]-م: الداء.

[2948]-مجمع الأمثال1: 415، والمستقصى2: 93، وفيه:"... منعت" والجمهرة1: 399.

[2949]-ساقط من ك وج، وهو بالمستقصى1: 3 منسوب للقمان بن عاد.

[2950]-المجمع1: 145.

[2951]-زيادة من م، وك، وج.

[2952]-الأصل: بالعلاج، والتصويب من م، وك، وج.

[2953]-ك: ماء.

[2954]-م، ج: أو يقل، في م ورد بعده: علي بن أبي طالب: منيك عمرك، إن شئت قلله، وإن شئت كثّره.

أنا للمريض الذّي يشتهي أرجى منّي للصحيح الذّي لا يشتهي.

بقراط: مثل الدواء للبدن كالصابون[2955] للثوب، ينقّيه ولكن يبليه.

إنّما تأكل ما تستمريه، وما لا تستمريه هو الّذي يأكلك[2956].

[**أهرن**][2957]: من أكل مالا يشتهي اضطر إلى الإمتناع[2958] مما يشتهي.

[غيره][2959]: الحزن مرض الروح، كما أن الألم مرض البدن.

<u>بختيشوع</u>:

أكل القليل مما يضر أصلح من أكل الكثير مما ينفع.

ابن ماسويه[2960]:

عليك من الطّعام بما حدث ومن الشّراب بما قدم[2961].

ثابت بن قرّة[2962]:

ليس شيء أشد إضرارا[2963] بالشّيخ من أن يكون[2964] له جارية حسناء، وطباخ حاذق، لأنّه يستكثر من الطّعام فيسقم[2965]، ومن النّكاح فيهرم.

[العامة][2966]: صانع الطّبيب قبل أن تمرض.

ليس على الطّبيب إسفيدباج[2967].

[2955]-ك: مثل الدواء مثل الصابون.

[2956]-م: كل ما تستمرئه، وما لا تستمرئه هو يأكلك، ك، ج:... ما تشتهي، وما لا تشتهي فهو يأكلك.

[2957]-ساقط من م.

[2958]-ج: امتناع.

[2959]-ساقط من م.

[2960]-هو يوحنا بن ماسويه أبو زكريا، سرياني الأصل، عربي المنشأ، طبيب ومترجم، خدم هارون الرشيد والمأمون، مات سنة 243. أخبار الحكماء: 248، طبقات الأطباء1: 175، طبقات ابن جلجل65.

[2961]-م: بما عتق.

[2962]-ثابت بن قّرة الصابي، طبيب حاسب، فيلسوف، اتصل بالمعتضد العباسي، توفي سنة 288هـ، حكماء الإسلام20، طبقات الأطباء1: 215.

[2963]-م: ضرارا.

[2964]-ج: أن تكون.

[2965]-م: فيقسم فيمرض.

[2966]-ساقط من ج.

[2967]-الأمثال: 161.

فلان أوصف من طبيب.
هولي كالطّبيب لا كالمغنّي[2968].
* طبيب يداوي النّاس وهو مريض[2969]*
يا طبيب طب نفسك[2970].
* ومـن العجائب أعمش كحال*
ابن الرّومي:
* غلط الطّبيب إصابة المقـدار*[2971]
[المتنبّي][2972]:
* فـربما[2973] صحت الأجسام بالعـلل*
الصّنوبريّ: وللسقّـاط أمثال فمنا تمثّلهم لـدى الشّيء[2974] المريـــب
[51و] إذا ما كنـت ذا بـول صحيــح ألا فاضـرب به وجه الطّبيـــب
[آخر:][2975]
(41) كم من عليل قد تخطّاه الـــردى فنجا ومـات طبيبه والعــــــود

[غيره:][2976]

[2968]-ك: كالمغاني، وهو بالمجمع2: 484 منسوب للمولدين.
[2969]-المجمع1: 612، منسوب للمولدين.
[2970]-م، ك، ج: طِب لنفسك (بكسر الطاء)، وكذلك هو بالمجمع2: 488، منسوب للمولدين.
[2971]-في ك ورد صدره:*والنا يلحون الطبيب وإنما*
ج: غلط الطبيب على مـورد عمرت محالته عن الأصدار
والناس يلحون الطبيب وإنما غلط الطبيب إصابة المقدور
وفيها:... المقدور.
[2972]-ساقط من م.
[2973]-م، ك، ج: وربما، والبيت بالديوان3: 210 وزهر الآداب4: 935، وصدره:* لعل عتبك محمود عواقبه؛
[2974]-الأصل: لدى الشيب، والتصويب من ك.
[2975]-زيادة من م، وك، وج، وجاء فيها بترتيب مختلف.

(42) إنّ الطّبيب بطبّـه ودوائـــــــه لا يستطيع دفاع مقدور[2977] أتـــــــى

(43) مـا للطّبيب يموت بالداء الـــــذّي قد كان يشفي غيره[2978] فيما مضـــى

(44) ذهب المداوي والمداوى والـــــذّي جلب الدواء وباعه ومن اشتـــــرى

[عبيد الله بن عبد الله بن طاهر:][2979]

ما كنت أحسب أن الدهر يجعل أمـراض الأعـلاّء أعـراس الأطبــــاء

حتّى تبين في ذا الدهر أن تجـــارات الأطباء أسقام[2980] الأعـــــلاّء

[أبو الفتح البستيّ][2981]:

ولا تكن عجلا فـي الأمـر تطلبـه فليس يحمـد قبـل النّضـج بحـران

[وله:

لا تعتمـد إلاّ رئيسـا فاضــلا إن الكتـّاب أطـب[2982] للأوجـاع][2983]

[وله][2984]:

وقد[2985] يلبس المـرء حر[2986] الثيـاب ومـن دونهـا حالـة مضنيـه

(45) كمـا[2987] يكتسـي خـده حمـرة وعلّتهـا ورم فـي الريـــه

[وله][2988]:

لا يغرنّـك أنّنـي ليـن المـس فإنّـي إذا انتضيـت حســام[2989]

2976- زيادة من ج.

2977- م، ك، ج: محذور.

2978- ك: مثله، ج: يبري مثله.

2979- ورد بالهامش خطأ: عبد الله بن عبيد الله ...

2980- ك: أمراض.

2981- تكملة من، وك، وج، والبيت باليتيمة4: 358، وفيها: فلا تكن، وكذلك هو في زهر الآداب4: 934.

2982- ج: إن الكبار، ك: إن الكيان، وكذلك هو في اليتيمة4: 358.

2983- زيادة من م، وك، وج.

2984- زيادة من م، وك، وج.

2985- ج: فقد.

2986- ك، ج: خز الثّياب.

2987- الأصل: حر، والتصويب من باقي النسخ واليتيمة، م: كمن، والبيتان في اليتيمة4: 358، وفيها: كمن...

2988- زيادة من م، وك، وج.

2989- م: فعزمي... حسامي، وهو ساقط من ك وج. والبيتان باليتيمة4: 387: فغربي...

أنـا كالـورد فيـه راحـة قـوم   ثـم فيـه لآخريـن زكـام

[وله][2990]:

وإني لأختـص بعـض الرجـال   وإن كـان فدمـا ثقيـلا عبامـا[2991]

فـإن الجبـن – علـى أنّـه   ثقيل وخيم-[2992] يشهي الطّعامـا

[وله][2993]:

إن الجهـول تضرنـي أخلاقـه   ضرر السعال بمن به إستسقـاء[2994]

(46) الشعـراء

الحطيبئة[2995]: ويل للشعر من رواية السوء[2996].

زهير[2997]: خير الشّعر الحولي المحكّك المنقّح[2998].

غيره:

الشّعر أدنى مروءة السري، وأسرى مروءة الدني.

الجناح بالخوافي والقريض بالقوافي.

[الشّعراء أمراء الكلام][2999]

[أشعر النّاس من أنت في شعره][3000]

رويد الشّعر يغب[3001]

[51ظ] **الأصمعيّ:** الزحاف في الشّعر كالرخصة في الفقه[3002].

[2990]- زيادة من م، وك، وج.

[2991]- الفدم: العي عن الكلام، وقلة الفهم، والعبام: الأحمق.

[2992]- م: وخيم ثقيل، اليتيمة4: 358، وزهر الآداب4: 935.

[2993]- زيادة من ج.

[2994]- اليتيمة4: 358.

[2995]- الأصل: زهير، وكذاك ج.

[2996]- م:... الشعر، الأمثال: 35، المستقصى2: 383:... ويروى: من رواة.

[2997]- الأصل: الحطيئة، وكذاك في وج.

[2998]- م: المنقح المحكك.

[2999]- زيادة من م، وك، وج..

[3000]- ساقط من م.

[3001]- المجمع1: 404، وامستقصى2: 106، والجمهرة2: 388.

[3002]- ورد في ك وج بترتيب مختلف.

جرير:

أنا لا أبتدي ولكن أعتدي[3003].

[غيره][3004]: إعطاء الشّاعر [ضرب][3005] من بر الوالدين.

المدح مهزة للكرام[3006].

خير المدح ما وافق حال[3007] الممدوح.

قالت [تميم][3008] لسلامة بن جندل[3009]: إمدحنا بشعرك، قال[3010]: إفعلوا حتّى أثني[3011].

غيره: اللّهى تفتّق اللّهاة[3012].

تنح عن طريق القافية.

الحمد مغنم والذّم مغرم[3013].

بيع الشّعر بالشّعر ربا.

أحسن الشّعر أكذبه.

ابن المقفّع:

ما يجيئني من الشّعر لا أرضاه وما أرضاه لا يجيئني.

[العامة][3014]: شغلني الشّعير عن الشّعر[3015].

[الخاصة][3016]: ما ظنّك بقوم أحذقهم أكذبهم.

3003- م: ولكن أقتدي.

3004- ساقط من م.

3005- ورد بالهامش، وهو ساقط من م.

3006- ك: للكرم.

3007- ك، ج: حالة.

3008- ساقط من ك.

3009- هو أبو مالك سلامة بن جندل بن عبد عمرو التميمي، شاعر جاهلي، خزانة الأدب2: 86.

3010- م، ك، ج: فقال.

3011- م:... عليكم.

3012- اللهي: العطايا، واللهاة: اللحمة المشرفة على الحلق، م، ك: يفتح اللها.

3013- المجمع1: 299:... والمذمة...

3014- زيادة من م، وك، وج.

3015- المجمع1: 544، وفيه:... والبر عن البِر.

قيل لحسان [بن ثابت: مالك][3017] لم ترث رسول ا صلّى ا [عليه وسلّم][3018]؟ فقال: جلّت المصيبة عن المرثية.
وقيل للفرزدق: إن الكميت قد أحسن[3019] في الهاشميات فقال[3020]: وجد آجرا وجصا فبنى.
وقيل لأ العتاهية:قد خرجت من العروض قولك:
* عتب ما للخيال خبريني ومالي؟*
فقال: أنا أسن من العروض
وقيل لأبن الزبعرى[3021]: إنّك تقصر أشعارك، فقال: لأنّها[3022] أولج في المسامع، وأجول في المحافل.
[وقيل للجماز[3023] مثل ذلك، فقال: يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق][3024]
قال المأمون للعتّابيّ:
[سلني][3025]، فقال: يدك أطلق [با] لعطية من لساني بالمسألة[3026].
وقيل للعجّاج[3027]:
إنّك لا تحسن الهجاء، فقال: الهدم أيسر[3028] من البناء.

3016- زيادة من م، وك، وج.
3017- ورد بالهامش.
3018- م، ك، ج: ما بالك لا ترثي...، وما بين قوسين ساقط من م.
3019- م، ج: قد أحسن جدا.
3020- م، ك، ج: فقال: نعم...
3021- عبد بن الزعبري بن قيس السهمي القرشي، شاعر قريش في الجاهلية، أسلم بعد فتح مكة، ومدح الرسول صلى اله عليه وسلم، الأغاني4: 137، 140، إمتاع الأسماع1: 391.
3022- ك، ج: لأن القصار.
3023- أبو عبد ا محمد بن عمرو، كان من أحلى الناس حكاية وأكثرهم نادرة، زهر الآداب: 163، م: للخباز.
3024- زيادة من م، وك، وج.
3025- ورد بالهامش.
3026- ما بين قوسين زيادة اقتضاها السياق. م، ك: ولما قال المأمون للعتابي: سلني قال. ك، ج: يا أمير المؤمنين، يدك بالعطية أبسط، ج: أطلق من...
3027- هو عبد ا بن رؤبة التميمي، شاعر راجز مجيد، أسلم وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك، شرح شواهد المغنى: 18، الأعلام4: 218.
3028- ك، ج: أسهل.

البحتريّ:

الشّكر نسيم النّعم.

غيره: لسان الشّاعر أرض لا تخرج الزهر حتّى تستسلف المطر.

ما ظنّك بقوم الإقتصاد[3029] محمود إلاّ منهم، والكذب مذموم إلاّ فيهم[3030].

ابن عبّاد[3031]: النّثر يتطاير تطاير الشّرر[3032]. والنّظم يبقى بقاء النّقش في الحجر.

غيره: إياك والشّاعر؛ فإنّه يطلب على [المدح][3033] الكذب مثوبة، ويقرع جليسه في أدنى زلّة.

أبو سعيد المخزوميّ:

الكلـب والشّاعـر فـي حالـة   يا ليت أنّي [لم][3034] أكـن شاعـرا

أمـا تـراه باسطـا كفّـه   يستطعم الوارد والصـادرا   [52و]

[وا لـولا خطـرات الصبـّا   مـا كنـت إلاّ رجـلا تاجـرا][3035]

[ابن ا عذّل:][3036]

أي ماء ر وجهك يبقـى   ب ذل ا وى، و[ذلّ][3037] السـؤال

[عوف بن محلّم][3038]**:**

(47) لسا وقل شاعران كلا ـا   ولكن وجهي مفحم غ شاعـر

[المتنبيّ][3039]**:**

3029-الأصل: الإقتصار، والتصويب من م وك.

3030-ك: إلاّ عندهم.

3031-ك، ج: الصاحب.

3032-ك: الشجر.

3033-ساقط من م، وك، وج.

3034-ساقط من ك.

3035-زيادة من ج.

3036-زيادة من م، وك، وج.

3037-ورد بالهامش.

3038-زيادة من م، وك، وج. وهو عوف بن محلم الخزاعي، أحد العلماء الشعراء الرواة، اختص بطاهر بن الحسين، ثم بابنه عبد ا ، توفي سنة 220هـ، فوات الوفيات2: 118، معجم الأدباء16: 139.

3039-زيادة من م، وك، وج.

(48) وفؤادي من الملوك وإن كـان لساني يرى[3040] على الشعـراء

[ابن أبي فنن][3041]:

وإن أحقّ النّاس باللّوم شاعـر يلوم على البخل الرجال ويبخـل[3042]

[دعبل][3043]:

(49) يموت رديء الشعر من قبل ربه[3044]، وجيده يبقى وإن مـات قائلـه

أرا إذا ما قلت شعرا أسرتـه وما الشعر إلاّ ما يسيـر ويكـتب[3045]

ومما يقتل الشّعـراء غمـا عداوة من يقلّ عن[3046] الهجـاء

وللشّعراء ألسنـة حـداد على العورات موفية دليلـه[3047]

أحسن من خمسين بيتا سـدا جمعك معنا هن في بـيـت[3048]

[أبو تمّـام][3049]:

ما أضيع الغمد بغيـر نصلـه والشّعر ما لم يك عند أهلـه![3050]

[عليّ بن الجهم][3051]:

وما الشّعر إلاّ السيف ينبو وحـده كهام ويفري و [هو][3052] ليس بذي حد

[3040]- الأصل: يربي، والتصويب من م، وك، وج، الديوان1: 159.

[3041]- زيادة من م، وك، وج.

[3042]- زهر الآداب: 641، وشعراء عباسيون1: 177.

[3043]- زيادة من م، وك، وج.

[3044]- م، ك، ج: أهله، وكذلك الديوان: 124، الإعجاز والإيجاز: 119، زهر الآداب3: 695، الشعر والشعراء2: 851، وفيه:"... ويحيا...".

[3045]- في م ورد قبل البيت: آخر، وفي ك: غيره.

[3046]- الأصل: من، والتصويب من م، وك، وج، وفي ك وج ورد قبل البيت: آخر.

[3047]- في ك وج ورد قبل البيت: آخر، وفي ج ورد بعده:

ومن عقل الكريم إذا اتقاهم وداراهم مدارة جميلـة

إذا وضعوا مكاويهم عليها وإن كذبوا فليس لهن حيلة

[3048]- ساقط من ك، وورد في م بترتيب مختلف.

[3049]- زيادة من م، وك، وج.

[3050]- الديوان4: 470.

[3051]- زيادة من م وك.

إن خير الأشعار ما يستعير الـنّـ اس منه ولم يـكن مستعـ ـ ـ ـارا

[أبو تمّـ ـام][3053]:

(50) ولولا خلال سنها الشعر مـا درى بناة العلا أين[3054] تبنى المكـ ـارم

[ابن الرّومي][3055]:

أرى الشّعر يحي المجد والنـّاس بالذّي يبقيه أرواح له عطـ ـرات[3056]

وما المجد لولا الشّعر إلاّ معاهـد وما النّاس إلاّ أعظم نخـ ـ ـرات[3057]

[أبو فراس][3058]:

(51) تناهض القـوم[3059] للمعـالي لـمّـا رأوا نحوها نهوضـ ـ ـ ـ ـ ـي

تكلّفوا المكرمـات كـ ـ ـ ـ ـ ـدا تكلّف الشّعر بالعـ ـ ـ ـ ـ ـورض

[المنجّمـ ـون][3060]:

دقيق علم النّجوم لا يدرك، وجليله كثير الكذب.[3061]

يدبر بالنّجوم وليس يـ ـ ـ ـدري[3062] ورب النّجـم يفعـل مـا يريـ ـد

[علم النّجوم على العقول وبال][3063]

[52ظ] ليـس للنّجم إلى ضـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر و[لا][3064] نفـ ـع سبيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـل

[3052]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م.

[3053]- زيادة من م، وك، وج.

[3054]- م، ك، ج: كيف، وهو بالديوان3: 183:" بغاة الندى من أين تؤتي...".

[3055]- زيادة من م، وك، وج.

[3056]- ك: لدى تبقية، ج:... والباس بالندى تتقية.

[3057]- م:"... معاهدا"، ك:"و... الناس لولا...".

[3058]زيادة من م، وك، وج.

[3059]- م، ج: الناس، والبيتان بالديوان: 178.

[3060]- ورد بالهامش.

[3061]- ك: الخلل.

[3062]- م، ك: تدبر بالنجوم ولست تدري.

[3063]- زيادة من م.

إنّـما النّجـــم عـــلى الأو قات والســمت[3065] دليـــــل
من كان يخشى زحـــــــلا أو كان يرجـو المشتـــــري

فإنّني منــه- ولــــــــو كان أبي الأدنـى- بـــــري[3066]

[أبو الفتح البستيّ][3067]:

(52) قد غض من أملي أني أرى عملـي أقوى من المشتري أول المـل
وإنّني راحل عما أحاولـــــه كأنّنـي أستمد[3068] الحظّ من زحـل
إذا غدا ملك باللّهو مشتغـــلا فأحكم علـى ملكه بالويل والحـرب
ألم تر الشمس في الميزان هابطـة لما غدا برج نجم اللّهو والطّـرب[3069]
وقد تدني الملوك [لذي][3070] رضاهـا وتبعد حيـن تحتقـد[3071] احتقـادا
(53) كما المريخ [التثليث][3072] يعطـي و التربيع يـسلب ما أفــادا
ألا فثقوا [بي][3073] فإنّـي كمـــا تمدحت[3074] فليمتحن مـن يجـــب
(54) فلا كوكب راجع الوفـــاء ولا برج قلبـي با نقـــــلب
لئن كسفونا[3075] بـلا عـلّــــة وفازت قداحهم بالظّفـــــر

[3064]- تكملة من م وج.

[3065]- ج: والشمس، وورد البيتان بالهامش. وهو في م، وك وج بترتيب مختلف، مع نسبتها في ج لمنصور الفقيه، وكذلك بعجم الأدباء19: 187.

[3066]- م، ك، ج:... وإن. الأصل: كان إلى الأدنى... والتصويب من م وج. وفي ك وج نسب البيتان لمنصور الفقيه، وكذا معجم الأدباء19: 186.

[3067]- زيادة من م، وك، وج.

[3068]- ك: أستدر، وج: أستدير. يتيمة الدهر4: 359: أستدر، زهر الآداب2: 449.

[3069]- في م، وك، وج نسب البيتان لأبي الفتح البستي، وهما في يتيمة الدهر4: 359، وفيها: اما ترى...، وزهر الآداب2: 449.

[3070]- ساقط من ج.

[3071]- ك: يحتقد، في م، وك وج نسب البيتان لأبي الفتح البستي.

[3072]- ساقط من ج، يتيمة الدهر4: 360: يحتقد احتقادا، والحقد: التسرع أو الاستخدام.

[3073]- ساقط من ج، والبيتان بيتيمة الدهر4: 360، وزهر الآداب2: 449: فما... راجعا.

[3074]- ك: مدحت. ونسبت الأبيات التالية لأبي الفتح البستي في، وك، وج.

[3075]- ك، ج: كشفونا، والبيتان باليتيمة الدهر4: 360، وفيها، كما تكسف... وزهر الاداب2: 449.

(55) فقد يكسف ا رء من دونـــــه كما يكسف الشمس جرم القمـــر

شرف الوغد بوغـد مثلـــــه مثل[3076] ما فيه زيـغ وخلـــــل

ودليل الصدق فيمـا قلتـــــه شرف المريخ في بيت[3077] زحـــل

[لا تعجبن للدهر ضلّل فـي صـبب أشرافه وعـــلا فـي أوجـه السفـل

وانقد لأحكامه أنّى تقاد بهـــــا فالمشتري السعد عال فوقه زحـل][3078]

قل للّـذي غرتـه قـوة[3079] ملكـه حتّى أخلّ بطاعة النّصحـــــاء

شرف الملوك بعلمهم وبرأيهـــم وكذاك[3080] أوج الشّمس في الجـوزاء

وقد [يفسد][3081] المرء بعد الصـلاح فساد الأماكن والشّر يعـــــدي

كما السعد يقبل طبـع النّحـوس[3082] إذا كان في موضع غير سعــــد

[53و] ما أنس ظمآن بعذب بــــارد من بعد طول العهـد بالمـوارد

إلاّ [كأنسي][3083] بكتــاب وارد من سيد محض النّجار ماجـــد

* كأنّما استملاه من عطــارد[3084]*

طبعي[3085] كطبع المشتري ما فيه مـن شوب[3086] فهل من مشتـر للمشتـري

يا من تولى المشتري تدبيـــره حاشاك أن تنقـاد للمريـــــخ[3087]

لا تفزعن[3088] من كـلّ شيء مفـزع فما كلّ تربيع البـروج بضائـر

3076-ك: مثلا.

3077-م: برج، يتيمة الدهر4: 360، وزهر الآداب2: 450... يزيغ.

3078-الأصل: وعلى في أوجه، والتصويب من م، ويتيمة الدهر4: 192، وزهر الاداب2: 450 وجاء البيتان في م بترتيب مختلف، وهما ساقطان من ك وج.

3079-م، ك، ج: عزة.

3080-م، ك: كذاك، والبيتان بيتيمة الدهر4: 360، وزهر الآداب2: 450.

3081-ورد بالهامش، ونسب البيتان في م، وك، وج للبستي.

3082-ذم: النجوم، والبيتان بيتيمة الدهر4: 360-361، وزهر الاداب2: 450.

3083-ورد بالهامش، والبيتان باليتيمة4: 361، وزهر الآداب2: 450:"... بماء...".

3084-ك: استماه.

3085-ك: طبع

3086-ج: شر، ورد البيت في ك بترتيب مختلف، وهو باليتيمة4: 361.

3087-اليتيمة4: 61.

وأتم الأشياء نـورا وحسنـ ـ ـ ـ ـا [بكر شكر زفّت إلى صهـر بـر][3089]
ما قران السعدين[3090] في الحوت أبهى منظرا مـن قـران بـر وشكـ ـر
دعانـ ـ ـي إلـى بيتـ ـه مـاجد[3091] له الخلق الأشرف الأطـ ـ ـ ـرف[3092]
فلازمت بيتي ولا طفتـ ـ ـ ـ ـ ـه بعذر هو الألطف الأطـ ـ ـ ـرف[3093]
(56) عطارد مي ولا شـ ـ ـ ـ ـك أنّ عطارد بيتـ ـ ـه أشـ ـ ـ ـرف
يـا معشـر الكتّاب لا تتعرضـوا لرئاسة وتصاغروا وتخادمـ ـ ـ ـوا
إن الكواكب كن في أشرافهـ ـ ـ ـا إلاّ عطارد حين صـ ـ ـ ـور آدم[3094]
ولا غرو أن يمنى أديـب بجاهـل فمن ذنب [التّنّين][3095] تنكسف[3096] الشّمس

القضاة والعدول:

حسن رأي القاضي خير من شاهدي عدل.
إذا كذب القاضي فلا تصدق[3097].
اصطلح ا صمان وأ القاضي.
في بيته يؤتى الحكم[3098].
من يأتي الحكم وحده يفلـ ـح[3099].
القاضي لا يسمع ما يكره.

3088- م، ك، ج: ولا تفزعن.
3089- ورد مطموسا في ج.
3090- الأصل: السعدين، بكسر السين، والتصويب من م، والبيتان باليتيمة 4: 361.
3091- م، ك، ج: سيد.
3092- ك: الأظرف.
3093- م: الأطرف الألطف، ك: الأظرف الأطرف، ج: الألطف الأظرف، والأبيات باليتيمة4: 362، وفيها:"... سيد... الأشرف الأظرف... في بيته أظرف، وزهر الآداب2: 450:"الأشرف الأظرف".
3094- البيتان في يتيمة الدهر4: 362، وزهر الآداب2: 450:"... أشرفها...".
3095- ورد مطموسا في المتن، وأعديت كتابته بالهامش، ك: أديب التّنّين.
3096- الأصل: تتكشف، والتصويب من م، وك، وج.
3097- ك: يصدق. الأمثال: 21: فلا يصدق.
3098- المستقصى2: 183 والجمهرة2: 87.
3099- م: أفلح، مجمع الأمثال2: 346: يفلح، المستقصى في الأمثال2: 360: يفلج: أي يظهر على خصمه.

(57) وا ر ء لا ير ى النجاح لـ ـ ـ ـه يوما إذا كان خصمه القـ اضـ ـ ـي

[53ظ] إذا كان القضـ ـاء [إلى ابن آوى][3100] فتعديل الشّهود إلى القـ ـ ـ ـ ـرود

قضـ ـ ـ ـى لمخاصم يوما فلمـ ـا أتاه خصمه نقض القضـ ـ ـ ـ ـاء[3101]

(58) فلا علني للقضاة فريسـ ـ ـ ـ ـة فإنّ قضاة العا لصـ ـ ـ ـ ـوص

مجالسهم فينا مجالس شرطـ ـ ـ ـة وأيديهم دون الشّصوص شصـ ـوص[3102]

[محمود الورّاق][3103]:

(59) كنا نفر مـ ـ ـ ـ ـ ـن الـ ـ ـ ـولا ة ا ائر ـ ـ ـ ـن إ القضـ ـ ـاة

(60) فاليوم[3104] ن نفـ ـر مـ ـ ـ ـ ـ ـ ـن جور القضاة إ الـ ـ ـ ـ ـ ـ ـولاة

(61) **[قال ا ماز:]**[3105]

جاءنـ ـا فـ ـ ـلان[بمائـ ـدة كـ ـأ نّهـ ـا زمـ ـن البرامكـ ـة على العفاة

ثـ ـم جاءنـ ـا][3106] بشـ ـراب أرقّ مـ ـن دمعـ ـة اليتيـ ـم علـ ـى بـ ـاب القضـ ـ ـاة[3107]

[غيره:][3108]

ريق العدول[3109] سم قاتل.

رب عدل في ظاهر أهل السمت وباطن أصحاب السبت[3110].

ذئاب طلس ثياب ملس.

<u>البنّاء[3111] والدّهّاقين</u> :

3100- ورد مطموسا في ك.

3101- ورد في م بترتيب مختلف، وهو ساقط من ك وج.

3102- م: دون اللصوص شصوص.

3103- ورد بالهاش.

3104- م، ك، ج: فالآن.

3105- زيادة من م، وك، وج.

3106- ورد بالهامش.

3107- م: القاضي.

3108- ساقط من م.

3109- مجمع الأمثال1: 446 : العذول وهو منسوب للمولدين.

3110- ج: السّمت.

3111- م: التّنا، ك: الزراع، وجاءت الأمثال في م، وك، وج بترتيب مختلف.

الحساب عند البيدر.

[كتب الوكلاء سفاتج الهموم][3112]

ابتغوا الرزق خبايا الأرض.

مطرة في نيسان خير من ألف سان[3113].

إذا كانت السنة مخصبة تبين خصبها في النّيروز[3114].

لا تؤتي الضيعة أكلها إلاّ من تولّى كلّها[3115].

تقول الضيعة لصاحبها: أر ظلّك أعمر.

خرير الماء في الضيعة عبارة عن العمارة.

الضيعة في غير بلدك لغير ولدك.

نقصان الغلّة زيادة الغلّة.

فلاح المعيشة في الفلاحة.

الضيعة ضائعة ما لم تدبر بقوة ساعد وجد مساعد.

السعر تحت المنجل[3116].

سأبتـــاع مالا بالمدينة إنّنـي أرى عازب الأموال قلّت فواضلـه[3117]

تقول النّخلة لجارتهـــا: ابعـدي عنّـي ظلّـك أحمـل حملـي وحملـك

إسماعيل بن صبيح، لصديق لـه: اتّخذ ضيعة تفي لك إذا خانـك الإخـوان][3118]

هي المـــال إلاّ أن فيها مذلّة فمن ذلّ قاساها ومن مـلّ[3119] باعـهـا

[54و] **[محمود الورّاق]**[3120]

[3112]-ساقط من ك وج.

[3113]-ج: بستان، مجمع الأمثال2: 375: مطرة (بفتح الطاء)... ساق.

[3114]-الأمثال: 157.

[3115]-كلّها: ضعيفها ، وهو ساقط من ك وج.

[3116]-مجمع الأمثال1: 500، منسوب للمولدين.

[3117]-ج: فضائله.

[3118]-زيادة من ك، وج.

[3119]-م: عز.

[3120]-ساقط من م.

(62) لا يقبض[3121] الضيعـــة ذو ضيعة يريد أن تبقى لصبيانـــــــــه

[لي زرع أتى عليه الجـــــراد عادني مذرزئته العـــــــــــواد

كنت أرجــــو حصاده فأتـــاه قبل أن يبلغ الحصاد حصـــاد][3122]

[غيره:][3123]

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البـــذر

وفي كتاب المبهج:

إذا ما نقـــل الدهقـــــــــــا ن غلاّت الرساتيـــــــــــق

فكم من نعمـــة بيضـــــــــا ء في سود الجواليـــــــــــق[3124]

[وفيه]:[3125]

جمـال معيشـة المثـــــري[3126] جمـال تكـثر[3127] الحـــركـــه

إذا بركت ببـاب الــــــــدّار ألـــقت حولهـا[3128] البـركـــه

التّجّار والسّوقة:

التّجارة إمارة.

رأس المال أحد الربحين[3129].

الصرف لا يحتمل الظّرف[3130].

التعب[3131] نصف التجارة.

[3121]-م: لا يغصب.

[3122]-ساقط من م وج.

[3123]-م: آخر، ساقط من ك وج.

[3124]-ك: الجوليق، والجواليق، جمع الجوالق، وجوالق: وهو العدل من صوف أو شعير، وهي كلمة فارسية، والرساتيق جمع رستاق، وهو السواد من الأرض، والبيتان للثعالبي في كتابه المبهج: 67.

[3125]-زيادة من ك، ج: وفيه أيضا.

[3126]-م، ك، ج:... التاني.

[3127]-ك، ج: تدمن.

[3128]-ك: حملها، ج: رحلها، والبيتان للثعالبي في كتابه المبهج: 67 وفيه:... التّاني... تدمن... رحلها...

[3129]-الأمثال: 25.

[3130]-م:... الصرف مجمع الأمثال1: 578: لا يحتمله.

[3131]-ج: التغيير، مجمع الأمثال1: 207.

كلّ شئ وثمنــ ـه[3132].

اشتر لنفسك وللسوق[3133].

النسيئة نسيان والتقاضي هذيان[3134].

الأسواق موائد ا في أرضه، فمن أتاها أصاب منها[3135].

شاركوا الذّي أقبلت عليه الدنيا، فإنّه أجلب للرزق[3136].

الرابح في كلّ سوق، البائع لما ينفق فيها[3137].

الجالب مرزوق [و][3138] المحتكر ملعون.

بع المتاع من أول طالبه[3139] توفّق فيه.

إذا لم تربحك تجارة فاعدل [عنها إلى غيرها][3140] ، وإذا لم ترزق بأرض فاستبدل بها.

الإرباح توفيقات.

بع الحيوان أحسن ما يكون في عينك[3141]

نعوذ با من حساب يزيد[3142]

الغلط يرجع[3143]

المدبر يحسب النّسيئة عطية ويعتد بها هدية[3144]

وضيعة[3145] عاجلة خ من ربح بطئ.

[3132]-ساقط من م، الأمثال: 16، في مجمع الأمثال2: 155، منسوب للمولدين.

[3133]-مجمع الأمثال1: 511، 190 والمستقصى1: 190.

[3134]-الأمثال: 120، مجمع الأمثال2: 414: النسيئة نسيان.

[3135]-م: الأسواق موائد الخاصة والعامة.

[3136]-ساقط من ك.

[3137]-م: الرابح في كل شيء سوق النافق لما ينفق فيها، ج: الرابح في كل سوق موصول البائع لما ينفق فيها مقبول.

[3138]-ساقط من م، وهو بمجمع المثال1: 246 منسوب للمولدين.

[3139]-ك: سوقه وطالبه، وهو بمجمع الأمثال1: 163 منسوب للمولدين.

[3140]-ورد بالهامش، وهو بالأمثال: 271، وفيه: وإذا نبابك منزل فتحول.

[3141]-مجمع الأمثال1: 163 منسوب للمولدين.

[3142]-نفسه2: 413.

[3143]-نفسه2: 22: يرجع.

[3144]-ج:... يرجع فيه المدين، يحسب النسية عطية ويعتدها هدية.

[3145]-م: وصفقة. الأمثال: 19، وفي مجمع الأمثال2: 444 منسوب للمولدين.

صفعة بنقد خير من بذرة بوعد[3146].

السلف تلف[3147].

[54ظ] ولا يصلح الحاجات إلاّ الدراهم[3148].

من أعطى بصلة أخذ ثومة[3149].

الرديء لا يساوي حمولته[3150].

إذا أفلس اليهودي، نظر في حساب أبيه العتيق[3151].

من أمارات مفلس أن تـ ـ ـ ـراه مرجفا في اقتضاء دين قديـ ـم[3152]

ا عاش إن ش[3153] لا ينحاش.

ما المرء إلاّ بدرهميه[3154].

قلّة العيال أحد اليسارين[3155].

العيال سوس المال[3156].

أطلق يديك تنفعاك يا رجل[3157].

الأموال الأهوال[3158].

لا يبصر الدينار[3159] غير النّاقد.

[3146]-ك: صفعة تنقد خير من بذرة توعد، وف ج وردت الأمثال بترتيب مختلف، وهو بالأمثال: 42 صفقة نقد...نسيئة وبمجمع الأمثال1: 577: صفقة بنقد... بنسيئة.

[3147]-الأمثال: 20، مجمع الأمثال1: 499، منسوب للمولدين.

[3148]-ج: ولن يقضي... الأمثال26.

[3149]-الأمثال: 20، مجمع المثال2: 369، منسوب للمولدين.

[3150]-م:... بحمولته، الأمثال: 21.

[3151]-مجمع الأمثال1: 119: إذا افتقر... منسوب للمولدين.

[3152]-ك، ج: من علامات... ك: راجعا إقتضاء.

[3153]-الأصل: لم يحاش، والتصويب من م، وك، وهو ساقط من ج، الأمثال: 21... لم ينحش.

[3154]-م، ك: بدرهمه، وهو ساقط من ج، وهو بالمثال: 23.

[3155]-ورد في م بترتيب مختلف. ك: خير إلى العاقل. الأمثال: 25:... المالين، ومجمع الأمثال2: 100 منسوب للمولدين.

[3156]-الأمثال: 25.

[3157]-م:... بأرجل، ولعلها تصحيف، وهو بالأمثال: 27.

[3158]-الأمثال: 31.

[3159]-ج: الدنيا، وهو خطأ، المثال: 38، 275، مجمع الأمثال2: 276، منسوب للمولدين.

تفرق بين المسلمين الدراهم[3160].

النقد صابون القلب[3161].

[النّقود تحلّ عقد الحقود][3162]

وربما غلا الشيء الرخيص[3163].

من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما لا بد [له][3164] منه

لا رسول كالدرهم[3165].

من ع ماله من الدوانيق فما عسى أن يعطي غ القراريط.

من اشترى الدون بالدون رجع إلى بيته وهو مغبون[3166].

لا تبع نقدا بدين[3167].

المغبون لا محمود ولا مأجور.

المستقرض من كيسه يأكل[3168].

الكفالة ندامة.

عصفور في الكفّ خير من كركي في الهواء.

التّقدير في المعيشة نصف الكسب[3169].

من السرف أن تشتري كلّ ما تشتهي[3170].

حبال وليف[3171] جهاز ضعيف.

[3160]-ج: تعز، ولا يستقيم بها المعنى. وهو بالأمثال: 242، وبمجمع الأمثال1: 207 منسوب للمولدين.

[3161]-م، ك: القلوب، وكذلك بمجمع الأمثال2: 414، وهو فيه منسوب للمولدين.

[3162]-ك، ج: عقود الحقود، والمثل زيادة من م، وك، وج.

[3163]-الأمثال: 279: وربتما.

[3164]-ساقط من ك، ج: باع ما يحتاج إليه، ولا بد منه. وهو بالأمثال: 43 بالصيغة التالية: من اشترى ما لا يريد باع ما يريد، وبمجمع الأمثال2: 372، كما يلي: باع ما يحتاج إليه. وجا منسوبا للمولدين.

[3165]-ج: كالدراهم وهو بمجمع الأمثال2: 276، منسوب للمولدين.

[3166]-الأمثال:20، وبمجمع الأمثال2: 369، منسوب للمولدين.

[3167]-الأمثال: 32، مجمع الأمثال2: 276، مع نسبته للمولدين.

[3168]-مجمع الأمثال2: 375، مع نسبته للمولدين.

[3169]-نفسه1: 207، وفيه: التقدير أحد الكاسبين، مع نسبته للمولدين.

[3170]-م: ما يشتهي.

[3171]-م: حنا أو، وهو بمجمع الأمثال1: 320، مع نسبته للمولدين.

من لم يتغد بدانق تعشّى بأربع دوانيق[3172].
اغلق بابك[3173] ولا تسرق جارك.
سوقنا سوق الجنّة، أي لا بيع [فيها][3174] ولا شري.
أعرفه [بشد الأصل][3175]، [يشبه بالمتاع يعرف سعره في أصله ومعدنه][3176]
تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب[3177]، أي ليس[3178] في التّجارة والمعاملة محاباة.
التاجر فاجر إلا من عصمه ا [3179].

قد نرى يا ابن أبي إسحـا ق فـ ـي ودك عقـ ـده[3180]
[وكـ ـذا السوقـي لـ لإخ وان سـ وقـ ـي المـ وده
[55و] ما للتّجار وللسخاء][3181] وإنّما نبتت لحومهم على القراط[3182]
وضيعة السوق ذات تنفيق[3183]
خبز السوق يستطاب[3184].
فلان فالوذج السوق[3185].
ما أصغر المصيبة في الأرباح، إذا عادت [النّفس] بسلامة الأرواح[3186].

[3172]-م، ج: يتعشى، م، ك، ج : بأربعة. والدانق: كلمة فارسية تعني سدس الدرهم. وهو بالأمثال: 31.
[3173]-م: باب دارك.
[3174]-ورد بالهامش، م، ك: ولا شراء، وجاء مطموسا في ج. وهو بمجمع الأمثال1: 499: سوقنا سوق الجنة.
[3175]-ورد مكررا بالمتن. م، ج: بشرى...
[3176]-ساقط من م، ك:... يعرف سره.
[3177]-الأمثال: 161.
[3178]-ج: أليس، ولا يستقيم بها المعنى.
[3179]-ك: ا تعالى.
[3180]-ك، ج: عهدة، ورد البيتان في م، وك بترتيب مختلف.
[3181]-ساقط من م: ج: للتجارة.
[3182]-ج: فإنما. م: على المعراض. جاء في م وك بترتيب مختلف.
[3183]-وردت الكلمة مطموسة في المتن، فأعاد الناسخ كتابتها في الهامش والمثل ساقط من م وج.
[3184]-م، ج: مستطاب.
[3185]-ك:... وصنعة السوق، ج:... وصنعة ذات تفويق. وهو بالأمثال: 87، وفيه:... الجسر، وجاء في شرحه بأن أهل بغداد يبيعون على جسر باب الطاق فالوذجا ليس فيه من الحلاوة إلا السم، يشتريه الفقراء، وهو بالمجمع2: 51، وفيه: فالوذج الجسر، وفالوذج السوق، مع نسبته للموادين.

[يقول] الصانع استعملني ؛ ولا بأس إن لم تعطني أجرة[3187].

إذا ما غضب السوقي فا بة ترضيه.

[**السّؤال والمكدّون والغاغة**][3188]

الوجه الطّري [سفتجة][3189]

ا ياء نع الرزق[3190].

من ترف يعتلف.

التّمييز شؤم[3191].

الحركة بركـ ـة[3192].

صفاقة الوجه رزق حاضر[3193].

الجدية[3194] ربح بلا رأس مال.

الروزجار رأس مال المكدي[3195].

من رآني فقد رآني ورحلي[3196].

ليس في العصا[3197] سير ولا في العظم مخّ، [و][3198] ليس في البيت سوى البيت[3199].

[3186]-م، ك: بالأرباح، وما بين قوسين ورد بالهامش، وهو ساقط من م، وك، وج.

[3187]-ما بين قوسين ساقط من م. م: أجره، ج: الأجرة.

[3188]-ساقط من م.

[3189]-ساقط من م، وهو بالأمثال: 37، وجاء في هامشه: والسفتجة كلمة دخيلة في اللغة العربية، وهي أقرب إلى ما يعرف اليوم بالحوالة. وبالمجمع2: 445، نسب للمولدين.

[3190]-الأمثال: 127، ومجمع الأمثال1: 321 مع نسبته للمولدين.

[3191]-الأمثال: 130: التمني، مجمع الأمثال1: 321 مع نسبته للمولدين.

[3192]-الأمثال37، 127، مجمع المثال1: 321، منسوب للمولدين.

[3193]-الأمثال: 127: وصافقة...

[3194]-ج: الكدية، الأمثال: 127: والجدية، مجمع الأمثال1: 264، مع نسبته للمولدين.

[3195]-م: الزوزجار، وتعني الخدمة أو الحرفة، ك: المقدي.

[3196]-الأمثال: 128، وجاء في هامشه: والرحل هنا البيت، وهو أيضا بمجمع الأمثال2: 370، منسوب للمولدين.

[3197]-الأمثال: 71و128، ومجمع الأمثال2: 270 منسوب للمولدين.

[3198]-ساقط من م، وك، وج. وهو بالأمثال: 128، ومجمع الأمثال2: 317، منسوب للمولدين.

[3199]- الأمثال: 128، وفي مجمع الأمثال2: 270: ليس في... منسوب للمولدين.

الغرباء[3200] برد الآفاق.

ومن أشعارهم:

(63) ا مد ليس لـي مـــــــــال ولا لق علي أفضـــــــــــال

الخان بيتي ومشجبي بدنـــــــي[3201] وخازني والوكيـل بقّـــــــال

فإذا ذكروا بعضهم بالتّجربة والحنكة [في الصناعة][3202] قالوا:قد نام مع الصوفية وضرب بالجراب [وجه القبلة][3203]، ونام تحت [حصر][3204] الجوامع، [أي تغرب وبات في غير وطن][3205].

إنّما نحن جبابرة، في أستاهنا خرق [أي فينا جبرية مع الفقر][3206].

ويقولون هذا ا ع : رأس السماء واست ا اء[3207].

وينشدون [لجحظة][3208]:

(64) * وللمساك أيضا بالندى ولع*

[ويقولون:كتب فلان سفاتج][3209]

[إذا ذهب أهل التّفضل مات أهل التّجمل][3210]

[ومن نوادرهم][3211]:

افرش له بنفخة[3212].

3200- ك: الغرماء، مجمع الأمثال2: 22 منسوب للمولدين.

3201- ك: الحاث. م: ومسحبي، ك: ومشجني، ج: ومسحتي.

3202- ك، ج: إذا. م: فإذا ذكروا، ذكروا... ج: ذكر، وما بين قوسين ساقط من ك.

3203- م: مع الصوفي، ك: فضرب. وما بين قوسين ساقط م، ج: وجه المحراب.

3204- ساقط من م.

3205- ساقط من م.

3206- ك، ج: فينا مع الفقر جيرية، وهو ساقط من م.

3207- مجمع الأمثال1: 445 منسوب للمولدين.

3208- ورد غامضا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

3209- ساقط من م.

3210- ساقط من ج.

3211- زيادة من م، وك، وج.

3212- مجمع الأمثال2: 52 منسوب للمولدين.

من يبندق البعرة أست ا مل.

اقلع من هاهنا فجلّة[3213].

ما كلّ وقت تسلم ا رة.

جزاء مقبل الاست الضراط[3214].

لا يقوم عطرها بفسائها[3215].

[55ظ] إذا لم يكن لك است فلا تأكل الهليلج[3216].

أبو العيناء[3217] [قال][3218]: سمعت كنّاسا في ركن دار يقول لصاحبه: يا أخي، علمت[3219] أن المأمون سقط من عيني مذ[3220] قتل أخاه، كما تسقط البعرة من است الجمل.

الشّطرنجيّون

من أنت في الرقعـة؟[3221]

زاد الشطرنج بغلة[3222]، " نقصناها على قائمة.

* فرزنت سرعة ما أرى يا بيدق *

* وهل تجري البياذق كالرخـاخ[3223]*

[جحظة:

[قل للشّقي وقعت فـي الفـخّ][3224][3225] أودت بشـاهـك ضربـة الـرخ[3226]

[3213]-م: نجله.

[3214]-ك، ج: الوجعاء ضرطه، وكذلك في الأمثال: 276، وبمجمع الأمثال1: 264، منسوب للمولدين.

[3215]-الأمثال:71، مجمع المثال2: 275:... عطره بفسائه.

[3216]-ك: إذا لم يكن است فلا تشرب... ج:... لا تشرب الإهليج. وهو بالأمثال: 158، وفيها الهليلج. وبالمجمع1: 119، منسوب للمولدين.

[3217]-محمد بن القاسم بن خلاد، أديب ظريف حسن الشعر كفّ بصره بعد الربعين، توفي سنة 282هـ. تاريخ بغداد3: 170، نكت الهيمان265، زهر الآداب278.

[3218]-ساقط من م، ج: قال: كنّا سمعنا...

[3219]-م: علمتَ (بفتح التاء)

[3220]-م، ك، ج: منذ.

[3221]-مجمع الأمثال2: 371، منسوب للمولدين.

[3222]-ك: بغلا، في م ورد قبله: زاد في الطنبور نغمة، وكذلك في مجمع الأمثال1: 460، وفيها: الشطرنج. وجاء المثل منسوبا للمولدين.

[3223]-م: كالرخاخ (بم الراء).

[غيره][3227]:

(65) وأراك تولع بالبياذق ساهيـــــاوا شرفيــة حول شاهـك تلمــع

كشاجم:

وقـد كنـت أطمـع فـي قمــرة[3228] فـأصبـحـت[3229] أقـنـع بالقائمــه

السّريّ[3230]:

مشوا إلى الراح مشي الرخّ وانصرفوا والراح تمشي [بهم][3231] مشي الفرازيـن

[لو رمت بالصين شرى ضيعـــة لكان للقاضي بهـا شفعــــــــه][3232]

يجـول فـي الأرض وأقطارهــا كما يجول[3233] الرخّ في الرقعــــة

[وليس قعودي عنك إلاّ لأنّنــــي أعد من الشّطرنج في أول الصــف][3234]

النّبيذيّون[3235]

ما جمشت الدنيا بأظرف من النّبيذ.

ما للعقار والوقار[3236].

إنما العيش مع الطّيش.

الراح ترياق سم الهم[3237].

بيد الكأس تعرك أذن الوسواس.

[3224]-ساقط من ج، والبيت بالديوان: 68.

[3225]-ساقط من ك.

[3226]- ج: الرخاخ.

[3227]-ساقط من م، وك، وج.

[3228]-ك: قمر.

[3229]-ج: فقد صرت، وكذلك بالديوان: 374، وفيه:"... في قمره...".

[3230]-م: السري الرفاء، ك: آخر، وهو ساقط من ج.

[3231]-ورد فوق السطر. والفرزان: الملكة في لعب الشطرنج.

[3232]-ساقط من ك وج.

[3233]-م: تجول.

[3234]-زيادة من م وك.

[3235]-ورد بالهاش، م: النّبيذ والشراب.

[3236]-ك، ج: وللوقار.

[3237]-ج: الهموم.

كسرى: النّبيذ صابون الهم.

[أبو العيناء: [الزبيبي نمكسوذ الخمر][3238]

غيره:][3239]

[الراح كمياء الفرح][3240]

(66) لكلّ طبيعة رطل

* وماء الكـرم للرجـل الكريـ ـم*

* وللأرض من كأس الكرام نصيب*

المأمون:

النّبيذ ستر، فانظر مع من تهتكه[3241].

اشرب النّبيذ ما استبشعته فإذا استطبته فدعه[3242].

الجاحظ:

النّبيذ يرد الشّيوخ إلى طبع الشّبان، والشّبان إلى طبع الصبيان[3243].

ابن عبّاد:

قدما حملت[3244] أوزار السكر على ظهور الخمر، وطوي بساط الشّراب بما فيه[3245] من خطاء وصواب.

غ ه[3246]:

3238- ورد مطموسا وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

3239- ساقط من ك وج.

3240- ساقط من ج.

3241- م: فانظر مع يكسه، وهو ساقط من ج.

3242- ك: فإذا ذقته استبطته.

3243- م، ك، ج:... طبائع... طبائع.

3244- ك: قد حملت.

3245- ك، ج: على ما فيه.

3246- ساقط من م وك..

[56و] لولا أن المخمور يعرف قصته[3247] لقدم وصيته.

الصاحي بـ السكرى[3248] كا ي بـ ا وتى؛ يضحك من عقلهم، ويأكل من نقلهم.

متابعة الأرطال تبطل سورة الأبطال[3249].

أ ق ما يكون السكران إذا تعاقل.

التبذل على النبيذ ظرف[3250]، والوقار عليه سخف.

وكـأس [شربـت علـى لـ ـ ـذّة وأخرى][3251] تداويـت منهـا ـ ـا

[تداويت من ليلى بليلى على ا وى][3252] كما يتداوى شارب ا مر با مـر

وللشاربيها ا دمنيها مصارع[3253]

[آخر:][3254]

* أصرفها للهموم أصرفهـ ـا*

الحسن بن وهب[3255].

ما أنصفتها تضحك [في][3256] وجهك وتعبس في وجهها.

غيره: حد السكر أن تغرب[3257] الهموم، ويظهر السر المكتوم.

ما أطيب ا مر لولا ا مار.

فلان أثقل من القدح الأول.

هما خليطان من ماء الغمامة والخمر.

[هي المصافاة بين الماء والخمر][3258]

3247- م: قصبه.

3248- ج: السكارى.

3249- ك: متابعة الأبطال... م:.. تبطلق...

3250- م: طرف.

3251- ورد بالهامش، والبيت ساقط من م، وج، وجاء في ك: * وكأس تداويت منها بها*

3252- تكملة من م، والبيت ساقط من ك وج.

3253- الأصل: المصارع، والتصويب من م وج، وهو ساقط من ك.

3254- زيادة من ك.

3255- الحسن بن وهب بن سعيد الحارثي، شاعر كاتب، مدحه أبو تمام، توفي سنة 250هـ. فوات الوفيات1: 136.

3256- ساقط من ج.

3257- م: تفرق.

العرب:[لست من هذا الأمر في خلّ ولا خمر، أي][3259] لست منه في خير ولا شر][3260].

اليوم ر وغدا أمر.

قيل للفرزدق: ما تحب من الشّراب؟ قال[3261]: أقربه من[3262] الثّمانين، يعني[3263]: الحد [الذّي][3264] يوجب الحد.

<u>ومن كتاب المبهج</u>:

الدنيا معشوقة، ريقها[3265] الراح.

الخمر أشبه شيء بالدنيا، [وذلك][3266] لاجتماع المرارة واللّذّة فيهما[3267].

النّبيذ عروس مهرها العقل[3268].

ا مر مصباح السرور ولكنها مفتاح الشرور[3269].

[لكلّ شيء سر وسر الراح السرور][3270]

(67) لا يطيب ا دام الصا ، إلاّ مع الند ا صا .

وإن رضاع الكأس أعظم[3271] حرمـة وأوجب[3272] حقّا مـن رضـاع لبـان

[آخر:][3273]

[3258]- زيادة من ك.

[3259]- ساقط من م.

[3260]- ساقط من ج.

[3261]- ج: فقال.

[3262]- ك:... إلى.

[3263]- م: الغاية.

[3264]- ساقط من ك.

[3265]- ك: ريحها. المبهج: 112.

[3266]- ساقط من م، وك، وج.

[3267]- م، ك: واللّذاذة. م، ج: فيها، وهو بالمجمع: 112، وفيه:... واللّذاذة فيها، الإعجاز والإيجاز: 79:" الخمر كالدنيا، والدنيا كالخمر..." وهو منسوب لقابوس.

[3268]- الأمثال الموالية وردت في ج بترتيب مختلف. المبهج: 113: الخمر.

[3269]- المبهج:113، الإعجاز والإيجاز: 79، وهو منسوب لقابوس بن وشمكير.

[3270]- زيادة من ج، وهو بالمبهج: 113، وفيه:... الإرتياح والسرور...

[3271]- ك: أوجب.

[3272]- ج: وواجب.

[3273]- زيادة من ك.

صب النّبيذ على الفؤاد فإنّـــــه ممّا يعيـن علـى الزمـان الفاسـد
وأحسن ما يهدى إلى الشّيء جنسه فللروح اهد الراح فهي لها جنـس[3274]
ويظلمني في كلّ دور بحبــــة[3275] إلاّ [أن][3276] قيراط النّبيـذ كثيــــر

[حسان بن ثابت:][3277]

(68) إذا ما الأشربات ذكرن يومـــا فهن لطيب الراح الفــــــداء
وجدت أقلّ النّاس عقلا إذا انـتشى أقلّهم عقلا إذا كان صاحيــــا

[آخر:][3278]

[56ظ] الكأس يظهر[3279] ما بالاست من دنس إذا تمشّت حميا الكأس في الـراس

[آخر:][3280]

(69) إنّ الشراب له شرط عت بـــه أن لا يعاد حديث السكر الصحـو
وأحق[3281] من وسع النّدامـــى جوده بالراح من كانت له قطر بـــــل

[أبو نواس:][3282]

(70) والراح طيبة وليس امهـــا إلاّ بطيب خلائق ا ـــــلاّس

[المأمون:][3283]

ولـــيس للهم إلاّ كلّ[3284] صافيـة كأنّها دمعة من عين مهجـــور
ما العيش إلاّ في زمان الـصبى فـإن تولّـى فزمـان المـــدام[3285]

[3274]- ج: وللروح فاهد، وجاء في م وك بترتيب مختلف.

[3275]- ك: ثلاثة.

[3276]- ورد بالهامش. ورد البيت في م بترتيب مختلف.

[3277]- زيادة من م، وج.

[3278]- زيادة من ك.

[3279]- ك، ج:... تظهر، في ج ورد عجز البيت مطموسا.

[3280]- زيادة من ك، جاءت الأبيات في م وك بترتيب مختلف.

[3281]- م: وأحن، مع نسبته للبحتري، وهو ساقط من ك. وقطربلّ: بلد بالعراق.

[3282]- زيادة من م.

[3283]- زيادة من م وك.

[3284]- ج: إلاّ شرب صافية.

[3285]- ورد بالمتن:... جنون الصبا... فجنون المدام، وصححت بالهامش، وهو ساقط من م، وك، وج.

[العطوي:][3286]

(71) إنّ شرب ا دام س نفـي الـ ـهـ ـم[3287] وخيـ ـر ا سيـ ـر صـ ـدر النهـ ـ ـ ـ ـار

فمن حكّمت كأسك فيه [فاحكـ ـم][3288] له بإقالة عثـ ـ ـ ـ ـ ـد العثـ ـ ـ ـ ـار

إنّما مجالس النّبيذ بسـ ـ ـ ـ ـ ـاط فإذا ما انقضى طوينا البساطـ ـ ـ ـا[3289]

المغنّون[3290]:

تيه مغن وظرف زنديق.

أفلس من طنبور بلا وتر.

[زاد في الطّنبور نغمة][3291]

الغناء رقية الزنا[3292].

الغناء الفائق غذاء الروح.

ووصف[3293] بعضهم مغنّيا فقال: كأنّه خلق من كلّ قلب، فهو يغنّي كلّ إنسان ما يشتهيه[3294].

ووصفه آخر فقال: لغنائه القلب موقع القطر ا دب.

السماع إدام المدام[3295].

السماع متعة الأسماع[3296].

الكنديّ[3297]: سماع الغناء برسام حاد[3298] لأن المرء يسمع فيطرب، ويطرب فيسمح، ويسمح فيعطي، ويعطي فيفتقر، ويفتقر فيغتم، ويغتم فيمرض، ويمرض فيموت.

3286- زيادة من م، وهو محمد بن عبد الرحمان، شاعر عباسي كان معتزليا، منهوما بالنّبيذ، اشتهر أيام المتوكل. سمط اللآلي: 140، معجم الشعراء: 377.

3287- م: إلى اللّهو، وهو ساقط من ك وج.

3288- وردت مطموسة في الأصل: وأعد كتابتها في الهامش، في نسب للعطوي، وهو ساقط من ك.

3289- ك، ج: بساطه.

3290- م: المعاشرون والمطربون.

3291- ورد بالهامش، وهو بمجمع المثال1: 460 منسوب للمولدين.

3292- بمجمع الأمثال2: 22، منسوب للمولدين.

3293- ك، ج: وصف.

3294- ورد بالمتن: ما يشتهي، وصححها الناسخ بالهامش. ك، ج: كلا بما...

3295- المبهج: 115: السماع إدام المدام، وأداة النّدام.

3296- ك: الأذهان.

أبو نواس:

(72) وجدت ألــذّ عاريــة اللّيالــــي قران النغم بالوتر الفصيـــــــــح

حكـم الغنـاء تسمـع ونديــــدام[3299] ما للغناء مع الحديث نظـــــــــــام

لو أنّني قاض قضيـت قضيـــّة أن الحديث مع[3300] السمـاع حـــــرام

[كشاجم:

ولما عبثن بأوتارهــــــــــــــن قبيل التّبلّج أيقظننـــــــــــــــــــي][3301]

[جسسن المثاني وأتبعنهـــــــــا بنقر البنوب فأطربننـــــــــــــي][3302]

[57و] عمدن لإصلاح أوتارهـــــــــــن [فأصلحنهــن][3303] وأفسدننــــــــي

[غيره:][3304]

أغضبت من طربي على إحسانـه[3305] أحسن لأطرب أيها الغضبـــــان

[جحظة:][3306]

كلّما قلت: قال: أحسنت زدنــــي وبأحسنت لا يباع الدقيـــــــــــق[3307]

العشّاق[3308]

حبك الشيء[3309] يعمي ويصم.

[3297]-يعقوب بن إسحاق فيلسوف العرب، عانى أيام المتوكّل ونال منزلة عظيمة عند المأمون والمعتصم. أخبار الحكماء: 40، طبقات الأطباء1: 206، طبقات ابن جلجل: 73.

[3298]-البرسام: مرض ذات الجنب، وقيل: الجنون، وهو بالأمثال: 19، وبمجمع الأمثال1: 498، منسوب للمولدين.

[3299]-ك: مدام.

[3300]-ورد بالمتن: على، وصححت بالهامش، ك: على.

[3301]-زيادة من م وك.

[3302]-زيادة من ك، والأبيات بالديوان: 389، وفيه:"... مثالك يمزجنها... البموم...".

[3303]-كتب خطأ، وأعاد الناسخ كتابته فوق السطر. ك: فأصلحني وأقعدنني.

[3304]-زيادة من م.

[3305]-ك: ياسا خطأ من أن طربت لدرزر.

[3306]-زيادة من م وك.

[3307]-وروايته بالديوان: 132:" قوله إن شدوته...".

[3308]-م: العشّاق والعشق.

[الهوى هوان][3310]

(73) أحب شيء إ الإنسان ما منعا

قطع الأوصال أيسر من قطع الوصال.

[ما خلق الفراق إلاّ لتعذيب العشّاق][3311]

الغريب من لم يكن له حبيب[3312].

غضب العاشق أقصر عمرا من أن ينتظر عذرا.

غضب العاشق[3313] كمطر الربيع.

من كثرت ظاته دامت حسراته.

ما لقيت روح من الحين، ما لقي القلب من العين

المحبوب مسبوب[3314].

* وقد يؤذي من المقة الحبيـ ـب*[3315]

* ما الحب إلاّ للحبـ ـيب الأول*[3316]

[و][3317] أطيب الطّيب عناق الحبيب.

ربما تلف من كلف.

* وليـ ـ ـل المحـ ـب بـلا آخـ ـر*

* لو صح منك الهوى أرشدت للحيل*

(74) * ولا خ ود[3318] يكـ ـون بشافـ ـع*

* حسن في كلّ عين [مـ ـ ـن تـ ـود*[3319]

3309-ك: للشيء. مجمع الأمثال1: 273، المستقصى2: 56، منسوب لأبي الدرداء.

3310-زيادة من ك، الإعجاز والإيجاز: 87.

3311-زيادة من ك، الإعجاز والإيجاز: 87.

3312-ك: غريب.

3313-م: العشّاق، وكذلك في مجمع المثال2: 21، وهو منسوب للمولدين.

3314-بمجمع الأمثال2: 375، منسوب للمولدين.

3315-المقة: المحبة.

3316-بالأمثال: 227، منسوب لأبي تمام، وصدره:* نقل فؤادك حيث شئت من الهوى*. وقد تقدم.

3317-ساقط من م وك.

3318-م، ك: حب.

3319-ورد بالهامش، وهو بالمستقصى2: 63، منسوب لعمر بن أبي ربيعة.

محـن الـ ـزمـ ـان كثيـ رة[3320] وأشـ ـدهـ ـا فقـ د الحبيـ ـب

نزاع النّفس[3321] أهون من نزاع الشّوق.

(75) رب صبابة غرست من لحظة، ورب حرب جلبت[3322] من لفظة.

ليس في الحب مشورة، ولا في الشّهوات خصومة[3323].

وأي عشق باختيار.

* هوى كلّ نفس حيث كان[3324] حبيبها*

[آخر][3325]:

(76) كلّ شيء من الحبيـ ـ ـب مليـ ـ ـح غير أنّ الصدود منه قبيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـح

[آخر][3326]:

في وجهه شافـ ـع يمحـ و[3327] إساءتـ ـ ـه من القلوب وجيه حيث ما شفعـ ـ ـ ـا

أرى الطّريق قريبا حين أسلكـ ـ ـ ـه إلى الحبيب بعيدا حين أنصـ ـ ـرف[3328]

دخولك من باب الهوى إن أردتـ ـ ـه يسير ولكن الخروج عسيـ ـ ـ ـ ـ ـر

إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فأين حلاوات الرسائل والكتـ ـ ـ ـ ـب

أنـ ت كـ ـلّ النـّاس عنـ دي فـ ـإذا غبت عن عيني لم ألق أحـ ـ ـ ـ ـ ـد

[57ظ] أساء فزادته الإسـ ـاءة حظـ ـ ـ ـ ـوة حبيب على ما كـ ـان منـ ـه حبيـ ـب[3329]

فقلـ ت إذا استحسنـ ت غيركـ ـ ـ ـم: أمرت الدمـ ـوع بتأديبهـ ـ ـ ـ ـ ـا

ما حال من كـ ـان لـ ـه واحـ ـ ـ ـ ـد يؤخذ منه[3330] ذلـ ك الواحـ ـ ـ ـ ـ ـ ـد

[3320]- م، ك: شديدة، وجاء فيه بترتيب مختلف.

[3321]- م: نزع الروح، الإعجاز والإيجاز: 87، وفيه: نزع... نزع.

[3322]- م، ك: جنيت، وهو بمجمع الأمثال1: 446، وفيه:...شبت من لفظة، وجاء فيه المثلان منفصلان دون ربط.

[3323]- الأمثال:130: ليس في الشهوات خصومة، مجمع الأمثال2: 269 وجاء المثلان منفصلان، دون ربط مع نسبتهما للمولدين.

[3324]- ك: أين حلّ، وهو بالأمثال: 225 منسوب لذي الرمة، وصدره: هوى تذرف العينان منه، وإنّما.

[3325]- زيادة من ك.

[3326]- زيادة من ك.

[3327]- الأصل: تمحو، والتصويب من م وك.

[3328]- في ك: ورد قبل كل بيت من الأبيات التالية: آخر.

[3329]- في ك ورد بترتيب مختلف.

[3330]- ك: غيب عنه.

ومن مذهبي حب الديـار لأهلهـ ـا[3331] وللنّاس فيما يعشقون مذاهـ ـ ـ ـ ـ ب
صيـرت حبـّك شافعـ ـ ـ ـي فأتيـ ـ ـت مـ ـن قبـل الشّفيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ع

[الأحوص:][3332]

يا بيت عاتكـ ـة الذّي أتعـ ـ ـ ـزل حذر العدى وبه الفؤاد موكـ ـ ـ ـ ـ ـ ل[3333]
(77) إني لأمنحك الصدود وإننـ ـ ـ ـ ـي قسما إليك مع الصدود لأميـ ـ ـ ـ ـ ل

بكلّ تداوينا فلم يشف ما بنـ ـ ـ ـ ـا على أن قرب الدار خير من البعـ ـ ـ د
[ألا إن قرب الدار ليس بنافـ ـ ـ ـع إذا كان من تهويه ليـس بـ ـذي ود][3334]
(78) وما ا ب من حسن ولا من دمامـ ـة ولكنه شيء به القلب يكلـ ـ ـ ـ ـ ـ ف
ولا[3335] اليأس يسليني ولا القرب نافعي وهل بعد هذا للمحبين مطلـ ـ ـ ـ ـ ب

[ابن الرّومي:][3336]

يغدو المحب لشأنه وفـ ـ ـ ـ ـؤاده نحو الحبيب[3337] غدوه ورواحـ ـ ـ ـ ـ ه

[غيره:][3338]

(79) يقولون: لو دبرت بالعقل حبهـ ـ ـا، ولا خ حب يدبر بالعقـ ـ ـ ـ ـل

ومن أمثالهم على أفعل من كذا[3339]

أثقل من رقيب بين محبين[3340]

[3331]-ك: وأهلها.

[3332]-زيادة من م، عبد ا بن محمد الأنصاري، شاعر هجاء، له نسيب رقيق، توفي سنة 105هـ. الأغاني4: 224. خزانة الأدب1: 232.

[3333]-الأصل وم، يا بنت عاتكة التي... والتصويب من ك، وفيها: وبك الفؤاد...

[3334]-زيادة من م.

[3335]-م، ك: فلا.

[3336]-زيادة من م وك.

[3337]-ك: المحب.

[3338]-زيادة من ك.

[3339]-م، ج: ومن أمثالهم على أفعل.

أثقل من واش [على] عاشق

أنم من دمع على[3341] عاشق

أرقّ من دمع[3342] العشّاق، ترقّها لوعة الفراق[3343].

أرق من دمع[3344] ب، وشكوى صب.

أشوق من عاشق طروب

أسر من قرب الحبيب.

أشقى من محب[3345]

أشد من فراق الأحبة[3346].

أطيب من ريح ا بيب ا وافق.

أطيب من رائحة العروس الحسناء في أنف العاشق الشّبق[3347].

أطوع من محب [لحبيبه][3348]

أمد من نفس العاشق.

أصفى من دمع العاشقة[3349] المرهاء.

أقطع من الفراق [و][3350] أحسن من التّلاق.

[58و] أقبح من عاشق مفلس.

أحلى من فم الحبيب.

ألذ من معانقة الأحباب في حلّة الأمن.

[3340]-بمجمع المثال1: 218، منسوب للمولدين.

[3341]-ساقط من م، والمثل ساقط من ك وج.

[3342]-م: دموع، ك: دموع العاشقين.

[3343]-م: سرتها، ك: برح بها، ج: مرتها، ومرى الدمع: أرسله.

[3344]-ك: دموع، ج: أرق من دمع محب يمليه وصب. وهو بالأمثال: 57:... وأرقّ من الشكوى، 146:... وأرقّ من قلب العاشق.

[3345]-ج: وما في الأرض أشقى من محب، وجاءت الأمثال بترتيب مختلف.

[3346]-م: الحبيب.

[3347]-ورد مطموسا، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش، بالإعجاز والإيجاز: 86، منسوب لأبي عبد ا الجماز.

[3348]-ساقط من م، وك، وج.

[3349]-ك: العاشق، ج: من دم العاشقة المرهاء. وهو بمجمع الأمثال1: 176 وفيه:... الدمعة، وجاء منسوبا للمولدين.

[3350]-ساقط من م، وك، وج، وفيه ورد المثلان منفصلين بدون ربط.

ألذّ من ريق الأحبة [في الفم][3351]

أحر من قلب عاشق.

أمر من فقد الأحبــّة.

أسر من قرب الحبيب[3352].

ألذّ[3353] من نظر ا عشوق وجه عاشق بابتسام.

النّساء[3354]

العرب[3355]:

كلّ شيء مهه [ومهاه][3356] ما خلا النّساء وذكرهن؛ أي أن الحر يحتمل كلّ شيء حتّى يأتي ذكر حرمه [ومعنى المهه: اليسير][3357]

العوان لا تعلّم الخمرة[3358].

[فلا تحسبن هندا لها العذر بعدهــا سجية نفس][3359] كلّ غانية هنـــــد

ما أمامة من هند[3360]

كلّ ذات ذيل تختال[3361]

[كلّ ذات صدار خالة][3362]

* وليس لمخضوب البنان يمين*[3363]

3351-ساقط من ك.

3352-تقدم.

3353-م: ليس شيء ألد... وجاء بترتيب مختلف.

3354-ج: للنّساء وما قيل فيهن.

3355-ج: تقول العرب.

3356-ساقط من ك، وجاء مطموسا في م، وهو بمجمع الأمثال2: 104، وفيه:"... مهه ما خلا...، وكذلك هو في الجمهرة2: 118.

3357-ساقط من ج.

3358-م: لا يعلم العوان الخمرة، ك: العوار لا يعلم الخمرة. الجمهرة2: 35.

3359-ورد بالهامش، وهو ساقط من م، وك، وج.

3360-مجمع الأمثال2: 319.

3361-نفسه2: 107.

3362-ساقط من ك. والصدار: قميص يغشّي الصدر بلا كمين، الجمهرة2: 118 أمثال الضبي: 127:... لي.

3363-الأصل: البيان، ولا يستقيم به المعنى، والتصويب من م، وك، ج:... المخضوب البنان.

(80) لا تعدم ا سناء ذاما[3364]

لا تسد الثغور بالمحصنات.

لو ذات سوار لطمتني[3365].

لا تحمدن أمة عام شرائها، ولا حرة[3366] عام هدائها.

لا عطر بعد عروس[3367].

قبل النفاس كنت مصفّرة[3368].

و ى ولا حبل[3369].

الثّيب[3370] عجالة الراكب.

كلّ فتاة بأبيها معجبة[3371].

من يمدح العروس إلاّ أهلها[3372].

إنّ النساء شقائق الأقوام[3373].

من ينكح الحسناء يعط مهرها[3374]

بينهم داء الضرائر[3375].

[شر الغريبة يعلن، وخيرها يدفن[3376].

[3364]-الأصل: ذأما، والتصويب من ك وج. م: ذما، وهو بمجمع الأمثال2: 213، والمستقصى في الأمثال2: 256، والجمهرة2: 310.

[3365]-مجمع الأمثال2: 161، والجمهرة2: 160.

[3366]-ك، ج: عروسا، الجمهرة2: 309: العروس.

[3367]-المستقصى في الأمثال2: 362، وفي الجمهرة2: 307:"... لا مخبأ لعطر...".

[3368]-م، ج: قد كنت قبل النفاس مصفرة، وهو ساقط من ك. الجمهرة2: 105.

[3369]-ساقط من ك، وهو بمجمع الأمثال2: 420، والمستقصى في الأمثال2: 274، والجمهرة2: 265.

[3370]-الأصل: الشّيب، وكذلك في ج، والتصويب من م، وهو بمجمع الأمثال1: 230.

[3371]-مجمع الأمثال2: 108، والمستقصى في الأمثال2: 228، والجمهرة2: 120.

[3372]-مجمع المثال2: 346، والمستقصى في الأمثال2: 264.

[3373]-المستقصى في الأمثال1: 410.

[3374]-مجمع الأمثال2: 333، والمستقصى في الأمثال1: 264.

[3375]-الأمثال التالية وردت في م بترتيب مختلف، وهو بمجمع الأمثال1: 127، والمستقصى في الأمثال2: 17، والجمهرة1: 181.

خلع الدرع بيد الزوج][3377]
ليست حفصة [من][3378] رجال أم عاصم.
مرأة ريحانة وليست بقهرمانة.
النّساء بالنّساء أشبه من الماء بالماء، والغراب بالغراب. [والذّباب بالذّباب][3379].
النساء حبائل الشيطان[3380].
القبح حارس المرأة[3381].
أجيعهن ولا يبرحن وأعريهن ولا يمرحن[3382].
اعص هواك والنّساء واعمل[3383] ما شئت.
[لا تأمن على النّساء أخا][3384]
ما الرجال على النساء أم .
* إن المناكح خيرها الأبكار*
كاد العروس يكون أميرا[3385]
نحن على [صيحة][3386] الحبلى.

فلان [كالمرأة][3387] الثّكلى، وكالحبة على المقلى.

3376- المستقصى في الأمثال2: 129.

3377- ما بين قوسين ساقط من م، والمثل في مجمع الأمثال1: 334.

3378- ورد بالهامش، ج: من نساء... وهو بالأمثال: 60، وثمار القلوب: 13.

3379- ساقط من م.

3380- بمجمع الأمثال2: 390، منسوب لابن مسعود رضي ا عنه والجمهرة2: 239.

3381- نفسه2: 101، منسوب للمولدين.

3382- م، ك، ج: أجعهن فلا يمرحن، وأعرهن فلا يبرحن.

3383- م: وأطع.

3384- زيادة من م.

3385- م: كادت العروس أن تكون أميرا، وهو بالأمثال: 72، وفيه: كاد العروس أن يكون... ومجمع الأمثال2: 137:... ملكا، والمستقصى في الأمثال2: 203، وفيه... أن يكون ملكا.

3386- ورد غامضا، وأعيدت كتابته بالهامش، وهو بالأمثال: 83، وبمجمع الأمثال2: 413، منسوب للمولدين.

3387- ورد غامضا فيم. الأصل:... وكالحية (بالياء)، والتصويب من م، وك، وج، والمثال: 87، وفيه ورد المثلان منفصلين، ومجمع الأمثال2: 157، وفيه: كالمرأة... وجاء منسوبا للمولدين

من استحيى من بنت عمه لم يولد له[3388].

كلّ أرض قحاب[3389]

[58ظ]البياض / نصف ا سن[3390].

[ا مال الأنف، وا لاحة الع ، وا لاوة الفم][3391]

العجيزة أحد الوجه [3392].

[لكلّ فتاة خاطب، ولكلّ مرعى طالب][3393]

التّحسن خير من الحسن[3394].

لو قيل للشّحم:أين تذهب؟ لقال: أسوي العوج[3395].

زوج من عود خير من قعود[3396].

نعم لهو الحرة المغزل مع[3397] الحديث فاغزلي.

المملك[3398] هو المملوك، إلاّ أن ثمنه عليه.

التزوج: فرح شهر، وغم دهر، ووزن مهر، ودق ظهر.

رب ذئـب أخـ ـ ـ ـ ـذوه وتمادوا في عتابـ ـ ـ ـ ـه[3399]

(81) قالـوا زوجـ ـ ـ ـ ـوه وذروه عذابـ ـ ـ ـ ـ ـه

أسماء بنت أبي بكر [رضي ا عنها][3400]: النّكاح رقّ، فانظر [عند من تضع رقّك][3401].

3388-ج:... تولد... المثال: 160، ومجمع المثال2: 369، وفيه:... له ولد، وجاء منسوبا للمولدين.

3389-ورد في ك بترتيب مختلف، الأمثال: 268.

3390-بمجمع الأمثال1: 165، منسوب للمولدين.

3391-زيادة من م.

3392-بمجمع الأمثال1: 691، منسوب للمولدين.

3393-زيادة من م، وك، وج.

3394-مجمع المثال1: 207.

3395-م: الحوج، وهو بالمستقصى في الأمثال2: 297، وهو مثل عامي.

3396-مجمع المثال1: 451، والمستقصى في الأمثال2: 111.

3397-ج: ومع.

3398-ج: يا هذا المملك.

3399-في المتن : عقابه – وكذلك في ك، وج- ثم صححها الناسخ في الهامش.

3400-ساقط من م وج.

مصعب بن الزّبير: المرأة فراش فاستوثروه[3402].

مسلمة بن عبد الملك: المرأة الصالحة خير للمرء من يديه[3403]، والمرأة السوء غلّ من حديد[3404]، ومن لم تخنه نساؤه تكلّم بملء فيه[3405].

غ ه: عقل ا رأة ا ا، و ال الرجل عقله.

المأمون:

النّساء شر كلّهن و[من][3406] شر ما فيهن، قلّة الإستغناء عنهن.

غيره: الرجل يكتم بغض المرأة أربعين عاما [ولا يمكنه أن يكتم حبها يوما واحدا، والمرأة تكتم حب الرجل أربعين عاما][3407] ولا يمكنها أن تكتم بغضه يوما واحدا.

معاوية:

يغلبن الكرام ويغلبهن اللّئام[3408].

[غيره: لا تأمنن إمرأة على طيب ولا على رجل][3409]

ابن المعتزّ:

من أتعب نفسه في الحلال لم يتق [إلى][3410] الحرام، وهو كالطّليح [الذّي][3411] مناه أن يستريح.

هي الضلع العوجاء لسـت تقيمهـا ألا إن تقويم الضلوع إنكسارهـا

3401- ورد مطموسا، وأعاد الناسخ كتابته بالمتن.

3402- بالمجمع2: 376، منسوب للمولدين.

3403- م: من بدنه.

3404- مجمع المثال2: 376: المرأة السوء...ورد مستقلا، منسوبا للمولدين.

3405- مجمع المثال2: 372، جاء مستقلا منسوبا للمولدين.

3406- ساقط من م.

3407- ساقط من ك.

3408- ورد في ك وج بترتيب مختلف، ج: هن يلعبن... وهو بمجمع المثال2: 508.

3409- ساقط من م وج.

3410- ساقط من م.

3411- ساقط من ك.

إن النّساء رياحين خلقن لنـــــا فكلّنا نشتهي[3412] شم الرياحيـــــن

[ونحن بنو الدنيا وهن بناتهـــــا وعيش بني الدنيا لقاء بناتهــــا][3413]

ضربتني بكفّها إبنـة معــــــن أوجعت نفسها[3414] وما أوجعتنـــي

إذا لم يكن في منزل المـرء حـرة رأى خللا فيما تولّى الولائـــــد[3415]

[59و] ولا[3416] يتّخذ منهـن حـــر قعيـــدة فهن لعمر ا بئس القعائــــــد

ليس لرب البيت فـي بيتــــــه عيش إذا مـا فسـد الأهــــــل

[وحلّف منهم بالطّـلاق أكابـــرا وأي طلاق للنّساء الطّوالــــــق][3417]

رأيت رجالا يكرهـون بنـاتهــم وفيهن -لا تكذب- نساء صوالــح

وفيهن والأيام يعثرن بالفتــــــى عوائد لا يمللنه ونــوائـــــح[3418]

[لا تنكحن عجوزا إن دعـوك وإن حبوك على تزويجها الذّهبـــا][3419]

(82) وإن أتوك فقالو[3420]: إنها نصـــف، فإنّ أطيب[3421] نصفيها الذّي ذهــبــا

وصاحب ضرتين على اللّيـــالي كما قد قيل:بين الجمـرتيـــن

رضى هذى يهيج بسخط هذي[3422] فما يعرى[3423] مـن إحـدى خصلتيـن[3424]

[وهل يصلح العطّار ما أفسد الدهر

[3412]-م: وكلّنا يشتهي. ك: فكلّنا يشتهي وجاء بعده بالهامش:

إن النّساء شياطين خلقن لنا نعوذ با من شر الشّياطين

ولعله إضافة متأخّر، لاختلاف الخط.

[3413]-زيادة من م، وك، وج.

[3414]-م: كفّها. في م، وك، وج، ورد قبل الأبيات التالية: آخر.

[3415]-ك، ج:... تكن... تدير الولائد.

[3416]-ك، ج: فلا.

[3417]-زيادة من ج، وصدر البيت ساقط من ك.

[3418]-ج: فقيهن... ... لا يمكلنه.

[3419].زيادة من ج.

[3420]-م: وقالوا.

[3421]-ورد في المتن أفضل –وكذا في م، وك، وج- وصححها الناسخ في الهامش.

[3422]-الأصل:... هذا...، والتصويب من ك. م، ج:... سخط...

[3423]-م: يخلو.

[3424]-م، ك، ج: الشخطتين.

لا تنكحن عجوزا إن أتيـت بهـ ـا واخلع ثيابك منها ممعنا هربـ ـ ـا][3425]

الصّبيان

[العرب][3426]: الصبي أعلم بمضغ [فيه][3427].

كلّ امرئ في بيته صبي[3428].

إتّق الصبيان لا تصبك باعقائهـا[3429].

<u>العجم والعامّة</u>:

لا تعط الص واحدة فيطلب إثن [3430].

لا تر الصبي[3431] بياض أسنانك فيريك [سواد][3432] استه.

إنّما يخدع [الصبيان][3433] بالزبيب

الصبي صبي ولو لقي[3434] النّبي.

لا تسخر بكوسج[3435] ما لم تلتح.

أثقل من يوم السبت على الصبيان.

[ابن الرّومي]:

[أثقل من طلعة يوم السبـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ت على ابن خمس وعلى ابـ ـن سـ ـ تّ][3436]

الصعو في التّرع والصبيان في الطّرب[3437]

كعصفورة كف طفل يسومهـ ـ ـ ـا ورود حياض ا وت والطّفل يلعـ ـب[3438]

3425- زيادة من ج.

3426- ساقط من ج.

3427- ساقط من ك، والأصل: لمضغ فيه، والتصويب من مجمع الأمثال1: 549.

3428- الجمهرة2: 122.

3429- م، ك، ج: بأعقابها، وكذ في المجمع1: 183، والمستقصى1: 35.

3430- م، ك: اثنتين، ج: فيطلب منك.

3431- ج: للصبي.

3432- في م بياض، وهو بمجمع الأمثال2: 273، منسوب للمولدين.

3433- تكملة من م، وك، وج، والمثل بمجمع الأمثال1: 120.

3434- م: ولو كان، ج: ولو صحب.

3435- الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه، وهي كلمة فارسية، اللسان: كسج2: 352.

3436- زيادة من ج.

3437- ج: العصفور... ك: والصبيان في المغب، وهو بمجمع المثال1: 578، وفيه: والصبيان في النّزع.

ابن عباد[3439]:

وفـ ـرحتـي بـ ـوجهـ ـه الصبيـ ـح كفرحة الصبيـ ـان بالتّسريـ ـ ـ ـ ـح[3440]

العبيد والخدم

لـيس عبـ ـد بـأخ لـ ـك[3441]

عبد غيرك حر مثلـ ـ ـ ـك[3442]

العبـ ـد من لا عبـ ـد لـ ـه[3443]

[59ظ] الحر يعطي/ والعبد يألم قلبه[3444].

الكلب، ومن لا عبد له لة.

أحمل العبد على الفرس[3445] فإن هلك هلك، وإن عاش فلك. يضرب لمن يهون على صاحبه [فيخاطر به][3446].

عبد وحلى في يديه[3447] [يضرب لمن يملك شيئا لا يستحقّه][3448].

عبد ملك عبدا[3449]

الحر[3450] يلحى والعصا للعبد.

من لم يلد فلا ولد و من لم يشتر[3451] فلا عبد.

3438- ورد في ج بترتيب مختلف.

3439- ج: غيره.

3440- م: وافرحتي... ك: كفرح... وهو بالديوان: 203.

3441- المستقصى في الأمثال2: 306.

3442- ك: غيره، وجاء في الأصل:... حر مثلك، والتصويب من مجمع الأمثال1: 626، والمستقصى في الأمثال2: 156.

3443- الأمثال28، المجمع1: 658، والجمهرة2: 49 .

3444- مجمع الأمثال1: 293، والجمهرة1: 290.

3445- م: احمل عبدك. ك، ج: على فرس، وكذا في المستقصى في الأمثال1: 86.

3446- ساقط من م، وك، وج. وجاءت هذه الأمثال في م بترتيب مختلف.

3447- م: في يده.

3448- زيادة من ك، وج، المجمع1: 626:... وحلْي، والمستقصى2: 157: وحُلّي.

3449- مجمع الأمثال1: 626:... فأولاه نبا، المستقصى في الأمثال2: 157.

3450- ك: العبد، ولا يستقيم به المعنى. وهو بالأمثال: 205.

3451- م: ولا يشتري.

ا ر حر وإن مسه الضر[3452]. والعبد عبد ولو[3453] ملك الدر.

أعطي العبد كراعا فطلب[3454] ذراعا.

أجلست عبدي فاتكأ.

لابد للعميد من عبيد[3455].

العبيد عز مستفاد وغيظ[3456] في الأكباد.

أرزاقهم على ا ومرافقهم لك[3457].

اشتروهم صغارا وبيعوهم كبارا.

التّسلّط على المماليك[3458] دناءة.

من كرم الرجل سوء أدب غلمانه.

استخدم الصغير حتى يكبر، والعجمي حتّى يفصح[3459].

أفضل[3460] ا ماليك الصغار؛ لأنهم أحسن طاعة وأسرع قبولا[3461].

الإحسان للعبيد[3462] مكبتة للأعداء.

وهل تحيى العبيد بلا موال[3463].

ملك ما يصلح للمو على العبد[3464] حرام.

إذا تملّكت عبدا [قـ د][3465] تضمنت رزقه.

[3452]-الأمثال:29: ولو مسه... وجاء بمجمع الأمثال1: 289، منسوبا لأكثم بن صيفي التّميمي.

[3453]-م، ج: وإن...ك: وإن مشى على الدر. الأمثال: 29، وفيه ورد المثلان منفصلين، بدون ربط بينهما.

[3454]-ج: يطلب، الجمهرة7: 90.

[3455]-ك: من العبيد.

[3456]-ورد بالمتن، غلظ، ثم صححها الناسخ في الهامش.

[3457]-م:... على ا تعالى ومراقهم.

[3458]-م، ك، ج: على العبيد، وهو بمجمع الأمثال1: 207 منسوبا للمولدين.

[3459]-م: يفصح. ج: والأعمى العجمي...

[3460]-ك: أحسن.

[3461]-ج:... وأحسن طاعة.

[3462]-ك، ج: إلى العبيد.

[3463]-م، ك: يحيى. ج: الأموال.

[3464]-م: على الخدم.

[3465]-ساقط من م، ج: فقد.

إذا برم المـولى بخدمـــة عبـــده تجنّى له ذنبا وليس لــه ذنـــــب[3466]
لا تشتر[3467] العبـد إلاّ والعصـا معـه إن العبيد لأنجاس مناكيـــــــد
إن العبـــيد إذا ذلّلتهـم صلحــوا على الهوان، وإن أكرمتهم فســدوا
فاجعل عبيـدك أوتادا مشجحـة لا يثبت البيت حتّى يقـرع الوتـــد[3468]
فإن الحر في الحـالات حـــــر وإن الذّل يقـرن بالعبيـــــــد[3469]

الإماء:

لا تفش شرك إلى أمه[3470]

ما أطيب الغنى لولا العبيد والإماء

عبد صريخه[3471] امة.

[60و] من أضرب بعد الأمة المعارة[3472].

كالأمة تفخر بحدج ربتها[3473].

لا تتّخذن السرية إلاّ سرية[3474].

أخسر ممن[3475] باع الماء واشترى الإماء.

[قال][3476] المنصور للمهدي: كيف أوليك[3477] أمر الأمة وأنت تجزع[3478] على أمة، [فقال][3479]: لم أجزع على قيمتها، وإنّما جزعت لموافقتها[3480].

[3466]-ك، ج: وإن لم يكن ذنب. في ك ورد منسوبا لسيف الدولة.

[3467]-في م ورد منسوبا للمولدين

[3468]-ك: أوتادا تشجحها... ما لم يقرع.

[3469]-ك، ج: وإن. ك: في الحاجات. م: يهون بالعبد.

[3470]-ك: شرك. م: إلى الأمة.

[3471]-ك: صريحة، وجاء بعده: في الدليل يستعين بمثله، وهو بالمجمع1: 626، والمستقصى2: 157: يضرب لمن ناصره، أذّل منه.

[3472]-ج: المعارة الذليلة. وهو بالمجمع2: 284، والمستقصى2: 353.

[3473]-المجمع2: 113: كالفاخرة بحدج (بفتح التاء).و في المستقصى2: 208: كالفاخرة.

[3474]-ك: لا تتخذ. في ج ورد بعده: مشتقة من السر وهو النّكاح.

[3475]-ك: بمن.

[3476]-ورد بالهامش. م، ك: لبنه المهدي، ج: لابنة المهدي، وهو خطأ.

[3477]-م، ك: أوليك.

[3478]-ج: وقد ضرعت.

الخصيان:

لم يلد مؤمنا ولم يلده مؤمن.

خصي يسخر[3481] بزب مولاه.

قيل لخصي: أعطاك ا ولدا، قال[3482]: لا تقل مالا يكون أبدا.

من جب ربه ذهب لبه.

أليـ ـس زان خـ ـ ـ ـ ـصـ ـ ـ ـي غاز بغيـ ـر سـ ـ ـ ـ ـ ـ ـلاح

ونسـ ـاء لمطمئـ ـن مقيـ ـ ـ ـ ـم ورجال[3483] [إن][3484] كانـ ـت الأسفـ ـار

المتنبـ ّـي:

وقد كنت أحسب قبـ ـل الخصـ ـي أن الرؤوس مقر الحجـ ـ ـ ـ ـى[3485]

فلمـ ـا نظـ ـرت إلـ ـى عقلـ ـ ـ ـه رأيت النّهى كلّها في الخـ ـصى

لا تعبأن بنسك الخصي ولا بتوبة الجندي.

[استشرت بعض العفائف][3486] [من خصي، فقيل لها: إنّه مجبوب فقالت: [إن][3487] ما قطع منه لم يحلّ ما حرم ا][3488]

اللّصـ ـوص:

خذ اللّص من قبل أن يأخذك[3489].

إذا اصم اللّصان ظهرت السرقة[3490].

3479- ورد بالهامش.

3480- م: على موافقتها.

3481- م: يلعب. ج: يفجر.

3482- م، ك، ج: رزقك.

3483- ك: نساء.

3484- ساقط من م.

3485- م، ج: مقر النّهي.

3486- ورد بالهامش. م: اشترت.

3487- ساقط من ج.

3488- تكملة من م، وك، وج.

3489- المثال: 31، 157، 274. والمجمع1: 363:... اللّص قبل... وجاء منسوبا للمولدين.

3490- المثال: 31:... وجد صاحب المتاع متاعه، المجمع1: 119:... ظهر المسروق، وهو منسوب للمولدين.

[وقد قيل فـي مثـل جـرى][3491] من فرص اللّص ضجة السوق

وقع اللّص على اللّص[3492].

فلان ينقّب على اللّصوص[3493].

فلان يأكل أكل القنيص اليتيم في بيت اللّص[3494].

فلان يقول للّص[3495]: اسرق، ولصاحب ا ل: احفظ متاعك[3496].

* الخارب اللّص يحب الخاربا*[3497]

إذا سرقت فاسرق درة، وإذا[3498] زنيت فازن بحرة[3499].

فلان يسرق الكحل من العين [والقميص من بين الجنبين][3500] .

وهو ألص من العقعق[3501]

سرق السارق فانتحر، يضرب لمن يجزع على حقّ لغيره أخذ منه[3502].

العامة: قطعت القافلة وكانت خ ة[3503].

الحسن[3504]: بئس الرجل اللّص يدخل دار غيره ويأخذ ما ليس له[3505].

غيره: الكذّاب شر من اللّص[3506]؛ لأن اللّص يسرق مالك، والكذّاب يسرق عقلك.

3491-تكملة من ج، وهو بالمجمع2: 373، منسوبا للمولدين.

3492-الأمثال: 63، وبالمجمع2: 444، منسوب للمولدين.

3493-ك، ج: على اللّص، وهو ساقط من م.

3494-ج:... أكل الشّص...

3495-م: للسّارق.

3496-ك:... البيت... مالك. ج:... البيت...، وهو بالأمثال: 91، وفيه:... للسارق.

3497-ج: والخارب: سارق الإبل.

3498-ك: وإن.

3499-م: حرة.

3500-تكملة من ج.

3501-ك، ج: عقوق، والعقعق: طائر الغراب. الدرة2: 369: ألص... عقعق وهو بالمجمع2: 269.

3502-ورد بالهامش:... كان في يده. م: لمن يجزع على ما حق أخذ منه. ج:... أخذ منه، لم يكن له وكان لغيره. وهو بالمجمع1: 475، والمستقصى2: 118، والجمهرة1: 420.

3503-ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف، وهو في الأمثال:100، والمجمع2: 100، وفيه: قطعت... خيرة.

3504-م، ك، ج: الحسن البصري.

3505-م، ك، ج:... بيت... م: فيأخذ.

3506-ك، ج: الكذّاب لص...

[60ظ] وقد قيل في الأمثال: آمن مسـلك طريق بها قد كان بالأمس يقطع[3507]

[3507]- ج: قد كان قطع بالأمس يقطع.

الفصـل الثالـث:

فيما يكثر التّمثّل به [من جميع الأشياء][3508]

الشّمس

أحسن من الشّمس[3509].

أشهر من الشّمس.

أدلّ من الصبح [على الشّمس][3510].

أضيع من سراج في شمس[3511].

من يطين عين الشّمس؟[3512]

من يقدر على رد أمس، ولمس[3513] عين الشّمس؟

ما أصنع بشمس لا تدفي .

الشّمس يقبح[3514] في العيون الرمد[3515].

فلان أعلم بشمس أرضه.

فلان شمس العصر[3516] على القصر [للمسن][3517]

هل تحوج الشّمس إلى الشّمعة؟[3518]

يا س يا قطيفة ا ساك .

الشّمس قد تغيب ثم تشرق[3519]، والروض قد يذبل ثم يورق.

[3508]-تكملة من م، وك، وج.

[3509]-المستقصى1: 66، والدرة1: 134.

[3510]-ساقط من ج. الدرة1: 235.

[3511]-م، ك، ج: في الشّمس، الدرة1: 277.

[3512]-ساقط من ك، وهو بالأمثال: 67، وفيه: فلان يطين...، والمجمع2: 372.
وفيه: من يقدر على رد أمس، وتطيين...

[3513]-الأصل: ولمن؟ والتصويب من م. ج: ما أبين عين الشّمس!

[3514]-الأصل: يقبح، والتصويب من م، وك، وج.

[3515]-م: في عيون الرمد، ج: في العيون الرمدة.

[3516]-ك:... شمس الأرض العصر...

[3517]-ساقط من ك وج.

[3518]-م، ج: إلى شمعةٍ. ك: هل يحوج المشمش... وهو خطأ.

* وهـل شمس تكـون بلا شعـاع*

* في طلعة الشّمس ما يغنيك عن زحـل*

* والشّمس تسليك عما حـلّ بالقمـر*

* الشّمس[3520] تكبر عن حلي وعن حـال*

* ولو لم تغب[3521] شمس النّهار لملّـت*

(83) * الشمـس ّـامـة واللـّيل قـواد*

* فلا عجب، قد يربض الكلاب في الشّمس*

[للّئيم يتزوج كريمة][3522]

وربما تنكسف الشّمس.

* الشّمس طالعة إن غيب القمـر*

* والـشّمس تنحطّ في المجرى وترتفـع*

* إذا الشّمس لم تغرب فلا[3523] طلع البدر*

أبو تمّـام:

فإنّي رأيت الشّمس زيدت محبـة إلى النّاس أن ليست عليهم بسرمد

[ابن الجهم:][3524]

(84) والشمس لولا أنها محجوبـة عن ناظريك لما أضاء الفرقـد

[أبو تمّـام:][3525]

(85) وكلّ كسوف الدراري[3526] شنعـة ولكنه الشمس والبـدر أشنـع

[3519]-ج: قد تغاب ثم تسرق.

[3520]-ج: تجد الشمس.

[3521]-ج: تغيب، وهو خطأ.

[3522]-تكملة من ك وج. وجاء في ج: وهو قول ابن المعتز قاله في وتر، حين تزوجها رجل فقال، وكان يخطبها هو، وهي تأبى عليه. وتر جارية.

[3523]-م: فما.

[3524]-ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

[3525]-زيادة من م وج.

[3526]-ك: في البراري.

وروي للأمير: السيد شمس المعالي[3527]:

[61و] وفي السماء نجـوم مالهـا عـدد[3528] وليس يكسف إلاّ الشّمس والقمـر

[أبو تمّـام:][3529]

وإن صريح العزم والرأي لامـرئ إذا بلغته الشّمس أن يتحـــولا

[البحتـري]:

كذاك[3530] الشّــمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها في الشّعـاع[3531]

ابن الرومـي:

ورأيتـه كالشّمس إن هي لم تنـل فضياؤها[3532] والرفـق منـه ينـال][3533]

العبّاس بن الأحنف:

(86) هي الشمس مسكنها السمــاء فعز[3534] الفؤاد عزاء يــــــلا

فلن يستطيع[3535] إليهـا الصعـــود ولن تستطيع إليك النّـــــزولا

ما بالها قد حسنت ورقيبهـــا أبدا قبيح قبح الرقبــــــــاء

ما ذاك إلاّ أنّها شمس الضحـــى أبدا يكون[3536] رقيبهـا الحربـــاء

والشّمـس تستغنـي إذا طلعــت أن تستضـيء بغـرة البــدر

إذا [ورد][3537] الشّتـاء فأنت شمـس وإن ورد المصيـف فأنـت ظـلّ

[3527]-م: وللأمير شمس المعالي، ك: ويروى لشمس المعالي، ج: الأمير شمس المعالي.

[3528]-م: غير ذي عدد.

[3529]-زيادة من م، وك، وج.

[3530]-ك: كذاك.

[3531]-ك، ج: والشّعاع.

[3532]-ك: فضاؤه.

[3533]-زيادة من م ، وك، وج.

[3534]-الأصل: فَعِز (بكسر العين)، ولا يستقيم بها المعنى.

[3535]-الأصل : يستطيع، وبه لا يستقيم المعنى، والتصويب من ج، وجاء البيت فيها بترتيب مختلف.

[3536]-ك: تكون، في م وك نسب البيتان لابن الرومي. وفي ك ورد قبل البيت الموالي: غيره.

[3537]-ورد مطموسا في ج. في م ورد قبل البيت: غيره، وفي ك: آخر، وفيه عجز البيت: فأنت شمس وأنت ورد.

[غيره:][3538]

أنا الشّمس إن لم تستبن عين ناظري[3539] ضيائي فإن الذّنـب للعيـ ـن لازم][3540]

[ابن المعتزّ:][3541]

(87) ودلّ على ا مد جـودي وعفّتـ ـيكما دلّ إشراق الصباح على الشمس

[غيره:][3542]

لئن سترتك الخدر عنـّا فربمـ ـ ـا رأيت جلابيب[3543] السحاب على الشّمس

المتنبّي:]

[كالشّمس[3544] لا تبتغي بمـا صنـعت منفعـ ـة عنـدهم ولا جاهـ ـ ـ ـا

[سكويه:][3545]

لا يعجبنّك حسن القصـر تنزلـ ـه[3546] فضيلة الشّمس ليست في منازلهـ ـا

[لو زيدت الشّمس في أبراجها مائـة مازاد ذلك شيئا في فضائلهـ ـ ـا][3547]

[ابن الرّومي:][3548]

[كالشّمـس] لا تبـدو فضائلهـ ـا[3549] حتّى تغشّى الأرض بالظّلـ ـ ـ ـم

[ابن لنكك:][3550]

3538 -ساقط من ج.

3539 -ك: عين ناظر.

3540 -زيادة من م، وك، وج.

3541 -زيادة من م، وك، وج.

3542 -ورد بالهامش. ج: غيره، في مستتر:

3543 -ك: لجلابيب.

3544 -ورد مطموسا.

3545 -زيادة من م وك، ك: مسكويه الخازن.

3546 -ج: ألا يعجبك... منزلة؟

3547 -ساقط من ك.

3548 -زيادة من م وك.

3549 -ك، ج: فضيلتها.

3550 -زيادة من م وك، في ج نسب لابن الرومي.

(88) وهبك كالشمس حسن ألـم ترنـا نفر منها إذا مالـت إلـى الضـرر

[مثله لابن عبّاد:][3551]

(89) فقـلت و ـس الضحى[3552] تمـي إذا بسطـت فـي ا صيـف الأذى

[أبو الفتح البستي:][3553]

(90) لئـن تنقّلـت مـن دار إلـى داروصرت[3554] بعد ثـواء رهـن أسفـار

(91) فا ر[3555] حر عزيز النفس حيث ثوى والشمس كـلّ برج ذات أنـوار

[وله:][3556]

[61ظ] حبست ومن بعد الكسوف تبلـجّ تضئ به الآفـاق للشّمس والبـدر[3557]

[أبو تمّـام:][3558]

أعندك[3559] الشّمس تجري في محاسنها وأنـت مشتغـل الألحـاظ بالقمـر

[غيره:][3560]

(92) كالشمس كبد السماء لّهـا وشعاعهـا فـي سائـر الآفـاق

[سعيد[3561] بن حميد:

هي الشّمس مجراها بعيد وضوءهـا قريـب، وقلبـي بالبعيـد موكّـل[3562]

[آخر:][3563]

[3551]- ورد بالهامش، م: لابن عباد في مثله، ك، ج: ابن عباد.

[3552]- ج: الشمس الضحى.

[3553]- زيادة من م، وك، وج.

[3554]- ج: فصرت.

[3555]- ك: والحر.

[3556]- زيادة من م، وك، وج.

[3557]- ج: جلست... ك: يضيء...

[3558]- زيادة من م، وك، وج.

[3559]- ج: أعيدك.

[3560]- زيادة من م، وك، وج.

[3561]- ج: معد بن حميد. هو سعيد بن حميد، كاتب مترسل من الشعراء، قلده المستعين العباسي ديوان رسائله، له شعر رقيق. الأغاني17: 2-8.

[3562]- وروايته في شعراء عباسيون3: 139:" هو...".

وإنّـي وإياهــا وإلمامنــا بهـا لكالشّمس نالتنا ولسنا ننالهـــــا][3564]

الهلال والقمر والبدر:

[أبو تمّام:][3565]

(93) إنّ الـــلال إذا رأيــت ـــوه أيقنت أنّ سيصـ بــدرا كامــــلا

[وله]:[3566]

هذا الـلال يروق أبصـار الـورى حسنا وليس سنـه كتمامـــــه[3567]

[أبو العتاهية:][3568]

المرء مثل هـلال حيـن تبصـره يبدو ضعيفـا نحيـلا ثـم يتّســـق[3569]

(94) يزداد حتـى إذا مـا تـم أعقبـــه كرا لجديدين نقصـا ثـم حـــــق

يمر بـي الهـلال بهـدم[3570] عمــري وأفـرح كلّمـا طلـع الهـــــلال

ستخاص مـن هـذا السـرار وإنّمـا هلال تـوارى بالسـرار فما خلـص[3571]

غير أنّي أصبحت أضيـع فـي القـو م من البـدر فـي[3572] ليـالي الشّتـاء

[العـرب:][3573]

أضيع من قمر الشّتاء، لأنّه لا يجلس فيه[3574].

القمر ضياء والشمس أضوأ منه[3575].

اللّيل طويل وأنت مقمر: أي[3576] اصـ اجتك حتى تصبح.

3563-ساقط من ك.

3564-ج: فإنني، وما بين قوسين زيادة من م، وك.

3565-زيادة من ك، وج.

3566-زيادة من ك.

3567-ك: وليس كحسنة وكتمامه.

3568-زيادة من م، ك: غيره.

3569-م، ك، ج: ضعيفًا ضئيلا.

3570-ساقط من م. ج: لمهدم. وجاء في هامش ك شبه مطموس: يبشرني... بنقص... ...هلّ...

3571-ك: سيخاص. م، ك: وأيما، ج: فأيما. ج: توارى في السحاب. وفي م نسب للببغا.

3572-ك: من. ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف.

3573-زيادة من م، وك، وج.

3574-ورد بالهامش.

3575-مجمع الأمثال2: 30، والمتقصى2: 182.

مادام القمر طالعا فاسر[3577].

العرب:

اسر و القمر لك[3578].

(95) أريها[3579] السهى وتريـ القمـ ـ ـ ـر

إذا اطلع القمر[3580] طاب السفـ ـ ـ ـر.

المتنبّي:

(96) و طـ ـئ مـ ـن رميـ ـه القمـ ـر لا ـرج الأقمـ ـار مـ ـن هالا ـ ـا

وما قـ ـلت للبـ ـدر: أنـ ـت اللّجيـ ـن وما[3581] قلت للشّمس: أنـ ـت الذّهـ ـب

هكذا البدر في الظّـ ـلام يوافـ ـ ـي[3582]

غيره:

فقدنـ ـاه لمـ ـا تـ ـم واهتـ ـم للعلـ ـى كذاك كسوف البدر عند تمامـ ـه[3583]

أبو بكر الخوارزميّ[3584]:

(97) رأيتك إن أيسـ ـرت خيمـ ـت عندنا لزاما وإن أعسرت زرت ـامـ ـا

[62و] فما أنت إلاّ البدر إن قـ ـلّ ضووه، أغـ ـب وإن زاد الضيـ ـاء أقامـ ـا[3585]

[البحتـ ـريّ][3586]:

وبدر أضاء الأرض شرقا ومغربـ ـا وموضع رجلي منـ ـه أسود أقتـ ـم[3587]

3576- م: ألا.

3577- ك: فاشْر.

3578- ورد في م بترتيب مختلف. ك، ج:... وقمر لك. وهو في المستقصى1: 159.

3579- م: أُريك... وجاء بترتيب مختلف، ج: ُريك السماء، وهو في المستقصى1: 147.

3580- جاء في م بترتيب مختلف. ك:... قمر.

3581- م: ولا.

3582- ساقط من م وك.

3583- ورد صدره بالهامش، وهو ساقط من م. ك، ج:... واعتم بالمعلى.

3584- م، ك: أبو بكر.

3585- ج: تنأى وإن... م، ك، ج: وإن دام...

3586- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

3587- ك: رجلي. م، ك، ج:... مظلم.

[غيره]:[3588]

(98) وقد واعدت ليلى ا لال ومن يعش إ وعد ليلـى فا ـلال[3589] قريـب

الكواكب [والنّجوم:][3590]

أبعد من الكوكب[3591]

أبعد من مناط النجم[3592]

أهدى من النّجم[3593]

[أنحس من زحل][3594]

لا زينة للكواكب ظهرا[3595].

[لزمه من الكوكب إلى الكوكب][3596]

* والكوكب النّحس يسقي الأرض أحيانا*[3597]

* [وأين نزيل الأرض عند الكواكب]*[3598]

ما[3599] أبعده من الثّريا!

3588-ساقط من ج.

3589-ج: والهلال.

3590-ج: الكواكب، وما بين قوسين ساقط من م.

3591-م، ك: الكواكب. المجمع1: 156:... ومن الكواكب، والمستقصى1: 24:... الكواكب.

3592-م: النجوم. المجمع1: 156:... ومن مناط العيوق. المستقصى1: 24، الجمهرة: 193:"... من النجم" وكذلك هو في الدرة1: 75.

3593-المثال: 135:... نجم، الدرة2: 429.

3594-ساقط من م.

3595-م، ك، ج: لأرينّك الكواكب...

3596-ساقط من م.

3597-الأمثال: 226.

3598-زيادة من م. ج:* وأين تريك الأرض ضوء الكواكب*

3599-ك: من، الدرة1: 75:"أبعد...".

ا طّ فلان من التريا إ الثّرى.

أبو ّام:

كالنّجم إن سافرت كان مواكبـ ـا[3600] وإذا حططت الرحل كان جليسـ ـا

[أبو نواس:][3601]

(99) أيـ ـن النجـ ـ ـوم التاليـ ـ ـات مـ ـ ـ ـن الأهلـ ـّة والـبـدور؟

[غيره:][3602]

[و][3603] أصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في أعقاب[3604] نجم مغرب

[غيره:][3605]

[فلما][3606] شكوت الحب قالت أما ترى منـاط الثّريـا وهو منك بعيـ ـد

فقلت لها إن الثّريا وإن نـ ـ ـأت يصوب مـ ـرارا نوءهـا فيجـ ـود[3607]

[وكنت الثّرياّ حين غارت وأشـرقت آمنّا بها الآفـات بعـ ـد حذارهـا][3608]

[آخر:][3609]

وكنّا في إجتمـاع كالثّريـ ـ ـ ـا فصرنا فرقـة كبنـات[3610] نعـ ـش

[المهلّبي الوزير:][3611]

خليلي إنّي للثّريـا لحاسـ ـ ـ ـد وإنّي على ريب الزمـان لواجـد

أيجمع منها شملها وهي سبعـ ـ ـة [وأفقد من أحببتـه وهـو واحـد][3612]

[3600] -ج: موكّبا.

[3601] -زيادة من م، وك، وج.

[3602] -زيادة من م، وك.

[3603] -ساقط من ج.

[3604] -ك: أعجاز.

[3605] -زيادة من م. ك: آخر.

[3606] -م، ك، ج: ولما.

[3607] -م: ويجود.

[3608] -ساقط من ك، ج:... وصوبت عند غيارها، وجا بترتيب مختلف.

[3609] -زيادة من ج.

[3610] -ك: نبات.

[3611] -زيادة من م، وك، وج.

[البحتريّ:][3613]

وحسـن دراري الكواكـب أن تـرى طوالع في داج مـن اللّيـل غيهـب

لا تنظرن إلى العباس عن[3614] صغر في السن وانظـر إلـى المجـد الّـذي شـادا

[62ظ] إن النّجوم نجوم اللّيـل أصغرهـا في العين أبعدها[3615] في الجـو إصعـادا

كالفرقديـن إذا تأمـل ناظـر لم يعل[3616] موضع فرقـد عـن فرقـد

[غيره:][3617]

فما لطرف رجائـي عنـك منصـرف[3618] وهل يفارق جـرم[3619] المشتـري النـّور

[أبو الفتح:][3620]

وللنّجم من بعـد الرجـوع[3621] استقامـة وللشّمس من بعـد الغـروب طلـوع

[جحظـة:][3622]

مثـل الّـذي يرجـو البلـوغ إلـى الكواكـب وهـو مقعـد[3623]

عمر بن أ ربيعة:

أيها المنكـح الثّريـا سهيـلا عمـرك ا كيـف[3624] يلتقيـان

3612- ورد بالهامش، وجاء بالمتن: ويؤخذ مني مؤني وهو واحد.

3613- ورد بالهامش، م: غيره.

3614- ك، ج: من.

3615- ك: أنفذها.

3616- ج: لم يعد.

3617- زيادة من ج.

3618- ج: مصطبر.

3619- ك: جسم.

3620- زيادة من ك.

3621- ج: الغروب.

3622- زيادة من م وك.

3623- الديوان: 69.

هي شاميـّة إذا مـا استقلّـت   وسهيـل إذا استقـلّ يمـان

[البحتريّ:][3625]

(100) يـا حاجـب الـوزراء إنـك عندهـم   سعد ولكن أنـت سعـد الذّابـح

[غيره:][3626]

وأنت[3627] مكـان النّجـم منّـا وهـل لنـا   من النّجـم إلاّ أن يقابلنـا النّجـم[3628]

[آخر:][3629]

وكـلّ أخ مفارقـة أخـوه   لعمر أبيـك إلاّ الفرقـدان

[حكيم:][3630]

إن الأحداث مقرونة بطلوع النّجوم[3631] وأفولها، ولا يزال طالع وآفل[3632] وكذلك حدث نازل وآخر منفرج.

<u>السّماء والسّحاب والبـرق والرّعد[3633] [والمطر][3634]</u>

* إن السماء ترجى[3635] حين تحتجب*

3624- ج: كيف يك...

3625- زيادة من م، وك، وج.

3626- زيادة من م وك.

3627- الأصل: رأيت، والتصويب من م، وك، وج.

3628- ك: نجم.

3629- زيادة من ك.

3630- زيادة من م وك، ج: كلمة حكيم.

3631- الأصل: النّجم، -وكذلك م-، والتصويب من ك وج.

3632- م: ولا يزال النّجم طالعا وآفلا، ك: ولا يزال آفل وطالع، فكذلك... ج:... فكذلك...

3633- م: والرعد والبرق.

3634- ساقط من م، ج:... والرعد.

3635- الصل: يرجى، والتصويب من م، وك، وج.

(101) * من ذا رأى أرضا بغ[3636] اء*

(102) إنّ السمـاء إذا لـم تبـك مقلتهـا تضحك الأرض عن شيْ من الزهر

الفرص تمر مـر السحـاب[3637]

هـل يرتجى مطر بغير سحاب

* [لا يكن وعدك برقا خلبـا]*[3638]

* إن خـير البرق ما الغيث معه*[3639]

* وأول[3640] الغيث رشّ ثم ينسكـب*

* سحابة صيف عن قليل تقشّـع*[3641]

[63و] [العرب][3642]: يذهب يوم الغيث[3643] لا يشعر به. يضرب للساهي عن حاجته / حتّى تفوته[3644] ولا يعلم.

أرينها نمرة أركها مطرة[3645] [أي إذا رأيت دليل الشّيء علمت ما يتبعه][3646]

أبو بكر الخوارزميّ:

قد يبصر الخفـي فـي الجلـي كالغيث يلقى وهو في الحـبـي[3647]

فلان برق بلا مطر وشجر[3648] بلا ثمـر.

فلان أكذب من برق خلّب[3649] [وهو الذّي لا غيث معه][3650].

3636- ك، ج: تعيب.

3637- ج:... تمر من السحاب، وهو بالمثال: 39، والمجمع2: 52، منسوب للمولدين، وفي ثمار القلوب: 654: مر السحاب.

3638- زيادة من ج.

3639- الأمثال: 236، والمجمع1: 482.

3640- الأصل: أول، والتصويب من م، وك، وج. ج:... قطر ثم...

3641- م: تشّعت، ثمار القلوب: 653: سحابة الصيف

3642- ساقط من ج.

3643- م، ك، ج: الغيم، وهو بالمجمع2: 493:... ولا...، وكذا في المستقصى2: 411.

3644- م: يفوته، ك: يفوتها.

3645- ك، ج: أريكها، ك:... شجرة. وهو بالمستقصى1: 144، وفيه: أرينها... أركها، الجمهرة1: 49.

3646- ساقط من م، ج: معناه، أي...

3647- الديوان: 421.

3648- ك: وشجرة.

ليس في البرق اللاّمع مستمتع[3651]، لمن يخوض الظّلمة.

(103) * يدر كما در السحاب على الرعد*

ربّ صاف تحت الراعدة[3652] [يضرب][3653] للبخيل المتكبر.

ابن عبّاس:

المطر بعل الأرض، أي يلقحها[3654].

[غيره][3655]: رب غيث عاد عيثا[3656]. ووبل صار و بالا.

* أسرع السحب في المسير الجهام*[3657]

فر فلان من القطر وقعد تحت المزاب[3658].

* ومن يسد طريق العارض ا طل*

أهول من السيل باللّيل[3659]

سبق سيله مطره[3660].

* قبل السحاب أصابني الوكف*[3661]

سحاب عداني فيضه وهو صيب[3662].

ربما عاق ا طر عن الوطر.

[3649]- ورد بالمتن: برق الخلّب، وصححها بالهامش، في م وك: البرق الخلّب، ج: برق الخلّبا.

[3650]- ساقط من م.

[3651]- مجمع المثال2: 272.

[3652]- المجمع1: 411، والمستقصى2: 96، والجمهرة2: 396.

[3653]- ساقط من م.

[3654]- ك: يلحقها، وهو خطأ. ثمار القلوب: 516: المطر بعل الأرض.

[3655]- ساقط من م، وك، وج.

[3656]- المستقصى2: 97:... لم يكن غيثا، وكذا في أمثال الضبي: 138.

[3657]- م: جهات غير قليل كجهام.

[3658]- م: المطر. ورد خطأ في الأصل: المززاب، والتصويب من م، وك، وج. وهو بالمجمع2: 51، وفيه: فر من المطر... الميزاب.

[3659]- المجمع2:483:... السيل، ومن الحريق. والمستقصى1:444:... من السيل، وكذلك في الجمهرة2: 392، والدرة2: 429.

[3660]- المجمع1: 472:... مطره يله.

[3661]- المجمع2: 99، منسوب للمولدين.

[3662]- ك: سيب.

المطر مفسد الميعاد[3663].

[أبو الجبلة][3664]:

* مازال عودي في ثرى ثري*[3665]

* بعدك [من] ذاك النّدى الوسمي*[3666]

حتّى إذا ما هم بالدوي[3667]

(104) * جئتك واحتجت إ   الو ّ*

[للبحتريّ:][3668]

مضى منك وسمي فـجـد بوليــه   وعودت[3669] مـن نعماك فضلا فوالــه

[ابن الرّومـيّ:][3670]

لكم علينا إمتنـان لا امتنـان بــه[3671]   وهل تمن[3672] سمـاوات بأمطــــار

[غيره:][3673]

(105) وا   ينشئ سحابـا تطمئـن بــــه   النفوس من قبل بلّ الأرض با طـر

[منصور الفقيه:][3674]

[3663]-ك: مفسد للميعاد.

[3664]-الأصل: أبو جبلة والتصويب من ج. هو أبو الجنيد بن زائدة التميمي، شاعر راجز. اتصل بالأمويين، ثم بالعباسيين. أمالي المرتضى1: 580، خزانة الأدب1: 79. ساقط من م.

[3665]-م: ندي، ثري ثري: تراب ندي.

[3666]-الأصل: الوسمي، والتصويب من م، وك، وج، وما بين قوسين ساقط من ج.

[3667]-ك: بالذّوي.

[3668]-ورد بالهامش، م، ك، ج: البحتري.

[3669]-ك: وعود ج: وعولت من نعمان.

[3670]-زيادة من م وك.

[3671]-ج: لامتنان له.

[3672]-م: تمن، ك: يمن.

[3673]-زيادة من م.

[3674]-زيادة من ك.

(106) فامنن ا شئـت مـن نـــــوال إن يكن وابل[3675] فطـــــــلّ

[أبو تمّـام:][3676]

وكذا السحائب[3677] قلّ ما تدعـو إلـى معروفها الرواد ما لم تبـــــرق

واعلم بأن الغيث ليـس بنافـــع ما لم يكن للنّاس فـي إبانـــــه[3678]

[المتنبّي][3679]

[63ظ] ليت الغمام الّذي عنـدي صواعقـه يزيلهن إلى من عنـده الـديـــم[3680]

[أبو عيينـــة:][3681]

أبوك لنا غيـث[3682] نعـيش بظلّـــه وأنت جراد لست تبقـي ولا تــذر

[غيره][3683] :

لا يؤنسنك مـن عثمـان حدتـــه وإن تطاير مـن نـ انـــه الشـرر[3684]

فإن حدتـــه وا يكـــــــــلأه كالرعد والبرق يأتي بعده المـطر[3685]

[آخر:

ورب جـواد يمســك ا جــوده كما يمسك ا السحاب عن المطـر][3686]

وإنّي أرى التّأديـب عنـد وجوبـه[3687] بمنزلة الغيث الّذي قبله الجــــدب

[بشّار بن برد:][3688]

3675- ك: وابلا.

3676- زيادة من م وك.

3677- ك، ج: السحاب، الديوان:394.

3678- ك: القطر... للنّاس مل لم.

3679- زيادة من ك.

3680- ك: عندهم.

3681- زيادة من ك.

3682- م: ظلّ.

3683- زيادة من ك.

3684- ك: لا تونسنّك، م: شرر.

3685- م، ك: كالبرق والرعد.

3686- زيادة من ك.

3687- ك: وجوده.

3688- زيادة من م، ك: كثير.

كما أبرقت قومـا عطاشـا غمامـة فلما رجوها أقشعـت وتجلّـ ـ ـت[3689]

[بشّار بن برد:][3690]

(107) أظلّت علينـا منـك يومـا غمامـةأضاءت لنا برقـا وأبطا رشاشهـا

فلا غيمهـا يجلـى فييـأس طامـع، ولا غيثها يأتي، فيروى[3691] عطاشهـا

[غيره:][3692]

فكنت[3693] فيهـم كممطـور ببلدتـ ـه يسـ ـر أن جمع الأوطان والمطـرا

[آخره:][3694]

أنا فـي ذمـة[3695] السحـاب وأظمـا إن هذا لوصمة فـ ـي السحـ ـاب

[العرب][3696]:

(108) سب ا مطور أنّ كلا[3697] مطر

رب غيث لم يكن غيثـ ـ ـا[3698]

(109) عاد غيث[3699] على ما أفسـ ـد

اضطره السيل إلى معطشه[3700].

من يرد السيل على أدراجه[3701].

سال به السيل وما يـدري[3702].

[3689]- وهو في الديوان1: 107:"...رأوها...".

[3690]- زيادة من ك.

[3691]- م: فيروى.

[3692]- زيادة من ك.

[3693]- م، ج: وكنت. وجاء في م بترتيب مختلف.

[3694]- زيادة من ك.

[3695]- الأصل: ذيمه، والتصويب من م، وك، وهو ساقط من ج.

[3696]- ساقط من م.

[3697]- ك: فلا، مجمع الأمثال2: 641.

[3698]- ك: غيثا.

[3699]- م: غيثا، وهو بالمجمع1: 641.

[3700]- المجمع1: 582.

[3701]- ساقط من م، ك: أحداجه، وهو بالمجمع2: 340.

[3702]- بالمجمع1: 499: سال به السيل. وجاء منسوبا للمولدين، الجمهرة1: 423:" سيل به..." بدون شرح.

الرّيـاح

إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا [أي لاقيت من هو أشد منك. يضرب للمدلّ بنفسه إذا بلي[3703] بمن هو أدهى منه][3704].

فلان ساكن الريح، إذا كان حليما.

قد ذهبت ريحه أي دولتـه[3705] وفي القرآن: [و][3706] تذهب ريحكم [3707] أي قوتكم.

وكـلّ ريـحٍ لهـا هبـوب يومـا فلابد من ركـود[3708]

إذا هبـت رياحـك فاغتنمهـا[3709] فإن لكلّ خافقـة سكـون[3710]

[ولا تقـعد عن الإحسـان فيهـا فلا تدري السكون متى يكـون][3711]

والـريـح ترجـع عاصفـا من بعد مـا ابتدأت نسيمـا

[64و] وبعض القول يذهب في الريـاح.

[ما كلّ ما يتمنى المرء يدركـه][3712] تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

* لو كنت [ريحا][3713] كانت [الدبورا][3714] *

أبو تمّـام:

إن الرياح إذا ما أعصفت قصفت عيدان نبع ولم يعبأن بالرتـم[3715]

[ابن الرّومـي:][3716]

[3703]- ك، ج: صلي، وكذلك في المجمع1: 43:... وأشد، وفي الجمهرة2: 32.

[3704]- ساقط من ك.

[3705]- ك، ج: هبت ريحه، أي قامت دولته، وهو كذلك في الأمثال" 66.

[3706]- ساقط من ك.

[3707]- سورة الأنفال: ىلآية46.

[3708]- ج: ولا بد، وجا في م، وك، وج بترتيب مختلف.

[3709]- الأمثال: 24.

[3710]- م:... عاصفة... ك: ج: فعقبى كل...

[3711]- زيادة من م.

[3712]- زيادة من ج، وهو بالمجمع1: 207، منسوب للمولدين.

[3713]- ساقط من ج.

[3714]- ورد بالهامش، في م: دبورا.

[3715]- ورد بالهامش: ولم يعبأ بها الرتم، ك، ج: عيدان نجد، وهو ساقط من م، تقدم.

(110) لا تطفئن جوا[3717] بلـوم إنـــه كالريـح تغـري النـار بالإحراق

[الفرس:][3718]

ما حيلة الريح إذا هبت من داخل[3719].

العامـّة:

ريح ولكنّه مليح[3720].

قول فلان ريح في قفص

فلان يكيل علينا الريح.

فلان يهب مع كلّ ريح ويسعى مع كلّ قوم.

أفّـا وتفـّا لمـن مودتـــه إن زلت عنه سويعـة زالـت

إن مالت الريـح هكـذا وكـذا مال مع الريح كيف ما مالــت[3721]

اللّيل والنّهار والأيّام:

اللّيل حبلى، ليس تدري ما يلد[3722].

اللّيل أخفى للويل[3723].

(111) اللّيل ـار الأديب

اتّخذ اللّيل جملا[3724] [تدرك][3725]

شمر ذيلا، وادرع ليلا[3726].

ما أقصر اللّـيل على الراقد.

[3716]- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

[3717]- ك: هوى.

[3718]- زيادة من م، وك، وج.

[3719]- المجمع2: 374.

[3720]- نفسه1: 445.

[3721]- م، ك، ج: حيثما مالت.

[3722]- م: ليس يدرى ما تلد، ك: لا يدرى ما تلد، ج: ليس يدرى ما يلد.

[3723]- المجمع2: 186، والجمهرة2: 151.

[3724]- المجمع1: 184: أتّخذ.

[3725]- تكملة من المتقصى1: 34.

[3726]- المجمع1: 507، والمستقصى2: 134.

* ما أشبه اللّيلة بالبارحة*[3727]

[وليل المحب بلا آخر][3728]

* فإنّك[3729] كاللّيل الّذي هو مدركي*

هذا أمر دبر بليل[3730]

أمر نهار قضي ليلا[3731]

* إحدى لياليك فهيسي [هيسى][3732] *

[يضرب][3733] لمن ينزل به الأمر الشّديد الّذي يحتاج

[فيه][3734] إلى أن ينصب ويتعب.

اللّيل أعور، أي لا يبصر فيه[3735].

ليلنا عنده سحر كلّه، ويومنا ضحى إلى آخره[3736].

كم قدر [مدة الأعمار][3737] مع هدم اللّيل والنّهـ ـار.

من كان اللّيل والنّهار [مطيته فإنّه يسار به وإن لم يسر.

اللّيل والنّهار][3738] غرسان يثمران للبرية ضروب البلية[3739].

* وهل يخفى على النّاس النّهـار؟*[3740]

إن اللّيـالي لم تحسن إلـى أحـ ـد   إلاّ أساءت إليه بعـد إحسـ ـ ـ ـ ـان

[3727]- عجز بيت لطرفة، وصدره: كلهم أروغ من ثعلبة.

[3728]- ساقط من ك.

[3729]- ج: وإنّك.

[3730]- م: دبر بالليل، ك: دبر بليل، ج: دبره بليل.

[3731]- المستقصى1: 362.

[3732]- ساقط من م، وعجز البيت: لا تنعمي الليلة بالتعريس. وهو بالمجمع1: 44، والمستقصى1: 60.

[3733]- ورد بالهامش.

[3734]- ساقط من ك.

[3735]- ج: لا يبصر به.

[3736]- الأمثال:58:.... ويومنا عنده كإبهام الحبارى.

[3737]- ورد بالهامش.

[3738]- ساقط من م.

[3739]- م:... مثمران... البرية.

[3740]- المثال: 27.

[آخر:][3741]

ولن يلبـ ـث العصران يوم وليلـة إذا طلبا أن يدركا ما تيممـ ـ ـ ـ ـا[3742]

أمـا تـرى اللـ ـّيل والنّهـ ـ ـارا جارين لا يبقيـ ـ ـ ـان جـ ـ ـ ـارا

لـم يجريـ ـا لامـرئ بسـعـ ـد إلاّ بنحس عليـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه دارا

[64ظ] إذا ما تقاضى المـرء يـوم وليلـة تقاضاه شيء لا يملّ التّقاضيـ ـ ـ ـا

إن اللّيالـ ـي للأنـام مناهـ ـ ـل تطوي وتبسط بينهـ ـا الأعمـ ـ ـار[3743]

فقصارهـ ـن مـع الهمـوم طويلـة وطوالهن[3744] مع السـّرور قصـ ـ ـار

أشـاب الصغيـر وأفنـى الكبيـر مر اللّيالي وكر العشـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـي[3745]

إذا [ليلـ ـة][3746] هرمـت يومـ ـها[3747] أتى بعد ذلك يـ ـ ـوم فـ ـ ـ ـ ـتي

من لم يؤدبه والده أدبه اللّيل والنّهار[3748]

[يوم السرور قص][3749]

اليوم خمر وغدا أمر[3750]

(112) اليوم عيش وغدا جيش

اليوم فعل، وغدا ثواب[3751].

ما يوم حليمة بسر[3752].

ليس يومي بواحد من ظلوم.

3741- زيادة من م.

3742- ك: ما يمما. تقدم

3743- م: للأيام. م:... دونها الأعمار.

3744- م: وقصارهن.

3745- م، ك: كر... ومر... ج: كر الغداة ومر العشي.

3746 ساقط من ج.

3747- م: إذا هرمت ليلة.

3748- م: أدبه الليل والنهار من لم يؤدبه والداه، ج:... واده...

3749- ساقط من م.

3750- الجمهرة2: 334.

3751- ج: عذاب.

3752- ك، ج:... بشر، المجمع2: 295، المستقصى2: 340 والجمهرة2: 191.

يوم لنا ويوم علينا.

من ير يوما يربه[3753].

(113) * و اللّيا و الأيام معتـ *[3754]

* وما اليوم إلاّ مثل أمسي الّذي مضى*

من عرف الأيام لم يغفل الإستعداد[3755]

مع اليوم غد ومع السبت أحد[3756].

* إن غدا لناظره قريب*[3757]

* وهل يستبان الرشد إلاّ ضحى الغد*[3758]

[وفي القرآن:][3759] وتلك الأيام [نداولها بين النّاس [3760]

لكلّ قوم يوم.

أيام][3761] العمر أقلّ من أن تحتمل الهجر.

لا تبع يوما صالحا بيوم طالح[3762].

يأتيك كلّ غد بما فيه[3763].

لكلّ غد طعام[3764].

لكلّ صباح صبوح[3765]، ولكلّ عشاء غبوق.

[3753]-م، ك:... بر... بر... المجمع2: 337:... ير...، المستقصى2: 361 والجمهرة2: 219.

[3754]-م:... والأيام... الأمثال: 232:... تجربة.

[3755]-الأصل: إلا استعتبر، والتصويب من م، وك. ج: لم يغفل الاستعداد لها.

[3756]-المثال: 158: مع اليوم غد، وكذلك بالجمهرة2: 227.

[3757]-م: وإن... للناظرين، ك: فإن...

[3758]-الأمثال: 252.

[3759]-ساقط من م، وك، ج: قال تعالى.

[3760]-سورة آل عمران الآية: 140.

[3761]-ساقط من م.

[3762]-م: صالح ، ولا يستقيم به المعنى، وهو بالأمثال: 16.

[3763]-مجمع الأمثال2: 494.

[3764]-الأمثال: 26، المجمع2: 199.

[3765]-المجمع2: 171، المستقصى2: 292.

أمسك ماض، ويومك مستقبل، وغدك مبهم[3766].

اليوم عمل، وأمس أجل[3767]، وغدا أمل.

واله [ما][3768] أمكن يـوم صـالح	إن يوم الشّر لا كـان عتيـد
أيـام لا أدري وإن سـألـت	ما نسك يوم جمعـة من سبـت
شهـور تنقضيـن[3769] وماشعرنـا	بإنصاف لهن ولا ســرار
ثم انقضت تلك السنـون وأهلهـا	فكأنّها وكأنّهم أحـــلام
[65و] وأيـام[3770] الهمـوم مقصصـات	وأيام السرور تطيـر طيـرا
لا تحملـن همـوم أيـام علـى	يوم لعلّـك أن تقصـر عن غـد[3771]

الدّهر والزّمان

الدهر بالإنسان دواري[3772].

[الدهر أنصح[3773] المؤدبين.

الدهر ذو دول][3774].

[من له يدان [بغوائل][3775] الزمان.

[من عتب على الدهر طال عتبه[3776].

من سابق الدهر عثر[3777].

[الدهر][3778] أبلغ في التّكبـر][3779].

[3766]-الأصل: متّهم، والتصويب من م.

[3767]-ك: رحل.

[3768]-ساقط من م، ج: واله ما كان يوم...

[3769]-م، ك، ج: ينقضين.

[3770]-م: فأيام.

[3771]- م: ولا. ك، ج: غده.

[3772]-ك: دوار، وهو بالأمثال: 249.

[3773]-ك: أفصح.

[3774]-ساقط من م.

[3775]-ورد مطموسا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[3776]-مجمع المثال2: 337:... طالت معتبته: وجاء منسوبا لأكثم بن صيفي، وفي2: 351.

[3777]-الأمثال: 183، وبالمجمع2: 69، منسوب للمولدين.

هو الدهر، وعلاجه الصـ[3780].

[إنّما][3781] أباد الأمم والقرون تعاقب الحركة والسكون.

الدهر يومان: حلو ومر[3782].

* وما خلا الدهر من صاب و[من][3783] عسل *

من يصحب الزمان ير[3784] الهوان.

ما ذ ت زمانا إلاّ نيته.

(114) أكله دهر لا يشبع

الدهــر لا يبقــى علــى حالــة لكــنّــه يقــبــل أويــدبــر

فــإن تــلقّــاك بمكــروهــه[3785] فاصبــر فــإن الدهــر لا يصــبــر

[هــل الدهــر إلاّ طرفــة دونها قــذى فاغــض قليلا ســوف يقبــل مدبــر][3786]

سعي[3787] الفتى في صلاح [العيش][3788] مجتهدا والدهر ما عاش في إفســاده ساعــي[3789]

وأكلــت دهــرك أربعيــن وأربعــا فاصبــر لأكلتــه وعضــة نابــه

وإن أمــيــر المــؤمنــيــن وفعلــه لكا لدهر لاعــار بمــا فعــل الدهــر[3790]

[3778]-ورد مطموسا في ج.

[3779]-ساقط من م، وهو بالمجمع1: 378، وفيه:... النّكير، يعني بالنّكير الإنكار والتّغير.

[3780]-بالمجمع2: 485، منسوب للمولدين.

[3781]-ساقط من م.

[3782]-الأصل:: فحلو، والتصويب من م، وك، وهو بالأمثال:28 و239:... فمر.

[3783]-ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش، وهو بالأمثال: 276.

[3784]-م: يلاق.

[3785]-الأصل: بمكروهة، والتصويب من ج.

[3786]-ساقط من م.

[3787]-م، ك، ج: يسعى.

[3788]-ساقط من ج.

[3789]-الأصل: في إصلاحه والتصويب من م، وك، وج.

[**البحتري:**][3791]

(115) هـل الدهـر إلاّ غمـ ـرة وا ـلاؤهـ ـا سريعـ ـا وإلاّ ضيقـ ـة وانفراجهـ ـا

[غيره:][3792]

(116) يقولـ ـون الزمـ ـان بـ ـه فسـ ـه فسـ ـ ـادوهـ ـم فسـ ـدوا ومـ ـا فسـ ـد الزمـ ـان

ليـ ـس يبقـ ـى علـ ـى صـ ـروف الزمـ ـان غيـ ـ ـر شكـ ـر الأصحـ ـاب والإخـ ـوان

أحزم النّـ ـاس مـ ـن إذا أحسـ ـن الـ ـ ـ ـ ـد هـ ـر تلقّـ ـى الإحسـ ـان بالإحسـ ـان

[**المتنبّي**:][3793]

[65ظ] أتـ ـ ـى الزمـ ـان بنـ ـوه فـ ـي شبيبتـ ـ ـه [فسرهـ ـم] وأتينـ ـاه علـ ـى الهـ ـ ـ ـرم[3794]

لا غرو إن لم تجد في الدهـ ـر مخترفـ ـا فقد أتينـ ـاه، بعـ ـد الشّيـ ـب والخـ ـرف![3795]

[**أبو الفتح:**][3796]

(117) الدهـ ـر يلـ ـ ـعب بـ ـالفتـ ـ ـ ـ ـى لعـ ـ ـب[3797] الصـ ـوالـ ـ ـج بالكـ ـ ـره

أو لعـ ـ ـب ريـ ـ ـح عـ ـاصـ ـ ـف عصفـ ـ ـت بكـ ـ ـفّ مـ ـ ـ ـن ذره

ويـ ـقـ ـوده نحـ ـ ـو السعـ ـ ـ ـ ـا دة والشّقـ ـ ـ ـاء بـ ـ ـلا بـ ـ ـره

الدهـ ـ ـر قنـ ـّاص ومـ ـ ـ ـ ـا الـ ـ إنسـ ـ ـ ـ ـان إلاّ قنبـ ـ ـ ـ ـ ـره

* سخف الزمان، فإن سخفنا فاعذر*[3798]

كما يشدو لك [الدهر][3799] فارقـ ـص

[3790]- م: صنع.

[3791]- زيادة من ك.

[3792]- زيادة من م، وك، وج.

[3793]- زيادة من ج.

[3794]- ك: على هرم، وما بين قوسين ورد بالهامش.

[3795]- ك:: والحزن. الديوان: 271.

[3796]- زيادة من ك.

[3797]- م: لَعِب.

[3798]- م: فاعذره، ج: سخف الزمان تعديا فمتى سخف فاعذره

[3799]- ساقط من ك.

[ابن المعتـز:][3800]

يا دهر و ـك مـا أبقيـت لـي أحـدا وأنـت والـد سـوء تأكـل الولـ ـدا[3801]

الدّنيـا

(118) عدو ثياب صديق

ضاحكة مستعبرة[3802]

عدوة النّاس[3803] معشوقة

من بخل بالدنيا جادت به.

غادرة غدارة[3804]، إن بقيت لك لم تبق لها[3805].

أفّ من أشغالها إذا أقبلت، و حسراتها إذا أدبرت.

واجدها سكران، وفاقدها حيران.

من نال الدنيا مات بها، ومن لم ينلها مات حسرة عليها.

مثل الدنيا كمثل الحية؛ لين مسها، قاتل سمها، يحذرها العاقل، ويهوى إليها الجاهل.

لابد في الدنيا من الهم[3806].

إن الدنيا ليست تعطيك [لتسرك، [و][3807] إنّما تعطيك][3808] لتغمك.

(119) * و أر كالدنيا تذم و لب*[3809]

أشبه الأشياء بالدنيا[3810] أحلام النّائم.

من أكرم الدنيا أهانته.

[3800]- زيادة من ك وج.

[3801]- الديوان2: 293.

[3802]- ك: مستبشرة.

[3803]- ك:... للنّاس.

[3804]- م، ج: عذّراة غرراة، الإعجاز والإيجاز: 37، برواية م، وج، وفيه: إن بقيت لها بم تبق لك، وهو منسوب لنرسي بن إيران.

[3805]- ج: إن بقيت لها لم تبق لك.

[3806]- المثال: 36، و221.

[3807]- ساقط من ك وج.

[3808]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م.

[3809]- م: وتحمد.

[3810]- الأصل: في الدنيا، والتصويب من م، وك، وج.

الدنيا لا تعطي أحدا ما يستحقّه؛ إما تزيده أو تنقصه.

مثل الدنيا كرجل[3811] نام نومة فرأى فيها من يحب ويكره ثم انتبه.

من مال إ الدنيا مالت عليه [ومن مال عليها مالت إليه][3812].

[66و] إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعطته اسن غ ه، / وإذا أدبرت عنه سلبته اسن نفسه.

لو عقدت الدنيا بذنب كلب رها.

دنياك ما أنت فيه[3813].

قيل لعلي بن أبي طالب رضي ا عنه[3814]: أما ترى حرص النّاس[3815] على الدنيا؟ فقال: هم أبناؤها.

ولكنّـا منهـا خلقنـا لغيرهـ ـ ـا   وما كنت[3816] منـه فهو شيء محبـ ب

الحسن[3817]:

حلالهـا حساب، وحرامها عقاب[3818].

يحي بن معاذ:

الدنيا خمر الشّيطان، من شرب منها لا[3819] يفق إلاّ في عسكر الموتى، نادما خاسرا.

ذو النّون:

[اتخذ الدنيا ظئرا[3820]، و الآخرة أما.

عبادة[3821]:][3822]

الدنيا قحبة فيوما عند عطّار، ويوما عند بيطار.

3811-ك: كمثل رجل، والمثل ساقط من م.

3812-ساقط من ك.

3813-المجمع1: 381، منسوب للموادين.

3814-م: لأمير المؤمنين علي، ج: لأمير المؤمنين علي... كرم ا وجهه.

3815-ج: لم حرص النّاس...؟

3816-م: وما انت منه، ج: وما أنت فيه.

3817-ج: الحسن بن علي عليهما السلام.

3818-م، ك، ج: عذاب.

3819-م، ك، ج: لم.

3820-ج: ضرة.

3821-اج: ابن عبادة.

3822-ساقط من ك.

أبو بكر الخوارزميّ: الدنيا أنثى، تنكح كلّ خاطب، ودابة ذلول [تحمل كلّ راكب.

[أصبحـت الدنيـا لنـا عبـرة والحمـد علـى ذلـكا][3823]

قد أجمـع النّـاس علـى ذمهـا[3824] وما أرى فيهم لهـا تاركـا

(120) وحـلاوة الدنيـا لجاهلهـا ومرارة الدنيا لمـن عقـلا

أفّ للدنيـا الدنيـة خبثت فعـلا ونـيـه

ولعيش حشوه هم وعقباه منيه[3825]

ابن المعتـزّ:

مصائب الدنيا أكثر من نبات الأرض[3826].

من عجائب الدنيا أن تبكي على من تدفنه، وتطرح التّراب على وجه من تكرمه.

أهل [الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام .

أهل الدنيا][3827] كصور في صحيفة، كلّما طوي بعضها نشر بعضها.

طلاق الدنيا مهر الجنة.

أجود الناس من زهد في الدنيا، ووهبها للناس.

خير الدنيا حسرة، وشرها ندم[3828].

نرقع خرق الدنيا فيتّسع، وتشعبها فينصدع، ونجمع منها ما لا يجتمع[3829].

الأرض [66ظ]

هو الّذي جعل لكم الأرض ذلول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النّشور [3830].

تمسحوا بالأرض؛ فإنّها[بكم][3831] برة.

[3823]- زيادة من ج.

[3824]- ورد بالمتن: بغضها، وصححها الناسخ بالهامش:ك: تركها.

[3825]- م: عيشها هم وغم ثم عقباها المنية.

[3826]- الأمثال: 33.

[3827]- ساقط من م.

[3828]- م: ندامة.

[3829]- م: نرقع خرق... ويجمع. ك: ترقع... فتتّسع، وتشعبها فتتصدع، ويجمع... تجتمع.

[3830]- سورة الملك: الآية 15.

[3831]- ساقط من ك.

أ ل من الأرض ذات [الطّول][3832] والعرض.

أكتم من الأرض[3833].

الأرض من تربة والنّاس من رجل.

من باع التّراب ولم يجعل ثمنه في التّراب، جعل على رأسه التّراب.

ابتغوا الرزق في خبايا الأرض.

* وأنّى تمطر الأرض السمـ ـاء*[3834]

قتل أرضا عالمها، وقتلت أرض جاهلها [يضرب في فضل العلم وذم الجهل][3835].

الدهر يستخـدم مـن يخـ ـ ـ ـدم   حتّى يدنو[3836] البؤس من يكـ ـ ـ ـ ـرم

كالأرض لا تطعم [من فوقهـ ـ ـ ـا   إلاّ لكي تطعم مـ ـن تطعـ ـ ـ ـ ـم][3837]

والأرض لولا العداء[3838] واحـ ـ ـ ـدة   والنّاس لولا الفعال أشكـ ـ ـ ـ ـ ـال

إذا الأرض أتت ربع ما أنت زارع[3839]   من البذر فيهـا فهي ناهيك من أرض

مشى فدعت من ثقله الأرض ربها[3840]   وقالت: إلاهي [زادت الأرض ثامنة][3841]

ولا تمش فوق الأرض إلاّ تواضعا   فكم تحتها قوم[3842] هم منك أرفـ ـ ـع

يا أرض كم وافد أتـاك فلـ ـ ـ ـم   [يرجع إلى أهلـه ولـم يـ ـ ـؤب][3843]

تحمل منك الأرض أضعاف مـ ـا   تحمله[3844] الحوت مـ ـ ـ ـ ـن الأرض

[3832]- ورد بالهامش، ك:... ذات العرض. وهو في المستقصى1: 87:... الأرض. الدرة1: 69، 134.

[3833]-المستقصى1: 288، والدرة1: 69، و2: 361.

[3834]-م:... في سماء.

[3835]-ساقط من م، وهو بالجمع2: 74، وجا المثلان فيه منفصلين، والمتقصى2: 188، الجمهرة2: 102:"... عالمها".

[3836]-ك: يدين.

[3837]-ساقط من م، ك: كالآنف لا يطعم من فوقه   إلاّ لكي يطعم من يطعم.

[3838]-م: العداة، ك: الغداء، وقد تقدم.

[3839]-ك: ربع... زراع.

[3840]-م:... الحوت ربه وقال:... زدت في...

[3841]-ساقط من ك.

[3842]-ك: قوما.

[3843]-ساقط من ج.

[3844]-م: يحمله.

الجبل[3845] والحجـ ـارة

لا تلتقي الجبال وقد تلتقي[3846] الرجـ ـال.

ذو الشّرف لا تبطره[3847] منزلة أصابها، كالجبل الّذي[3848] لا يتزلزل بالرياح، والسخيف تبطره[3849] أدنى منزلة، كالكلأ الّذي يحركه مس[3850] النّسيم.

[67و] ولو بغى جبل يوما على جبـ ـل لا نهد منه أعاليـه وأسفلـ ـ ـ ـه

[الخنساء:][3851]

كأنه علم رأسه نار.

إذا قطعنا[3852] علما بدا علم، أي إذا فرغنا من أمر حدث [أمر][3853] آخر.

أ د من رأى حضنا، وحضن: جبل بنجد، أي من رآه تج إ أن يسأل هل بلغ دا أم لا[3854].

اللّيل يواري حضنا، أي يخفي كلّ شيء حتّى حضن[3855] [أي الجبل العظيم][3856]

رماه بثالثة الأثافي[3857]، وهي قطعة من جبل، أي بأمر يهلكه

تتناثر الأطواد وهي شوامـخ حتّى تصير مداوس[3858] الأقدام

قوموا انظروا كيف تزول الجبال [يضرب][3859] في موت الرؤساء.

رد ا جر من حيث جاءك.

3845- ك، ج: الجبال.

3846- م: يلتقي.

3847- ك: لا يبطر.

3848- م: كالجبال...

3849- ك، ج: يبطره.

3850- م، ك: مر. ج: أدنى...

3851- زيادة من ج.

3852- م: إذا قطف، ج: إذا قطعت، وهو في المستقصى1: 126، وفيه:... قطعت.

3853- ساقط من م، وك، وج.

3854- ك: لم يحتج أن يسأل بلغ نجدا أم لا، ج: لم يحتج أن يسأل...

3855- م: الحضن، ك، ج: الجبل، وهو بالمجمع2: 174.

3856- ساقط من ج.

3857- المجمع1: 402:... ا بثالثة... المستقصى2: 102.

3858- م: مدارس.

3859- ساقط من م، وك.

رمي فلان بحجره، أي قرن بمثله[3860].
جندلتان اصطكّتا اصطكاكا للقرنين[3861] يتصاولان.

وجه الحجر وجهة ماله[3862]، أي دبر الأمر على وجهه.
كانت هزمة في حجر[3863]، يضرب لمن يحتمل المصيبة ولا تؤثّر فيــه.
ألقمه ا جر، أي أجابه واب مسكت.
[و القرآن][3864]:
وإنّ من ا جارة ا يتفجر منه الأ ار [3865]
جد، فقد تنفجر[3866] الصخرة با اء الزلال.
فلان حجر لا يروى [ولا يروي][3867] للبخيل.
أقسى من ا جر[3868].
أبقى من النقش ا جر[3869].
إذا غمــر ا ــال البخيــل فإنــ ــه [يزيد][3870] بــه يبسا وإن ظن يرطب

[3860]-ك: ملي... بحجر أن يقرن مثله. ج: أي بقرن مثله، وهو في المجمع1: 42، وفي المستقصى2: 103: رماه بحجره.
[3861]-م، ج: في القرنين، وهو بالمجمع1: 243، والمستقصى2: 54.
[3862]-ورد بالهامش: ويروى: وجهة ماله، وبجها ماله، ويروى: وجهة، وجِهة، ووجه بالرفع، وما صلةٌ في الوجهين، والنصب على معنى، وجه الحجر جِهته، والرفع على معنى: وجه الحجر فلة وجهة وجهة، يعني أن الحجر وجهة ما، فإن لم يقع موقعا ملائما، فأدره إلى جهة أخرى، فإن له على حالٍ وجهةً ملائمة، إلا أنك تخفيها يضرب في حسن التدبير، أي لكل أمر وجه، لكن الإنسان ربما عجز عنه، ولم يهتد إليه. والمثل ساقط من م، ك: وجه... وجهة ما. وهو في المستقصى2: جهة ماله. وهو بالجمهرة2: 264.
[3863]-ك: هزمه في حجر، لمن... ولا بأس قبله، وهو في المجمع2: 104:... وقرة...
[3864]-ساقط من م وك، ج: قال ا تعالى.
[3865]-سورة البقرة: الآية74.
[3866]-م: ينفجر، ج: يتفجر.
[3867]-ورد بالهامش، ك: فلان بحر... ج: يقال ذاك للبخيل.
[3868]-الأمثال: 45:... حجر، المجمع2: 98:... صخرة ومن الحجر. المستقصى1: 282، الدرة1: 751.
[3869]-م:... على الحجر، مجمع الأمثال1: 162:... وحي... والوحي: الكتابة. المستقصى1: 27:... من حجر، وكذاك بالجمهرة1: 205، الدرة1: 93 برواية المجمع.

وليـس عجيبـا ذاك منـه فإنـه[3871] إذا غمر ا اء ا جـارة تصلـ ـب

ا اء[3872]

إن ترد ا اء اء أكيس[3873].

ماء ولا كصدّاء[3874].

ا اء ملك [أمر][3875] [يضرب للشيء الّذي يكون به ملاك الأمر][3876].

فلان يرقم في الماء [أي قد بلغ من حدقه بالأمور أنّه يرقم حيث لا يثبت الرقم][3877].

قال أوس بن حجر[3878]:

[67ظ] سأرقم بالماء[3879] القراح إليكـ ـم على مائكم[3880] إن كان للماء راقم

أصفى من ماء المفاصل[3881]

بلغ السيل الزبا[3882].

ثأطة[3883] مدت بماء، يضرب في الأمر يزداد فسادا.

[3870]-ساقط من ج.

[3871]-ك:... منه ذاك.

[3872]-ج: الماء العذب.

[3873]-ك:... برد ماء... وهو بالأمثال: 233:... أوفق، والمستقصى1: 370، والجمهرة1: 68.

[3874]-المجمع2: 301، الجمهرة2: 197، أمثال الضبي: 73.

[3875]-ورد مطموسا في الأصل، والتصويب من م، وج، والمجمع2: 302.

[3876]-ورد في المتن: ترى للشيء (لعلها كذلك) يكون ملاك الأمر، ثم أورد الناسخ بالهامش ما أثبتناه بين قوسين، وجاء مطموسا أيضا. م: يضرب لشيء يكون به ملاك المر. ك: للشيء يكون... ج: أي الشيء يكون...، أي يتدارك به الأمر، وبه حياة كل شيء.

[3877]-ساقط من م، ك:... أنه رقم...

[3878]-م: أوس بن حجر.

[3879]-ج: في الماء.

[3880]-م: نأيكم.

[3881]-المجمع1: 570: قال الأصمعي: هو منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار، يصفو ماؤه ويرق، المستقصى1: 210، والجمهرة1: 479.

[3882]-ورد بالمتن:... الماء... –وكذا في ج، وصححت بالهامش، في ك:... الربى، وهو بالمجمع1: 124، والمستقصى2: 14، وفيه:... الماء، والجمهرة1: 180.

[3883]-الأصل: قإصة، والتصويب من المجمع1: 210، والثأطة، الحماة والمستقصى2: 4.

أحمق من لاعق الماء[3884].

[تكفي الطّين الرطب قطرة ماء][3885]

الرشف أنقع[3886]

ليس الري على التشاف ذم الإستسقاء[3887].

لا ماءك أبقيت، ولا درنك[3888] أنقيت.

ا اء أهون موجود، وأعز مفقود .

فلان كالقابض على الماء[3889].

فلان نائم ورجلاه ا اء، إذا كان على خطر.

المولّدون والعامّة:

ا لّ حيث لا ماء حامض.

الماء إذا طال مكثه، ظهر خبثه، وإذا سكن متنه تحرك نتنه.

الكدر[3890] من رأس العين.

إذا عذبت الع ، طابت الأ ار.

هذا غيض من فيض، وبرض من عد[3891]، أي قليل من كثير.

فمي ماء وهل ينطق من فيه ماء.

[فهن ينبذن في قول يصبن به][3892] مواقع [الماء][3893] من ذي الغلّة الصادي.

* والمرء يشرق بالزلال البارد*

* كذلك غمر الماء يروي ويغرق*

3884-الجمهرة1: 313، الدرة1: 133.

3885-زيادة من ج.

3886-م، ك، ج: أنفع، وكذا المجمع1: 423، أي أذهب وأقطع للعطش.

3887-الأصل: النّشاف، والتصويب من م، وك، وج. م: ليس الردئ عند التشاف، في ذم الاستقصاء، ك:... في ذم الاستغناء، ج:... عن التّشاف، يقال في ذم الاستقصاء، وهو بالمجمع2: 182، والمستقصى2: 304.

3888-ك: ذرنك، المجمع2: 218:... حرك...... والمستقصى2: 266:... ماءكِ.... درنكِ...

3889-الجمهرة2: 125.

3890-ك: الكذب.

3891-ك: عهد.

3892-زيادة من ج.

3893-ساقط من ك.

* والمشرب العذب كثير الزحام[3894]*

[ينبغي للعاقل أن يداري زمانه مدارة السابح [في][3895] الماء الجـاري][3896]

(121) يا سرحة ا اء قد سدت مواردهـ ـا أما إليك طريق غيـر مسـ ـ ـ ـدود

أيجـوز[3897] أخـ ـذ المـ ـاء مـ ـن متلهب الأحشـاء صـ ـ ـ ـ ـ ـادي

أرى ماء وبي ظمأ[3898] شديـ ـ ـ ـ ـد ولكن لا سبيل إلى [الـ ـ ـورود][3899]

من غص داوى بشرب الماء غصتـه فكيف يصنع من قد غـص بالمـاء

وما كنت إلاّ الماء [جئنا][3900] لشربـه فلما وردناه إذا الماء جامـ ـ ـ ـد

ومن[3901] نظر الصادي إلى الماء حسرة إذا كان ممنوعا سبيل المـ ـ ـوارد

وإنـ ـّي للماء المخالط للقـ ـ ـذى[3902] إذا كثرت وراده لعيـ ـ ـ ـ ـ ـوف

[68و] سأقنع بالثّماد لعـ ـلّ دهـ ـ ـ ـ ـرا يسوق الري من حـ ـر كريـ ـ ـ ـم

[ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابـ ـض على الماء خانته فروج الأصابـع][3903]

وإنّي وإشرافي عليـك بهمتـ ـ ـ ـي لكالمبتغي[3904] زبدا من الماء بالمخض

فقـل فـي مكـرع عـ ـ ـ ـذب وقـ ـد[3905] وافـ ـاه عطشـ ـ ـ ـان

[3894]- لأبي علي البصير، وصدره:* يزدحم النّاس على بابه*، الأمثال: 205.

[3895]- ساقط من ك وج.

[3896]- ساقط من م، في ك ورد قبله: آخر.

[3897]- ج: يجوز، وجاء بترتيب مختلف.

[3898]- ورد في المتن: عطش، -وكذا في م، وك، وج- وصححها الناسخ بالهامش.

[3899]- ورد مطموسا، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[3900]- ورد مطموسا وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[3901]- م، ك، ج: وفي.

[3902]- م: بالقذى.

[3903]- زيادة من م وك.

[3904]- ك: كالمبتغى.

[3905]- م:... من كرع... فقد.

فكيف[3906] الصبر عنك وأي صبـــر ـــــ لعشطان ع ن[3907] الماء الــــزلال

وإن الماء في العيـدان يجـــري ـــــ [وربما][3908] تعثّ ر[3909] فـي الحلــوق[3910]

وليس يعاف الرنق من كان صاديـا ـــــ [كذلك غمر الماء بروي ويغـرق][3911]

إذا أنا عاتبت الملـوك[3912] فإنّمـــا ـــــ أخط بأقلامي على الماء أحرفــا

والماء ليس عجيبـا[3913] أن أعذبـــه ـــــ [يفنى][3914] ويمتد عمر الآجن الأسن

أكابرنا عطفا علينـا فإنّنـــــا ـــــ بنا ظمأ برح وأنتـم مناهــــل

المال يكسب أهله ما لـم يفـض ـــــ في الراغبين إليه سوء ثنــــاء[3915]

كالمـاء يأسـن[3916] بئـــره إلاّ إذا ـــــ خبط السقاة جمامـه بــــدلاء

[العجم][3917]: المرء المقيم بمكان واحد، كالماء الراكد[3918]، إذا طالت به الأيام أسن.

[البحر:][3919]

حدث عن البحر ولا حرج[3920].

البحر خلق عظيم ركبه[3921] خلق ضعيف.

[3906]-م، ك، ج: وكيف.

[3907]-م: من.

[3908]-بياض في م.

[3909]-الأصل: تغير، والتصويب من م، وك، وج.

[3910]-الأصل: الخلوق، والتصويب من م، وك، وج.

[3911]-ساقط من م.

[3912]-الأصل: الملول والتصويب من م، وك، وج.

[3913]-ج: عجب.

[3914]-ورد مطموسا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[3915]-ج: ثناء.

[3916]-ك، ج:: تأنس.

[3917]-ورد بالهامش.

[3918]-ج: الزلال.

[3919]-ج: العامة.

[3920]-الأمثال: 36.

دود على عود.

[يلام أبو الفضل في جوده][3922]

(122) * وهل لمك البحر أن لا يفيضـ ـا*

قيل لبعض التّجار: ما أعجب ما رأيت فيه[3923]؟ قال: سلامتي منه.

هـو البحـر إلاّ أنـّه عـذب مـورد   وذا عجب أن الغذوبـة فـي البحـر

[إذا كنت قرب البحر مالي مخاص إليه[3924]   فمـا يغنـي إقترابـي مـن البحـر][3925]

[ابن الرّومي:][3926]

كالبحـر يرسـب فيـه لؤلـؤه   سفـلا وتعلـو[3927] فوقـه جيفـه[3928]

[68ظ] كمثـل البحـر يغـرق فيـه حـي   ولا ينفـك يطفـو[3929] فيـه جيفـه

* إن الغريق بكلّ حبل يعلق*

* ومن قصد البحر استقل السواقيا*

* أنا الغريق فما خوفي من البلل*

ابن الرّوميّ:

ألا فارجـه واخشـه إنّـه   هو البحر فيـه الغنـى والغـرق

[أبو نواس:][3930]

3921- ج: يركبه.

3922- زيادة من ج.

3923- م: من البحر، ك: ج: في البحر.

3924- ك:... في بحر وما خاص إليه.

3925- زيادة من م، وك، وج.

3926- ورد بالهامش، ساقط من م وج، ك: آخر.

3927- م، ك: ويعلو، ج: وتعلو.

3928- ك: جيف، في ج ورد بترتيب مختلف.

3929- ك: ولا تنفك تطفو.

3930- ورد بالهامش، ساقط من ج.

(123) من قـاس غ كـم بكـ ـ ـ ـ ـ ـم قاس الثّمـ ـاد إ البحـ ـ ـ ـ ـور

السّمك والحيتـان والضّفادع

شر السمك يكدر الماء[3931].

(124) * هذا يصيد وهذا يأكل السمكة*

كم بين حوت السماء وحوت الماء.

سأبقى بقاء الضب في الماء أو كمـا يعيش بديموم المفـازة [حوتهـا][3932]

كيف يرجو البقـ ـ ـ ـ ـ ـاء [إن][3933] بايـ ـن[3934] المـ ـاء حوتـ ـ ـ ـه

هل يصبر الحوت عن[3935] المـاء.

كالحوت لا يرويه شيء يلهمـ ـه[3936] يصبح ظمآن وفـي البحـر فمـه

أنعلت الدواب، فاستنعلت الضفدعة.

[أقول][3937] وستر الدجى مسبـ ـ ـل كما قال حيـن شكـا الضفـ ـ ـدع

كلامي إن قلته ضائـ ـ ـ ـ ـ ـري وفي الصمت حتفي فما أصنـ ـ ـع؟

ضفادع في ظلماء ليل[3938] تجاوبـت فدلّ عليها صوتها حيـة البحـ ـ ـر

[قالـ ـت الضفـدع قـ ـ ـ ـ ـولا فسرتـه[3939] الحكمـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـاء

فـ ـي فمي مـ ـاء وهـ ـل ينـ طق مـ ـن فـي فيـ ـه مـاء][3940]

3931- الأمثال:15:... الذي... ، والمجمع1: 544، منسوب للمولدين.

3932- ورد مطموسا في ك.

3933- ساقط من ك.

3934- م، ك: فارق.

3935- ك: من.

3936- ج: كالحوت لا يرق به شيء يلقمة.

3937- ساقط من ج.

3938- ج: ظلماء الليل.

3939- ورد في المتن: فهمته –وكذا في م، وج- وصححه الناسخ بالهامش.

3940- ساقط من ك.

(125) وقالوا: يعود ا اء النهر بعدمـا عفت منه آثار[3941] وجفّت مشارعـه

(126) فقلت: إ أن يرجع ا ـاء عائـدا وتعشب شطّاه ـوت ضفادعـه[3942]

[السّفينـة][3943]

[69و] من كثرة الملاّحين غرقت السفينـة[3944].

* إن السفينة لا تجري على اليبس*

[سفينة نوح [تضرب][3945] للشيء ا امع][3946]

(127) النـاس ـر عميـقـ والبعد منهـم سفينـه

[قـد نصحتـك فانظـر لنفسك المسكينـه][3947]

ما أشبه السفينة بالملاّح[3948].

فلان صحبته صحبة السفينة [يضرب للأصدقاء العيان][3949]

تيس في سفينة [للأحمق المتهور][3950]

رقص في زورقه [إذا سخر به وهو لا يشعر][3951]

امتنع حكيم من الركوب السفينة، فقيل له ذلك، فقال: إني لأكره[3952] أن أركب ما لا أملك عنانه، ولا أضبط زمامه.

النّـار

أحسن من النّار الموقدة[3953].

[3941]-ك: آيات.

[3942]-ك: عقاربه.

[3943]-ساقط من م.

[3944]-المثال: 157، وبالمجمع2: 373، منسوب للمولدين.

[3945]-ورد بالهامش، وهو ساقط من ك، وج.

[3946]-ساقط من م، وج، وهو بالمثال: 70، وفيه: وفلان...، وثمار القلوب: 39.

[3947]-زيادة من م، وج. وفي ج ورد بترتيب مختلف.

[3948]-الأمثال: 46، والمجمع2: 374.

[3949]-ساقط من م.

[3950]-زيادة من م، ج، وهو بالأمثال: 76.

[3951]-ساقط من م، ج: سخر منه، وهو في الأمثال: 98: فإذا سخرت به، وهو لا يشعر، قلت: رقصت في زورقة، وهو في المجمع1: 446، منسوب للمولدين.

[3952]-م: إني أكره، والمثل ساقط من ك.

[3953]-المستقصى1: 67: أحسن من النار، وكذا الدرة1: 158.

[أحسن من الصلاء في الشّتاء][3954]
فلان لا يصطلى بناره[3955]
(128) فلان واري الزناد
وريت بك زنادي، أي أنجحت بك[3956]
فلان كابي الزناد، إذا كان قليل الخير[3957].
في كلّ شجر نار واستمجد المرخ والعفار[3958]، [في تفضيل بعض أهل الفضل على بعض][3959].
أضئ لي أقدح لك[3960] [أي كن لي أكن لك][3961].
ليس هذا بنار إبراهيم [يضرب][3962] للمستعجل.
فلان نار ا باحب، أي لا نفع فيه.
هو كالقابس[3963] العجلان.
قد نفخت، لو كنت تنفخ في فحم[3964].
* سبحان جامع[3965] بين الثّلج [و النّار*
* و][3966] النّار قد يخمدها النّافخ*
* كملتمس إطفاء نار [بنافخ][3967] *

[3954]- م:... الصلى، وهو ساقط من ك. الأمثال: 140.
[3955]- ورد في ك بترتيب مختلف.
[3956]- ك: نجحت... ج: أنجحت بك طلبي، وهو بالمجمع2: 425: وريت...، وزهرت بك ناري.
[3957]- م:... بطىء الخير.
[3958]- ك: استمدح المرج العقار.
[3959]- ك: على بعضهم، وهو ساقط من م، وهو بالمتقصى2: 183.
[3960]- المستقصى1: 213، والجمهرة1: 50.
[3961]- ورد بالهامش.
[3962]- ساقط من م، وبالأمثال: 64: واستُعجلت على الشيء قلت:...
[3963]- ك: كقابس.
[3964]- المستقصى2: 193، وفيه: قد نفخت، لو أنفخ في فحم.
[3965]- ج: الجامع.
[3966]- تكملة من، وك، وج.

* والجمر يوضع في الرماد فيخمد*

[العجم:[3968] لا تغترن[3969] بمقاربة العدو، فإنّه كالماء[3970]؛ إن أطيل اسخانه بالنّار، لم يمنعه من

إطفائها.

لو أن من قال نارا أحرقـت فمـه[3971] [لما][3972] تفوه باسم النّار مخلـوق

* كالمستجير[3973] من الرمضاء بالـنّار*

* [كذا كلّ][3974] نار روحت تتأجـج*

* هيهات تكتم في [الظّلام][3975] مشاعل*

النّار كامنة فـي الزنـد ما تركت فإن بغى قـادح إيراءهـا[3976] إتّقـدت

[69ظ] والنّـار فـي أحجارهـا مخـبوة[3977] لا تصطلى إن لـم تثرهـا الأزنـد

والنّار بالماء الّـذي هـو ضدهـا تعطي النّضاج وطبعهـا الإحـراق

والماء يطفـي وهـو ليـن[3978] مسّـه، عـذب مذاقتـه لهيـب النّـار

وإن النّـار بالعوديـن تذكـى وإن الحرب مبدأهـا[3979] الكـلام

[ابن المعتز:

-[3967] ساقط من م. ك، ج: إطفاء جمر، وهو بالأمثال: 51، وجاء في هامشه، بأنه عجز بيت في كتاب الآداب: 49، بدون عزو، وصدره: وإني وإعدادي لدهري محمدًا.

-[3968] ساقط من م.

-[3969] ج: لا تغتر.

-[3970] ك، ج: فإنه كالماء الذي.

-[3971] الأصل: فيه، والتصويب من م، وك، وج.

-[3972] ورد فوق السطر.

-[3973] ورد في المتن: كالمستغيث، - وكذا في م، وك، وج- وصححت بالهامش، وجاء صدر البيت بالهامش، وهو: المستجير بعمرو وعند كربته. وهو بالمجمع2: 125، وفيه المستغيث.

-[3974] ورد مطموسا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش، م: كذا كل نار، وهجت تتوهج، ك:... روحت تتوهج.

-[3975] ورد مطموسا في المتن، وكتبه الناسخ بالهامش.

-[3976] ك: إبرائها

-[3977] ورد بالمتن: مخبوءة – وكذا في م- وصححها الناسخ بالهامش.

-[3978] لين، ك: لدن، في ج ورد قبل البيت: آخر.

-[3979] ورد بالمتن: يقدمها، وصححها الناسخ بالهامش، م: أولها، ك، ج: يقدمها.

النّــار تأكــل نفسهــــــــــا إن لــم تجــد مــا تاكلــــــه][3980]
والكاتــم الأمــر ليــس يخفــــى كالموقــد النّار فــي اليفــــاع[3981]
[غ ه:
وقــس علــى الشّــيء بأمثالــــه يدلّك الشّيء علــى الشّــــــيء][3982]
(129) لا تتبعــن[3983] كــلّ دخــان تــرى فالنار [قد][3984] توقــد للكــــــي
في إبراهيم بن المهدي لابن الزيات[3985]:
ألم تر أن الشيء للشّيء علّــــة يكون بها كالنّار تقــدح[3986] بالزنــد
إذا اشتعلت في البيت[3987] نار ولم يكن لها مطفئ لم يلبث البيــت أن يــقع
فمــا ظنّــك بالحلفــــــــــاء أدنيــت لهــا النّــــــــــــارا[3988]
وكنت كمودع ا لمفاء نــــــــارا وكتم النار فــي قصــب ــــال[3989]
عمري[3990] لقد جربتكــــــــــم فوجدتكــم نــار المجـــــــوس
[يضــرب لمن لا يفرق بين مواليه ومعاديه لأن النّار لا تبقى على [عــدوها و][3991] من يعبدها][3992]
[أبو تمّــام:][3993]

[3980]-ساقط من م، وك، في ج: ورد قبل البيت: بعضهم.
[3981]-م: باليفاع، ك: بالبقاع، في ج ورد قبل البيت: غيره.
[3982]-زيادة من ج.
[3983]-م: لا تبتغن.
[3984]-ورد فوق السطر.
[3985]-م: لابن الزيات في إبراهيم... ك: ابن الزيات في إبراهيم... ج: ابن الزيات.
[3986]-ك: يقدح.
[3987]-م: في النار.
[3988]-ورد في م وك بترتيب مختلف.
[3989]-ك: فكنت... ك: في نصب محاك.
[3990]-ج: لعمري، وجاء قبل البيت: غيره.
[3991]-تكملة من ك.
[3992]-ساقط من م.
[3993]-ورد بالهامش.

لولا إشتعال النّـار فيمـا جـاورت ما كان يعرف طيب عـرف العـود

تسيء بي[3994] حين لا أجزيك سيئـة والعود يجزيك تدخينـا بإحـراق

أية نـار قـدح القـادح وأي جـد بلـغ المـازح[3995]

كم قادح[3996] لغيره لا يأتلـي وقادح نارا سـواه المصطلـي

وفتيلـة المصبـاح تحـرق نفسهـا وتضئ للساري، وأنـت كـذالـكا[3997]

الشّجر [والنّخل][3998]

[70و] ترى[3999] الفتيان كالنّخل وما يدريك ما الدخل

[يضرب لذي المنظر ولا خير فيه][4000].

متى كان حكم الله في كرب النّخـل[4001][للشيء يرى عند غير أهلـه][4002]

إذا لم يكن فيكن ظلّ ولا جنـى فأبعدكـن الله مـن شجـرات

(130) * إنّ الغصون عليها ينبت الشجر[4003] *

* والنّاس يبلون كما يبلى الشّجر[4004]*

النّبع يقرع بعضه بعضا، في معاداة الأقارب[4005].

* وفي ارومته ما ينبت العود[4006]*

كجري [الماء في العود][4007].

3994- ورد مطموسا، وكتبه الناسخ بالهامش، في م وج نسب البيت لابن الرومي.

3995- تقدم.

3996- م: كادح.

3997- م، ك: كذا كا.

3998- تكملة من م.

3999- ك: نرى.

4000- ساقط من م، ك:... عنده، ج: يضرب لذي... عنده.

4001- المستقصى2: 340.

4002- ساقط من م، ج: يضرب للشيء.

4003- ك: إن الغصون ينبت عليها الشجر، وهو بالأمثال: 249.

4004- المثل:27 وفيها: والناس، نسبه المحقق للهيثم بن الأسود العريان، وهو شاعر أموي.

4005- م: معاودة، ك: يضرب في معاداة.

4006- ج:... اومية... الشجر.

4007- ورد بالهامش، ساقط من م.

لا عذر للشّجر الّذي طابت لــــــه أعراقه أن لا يطيــب جنــــــاه[4008]

[ابن الرّومي:][4009]

كأنكم شجر الأترج طــاب معــــــا حملا ونورا، وطاب العود والــورق

فغدا كالخلاف يــورق للعيــــــــن ويأبى الثّمــار[4010] كــلّ الإبــــــاء

في شجر الســرو عندهــم مــثل[4011] له رواء ومالــه ثمــــــــــــــــر

أبو الفتح البستيّ[4012]:

[أثمر بما أورقــت للمجتنــــــى، وكن لنا فيه خلاف الخــــلاف][4013]

إذا ما إصطفيت أمــرءا فليكــــن شريف النّجار، زكــي الحســب[4014]

فنذل الرجال كنــذل النّبــــــــــا ت لا للثّمــار ولا للحطــــــــب

[بشّار بن برد:][4015]

[أورق بخير ترجــى للنّوال فما ترجى الثّمار إذا لم يورق العود][4016]

وقد شذّبتك الحادثات وإنّمــــا يفرع[4017] غصن الدوح حين يشذّب

* وإنّما السحق من الفسيــل*

ابن الرومي:

كخوط الخيزران تريــك[4018] لينــا ويأبى الكسر من عطفيــه آب

فأنتم كمثل النّخل يسرع شوكــه ولا يمنع [الخراف] ما هو حامل[4019]

4008- ورد في م بترتيب مختلف.

4009- ورد بالهامش، ك: آخر.

4010- ك، ج: الإثمار.

4011- م:... السوء منهم...، ك: السرور، ج: في الشجر السرو منهم...

4012- ورد بالهامش.

4013- ساقط من م، الديوان: 131.

4014- ك: وإذا، ك: ذكي وفي الديوان: 33:"... اصطنعت... شريف النسب".

4015- زيادة من ك.

4016- ساقط من م، ك:... لكي يرجا النوال، ج:... يرجى للنوال... ترجى...

4017- ج: يتفرع.

4018- ك، ج: يريك، في م، وك، وج وردت الأبيات بترتيب مختلف.

4019- ك: وأنتم... يشرع الحراق، وما بين قوسين ورد مطموسا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

إغرس فسيلا تناساه فيوشـك أن ترى فسيلك إن عمرت عيدانـا

العرق يسري إذا ما نام صاحـبه ولا ينام [إذا ما كان] يقظانـا[4020]

[70ظ] **التمـر:**

التمرة إ التمرة ر[4021]

ما كلّ سوداء رة، [وبيضاء شحمة][4022].

اعط أخاك رة فإن أ [4023] فجمرة.

تمرة وزنبور[4024].

من شهوة التّمر يمص النّوى[4025].

كمستبضع[4026] التّمر إلى هجر.

أرخص من التّمرة[4027] بالبصرة.

[بعلّة] الورشان يأكل الرطب المشان[4028].

فلان يطلب التمر بلا شوك.

أشبه [به] من التّمرة بالتّمرة[4029].

وجد[4030] تمرة الغراب [[يضرب لمن أصاب ما يريد {لأن الغراب][4031] إنّما ينتقي[4032] من التّمر أجوده وأطيبه] [4033]}[4034].

[4020] - م: فالعرق، ج:... يسرق إذا... وما بين قوسين ورد مطموسا في المتن، وكتب بالهامش.

[4021] - ورد في م بترتيب مختلف، وهو في المجمع1: 187، منسوب لأحيحة بن الجلاح.

[4022] - ساقط من ك وج، وما بين قوسين تكملة من م، وهو بالمجمع2: 307: ما كلّ بيضاء شحمة، ولا كلّ سوداء تمرة، وكذلك هو بالمستقصى2: 328، وفيه: أول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة.

[4023] - م: اباك، خاص الخاص: 21.

[4024] - المستقصى2: 32.

[4025] - بالمجمع2: 376 منسوب للمولدين.

[4026] - ك: لمستبضع، وهو في المجمع2: 129، والمستقصى2: 233.

[4027] - م، ج، ك: التمر.

[4028] - م:... تأكل، وما بين قوسين ساقط من ك. ج: بعلة، ج: رطب المشان، وهو نوع من الرطب، وهو بالمجمع1: 126:... رطب المِشان... وهو نوع من التمر يقولون إنه يشبه الفأر شكلا، وفي المستقصى2: 11:... يؤكل الرطب...

[4029] - المثل ساقط من م، وما بين قوسين ساقط من ك، وهو في المجمع1: 536، والمستقصى1: 188، وفيه: أشبه من... وكذلك هو في الجمهرة1: 459، والدرة1: 255.

[4030] - ك: وجدت، وهو في المجمع2: 419، والمستقصى2: 373 والجمهرة2: 363.

كلّ خاطب على لسانه تمرة، يضرب لمن يحلو كلامه عند طلب الحاجة [لأن الخاطب أحلى النّاس كلاما][4035]

أحشفا وسوء كيلة[4036] [يضرب] في الخلّتين المنمومتين[4037] [يجتمعان على الرجل][4038]

أكلتم تمري وعصيتم أمري[4039].

العجم: إذا أرسلت لتأتي ببعر، فلا تأت بتمر[4040]، فيؤكل تمرك وتعنّف على الخلاف.

مـن كـان يأمـل أن يـــــرى مـن ساقـط أمـرا سنيــــا
فلقـد رجـا أن يجتنـــــــى مـن عوسـج رطبـا جنيــــا
ليـس مـن لـم تكـن لــه نخلـة يحـرم الرطـــــب
ألم تر أن ا قال لمريـــــم[4041]: وهزي إليك النّخل يساقط الرطـب[4042]
ولو شاء [أن][4043] تجنيه من غير هزها جنته ولكن كلّ شيء له سبـــب

[آخر:

رب مغروس يعـاش بـــه فقدته كفّ مغترســـــه
وكذاك الدهر ما تمــــه أقرب الأشياء من عرســـه][4044]

سائر الثّمـار:

4031- ورد بالهامش.

4032- ك: يلتقي.

4033- ساقط من م.

4034- ساقط من ج.

4035- ك: لأن الطالب...، وما بين قوسين ساقط من ج، وهو في المجمع2: 129.

4036- المجمع1: 288، والمستقصى1: 68، وجاءت الأمثال في م، وك، وج بترتيب مختلف، وقد تقدم.

4037- ما بين قوسين ساقط من ج، ك: للخلتين.

4038- ساقط من م، ج: في الرجل.

4039- بالمجمع1: 107، منسوب لعبد ا بن الزبير، وكذلك في المستقصى1: 296، والإعجاز والإيجاز: 46.

4040- م:... بالتّمر، ك:... لتأب ببعر فلا تاب، ج:... ببعرة... بتمرة.

4041- م: إن ا عز وجلّ قال لمريم، وهو ساقط من ج.

4042- ك، ج:... الجذع. م، ك: تساقط.

4043- ورد بالهامش.

4044- زيادة من ج.

إنّك لا تجني من الشّوك العنب.

أبو عثمان الخالديّ:

وكم من عدو صار بعد عداوة صديقا مجلاّ في المجالس[4045] معظما

فلا غرو فالعنقود في عود كرمه[4046] يرى عنبا من بعدما كان حصرما

[غيره:][4047]

فأنتم شجر الأترج طاب معا لا ونورا، وطاب العود والورق[4048]

[كسارقة الرمان من كرم جارها تعود به ا رضى وتطمع الأجر][4049]

[71و] **أبو الفتح**[4050]:

فتى جمع العلياء، علما، وعفّة، وبأسا، وجودا، لا يفيق فواقا

كما جمع التّفّاح، حسنا، ونضرة ورائحة محبوبة، ومذاقا

الخوخ أسفل

العامّة[4051]:

التّينة تنظر إلى التّينة فتنضج[4052].

[لا يستمتع][4053] بالجوزة إلاّ كاسرها.

[أصلف من جوزة في غرارة][4054].

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطي [خيره][4055] حين يكسر

كسره كسر الجوز، وقشره قشر اللّوز[4056]، وأكله أكل الموز.

[4045]- ج: في العيون.

[4046]- م، ك، ج: ولا، ج: في العنقود.

[4047]- تقدم.

[4048]- زيادة من ج.

[4049]- ساقط من م.

[4050]- م، ك: أبو الفتح البستي، ج: البستي.

[4051]- في م ، وك، وج ورد قبل المثل: الخوخ أسفل.

[4052]- ساقط من م. الأمثال: 157، وفي المجمع1: 207: فتينع.

[4053]- ورد مطموسا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش. ك، ج: لا يستمع، وهو خطأ، وهو بالمجمع2: 276:...

[4054]- ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 575:... جوزتين، وأيضا بالمستقصى1: 112، الدرة1: 263.

[4055]- ورد مطموسا بالمتن، وأعيدت كتابته بالهامش.

[4056]- الأمثال: 54: اكسره... واقشره.

لو عرف التّين جميع[4057] الطّيور، ما وجدوا تينا[4058] بدينار.

النّبات والرّوض[4059] والرّيحان:

مرعى ولا كالسعدان[4060]

مرعى ولا أكولة[4061]

عشب ولا بعير[4062].

لابد للزرع من حصـاد.

الشّوكة استغنت عن التّنقيح

نزل بواد غير ذي زرع[4063]

(131) كما تزرع تحصد

لا تنقش الّشوكة بمثلها[4064]، إن[4065] ضلعها معها ، أي لا تستعن على عدوك بصديقه.

وبعض الشوك [يسمح][4066] با ن.

ابن الرومي:

عذرنا النّخل في [إبداء][4067] شـوك، يذود به الأنامل عن جنـــــاه

[4057]-ك: جمع.

[4058]-ج: تينة.ج: تينة.

[4059]-م: والأرض.

[4060]-المجمع2: 299، وجاء فيه: قال بعض الرواة: السعدان: أخثر الشعب لبنا... وأول من قال ذلك، الخنساء بنت عمرو بن الشريد، وهو أيضا بالمتقصى2: 344، وأمثال الضبي: 127.

[4061]-المجمع2: 301: الأكولة: الشاة التي تعزل للكل، وتسمن، وهو أيضا بالمستقصى2: 344، والجمهرة2: 206.

[4062]-المستقصى2: 162.

[4063]-المجمع2: 413، وفيه: نزلت منه...، وهو منسوب للمولدين. وجاءت هذه الأمثال في م، وك، وج بترتيب مختلف.

[4064]-م: بشوكة مثلها، ك: لا تنعش، ك، ج: بالشوكة مثلها.

[4065]-ك: إن وهو في المجمع2: 234، والمستقصى2: 260.

[4066]-ورد مطموسا، وكتبه الناسخ بالهامش.

[4067]-كتب خطأ بالمتن، وصححه الناسخ بالهامش.

(132) فما للعوسج ا لمعون أبـ ـ ـ ـ ـدى لنا شوكا بلا ـر نـ ـ ـ ـ ـ ـراه

[العرب][4068]

جاء بالشّوك والشّجـ ـر[4069] إذا جاء في جيش عظيم

ومن دون ذلك خرط القتاد، يضرب للأمر الشاق[4070]

[71ظ] وقد ينبت المرعى على دمن الثّرى ــــــ وتبقى حزازات النّفوس كما هيـ ـا

تمتّع من شميم عرار نجـ ـ ـ ـ ـد فما بعد العشيـ ـة مـ ـن عـ ـ ـرار[4071]

عيسى عليه السلام[4072] [في [كلام له][4073]][4074]: لستم كالكرمة[4075] التي حسن ورقها وطاب ثمرها وسهل مرتقاها، بل أنتم كالسمرة التّي[4076] قلّ ورقها وكثر شوكها وصعب مرتقاها.

لا تجعلنّي ككمـ ـون بمزرعـ ـ ـة[4077] إن فاته الماء أحيته المواعيـ ـ ـد

[العرب:][4078]

* ـنب روضة وأحال يعد و][4079]*

[يضرب][4080] ـن اختار الشقاء على السعادة[4081].

وكنـ ـ ـت[4082] كروضـ ـة سقيـ ـت سحابـ ـا ــــــ فأثنت بالنسيـ ـ ـم علـ ـى السحـ ـ ـ ـاب

[4068]- ورد بالهامش.

[4069]- المجمع1: 229، والمستقصى2: 38.

[4070]- م: الشّاق الشديد.

[4071]- م: بالعرار.

[4072]- م: عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام، ك: عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام، ج: عيسى عليه الصلاة والسلام.

[4073]- ورد بالهامش.

[4074]- ساقط من م.

[4075]- ج: كالكرامة.

[4076]- ج: يعني شجرة أم غيلان، شجر المقلّ، التي...

[4077]- الأصل: لمزرعة، والتصويب من م، وك، وج.

[4078]- م، ك، ج: أغنته، وهو في الأمثال: 150، و166، منوب لبشار، وهو في ديوانه2: 189.

[4079]- ورد بالهامش.

[4080]- ورد في الهامش: أحال: يعني أقبل، قال الشاعر:

وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم

[4081]- ساقط من ج.

هب الروض لا يثـ على الغيث نشره أمنظره فـ ـي مآثـ ـره ا سـ ـ ـ ـ
[العامـ ـة:][4083]
كل البقل [من حيث يؤتى به][4084] ولا تسألن[4085] عن ا بقلة.
أكسى[4086] من بصلة.

ليت الفجلّ يهضم نفسه[4087].
[الطّاقة من الباقة][4088].
لو كان البقلة خ لأكلها الكلب.
البستان كلّه كرفس[4089].
بعلّة الزرع يسقى[4090] القرع.
أبو نواس:
صرت كالتـ يشرب [ا اء][4091] [كما][4092] فيما قال[4093] كسرى بعلّـ ـة الر ـ ـان
[العرب:][4094]
[هل تنبت ا قلة إلاّ البقلة][4095].
* تسأل برامة سلجما[4096] *

[4082]- جاء في م بترتيب مختلف.
[4083]- ورد بالهامش.
[4084]- ساقط من م، وك، وج.
[4085]- م، ك، ج: ولا تسأل، وهو في المجمع2: 156 منسوب للمولدين.
[4086]- ك: اكسني، ج: أكيس، وهو بالمجمع2: 151، والجمهرة2: 147: من البصل وكذا الدرة2: 361.
[4087]- المجمع2: 270، وفيه:... الفجل وجاء منسوبا للمولدين.
[4088]- ساقط من م.
[4089]- الأمثال: 63، والمجمع1: 164 مع نسبته للمولدين.
[4090]- الأصل: يقي، والتصويب من ك وج، وهو بالمجمع1: 163 مع نسبته للمولدين.
[4091]- ورد بالهامش.
[4092]- ساقط من م وج.
[4093]- ك: كما قد قال...
[4094]- ساقط من ج.
[4095]- ساقط من ك.
[4096]- المجمع1: 171، والمستقصى2: 27، وفيه:... شلجما، وهو أفصح.
والسلجم: ضرب من البقول، ورامة اسم موضع بالبادية، اللسان12: 258- 259- 301. (سلج).

يضرب ن يسأل شيئا غ موضعه.

أذلّ من فقع بقرقر[4097].

هو على طرف الثّمام، أي قريب ا تناول؛ لأنّ الثّمام لا يطول[4098].

[العامّة والمولّدون:][4099]

فلان لا يرى من ورائه الخضرة[4100] [يضرب][4101] للمعجب.

[فلان][4102] لا تسقط[4103] من كفّه خردلة، [يضرب][4104] للبخيل.

فلان كثير الزعفران، للمتكلّف.

[فلان كثير الرماد، للمضياف][4105]

فلان يذكر السماء [وهي[4106] بزر قطونا [يضرب][4107]][4108] للمسن.

فلان يخلط الماش بالدرماش[4109]، للمخلّط[4110].

[4097]- ورد في المتن بقرقر (بالتنوين)، وصحح بالهامش، ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 395 وفيه: والفقع: الكمأة البيضاء، وبالمستقصى1: 134، وفيه:"... فقع، بقاع"، الدرة1: 204:"... بقرقرة".

[4098]- ج: أي هو... ولأنه لا يطول. وهو في المجمع2: 454: التمام.

[4099]- ساقط من ج.

[4100]- م:... خضرة، ك:... وراءه خضرة، ج:... خضرة وراءه.

[4101]- ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج.

[4102]- ساقط من م.

[4103]- م، ج: لا يسقط.

[4104]- ورد بالهامش، ساقط من م، وك. وج: يقال هذا البخيل.

[4105]- زيادة من م.

[4106]- الأصل: وهو، والتصويب من م.

[4107]- ورد بالهامش، ساقط من م وك.

[4108]- ساقط من ج.

[4109]- م: بالردماش، ك: الماس باالترماس، وهو بالمثال: 67: والماش حب أخضر، واحدته بحجم نصف حبة العدس، مائل إلى السواد، ويمكن أن يخلط بالرز في الطبخ. والدرماش، لعل المولدين حرفوه عن الدرمك: وهو دقيق الحواري، أي أجود أنواع الدقيق الأبيض. والمجمع2: 512.: يضرب الماش.

[4110]- م: للخلاط.

لا تدخل بين البصلة وقشرها[4111].

* والشّري أري عند طعم[4112] الحنظل *

* من يزرع الثّوم لا يقلعه[4113] ريحانا * [72و]

وقد قيل البـلاد[4114] إذا اقشعـرت وصوح بقلهـا[4115] رعـي الهشيـم

و[لو][4116] لا الذي زعموا[4117] لم أكـن لأمـدح[4118] ريحانـه قبـل شـم

[فلان ريحانته على القدح][4119].

(133) * كما يضر[4120] رياح الورد با عل*

[سعيد بن وهب][4121]:

فأدنيته حفظا لما كان بيننـا][4122] ولابد من شم وإن يبس الآس

إذا ورد الورد صدر البـرد

(134) أرى عهدكم كالورد ليس بدائـم ولا خ فيمن لا يدوم له عهـد

وعهدي لكم كالآس حسنا وبهجـة له نضرة تبقى إذا ذهـب الـورد[4123]

[أبو الفتح البس :][4124]

4111-الأمثال: 37، والمجمع2: 276، مع نسبته للمولدين.

4112-ج: أكل. الشري: الحنظل أو ورقه، والأري: العسل.

4113-م: لم يحصده.

4114-ج: ولكن البلاد.

4115-م، ج: نبتها.

4116-ورد فوق السطر.

4117-م: خبروا، وجا فيها بترتيب مختلف.

4118-ج: لأحمد.

4119-ساقط من م.

4120-م: كما يضر. ك، ج: كما تضر.

4121-سعيد بن وهب شاعر بصري، كان أول أمره خليعا ماجنا، ثم تاب في كبره وتنسك، توفي ببغداد سنة 208هـ. تاريخ بغداد9: 73، الموشح: 258، النجوم الزاهرة2: 188.

4122-تكملة من ك وج.

4123-ج: فني.

4124-زيادة من م.

الحر طلق ضاحك وإربمـــا تلقـاه وهـو العابـس المتجهـم[4125]
(135) كالورد فيه عقوصة ومـرارة وهو الذّكي الناضـر المتبسـم

[منصور الفقيه:][4126]

(136) بـنـو آدم كـالنبـــــت ونبـت الأرض ألــــــوان
فمنه شجر الصـــــــنّدل والكافـور والبـــــــان
ومنه شجر أفـــــــضـل ما يخـرج قطـــــران

[بديع الزّمان الهمذاني:][4127]

مثل الإنسان في الإحسان كمثل[4128] الأشجار في الثّمار، فسبيله إذا أتى بالحسنة أن يرقّه إلى السنة.

[الطّعام]:[4129]

افرش طعامك اسم ا والحفه حمد ا [4130].

تطعم تطعم[4131] [أي ذقه فإنّه يدعوك إلى شهوته][4132].

ا ّ الدر.

[خبز][4133] الشّعير يؤكل ويذم.

كسرة بملح إلى أن يدرك الطّبيخ[4134].

لهنوا[4135] ضيفكم.

4125- ج: المتهجم، والبيتان في اليتيمة4: 359.

4126- زيادة من م، وج.

4127- زيادة من م، وج.

4128- ج: مثل.

4129- ورد بالهامش.

4130- م:... الحمد ،... باسم ا ... بحمد، وهو خاص الخاص: 56:... بسم...، منسوب لعمر بن عبد العزيز.

4131- المجمع1: 177، والمستقصى2: 29، والجمهرة1: 216.

4132- ساقط من م.

4133- تكملة من م، وهو بالمجمع1: 511، وثمار القلوب: 562.

4134- م: الشّواء، ج: الطعام، وهو في الأمثال112:... وملح حتّى... الشواء.

خير الغداء بواكره، وخير العشاء بواصرة[4136].

أقلل طعاما تحمد مناما[4137].

أي طعام لا يصلح للغرثان؟[4138]

من يذق ما[4139] أعجبته الرئة.

كل واشبع ثم أزل وارفع[4140]، أي اهتم للحاضر ثم للغائب[4141].

[72ظ] قد يدرك الخصم[4142] / بالقضم. أي يتبلّغ باليسير حتّى يدرك الكثير[4143].

العامة والمولّدون:

شبر في ألية خير من فراغ في رئة[4144] [[يضرب][4145] في صرف ما بين الجيد والردئ][4146]

ألية في برية[4147] ما هي إلاّ لبلية.

[من اشترى إشتوى][4148]

لا يجئ من خلّه[4149] عصيدة.

(137) إليكم سكباج؟[4150]

من ليس تشبعه [الهريسة كيف تشبعه][4151] القلية[4152]

[4135]- أي أطعموهم اللّهنة، وهي ما يتحال به قبل الغذاء، ثمار القلوب: 608:... الشّواء.

[4136]- ج: سوافره. أي ما يبصر من الطعام قبل الظلام. وهو بالمجمع1: 340.

[4137]- المستقصى1: 286.

[4138]- م:... يصلح الغرثان، وهو الجائع، والمثل بالمجمع1: 122، منسوب للمولدين.

[4139]- ج: اللحم، وهو بالأمثال: 17، وبالمجمع2: 369، منسوب للمولدين.

[4140]- المجمع2: 155، مع نسبته للمولدين.

[4141]- م:... الغائب، ج:... الغائب... للحاضر.

[4142]- م، ج: الخضم.

[4143]- م: أي باليسير يدرك الكثير، ج: بالقليل حتى يدرك الكثير.

[4144]- ج:... في الألية... في الرئة، وهو في المجمع1: 544:... رية، منسوب للمولدين.

[4145]- ورد بالهامش وهو ساقط من ج.

[4146]- ساقط من م.

[4147]- ج: الأية في البرية، وهو في المجمع1: 122: ألية، منسوب للمولدين.

[4148]- ساقط من م، وهو بالمجمع2: 342، والمستقصى2: 353.

[4149]- ج: خلّة، وهو المجمع2: 274 منسوب للمولدين.

[4150]- ج: إليكم، وهو بالأمثال: 64، وفيه: والسكباج طبيخ من اللحم والخلّ والمرق.

ليس على الطّبيب إسفيدباج[4153].

[ما كلّ بيضاء شحمة][4154].

فلان فالوذج السوق[4155].

لو أطعمته عسلا عض إصبعي[4156].

العرب:

تخرسي إذ لا مخرسة لك[4157] [يضرب][4158] لمن يخدم نفسه إذا لم يكن [له][4159] من يخدمه.

إنه ليعلم من حيث يؤكل الكتف[4160].

العاشية تهيج الآبية[4161].

كـلّ الطّعـام تشتهـي ربيعـه   الخـرس والإعذار والنّقيعـه[4162]

العامـة:

فلان صاحب ثريد وعافية.

4151- ساقط من ج.

4152- م: اللآكشة.

4153- نوع من الطبيخ.

4154- ساقط من م، تقدم.

4155- تقدم، وهو بالأمثال: 87، والمجمع2: 51.

4156- ج: ولو...، م، ج: ألقمته، وهو في المثال: 100: لو... وألقّمته... وفي المجمع2: 271:... ألقمته، وجاء منسوبا للمولدين.

4157- م: تخرسي... محرسة لك، ج: تحرس لا محرسة... وهو في المجمع1: 172:... يا نفس لا مخرس لك، وفي المستقصى2: 22:... يا نف لا مخرسة...

4158- ساقط من م وج.

4159- ساقط من م.

4160- م: هو يعلم كيف، ج:... تؤكل، وهو في المجمع1: 58:... من أين تؤكل.

4161- تقدم.

4162- ورد بالهامش: الخرسة: طعام يصنع للنّفساء، والإعذار: طعام يصنع لأجل الختان، والنقيعة: طعام يصنع للقادم من السفر، ج:... يشتهي... والبقيعة.

تنافس طيـب الطّعـام وكلّـه[4163] ___ سـواء إذا ما جـاوز اللّهـوات

على كلّ حال يأكل المرء زاده ___ على البؤس والسراء[4164] والحدثان

كلّ شيء سواك يـا لحـم زور ___ والرواصير[4165] خدعة[4166] وغـرور

إذا مـا اللّحـم أنتـن ملّحـوه ___ ونتـن الملـح ليـس لـه دواء

أنّى يكون وليـس ذاك[4167] بكائـن ___ سفّ السويق لنافخ المزمـــار

مثل اليهـودي الّـذي لمـا رأى   لحما رخيصا قـال: هـذا منتـن

[**الصّاحب**:][4168]

لـم تشتـر النّـاس ولا باعـوا[4169]   مثلـك يـا خبـز إذا جاعـوا[4170]

[ابن المعتزّ:][4171]

رأيـت بيوتـا زينـت بنمـارق   وزين من[4172] فيهن بالوشي والطرز

فلـم أر ديباجـا ولـم أرسندسا   بأحسن في دار الكريم من الخبـز[4173]

[4163]- م: ينافس، ج: تناف في طيب القرا...

[4164]- م: والنّعماء، ج: والضراء.

[4165]- ج: والمواصير.

[4166]- م: متعة.

[4167]- م: ولي قط.

[4168]- زيادة من ج.

[4169]- م: لا يشتري.

[4170]- م، ج: خيرا من الخبز...

[4171]- ورد بالهامش، زيادة من ج.

[4172]- م: ما فيهن.

[4173]- م:... من سد كريم...

(138) رسم جرى الناس ليس بقاصد جوع الـ ماعة لانتظار الواحـ ـد

(139) **[العامـة]**[4174]

[73و] لولا الـ بز لـ عبد الـ [4175].

لولا الرغيف لـ عبد اللّطيف.

لتكن الثّريدة بلقاء[4176] لا القصعة.

من أكل القلايا صبر على البلايا[4177].

لا يؤكل الميسور[4178] من طرفين.

بطني عطّري، وسائري ذري[4179].

البطنة تذهب الفطنة[4180].

(140) ترك العشاء مهرمة

وإذا تكون شديدة أدعـى لهـ ـ ـا وإذا يحاس الحيس يدعى جنـ دب[4181]

اللّبـ ـ ـن .

الصيف[4182] ضيعت اللّبن

* وتحت الرغوة اللّبن الصريح *

يسر حسوا في إرتغاء[4183]

من يرى الزبد يعلم أنّه من اللّبن[4184].

شر اللّبن الوالج[4185].

[4174]- ورد بالهامش.

[4175]- المجمع2: 272، مع نسبته للمولدين.

[4176]- ج:... تلقى.

[4177]- المجمع2: 368، مع نسبته للمولدين.

[4178]- الأصل: الميسر، والتصويب من ج.

[4179]- المجمع1: 134، المتقصى2: 9.

[4180]- ج: تذهب بالفطنة، وهو في المجمع1: 145:... تأفن...

[4181]- م، ج: كريهة، م: يحاش الحيش. وقد تقدم.

[4182]- ج: في الصيف، أمثال الضبي: 51، خاص الخاص: 27. تقدم.

[4183]- المجمع2: 496، والمستقصى2: 412.

[4184]- المجمع2: 342:... يخله...، والمستقصى2: 361، ورد بعده:

فأضيف لأضيافك ألبانها فإن خير اللبن السوابح

أتاك ريان بلبنه[4186] [[يضرب][4187] لمن يعطي [اللّبن][4188] لكثرة ما عنده لا لكرمه][4189].

[دع داعي الل ، أي أبق الضرع قليلا من اللّ ولا تستوعب كلّ ما فيه؛ فإنّ الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللّ][4190].

نع دره ودر غ ه[4191] [أي نع رفده ورفد غ ه][4192].

أبى الحقين العذرة[4193] للمعتذر زورا.

الإيناء ثم الإبساس[4194].

شخب في الإناء وشخب في الأرض[4195] [يقال][4196] فيمن يخطئ مرة ويصيب أخرى[4197].

احلب حلبا لك شطره[4198].

حلبتها بالساعد الأشد[4199] أي أخذتها قهرا.

رب حظّ أدركه غير جالبه[4200]، وذر أحرزه غير حالبه.

* إن الرثيئة مما تفتأ الغضب*[4201]

[أي يسكّنه][4202]

[4185]- المستقصى2: 129.

[4186]- نفسه1: 37، وفيه:... بقعب من لبن، الجمهرة1: 63.

[4187]- ورد بالهامش.

[4188]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م.

[4189]- ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 58"... بلبنه ريان".

[4190]- زيادة من ج.

[4191]- المجمع2: 496، والمستقصى2: 415.

[4192]- زيادة من ج.

[4193]- المجمع1: 57، والمستقصى1: 31، تقدم.

[4194]- م: الإلباس ثم الإلباس، وفي المجمع1: 82:... قبل...

[4195]- المجمع1: 504، والمستقصى2: 127.

[4196]- ساقط من م وج.

[4197]- ج: لمن يصيب مرة ويخطئ مرة.

[4198]- المجمع1: 271، والمستقصى1: 70، والجمهرة1: 65.

[4199]- المستقصى2: 66، والجمهرة1: 281.

[4200]- الأصل: حالبه، والتصويب من ج.

[4201]- م: يفتأ، ج: يفثّ، وهو المجمع1: 18:... الرثيئة تفتأ، وجاء في شرحه: الرثيئة: اللبن الحامض يخلط بالحلو.

[بشّار:][4203]

وإذا جفوت قطعت منك[4204] منافعي   والدر يقطعه جفـاء الحالـ ـ ـب

العرب: ليس ا راع ولكن حلبة[4205]، أي له من لبه وليس له من ينصحه.

خير حالبيك تنطحين[4206].

[**أبو الفتح البستيّ:**][4207]

[إن كنـت تطلـب ثـروة وغنـى   فعليـك بالإجمـال فـي الطلـب][4208]

فالرسلُ لَيـس يـدر فِـي العلَـبِ[4209]   مِـن غَيـرِ اِبسـاسٍ ولاَ حلَـ ـبِ

كمن[4210] يستَدِر الظلْفَ والخِلْفُ حافِلُ.

الْخَل[4211]

يكْفِيك مِن قَضاءِ حق الْخَل ذَوقُه[4212]

ما أقْفَر[4213] بيتٌ فِيهِ خَل

[73ظ] نِعم الْإِدام الْخَل

[الْخَل حيثُ لا ماء حامِض][4214]

لا يصبِر علَى الْخَل إلا دوده[4215]

مِثْلُ السلاَفَةِ عاد خَمر عصِيرهـا،   بعـد اللـذَاذَةِ، خَـل خَمرٍ حامِضِ

4202- زيادة من ج.

4203- ساقط من ج.

4204- م، ج: عنك.

4205- المجمع2: 176.

4206- نفسه1: 332، والجمهرة1: 342.

4207- ساقط من ج.

4208- ساقط من ك.

4209- م: في السلب.

4210- م: وكم، ك: كم تستدر الحاف...، ج: كم...

4211- ج: في الخل.

4212- وردت المثال التالية في م وج بترتيب مختلف، وهو بالأمثال: 18، وبمجمع الأمثال2: 513 منسوب للمولدين.

4213- ك، ج: ما افتقر.

4214- ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 364 منسوب للمولدين.

4215- المجع2: 273، وهو منسوب للمولدين.

[الْخَالِدِيّ:][4216]

والراح وهي الروح ربتَما[4217] غَدتْ [خَـلاّ][4218] وكَانَـتْ قَبـلَ ذَاك مداما
أَفِي الْحق [أني][4219] مغْرم بِكِ هائِـم وأَنّـَكِ لاَ خَـل هـواكِ ولاَ خَمـر

الدهْنُ والزيتُ والسمنُ

من كَان ذَا دهنٍ طَلاَ أُستَه[4220]

فُلاَن يدهن[4221] مِن قَارورةٍ فَارِغَةٍ.

رأْس الْيتيمِ يحتَمِلُ الدهن، ولاَ يحتَمِلُ الدهن[4222].

[لَقِيه يدهن أَبِي أَيوب. وقَد تَقَدم تَفْسِيره][4223].

وجه مدهون. وبطْن جائِع[4224].

اِنْصب دهنُه فِي الرمل يضرب فِي ضياعِ النفَقَةِ[4225].

فُلاَن فِي الزيتِ[4226] إِذَا كَان فِي غَم شَدِيدٍ.

كَشْخَان[4227] بِزيتٍ فِي الْمبالَغَةِ.

صب فِي قِنْدِيلِهِ الزيتُ، كِنَايةٌ عن الرشْوةِ[4228].

أَنَا مِنْه كَحاقِن الْإِهالَةِ[4229]، يضرب فِي الرفْق. ولَيس يحقُنُها[4230] [إِلا][4231] [الْحاذِقُ][4232]

حتى يعلَم أَنها قَد بردتْ كَي لاَ يحرِقَ السقَاء[4233].

[4216]- زيادة من م، ك: آخر.

[4217]- ج: ربما.

[4218]- كُتِب خطأ في المتن، وصححه الناسخ بالهامش.

[4219]- ورد مطموسا في م، وجاء البيت في ك بترتيب مختلف.

[4220]- الأمثال : 36، والمجمع2: 376.

[4221]- ك: يدهن، المثال: 92، والمجمع2: 511: يدهن...

[4222]- ك: رأس اللئيم، ج: رأس اللئيم... الوهن.

[4223]- ساقط من م. ج: ... وقد تقدم ذكره.

[4224]- المجمع2: 444، مع نسبته للمولدين.

[4225]- ج: لما ضاعت نفقته.

[4226]- المثال: 68:... لمن وقع فيما يكره.

[4227]- الأصل: كشحان، والتصويب من م. ج: الكشحان في الزيت، في ك ورد منسوبا للعرب، وهو في الأمثال: 104:".. بخلّ وزيت..."، والمجمع2: 157: كِشّخَان... بكسر الكاف، وجا منسوبا للمولدين.

[4228]- ج: يريد الرشوة.

[فإن كُنْتِ مِني أو تُرِيدِين محبتي][4234]
[فَكُوني لَه كالسمن ربتْ لَه الأُدم][4235]
سمنُكُم [هريقَ][4236] فِي أَدِيمِكُم.

اللّباسُ

الْمروءةُ الظاهِرةُ فِي الثيابِ الطاهِرةِ[4237].
الْعري الفَادِح خَيِر مِن الزي الفَاضِح.
اِلْبس مِن الِثيابِ ما لاَ تُحتَقَر فِيهِ ولاَ تَشْتَهر بِهِ.
اِلْبس [مِن الِثيابِ][4238] ما يخْدمك[4239]، ولاَ يستَخْدِمك.
لَيس علَيك نَسجه [فَاسحب][4240] وجر.
أَي قَمِيصٍ لاَ يصلُح لِلعريان[4241].
ومن يهدد عريانًا بِدِيباجٍ
كُلْ ما تَشْتَهي، والْبس ما تَشْتَهي[4242] الناس.
الْطي أَبقَى علَى[4243] النشْر.

[4229]- ج:... الإهالة. وهي الودك، ونسب فيها المثل للعرب، وهو بالمجمع1: 58، وفيه يقال للشّحم والودك المذاب، الإهالة.
[4230]- ج:... يحقنه.
[4231]- زيادة اقتضاها السياق.
[4232]- ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش، م: الحاذر.
[4233]- م: حتى يبرد كي...، ك: حتى يعلم أنها بردت...، ج: لكي لا يحرق.
[4234]- زيادة من ج.
[4235]- ساقط من ك.
[4236]- ساقط من م، ج: هرق.
[4237]- م:... في الكسوة...، ج:... الطاهرة الفاخرة.
[4238]- ساقط من م.
[4239]- الأصل: ما لا... والتصويب من م.
[4240]- ساقط من ك.
[4241]- المثال: 158، والمجمع1: 122، وورد منسوبا للمولدين.
[4242]- م، ج: ما يشتهي، ك: ما يشتهيه.
[4243]- م، ك، ج: من.

راحةُ[4244] الثوبِ طَيه.

يقُولُ[4245] الثوب [لصاحِبِهِ][4246]: اِطْوِني داخِلاً [أُزينُك][4247] خَارِجًا.

رب ثَوبٍ يستَغِيثُ مِن صاحِبِهِ.

[74و] *ولاَ جدِيد لِمن لاَ يلْبس الْخَلَقَا*.

العمائِم تِيجان الْعرب.

تَشْوِيه الْعمامةِ مِن الْمروءِة[4248] .

أَخْلَقُ مِن بردةِ[4249]، ومِن طَيلَسان بنِ حربٍ[4250].

اِلْبـس لِكُـل حالَـةٍ لَبـوسـهـا [إمـا نَعِـيمها وإمـَا بـؤْسهـا][4251]

رب مبيضٍ ثَوبه مدنـسِ عِرضـه

جاءنَا[4252] فُلاَن فِي قَمِيصٍ قَد أَكَلَ الدهر [علَيهِ][4253] وشَرِب، وفِي جبةٍ[4254] لاَ تُساوِي تَصحِيفَها، وفِي دراعةٍ تَقْرأُ إِذَا السماء انْشَقَتْ [4255]

فُلان نَاصِح الْجيبِ، نَقِي الذيل، عفِيفُ الْإِزار.

اتسع الْخَرقُ علَى الراقِع

إِذَا لَم يكُن[4256] معلَّمًا فَدحرج.

[4244]- وردت في المتن بتاء مفتوحة، وصححها الناسخ بالهامش.

[4245]- ج: ويقول.

[4246]- ساقط من ك.

[4247]- ورد في المتن مطموسا، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[4248]- ك، ج: تشويش، ولا يستقيم به المعنى، والتصويب من المثال: 42.

[4249]- ك، ج: البردة وجاءت المثال في ج بترتيب مختلف.

[4250]- ثمار القلوب: 367.

[4251]- زيادة من ج.

[4252]- ك، ج: جاء.

[4253]- م: فلان.

[4254]- م: فلان في...

[4255]- سورة الإنشقاق: الآية1.

وجاء في هامش ج:

دب فيها البلى فدقت ورقّت فهي تقرأ إذا الّماء انشقت

وإذا ا سألتها عـن بلاهـا أذنت لي بربها ثم حقّـت

وما حسن الثيابِ بِلا طَراز

إِذَا عاب البزاز ثَوبًا[4257]، فَاعلَم أنه مِن حاجتِهِ.

فُلاَن يلْبس السواد علَى أَصحابِ المسالِح[4258].

لَيستِ العِزةُ فِي حسن البِزةِ.

لَيس الجمالُ بِالثِياب[4259].

علِي بن أَبِي طَالِبٍ رضِي الله عنْه[4260] [لرجلٍ طَوِيل الذيل][4261]: قَصر مِن ذَيلِك فَإِنه أَبقَى وأَنْقَى وأَتْقَى[4262].

إِن الْجدِيد إِذَا ما زاد[4263] فِي خلَق ... تَبين الناس أَن الثوب مرقُوع

ارقَع قَمِيصك ما اِهتَديت لِجيبهِ ... وإِن[4264] أَضاك جيبك فَاستَبدِل

قَد يدرِك الشرفَ الْفَتى ورداؤه ... خلَق، وجيب قَمِيصِهِ مرقُوع][4265]

بك الخَز مِن روحٍ وأَنْكر جِلْده ... وعجتْ عجِيجًا مِن حذَامِ الْمطَارِف[4266]

مِطْرفٌ خَز[4267] وجورب خلَقٌ، ... هذَا وهذَاك لَيس يتَفِقُ

الدر والحُلِي

4256- م، ك، ج: إن لم يكن.

4257- ج: الثوب، وهو بالمجمع1: 120 منسوب للمولدين.

4258- ورد بالهامش: المسلحة: قوم ذووا سلام، وهو ساقط من م. ج: المسائح.

4259- الأمثال: 25، والمجمع2: 269، ونسب فيه للمولدين.

4260- م: علي السيد، سيد السادات، ج: قال علي عليه السلام لرجل قصر...

4261- ساقط من م.

4262- م: يا هذا، فإنه أنقى وأبقى وأتقى.

4263- م، ك، ج: زيد.

4264- م، ك، ج: فإذا.

4265- ساقط من م.

4266- م:... الحر...، ج:... من يديه المطارق.

4267- ورد بالهامش: الخز اسم رجل، ج: تطرف خز.

الدر ينْرك[4268] مِن غَلاَئِهِ

يزين اللآلئَ فِي النظَامِ ازدِواجها

الدرةُ لاَ تُستَهان لِهوان غَائِصِها.

قَد[4269] يخْرج مِن صدفَةٍ غَير الدرةِ

أَحسن مِن الدر والْعِقْيان[4270] فِي نُحورِ الْحِسان.

فُلاَن درةُ التاجِ وواسِطَةُ العقْدِ[4271]

درةٌ و[مشْخَلَبةٌ][4272] في التفَاوتِ

وأَحسن عِقْدِ الْعقِيلَةِ جِيدها[4273]

كَم بين ياقُوتَةٍ إِلَى سبجةٍ[4274].

[74ظ] ربما كَسدتِ الْيواقِيتْ [فِي][4275] بعضِ الْمواقِيتِ.

خُذْه ولَو بِقُرطَي ماريةَ[4276].

لَو ذَاتُ سِوارٍ لَطَمتْنِي[4277]

[كَالْممهورةِ][4278] إِحدى خَدمتَيها.

ابِنُ الْمُعتَز:

يرسب الدر فِي البِحار ويـعـ ـ ـ ـ ـلُوه[4279] غُثَاء الْأَزبـادِ والْأَقْـ ـذَاءِ

[4268]- ج: ينزل، وهو بالمثال: 234، منسوب لبشار، وصدر البيت: وغلا عليك طلابه.

[4269]- م: هل، وهو بالأمثال: 22، والمجمع2: 99.

[4270]- ورد في المتن: العقار، وصححها الناسخ بالهامش، وهو بالمجمع2: 99: منسوب للمولدين، الدرة1: 34:"... الدر".

[4271]- مثله في الأمثال: 89: فلان عين القلادة، وجوهرة العقل.

[4272]- ورد غامضا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش، م، ج:: ومخشلبة، ك: در ومنهلة.

[4273]- في ج ورد بعده: عقيلة كل شيء خياره.

[4274]- ك: سجنه، ج: سبحة.

[4275]- ورد تحت السطر.

[4276]- المجمع1: 323: ومارية هي بنت ظالم بن وهب، يقال إنها أهدت إلى الكعبة قريطها، وعليهما درتان كبيضي حمام. لم ير الناس مثلهما، ولم يدروا ما قيمتها.

[4277]- ساقط من ك، وهو بالمجمع2: 161.

[4278]- ورد خطأ بالمتن، وصححه الناسخ بالهامش، وفي المجمع2: 147: والخدمة، السير الذي يشد على رسغ البعير ثم يستعار لما تلبسه المرأة من الخلخال تشبيها به.

وهو[4280] لا بد أن يـرام فيـسـ تَخْرج يومًا مِن لُجةِ الْخَضـراءِ[4281]

ثُم يعلُو مِن بعدِ ذَلِك فِي التيـ ـ ـ ـ ـ ـجان هـام الأكَاليـرِ الْعظَمـَاءِ

[و له:][4282]

قَد يخْرج الْدرتَان مِـن صدفـَه والـدر يخْـتَاره الـذِي عرفـَه

إِحداهما لَـم يحـطْ بِقِيـمتِهـا وأُخْتُهـا دون قِيـمةِ الصـدفـَه

[غَيره:][4283]

اِياك أَن تَحقِر الرجالَ فَما يـد ريـك مـاذَا يكِـنه[4284] الصـدفُ

[آخَر:][4285]

* استَكِنوا كَالدر فِي الْأَصدافِ*

* شَغَلَ الْحلْي أَهلَه أَن يعارا*[4286]

[-قَالـُوا بِهِ زرقَةٌ فَقُلْتُ لَـهـم بِذَاك تَمـَتْ خِـصالُـه البهجـه

آخر:

ما كُحـلُ العيـن مِثْلُ زرقَتِهـا كَـم بـين ياقـوتٍ إِلَى سبحه][4287]

وإِذَا الـدر زان حسـن وجـوهٍ كَـان لِلدر حسن وجهك زيـْنَا

[ابن الرّومي:][4288]

وما الْحلـي إلا حِيلَةٌ لِنَقِيصـ ـةٍ يتَمم مِن حسنٍ إِذَا الحسن قَصرا

فَأَمـا إِذَا كَـان الْجمالُ موفـرًا كَحسنِك لَم يحتَج إِلَى أَن يـزورا

[كَـ ـ ـم بيـن وسـواسِ الْحلـِ ـ ـي وبيـن وسـواسِ الْهمـ ـومِ][4289]

[4279]- ج: ويعلوها.

[4280]- ج: فهو.

[4281]- م: ويستخرج من تحت لجة خضرا، ك: فيستخرج من تحت...

[4282]- زيادة من م.

[4283]- زيادة من م.

[4284]- م: تُكنّه.

[4285]- زيادة من م.

[4286]- المجمع1: 523.

[4287]- زيادة من ج.

[4288]- زيادة من م وك.

الطيبُ[4290]

لاَ مخْبَأَ لِعِطْرٍ بعد عروسٍ

وهلْ يصلِح العْطار ما أَفْسد الدهر

عمر بن الْخَطابِ [رضِي اللّه عنْه][4291]: لَو كُنْتُ تَاجِرًا لَما[4292] اِخْتَرتُ علَى الْعِطْرِ، إِن فَاتَنِي ربحه [لَم يفُتْنِي ريحه.

[غَيره:][4293]

من طَاب ريحه][4294] زاد عقْلُه.

* فِي شَمك المِسك[4295] شُغْلٌ عن مذَاقَتِهِ*

[آَلْفُ مِن الْمِسكِ والْعنْبرِ][4296]

* فَإِن الْمِسك بعض دمِ الْغَزال*

* فَـإِنك ماء الْورِدِ إِن ذَهب الْورد*

ولاَ ذَنْب لِلْعودِ الْقِماري إِنمـا ___ يحرقُ إِذْ دلتْ علَيهِ روائحه[4297]

وكَـذَا الْمِـسـك إِذَا مـا ___ زيد سحقًـا زاد طِـيـبـا

الذهبُ[4298]

[75و] * كَذَا الذهب الْإِبرِيز يصفُو علَى السبكِ*

الْعين لِلْعين قُرةٌ ولِلظهرِ قُوةُ

الذهب خَير مالٍ حاضِـرٍ لِبادٍ وحاضِرٍ

[4289]- ك: الصدور وهو ساقط من ج.

[4290]- ك: العطر.

[4291]- ساقط من م، ج: عمر رضي ا عنه.

[4292]- ج: ما.

[4293]- ساقط من ك، وج.

[4294]- ساقط من م.

[4295]- ج: للمسك، وهو في المجمع2: 51، منسوب للمولدين.

[4296]- ساقط من م.

[4297]- ك، ج: فلا ذنب، م، ك: إن دلت، ج: إذا، وجاءت فيها الأمثال بترتيب مختلف.

[4298]- الذهب والفضة والعين، ك، ج: الذهب والفضة.

ما أسرع ذَهاب الذهبِ وانْفِضاض الْفِضةِ

إنما يعِز الذَهب فِي معدِنِهِ.

[وِجدان الأَقِين يغَطِي [أَفْن] الْأَفِين[4299]، أي أن][4300] الْمالَ يغَطِي الْعيوب[4301].

* وما خَبثٌ مِن فِضةٍ [بِعجِيـبِ][4302]*

سبكْنَاه ونَحسبـه لُـجـيـنًـا　　فَأَبدى الكِير عن خبَثِ[4303] الْحدِيدِ

الدراهِم أرواح تُستَل[4304]

الدراهِم مراهِم لِجروحِ الدهر[4305].

الدرهم ذُو جنَاحٍ، إِن حركْتَه طَار، والدينَار محموم إن أزعجتَه ماتَ.

أَبتِ الدراهِم إلا أَن تَصِيح

[أَظْـهـروا لِلـهِ زهـــدًا　　وعـلَـى الْمنْقُـوشِ داروا][4306].

[ولَـه صـلـوا وصـامـوا　　ولَــــه حجــــوا وزاروا

لَـو رأَوه فِـي الثُّـريـــا　　ولَـهـم ريـشٌ لَطَـاروا][4307]

<u>السيفُ</u>

سبقَ السيفُ العذْلَ[4308]

[محا السيفُ ما قَالَ ابن دارةَ أَجمعا][4309]

من يشْتَرِي سيفِي وهذَا أَثَره[4310]؟

[4299]- لعلّها: الحِلْي.

[4300]- م: غطى، وما بين قوسين ورد بالهامش، ج: فن. والمثل بالمجمع2: 425.

[4301]- ساقط من ك، ج: أي المال...

[4302]- ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[4303]- م، ك، ج: خبث.

[4304]- م، ك: تسيل، وهو تصحيف، وهو بالمثال: 160: تُسلّ، وفي المجمع1: 382 ورد مصحفا: تسيل.

[4305]- م: الدرهم مرهم لجرح...، وبالمجمع1: 382: الدرهم مرهم.

[4306]- ساقط من م.

[4307]- زيادة من ج.

[4308]- المجمع1: 461:... العذل، وكذلك الجمهرة1: 417، أمثال الضبي: 48 و181، وبالإعجاز والإيجاز: 27.

[4309]- ساقط من ك، ج: جمعا، المجمع2: 303.

إني لأَنْظُر إِلَيهِ وإِلَى السيفِ[4311] يضرب لِلْمشْنُوءِ[4312].

السيفُ حِصن الْملِكِ.

السيفُ يقْطَع بِحدِهِ، والْمرء يسعى بِجدِهِ.

*ولاَ خَير فِي غِمدٍ إِذَا لَم يكُن نَصلُ[4313]

* كَاللبِدِ ينْبو[4314] علَيهِ الصارِم الذكَر*

* السيفُ أَصدقُ أَنْباءً مِن الكُتُبِ[4315]*

والسيفُ أَهولُ[4316] ما يرى مسئُولاً

وعادةُ السيفِ أَن يستَخْدِم الْقَلَما

وهلْ يجمع السيفَان ويحك فِي غِمدٍ

وما نَفْع السيوفِ بِلاَ رجال[4317]

[**العربُ**:][4318]

الْعِز تَحتَ ظِلاَل السيفِ معدِنُه[4319]

[*هبوني أمرءًا جربتُ سيفِي علَى كَلْبٍ*

* ولَيس فِي السيفِ عفْو عن صياقِلِه]*[4320]

* ولِلْسيفِ[4321] حد حِين يسطُو ورونَقُ*

4310- المجمع2: 340.

4311- ج: سيفي.

4312- الأصل: المشبوء، والتصويب من م، وك، وفي ج: للمنشوء المبغض، وبالمجمع1: 48: المنشوء.

4313- ج: نصال.

4314- ج: تنبو.

4315- ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف، وهو بالأمثال: 127، منسوب لأبي تمام، وعجزه: حده الحد بين الجد واللعب.

4316- ج: اهون.

4317- وهو بالمثال: 275 منسوب للبحتري، وصدره:

ورت سيوفهم ومضوا كراما

4318- زيادة من ج.

4319- م: مسكنه، في الإعجاز والإيجاز: 42:"... السيف" منسوب للنعمان بن المنذر.

4320- ج:... للسيف عقر من... وهو زيادة من م، وك، وج.

* وللسيوفِ كما [للْناس][4322] آجالٌ*

* [قَد] يهز[4323] الهنْدِي وهو حسام*

[أَبو تَمامٍ:][4324]

والسيفُ ما لَم يلْفَ فِيـهِ صيـقَـلٌ ـهِـن سِحنِـهِ لَـم ينْتَفِع بِصِقَـ ـال[4325]

[البُحتُري:][4326]

[ومـا السيـفُ إلا بزعَادٍ لِـزينَـةٍ إذَا لَم يكُن أَمضى مِن السيفِ حامِلُه][4327]

[75ظ] وكالسيفِ إن لاينْتَـه لان متْنُـه[4328] وحد ـاه إن خَاشَنْتَـه خَشِنَـ ـان

ومـا السيـفُ إلا زبرةٌ لَو تَركتهـا[4329] علَى الحالَـةِ الأُولَى لَمـَا كان يقْطَـع

وما كُنْتُ إلا السيفَ جـرد فِي الْوغَى فَـأُحمِد[4330] فِـيهـا ثُـم رد إلَى الْغِمـْدِ

[وإن السيـفَ يمضِـي حِيـن ينْضى ويـَنْبـُو وهـو فِـي خَلَدِ الغُمـودِ][4331]

لا تـَتْركِ السيفَ مشْحوذًا مضارِبـه وتَطْلـُب النصر عِنْد الجفن والخِلَـل

[ولـَو حِـيز الْحِفَـاظُ بِغَيـر عقْـلٍ تَجنـب عنـْقَ صيقَـلِـهِ الحسـام][4332]

إذَا كُنـْتَ فِي شَكٍ مِن السيفِ فَابلُـه فَإمـا تـُنَـقـيـهِ وإمـَا تُعِـ ـده[4333].

ومـا الصـارم الْهنْـدِي إلا كَغَيـرِهِ إذَا لَـ ـم يفَـارِقْـه النجاد وغِمـْ ـده

[4321]-ك: ولا السيف.

[4322]-ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[4323]-ما بين قوسين ساقط من ك.

[4324]-ساقط من ك، وج.

[4325]-م:... تلف... سنحه. ك:... جوهر... سنخه. ج: وللسيف... جوهر... سنخة... بصقاله.

[4326]-زيادة من م.

[4327]-ساقط من ك، وجاءت الأبيات الموالية في م، وك بترتيب مختلف.

[4328]-ورد في المتن: مسه، وصححه الناسخ بالهامش. ورد في ك قبل هذه الأبيات: آخر.

[4329]-ك: زبدة، ج: لو تركته، في م نسب البيت لأبي تمام.

[4330]-ك : وأحمد، ج: وأخمد، وفي م ورد قبل البيت غيره.

[4331]-ك: في حلل، ج: في خلل، والبيت زيادة من م، وك، وج.

[4332]-في م وج نسب لمتنبي، وهو ساقط من ك.

[4333]-في م ورد قبله : وله، رحمه ا .

ووضع[4334] الندى فِي موضِعِ السيفِ بِالعلى   مضِرٍ كوضع السيفِ فِي موضِعِ الندى

[ابن الرّومي:][4335]

وبِـذْلَـةُ الوجْـهِ أحيـانًـا تُجدده   [كما يجـرد][4336] سـيـفًا كف صاقِلِهِ

[غَيره][4337]

* فَما تَصنَع بالسيفِ إِذَا لَم تَك قَتالا*[4338]

[فَلَيس حِلْيَةُ السيفِ وضعها لَك] [4339]

* وأي مهندٍ لاَ يغْمد*

[أبو فِراس:][4340]

بني عمنَا ما يصنَع السيفُ فِي الْوغَا   إِذَا فُل مِنْه مضـرِب وذُبـاب[4341]

ما كُنْتُ إلا السـَيـفَ زاد عـلى   صروفِ الـدهـرِ صـقْـلا

[الْمأْموني:][4342]

ولاَ تَظُنّـَن أَن السيـفَ مبتَـسِـم   [فَلَيس يبـسِم] إلا كُـلـما غَـضِبا[4343]

[الْخُوارزمِي:][4344]

السيفُ يمضِـي وبِهِ انْـفِـلالُ   والْحر يعـطِـي وبـِهِ إِقْـلالُ

[الْمُهلـبِي:][4345]

[4334]- م: فوضع، وجاء قبل البيت: وله عفا ا عنه.

[4335]- زيادة من ك.

[4336]- تكملة من م، وك. ج: يجدد، م: كيف صاقله.

[4337]- ساقط من ك وج.

[4338]- م: نصنع، ج: تكن.

[4339]- زيادة من ج.

[4340]- ورد بالهامش، ساقط من ج.

[4341]- ورد والذي بعده في ك بترتيب مختلف.

[4342]- ورد بالهامش، م: المأمون، وهو ساقط من ج.

[4343]- م، ك، ج: فلا، ما بين قوسين ساقط من ج، وفي ك جاء بترتيب مختلف.

[4344]- ساقط من ج.

السيـفُ يبدِي الْجور فِـي حالـَةٍ ويبذُلُ الإِنْصـافَ فِـي أُخْـرى

[أبو الفَضل بن الْعمِيدِ:][4346]

[و][4347] الرأْي يصدأُ كالحسامِ لِعارضٍ يطْـرا علَيـهِ وصقْلُـه التَذْكِيـر

سائِرُ السلاح[4348]

بِأَطْرافِ الْعوالِي يجتَنَى ثَمر المعالِي.

الرمِح رشأُ الْمِنيةِ.

أَطْولُ مِن ظِل الرمح[4349]، [ويقَالُ أَطْولُ مِن ظِل الْقَنَاةِ][4350]

* أَعلَى الممالِيك ما يبنَى علَى الْأسل*

[76 و] * ذَكرتَنِي الطعن وكُنْتُ نَاسِيا*[4351]

وما يستَوِي صدر القَنَاةِ [وزجها][4352]

ويشْتَد[4353] بأْس الرمحِ حِين يلِين.

وما تَحلُو مجانِي الْعِـز يـومًـا إِذَا ما لَم تَجنِها سمـر الْعـوالِي[4354].

زمـَان صـارفِيـهِ الْعِـز ذُلًا وصـار الـزج قُـدام[4355] السنَـان

أعطِ الْقَوس باريها[4356]

مع الخَواطِئ سهم صائِب[4357].

عاد السهم [إلَى][4358] النّزعةِ.

4345- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

4346- م: ابن الرومي، ساقط من ج.

4347- ساقط من م.

4348- م: سائر الأسلحة.

4349- المستقصى1: 229.

4350- ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج.

4351- المجمع1: 388، والمستقصى2: 85.

4352- ساقط من ج.

4353- م: فيشتد، ك: يشتد.

4354- ك: إذا لم يجنها شمس المعالي.

4355- م: قادمة.

4356- المجمع1: 642، والجمهرة2: 66.

4357- المستقصى2: 245، خاص الخاص: 22.

ما بِلْلتُ مِنْه بِأَفْوقَ نَاصِل[4359]، أَي ما حظِيتُ مِنْه بِشَيءٍ.

قَبلَ الرمي يراشُ السهم[4360].

[قَبلَ الرماءِ تُملأُ الْكَنَائِن][4361]

رمية مِن غَيرِ رامٍ[4362].

تَحولَ الْقَوس ركْوةً، لِلْعزِيزِ يذِل[4363].

* كَالْقَوسِ عطلَها الرامِي مِن الْوتَرِ*

الحذَر قَبلَ إِرسال السهمِ[4364].

فَما بقْيا علَى تَركْتُمانِي، ولَكِن خِفْتُما صرد[4365] النبالِ

كَما قَالَ الْحِمار لِسهمِ رامٍ: لَقَد جمعتَ مِن شَتى لِأَمرِ

حدِيدةٌ[4366] صيقَلٍ وعويد نَبعٍ ومِن عقَبِ الْبعِيرِ وريشِ نَسرِ

[**أَبو فِراسٍ**:][4367]

وكُنا كَالسهامِ إِذَا أَصابتْ مراميها، فَراميها أَصابا

[غَيره:][4368]

إِذَا كُنْتُ لاَ أَرمِي وتُرمى كِنَانَتِي تُصِب جانِحاتُ النبل كَشْحِي ومِنْكَبِي.

[**ابنُ الرومِي رحِمهُ اللهُ**:][4369]

4358- ساقط من ك، والمثل بالمجمع2: 642.

4359- ج:... ناصل الأفوق، والمثل بالمجمع2: 280.

4360- المجمع2: 65، المستقصى2: 187، والجمهرة2: 104.

4361- ورد بالهامش، المجمع2: 64، والمستقصى2: 186.

4362- المستقصى2: 105، خاص الخاص: 22: رب...

4363- ج: تحولت، ك، ج: يضرب... وهو بالأمثال: 63:... يا فتى.

4364- المجمع1: 287.

4365- صرد السهم: نفذ حده اللسان (صرد)3: 249.

4366- ك: حديد.

4367- ساقط من ج.

4368- زيادة من م وك.

4369- زيادة من م.

فإنك [إذْ تَحنو][4370] بِخَيـرك معقِبًـا[4371] بِعـادًا لِـمـن باذَلْتَه الْود واللطْفَـا
لَكالْقَوسِ أحنَى ما تَكُون إذَا حنَـتْ عـلَى السهمِ أنْأى ما تَكُون له قَذْفَـا[4372]
بيني وبينُـه سوقُ السلاحِ[4373]، [يضرب][4374] [للْمتَعادِيين][4375]
[قَلَب له ظَهر مِجنهِ][4376]

نِعم الْمِجن أَجلٌ مستأْخِر[4377]

ابنُ الروميّ:

تَخِذْتكُم دِرعًا وتُرسًا لِتَدفَعـ ـُوا سِهام الْعِدى عني فَكُنْتُم نِصالُها[4378]
* وقْع النصال ونَزعهن أَلِيم*

الْعصا:

[النبي صلى الله علَيهِ وسلم][4379]: ما قُرِعتْ عصًا [علَى عصًا][4380] إلا حزن لَها قَوم وفَرِح آخَرون[4381].
لاَ تَرفَع عصاك عن أَهلِك[4382]، كِنَايةٌ عن التَّأْدِيبِ
[الْعرب:][4383] عصا الْجبان أَطْولُ[4384]

[4370]- ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.
[4371]- م، ج: وإنك إذ تحنو حنوك معقبا، ك: وإنك إن...
[4372]- م، ك:... أحنى ما يكون... ما يكون.
[4373]- الأمثال: 96:... وبينك... وفي المجمع1: 164 ورد منسوبا للمولدين.
[4374]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م، وك، وج.
[4375]- ساقط من ج.
[4376]- ساقط من ك، المجمع2: 64، والمستقصى2: 198:... مجن، والجمهرة2: 106: المجن.
[4377]- المجمع2: 392، ونب فيه للإمام علي رضي ا عنه.
[4378]- م: أخذتكم... وكنتم، ك:... نبالها.
[4379]- ورد بالهامش، م: روي عن النبي صلى ا عليه وسلم على والديه، ج: النبي عليه السلام.
[4380]- ساقط من م.
[4381]- م:... بها...
[4382]- المجمع2: 235.
[4383]- ساقط من ك.
[4384]- المجمع1: 642، والمستقصى2: 163، والجمهرة2: 46، ثمار القلوب: 681 و628.

العصا مِن العصيةِ[4385].

* إن العصا قُرِعتْ لِذي الحِلْمِ[4386]*

[76 ظ] لاَ تَدْخُلْ بين العصا ولحائِها[4387]

[إياك وقتْلَ العصا[4388]، أي: لاَ تَكُن قَاتِلاً ومقْتُولاً فِي شَق عصا المسلِمِين.

فُلاَن لَين العصا، إِذَا كان رفِيقًا حسن المدارةِ لِما يلي][4389]

العبد يقْرع بالعصا والحر يكْفِيه[4390] الملاَمة

فَالْقَتْ عصاها واستَقَرت[4391] بِها النوى [كما قَر عينًا بِالإِياب المسافِر][4392]

طَارتْ عصاهم شِقَقًا أي تَفَرقُوا[4393].

لَيس[4394] فِي عصاه سير، أي ما بِهِ حركَةٌ

قَشَرتُ لَه العصا، يضرب عِنْد المكَاشَفَةِ[4395].

إِنك خَير مِن تَفَارِيقِ العصا[4396].

[العامة:][4397]

إِذَا ذَكَرتَ الذئْب فَأَعِد لَه العصا[4398]

فُلاَن يخْبأُ العصا، كِنَاية عن الداءِ الشنِيع.

4385- الجمهرة2: 37، خاص الخاص: 43.

4386- الأمثال: 248... حلم، وجا في تعليق المحقق منسوبا للحارث بن وعلة، وصدره وزعمت أنّا لا حلوم لنا. وهو أيضا بالمجمع1: 52.

4387- المجمع2: 235.

4388- ج: إياك أن تكون قتيل العصا، وهو بالمجمع2: 91: إياك وقتيل العصا.

4389- زيادة من ك وج.

4390- ج : تكفية، وكذا المجمع1: 643، وفيه:... الإشارة.

4391- ك، ج: واستقر.

4392- زيادة من ج، وهو بالأمثال: 71 و128:... العصا، وهو كذلك بالمجمع2: 270.

4393- المجمع1: 599، والمتقصى2: 150.

4394- ج: وليس.

4395- المجمع2: 65، وفي المستقصى2: 197: قشر...، والجمهرة2: 99.

4396- المجمع1: 51.

4397- ساقط من م.

4398- م: إذا ذكر...، ج:... الكلب...، وهو موجود في المثال: 17، وفي المجمع1: 119 نسب للمولدين.

[دِعبِلٌ:][4399]

لَقَد هززتُـك [لا أَلـُـوك مجتَهـدًا   لَو كُنْتَ سيفًا ولَكِني هززتُ][4400] عصا

[غيره:][4401]

قُـلْ لِـمـن يحمِـلُ الْعـَصـا   حـيـثُ[4402] أَمـسـى وأَصبـحـا

مـا حـوتْـهـا يد امـرِيءٍ   بـعـد مـوسى فَـأَفْلَحـا

[أَقْرب مِن عصا الْأعرجِ[4403]

هم عبِيد الْعصا [لِلْقَومِ][4404] إِذَا استُذِلوا][4405] [4406]

الدارُ والْوطَنُ:

جنّةُ الرجل[4407] داره

دارك قَمِيصك، فَوسعه كَيفَ شِئْتَ

دار الْمرءِ[4408] عشُه وفِيها عيشُه

أَرض الرجل ظِئْره، وداره مهده

الدار الضيقَةُ الْعمى الْأَصغَر

لِتَكُن الدار أَولَ ما يشْتَرى، وآخِر ما يباع[4409]

الْجار ثُم الدار[4410].

4399- زيادة من م، وك، وج.

4400- ساقط من م.

4401- ك: زياد، وهو ساقط من ج.

4402- ج: حين.

4403- المستقصى1: 279، والجمهرة2: 111.

4404- ساقط من م.

4405- تكملة من م، وك، وج.

4406- ورد بالهامش.

4407- م: المرء.

4408- م: الرجل.

4409- م، ك، ج: ليكن الدور...

4410- في المجمع1: 238، نسب للنبي عليه الصلاة والسلام.

حائِطٌ [خَير][4411] مِن أَلْفِ شَفِيعٍ.
لَولاَ حب الْوطَن لَخَرِب بلَد السوءِ[4412].
الْكَرِيم يحِن إِلَى جنَابِهِ، كَما يحِن الْأَسد إِلَى غَابِهِ.
ميلُك إِلَى أَرضِ مولِدِك مِن كَرمِ محتِدِك.
لاَ تَجفُ أَرضًا [بِها][4413] قَوابِلُك، ولاَ تَنْسى[4414] بلَدًا [بِهِ][4415] قَبائِلُك.
يحِن اللبِيب إِلَى وطَنِهِ كَما يحِن النجِيب إِلَى عطَنِهِ.

الرحى

أَثْقَلُ مِن رحى بزرٍ[4416]
أَثْقَلُ مِن نِصفِ الرحى[4417]

آكَلُ مِن الرحى[4418]
يده تَحتَ الرحى
أَسمع جعجعةً ولاَ أَرى طِحنًا[4419].
عركَه عرك الرحى بِثِفَالِها[4420].
[77 و] مثَلُ فُلاَنٍ كَمثَلِ خَردلَةٍ[4421] تَقَع بين طَبقَتَي[4422] الرحى، فَلاَ الطَحن ينَالُها ولاَ سلاَمتُها[4423]/ يعتَد بِها.

[أَبو الْعتَاهِيةِ:][4424]

4411- ساقط من م، الأمثال: 30.

4412- ج: لخربت بلاد... الأمثال: 38.

4413- ورد بالهامش.

4414- ك: ولا تبأس.

4415- ورد تحت السطر، م، ك: فيه، ج: فيها.

4416- م: بذر، ج: رحى بيت بئر، وهو بالمجمع1: 216:... البزر، وهو بالجمهرة1: 238...، ومن نصف رحى بزر، وفي الدرة1: 505 برواية المجمع.

4417- م:... رحى.

4418- المجمع1: 118.

4419- م: طحيناً، المستقصى1: 172، والجمهرة1: 126.

4420- المجمع1: 667، وفيه:... الأديم، وعرك الرحى...

4421- م، ج:... الخردلة.

4422- ورد مطموسا، وكتبه تحت السطر، ك، ج: طبقي.

4423- ك: سلامته.

4424- ساقط من ج.

يـَارب إِن أَنْسيتِنيهـا بِمـا   في جنةِ الْفِردوسِ لَم أَنْسهـا
أَنَا إِذًا مِثْلُ الِتي لَم[4425] تَـزلْ   دائِبـَةً طَاحِنَـةً كُدسهـا
حتَى إِذَا لَم يبقَ مِنْه سِـوى   حفْنَـةِ بـر خَنقَـتْ نَفْسهـا[4426]

الدلْوُ والْحبلُ[4427]

أَلْقِ دلْوك فِي الدلاَءِ[4428]

قَد عِلِقَتْ دلْوك دلْو[4429] أُخْرى، أَي دخَلَ فِي أَمرِك داخِلٌ.

أَبطَأَ فَيض الدلاَءِ أَملاَؤُها.

* يملأُ الدلْو إِلَى حد[4430] الْكَرب*

أَضيع مِن دلْوٍ بِلاَ وذَمٍ.

فَأَنما أفْرِغَ علَيهِ ذَنُوبًا[4431]، إِذ اكلمه بِكَلاَمٍ مسكِتٍ.

أَتْبِع الدلْو رِشَاءها[4432]

كُل امرِىءٍ محتَطِب فِي حبِلهِ[4433]

ما عِقَالُه بِأُنْشُوطَةٍ[4434] [يضرب][4435] لِلأَكِيدِ الْإِخَاء.

فُلاَن [لا][4436] يعقِد الْحبلَ، ولاَ يركُض الْمِحجن [يضرب][4437] لِلْضعِيفِ.

أَلْقَى حبلَه علَى[4438] غَارِبِهِ.

[4425]-ك، ج: أنّي... الذي...

[4426]-ك، ج: يبق منها، ك: حفنة بن.

[4427]-ورد بالهامش، م: الدلو والحبل والرشا.

[4428]-المجمع2: 181، والجمهرة2: 191.

[4429]-ج: دلوا، المجمع2: 66، والمستقصى2: 191.

[4430]-ورد بالمتن: عقد –وكذا في م، وك، وج- ثم ورد بالهامش: حد، وهو بالمجمع2: 502.

[4431]-ج: ذنوبا من ماء، المجمع2: 126، وبالمستقصى2: 202:... من ماء، والجمهرة2: 117أ فرغ... ذنوب.

[4432]-المستقصى1: 32.

[4433]-ك: كل امرئ في حبله محتطب، في المجمع2: 155:... يحتطب.

[4434]-المجمع2: 302، وفيه:... الرشاء، والمستقصى2: 325.

[4435]-ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج.

[4436]-ساقط من ج.

[4437]-ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج، وهو بالأمثال: 47:... ولا يحرك المحجِن، ولا يصلح لشيء.

آجره رسنَه[4439].

ابن الرومي:

أبا حسنٍ إن حبلَ الْمِطا   ل إن مد كان بِلا آخِرِ

النعلُ والْخُف والْمِشْطُ والْمِرآةُ[4440]

كُل الْحِذَاءِ يحتَذِي[4441] الْحافِي الْوقِع.

[فِي الْحاجةِ تَحمِلُ صاحِبها علَى التعلقْ بِكُل ما يقْدِر علَيهِ][4442]

بق نَعلَيك وابذُلْ قَدميك[4443]

إِن الشِراك قُد مِن أَدِيمِهِ[4444]. [يضرب] فِي الْمشَابهةِ.

* أَذَل لِأَقْدامِ الرجال مِن النعل[4445]*

أَدنَى مِن شِسعِ نَعلِهِ[4446].

أَطْوع مِن الرداءِ، وأَذَل مِن الْحِذَاءِ[4447].

اطْرِي فَإِنكِ نَاعِلَةٌ[4448]، [أي خُذِي طُرر الْوادِي][4449] يضرب لِلْجلْدِ الْمتَشَمر.

حذْو النعل بِالنعل[4450].

[4438]- م: إلى.

[4439]- الرسن: الحبل.

[4440]- ك: النّعل والمشط والخفّ والمرآة.

[4441]- الأصل: تحتدي، والتصويب من م، وك، وج. ج: الواقع. المجمع2: 110، وجا في شرحه: يقال وقع الرجل يوقع وقعا، إذا حفي من مره على الحجارة، وهو في المستقصى2: 224 منسوب لأبي المقدام جساس بن قطيب، والجمهرة 2: 136.

[4442]- زيادة من ك وج، ج: قدر...

[4443]- المجمع1: 124، والمستقصى2: 12، والجمهرة1: 177.

[4444]- المجمع1: 55، والمستقصى1: 405.

[4445]- ساقط من ك، وفي المجمع1: 397: أذلّ من النّعل، وكذا المستقصى1: 131، وخاص الخاص: 33.

[4446]- المستقصى1: 120:... الشسع، وكذلك هو بالدرة1: 200.

[4447]- م، ك: أطوع له من الرداء و...، وفي المستقصى1: 130: أذّل من الحذاء. أذل من الرداء، والجمهرة1: 382:... أذل من الحذاء.

[4448]- الأصل: آضري، والتصويب من م، وج، وكذلك فاعلة، والتصويب من م، وك.

[4449]- زيادة من ج.

[4450]- وفي المجمع1: 271: حذو القُذة بالقذة... يضرب في التسوية بين الشيئين. ومثله حذو النّعل بالنعل. الجمهرة1: 307:... والقّذة بالقذّة.

حافٍ يسخَر بِنَاعِلٍ. وراجِلٌ يسخَرُ بِفارسٍ.

طَرِيقُ الأُصلَعِ على أَصحابِ الْقَلاَنِسِ، وطَرِيقُ الْحافِي على أَصحابِ النعال[4451].

لاَ تَحتَقِر شَيًئا فَرجلُ المرءِ يحمِلُها قِبالُه.

[والْكلْب يحرس أَهلَه   والمرء تَنْفَعه خِلاَلُه][4452]

رجع فُلاَن بِخُفي حنَينٍ[4453]

[77 ظ] **أبو الفَتْح البُستِي**:

آكُتاب [بستٍ كَم تَنَاحركُم][4454] على   وزارةِ بستٍ وهـي سخْنـَـةُ عينِ

وخُف حنَينٍ فَوقَ مـَا تَطْلُبونـَه   فَكَم بينَكُم فِي ذَاك حـربُ حنَيـن

يحدثُك مِن الخُف إِلى الْمِقْنَعـةِ، [إِذَا وصِفَ بِمعرِفَةِ الشيءِ بحقِيقَتِهِ][4455]

سواسِيةٌ كَأسنَان الْمشْطِ[4456].

الصنَوبري:

أُنَاس هم المشْطُ استِواءًا لَدى الوغَا   إِذَا اخْتَلَفَ الناس اخْتَلاَفَ الْمشَاجِبِ

[العامةُ:][4457]

* من لَم يدارِ الْمشْطَ ينْتِفْ لِحيتَه*

مـشْطٌ يقَـلِبه خَصِي أصلَـع

[يضرب][4458] لِمن لاَ يحتَاج إِلَيهِ][4459].

أَوضح مِن مِرآةِ الغَرِيبةِ[4460] [لأن الْغَرِيبةَ][4461] تَتَفَقَد مِن وجهها ما لاَ يتَفَقد غَيرها [فَمِرآتُها أَبدًا مجلُوةٌ][4462]

[4451]- المجمع1: 612: طريق الحافي... وطريق الأصلع.

[4452]- زيادة من ك.

[4453]- المجمع1: 414: رجع بخفّي...، وكذا في المستقصى2: 100، وخاص الخاص: 34.

[4454]- ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته فوق السطر، م، ج: كم تفاخركم، م: وخفا حنين. والبيتان ساقطان من ك، وهما اليتيمة4: 371:"... كم تناجزكم... بينكم يا قوم...".

[4455]- ساقط من م.

[4456]- المجمع1: 463، وفيه: سواسية كأسنان الحمار... ومثله... كأسنان المشط. وهو أيضا في المستقصى2: 124.

[4457]- ساقط من م وك.

[4458]- ساقط من ك وج.

[4459]- ساقط من م، وج: لمالا...

[الْعامةُ:][4463]

فُلاَن يرى فِي الآجرةِ ما لاَ يراه غَيره فِي الْمِرآةِ[4464].

[ابن الرمِي:][4465]

أَنَـا كـَالْمِـرآةِ أَلْـقَـى   كُـل وجـهٍ بِمِـثْـلِـه.

منْصُورُ الْفَقِيهُ [الْمِصرِي][4466]:

إِن الْمِـرآةَ لاَ تُرِيـك خُموشَ وجهِك فِي[4467] صداها

وكَذَاك نَفْسـك لاَ تُرِيـك عيوب نَفْسِـك فِي[4468] هواها

[سائِر ما يتَمثَّلُ بِهِ مِن الْأدواتِ والْآلاَتِ المستَعملَةِ.

سائِرُ ما يُتمثَّلُ بِهِ مِن الأَدواتِ والآلاَتِ الْمُستَعملةِ فِي الدورِ والمنَازِلِ][4469]

السكِين

بلَغَ السكِين العظْم[4470].

فُلاَن يرى [بِي][4471] السكِين فِي الماءِ، [يضرب][4472] فِي البغْضِ

إِن اِستَوى فَسِكين، وإِن اعوج فَمِنْجلٌ[4473]، [يضرب][4474] فِي الْمرءِ يحمد مِن طَرفَيهِ[4475].

4460- المجمع2: 443، والمستقصى1: 431، وثمار القلوب: 319:" مرآة...".

4461- ساقط من م.

4462- م، ك، ج: ما لا يفتقده، وما بين قوسين ساقط من م، ك:... مجلوة أبدا.

4463- ساقط من م وك.

4464- ك:... ما لا تراه عين...

4465- ساقط من ج.

4466- ما بين قوسين ساقط من م وك، واسم الشاعر ساقط من ج.

4467- ج:... مع صداها.

4468- ج:... مع هواها.

4469- ساقط من م.

4470- المجمع1: 130، المستقصى2: 13.

4471- ورد مطموسا وأعاد كتابته بالهامش. م: منّي، ك: على، ج:... يبلي السكين...

4472- ورد بالهامش ساقط من ك، وج.

هما كالسكِين و القِثاءِ، [يضرب][4476] لِلْمتَباغِضين.

فُلاَن كالْباحِثِ عن المدية

لَم يجِد لِشَفْرتِه محزا، [يضرب][4477] لِلْخَائِبِ.

القِدرُ:

فُلاَن نَظيفُ الْقِدرِ لِلْبخِيلِ[4478].

فُلاَن تَفُور قِدره مِن نِصفِ خُوصةٍ[4479]، [يضرب][4480] لِلْطائِش.

لَه فِي كُل قِدرٍ مِغْرفَةٌ، لِلْدخال [في كُل شَيءٍ][4481].

يفْنَى ما فِي القُدور ويبقَى ما فِي الصدور[4482].

الْخِوانُ ومِنْدِيلُهُ.

[78 و] [لمائِدةٍ موضوعـةٍ أَلْـفُ عائِـبٍ   وعيب الِتي لَم يوضعِ الدهر واحِد][4483]

خِـوان لاَ يلـم بِهِ ضيـوفٌ   وعِـرض مِثْـلُ مِنْدِيـل الْخِـوان[4484]

[**الْخَالِدي**:]

وعِرضـك أَوسـخُ مِـن مطْبـخٍ   وأزهـم مِـن شَـقـةِ[4485] المـائِـده

لاَ يطِيب حضور الخِوان إلا مع الإخْوان[4486]

[ابن الْحجاج:][4487]

4473- المثال: 100، المجمع1: 119، وجاء منسوبا للمولدين، خاص الخاص: 23.

4474- ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج.

4475- م:... يحذر...

4476- ورد بالهامش، ساقط من م، وك، وج.

4477- ساقط من ك، وج، م: في الخائب.

4478- ورد في ج بترتيب مختلف، وهو في الأمثال: 54.

4479- م:... يفور... بنصف.

4480- ورد بالهامش، ساقط من ك، وج، م: في الطائش.

4481- زيادة من ج.

4482- ساقط من ك، وج، وهو بالأمثال: 20: 511، وجاء فيه منسوبا للمولدين.

4483- ساقط من ك.

4484- زهر الآداب2: 341.

4485- ج: سفرة.

4486- زهر الاداب2: 341.

قَد جـ ـن أَضيافُـ ك مِـ ـن جوعِهِـ ـم   فَأَقـ ـرأ علَيـ ـهِم سـ ـورةَ المـ ـائِـ ده[4488]

فُلاَن مِنْدِيلٌ لِكُلِّ يدٍ، إذَا كَان عرضةً لِلْأَلْسِنَةِ[4489].

كُل أَداةِ الْخُبز عِنْدِي غَيره، يضرب لِإعواز الشَيءِ مع حصول آلاَتِهِ[4490].

الإِنَاءُ والوعاءُ والسِقَاءُ

كُل إنَاءٍ يرشَح بِما فِيهِ[4491]

خَير إنَاءيكِ[4492] تَكْفَئِين

بِكُل كَأْس حاسٍ[4493].

إذَا احتَاج [الْغَني][4494] إلَى الخَزفِ كَسر الْفَقِير جرتَه.

اِحفَظْ ما فِي الْوعاءِ بِشد[4495] الوِكَاءِ.

اجعلْه فِي وعاءٍ غَير سربٍ[4496] [يضرب][4497] فِي استِكْتَامِ[4498] السر.

خَل سبِيلَ من وهى سِقَاؤُه[4499]، أَي دع صحبةَ من فَسد قَلْبه علَيك

فُلاَن لاَ يقَعقَع لَه بِالشِنَان[4500] [يضرب][4501] لِلْمجربِ.

صفِرتْ لَهم وطَابِي[4502]، أَي لَيس لَهم عِنْدِي ما يشْتَهون.

4487- ورد بالهامش.

4488- زهر الآداب2: 341.

4489- ج: بكل مائدة، م، ك:... للألسنة.

4490- المجمع2: 127، والمستقصى2: 223.

4491- الأمثال: 247، والمجمع2: 142:... ويروي ينضح، والمستقصى2: 224:... يترشح.

4492- الأصل: إنائك، والتصويب من م وك، والمثل ساقط من ج.

4493- ك: لكل كاسر جابر.

4494- ساقط من م.

4495- ك: بسد، المجمع1: 287، المستقصى1: 68:... بشدة.

4496- ك: وعاء شرب، المجمع1: 231، المستقصى1: 150: اجعل هذا... سرب أي سائل.

4497- ورد فوق السطر، ساقط من م، وك، وج.

4498- م: في استكشاف.

4499- المستقصى2: 76:... طريق...، ومن هريق بالفلاة ماؤه.

4500- ورد بعده في ج: جمع الشّن، وهو القربة البالية.

4501- ورد بالهامش، ساقط من م وج.

4502- المجمع1: 552، وفيه: الوطب: سقاء اللبن، وصفرت: خلت، والمستقصى2: 141.

الإبرةُ[4503]:

لا أفْعلُ كذَا حتى [يلج] الجملُ في سم الخَياطِ [4504]

فُلان كالْإبرةِ، تَكْسو الناس واستُها عاريةٌ.

* والقَولُ ينْفُذُ ما لا ينْفُذُ[4505] الإبر*.

* هلْ يستَطِيعون قلْع[4506] الطودِ بالإبر*.

ما يُتَمثلُ بِهِ من ذِكْرِ الإنْسان والناسِ [والرجُل][4507] والرجال.

الإنْسان عبد[4508] الإحسان

* سميتَ إنْسـانًـا لِأنك نَاسِـي*

[*وما علم الإنْسـ ـان إلا ليعلما*

* شَديد على الْإنْسان ما لم يعودِ*

الناس]4509[من جِهةِ التمثَال أكْـفَاء[4510] [أبـ وهـ ـم آدم والْأم حـ واء][4511]

[78ظ] *الناس / أَخْتَان[4512] وشَتى فِي الشيمِ*

الناس أتْباع من غَلَب[4513].

[الناس بالناسِ][4514].

[الناس] بِزمانِهم أشْبه [مِنْهم] بِأبائِهم[4515].

4503-ج: الإبر.

4504-م، ك، ج:... ذاك، وما بين قوسين ساقط من ك، سورة الأعراف: الآية40، والمثل بالمجمع2: 221.

4505-ك، ج: تنفذ، الأمثال: 243.

4506-ك: قطع، والمثل ساقط من م.

4507-ساقط من م.

4508-م، ج: عبيد. الأمثال: 39:... عبيد، المجمع2: 414، وفيه نسب للمولدين، وبالإعجاز والإيجاز: 57، نسب لأبي بكر محمد بم المظفّر.

4509-ساقط من ج.

4510-المثال: 215.

4511-زيادة من ج.

4512-م: أمثال، ك: أصناف، ج: أحيان، وهو في المجمع2: 382:... إخوان.

4513-الأمثال: 39، والمجمع2: 414، وجاء منسوبا للمولدين.

4514-ساقط من م، الأمثال: 38، وفي المجمع2: 414 نسب للمولدين.

4515-ما بين قوسين ساقط من ج، والمثل بالمجمع2: 414 منسوب للمولدين.

وما الناس إلا هالِك وابن هالِكٍ

[بنُو علاتٍ لأبٍ واحِدٍ وأُمهاتٍ شَتَى][4516]

والناس[4517] أولاد علاتٍ فَمن عِلموا أن قَد أقَل فَمهجور ومحقُور.

الناس أكْيس مِن أن يحمدوا رجلاً[4518] حتى يروا عِنده آثار إحسان.

[الرجلُ عبد الدرهمِ][4519]

المْرء يعجِز لاَ محالَه[4520]

المْرء تَواقٌ [إلى][4521] مالَم ينَلْ

المْرء يجمع والزمان يفَرقُ

دعِ امرءًا وما اخْتَار[4522] .

المْرء أعلَم بِشأْنِهِ[4523].

المْرء مع من أحب[4524]

المْرء بِأَصغَريهِ.

كُل امرِيءٍ يصير مريا[4525].

كُل امرِءٍ فِي شأْنِهِ ساعٍ[4526]

4516- زيادة من ج.

4517- ك: الناس.

4518- ج: أحداً.

4519- ساقط من م.

4520- الأصل: المحالة، والتصويب من م، وك، وج، والجمهرة2: 221.

4521- ورد بالهامش.

4522- ساقط من ك، المجمع1: 373.

4523- ساقط من ك.

4524- المثال: 38.

4525- ورد في م بترتيب مختلف، وهو في المجمع2: 105:... سيعود مريبا، أي تصيبه قوارع الدهر فتضعفه وفي المستقصى2: 225:... سيعود مريئًا.

4526- المجمع2: 107، والمستقصى2: 225.

كُل امرِيءٍ مصبح فِي أَهلِهِ[4527] [والْموتُ أَدنَى مِن شِراكِ نَعلِهِ][4528]

* وكُل[4529] امرِيءٍ مِن شَجوِ صاحِبِهِ خِلْو.*

الرجالُ بِالْأَموال[4530].

تُقَطع أَعنَاقَ الرجال الْمطَامِع[4531]

وِلكُل دهرٍ دولَةٌ ورجالٌ*

إِذَا مـا كان مِثْلُكُم رِجـالاً فَما فَضلُ الرجال علَى النساءِ

[أَبو تَمام:][4532]

خُلِقْنَا رِجالاً لِلْتجلّـُدِ والْأَسى وتِلْك الْغَـوانِي لِلْبكَـا والْمآتِمِ.

النفْسُ:

كُل نَفْسٍ بِما كَسبتْ رهِينَةٌ [4533]

* النّفْس مولَعةٌ بِحب الْعاجِل*[4534]

النفْس عيوفٌ عزوفٌ[4535].

النفْس أَعلَم من [أَخُوك] النافِع[4536].

من أَهان مالَه أَكْرم نَفْسه[4537].

من سره بنُوه ساءتْه [نَفْسه][4538]

ما عاتَب الرجلُ اللبِيب كَنَفْسِهِ[4539] [والمرء يصلِحه الْجلِيس الْصالِح][4540]

[4527]- ك: وكلّ، وهو في المجمع2: 131:... ويروي: في رحله.

[4528]- ورد بالهامش، ساقط من م.

[4529]- ك، ج: كلّ.

[4530]- الأمثال: 27.

[4531]- المجمع1: 95، المستقصى2: 30.

[4532]- زيادة من م وك.

[4533]- سورة المدثّر، الآية: 38.

[4534]- ك: تواقة تحب العاجل، وهو بالمجمع2: 381، منسوب لجرير بن الخطفي.

[4535]- ك: عروف غروف، ج: عروق عروق، وفي المجمع2: 392: عزوف ألوف.

[4536]- ما بين قوسين ورد مطموسا في م. ج: اليافع، وفي المجمع2: 381:... أخوها...

[4537]- الأمثال: 26، المجمع2: 367، ونسب فيه للمولدين.

[4538]- ساقط من م، ونسب في المجمع2: 333 لضرار بن عمرو الضبي، والجمهرة2: 200، والدرة2: 166.

[4539]- م: ما عبت الرجل الكريم لنفسه، ك:... الكريم... وجا في ج بترتيب مختلف.

* الْجود بِالنفْسِ أَقْصى غَايةِ الْجودِ*

من لَم يحسِن إِلَى نَفْسِهِ كَيفَ يحسِن إلَى غَيرِه؟[4541]

إرض لِلْناسِ ما تَرضاه لِنَفْسِك[4542].

أَدب النفْسِ خَير مِن أَدبِ الدرسِ.

النفْس مطِيةٌ، إِن كُلفَتْ فَوقَ طَاقَتِها قَامتْ بِصاحِبِها[4543].

إِن لِنَفْسِك علَيك حقًا.

ما يُتَمثَلُ بِهِ مِن أَعضاءِ الإِنسان الظاهِرةِ والباطِنَةِ

[79 و] **الرأْسُ:**

[*الليلُ داجٍ والكِباشُ تَنْتَطِح*][4544]

من نَجا بِرأْسِهِ فَقَد ربِح[4545]

كُل رأْسٍ بِهِ صداع[4546].

[كُن ذَنَبًا، ولاَ تَكُن رأْسًا، فَإِن لِلْرأْسِ صداعًا كَثِيرًا][4547]

رماه بِأَقْحافِ رأْسِهِ، أَي بِالدواهِي [وما يسكِتُه][4548]

رمِي مِنْه فِي الرأْسِ، إِذَا ساء رأْيه فِيهِ.[4549]

فِي رأْسِهِ خُطةٌ[4550]، لِمن فِي نَفْسِهِ حاجةٌ

الْعامةُ:

4540 - زيادة من ج.

4541 - في الأمثال: 41:... لم يحسن إلى غيره، وكذلك المجمع2: 372.

4542 - في الأمثال: 25:... لغيرك ما رضيت.

4543 - ورد تعليق الناسخ في الهامش: قوله قامت بصاحبها، أي قامت صاحبها على المكان، ولم توصله إلى مكان يريده. م: أقامت، ك:... لصاحبها.

4544 - زيادة من ج.

4545 - ج: فمن، وهو بالمجمع2: 331، والمستقصى2: 360.

4546 - في المجمع2: 155 نسب للمولدين.

4547 - زيادة من م.

4548 - ساقط من م، ك: أو يسكته، ج: أو بما يسكته، وهو بالمجمع1: 401.

4549 - ك:... بالرأس، ج:... رأسا برأس، إذا أساءه، وفي المجمع1: 403: رمي فلان من فلان في الرأس، وجاء في المستقصى2: 104، كما أورده الثعالبي.

4550 - المجمع2: 24

فِي رَأْسِهِ خُيُوطٌ، لِمن يكْثِر فُضولَه[4551].

المُتَنَبي:

خَير أَعضائِنَا الرؤُوس ولكِن   فَضلتْهـا بِقَصـدِك الأَقْـدام

ابنُ الحجاج:

[و][4552] الـرَأس يـصلُـح   إِن لَـم ينْفَعـك لِلـرواسِ

الوجهُ:

وجه المحرش أَقْبح[4553]: أي [وجه] مبلغ القَبِيح أَقْبح مِمن قَالَه[4554].

قَبلَ البكَاءِ كان وجهك عابِسًا[4555].

وا بِأَبِي وجوه اليتَامى فِي التحنن على الأَولاَدِ فِي الشدةِ[4556].

فُلاَن رأْس الجرِيدة، ووجه التخْتِ[4557]، ووجهه، يرد[4558] الرزقَ.

صلاَبةُ الوجهِ سِلاَح الفَتَى[4559]   ورِقةُ الوجهِ مـِن الحرفَـه.

[أَبو تَمام:][4560]

وما أُبالِـي وخَيـر القَـول[4561] أَصدقُـه   حقَنْتَ [لِي] ماء وجهي أَو حقَنْتَ دمِي[4562]

[ابنُ الرومِي:][4563]

[4551]- ورد بالمجمع2: 51 منسوبا للمولدين.

[4552]- ما بين قوسين ساقط من م، وج، والمثل ساقط من ك.

[4553]- المجمع2: 420، والمستقصى2: 373، والجمهرة2: 369.

[4554]- ما بين قوسين ساقط من م، وك. ج: أقبح من وجه من قاله.

[4555]- المجمع2: 54، والمستقصى2: 186.

[4556]- م: وأتاني... عند الشدة، ج: عند الشدائد، وهو ساقط من ك، المستقصى2: 371.

[4557]- الأصل: الجريرة، والتصويب من ج، والمثال: 89، وفيه:... ورأس التّخت.

[4558]- م: يمنع، الأمثال: 86: وجهه... وكذلك في المجمع2: 444، ونسب للمولدين.

[4559]- الأمثال:222، وهو منسوب لأبي نواس.

[4560]- زيادة من م وك.

[4561]- ورد في المتن: الوجه، وصححها الناسخ بالهامش.

[4562]- ما بين قوسين اقط من ك، ج:... أم...

[4563]- زيادة من م وك.

وقَلَّ مَن ضمِنَتْ خَيـرًا طَويتُـه   إلا [و] فِي وجهِهِ لِلْخَير عنْوان[4564]
[لَه محيا جمِيـلٌ يستَـدل بِـه   عـلَى جمِيلٍ ولِلْبطْنَان ظُهران][4565]

العينُ:

فُلَان كَالْعين فِي الرأْس، و الْإِنْسان فِي الْحدقَةِ.

الْعين تُرجمان الْقَلْبِ

شَاهِد الْبغْضِ اللحظ[4566] .

رب طَرفٍ أَنَم مِن لِسانٍ[4567].

لِلْعين[4568] حِشْمةٌ.

لَيس لِما قَرتْ بِهِ الْعين ثَمن[4569].

الْعين حقٌ.

أَسرع مِن الطرْفِ[4570].

لاَ آتِيك ما حملَتْ عينِي الْماء.

إِذَا جاء الْحين غَطى الْعين[4571].

لَيس لِعينٍ ما رأَتْ ولَيس[4572] لِكَف ما أَخَذَتْ

لاَ تَطْلُب أَثَرًا بعد عينٍ، [أَي بعد الْمعاينَةِ][4573]

من أَطَاع طَرفَه أَصاب[4574] حتْفَه.

[4564]- م: ضمنَتْ، وما بين قوسين تكملة من م، وك، وج.

[4565]- ساقط من م.

[4566]- المجمع1: 506، وفي المستقصى2: 126:... النّظر، ويروى اللحظ، والجمهرة1: 449.

[4567]- المجمع1: 427:"... أفصح...".

[4568]- م: العين...

[4569]- م:... من ثمن، وبالمجمع2: 165:" ما لما... العينان من هذا..." وهو كذلك بالمستقصى2: 307.

[4570]- المستقصى1: 162.

[4571]- المجمع1: 30:... حارت...، والمتقصى1: 123، وهو بالجمهرة1: 99، برواية المجمع.

[4572]- ورد في المتن: ولكن، ثم صححها الناسخ بالهامش، م: ولا لكف، ك، ج: ولكن. وبالمجمع2: 165:... ولكن ليد...، وبالمستقصى2: 307:"... ولكن لكفٍ...".

[4573]- زيادة من م، وك، وج.

[4574]- ك: جلب.

[79 ظ] من غَاب عن الْعين غَاب عن الْقَلْبِ.

فِي[4575] بعض الْقُلُوبِ عيون.

* وأي عار علَى عينٍ بِلاَ حورٍ*

الْعامةُ:

دمعةٌ [عر]جاء مِن عينٍ عوراء غَنِيمةٌ[4576].

هاهنَا تُسكَب الْعبرات[4577].

والدمع قَد يعلِن ما فِي الصدور[4578].

[وعين الرضى][4579] عن كُل عيبٍ كَلِيلَةٌ ولَكِن عين السخْطِ تُبدِي المساوِيَا

[أَبو الْفَضل الْميكَالِيّ:][4580]

كَـم والِـــدٍ يـحـــرم أَولاَده وخَــيْــره يحـْظَــى بِهِ الْأَبعــد

[كَالْعــيــن لاَ تُــبصِــر ما حولَها ولَــحظُــها يــدرك مــا يــبعد][4581]

الْأُذنُ:

السلْطَان أُذْن [أي][4582] يصغِي إِلَى كُل مبلغٍ.

لَيستُ علَى ذَاك[4583] أُذْنِي، أي سكت كَالْغَافِل الَذِي لَم[4584] يسمع.

[جعلْتُ ذَاك دبر أُذْنِي][4585]

جاء فُلاَن نَاشِرًا أُذْنَيهِ إِذَا جاء طَامِعًا[4586].

[4575]-ك، ج: وفي...، وهو بالمجمع2: 50 منسوب للمولدين، وثمار القلوب: 328.

[4576]-ما بين قوسين ساقط من م، وهو بالمجمع1: 375:" دمعة من عوراء غنيمة باردة"، وهو بالمستقصى2: 81 مطابق لما في المجمع.

[4577]-الأمثال: 83، وجاء قبله:" وتقول في الشيء الصعب..."، وهو بالمجمع2: 483 منسوب للمولدين.

[4578]-ج: والعين قد تعلن...، وهو ساقط من م.

[4579]-في م ورد فوق السطر، ك: عين...، وجاء في ج بترتيب مختلف.

[4580]-زيادة من م، وك. ج: أبو الفضل.

[4581]-ساقط من ك.

[4582]-ساقط من م.

[4583]-م، ج:... ذلك... ك: ليست على ذاك...، وفي المستقصى2: 278:"... عليه...".

[4584]-ك، ج: لا.

[4585]-ساقط من ك.

[4586]-م: أي طعاما، المستقصى2: 54: جاء شرًا...

إنما جعلتْ لَكَ أُذُنَان ولسان، لِتَسمع أَكْثَر مما تَقُولُ.
[الْأُذْن قِمع الْفُؤَادِ][4587].
أَساء سمعًا فَأساء جابةً[4588].
من يسمع يخَلْ[4589].
كلامه يدخُلُ على الْأُذُن بِلا إِذْن.
أبو إسحاقَ الصابِي:
[قُـلْ لِلْـوزيـرِ أَبِـي محمـَّدٍ الذِي قَدْ أَعجزتْ كُـلَ الـورى أَوصافُـه
لَكَ فِي المحاسِن منْطِقٌ يشْفِي الجوى ويسوغُ فِـي أُذُن الأديـبِ سلافُـه][4590]
وكـَأن لـَفْظَـك لُـؤْلُـؤٌ منَخـلٌ[4591] وكأنـمـا آذاننـا أَصـدافُــه
لا تَدخُلْ بين السمعِ والْبصر [يضرب][4592] لِمن يدخُلُ بين الْأقارِبِ.
الْأَنْفُ:
أَنْفُك مِنْك وإن كان آجدع [فِي الْقَرِيبِ السوء][4593].
شَفَيتُ نَفْسِي وجدعتُ أَنْفِي[4594]، لِمن يضر نَفْسه مِن وجهٍ، [ويشْتَفِي][4595] مِن وجهٍ.
كُل شَيءٍ أَخْطأَ الْأَنْفَ جَلَـلٌ[4596] [أي هيـن][4597]
جرحه حيثُ لا يضع الراقِي أَنْفَه[4598]، يضرب لِلْأمر الذِي لا دواء لَه.
لِأمرٍ ما جدع قَصِير أَنْفَه[4599]، فِي طَلَبِ الثَّأرِ[4600].

4587- ساقط من ك.
4588- م، ج: إجابة. المجمع1: 464: ويروى: ساء... ساء... إجابة، والمسقصى1: 153، تقدم.
4589- المستقصى1: 464: أي يظن ويتهم، والجمهرة2: 212.
4590- زيادة من ك، وج.
4591- م، ك، ج: متنخّل.
4592- ساقط من م وك.
4593- ساقط من م.
4594- المجمع1: 506، والمستقصى2: 133.
4595- ورد بالهامش. م، ك: وينفع، ج:... من وجه آخر.
4596- المجمع2: 111: جلل، وكذلك في المستقصى2: 227، والجمهرة2: 141.
4597- ساقط من م، وك. ج: جلل، أي يسير هين.
4598- المجمع1: 221: جرحه، ونسب لجندلة بنت الحرث.
4599- المجمع2: 190 وجاء منسوبا للزباء، والمستقصى2: 240، وفيه:"... حز...".

رب حامٍ لِأَنْفِهِ وهو جادِعه[4601]، لِمن[4602] يأَنَفُ مِن الشيءِ، فَتُوقِعه الْأَنْفَه فِي أَشَد مِنْه.

[80و]**الفَمُ واللسانُ**[4603]

[إِذْ][4604] كُل جانٍ يده إِلَى فِيهِ.

حياك من خَلاَ فُوه[4605]، لِلْمشْغُول عن صاحِبِهِ.

ما لِإِنسان لَولاَ اللسان [إلا] صورةٌ ممثلَةٌ، أَو بهيمةٌ مهملَةٌ[4606].

اللسان سبع صغِير الْجِرمِ، عظِيم الْجرمِ.

وجرح الدهر ما جرح اللسان

حِفْظُ اللسان [فَاحفَظ اللسانَا][4607] قَد ينْفَع الطائِـ ـر والإِنْسانَـ ـا

مقْتَلُ الرجل بين فَكيهِ[4608].

اللسان أَجرح جوارح الإِنْسان

ويلٌ لِهذَا مِن هذَا، أَي لِلرأْسِ مِن اللسان.

قَرع سِن النادِمِ[4609].

أَعيبتَنِي بأُشُرٍ فَكَيفَ بِدردرٍ[4610]. [يضرب][4611] لِمن دامتْ أَذِيتُه.

فُلاَن يحْرقُ علَيهِ الْأُرم[4612]، فِي الْغَيظ[4613].

[4600]- م: يضرب لمن يطلب... ج: يضرب في...

[4601]- المجمع1: 406.

[4602]- م، ك: يضرب لمن...

[4603]- في الأصل: ورد العنوان، بعد المثلين المواليين، والتصويب من م، وك، وج.

[4604]- ساقط من م وك وج. الجمهرة1: 137.

[4605]- المجمع1: 268، والمستقصى2: 70، والجمهرة1: 299، وقد تقدم.

[4606]- ما بين قوسين ساقط من ك، والمثال بالمجمع2: 321.

[4607]- ورد بالهامش في الأصل وم، وجاء في م: حفظ اللسان يحفظ الإنسان.

[4608]- ك: بين لحييه، ونسب في المجمع2: 285، لأكثم بن صيفي، وكذلك بالمستقصى2: 346. الجمهرة2: 188.

[4609]- ك:"... من..." وهو بلمستقصى2: 126، وفي ثمار القلوب: 334: قرع فلان.

[4610]- ك، ج: فكيف أرجوك... وهو بالمستقصى1: 257، والجمهرة1: 48.

[4611]- ساقط من م وك.

[4612]- م: يحرق، ك: يحرق عليك الأرض، ج: فلان يحرق عليك...

[4613]- م: في الغيظ يستعمل.

أحد مِن نَابٍ جائِعٍ[4614]

كدمتَ غَير مكْدَمٍ[4615]، أي طَلَبتَ غَير مطْلَب

اللحيـةُ

قَلِم خُلِقَتْ إِذَا لَم أَخْدَع الرجالَ[4616] [يعنِي اللحيةَ][4617].

اللحى حِلي[4618] الرجال.

ما طَالَتْ فَأَفْلَحت[4619].

إِذَا طَالَتِ [اللحيةُ][4620] تَكَوسج العْقْلُ.

[ولَستُ أَدرِي كم رأيت امرءاً   أَلْحى ولَكِن كوسج العقْـلُ][4621]

الْعامـة:

كَيفَ أَستَحِي وَأَنَا ملْتَحِي.

[لُحى يسخَر بِها جحى][4622].

الذقنُ والْقفَا والْعُنُق

مثْلٌ استَعان بِذَقنِهِ[4623]، يضرب لِلْمضطَر يستَعِين بِمِثْلِهِ.

أَفْلَتَ فُلاَن بِجرِيعةِ الذقَن[4624]، أَي نَجا وقَد بلَغَتْ نَفْسه موضِع الذقَن.

[حسبك مِن الْقِلادةِ ما أَحاطَ بِالعنُق][4625]

[4614]- في المستقصى1: 61:"... ضرس"، وكذلك هو في الدرة1: 161:"... يقذف في معى نائع".

[4615]- ج: كن من غير مكدم، أي طالبت. وهو بالمستقصى2: 217.

[4616]- الأصل: فلم بتسكين الميم، والتصويب من م وك، وج، وفي المجمع2: 42:... إن..، وفي المتقصى2: 181: فَلِم خَلِقَتْ...

[4617]- ساقط من م، وكن، ج: يعني لحيته.

[4618]- ك: على...

[4619]- ساقط من ك، ج:... وافلحت.

[4620]- ساقط من ج، والمثل بخاص الخاص: 51.

[4621]- زيادة من ج.

[4622]- ساقط من ك.

[4623]- المستقصى2: 341.

[4624]- م: أفلح، وهو في المستقصى1: 274.

[4625]- ساقط من م.

جاحشَ عن خَيطِ رقَبته[4626]، إِذَا دافَع عن نَفْسِهِ[4627].

بلَغَ بِهِ الْمخَنقَ، يضرب فِي تَنَاهِي الشدةِ[4628].

أَبو الْفَتْحِ البستِي:

فَكَم دقتْ وشَقتْ واستَرقـتْ فُضولُ الْعيشِ أَعنَاق الرجال

لاَ يرى ذَلِك حتَى يرى قَفَاه.

هو قَفَا غَادِر شَر[4629]، يضرب لِمن لاَ منْظَر لَه[4630] وخِصالُه محمودةٌ.

[الْمولدون:][4631]

جعلَ فُلاَن قَفَاه طَبلاً [وبطْنَه][4632] إِصطَبلاً.

[80ظ] **الْيدُ والْكَف والْأَصابِعُ**

الْيد الْعلْيا خَير مِن الْيدِ السفْلَى[4633].

أَطْعمتْك يد شَبِعتْ ثُم جاعتْ، ولاَ أَطْعمتْك يد جاعتْ ثُم شَبِعت[4634].

آثَر لَديهِ مِن يمنَى يديهِ.

لِلْيدين ولِلْفَمِ[4635]، عِنْد الشماتَةَ.

ذَهبوا أَيدِي سبا[4636]، أَي متَفَرقِين.

[4626]-المجمع1: 230:" خيط الرقبة: نخاعها، وجاحش: دافع..."، وهو أيضا بالمستقصى2: 48.

[4627]-الأصل: دفع، والتصويب من م، وفيه:... بالاجتهاد.

[4628]-ج: بالغ، وفي المجمع1: 131:"... منه...، وهو الحنجرة والحلق..." وكذلك هو في المستقصى2: 14، وفي الجمهرة1: 180 بروايتها دون شرح.

[4629]-المجمع2: 449، والمستقصى2: 399، والجمهرة2: 279.

[4630]-ج: لمن لا ينظر له.

[4631]-ساقط من م وج.

[4632]-ورد بالهامش، والمثل بالأمثال: 97:" فإذا كان نهمًا أكولا، قيل: جعل بطنه إصطبلا، وهو أيضا بالمجمع1: 264، منسوب للمولدين.

[4633]-المجمع2: 491، ونب فيه للرسول صلى ا عليه وسلم.

[4634]-المستقصى1: 223.

[4635]-م: والفم، وهو ساقط من ك، المجمع2: 206، والمستقصى2: 293:"... والفم" ونسب لعائشة رضي ا عنها.

[4636]-المجمع1: 384:"... سبًا وتفرقوا أيدي سبًا" والمستقصى2: 88 وفي ثمار القلوب: 568 و337: أيدي...

بِالساعِدِ تَبطُشُ الْكَف[4637].

عَلَى يَدِي دار الْحدِيث[4638]، إِذَا كَان خَبِيرًا بالأَمر.

هو علَى حبل ذِراعِهِ[4639]، أَي موافِقٌ لَه.

تَرِبتْ يداه[4640]، فِي الدعاءِ علَيهِ بِالْفَقْرِ.

ما تَبل إِحدى يديهِ الأُخْرى، لِلْبخِيل[4641].

أَراد أَن يأْكُلَ بِيدين، لِمن يفْرِطُ فِي الطمع[4642].

تَركْتُه علَى أَنْقَى مِن الراحِة[4643]

* إِن الذَلِيلَ الذِي لَيستْ لَه عضد*[4644]

[فُت فِي عضدِ فُلاَنٍ][4645]

[حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها، لِلدافِع عن نَفْسِهِ][4646]

هذِهِ يدِي لَك فِي [الإِنْقِيادِ لِلطَاعةِ][4647].

أَطْوع مِن يمِينِك[4648]

فُلاَن][4649] يقَلب كَفيهِ نَدمًا

[4637]- وهو في المجمع1: 129:" بالساعدين".

[4638]- في المجمع1: 629:" على يدي ويروى هذا المثل عن جابر بن عبد ا الأنصاري رضي ا عنه، وهو في المستقصى2: 167، برواية المجمع.

[4639]- م: ذراعيه، وفي الأمثال:101:" فإذ كان يلازمك، ولا يبرحك، قلت: هو على حبل عاتقي" وهو أيضًا بالمستقصى2: 167، برواية المجمع.

[4640]- في المجمع1: 182:"... يداك"، وكذلك بالمستقصى2: 23.

[4641]- ج: يضرب للبخيل، وهو بالمجمع2: 287، والمستقصى2: 319.

[4642]- الأصل: بالعين، والتصويب من م، وك، وج. م: لمن يقرأ، وهو في المستقصى1: 137:"... بشد قين".

[4643]- المجمع1: 167، والمستقصى2: 25، والجمهرة1: 214:" تركه أنقى...".

[4644]- المجمع1: 31، والمتقصى1:404، وفيه:"... من ليست...".

[4645]- زيادة من ك، وج، ورد في المجمع1: 31، في رح المثل السابق:" فُتَ في عضده".

[4646]- ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 269، وجاء في شرحه: الحالئة المرأة تحلأ الجلد، أي تزيل وسخه وقشوره، لمن يتعاطى ما لا يحسنه، ويرفق بنفسه شفقة عليها. وأيضا بالمستقصى2: 64.

[4647]- ك، ج:... والطّاعة، وهو بالمجمع2: 455.

[4648]- ك، ج:... له من يمينه.

سقطَ في يدِهِ[4650]، للنادِمِ.

خَرج نَازع يدٍ، أي عاصِيًا[4651].

أعطاه عن ظَهر يدٍ أي ابتداءً لا مكافأةً[4652].

لا يدي لِواحدٍ بِعشَرةٍ، مِن قولِهم: مالِي بِذَلك يدان، [أي طَاقةٌ][4653]

[فُلان عِنْده بِاليمين، أي بِالْمنْزِلةِ العلْيا. وهو عِنْده بِالشمال، أي بِالْمنْزِلةِ الخَسِيسةِ][4654]

هم علَيهِ يد واحِدةٌ[4655]، أي مجتَمِعون.

أشْدد [يديك] بِغَرزِهِ، أي تَمسك بِهِ[4656].

العجمُ[4657]:

من لَم يقَاس لِطَام غَيرِه، خَالَ كفه عمودًا[4658]

[العامةُ:][4659]

لا تُسود بِهِ كفاك، ولا تَتَلَمظَ [بِهِ] شِدقَاك[4660] [في التخْيِيبِ][4661]

ليستْ بِيدِي مخْضوبةً بِالْحِناءِ[4662]، [في إمكان الْمكافَأةِ][4663]

[النبط:][4664]

4649- ساقط من م.

4650- ك: يديه، وفي المجمع1: 464:"سقِطَ...".

4651- م:... أي مكاشفًا، ك:... فارغ يد. وفي المجمع1: 331:"... نا زعًا يده" وهو بالمستقصى2: 73.

4652- ك:... من ظهر...، ك، ج:... لاعن.

4653- ج:"... هو من قولهم..." بذاك، وما بين قوسين زيادة من م، وهو بالمجمع2: 218.

4654- ساقط من م.

4655- المستقصى2: 392:" هم على يد".

4656- ما بين قوسين ساقط من م، وهو بالمجمع1: 506.

4657- م: العامة.

4658- م: من كم يقاس لطام غير،...

4659- ساقط من م.

4660- ك، ج: يتلمظ، وما بين قوسين ساقط من ج.

4661- ساقط من م، ك: في التجنّب، ج: في التّجنيب.

4662- في المجمع2: 270، ونسب للمولدين.

4663- ساقط من م، ج: المكافآت.

4664- ساقط من ج.

تَقَع الْيد الْمستَرِيحةُ على بطْن جائِع، والْيد الْكَادةُ على بطْنِ شَبعانٍ.

الْعربُ:

ما سد فَقْرك مِثْلُ ذَاتِ يدِك[4665]

يد تَشُج[4666] وأُخْرى مِنْك تأْسونِي

على [الْيدِ][4667] رد ما أَخَذَتْ.

وما الْكَف إِلاَّ إِصبع ثُم إِصبع

أَحمد بن الْمعذّل[4668] لِأَخِيهِ:

[81و] أَنْتَ كَالْإِصبعِ الزائِدةِ إِن تُرِكَتْ شَانَتْ، وإِن قُطِعتْ آَلَمت[4669].

قَد يطْرفُ العين كَف صاحِبِها ... فَلا يرى قَطْعها مِن الرشَدِ[4670]

[آخر:][4671]

فَلَو أَنها إِحدى يدي رزِئْتُها[4672] ... ولَكِن يدِي بانَتْ على إِثْرِها يدِي

[أَبو تَمام:][4673]

[وهلْ يستَعِيض الْمرء مِن خَمسِ كَفِّهِ ... ولَو صاغَ مِن حر اللجين بنَانَها][4674]

[الخَالِدِي][4675]:

صغِير صرفْتُ إِلَيهِ الْهوى ... وهلْ خَاتَم فِي سوى الخِنْصر

فُلَان مِمن تُعقَد[4676] علَيهِ الْخَنَاصِر، وتُثْنى علَيهِ السباباتُ. [وتُعظّ مِن الْغَيظِ علَيهِ الْأَباهِيم][4677].

4665- المجمع2: 320، والمتقصى2: 323.

4666- ك: تسج، وهو بالمستقصى2: 411.

4667- تكملة من م، وك، وج.

4668- م، ك: المعذّل.

4669- في خاص الخاص: 23، بدون نسبة.

4670- م، ك، ج:... الكف عين...

4671- زيادة من ك.

4672- م: قطعتها.

4673- زيادة من م، وك.

4674- ساقط من ج.

4675- زيادة من م، وك.

الصدرُ والقلبُ

صدرك أوسع لِسِرك[4678]

لا بد لِلْمصدور [مِن][4679] أن ينْفُثَ

صدور الأحرار قُبور الأسرار[4680]

زوج بنَاتِ صدرك مِن بني عِلْمِي[4681].

[ألْزم له مِن شَعراتِ قَصهِ][4682].

[وفي القُرآن][4683]: ما جعلَ ا ُ لِرجل مِن قَلْبين فِي جوفه[4684]

القُلُوب تَتَشَاهد

[القُلُوب]تُجازي القُلُوب[4685]

[القَلْب على القَلْبِ دلِيلٌ حِين يلْقَاه][4686]

[القَلْب] طَلِيعةُ الجسدِ[4687].

القُلُوب تَتَقَلب.

اللسان برِيد الفُؤَادِ[4688]

أَخْرِج الطمع مِن قَلْبِك تَحل[4689] القَيد مِن رجلِكِ.

[4676]- ورد في المتن: تثنى، - وكذلك في م، وك، وج- ثم صححها الناسخ بالهامش.

[4677]- زيادة من ج، ك: ويعض من حسده الأباهيم.

[4678]- المجمع1: 550، وفي المستقصى2: 139:"...أحمل..." والجمهرة1: 473.

[4679]- ساقط من ج، وبالمجمع2: 249:"... للمصدور أن...".

[4680]- ك:... الأشرار، وهو بالأمثال: 35.

[4681]- م: من علماء، ك: من علم.

[4682]- ساقط من ك.

[4683]- ساقط من م، وك، وج.

[4684]- م: وما جعلنا... سورة الأحزاب: الآية4.

[4685]- ما بين قوسين ساقط من م، وفيها:... تحاذي...

[4686]- زيادة من ج، وهو بالمجمع2: 101، منسوب للمولدين.

[4687]- ما بين قوسين ساقط من ج، وفيه:... طالعة، وهو بالمجمع2: 101، منسوب للمولدين.

[4688]- في الأمثال: 275:"وإن اللسان بريد الفؤاد" وورد بالحاشية عجزه: يدل الرجال على عقله، ونسب لابن المبارك. وهو بالمجمع2: 272:" لسان المرء من خدم الفؤاد" ونسب للمولدين.

[4689]- م، ج: يحلّ.

متَى تَجمع القَلْب الذكِي وصارِمًا وأَنْفًا حمِيـا تَجتَنِبـك الْمظَالِـم[4690]

إِن التباعد لاَ يضر إِذَا تَقَاربتِ الْقُلُوب.

[فُلان فِي السوادِ[4691] مِن قَلْبِي وعينِي.

اجعلْه فِي سويدِاء قَلْبِك [أَي لاَ تَنْسه][4692][4693]

[البطْنُ والظهرُ والجنْبُ][4694].

ما حك ظَهرِي مِثْلُ ظُفْرِي[4695]

اِستَظْهر[4696] علَى الدهر بِخِفةِ الظهر

قَلَب الْأَمر ظَهرًا لِبطْن[4697]

لاَ تَجعلْ حاجتِي بِظَهر، أَي لاَ تُلْقِها وراء ظَهرك[4698].

انْقَطَع السلاَ فِي الْبطْن[4699]، في تَنَاهِي الشدةِ

نَزتْ [بِهِ] الْبِطْنَةُ[4700]، لِمن لاَ يحتَمِلُ النعمةَ.

[هم مِثْلُ اَلمعى والْكَرش لِلْقَومِ إِذَا أَخْصبو وصلُح أَمرهم][4701]

[81ظ] فُلاَن / عبد بطْنِهِ

[و][4702] لِكُلِ جنْبٍ مصرع

دمثْ لِجنْبِك قَبلَ النومِ مضطَجعًا[4703]

[4690]-الأصل: يحنبك، والتصويب من م وج، ج:... يجمع.

[4691]-ك، ج: في السوادين

[4692]-ساقط من ك وج.

[4693]-ساقط من م.

[4694]-م، ك: الظّهر والطن والجنب، وهو ساقط من ج.

[4695]-ورد في المتن مثل يدي، وصححها الناسخ بالهامش، المجمع2: 289، والمستقصى2: 321.

[4696]-ك: استعن.

[4697]-المجمع2: 55، والمستقصى2: 199، وفيه:" قلب الأمر...".

[4698]-ج: أي لا تجعلها. وفي المستقصى2: 252:"...منك بظهر".

[4699]-المستقصى1: 397. والسلا: ما يكون فيه الولد في بطن أمه، فإذا انقطع في البطن هلكت الأم والولد.

[4700]-ما بين قوسين ورد تحت السطر، وهو بالمجمع2: 382، والمستقصى2: 366.

[4701]-زيادة من ك، وج، وهو بالمجمع2: 434:" هم المعى...".

[4702]-ساقط من م.

ما أُبالِي علَى أَي قُطْرِيهِ وقَع[4704]، لِمن لا يشْفَقُ علَيهِ ولا يبالي بِهِ[4705]

[مِن كِلا جانِبيهِ لا لَبيهِ[4706].

بِجنْبِهِ فَلْتَكُن الْوجبةُ[4707] فِي الدعاءِ علَيهِ][4708]

الْكَبِدُ والدمُ والْعِرقُ

يا بردها علَى كَبِدِي

أَولادنَا أَكْبادنَا [تَمشِي علَى الأَرضِ][4709] [إن عاشُوا حزنُونَا وإِن ماتُوا قَتَلُونَا][4710]

فُلان بين الْخِلْبِ[4711] والْكَبِدِ

ما ينْفَع الْكَبِد يضر الطحالَ[4712].

فُلان أَزرقُ الْعين، أَسود الْكَبِدِ، إِذَا كَان عدوا.

فُلان موقِعه مِني موقِع [الْماءِ][4713] الْبارِدِ علَى الْكَبِدِ الْحرى.

جرى مِني مجرى دمِي فِي عروقِي[4714].

أَعز مِن دمِ الْفُؤَاد

سِرك مِن دمِك[4715]

لا تُكَايِلْ بِدمٍ[4716]

[4703]-ك: مضجعا، وهو بالمجمع1: 369:"... لنفسك..." وبالمستقصى2: 81:"... مضطجعا" وفي الجمهرة1: 361 برواية المجمع.

[4704]-المتقصى2: 309.

[4705]-م:... تشفق... تبالي...

[4706]-وفي المستقصى2: 351:"... جانبيك لا لبيك".

[4707]-م: الوحية، المجمع1: 127:"... أي السقطة" والمستقصى2: 6.

[4708]-ساقط من ك.

[4709]-تكملة من ج.

[4710]-تكملة من م.

[4711]-الخلب: الحجاب الكبد.

[4712]-في الأمثال:20:"... يضر بالطحال"، وفي المجمع2: 373، نب للمولدين.

[4713]-ساقط من ك.

[4714]-ك:... عرقي.

[4715]-المجمع1: 480، والمستقصى2: 118، والجمهرة2: 416.

[4716]-م، ك، ج: بالدم.

لاَ يحزنْك دم أَراقه أَهلُه[4717]، لِلْجانِي علَى نَفْسِهِ
فُلاَن لاَ يشْرب الْماء إِلا بِدمٍ[4718]
سعى بِقَدمِهِ إِلَى مراق دمِهِ.
[الْعامةُ:][4719]
فُلاَن يغْسِلُ دمًا بِدمٍ[4720].

لاَ أُحِب دمِي فِي طَستِ ذَهبٍ[4721]
الْعربُ:
الْعِرقُ نَزاع[4722]
أَلاَ إِن عِرقَ السوءِ لاَ بد مدرِك
عِرقُ الْخَال لاَ ينَام[4723]
أَقْرب إِلَيهِ مِن حبل الْورِيدِ[4724]
الْعباس [بن محمدٍ الْهاشِمي][4725] لِمؤَدبِ ولَدِهِ[4726]: إِني قَد كَفَيتُك أَعراقَهم فَاكْفِنِي آدابهم.
الساقُ والْقَدمُ:
اِلْتَفتَ الساقُ بِالساق، فِي الشدةِ
كَشَفَتِ الْحرب عن ساقِها وكَشَرتْ عن نَابِها.

[4717]- ورد بدون إعجام، وفي م جاء بترتيب مختلف، وهو في المجمع2: 235:"... هرقه..." منسوب لجذمية، وفي المستقصى2: 268"... هراقة...".

[4718]- الأمثال: 61.

[4719]- ساقط من م وج.

[4720]- ج:... الدم بالدم.

[4721]- في المجمع2: 274 نسب للمولدين.

[4722]- نفسه1: 690، وجاء منسوبا للمولدين.

[4723]- المثال: 42.

[4724]- هو في المستقصى1: 279:" أقرب من..." وكذا الجمهرة2: 111، والدرة2: 351.

[4725]- ساقط من م، هو العباس بن محمد بن عبد ا بن عباس، أخو المنصور، ولي الشام والجزيرة، مات سنة 186هـ. تاريخ بغداد 12: 124، النجوم الزاهرة2: 120.

[4726]- م: أولاده.

لا تُرسِلُ[4727] الساقَ إلا ممسِكًا ساقًا

يضرب لِمن لا يقْضي له حاجةٌ[4728] إلا طَلَب أُخْرى.

قَدح فِي ساقِهِ [أي غَش][4729].

لِذَاك ألأمر ظُنْبوبه[4730] [أي شَمر له][4731]

قَد شَمرتْ عن ساقِها فَشَمري[4732]

فِي الْحث[4733] علَى الْجِد

[82و] له قَدم/ فِي الْخَير أي سابِقَةٌ[4734].

فُلاَن موطِئُ الأَقْدامِ[4735]، لِلذَليل

[إنك لا تَسعى بِرجلَي من أبى][4736]

[قَدر لِرجلِك قَبلَ الْخَطْو منْزِلَها فَمن علا زلَقًا عن غِرْةٍ زلَقًا][4737]

إن قُريشًا وهِي [مِن][4738] خَير الأمم لا يضعون قَدمًا على قَدم

أي لا يتبِعون ولا يتْبعون[4739].

أتَتْك بِحائِنٍ رجلاه[4740]

عثْرةُ الرجل تُجبر، وعثْرةُ اللسان لا تُبقِي ولا تَذَر[4741].

[4727]-م، ج: ترسل بكسر اللام...، وهو بالمجمع2: 218.

[4728]-ك:... لا تقضى حاجة.

[4729]-ساقط من م. ك، ج: إذا عمل في شيء يكرهه، وهو بالمجمع2: 55، والمستقصى2: 195.

[4730]-ك: في ذلك، في المجمع2: 55:"... له..." وفي المستقصى2: 196:"... للأمر..." أي عظم ساقه.

[4731]-ساقط من م.

[4732]-ج: فشمر، المجمع2: 55، المستقصى2: 191.

[4733]-ج: في الحب.

[4734]-المستقصى2: 301.

[4735]-الأمثال: 81.

[4736]-ساقط من م وك. وفي المجمع1: 82:"... برجل...".

[4737]-زيادة من ج.

[4738]-ورد تحت السطر.

[4739]-م: لا يتبعون ولا يتْبعون.

[4740]-ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 31 والجمهرة: 100.

[4741]-ومثله في المجمع1: 661:" عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان".

[الْعامةُ][4742]

خُذْ[بِيدِي] الْيوم آخُذُ بِرجلِك غدًا[4743] [أي اِنْفَعنِي بِقلِيل أَنْفَعك بِكَثِير][4744].

لَو كَان فَرجِي فِي وسخ رجلَيهِ ما غَسلْهما سبعِين سنَةً[4745].

[يضرب لِلْمخَالِفِ الْقَلِيل الْمنْفَعةِ][4746]

الْعوراتُ وما يتصِلُ[4747] بِها

أَخْطَأَتْ اِستُه الْحفْرةَ[4748]، لِمن وضع الْأمر غَير موضِعِهِ.

طَار بِاستِ قَزعةٍ[4749] لِلْجبان.

[هو كَالْمصطَاد بِاَستِهِ[4750]، لِمن يطْلُب الْأمر فَينَالُه عن قَرِيبٍ][4751]

استٌ لَم تُعودِ الْمِجمر[4752] [لمن يباشِر ما لَم يعتَده][4753]

فِي استِها ما لَم تَر[4754] لِمن يخْفِي السِر[4755].

نَعِم عونُك[4756] لِلْبانِي بِأَهلِهِ.

من أير أَبِيه [يطُلْ][4757] ينْتَطِقْ بِهِ، أَي من كَثُر إِخوانُه اِستَظْهر بِهِم[4758].

4742- ساقط من م.

4743- ما بين قوسين ورد مطموسا، وهو بالمجمع1: 363 منسوب للمولدين.

4744- ساقط من م.

4745- ك:... غسل... لما... أربعين، ج: حتى يموت.

4746- ورد بالهامش، ساقط من م، جك للمخاف.

4747- م: يتعلّق بها.

4748- في المستقصى1: 102:"... استك...".

4749- المجمع1: 596.

4750- ج: باستها

4751- ساقط من م.

4752- ج: المجهر، وفي المستقصى1: 155.

4753- ساقط من م.

4754- م، ك، ج:... ما لا يرى، وهو في المجمع2: 27:"... ما لا ترى" وفي المستقصى2: 182:"... ما لا يرى".

4755- م:"... السوء".

4756- م، ك: عونك، وكذلك هو في المستقصى2: 368.

4757- ورد بالهامش، ساقط من م، ك. ج:" من يطل..." وفي المجمع2: 332:"... هن..." و"... ذيله..." وفي المستقصى2: 363 نسب لعلي رضي ا عنه.

[فَلَو شَـاء ربـِّي كان أَير أَبِيكُم   طَوِيلاً كأَيرِ الْحارِثِ بن سدوسٍ][4759]

رأْس مقَنع واستٌ عاريةٌ.

[أعجلُ مِن أيرٍ دخَلَ نِصفُه][4760]

قَدِم خَيرك ثُم أَيرك[4761]

يقُوم أيره وينيك غَيره[4762]

وشَر منِيحةٍ [أير][4763] معار

عجِبتُ مِن الْحسنَاءِ تَستُر وجهها   وتُبدِي استَها، هذَا حياء[4764] مخَالِفُ.

جزاء مقَبل الْوجعاءِ ضرطَة[4765]

فُلاَن لاَ يمسِك ضراطه فَزعًا[4766]

أَضرطًا وَأَنْتَ ٱلأَعلَى، لِمن يخَاُف وهو غَالِب.

هذَا حتى تعلَم[4767] أَن الْميتَ يضرطُ

[ابنُ الْحجاج:][4768]

لـِي صـدِيـقٌ جـنَـى عـلَـي مِـرارًا فَـأَكْـثَـرا

ثُـم لَـمـا عـاتَـبتَـه[4769]   غَـسـلَ الْبـوْلَ بِالْخَـرا

وقَائِـلٍ مـا لَـك لاَ تَهجـه   فَقُلْـتُ من يفْسو علَى الْكُنْـفِ[4770]

4758- م، ك:"... كثرت" ج:"... إخوته يستظهر بهم".

4759- ورد بالهامش، ساقط من م وك، المستقصى2: 363.

4760- ورد بالهامش، ساقط من ك.

4761- في المجمع2: 100 نسب للموادين.

4762- الأمثال: 72:"... أيرك... غيرك".

4763- ساقط من ج.

4764- ك: جناء.

4765- م:... الأست الضراط.

4766- ك:... ضرطة، وهو في الأمثال: 186:"... خوفًا".

4767- في المستقصى1: 215 منسوب لسليك بن السلكة.

4768- ورد بالهامش.

4769- ك: عتبته.

4770- ك:... من يفيق، م: الكنيف، ج: الكاب.

الأعورُ والأعمى

أعور عينَك والحجر[4771]! فِي التحذِير

بدلٌ أعور[4772].

وكَيفَ يعِيب الْعور من هو أعور

[كُسير وعوير، ومِفْتَاح الدير، ومن لَيس فِيهِ خَير، وراكِب الْأير][4773]

وجـدِي بِـهِ كمِثْـل وجـدِ الْأعـور [بِعينِـهِ][4774] إِن ذَهـبـتْ لَم يبصِـر

[آخَر:

ومِن حق من يمسِي مع الْعور أَن يرى وإِن لَـم تَخُنْـه عـينُه متَـعـاوِرا][4775]

[و] من لِلْعور[4776] بِالْحول.

[82ظ] مِن الكبائِر[4777] أَعمشٌ كحالٌ وأعمى منَجم

أوقَح مِن أعمى

سمِعتُ أعمى قَالَ[4778] فِي مجلِسٍ: [يا قَومِ][4779] ما أوجع فَقْـد الْبصـر

فَـقَـالَ مِـن بينِهـم أعـور يا سادتِي عِنْدِي نِصفُ الْخَبـر

كَيفَ يرجو الْحياء مِنْه صدِيقٌ ومكَـان الْحياءِ مِنْـه خَـراب

[آخر:][4780]

لَيس الْعمى أَن لا ترى[4781] شَيئًا، ولَكن الْعمى أَن لا تُرى مميزًا بين الصوابِ والْخَطَأ

أعمى يدلس نَفْسه فِي الْعور

[4771]- المستقصى1: 255.

[4772]- ك: كل... المجمع1: 124، والمستقصى2: 7.

[4773]- زيادة من ج. ك: كسير وعوير وكلّ غير خير، وهو في المجمع2: 122 برواية ك.

[4774]- ورد تحت السطر.

[4775]- زيادة من ك وج.

[4776]- ما بين قوسين ساقط من م، ك: ومن العور.

[4777]- م، ك، ج: ومن، م:... العجائب.

[4778]- ك:"... من إن قال".

[4779]- ساقط من ك.

[4780]- زيادة من ك.

[4781]- ك، ج:"... يرى".

إن جِئْتَ أرضًا أهلُها كُلهـم[4782] عور فَغَمض عينَك الْواحِـده

[آخر:][4783]

وربما ابتَهج الأعمى بِحالَتِـه لِأنه قَد نَجا مِن طَيرةِ العَـور[4784]

ما يُتَمثلُ بِهِ مِن ذِكْرِ الْملائِكَةِ[4785]

لاَ تُقَاس[4786] الْملاَئِكَةُ بِالْحدادِين

خَطه خَط الْملاَئِكَةِ]لِأن خَطهم غَير واضِحٍ وأَجود الْخَط أَبينُه][4787]

وصفَ الْجماز بعض الْبخَلاَءِ فَقَالَ: لاَ يحضر مائِدتَه إِلا أَكْرم الْخَلْـق، وأَلأَمـه؛ يعنِـي الْملاَئِكَةَ والذباب[4788].

نَظَر أعرابِي إلَى متَأدبٍ يكْتُب كُل ما يلْفَظُ بِهِ فَقَالَ: ما أَنْـتَ إِلا الحفَظَـةُ تَكْتُـب لفْـظ اللفَظَةِ[4789].

يروى أن عِلِيًا[4790] قَالَ فِي عمر رضِي ا ُ عنْه[4791]: كَأن ملَكًـا بـين عينَيـهِ يـسدده لِلْكلاَمِ[4792].

قِيلَ لِمريدٍ [قَد] صور بيتَه[4793]: إِن الْملاَئِكَةَ لاَ تَدخُلُ بيتًا فِيهِ التصاوير[4794]، فَقَـالَ: مـا أَصنَع بِدخُولِهم بيتِي، وهلْ فِيهِم إلاّ صاحِب خَبر، [أو][4795] قَابِض روحٍ.

إبليسُ والشياطِين

[4782]- ك: كلها.

[4783]- زيادة من ك.

[4784]- م: العور.

[4785]- ج: ما يتمثل به في ذكر الملائكة عليهم السلام.

[4786]- م، ك، ج: لا يقاس

[4787]- ساقط من م. ك، ج: خطها، ج:"... أوضحه".

[4788]- ك: وألأمهم، م: والذّبان.

[4789]- الأصل: كلّما، والتصويب من م وك. ك:" يلتفظ به... لفظ اللفظ".

[4790]- م: روي، ك: ويرى. م: أن عليًا السيد. م، ك: ج: عليه السلام.

[4791]- م: رضي عنهما، ك:... تعالى عنهما، ج: قالفي وصف عمر.

[4792]- م، ج: يسدده الكلام.

[4793]- م، ج: لمزيد، وما بين قوسين ساقط من ج.

[4794]- ك، ج: تصاوير.

[4795]- ساقط من م.

[[أطْوع][4796] مِن آدم لإِبلِيس][4797]

إِبلِيس غُلاَمه.

[الشيطَان][4798] يرضى مِنْه رأْسًا برأسٍ

ماَ فَرِحنَا بِإبلِيس، فَكَيفَ بأَولاَدِهِ!

[فُلاَن يجِيء بِحِيلٍ لاَ تَهتَدِي لَها الْأَبالِسةَ][4799]

أَقْود مِن بنِي مرةَ

[83و] عجِبتُ مِن إِبلِيس فِـي فِعلِـه[4800] وخُبثِ ما أَظْهـر مِـن نِيتِـه

تَـاه علَى آدم فِـي سجدتِـه وصـار قَـوادًا لِـذُريـتِـه[4801]

صاحِبِ الْحب لاَ يصدنَـك عنْـه[4802] مِـن حبِيـبٍ تَجهـم وعبـوس

عرضًا لِلذِي تُحِـب بِـوصـلِ ثُم دعـه يـروضـه إِبلِيـس[4803]

فُلاَن مِن جنْدِ إِبلِيس

فُلاَن[4804] مِن شَياطِين الإِنْسِ

شَيطَان فِي أَشْطَانٍ، فِي وصفِ الْفَرسِ

الشيطَان لاَ يخَرب كَرمه[4805]

فُلاَن شَيطَان خَرج مِن الْبحر[4806]

4796- ورد مطموسا.

4797- ساقط من م.

4798- م: ابليس، ك:"إبليس غلام..." وهو ساقط من ج.

4799- ساقط من ك، ج:" لا يهتدي إليها...".

4800- م: في لعنة أمنيته، ك: في لعنته، ج: في نخوته.

4801- ك، ج: في جدة، ج: فصار.

4802- م، ك: صابر الحب، ك: لا يصدك فيه.

4803- م، ك، ج: عرضن. الأصل:... بحب – وكذا في م، وك، وج- وصححها الناسخ بالهامش. م: يقوده.

4804- م: هو.

4805- في الأمثال: 160:"...كوخه" وأشار المحقق في الهامش إلى احتمال تحريف "كوخه" إلى "كرمه"، وفي المجمع1: 544 نسب للموادين.

4806- الأمثال: 59.

[و][4807] كالشيطَان ِللإنْسان

كأنه ظِل الشيطَان، ِللْمفْرِطِ ِفي الطول

صبعه الشيطَان[4808]، ِلمن تَاه ِفي ولاَيِتِه.

َأصبح شَيطَانُه ملَكًا، ِللتَاِئِب

ِفي كَفِهِ مِن رقَى ِإبِلِيس مِفْتَاح[4809]

ِللْخَاِدعِ ِبحلاوةِ كَلاَمِهِ.

[هو][4810] يِفر ِفرار الشيطَان مِن الْقُرآن.

كَأنـه الشيطـان ِفي طَبعِـهِ صـور مِـن نَـارٍ وِللْنّـَار

[آخر:][4811]

وِإذَا رَأى ِإبِلِيس غُـرةَ وجهـهِ حيا وقَالَ فَديتُ مـن لاَ يفْلـِح[4812]

الْخَيرُ والشر

َخْير مِن الْخَيرِ من يفْعلُه، [و][4813] شَر مِن الشرّ من يأَتِيهِ

الْخَير عادةٌ والشر لَجاجةٌ[4814]

[خَير الْخَيرِ َأعجلُه][4815]، وشَر الشر َأثْقَلُه[4816]

الشر يأْتِي مِن لاَ يأْتِيهِ

حسبك مِن شَر سماعه[4817]

الشر يبدؤُه صِغَاره[4818]

4807-ساقط من م، ك: هو كالشيطان.

4808-م: صبغه، ج: ضيعه، ونسب بالمجمع1: 577 للمولدين.

4809-المجمع2: 51.

4810-ساقط من م.

4811-زيادة من ك.

4812-م:" لما..."، ك:"... الشيطان"، ج:... من لم...".

4813-ساقط من ك.

4814-المجمع1: 344.

4815-ساقط من ج.

4816-ك: أثقل.

4817-المجمع1: 270، والمستقصى2: 62، والجمهرة1: 279.

بعض الشَر أهون مِن بعضٍ[4819]

الْخَير يطْلُب أهلَه، كما يطْلُب الْماء الحدور[4820]

من صنَع خَيرًا أو شَرا بدأ بِنَفْسِهِ[4821]

لِقَاء أهل الْخَيرِ عِمارةُ الْقُلُوبِ

ألَم [تَر][4822] أن سير الْخَيرِ ريثٌ   وأن الشـر راكِبـه [يطِيـ ـ ـ ر][4823]

[أبو تَمام][4824]:

وما خَير خَيرٍ لَم تَشُبه شَرارةٌ[4825]   وما خَير لَحمٍ لاَ يكُون علَى عظْمِ[4826]

الْحق والباطِلُ

الْحق ظِل ظَلِيلٌ

من تَعدى الْحقَ ضاقَ مذْهبه[4827]

[83ظ] قَولُ الْحق لَم يدع لِي صدِيقًا

ما يضر الْحق تَسمِيةُ أهل الْباطِل إِياه باطِلاً، كما لاَ يضر السيفَ تَسمِيةُ أهل [الْجهل][4828] إِياه خَشَبةً.

الْحق أبلَج والباطِلُ لَجلَج[4829]

[4818]-ك:... يبدو صغارا، ج: صغار، المجمع1: 510.

[4819]-المجمع1: 129، والمستقصى2: 10.

[4820]-م:"... طير الماء الماء...".

[4821]-ك:"... لنفسه".

[4822]-ساقط من ك.

[4823]- ورد بالهامش.

[4824]- زيادة من ك وج.

[4825]-ج:"فما..."، م:"... مرارة".

[4826]-م:"... عظم... لحم"، ج: ألا يكون.

[4827]-ك: ضاقت مذاهبه.

[4828]-ساقط من ك.

[4829]-المثال: 24، والمجمع1: 288، والجمهرة1: 294، واللجلج أو اللجلاج: المتردد في الكلام اللسان (لج)2: 355.

لِلْحق دولَةٌ ولِلْباطِل جولَةٌ

الْحق خَير ما قِيلَ[4830]

الْحقُ جدِيد لاَ يخْلَقُ

الْعاقِلُ[4831] لاَ يبطِلُ حقّا، ولاَ يحقق ُ باطِلاً

الرجوع إِلَى الْحق خَير مِنَ التمادِي فِي الباطِل

الْحق ثَقِيلٌ مرِيء والباطِلُ خَفِيف وبِيء

الْقَضاءُ والْقَدرُ والنَوائِبُ

الْقَضاء غَالِب، والأَجلُ طَالِب

الْمقْدور[4832] كَائِن، والْهم فَضلٌ

كُل آتٍ فَكَأَن قَد[4833]

لاَ حذَر مِن قَدرٍ[4834]

من رضِي بِالْقَضاءِ طَاب عيشُه[4835]

إِذَا جاء الْقَضاء ضاقَ الْفَضاء.

إِذَا ذُكِر الْقَضاء فَأَمسِك[4836].

التوفِيقُ موافَقَةُ الْقَضاءِ.

هِي الْمقَادِير تَجري فِي أَعِنتِها ... فَاصبِر فَلَيس لَها صبر علَى حال[4837]

هِي الْمقَادِير فَلُمنِي أَو فَذَر ... إِن كُنْتُ أَخْطَأْتُ فَما أَخْطَأَ الْقَدر

[ابن الرومي:][4838]

4830- م: مما قيل، ك: خير قيل، وهو بالمجمع1: 321.

4831- ج: والعاقل.

4832- ج: والمقدور.

4833- م:"... كلّ آت آت، وكل فائت فات"، ك: كلّ آت وكأن قد.

4834- م: من القدر.

4835- وفي المجمع2: 350:"... باليسير طابت معيشته".

4836- ك:...جاء...، ج:... القدر، وجاء بترتيب مختلف، وهو في الأمثال: 21.

4837- ورد في هامش م:

هي المقادير تجري في أعنتها ... فاصبر فلي لها صبر على حال

ما بين غفوة عين وانتباهتها ... يغير ا من حال إلى حال

وإذَا أَتَـاك مـِن الْأمـور مـقَـدر   وفَـررتَ[4839] مِنْـه فَنَحـوه تَتَوجـه

[ابن الْمغِيرة:][4840]

[و] إِذَا عقَد الْقَضاء علَيك أَمرًا   فَلَيس يحله غَير الْقَضاءِ[4841]

الْمقَادِير تُبطِلُ التقْدِير

[ابن الْمعتَز:][4842]

أَعرفُ الناس بِا ـ أَرضاهم علَى أَقْدارِه[4843].

مواقِع أَقْدارِ ا ـ خَير لَك مِن مواقِعِ آمالِك.

من لَم يتَعرض لِلنوائِب تَعرضتْ لَه.

الْمرء نهب الْحوادِثِ.

من أَحب الْبقَاء فَلْيعِد لِلنوائِبِ[4844] قَلْبًا صَبورًا

الْمؤْمِن لاَ تثْقِلْه[4845] كَثْرةُ الْمصائِبِ، وتَواتُر النوائِبِ عن الرضى بِأَقْدارِ ا ـ [تَعالَى][4846]، والتسلِيمِ لِحكْمِهِ[4847]، كَالْحمامةِ التِي تُؤْخَذُ[4848] فِراخُها مِن وكْرِها، ثُم تَعود إِلَيهِ.

ما يُتَمثل بِهِ مِن ذِكْرِ الْكَعبةِ والْحرمِ والْحج[4849]

[84و] أَكْسى مِن الْكَعبةِ

آمن مِن حمامِ الْحرمِ[4850]

[و][4851] كَعبةُ ا ـ لاَ تُكْسى لإِعوازٍ

4838- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

4839- ك، ج: ففررت منه، وجاء البيت فيم، وك، وج بترتيب مختلف.

4840- ورد بالهامش، ساقط من م، وك. ج: آخر.

4841- ما بين قوسين ساقط من م، وك، وج. ك:"... عقدًا". ج:"... إلاّ القضاء".

4842- زيادة من م، وك، وج.

4843- م: بأقداره.

4844- ك: للحوادث.

4845- م، ج: يثقله.

4846- زيادة من م.

4847- ك: لأمره وحكمه.

4848- ك: يؤخذ.

4849- م، ج:... والحج والحرم، ك: الكعبة والحج.

4850- في الأمثال: 143:" وهو..."، وفي المجمع1: 118:"... مكة"، وكذلك هو في المستقصى1: 9.

فُلاَن كالْكَعبةِ [تُزار ولاَ تُستَزار[4852].

الْجماز:

اتصلْتُ بِفُلاَن [وأَنَا][4853] أَكْسى مِن الْكَعبةِ،][4854] وفَارقْتُه [وأَنَا][4855] أَعرى مِن الْحجرِ [الْأَسودِ][4856]

زهتْ بِك الخِلْعةُ الْميمون طَائِرها كزهوِ خِلْعـةِ بيـت ا بِالْبيـتِ

كالْبيتِ فِيهِ لِزائِرِ[يهِ][4857] يجتَمِع الْأَمن والْمثَابةُ[4858]

وأَنْتَ الْحجر الْأَسود لَو يخْلُو لَقَبلْتُه[4859]

[بعض البلَغَاء][4860]

حضرتُه كَعبةُ الْكِرامِ[4861]، لاَ كَعبةُ الْحرمِ، ومشْعر الْمحتَاجِ، لاَ مشْعر الْحجاجِ.

وقِبلَةُ الصلاتِ لاَ قِبلَةُ الصلاَةِ.

لَيس عِنْده مِن [آلَةِ] الْحجْ إِلا التَلْبِيةِ[4862].

فُلاَن محرم لذَ لِلْحج، إِذَا كَان عريانًا[4863].

لَج فَحج[4864].

أَنْفَقْتُ مالِي وحج الْجملُ، لِضياعِ السعيِ.

بشر وفْد[4865] ا بِفَوائِدِ الدارين.

[4851]- ساقط من م.

[4852]- ك: يزار ولا يستزار.

[4853]- ساقط من ك.

[4854]- ورد بالهامش.

[4855]- ساقط من م.

[4856]- ساقط من ج.

[4857]- ورد فوق السطر.

[4858]- م: والمثوبة.

[4859]- م: لم يخاف القبلة، وهو ساقط من ك.

[4860]- ساقط من م، وج. ك: بعض البلغاء، وهو البديع الهمذاني.

[4861]- م، ك، ج: الكرم.

[4862]- ك: ليس له، وما بين قوسين ساقط من م، ج:... من قبلة...

[4863]- ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف.

[4864]- المجمع2: 191، والمتقصى2: 279.

لاَ تَكُن ضرورةً إلا عن ضرورةٍ[4866].

[من لَم يحج فَلْيمتْ إما يهوديًا، أو نَصرانِيًا][4867]

الْجنةُ والنارُ

عجِبتُ مِن قَومٍ[4868] يجرون إِلَى الْجَنةِ بِالسلاَسِلِ.

علَيكُم بِالْجنةِ، فَإِن النار فِي الْكَف[4869].

فُلاَن مِن أَهل الْجنةِ، كِنَايةٌ عن الْبلْهِ.

شُرطَةُ أَهل الْجنةِ كِنَايةٌ عن الْمردِ[4870].

ابـن عبـَادٍ: قَالَ لي: إِن رقِيبِي سـيءِ الْـخُـلُـق، فَـ ـداره

قُـلْـتُ: دعـنِـي، وجـَـك الْجَنـ ـةُ حـُفَـ ـتْ بِالْـمـكـ ـَاره

ما بالُ دارِك حِين تُدخَلُ[4871] جنةٌ وبِبـابِ دارِك منْكَـر ونَكِيـر

دارك لِـي جـنّـَةٌ، ولِـكِـن بوابهـَا مالِـك الْـجـحِيـمِ[4872]

[وما بِي] دخُولَ النار بِي طَنْز مالِكِ[4873]

صن عِرضك عن الْعار، ونفْسك مِن[4874] النار

[لَيثُ بن نَصر بن سيار:][4875]

النّـَار لاَ الْعـار فَكُـن سيـدًا فَر مِن الْعـار إِلَـى الـنّـَار[4876]

[4865]- م: وفود.

[4866]- م:... صرورة، ك: لا يكون صرورة. وجاء في الهامش: يقالُ رجلٌ ضرورةٌ للذي لم يحج، وكذلك رجلٌ صارورة وصروري. قال يعقوب: والصرورةُ، الذي لم يأت النساء كأنه أصر على تَركِهن. وفي الحديث لا صرورة في الإسلام.

[4867]- زيادة من م.

[4868]- م: لقوم. ك، ج: من أقوام.

[4869]- م: في اليد، وفي المجمع1: 689:"عليك...".

[4870]- ج:" شرطة شرط..."، م: المراد، وفي المجمع1: 544:" شرطه... لمن يقول بالمرد".

[4871]- الأصل: تَدخُلُ جنةً، والتصويب من م.

[4872]- م:" دارك الجنة، وبوابها..."، والمثل ساقط من ك، ج:... ملك.

[4873]- ما بين قوسين ورد مطموسا والتصويب من م وج، م: بل طنز...، والمثل ساقط من ك.

[4874]- ك، ج: عن.

[4875]- زيادة من م: ج: قال الليث.

[4876]- ج: تجنب النار وكن...، وورد في الأصل: فز (بزاي) والتصويب من م، وك، وج.

[أبو تمام:][4877]

[مالي أرى القُبةَ الْخَضراء مقْفلَـةً دوني، وقَد طَالَ ما استَفْتَحتُ مقْفَلَها][4878]

كأنّها جنةُ الْفِـردوسِ معرضَـةٌ[4879] [وليس لي عمـلٌ][4880] زاكٍ فَأدخُلُهـا

الْعامةُ:

دخَلَ فُضوليٌ النار فَقَالَ: الْحطَب رطْب[4881]

[84ظ] كأنه جاء من الْجنةِ[4882]/ [[يقَالُ][4883] لِلْفَائِقِ الْحسن][4884]

قُلْتُ لأصحابِي وقَد مـر بِـي أَظُنّـه[4885] فَـر مِـن الْـجنّـةِ

ما يُتَمثَلُ بِهِ مِن الْحيوانَات[4886]

الْفِيلُ:

علَى قَدرِ جِرمِ الْفِيل تُبنَى[4887] قَوائِمه

فُلان [قَد] ركب الْفِيلَ، ويقُولُ: لا تُبصرونِي[4888].

لا تَحسن اللثْغَةُ بِالْفِيل[4889]

إِن كُنـتُ أَشْكُـو مـن يـدِ ق عـن، الشكايـةِ فِــي قَريضِـي

[4877]- زيادة من م، وك، وج.

[4878]- زيادة من ج.

[4879]- م: كأنه. وجاء بالهامش: المعرضةُ: لها معنيان، الأول: ظاهرة مستبينة، قال الشاعر: *وأعرضت اليمامة واشمخرت* أي ظهرت حيالها، والثاني ممكنه يقال: أعرض لك الخير إذا أمكنك.

[4880]- ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته في الهامش.

[4881]- نسب في المجمع1: 381 للمولدين.

[4882]- ج: كأنه من الجنة.

[4883]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م.

[4884]- ساقط من ك.

[4885]- ك: كأنه...

[4886]- م:... من جميع...، ك: ذكر...

[4887]- ك: مبنى.

[4888]- ما بين قوسين ساقط من م. م، ك، ج:"... وقال..." وروايته في المثال: 153:"... يركب...".

[4889]- ج: لا يحسن بالفيل التغنّج.

فَالْفِيـلُ يـضجـر وهـو [أعظَـم][4890] مـَا رأَيـْتَ مـِن الْبعـوض

[[أبو الْفَتْح الْبستي:][4891]

إِن الْقَذَى يؤَذِي الْعيون قَلِيلُـةُ وَلربما جرح الْبعوض الْفِيلا][4892]

َسِمع الْبحتُرِي قَولَ الشاعِرِ:

ومـغَـن يـَتـَغـَنّـى بـِطَـعـامٍ وشَـرابِ

وإِذَا[4893] رمنَـا سـُكُوتـًا فَـبِـمـالِ وثـِيـَـابِ

فَقَالَ: مثَله كَمثَل صاحِبِ الْفِيل، يركِب بِدانِقٍ وينْزِلُ بِدِرهمٍ.

إِذَا تَلاقَى الْفُيولُ وازدحمتْ فَكَيفَ حالُ الْبعوضِ فِي الْوسطِ

[آخر:][4894]

أَيـَا أَقـْبـح فِـي الْمنْـظَـر مِـن دب علَـى غُـول

ويـا أَسـمـج مـِن طَلْـعةِ[4895] شَيطَـانِ علَـى فِيـل

[آخر:][4896]

[وكُنْتُ كَصانِعِ لِلْفِيـل قُرطًـا يقَـومـُه عـلَـى أُذُنِ تَـمـور

الإِبـِلْ][4897]

الَذود إِلَى الذْود إِبِلْ[4898].

اللقُوح الربِعِيةُ مالٌ [وطَعام][4899]، يضرب لِ]لإِجتِماعِ[4900] خَلَتَين محمودتَين.

[4890]-ساقط من ك.

[4891]-ورد بالهامش، ساقط من ج.

[4892]-ساقط من م.

[4893]-م، ك، ج: فإذا.

[4894]-زيادة من ك.

[4895]-ك: خلقة.

[4896]-زيادة من ك.

[4897]-ساقط من ج.

[4898]-المجمع1: 385.

[4899]-ساقط من ج، وهو بالمجمع2: 167، والجمهرة2: 158، وخاص الخاص: 23.

[4900]-ساقط من ك.

الْفَحلُ يحمِي شَولَه معقُولا[4901]

[فِي الْمحاماةِ عن الْحرمِ][4902]

زاجِم بِعودِ أودع[4903]، أي لاَ تَستَعِن إِلا بِأَهل الْمعرِفَةِ[4904]

هان علَى الْأَملَسِ ما لاَقى الدبِر[4905]، لِمن لاَ يهتَم بِأَمرِ صاحِبِهِ

الْقَرمِ مِن الْأَفِيل[4906]

[لاَ تَضر الْحوار وطْأَةُ أُمهِ][4907]

[85و] [الْفَرزدقُ:][4908]

فإِنا وسعدًا كَالْحـوار وأُمـهِ إِذَا وطَئَتْه لَم يضِره اعتِمادها

أرغُو لَها حوارها تَقِر[4909]، أي اِعطِهِ حاجتَه يسكُت[4910]

إِنما يجزي الْفَتَى لَيس الْجملْ[4911]

عود يقَلح[4912]، [تُنَقى أَسنَانُه يضرب][4913] لِلْفَاسِدِ يستَصلَح.

وقَع الْقَوم فِي سلاَ جملٍ[4914]، أي في مِحنَةٍ عذْراء، لِأَن الْجملَ لاَ سلاَ لَه[4915].

استَنْوقَ الْجملُ[4916]، لِلْعزيزِ يذِلُّ.

[4901]- المجمع2: 28، والجمهرة2: 80.

[4902]- ساقط من ك. ج:"... على...".

[4903]- المجمع1: 451، والمستقصى2: 109، والجمهرة1: 409.

[4904]- ورد في ج بترتيب مختلف.

[4905]- ورد بعده في ج: الأملس: السليم من الدبر، أي هان على المعافى ما لاقى المبتلى، وهو بالمجمع2: 461، والمستقصى2: 389، والجمهرة2: 283.

[4906]- القرم: الفحل إذا ترك عن الركوب والعمل، والأفيل: الفيصل.

[4907]- ورد تحت السطر، م:" لا يضر... ما وطئته أمه، وهو بالمجمع1: 633.

[4908]- ساقط من ج.

[4909]- م، ك : تحن، ج: تقري، الجمهرة1: 84.

[4910]- م: ليسكت.

[4911]- المستقصى1: 419، والجمهرة1: 51، وهو بخاص الخاص: 24 منسوب للبيد.

[4912]- م: مقلح، ك: يلقح، وهو بالمجمع1: 633، والمستقصى2: 172، والجمهرة2: 36.

[4913]- ساقط من م. ك. ج: أي...

[4914]- المجمع2: 416، الجمهرة2: 265:" وقعوا..." وثمار القلوب: 351:"... الجمل".

[4915]- م: محنة غدر، ك:... لا سلالة له.

[4916]- المستقصى1: 158، والجمهرة1: 49، وأمثال الضبي: 174.

سير السوانِي سفَر لا ينْقَطِع[4917]، لِلأمِر الذِي لا يكاد ينْتَهي.
جاءوا علَى بكْرةِ أبيهم[4918]،أي بِأجمعِهم.

أصبر مِن عودٍ بِد فيهِ جلَب، لِلْمجربِ[4919].
رباعِي الإبِل [لا] يرتَاع مِن الجرسِ[4920].
يركَب الصعب من لا ذَلُولَ له[4921].
ضربه ضرب غَريبةِ الإبِل[4922].
كُل أزب نَفُور، يضرب لِلْمجربِ[4923].
أغُدةً كغُدةِ الْبعِير، وموتًا فِي بيتِ سلُولِيةٍ، فِي اجتِماعِ خَلَتَين مكْر وهتَين[4924].
إنّ جرجر الْعود فَزده ثِقْلاً، فِي تَركِ الْمبالاةِ بِالشاكِي[4925].
ارض مِن الْمركَبِ بِالتعلِيق[4926]، فِي القَنَاعةِ بِالْيسِير.
إن الضجور قَد تُحلِب الْعلْبةَ[4927]، فِي استِخْراجِ الْقَلِيل مِن الْبخِيل
استَنَتِ الْفِصالُ حتَى الْقَرعى[4928]، لِلْمتَكلِفِ ما لَيس مِن أهلِهِ.

[4917]-المجمع1: 479، والسانية: الناقة التي يسقي عليها.
[4918]-المجمع1: 244، والمستقصى2: 46.
[4919]-ساقط من ك، ج:... الجلب، وهو بالمجمع1: 566:" أصبر من عود بد فيه جلب" وكذا الدرة1: 269، وفي المستقصى1: 203:... الجلب.
[4920]-ما بين قوسين ورد فوق السطر، ك:... من الحوش، في م، وك، وج وردت الأمثال بترتيب مختلف. وهو بالمجمع1: 429، والمستقصى2: 93.
[4921]-ج:... من ذلولا له، وهو بالمجمع2: 498، والستقصى2: 412، والجمهرة2: 328.
[4922]-م: غرائب، وهو كذلك بالمجمع1: 580، الجمهرة2: 7.
[4923]-م، ك، ج: للجبان، في المجمع2: 106:" يضرب في عيب الجبان" وهو في المستقصى2: 223 والجمهرة2: 129.
[4924]-م: خصلتين، وهو بالمجمع2: 8، والمستقصى1: 258، والجمهرة1: 87:" أغدةُ... وموتٌ"، وخاص الخاص: 23، وثمار القلوب: 352.
[4925]م: إذا...، ك: جرجر...، ج: قد... والمثل بالمستقصى1: 372.
[4926]-م: بالتعلين، وهو بالمجمع1: 420، والمستقصى1: 141.
[4927]-المستقصى1: 406، وفيه:"... تُحلَب..." (بفتح اللام).
[4928]-م: استنب، ك: وردت الكلمة مطموسة... مما ليس، ج: استنّت، وفي المستقصى1: 158:"استنت... القريعي".

اخْتَلَطَ الْمرعِي [بِالْهمل[4929]، عِنْد اخْتِلاطِ الْأمر.
غَلَبتْ جِلتَها حواشِيها[4930]، فِي الصغَار] تَعلُو الْكِبار.
إِن تَسلِمِ الْجلةُ فَالسخْلُ هدر[4931].
لَقْوةٌ صادفَت[4932] قَبِيسًا، فِي موافَقَةِ الشَيئَين.
لِكُل أُنَاسٍ فِي بعِيرِهِم خُبر[4933].
[هما كَركْبتَي البعِير، لِلْمتَساويين[4934].
أَوردها سعد وسعد مشْتَمِلُ[4935] يا سعد ما تَروى بِهذَاك الْإِبِلْ[4936]
[85ظ] لِمن يرِيد إِدراك حاجتِهِ/ عفْوًا مِن غَير استِعدادٍ [لَه[4937]][4938]
[آخِرها أَقَلها شُربًا، لِلْمنْعِ مِن التوانِي][4939]
أَساء رعيًا فَسقَى، لِمن لا يحكِم الْأمر، ثُم يرِيد إِحكامه فَيفْسِده[4940].
[كَالْحادِي ولَيس لَه بعِير [لِلْمتَشَبعِ بِما لَم [يكُن][4941] يأْكُلُه والْمتَكَبرِ بِما لَيس عِنْده][4942]
لَيس بعد الْورِدِ إِلا الصدر][4943]

[4929]-ج:... المراعي، وهو بالمجمع1: 331 والمستقصى1: 95، والجمهرة1: 93.
[4930]-المجمع2: 7، والمستقصى2: 177، وما بين قوسين ساقط من ج.
[4931]-م:... جال، وفي المجمع1: 34:"... فالنيب... الجلة العظام من الإبل، والنيب الناقة المسنة والسخل.
[4932]-ك: طاقت.
[4933]-م، ك: من بعيرهم، ج:... خير، وفي المجمع2: 168:"... خَبر"، والمستقصى2: 391 والجمهرة2: 156 برواية المجمع.
[4934]-م: للمتأدّبين، والمثل بالمجمع2: 459، والجمهرة2: 281، وثمار القلوب: 352: ركبتا...
[4935]-المستقصى1: 430، والجمهرة1: 79.
[4936]-م: لا تروى، ك: ما يروى، وفي المجمع2: 421:"... ما هكذا يا سعد تورد الإبل، ويروى: يا سعد لا تروى بهذاك الإبل".
[4937]-ساقط من م.
[4938]-ساقط من ج.
[4939]-ساقط من ك.
[4940]-ك: فيريد، وهو بالمجمع1: 470، والمستقصى1: 152، تقدم.
[4941]-ساقط من ك.
[4942]-ساقط من م، ك: للمتكثر، وهو بالمجمع2: 116، والمستقصى2: 205.
[4943]-ساقط من ج، وهو بالمستقصى2: 305.

يخْبِطُ خَبطَ عشْواءِ لْلمتَهافِتِ [[فِي][4944] ٱلأمرِ][4945].
[نَاب وقَد تَقْطَع الدوِيةَ[4946]
الناب ِلمن ِفيهِ بِقِيةٌ[4947].

الْعنُوقُ بعد النوقِ[4948]، ِفي الْكَبِيرِ يصغُر.
َأحن ِمن شَارِفٍ][4949].
َأوسعتُهم سبا، وراحوا ِبٱلِإِبلِ، ِلمن ينْكِي ِفيهِ عدوه ولاَ يكُون ِمنْه ِإلا الْوعِيد[4950].
قَد كُنْتُ وما يقَاد ِبي الْبعِير[4951]، ِلمن يذِل بعد الْعِز.
هذَا َأمر لاَ تَبرك علَيهِ ٱلِإبِلُ[4952]، ِلْلأمرِ الْعظِيمِ.
لاَ نَاقَةٌ ِلي ِفي هذَا ولاَ جملٌ[4953]
[لاَ يعدم الْحوار ِمن ُأمهِ محنةً[4954]، ِللْحمِيمِ يهتَز ِلحمِيمِهِ.
صدقَنِي سِن بكْرِهِ[4955]، ِللصادِقِ ِفي خَبرِهِ.
عرفَ حمِيقٌ جملَه، ِفي استِئْنَاسِ الشيءِ][4956]

[4944]- ورد فوق السطر.
[4945]- ساقط من م، وهو بالمستقصى2: 492.
[4946]- م، ك: يقطع، وهو بالمجمع2: 384.
[4947]- المستقصى2: 365.
[4948]- ورد بالهامش:" العنُوقُ جمع عنَاقٍ، وهي من أولاد المعِز، وهو جمع نادر يضرب لمن كانت له حالة حسنة، ثم ساءت، في مجمع الأمثال: كنت صاحب نوق، فصرت صاحب عنوق"، ك: العيوق، وهو بالمجمع1: 635.
[4949]- م: أحد من ناب شارف، ما بين قوسين ساقط من ج، والمثل بالمستقصى1: 89، والجمهرة1: 325، والدرة1: 161، وثمار القلوب: 348.
[4950]- ورد بالمتن: أودوا –وكذا في م، وك، وج- وصححها الناسخ بالهامش، م: ولا يكون له...، وفي المستقصى1: 431:"... وادوا...، قاله كعب بن زهير لأبيه، وقد استاقت بنو إبله فهاجمهم".
[4951]- م، ك، ج: لقد، وبالمستقصى2: 192:" قد لا" ولا بالجمهرة2: 100:" قد لا... الجمل" وأمثال الضبي: 75.
[4952]- ج: هذا الأمر، وهو بالمجمع2: 461، والمستقصى2: 387.
[4953]- في المتن:.. فيه، وصححها الناسخ بالهامش، ك، ج: فيها، ج:"... جملي"، وفي المجمع2: 222:"... نا قتي... جملي"، والمستقصى2: 267، والجمهرة2: 305، وأمثال الضبي: 131، 185.
[4954]- م، ك: حنة، وكذلك هو بالمجمع2: 221، والمستقصى2: 273، والجمهرة2: 298:"... محنة".
[4955]- في المجمع1: 545:"... بِسِن..." بفتح النّون، ونُب لعلي رضي ا عنه، وهو في المستقصى2: 140.

لا آتِيك ما حنتِ النيبِ

[كَانَتْ علَيهِ كَراغِيةِ الْبكْر، لَما يتَشَاءم بِهِ[4957].

أَحلَبتْ نَاقَتُك أَم أَجلَبتْ؟ أَي أَتَتْ بِأُنْثَى لِتُحلَب، أَم بِذَكَر لِيجلَب لِلْبيعِ[4958].

لا أُحِب رِئْمان أَنِفٍ وأَمنَع الضرع[4959]، لِمن يظْهِر الشفَقَةَ ويمنَع خَيره.

كَابنِ لَبون، لاَ ظَهر فَيركَب، ولاَ لَبن فَيحلَب.

اْلإِبِلُ سفُن البر، جلُودها قِرب، ولُحومها نَشَب، وبعرها حطَب][4960].

[الْمُولَدُون و][4961] الْعامةُ

الْجملُ فِي شَيءٍ، والْجمالُ فِي شَيءٍ[4962]

مِن تَمامِ الْحج ضرب الْجمال[4963]

إِذَا جاء أَجلُ الْبعِير، حام حولَ الْبِئْر[4964]

[فِي الْيمِينِي مِن أَمثَال اْلأَعاجِم:

أَشَارتْ الْفُرس فِي أَجنَادِها مثَـلاً   ولِلأَعاجِـمِ فِي أَيـامِهـا مثُـلُ

قَالُوا: إِذَا جمـلٌ حانَـتْ مِنيتُـه   أَطَافَ بِالْبِئْر حتى يهلَك الْجمـلُ][4965]

[بعِير بِدِرهمٍ والشأْن فِي الدرهمِ][4966]

لَقَـد عظُـم الْبعِيـر بِغَير لُـب   فَلَـم يستَغْـن بِالْـعِظَـمِ الْبعِيـر

وابن اللبون إِذَا ما لُز فِي قَـرنٍ   لَم يستَطِع صولَةَ الْبزل الْقَنَاعِيـسِ

فَلاَ تَحمِلْ علَى [ربـَعٍ][4967] فَلَيستْ   تَنُـوء بِـحِـمِلهـا إِلا الْفُـحـولُ

[4956]- في المجمع1: 634، وفي المستقصى2: 160:"... حميًا جملُه، ومتا بين قوسين ساقط من ج.

[4957]- ك: لمن، وهو في المجمع2: 115:"... عليهم..." وكذلك بالمستقصى2: 211.

[4958]- م: بأنثى ليجلب أو بذكر فيحلب، وهو خطأ، ك: بأنثى تحلب.

[4959]- الأصل: وأُهنَع الضرع، والتصويب من م، وك. م:... ألف، وهو بالمجمع2: 217، والمتقصى2: 242.

[4960]- ساقط من ج.

[4961]- ساقط من ك.

[4962]- في المجمع1: 264 نسب للمولدين.

[4963]- الأمثال: 35.

[4964]- ورد في المجمع1: 119 ضمن أمثال المولدين.

[4965]- زيادة من م.

[4966]- ساقط من م.

[أبو تمام:][4968]

[86و] تِلْك بنـَاتُ الْمخـَاض رائِعـةٌ ___ ولِلْعـودِ فـِي كُـورِهِ وفِي قَتَبـِه
خـَلَعـُـوا عـلَـيـْهِ وزينـُو ه وسـار فِـي عـِز ومنْـعـــه
وكـَذَاك يـفْـعـَلُ بِالْجِمال لَـنَحـرها فِـي يـومِ[4969] جمعـه

الْخَيلُ

الْعِز فِي نَواصِي الْخَيل، والذلُ فِي أَذْنَان الْبقَر[4970].
علَى أعراقِها[4971] تَجري الْجِياد
الْخَيلُ تَجرِي علَى مساويها[4972]، فَيمن يستَعمِلُ كَرمه علَى [كُل] حال[4973].
الطرفُ يجـْري وبـِهِ هـُزالُ والْـحـر يعطِـي وبـِهِ إِقْـلالُ
فُلاَن أَبلَقٌ كَتِيبتُه[4974]، لِلمشْهورِ.
أعز مِن الأَبلَقِ الْعقُوق، لِلْمعوز[4975].
كَان جوادا فَخُصِي[4976]، لِلْجلْدِ يضعفُ.
الْخَيلُ أَعلَم بِفُرسانِها[4977]

4967- ورد مطموسا في م.

4968- زيادة من ك.

4969- ك: في كل.

4970- م: الخير معقود بنواصي الخيل، خير الأموال فر، في بطنها فر، يتبعها فر، ك:و... في نواصي البقر، وهو بالأمثال: 42، وبالمجمع1: 690، منسوب للمولدين، وثمار القلوب: 357.

4971- م: أحراقها.

4972- المجمع1: 331.

4973- ما بين قوسين ورد بالهامش، م: في حال العسرة.

4974- م: الكتيبة.

4975- ج: للشيء المعوز، وهو بالمجمع1: 674 والمتقصى1: 242، والجمهرة2: 56.

4976- المجمع2: 114، والمستقصى2: 213.

4977- المجمع1: 331.

إن الْجواد قد يعثُر[4978]

كالأشْقَر، إن تَقَدم عقِر، وإن تأخر نُحِر[4979]، لِمن تُخَافُ غَائِلَتُه على كُل حالٍ[4980].

جري الْمذْكياتِ غِلاَب[4981]، فِي مدح [الْمسِن و][4982] ذِي التّجربةِ.

[جري الْمذَكي حسرتْ عنْه الْحمر[4983].

مذَكيةٌ تُقَاس بِالْجِداعِ[4984]، لِمن يقِيس الْكَبِير بِالْصغِير][4985]

قَد يبلُغُ [الْقَطُوفُ] الْوساع، أَي يلْحقُ الْمتأخر السابِقَ[4986].

جاء وقَد لَفَظَ لِجامه، لِلْمنْصرفِ مجهودًا[4987].

جاء ثَانِيًا مِن عِنَانِهِ[4988]، لِلْمدرِكِ حاجتَه.

أَتْبِع الفَرس لِجامه، والبعِير زمامه[4989]، في استِتْمامِ الحاجةِ.

[هما كفَرسي رهانٍ، لِلْمتَساويين][4990]

إن الْجواد عينُه فُراره، لِمن يغْنِيك شَخْصه عن اخْتِبارِهِ[4991]

فَحلُ السوءِ يبدأُ بِأُمهِ

[4978]-المجمع1: 20.

[4979]-ج:"... نحر... عقر"، وفي المستقصى2: 203:"... يتقدم ينحر... يتأخر يعقر".

[4980]-م، ج: لمن يخاف، وجاء بعده في م:

وما أنا إلا مثل ما معه العدى إن استقدمت نحر وإن صات عقر

[4981]-المجمع1: 219، والمستقصى2: 51، والجمهرة1: 242.

[4982]-ساقط من م. ج: ذي السن.

[4983]-م: حسرتي عنه، ك:"... الخمر، وهو بالمجمع1: 219:" جري" بفتح الياء وبالمتقصى2: 51:" جرى...".

[4984]-م: بالجذاع، وهو بالمجمع2: 289:" مذكية..." وبالمستقصى2: 344: " بالجذاع". الجمهرة2: 213.

[4985]-ك:"... الصغير بالكبير"، وما بين قوسين ساقط من ج.

[4986]-ما بين قوسين ورد مطموسا في م. ك:"... العطوف الوشاع"، وهو بالمجمع2: 56، والمستقصى2: 194.

[4987]-م:"... لفظ..." إذا انصرف...، ك:" للمجهود المنصرف"، وبالمجمع1: 223:"... لفظ..."، وهو كذلك بالمستقصى2: 45، والجمهرة1: 258.

[4988]-المستقصى2: 44.

[4989]-بالمستقصى1: 32:"... لجامها..." وكذا الجمهرة1: 78.

[4990]-ساقط من م، وهو في المجمع2: 459، والجمهرة2: 289.

[4991]-ك:"... اختياره"، وهو بالمجمع1: 17.

أَحشك وتَروثُني، لِمن تُحسِن إِلَيهِ ويسِيء إِلَيك[4992].

عرفْتِني نَسأَها ا [4993]، فِي ألاستِثْباتِ.

لِمِثْل ذَا كُنْتُ أُحسيك الْحسى، لِمن يحمد بلاَؤُه بعد ألإِحسان إِلَيهِ[4994].

اِستَكْرمتَ فَارِطْ[4995]، أَي وجدتَ عِلْقًا نَفِيسًا فَاحفَظْه.

يجرِي بلَيقٌ وينَم[4996]

[86ظ] الْحرِيص يصِيدك / لاَ الْجواد، أَي من لَه حِرص علَيك يطْلُبك دون من لاَ هوى لَه فِيك[4997].

تَرك الْخِداع من أَجرى مِن مائَةٍ[4998] [يضرب][4999] لِلْمجِد قَبلَ الْفَوتِ]][5000].

[هذَا أَوان الشد فَاشْتَدي زِيم

فِي الْحث علَى الْجِد قَبلَ الْفَوتِ][5001]

[*أَحقُ الْخَيل بِالْركْض الْمعار*][5002]

[*جذَع بِير علَى الْمذَاكِي الْقُرح*][5003]

بِجبهةِ الْعير يفْدي حافِر الفَرسِ[5004]

فَأَولَ قُرحِ الْخَيل الْمِهار

وبِيبين عِتَر[5005] الْخَيل فِي أَصواتِها

[4992]-ك: ويسيء بك، وهو بالمستقصى1: 67، والجمهرة1: 93.

[4993]-ك:"... لسا..."، وهو بالمجمع1: 630، والمستقصى2: 160 والجمهرة2: 34.

[4994]-م: لأجل هذا. ك، ج: لمثل هذا، م، ج: لمن تحمد بلاه، وفي المستقصى2: 295:"... هذا... الحسا"، والجمهرة2: 154:"... الحسا..." بضم الحاء.

[4995]-المستقصى1: 158.

[4996]-المجمع2: 492، والمستقصى2: 409، والجمهرة2: 330.

[4997]-م: أي يطلبك من له حرص عليك، لا من لا هوى له إليك، والمثل بالمجمع1: 288، الجمهرة1: 289.

[4998]-المجمع1: 167، والمستقصى2: 24، والجمهرة1: 216.

[4999]-ساقط من ك.

[5000]-ساقط من م، ك: للمجد في إزالة اللبس.

[5001]-ج:... زمان، وما بين قوسين زيادة من م وج، ك: هذا وإن اشتد فاشتدي، وهو بالمجمع2: 459، وفيه: زيم اسم فرس، وهو أيضا بالمستقصى2: 385 والجمهرة2: 284.

[5002]-ساقط من م، وهو بالأمثال: 241، والمستقصى1: 69، والدرة2: 464.

[5003]-م: القرع، ك: جد ببر على المذكي، ساقط من ج.

[5004]-المجمع1: 164.

والطرفُ يعرب عن عِتْقٍ إذَا صهلاَ

لاَ يعدِم شَقِي مهيرًا][5006]

العامةُ والمُولدُون:

من أَحب أَفْخَاذَ الْخَيل أَفْلَح [و][5007] من أَحب أَفْخَاذَ النساءِ لَم يفْلِح.

ما عدا الْفَرس، فَلاَ حاجةَ لَك إِلَى السوطِ[5008].

الْجل خَير مِن الْفَرسِ[5009]

الدابةُ تُساوي مقْرعةً[5010]

[لَيس الْفَرس بِجلِهِ وبرقُعِهِ][5011]

غَضب الْخَيل علَى اللجمِ [الثِقَال][5012]

يبقَى علَى الْآرِي[5013] شَر الدوابِ.

وللْقَارح الْيعبوب خَيـْر علاَالَـةً مِن الْجذَع الْمرجى[5014] وأَبعد منْزعا

[يحـَمـحِـم لِلشّـَعِيـر إِذَا رآه ويعبِـس إن رأَى فَـاس اللجـَامِ][5015]

[الْمتَنَبي:

وما الْخَيلُ إلا كالصدِيـق قَلِيلـةٌ وإن كَثُرتْ فِي عين من لاَ يجربِ][5016]

إِذاَ لَم تُشَاهِد غَير حسن شِياتِهـَا وأَبدانِها[5017] فَالْحسن عنْـك مغَيـب

[5005]- م، ج: عتق.

[5006]- زيادة من ك وهو في المجمع2: 220:"... مهرًا..." والمستقصى2: 273.

[5007]- ساقط من ج.

[5008]- ك، ج:"... بك"، وهو في المجمع2: 374 منسوب للمولدين.

[5009]- الأمثال: 126، وفي المجمع1: 264 نب للمولدين.

[5010]- الأمثال: 21:"مِقْرعة: أي عناء يسير يجاب غنًى كثيرا حقيق أن لا يكسل عنه"، وفي المجمع1: 382، أيضا: مِقْرعةٌ.

[5011]- ساقط من ك، وهو بالأمثال": 38، وفي المجمع2: 269 منسوب للمولدين.

[5012]- ما بين قوسين زيادة من ج، وهو بالمجمع2: 7: غضب الخيل على اللّجم.

[5013]- تلآري: المعاف.

[5014]- م، ج: المرخى، واليعبوب: الفرس الطويل السريع.

[5015]- ساقط من م، ك: عند صلصلة اللجام، ج:"... رأس اللجام".

[5016]- ك : وإن كثر، وما بين قوسين ساقط من ج.

[5017]- م: وأعضائها، ك، ج: وألوانها.

وما ينْفَع[5018] الْخَيلُ الْكِرام ولاَ الْقَنَا إِذَا لَم يكـُن فَـوقَ الْكِـرامِ كِـرام

ولاَ أَكُون كمـن أَلْقَـى رحالَتَـه على الْحِمار وخَلى صهوةَ الْفَـرسِ

عِنْد الرهان تُعـَرفُ السوابِـقُ[5019]

وقَد يهزلُ[5020] الْمهر الَّذِي هو فَاره

أَكْرم الْخَيل أَجزعها مِن السوطِ.

لَيس كبح[5021] الصعبِ الشرسِ إِلا بِاللجامِ الشكْسِ

الْبغـْلُ:

الْبغْلُ بغْلٌ وهو لِذَاك أَهلٌ[5022].

الْبغْلُ الْهرِم لاَ يفَزعه صوتُ الْجلْجل.

قِيلَ لِلْبغْل: من أَبوك؟ قَالَ: الْفَرس خَالِي[5023].

فُلاَن بغْلَةُ أَبِي دلاَمةَ، لِلْمعيوبِ[5024].

[87و] [هو ابن عم النبِي مِن الدلْدل، كِنَايةٌ عن الدعِي مِن بنِي هاشِمٍ][5025]

فِي سبِيل ا سرجِي وبغْلِي[5026]، فِيمن يتَصدقُ بِما فَاتَه وخَاب مِنْه.

خَالِدُ بنُ صفْوان[5027]:

اِرتَفِع عن ذِلةِ الْعير، واتضِع عن خُيلاَءِ الْخَيل، وخَير الْأُمور أَوساطُها[5028].

الْحِمـارُ:

[5018]- ك، ج: تنفع.

[5019]- في المجمع1: 663:"... يعرف...".

[5020]- م: يترك. ج: جاء في ك، وج: الخيل أعلم بفرسانها، وقد تقدم.

[5021]- ورد بالهامش: الكبح: الرد، والمثل ساقط من ج.

[5022]- م:"... نغل، ك: لذاك، وفي المجمع1: 145:"... نغل...".

[5023]- ج: قال: خالي الفرس.

[5024]- م، ك: للكثير العيوب.

[5025]- ساقط من م. ك:"... من الدلول... في بني..."، ج:"... النبي صلى ا عليه وسلم، وهو بالأمثال:90.

[5026]- في المجمع2: 34 نسب للمقدام به عاطف العجلي.

[5027]- هو خالد بن صفوان بن عبد ا التميمي، من فصحاء العرب المشهورين، كان يجالس عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك، وأدرك السفاح. أمالي المرتضى4: 172، نكت الهيمان: 148.

[5028]- ج: فخير... أوسطها.

[كمثَل الْحِمار يحمِلُ أَسفَارًا][5029]

كُل الصيد فِي جوفِ الْفَراء[5030] [قَالَه رسولُ ا ِ صلَى ا ُ علَيهِ وسلم ِلأَبِي سفْيان بن حربٍ متَمثلاً][5031] [والْفَراء: الْحِمار الوحشِي][5032]

[أَنْكحنَا الْفَرا فَسوفَ نَرى، لِمن سأَلَ رجلاً عظِيمًا حاجةً][5033]

أَصح مِن َعيرِ أَبِي سيارة[5034].

ذَكرنِي فُوكِ حِمارِي أَهلِي[5035]، لِلْمغْرور يستَبصِر غَفْلَته فَيرعوِي][5036].

أَدنَى حِمارِيك فَازجرِي، أَي علَيك بِأَدنَى أَمرِكِ، ثُم اشْتَغِلْ بِالأَبعدِ[5037]

[الْعير أَوقَى لِدمِهِ، فِي الْحزمِ والتحفظِ][5038].

[جاء كخاصِي الْعيرِ، أَي مستَحيِيًا][5039].

لاَ يأْبى الْكَرامةَ إِلا الْحِمار[5040].

فُلاَن حِمار الْحوائِجِ، لِلْممتَهن[5041].

كَان حِمارًا فَاستأْتَن، لِلْعزِيزِ يذِل[5042].

أَودى الْعير إِلاَ ضرطًا، لِمن سقَطَتْ قُوته[5043].

[5029]-ساقط من م، وجاء مكانه: بول الحمار خير من يزيد ومن أصحابه.

سورة الجمعة: الآية5.

[5030]-المتقصى2: 224، والجمهرة2: 135.

[5031]-ورد بالهامش، وهو ساقط من م، ج. ك:"... بن حرب رضي ا عنه"، وقد تقدم.

[5032]-زيادة من ك.

[5033]-م:"... حاجته"، ج: فنرى، وهو بالمستقصى1: 400، والجمهرة1: 135.

[5034]-المتقصى1: 205.

[5035]-المجمع1: 383، والمستقصى2: 85 والجمهرة1: 377.

[5036]-ساقط من ج.

[5037]-ج:" فازجر... الأشد"، وهو بالمستقصى1: 120.

[5038]-ما بين قوسين ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 635:"... من راع في غنمه".

[5039]-ما بين قوسين ساقط من ك، والمثل بالمجمع1: 228، والمستقصى2: 44، وثمار القلوب: 373:" خاصي...".

[5040]-في المجمع2: 227:"... حمار" ونسب للإمام علي، وهو بالمستقصى2: 267.

[5041]-ك: للمهين، وهو بالأمثال: 80، وثمار القلوب: 366:" حمار...".

[5042]-المجمع2: 103، والمستقصى2: 213.

[5043]-في المستقصى1: 428:"... ضرطه" والجمهرة1: 48.

ما بِالْعير مِن قِماص، لِمن ذَل بعد الِامتِنَاع[5044].

دون ذَا [و] بنْفُقُ الْحِمار[5045].

قَبلَ عيرٍ وما جرى، فِي البكُور، والسرعةِ [فِي الأمر][5046].

تَركْتُه جوفَ حِمارٍ[5047]، أَي لاَ خَير فِيهِ، ومعنَاه أَن جوفَ الْحِمارِ لاَ ينْتَفَع بِهِ.

رجِيلُ بين الْعيرِ والنزوان[5048].

من ينِك الْعير ينِك نَياكا[5049].

من اِتكلَ علَى حير جارِهِ، أَصبح عيره فِي الندى[5050]، وقَد صحفَتْه الْعامةُ تَصفِيحًا عجِيبا.

الْعير يضرطُ والْمِكْواةُ فِي النار

[لمن][5051] ينْتَظر لَه السوء [وهو غَافِلٌ][5052].

هما كَحِماري[5053] الْعبادِي، إِذَا كَانَا ساقِطَين.

لاَ تَكُن أَدنَى الْعيرين إِلَى السهمِ، أَي تَباعد مِن الشر[5054].

[الْجحشَ لَما بذك الأعيار[5055]، فِي الْقَنَاعةِ بِما تَيسر.

عير عاره وتِده[5056]، لِلْجانِي علَى نَفْسِهِ.

[5044]- م:" ما بالعير..." وهو ساقط من ك وج، وبالمجمع2: 290:"... قُماص... وهي بالكسر أفصح".

[5045]- ما بين قوسين ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 368، والمستقصى2: 82 والجمهرة1: 365.

[5046]- م:"... في السرعة، ك: قيل... وفي السرعة، ما بين قوسين ساقط من م، والمثل ساقط من ج، وهو بالمجمع2: 58، والمستقصى2: 187.

[5047]- المجمع1: 185.

[5048]- المستقصى2: 69، والجمهرة1: 300.

[5049]- ساقط من ك وج، وهو بالمجمع2: 338، والمستقصى2: 364.

[5050]- ورد بالهامش: الحير: الاصطبل، م:"... خير"، ك:" جير"، ج:" عير جارته... أثره".

[5051]- ساقط من م.

[5052]- زيادة من م.

[5053]- م: كحمار.

[5054]- ك:"... لمن... وهو بالمجمع2: 227، والمستقصى2: 258.

[5055]- م:"... إما فاتك"، وفي المجمع1: 228:"... فاتك...".

[5056]- نفسه1: 635، والمستقصى2: 174.

عير ركلَتْه [أمه][5057] لِمن يظْلِمه نَاصِره][5058]

زل حِماره فِي الطين[5059].

[87ظ] [لاَ يقِيم علَى الْخَسفِ إلا الْعير][5060].

ذَهب الحِمار يطْلُب قَرنَين، فَعاد مصلُوم الأُذُنَين[5061].

[إن ذَهب عير فَعير فِي الرباطِ][5062].

قَد يقْدِم الْعير مِن [ذُعرٍ علَى الأَسدِ][5063].

العامةُ[5064]:

كالْحِمار علَى[5065] الجمدِ

زل[5066] الْحِمار، وكَان مِن شَهوةِ الْمكَاري

سافِر بِالْحِمارِ الْهرِمِ فَإن نَقَلَ [نَقَلَ][5067]، وإلا دل علَى الطرِيق

ما يراد مِن الْحِمارِ الأَعرجِ إلا الرمحةُ الْمستَوِيةُ.

[أوحشُ مِن حِمارٍ أعمى، على معلَفٍ خَالٍ[5068]

الْحمِير نَعتِ الأَكافِين][5069].

اِن عجز الْحِمار عن [حمل][5070] برذَعتِهِ، كَان عن [وقْرِهِ][5071] أعجز.

[5057]- ما بين قوسين ساقط من م، وفي المجمع1: 635:"... ركضته..." وهو بالمستقصى2: 173 برواية المجمع.

[5058]- ساقط من ك وج.

[5059]-في الأمثال: 75:" وقد... حمارك.." وفي المجمع1: 460:"... حمارك...".

[5060]-ساقط من ج.

[5061]-في المجمع1: 398 نسب للمولدين.

[5062]-ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 36.

[5063]-ما بين قوسين ورد مطموسا في م، وفي المجمع2: 99 نسب للمولدين.

[5064]-م: للعامة.

[5065]-م، ك، ج: في.

[5066]-م، ك: زلق.

[5067]-تكملة من م، والمثل ساقط من ج، وهو بالإعجاز والإيجاز: 55 منسوب لعمرو بن الليث.

[5068]-خاص الخاص: 46.

[5069]-ساقط من ك والمثل ساقط من ج، وما بين قوسين ساقط من ك.

[5070]-ك، ج: إذا، وما بين قوسين ساقط من ك.

[5071]-ورد مطموسا في ك.

لَيس لِلْحِمار الْواقِع كَصاحِبِهِ[5072]

[الْحِمار مالٌ لاَ يزكى ولاَ يذَكى][5073]

كَذَنَبِ الْحِمار [يضرب][5074] لِما لاَ يزِيد ولاَ ينْقُص

هان على الْبيطَار ما يمر بِاستِ الْحِمار

لاَ يمكِن ركُوب الْحِمارين[5075] باستٍ واحِدةٍ.

كَحِمار الْقَصار؛ إِن عطِشَ شَرِب، وإِن جاع شَرِب[5076]

{[*بالَ الْحِمار فَاستَبالَ أَحمِرةً*[5077]

[[يضرب][5078] لِلْوضِيعِ يأْتِي أَمرًا فَيقْتَدِي بِهِ أَقْرانُه.

كَان حِمارا [فَاستَأْتَن لِلْقَوِي يضعف[5079]]}[5080].

كُنْتُ كَرب الْحِمار[5081] أَعيا فَظَل يسطُو علَى الإِكَافِ

كَم من حِمارٍ علَى جوادٍ وفِي جوادٍ بِلاَ حِمار

[حِمار ولَج الْكُوةَ][5082] قَد قِيلَ بِجرجان[5083]

فَهذَا الْعير والْكُوةُ يا قَوم عتِيدان

[مثَلُ الْحِمار الْموقَعِ السوءِ لاَ يحسِن مشيًا إِذَا ضرِبا][5084]

5072- في المجمع2: 270 نسب للمولدين.

5073- ساقط من م.

5074- ورد بالهامش، وهو ساقط من م، والمثل ساقط من ك، وج.

5075- م: حمارين، والمثل ساقط من ك، وج.

5076- م، ك، ج:"... جاع... عطش...".

5077- ك:"... حمار"، وهو بالمجمع1: 133، وبالمستقى2: 5:"... حمار...".

5078- ساقط من ك.

5079- ساقط من ك. وقد تقدم.

5080- ساقط من ج.

5081- ساقط من م.

5082- ورد مطموسا في م.

5083- ج: في سطح بجرجان.

5084- زيادة من م.

[إن][5085] الْحِمار مع الحِمار مطِيـَةٌ   فَإِذَا خَلَوتَ بِهِ فَبِئْـس الصاحِـب

إِذَا ذَهـب الْحِمـار بِـأُم عمـْرو   فَلاَ رجعـتْ ولاَ رجـع الْحِمـار

[ابنُ الْمُعتَزّ][5086]

أَتَتْـركُنِـي ودارك عِنْــد داري   وتَطْلُبنِـي بِمِصـْر عـلَـى حِمـَار

رب عير يرعى ويعلَفُ ما شَـاء،   ولَيـس يـجـُوع فِـي الصحـراءِ[5087]

[88و] مالْمرء إلا كَعير السوءِ يضربه[5088]   سوطُ الزمان ولاَ يجري علَى السنَن[5089]

شَد الْحِمار مع الْبِرذَون فِي قَـرنٍ   [إن] لَم يجاريهِ يومًا يأْلَفُ الْخُلُقَـا[5090]

سوفَ تَـرى إِذَا انْجلَـى الْغُبـار   أَفَـرس تَحـتَـك أَم حِـمـــار

كَحِمــار الســوءِ إِن أَشْبعتَـه   رمـح النّـَاس وإِن جـاع نَهـقْ

ولَو لَِـس الْحِمـَار ثِيـاب خَـز   لَقَالَ النـاس يا لَـك مِـن حِمـار

الْبقَـرُ:

كَالثور يضرب لَما عافَتِ الْبقَر[5091]

وما علَي إِذَا [لَم][5092] تَفْهمِ الْبقَر

نَادى عليهِ كَما ينَادى علَى لَحمِ الْبقَر

الْكِلاَب علَى الْبقَر[5093]، [عِنْد قِلةِ المبالاتِ بِالشَيءِ][5094]

وجدتِ الدابةُ ظِلْفَها[5095]، لِمن وجد ما يوافِقُه

لَيس لإِثَارةِ الأَرض كَالثيران

[5085]- ساقط من ك.

[5086]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م، وج. ك: آخر.

[5087]- ك: في صحراء، وورد قبل البيت: ابن المعتز.

[5088]- الأصل:"... لعير"، والتصويب من م، في م، ورد قبل البيت: ابن المعتز

[5089]- ك:"... فلا"، ج: مر... فلا.

[5090]- ما بين قوسين ساقط من م، وفيها:"... يجاوزه نونًا بالف الخلفا" ك:... يحاوره، ج:... السنا.

[5091]- المجمع2: 117، والمستقى2: 204، وخاص الخاص: 26.

[5092]- ساقط من ك.

[5093]- المجمع2: 117، والجمهرة2: 141.

[5094]- ساقط من م.

[5095]- المجمع2: 419، والمستقصى2: 372، والجمهرة2: 363.

فُلاَن حِمار، َمبطن بِثَور، مفَروز بِتَيس، مطَرز بِقِردٍ.

كممكِنَةٍ مِن ضرعِها كَف حالِبٍ ودافِقَةٍ مِن بعدِ ذَاك ما حلَـ ب

الْغَنَـمُ [والمعـزُ][5096]

الْغَنَم غَنِيمةٌ.

[وقِيلَ فِي الْحدِيثِ: غَنَم بركَةٌ، غنمان بركتان،ثلاثة غَنِيمة][5097]

الشاء تَعجِز[5098] أن يكُون رِعاءً.

أَذَل مِن النَقَدِ[5099]

[و] لا تَنْطِح جماء ذَاتَ قَرنٍ[5100].

كُل شَاةٍ تُنَاطُ بِرجِلِها[5101].

اِرض لِلشاةِ جازِرِيها[5102].

عِنْد النطَاحِ يغْلِب الْكَبشُ الْأَجم[5103]

بين الْمِخةِ والْعجفَاءِ، لِلْمتَوسطِ.

كالْخَروفِ، أَينَما مالَ اِتقَى الْأَرض [بِصوفٍ]، يضرب لِمن يجِد معتَمدًا فِي كُل حالٍ[5104].

يا شاة أين تذهبين؟ قالت: أجز مع المجزوزين[5105]، للأحمق الّذي ينطق مع القوم، ولا يدري ما هم فيه[5106].

حتفها تحمل ضأن بأظلافها[5107], لمن يسعى في هلاك[5108] نفسه.

[5096]-ساقط من م.

[5097]-زيادة من م.

[5098]-م: يعجز.

[5099]-الدرة1: 205، وجا بالهامش: النقَد: صغار الغنم.

[5100]-ما بين قوسين ساقط من م، والمثل ساقط من ك، وهو في المجمع2: 228:" لا تنطح بها ذات قرن جماء".

[5101]-م، ك:"... برجلها تستناط، وفي الأمثال: 23:"... برجلها ستناط" وفي المجمع2: 117:" برجلها معلقة".

[5102]-م:"... الساق جازرها"، وهو ساقط من ك.

[5103]-في الأمثال: 231:"... يغلب..."، والمجمع1: 636، وفي المستقصى2: 169:"... يغاب..." الجمهرة2: 42.

[5104]-م:"... سقط"، ك:" لقي الأرض... على..."، وما بين قوسين ساقط من م، وهو في المستقصى2: 206:"... أنْقَى...".

[5105]-المجمع2: 493.

[5106]-م:"... معه ما فيه، ك: يتعلق مع...

المعزى تبهي[5109] ولا تبنى، لمن يفسد ولا يصلح.

[88ظ] قبح ا معزى، خيرها خطّة[5110]، يضرب / لجملة شيء ليس فيها خير.

إذا تفرقت الغنم، قادتها العنز الجرباء[5111]، في الوضيع يسد مسدا.

أخفق حالب التّيس، لمن يحلب تيسا لشهوة اللّبن[5112].

عنز استيبست[5113].

كان كراعا فصار ذراعا[5114]، للحقير إذا اعتلى.

* نظر التّيوس إلى شفار الجازر*[5115]

عنز بها كلّ داء[5116]، للكثير العيوب

[فلان يضرب بين الشّاة والعاف][5117]

هما كركبتي العنز للمتساويين[5118]؛ لأن العنز إذا أرادت أن تربض وقعت ركبتاها معا.

[لا تكن كالعنز يبحث عن المدية. للجانبي على نفسه جناية [يكون][5119] فيها هلاكه][5120]

وكانت كعنز السوء قامت لحتفهـ ـا إلى مدية تحت الثّرى تستثيرهـ ـا[5121]

[5107]-م:"... الضاء..."، ك:"... يطاب..." وهو بالمجمع1: 268: 268 منسوب لحريث بن حسان الشّيباني، وهو في المستقصى2: 59، وبالجمهرة1: 293:"... تبحث...".

[5108]-ك: بهلاك...

[5109]-م: تلهي، ك: تنهي، وهو بالمجمع2: 290.

[5110]-المستقصى2: 186.

[5111]-في المجمع1: 120 نسب للموادين.

[5112]-م:"... كمن... من شهوة النفس"، ك:"... من شهوة...".

[5113]-م:"... استيست، ك:"... استست" وهو بالمستقصى2: 170، والجمهرة2: 35.

[5114]-في المجمع2: 103:" يروى عن أبي موسى الأشعري" والجمهرة2: 119.

[5115]-المجمع2: 389، والمستقصى2: 368:"... الحاذر".

[5116]-المجمع1: 636، والمستقصى2: 171.

[5117]-ساقط من ك.

[5118]-لقد تقدم في القسم الخاص بالإبل:"... بعير".

[5119]-م: عنز يبحث..."، وما بين قوسين ساقط من م.

[5120]-زيادة من م، وك.

[وقال آخر:][5122]

وكانوا[5123] كشاء غاب عنها رعاؤها، معطّلـة تحـت الظّـ ـ ـلام لأذؤب

[كعنز السوء تنطح من خلاهـ ـا، وترأم من يحـد لهـا الشّفـ ـ ـارا][5124]

[ابن **الرومي**:][5125]

عكست أمري الخطوب فعنـزي، أبـدا، حائـل وتيسـي حلـ ـ ـوب

[أبو القاسم الدّاودي][5126]:

قالوا: ترفّق في الأمور فإنّـ ـ ـ ـه، يجدي[5127] ومري الـدر بالإبـ ـساس

ولقد رفقت فما حظيت بطائـ ـ ـل ما ينفـع الإبسـاس بالأتيـ ـ ـاس[5128]

[الأسد][5129]

من تبع[5130] الأسد لم يعدم لحما.

أجرأ من خاصي الأسد[5131].

* كمبتغي الصيد في عريسة الأسد[5132]*

* [ولا قـرار على زأر من الأسد]*[5133]

* النّهر يشـ ـرب منه الكلب والأسد*

* والجوع يرضي الأسود بالجيـ ـف*

* واللّيث ليس يسيغ إلاّ ما افتـ ـرس*

5121- ك:" وكنت... تثيرها".

5122- زيادة من ك.

5123- ك: وكنّا.

5124- ساقط من ك.

5125- زيادة من م وك.

5126- زيادة من م.

5127- ك: يمر.

5128- م:"... بالإيناس".

5129- ساقط من ك.

5130- م، ك: يتبع.

5131- المستقصى1: 46، والدرة1: 107.

5132- نفسه2: 232، وثمار القلوب: 382.

5133- زيادة من ك، وفي المجمع2: 228، وفي المتقصى2: 380، نسب للنابغة، وثمار القلوب: 383.

* أجرأ من ليث بخفّان خـــادر*[5134]

* ما استبقاك من عرضك للأسـد*[5135]

فلان يسلب القطعة من شدق الأسد[5136]

إن الأسد ليفرس العير، فإذا أعياه، صاد الأرنب[5137].

ليكن تشميرك للأمر الصغير[5138] كتشميرك للأمر الكبير. فإن الأسد يثب على الأرنب كوثبته على العير .

* ومن الرديف وقد ركبت عضنفرا*[5139]

عبالة عنق اللّيث من أجل أنّـــه[5140] إذا رام أمرا قام فيـــه بنفسـ[5141][ه][5142]

[آخر:][5143]

[89و] إذا التقت الأبطال كنتم ثعالبـــا وأسد الشّرى إن [هيجتكم] مـآدب[5144]

المرء في بلدته ضائـــــــع واللّيث في غيصته جائــــع[5145]

[البحتريّ:][5146]

وما الكلب محموما وإن طال عمره، ألا إنّما الحمى على الأسد الـورد

[عليّ بن الجهم:][5147]

أو ما رأيت اللّيث يألف غيلـــة كبرا، وأو باش السباع [تـــردد][5148]

5134- في المستقصى1: 48:"... بخفان..." وكذا الدرة1: 116.

5135- ك: ما استقاك، وهو بالمجمع2: 319.

5136- م: من الأسد، وهو بالأمثال: 65:"و...".

5137- م، ك: ليفترس، م:"... فإذا أعيى صاده الأرنب.

5138- م:الحقير.

5139- ك: غضنفر.

5140- ورد في المتن: إذا نابه أمر بنفسه، وكذلك هو في م، وك، وصححه الناسخ بالهامش.

5141- لم يظهر في التصوير، لأنه جاء في أقصى الصفحة.

5142- زيادة من ك.

5143- ما بين قوسين ورد في المتن مطموسا، وكتبه الناسخ فوق السطر، م: مآرب.

5144- م: كالليث، ك:... غنضته.

5145- زيادة من م.

5146- زيادة من م.

5147- ورد بالهامش.

[المتنبي:][5149]

لولا العقول لكان أدنـى ضيغـم أدنى إلى شرف من الإنسـان

إذا رأيت نيوب اللّيـث بـارزة فلا تظنن أن اللّيث مبتسـم[5150]

[أبو فراس[5151]:]

وما الأسد الضرعام إلاّ فريسـة إذا لم تطل أنيابه [وأظافـره][5152]

[ابن الرومي:][5153]

واللّيث لابـس جنّـة مـن نفسـه ذو أهبة تكفيه أن يتأهبـا[5154]

[وما شبـل ذاك اللّيـث إلاّ شبهـه وغير عجيب أن ترى الشّبل [يأسد[5155]][5156]

[غيره:][5157]

وليس اللّيث من جوع بغـاد على جيف تحيط بها كـلاب[5158]

[اللّحام:][5159]

وقائل لي: دنّست الهجـاء لمـن[5160] يدنّس الكلب إن أقعى وإن شـردا

فقلت: أحسنت لكن هل سمعت بمـن إن هر كلب عليه نازل الأسـدا[5161]

واللّيث حيث ألـب مـن[5162] أرض فذاك له العريـن[5163]

5148- الأصل:" إذا ما...،... والتصويب من م، وك، وما بين قوسين ساقط من ج.

5149- زيادة من م.

5150- م، ك: يبتسم.

5151- زيادة من م. ك: علي بن الجهم.

5152- م، ك: والأظافر، وما بين قوسين ساقط من ج.

5153- زيادة من م، ك: أبو فرس.

5154- م :" ذو هبة يفيك أن تتأهبا"، ج:" ذو هيبة...".

5155- ساقط من ج.

5156- زيادة من من م، وك، وج. ك::" وما نسل... إلا شبيهه".

5157- زيادة من ك.

5158- ك: الكلاب.

5159- زيادة من م، وك.

5160- م، ج: بمن.

5161- والبيتان باليتيمة4: 127، 128، وروايتهما:... النّجاء بمن يدنس إن... أنصفت...

5162- م: في.

[الرستمي:][5164]

ولا غرو أن يستحدث اللّيث بالشّرى عرينا وأن يستطرف البحر ساحـلا[5165]

[البستي[5166]:]

(141) لا يعدم ا رء كنا يستكن بـه ومنعة بـ أهليه وأصحابـه

ومن نأى عنهم قلّت مهابتـه كاللّيث يحقر لما غاب عن غابـه[5167]

وإن الهزبر الورد [يصبـر] للأذى ويبدي إذا آذيته ضجر الكلـب[5168]

[قال سعيد بن حميد لأبي هفّان: أنا الأسد، قال[5169]: ليس فيك [من الأسد][5170] إلاّ البخر، وطول الذّنب.

الذّئب:

الذّئب خاليا أشد[5171]، يضرب عند التّحذير من الإنفراد، لمن[5172] يخاف غائلته.

[89ظ] الذّئب يغبط بذي بطنه[5173]، لمن يغبط بما لم ينله.

ألا رب ذئب [مر] بالقوم جائعـا[5174] فقالوا: علاه البهر من كثرة الأكـل

الذّئب يأدو للغزال، [يضرب] للخادع المحتال[5175].

من استرعى الذّئب ظلم[5176].

5163- ورد في المتن: غريق، وصححت في الهامش، م، ك: عرين، ج: غريق.

5164- زيادة من م، وج.

5165- ك:" فلا... يستطرق..."، وهو ساقط من ج.

5166- زيادة من م، ك: أبو الفتح البستي.

5167- البيتان باليتيمة4: 380: وفيه:"... أما غاب..".

5168- ما بين قوسين ورد بالهامش، والأصل، ويبدو، والتصويب من م، وك.

5169- ما بين قوسين ساقط من م، ك: إنّي أسد، ج: فقال.

5170- ساقط من ك.

5171- ورد بالهامش، في مجمع الأمثال:"... أسد، ويروى أشّد، ينظر المجمع1: 387، الجمهرة1: 373.

5172- م: بمن...، ك:"عن التحذير من الأمر الذي... عاقبته".

5173- في المجمع1: 387:"و... مغبوط....".

5174- ما بين قوسين ورد بالهامش، م، ك، ج: خاويا.

5175- الأصل: يعدو، وجا من الهامش: والصواب يأدو، أي يختل، من الإدو: وهو الختل، في م، وك، وج: يأدو، ج:... ليأكله..." وما بين قوسين ساقط من م، وهو بالمجمع1: 386:"... يأدو...".

لا تجمع[5177] بين السخل والذّئب.

أخف رأسا من الذّئب[5178]، لأنّه قلّ ما ينام.

سقط العشاء به على سرحان[5179] [لمن أداه طلب مراده إلى تلفه][5180].

خشّ ذؤالة بالحبالة[5181]، [في الإبعاد][5182].

قد كنت وما أخشّى بالذّئب[5183]، يقوله الضعيف وقد كان قويا.

غبار الغنم كحل لعين[5184] الذّئب.

[من لم يكن ذئبا، أكلته الذّئاب][5185].

تعدو الذّئاب على من لا كلاب له[5186] [وتتّقي مربض المستأسد الحامي][5187]

[إذا ذكرت الذئب فأعد له العصا][5188]

الذّئب يوعظ، فيقول: امسك فقد فاتت الغنم.

الزريبة الخالية خير من ملئها ذئابا[5189].

ولست كمن يرضى بما غيره الرضى ويمسح وجه الذّئب والذّئب آكلـ ـ ـه[5190]

وكنت كذئب السوء لما رأى دمـ ـ ـا بصاحبه يوما أحال على الـ ـ ـ ـ ـدم

[5176]-الأمثال: 181، وفي المجمع2: 335، نسب لأكثم بن صيفي، وهو في المستقصى2: 352:"... فقد..."، الجمهرة2: 214.

[5177]-ك: يجمع.

[5178]-ك: أجف، وهو بالمجمع1: 352، والمستقصى1: 103، الجمهرة1: 346، والدروة1: 171. وفي ثمار القلوب: 389: خفة رأس الذئب، وفي: 390: نوم الذئب.

[5179]-المجمع1: 461، والمستقصى2: 119.

[5180]-ساقط من م.

[5181]-المجمع1: 324، والمستقصى2: 74.

[5182]-ساقط من ك وج.

[5183]-م: وما أخشى، والمثل ساقط من ج، وهو في المستقصى2: 192: قد لا...".

[5184]-م، ك:" كحل عين...".

[5185]-م: أكله، وهو ساقط من ك، وهو بالمثال: 32، وفي المجمع2: 368 منسوب للمولدين، وخاص الخاص: 21.

[5186]-خاص الخاص: 21.

[5187]-زيادة من ج.

[5188]-ساقط من م، وهو بالأمثال: 17، وفي المجمع1: 119 منسوب للمولدين.

[5189]-ك: الزريبة، وهو ساقط من ج، وفي المجمع1: 460 منسوب للمولدين.

[5190]-م:"... بما دونه..."، في ج ورد تعليق الناسخ بعد البيت:" يعني إذا مال عليه فغلبه".

[لعمرك إنّي إذ أربي عملّســـــا لكا لمتربي حتفه وهو لا يـــدري][5191]

[ابن الرومي:][5192]

(142) وما تُجدي عليك ليوث غـــــاب بنصرها إذا أدماك ذيـــــــــب

[غيره:][5193]

وكنت شريك الذّئب في كلّ شأنـــه، وإذ[5194] وثب الراعي وثبت مع الراعي

[غيره:][5195]

علّم الذّئب بالخياطة رفقـــــــا، فهو بالمزق[5196] حاذق وبصيـــــر

وإذا الذّئاب استنعجت لك مـــــرة فحذار منها أن تعود ذئابـــــــا

فالذّئب أخبث ما يكـون إذا اكتسـى من جلد أولاد النّعاج ثيابـــــا

فلان كالذّئب، إذا طلب هرب، وإذا تمكّن وثب[5197].

[90و] **الكلـب**:

الكلب لا يصيد كارها.

الكلب يزمن حين يسمن، ولا يتبع حين يشبع[5198]، [وعند الجوع يهم بالرجوع].[5199]

قد ينبح الكلب القمر، فليلقم الحجر[5200].

لا يضر السحاب نباح الكلاب[5201].

[احتاج إلى الصوف من جز كلبه][5202].

[5191]-ساقط من ك وج.

[5192]-زيادة من م وك.

[5193]-زيادة من م وك.

[5194]-م: وإن.

[5195]-زيادة من ك.

[5196]-ك: بالخرق.

[5197]-ورد في ج بترتيب مختلف.

[5198]-ج:"... حيث... حيث...".

[5199]-زيادة من م وك.

[5200]-ك: وقد، م، ك: فليقم.

[5201]-ساقط من م وك، وهو بالمجمع2: 216، والمستقصى2: 272.

[5202]-زيادة من م، وك، وج، وبالمجمع1: 321:"... الصوفة..." وهو منسوب للمولدين، وخاص الخاص: 31.

الساجور خير من الكلاب[5203].

كلب جوال خير من أسد رابض[5204].

كلّ كلب ببابـه نبـ ـ ـاح[5205] [وعلى باب غيره سـ ـلاّح][5206]

الكلب لا ينبح من في داره[5207].

جوع كلبك يتبعك[5208].

سمن كلبك يأكلك[5209].

إتّبع النّباح، ولا تتبع الضباح[5210]؛ لأن النّباح في الغمران، والضباح في الضد[5211].

أنجس ما يكون الكلب إذا اغتسل[5212].

فلان كالكلاب، إن شبع هر، وإن جاع فر[5213].

جاهه جاه كلب ممطور دخل الجامع[5214].

ذنب الكلب يكسب له الطّعم، وفمه يكسب له الضرب[5215].

إذا رأيت كلب [قد][5216] ترك صاحبه، وتبعك، فارجمه؛ فإنّه يتركك[5217] كما تركه.

[ذنب الكلب لا يستوي][5218].

[5203]-ساقط من ك، وهو بالمجمع1: 499 منسوب للمولدين.

[5204]-المستقصى2: 222:"... اعتس... ربض".

[5205]-في الأمثال: 21:"... في داره...، والمجمع2: 109.

[5206]-زيادة من ج.

[5207]-جاء في م:"... لمن في داره"، وصححها الناسخ فوق السطر، وهو بالمجمع2: 160 منسوب للمولدين.

[5208]- ك:"... الكلاب..."، وهو بالمجمع1: 229.

[5209]- ك:... الكلب...، وهو بالمجمع1: 468، منسوب لحازم الحماني، وهو في المستقصى2: 121، والدرة1: 160، وخاص الخاص: 24.

[5210]- م، ك، ج::"... الصياح"، وهو بالمجمع1: 208.

[5211]- م:"... بالعمران"، ج:"... في الغمران.

[5212]- الأمثال:22، والمجمع2: 414.

[5213]-م:... فر... هر.

[5214]-في الأمثال: 70:" حاه فلان جاه..." وفي المجمع1: 264:"... في مقصورة".

[5215]- في المجمع1: 398:"... يكسبه... يكسبه... ونسب للمولدين.

[5216]-ساقط من م وك.

[5217]-م، ك: تاركك.

[5218]-ساقط من م.

رأس كلب أحب إلي من ذنب أسد[5219].

العائد في شيئه، كالكلب في قيئه[5220].

إذا أحسنت إلى الكلب[5221]، لم ينبحك

نعم كلب في بؤس [أهله][5222]، يضرب لمن ينال خيرا بضرر صاحبه[5223].

(143) * وهل يعض الكلب إن عضا*

[على أهلها دلّت براقش[5224]، وهي اسم كلبة دلّت على قوم فقتلوا][5225].

أحب أهل الكلب إلى كلبهم الظّاعن[5226]، لمن يروم نفعه بضرر صاحبه.

مطل كنعاس الكلب[5227].

الكلاب تشبع خبزا[5228] [يضرب لمن امتن عليك بالقوت][5229].

[كالمستذيب الشّحم من ذنب الكلب][5230].

فلان ما يعوى له، ولا ينبح[5231]، أي ما يهجى ولا يمدح[5232].

لو لك عويت لم أعوه[5233]، من صادف في طلبه ما يكره[5234].

[5219]-ساقط من م، وفي المجمع1: 445:"... إليه..." وهو منسوب للمولدين.

[5220]- م: كالكلب يعود في قيئه.

[5221]-م: بالكلب.

[5222]-ورد بالهامش، والمثل بالمجمع2: 384.

[5223]-ك: ينال خير الصبر صاحبه.

[5224]-في المجمع1: 637:"... تجني..." وهو بالمستقصى2: 165.

[5225]-ساقط من م.

[5226]-م:... أهل العلم، والمثل ساقط من ك، وهو في المستقى1: 59:"... إليه...".

[5227]-في المجمع2: 336:" مطله مطل نعاس..."، والمتقصى2: 345.

[5228]-م: الكلب يتبع الخبز، وهو ساقط من ك، وهو بالمثال: 67، وبالمجمع2: 160 منسوب للمولدين.

[5229]-ورد بالهامش وهو ساقط من م وك.

[5230]-ساقط من م وك.

[5231]-المتقصى2: 337.

[5232]-ك: ما ينبح بهجاء ولا يمدح.

[5233]-ورد بالهامش: الهاء للسكت، ويجوز أن يكون كناية عن المصدر، أي لم أعو العواء. وفي ك: أعو، وهو بالمستقصى2: 299.

[5234]-م، ك: ماكره.

لا تقتن من كلب سوء جروا[5235].

[اذكر الصديق][5236] وهيئ له وسادة، واذكر الكلب وأعد[5237] له آجرة.
أحرص من كلب على جيفة[5238].
أسرع من لحس الكلب أنفه[5239].
الأم من كلب على عرق[5240].
أجوع من كلبة حومل[5241].
(144) * كالكلب يأكل بيوت الناس*
[90ظ] * كان [الأمير] فصار كلب الحارس*[5242]
[آخر:][5243]

كالكلاب إن جاع لم يعدمك بصبصـة	وإن ينل شبعة ينبح مـن[5244] الأشـ ـ ـر
وإنّي[5245] وقيسا كالمسمن كلبـ ـ ـ ـه	فخدشـ ـه أنيـابـه وأظافـ ـ ـ ـره
أخاف كلاب الأبعدين وهرشهـ ـ ـا،	إذا لم تجاوبها[5246] كـلاب الأقـ ـارب
وربما قد رأيت الكلب متّخمـ ـ ـ ـا	في اليوم يسغب فيه الذّئـ ـب والأسـ ـد[5247]
هو الكلب إلاّ أن فيه ملالـ ـ ـ ـ ـة	وسوء مراعاة وما ذاك في الكلـ ـب

5235-الأصل:"... سوى..."، والتصويب من م، وك. والمثل بتالمستقصى2: 258، والجمهرة2: 298.
5236-ساقط من م.
5237-ورد بالمتن: وهيئ، وصححها الناسخ بالهامش.
5238-المتقصى1: 64، والدرة1: 161.
5239-في المستقصى1: 165:"... لحسة..." وكذا الدرة1: 217.
5240-ك: عرف، والمجمع2: 268:"... عرق". الدرة2: 369.
5241- المجمع1: 257، والمستقصى1: 57، والجمهرة: 268، والدرة1: 117.
5242-ما بين قوسين ورد مطموسا في م، ك:... الحارس.
5243-زيادة من ك.
5244-ك: على.
5245-ك: إنّي..
5246-ك: يحايدها.
5247-م: وإربما...

أمن بيت الكلاب طلبـت عظمـ ـا لقد حدثـت نفسـك بالمحـ ـ ـ ـ ـال
فلا تحسد الكلاب أكـل العظـ ـ ـ ـام فعند الخـراء لمـا ترحمـ ـ ـ ـ ـه[5248]
وعما قليل تـرى باستـ ـ ـ ـ ـ ـه كلوما جناهـا عليـه فمـ ـ ـ ـ ـ ـه.

الضّبـ ـع:

لا أكون كالضبع، تسمع اللّدم، فتخرج فتصاد[5249].

خامري أم عامر، للغافل المغرور[5250].

روغي جعار، وانظري أين المفر[5251]، عند استكانة الجبان.

عرض عليه خصلتي الضبع[5252]، في الخلّتين المكروهتين.

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الّذي لاقي مجير أم عامـ ـ ـر
فقلت لها عيشي جعار وأبشـ ـري بلحم إمرئ لم يشهد اليوم ناصـ ـره

* وليس[5253] يأكل إلاّ الميتة الضبع*

أبو فراس:

مـا للعبيـد مـ ـن الـ ـ ـّذي يقضي[به] ا امتنـ ـ ـ ـ ـ ـ ـاع[5254]
ذدت الأسـود عـ ـن الفـ ـرا ئس [ثمّ] تفرسني الضبـ ـ ـ ـ ـاع[5255]

[سائر السّباع][5256]

(145) النمر

لبست له جلد النّمر[5257]

[5248]- م، ك: فعند الخراءة ما...

[5249]- ك:... الدم، المجمع2: 250:"... حتى تصاد" ونسب فيه لعلي بن أبي طالب، وفي الجمهرة2: 315، برواية المجمع.

[5250]- ك: حامر لي أمر،... للمتغافل... وهو بالمستقصى2: 71.

[5251]- م: روغي، ك: روغ، وهو بالمجمع1: 404، والمستقصى1: 105، والجمهرة1: 396.

[5252]- المجمع1: 636، والمستقصى1: 426.

[5253]- م: فليس...

[5254]- ما بين قوسين ورد بالهامش، ك: إندفاع.

[5255]- م: الثعالب، وما بين قوسين ورد فوق السطر.

[5256]- ساقط من م.

[5257]- المجمع2: 169، وهو في المتقصى2: 368، والدرة2: 278:" ليس...".

امنع من است النّمر[5258]

[الفهـ ـد][5259]

أنوم من فهد[5260]

(14 [91و] فأما[5261] نومكم عن كلّ خيـر فنوم الفهد لا يقضي كراهـا

أو ثب من فهد[5262].

الثّعـلب :

أروغ من ثعلب[5263]

* لقد ذلّ من بالت عليه الثّعالب[5264]*

(147) أيهـا العائـب سلمـ ـ ـى أنـت عنـدي كثعالـ ـ ـ ـه

رام عنقـودا فلمـ ـ ـ ـا أبصر العنقـود طالـ ـ ـ ـه[5265]

قـال هـذا حامـض لـ ـ ـ ـما رأى أن [لا][5266] ينـالـ ـ ـ ـه

[و] متى كانت الثّعالب أسدا[5267] ومتى كانت النّساء رجـالا

الخنزير

كرهت الخنازير الحميم الموغر[5268]، عند إستشعار الجاهل الفزع.

عند الخنازير تنفق العذرة[5269].

[5258]-المجمع2369، والمستقصى2: 368، والدرة2: 383.

[5259]-ساقط من م.

[5260]-في المجمع2: 409:"... الفهد..." الجمهرة2: 252، والدرة2: 400.

[5261]-م، ك: وأما.

[5262]-في م ورد بترتيب مختلف، وهو بالمستقى1: 427.

[5263]-الأمثال: 48، الجمهرة1: 406، والمجمع1: 444:"... ثعالة ومن ذنب ثعلب" والمستقصى1: 145:"... ثعالة"، والدرة2: 441.

[5264]-المجمع2: 169.

[5265]-ك:" أرت... وطالة".

[5266]-ساقط من م.

[5267]-ما بين قوسين ساقط من م، وفيها:"... أسودا".

[5268]-المجمع2: 119، وفي المستقصى2: 218:"... الماء...".

[5269]-خاص الخاص: 32.

[ابن الرومي][5270]:

أصبحت كالخنزير في الطّرائد ليس لمن يقتلـه[5271] مـن حامـد

وربما أتلاف نفس الطّارد[5272]

جنّة ترعاها خنازير، للبلادة الحسناء، يسكنها اللّئام[5273].

[القـرد:][5274]

القرد قبيح، لكنّه[5275] مليح.

اسجد لقرد السوء في زمانه[5276].

(148) رب قرود برود

[ابن الرومي:

شركت القرد في قبـح وسخـف[5277] وما قصرت عنه فـي الحكايـة

[ولـه:][5278]

[ليتهـم كانـوا قـرودا فحكـوا شيم النّاس كمـا تحكـي القـرود][5279]

الهـرّ والـفأر

لا تأمن الهر على اللّحم، ولا الكلب على الشّحم.

إذا تعودت السنّور كشف القدور لم تصبر عنه[5280].

كهرة تأكل أولادهـا[5281].

[5270]- ساقط من ك.

[5271]- م:... تقتله.

[5272]- ك: الصائد.

[5273]- م:"... يضرب للبلادة...".

[5274]- الأصل: القرود، والتصويب من ، وك، وهو ساقط من ج.

[5275]- ك: ولكنه.

[5276]- الأمثال: 39، وفي المجمع1: 500 منسوب للمولدين.

[5277]- ج: وشخص.

[5278]- ك: آخر، ساقط من ج.

[5279]- زيادة من م وك.

[5280]- م، ك، ج:"... تعود... القدر لم يصبر عنه"، وهو بالأمثال: 110:"... فاعلم أنّه لا يصبر عنها" وفي المجمع1: 119:"... فاعلم أنّه لا..." ونسب للمولدين.

[5281]- ورد في م بترتيب مختلف، وهو بالمجمع1: 157 منسوب للمولدين.

فلان ينصح نصيحة السنّور للفأر[5282].

(149) كسنور عبد ا بيع بدرهـ ـم صغ ا فلما شب بيع بقيـ ـراط

ما في الفار غرة، لا تعرفها الهـ ـرة.

لا تباع الهرة في الجـ ـراب[5283].

[91ظ] لا رأى[5284] / السنّور في أولاده ما تمنّى فيه أولاد الجـ ـ ـ ـ ـرذ

(150) لا يدبر البقّال، إلاّ إذا تصا السنور والفأر

أضلّ دريص نفقه[5285]، لمن يعد حجة فينساها عند الحاجة.

يلجم الفأر في بيته، للبخيل[5286].

لم يسع الفأرة جحرها، فاستصبحت مكنسة.

الوحـش[5287]

أعز من ظبي مقمر[5288].

تركه ترك ظبي ظلّه[5289]، لمن فر من شيء [و][5290] لم يرجع إليه.

به داء ظبي[5291]، يضرب[5292] للصحيح، لأن الظّبي [لا يدوى به][5293].

لا بظبي عند الشّماتة.

كأنّه على قرن أعفر، إذا كان قلقا دهشا[5294]

5282- الأمثال: 48، وبالمجمع2: 512:" ينصح... والشيطان للإنسان".

5283-الأصل: الخراب، والتصويب من م، وك، وج.

5284-م: لا أرى.

5285-الأصل: ضلّ، والتصويب من ك وج، وهو بالمجمع1: 580:" الدرص، ولد الفأرة، واليربوع، والهرة، وأشباه ذلك. ونفقة، جحره"، وفي المستقصى2: 149:"... الدريص...".

5286-فلان... يضرب للبخيل، وبالأمثال: 94:" فلان..." وهو في المجمع2: 513:" يلجم الفأر...".

5287-م: الطير والوحش.

5288-هو بالمجمع2: 17، وبالمتقصى1: 261، والجمهرة2: 75.

5289-ك: يتركه ترك الظبي ظلّه، الجمهرة1: 211:" ترك...".

5290-ساقط من ك.

5291-المجمع1: 127، المستقصى2: 216، الجمهرة1: 175.

5292-ورد بالهامش، وهو ساقط من م وج.

5293-ورد مطموسا في م، ك: لا يداوي به، ج: لا يدوى.

5294-الأصل: يلقى، والتصويب من ك، وجا المثل بالهامش، وهو ساقط من م.

من لي بالسانح بعد البـارح[5295]، لمن يرى من صاحبه ما يكره، فلا يطمع في خيره بعد ذلك[5296].

إنّما هو كبارح الأروى[5297] لمن يتشاءم به

لا يمجتمع الأروى والنّعام، لأن أحدهما في الجبل، والآخر في السهل

هل يصيد[5298] الظّبّاء إلاّ الكلاب.

تفرقت الظّبّاء علـى خـداش　　فما يدري خداش مـا يصيـد[5299]

[آخر:][5300]

لئن كنت لا أرمي الظّبّاء فإنّني　　أدس لها تحت التّراب الدسائس[5301]

النّعـام[5302]

أشرد من نعام[5303]

[ركب فلان جناح نعامه، إذا جد في أمره][5304]

(151) كاد النعام يط [5305]

أجبن من نعامة[5306]

أعدى من نعامة[5307]

[5295]- المجمع2: 334.

[5296]- م:"... خير بعده".

[5297]- في المجمع1: 37:"... قليلا ما يرى".

[5298]- م: تصيد.

[5299]- ك:"... تدري... تصيد".

[5300]- زيادة من ك.

[5301]- ورد بالمتن: العضاة الدواهيا، -وكذلك في ك- وصححت بالهامش، في ج: الدواهيا.

[5302]- ك: النعامة: في م، وك، وج وردت الأمثال بترتيب مختلف.

[5303]- م:" أسرد..."، ك:" أشرب...، أشر من هبنق"، ج:"... نعامة أشرد من هيق"، وهو بالمجمع1: 538، وفي المستقصى1: 195:"... ظليم"، وكذا الدرة1: 236.

[5304]- زيادة من م، وك، وج. في ك وج، ورد بعده: ويقال للمنهزمين: أضحوا نعاما. وهو بالمجمع1: 418، وفي المستقصى2: 101:" ركب جناحي..." وكذلك هو ثمار القلوب: 443.

[5305]- م:" كالنعيم..."، ج:... نعاما...".

[5306]- ورد بالهامش، ك:... النّاعمة، وهو بالمجمع1: 259.

شالت نعامتهم، وخفّ رألهم، إذا تفرقوا عند الفزع[5308].

(152) * مثل النعامة لا ط ولا ل ّ *

كالنّعامة تكون جملا إذا قيل: طيري، وطائرا إذا قيل[5309]: إحملي.

أصح من ظليم[5310]

أصح من بيض النّعام[5311]

[أموق من نعامة][5312] [وموقها تركها بيضها، وحضنها بيض غيرها][5313].

(153) * أسد علي و ا روب نعامة *

كتاركة بيضها بالعـ ـ ـراء وملبسة بيض أخرى جناحـ ـا

الطّيـر

كلّ طير مع شكلـه[5314]

(154) * إنّ الطّيور على ألاّفها تقع*[5315]

(15 [92و] ما طار ط فارتفـ ـ ـع / إلاّ كما طـار وقـ ـ ـ ـع

فلان واقع الطّير[5316]، إذا كان ساكنـا.

كأن على رءوسهم الطّير[5317]، في الوقار

طار طائره، إذا هـرب[5318].

[5307]- ورد بالهامش، وهو في المجمع1: 677، وفي المستقصى1: 238: ظليم، وكذلك هو بالدرة1: 302، وفي ثمار القلوب: 442: أعدى من ظليم، أعدى من نعامة.

[5308]- م: عند القرع، ك:"... وخفّ بداهم... الرجوع"، ج: سالت نعامهم... القرع". وبالمستقصى2: 125:"... أو خفّ رألهم والرأل: ولد النّعام"، وفي ثمار القلوب: 442.

[5309]- ك، ج: إذا قيل لها، في الموضعين.

[5310]- ساقط من ج، المجمع1: 576، والمستقصى1: 205، والدرة1: 264.

[5311]- ك:" أقبح..."، ج:"... النعامة"، وبالمثال: 57:"... بيضة الظليم"، والمجمع1: 573، والدرة1: 273.

[5312]- ورد بالهامش، وهو بالمجمع2: 362، وبثمار القلوب: 445: موق نعامة.

[5313]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م.

[5314]- م:"... يطير مع جنسه"، ج:"... بشكله".

[5315]- الأصل: إلى، والتصويب من م، وك، وج، والمثال: 39، والمجمع1: 613: " الطيور...".

[5316]- في المجمع2: 462:" هو... الغراب".

[5317]- المجمع2: 122، والمستقصى2: 201، والجمهرة2: 121.

حوصلي وطيري[5319]، لمن لا يمكث إذا أكل.
ليس هذا بعشّك فادرجي[5320]، للمستدفع عما يدعيه.
ذاك عشّه الّذي فيه درج، ومنه خرج، وفي وصف مسقط الرأس والمنشإ.
[فلان تحت جناح فلان، {أي في داره وكنفه][5321]
كلّما طار قص [جناحه] لمن لا تطول مدة ولايتـه[5322].

[هو في جناح الطّائر}[5323] إذا كان قلقا دهشا
وركب جناح الطّائر، إذا فارق وطنه][5324]
بغاث الطّير أكثرها فراخـــــا[5325]   [وأم الصقر مقلات نـــــزور][5326]
[معناه لمن يكثر ولده من الغاغة][5327]
* خلالك الجو فبيضي واصــفري[5328].
* [لمن يخلو ممن يزاحمـــــه][5329]
فلان مقصوص الجناح، إذا كان منكوبا.
ولكن الجناح إذا أصيـــــبت   قوادمه أسفّ على الإكـــــام[5330]
[المتنبي:][5331]

5318- في المجمع1: 600:"... إذا استخفّ" والمستقصى2: 151.
5319- في المجمع1: 310 نسب للمولدين.
5320- المجمع2: 170.
5321- زيادة من ك.
5322- م:" كما دار..."، ك:" كما... لا طول..." وما بين قوسين ساقط من ك.
5323- ساقط من ج، وفي المستقصى2: 101:"... جناحي نعامة".
5324- زيادة من ك، وج، وهو بالمستقصى2: 299:"... جناحي طائر".
5325- بالمجمع1: 164 نسب للمولدين.
5326- زيادة من م وج.
5327- زيادة من ك وج.
5328- م: فطيري، وهو بالمجمع1: 333، والمستقصى2: 75، تقدم.
5329- زيادة من ك وج.
5330- ورد في المتن – وكذا في م-: الحمام، ك: أشف، في ج ورد بعده: واحدتها أكمة، وأسف: مشى على وجه الأرض.

خير الطّيور على القصور وشرها   يأوي الخراب ويسكن [النّاووسا[5332]

[المهلّبي الوزير:][5333]

كالنبل عامدة إلى أهدارفهـ ـ ـا   والطّير قاصدة إلى الأبـ راج[5334][5335]

عقله عقل طائر[5336]، وهو في صورة الجمل.

[أبو بكر الخوارزمّي:][5337]

علـ ق غـ دا بياعـ ـ ـ ـ ـه   مبتاعه لهوانـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه

كالفرخ لم يخطب فصـ ـ ـ ـا   ر أبوه من أختانـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه

[غيره:][5338]

[[إنّي لأرجو من أبي صابـ ر   ما يرتجي الفرخ من الطّائـ ـ ر

[العامـ ة][5339][5340]:

ليس من شفقة الصيّاد[5341] على الطّائر إلقاؤه الحب بين يديه.

كلّفه لبن الطّير، ومخّ البعوض، لما يعز وجوده[5342].

والطّير لا تنقض [من][5343] أوكارها   إلاّ على ماء وحـ ب ساقـ ـ ـ ط

5331- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

5332- ك: ناووسا.

5333- زيادة من ك.

5334- اليتيمة 2: 284.

5335- ساقط من ج.

5336- ك: عقله طائر.

5337- ورد بالهامش، م: الخوارزمي، وهو ساقط من ج.

5338- زيادة من ك.

5339- ورد بالهامش.

5340- ساقط من م.

5341- م: الصائد.

5342- م:"... مخ البعوض ولبن الطائر"، ج:" لما يعوز. وبالمجمع2: 122: " كلفتني بيض السمام، كلفتني مخ البعوض".

5343- ورد بالهامش.

نظر أبو بكر [الصديق][5344] [رضي ا عنه][5345] إلى طائر [على][5346] شجرة فقال: هنيئا لك يا طائر،تقع على الشّجر، وتأكل [من][5347] الثّمر، ولا تدري ما لخبر

العنقاء والعقاب

أعز من عنقاء مغرب[5348]

حلّقت به عنقاء مغرب[5349]

كمن يشتهي [لحم] عنقاء مغرب[5350]

[92ظ] وما خبـزه إلاّ كعنقـاء معـرب[5351] [تصور في بسط الملوك وفي المثل][5352]

[وفي المثل][5353]: أبصر من عقاب[5354]

أحزم من فرخ العقاب[5355]، لأنّه يكون في رؤوس الجبال الشّاهقة، فإذا تحرك كاد يسقط.

إذا [ما] حامت العقبان ظهـرا تستّرت الجوارح بالغيـاض[5356]

[البـازي:][5357]

* وهل ينهض البازي بغير جناح*[5358]

لا يفزع البازي من صياح الكركي[5359]

[5344] - ساقط من ك.

[5345] -ساقط من ج.

[5346] -ساقط من م.

[5347] -ساقط من ك.

[5348] -الجمهرة2: 56.

[5349] -ك: حلّق به، وهو ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 280.

[5350] -ما بين قوسين ساقط من م، والمثل ساقط من ك.

[5351] -ساقط من ج.

[5352] -ساقط من م، وك. ج:" العقاب تصور في بسط الملوك".

[5353] -ساقط من م، وك.

[5354] -م: من العقاب، وهو بالمجمع1: 157:"... ملاع" وهو اسم هضبة.

[5355] -المجمع1: 307، وفي المستقصى1: 65:"... العقاب".

[5356] -م:... بالعفاص، ك:... طرا، وما بين قوسين ساقط من ج.

[5357] -ساقط من م.

[5358] -م: ولا، وجاءت المثال فيها بترتيب مختلف، وهو بالأمثال: 238.

[5359] -هو في المجمع2: 276 منسوب للمولدين.

ومن يجعل الضرغام للصيد بـازه تصيده الضرغام فيها تصيـــــدا

هـو بـاز صـائد أرسلتـــه فابعثوه سالما إن لـم يصـــــد[5360]

[إذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه

ليس يقوى ألف كركي بباز

ليس][5361] من هوان البازي [تحاص][5362] عيناه.

لا يرسل البازي في الضباب، في الأمر بالاحتياط[5363].

البحتري:

وبياض البـازي أصـدق حسنـا إن تأملت من سواد الغـــــــراب

[المتنبي:][5364]

وشر ما [قنصتـه][5365] راحتي قنـص شهب البزاة سواء فيه والرخـــــم

[آخر:][5366]

وكنت كبـاز[5367]الجـو قـص جناحـه يرى حسرات كلّما طـار طائـــر

يرى طائـرات الجـو يخفقن حولـه فيذكر إذ ريش [الجناحين] وافـــر[5368]

[ابن سكّرة:][5369]

وكـلّ بـاز يمـسـه هـــــــرم [تخرى][5370] علـى رأسـه العصافيـر

نصبـو اللّحـم للبـــــــــزاة علـى ذروتــي عـــــدن

5360- زيادة من م.

5361- ساقط من ك.

5362- ورد في المتن مطموسا، وأعاد الناسخ كتابته، بالهامش، ج: تخاط، وحاص الثّوب: خاطه خياطة متباعدة.

5363- م: في الأمر لا ترسل الضباب بالاحتياط، وهو بالمجمع2: 274:"... ترسل..." منسوب للمولدين.

5364- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

5365- ورد مطموسا، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

5366- زيادة من ك.

5367- ك: كبازي.

5368- ما بين قوسين ورد مطموسا، والبيت ساقط من م. ك: ... يخفضن.

5369- زيادة من م.

5370- ورد خطأ بالمتن، وصححه الناسخ بالهامش.

ثـم لامـوا البـــــــزاة أن خلـعـت نحـوهـا الرســـن
[لـو أرادوا عفافنــــــــــا نقـّبـوا وجهـهـا الحـسـن][5371]

الصّقر

* وحق على ابن الصقر أن يشبه الصقرا*
* وأم الصقر مقلات نزور*[5372]
* صقر يلوذ حمامه بالعوسج*[5373] [للمهيب][5374]

[أبو فراس:][5375]

[93و] والمرء ليس ببالـغ فـي أرضـه كالصقر ليـس بصائـد في وكـره

[أبو عبادة النّمري][5376]

(156) كنـت صقـرا آخـذ الكـــر كـي والطّيـر العـظامـــــا
فتقنّصـــت بـي الصعـــــــــو فـأوهنـت القـدامــــــا[5377]

(157) وإذا ما أرسل الصقـــــــر [عـلى الصعـو تعـامـــى

(158) غ ه:

زعموا بأن الصقر[5378] صادف [مرة][5379] عصفـور بـر ساقـه المـقـدور
فتكلّم العصفـور [تحـت][5380]جناحـه والصقر منقض عليـه يطيــــر
ما كنـت خاميـزا لمثلـك لقمـة ولئن شويـت فإنّنـي لحقيــــر[5381]

5371- ورد بالهامش، وهو ساقط من م، وك، وج.
5372- ساقط من م، وقد تقدم.
5373- المجمع1: 550، والمستقصى1: 141.
5374- زيادة من م، وك، وج.
5375- ساقط من ج.
5376- زيادة من م، ك: ابن قتادة النّمري.
5377- م: فقنّصت على..."، ك:"... الصقر"، ج: فتقصيت من الصعو...".
5378- ساقط من م.
5379- ساقط من ج.
5380- ساقط من م.
5381- م: وإن، ك:"... طعمة"، والخاميز: نوع من الطعام، أعجمي معرب.

(159) فتهـاون الصقـر ا ـدلّ بنفسـ ـه كرما وأفلـت ذلـك العصفـ ـ ـ ـور

النّسـر

أعمر من نسر لقمان[5382].

أتى أبد على لبـد[5383].

[تصاب يا لبد، للكبير يتصابى][5384]

* إن البغاث بأرضنا تستنسر*[5385]

[للضعيف يقـ ـ ـ ـوى][5386].

كتب أبو إسحاق الصابي من الحبس إلى صديق [له][5387]:

نحن كالنّسريـن فـي الصحـ ـبـة لكنّي واقـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـع

وعلـى الطّـائـر أن يغـ ـ ـ ـشى أخـ ـاه ويراجـ ـ ـ ـ ـ ـع[5388]

[غيره:][5389]

(160) مـر نسـر ببعيـر مـ ـ ـ ـرة وهو منقاد لغر زمـ ـ ـ ـ ـ ـام

قال: تبـّا لـك مـن ذي أربـع بازل يبرك صغرا لغـ ـ ـ ـ ـ ـلام

قـال: لا ألحـاك فيمـا قلـتـه فالألى عاملتهم موتـى زمـ ـ ـام[5390]

[الغـراب][5391]

[5382]- في المجمع1: 684:"... نسر" وفي المستقصى1: 253:"... لبد: هو نسر لقمان..." وفي الدرة1: 298"... لبد" و1: 315:"... نسر".

[5383]- في م وردت المثال التالية بترتيب مختلف.

[5384]- ساقط من ك.

[5385]- ك، ج: يستنسر، وكذلك هو في المجمع1: 18، وهو أيضا بالمستقصى1: 402.

[5386]- ساقط من م.

[5387]- زيادة من م، وك، وج.

[5388]- ج: فيراجع.

[5389]- ورد بالهامش.

[5390]- ج:"... قلت لي إنني...".

[5391]- ورد بالهامش.

هو في خير لا يطير غرابه[5392]، للخصب والسعة.

لا يكون ذلك حتّى يشيب الغراب.

طار غراب شبابـ ـه.

هو غراب، لمن به داء سوء؛ لأن الغراب يواري سوءة أخيه.

خذ من الغراب بكوره وكتمانه للسفاد.

[* هيهات طار غرابها بجرادتك*

للأمر الذي فات لا يطمع فيه][5393]

[العـ ـامة:][5394]

[93ظ] ليس بصياح الغراب يجئ المطر][5395]

(161) وكـ ـم مـ ـن غـ ـراب رام مشيـ ـة قبجـ ـة[5396] فأنسي مشـ ـاه ولـ ـم ـ ـش كا جـ ـل

[آخر:][5397]

يواسي الغراب الذّئب فـ ـي كـ ـلّ صيـ ـده وما [صادت][5398] الغربان في شعف الجبل[5399]

[المتنبي:][5400]

[و]لا تشـ ـك[5401] إلـ ـى خلـ ـق فتشمتـ ـ ـ ـه شكـ ـوى الجريح إلى الغربان والرخـ ـم[5402]

5392- ج: هم، والمثل بالمستقصى2: 399:"... شيء لا يطير...".

5393- زيادة من ك وج، وهو بالمجمع2: 452:"... غربانها بجرذانك".

5394- ساقط من ك.

5395- ساقط من م، وهو بالأمثال: 18، وبالمجمع2: 269 منسوب للمولدين.

5396- القبج: الحجل، مفرده قبجة، اللسان (قبج)2: 351.

5397- زيادة من ك.

5398- ورد خطأ بالمتن، وصححه الناسخ بالهامش.

5399- م، ك، ج: في سعف النّخل.

5400- زيادة من ك.

5401- م:"... تشكو..."، ج:"... تشكون...".

[أبو الشّيص:][5403]

[و][5404] النّاس يلحون غراب البين لما جهلوا   وما غـراب البيـن إلاّ ناقـة أو جمل

[ولـه:][5405]

ومـن يكـن الغـراب لـه دلـيـــلا   فنـاووس المجـوس لـه مصيـــر[5406]

الـقـطـا

أهدى من القطـا[5407]

[وما القطا الكدر إلـى الغـــــــدر   أهـدى مـن الفقـر إلـى الحـــر][5408]

[العرب:][5409]

لو ترك القطا ليلا لنام[5410]، للأمر يستدلّ به على الشّر، وللساكن يحرك.

وإنّي وإياكم[5411] كمن نبه القطـــــــا   ولو لم ينبـه باتـت الطّيـر لا تسـري

5402- ك: الراخم.

5403- زيادة من م، وك، وج.

5404- ورد بالهامش: اللّحي، واللّحو: هو الغدل، وما بين قوسين ساقط من م.

5405- زيادة من م، ك: آخر، ج: غيره.

5406- م: مقيل.

5407- في المثال: 135:"... قطاة" وكذلك هو في الدرة2: 429، و441.

5408- ساقط من ج، وجاء مكانه: وما القطا بكذّاب.

5409- زيادة من ج.

5410- وجاء بالهامش: نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد، فطرقوه ليلا، فأثاروا القطا من أماكنها فرابت إمرأته طائرة، فنبهت المرأة زوجها، فقال: إنّما هذا القطا، فقالت: لو ترك القطا ليلا لنام، يضرب لمن حمل مكروه من غير إرادته: قال الشاعر:

إلا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما

إي: إن القطا تترك أماكنها، وطار هذه الساعة، قد أتاكم القوم، وجاء آخر هذه الفقرة مطموسا، والمثل بالمجمع2: 161 منسوبا لحذام بنت الريان، وهو أيضا بالمستقصى2: 296.

5411- م: فإنني وإياهم. ك، ج:"... وإياهم".

[ليس قطا مثل قطي، ولا المرعي[5412] في الأقوام كالراعي [يضرب في خطإ القياس][5413].

[آخر:[5414]][5415]

قد يصاد القطـا فينجـو[5416] سليمـ ـ ـا ويـحـلّ البـلاء بالصـّيـ ـ ـ ـ ـ ـاد

الحبارى

سلاحها سلاحهـ ـ ـا[5417]

أقصر من إبهام [الحبارى][5418]

عثمان بن عفّان رضي ا عنه[5419]: كلّ شيء يحب ولده، حتّى الحبارى[5420]

[94و] [العرب:][5421] مات كمد الحبارى / لمن يقتله الحزن[5422].

وعيد الحباري للصقر[5423]، [يقال:][5424] للضعيف يتهدد القوي.

الدّيك والدّجاجـ ـة[5425]

ليس من كرامة الديك تغسل رجلاه.

كان ذاك بيضة الديك[5426]، للشّيء يكون مرة واحدة، وكذلك قولهم: بيضة العقر[5427].

5412-م: ولا المرعى، ك: والمرعي، وهو بالمجمع2: 169، والمستقصى2: 306.

5413-ساقط من م.

5414-ساقط من م وك.

5415-ساقط من ج.

5416-م: وينجو.

5417-في الأمثال : 147:" وأسلح من حبارى" والمثل بثمار القلوب: 483.

5418-ما بين قوسين ساقط من ك، والمثل بالمجمع2: 97، والمستقصى1: 283 والدرة2: 351، وثمار القلوب: 415.

5419-م:" سيد أهل الإسلام"، ك:"... تعالى...".

5420-ج: قد يحب، وهو بالمجمع2: 121، والمستقصى2: 227.

5421-ساقط من م، وفي المجمع2: 293:" ما مات فلان..."، ثمار القلوب: 484:" كمد...".

5422-م: الحدث.

5423-ج:"... الصقر"، وكذلك هو بالمجمع2: 422، والمستقصى2: 375.

5424-ساقط من م، وك، وج.

5425-ك: الدجاج.

5426-المجمع2: 103:" كانت..." وهو بالمستقصى2: 211 برواية المجمع، وفي ثمار القلوب: 489 و 496:" بيضة...".

فلان كالديك يشرب[5428] وينيك

وقيل للفرزدق: إن فلانة تقول الشّعر، فقال: إذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح[5429]

العامـة:

به حاجة الديك إلى الدجاجة.

عاتب البازي الديك على نفاره من النّاس إذا أرادوا أخذه، فقال له: لو رأيت بازيين[5430] على سفّود كنت[5431] اشد نفارا منّي[5432].

وإذا[5433] حكّـت الـدجـــــا جة بالنّقر ديكهــــــــا،

فاعلــمـ ـن أن حكـــــــّها شهــــوة أن ينيكــهــــــــا

[ماتت الدجاجة التي كانت تبيض بيض الذّهب][5434]

الحمـام [والقمري][5435]

مرضت الحمامة فعادها السنّور، وقال[5436]: كيف أنت؟

قالت[5437]: بخير ما عوفيت[5438] منك.

عيـوا بأمرهـم كمـــــا عيت ببيضتها الحمامـــــة

جعلت لهـا عوديـن مـــن نشم[5439] وآخر من ثمامــــة

* طوق الحمامة لا يبلى على القدم*

* كأطواق الحمائم في الرقــاب*

5427- في المستقصى2: 211:" كانت...".

5428- م:"... أو..."، وهو ساقط من ج.

5429- المجمع1: 85:"... قاله الفرزدق في إمرأة قالت شعرا".

5430- م، ك، ج: بازيا.

5431- م، ك: لكنت.

5432- ك:" فرارا...".

5433- م، ك، ج: فإذا.

5434- ساقط من ج.

5435- زيادة من م.

5436- م، ك، ج: فقال.

5437- م، ج: فقالت.

5438- ج: ما فيت.

5439- م: نشب، ك: يشم، والنشب، والنشم: شجر تتخذ منه القسي، والثّمامة: نبت ضعيف لا يطول.

[* وهل تنحل الأطواق ورق الحمائم*][5440]

وكيـف رواغ[5441] قـمـري   ألـح عليـه شاهيـــــن.

العصفور

كالعصفور، إن أرسلته فات، وإن قبضت عليه مات[5442]

العصفور في التّرع، والصبيان في اللّعب[5443]

عصفور في يدك خير من كركي في الهواء.

[94ظ] صاحت/ عصافير بطنه[5444]، للجائع.

[العامة:][5445] [خلّيت عن الجـاورس][5446]، [لئلاّ أحتاج إلى خصومة العصافير][5447]

لأحيين على عسـري وميسـري[5448]   يوما بيوم [كما] تحيـا العصافـير[5449]

سائر الطّيـور[5450]:

أضيع من طاووس في ناووس[5451]

ابن عبّـاد:

وإن أبـاك إذ تعـزى إلـيـه   لكا الطّاووس [تقبـح منـه رجلـه][5452]

أعز من بيض الأنوق[5453]

حدأه حدأه وراك بندقه[5454]، في التّحذير.

[5440]-ساقط من م وك.

[5441]-ك: رواح.

[5442]-م: وإن قبضته، ك: وإن قبض عليه، وهو ساقط من ج.

[5443]-م:" الصعو في النزع... طرب".

[5444]-المجمع1: 556.

[5445]-ساقط من م.

[5446]-ورد بالهامش، م: الجاورس: حب معروف.

[5447]-ورد بالهامش، ك:"... خصامة...".

[5448]-م:"... سأحيا... وتيسيري..."، ج: إنّي لأحيا على عسر وميسرتي.

[5449]- م:"... فيوما... يحي...، وما بين قوسين ساقط من ك.

[5450]-م: الطاووس.

[5451]-الدرة1: 277.

[5452]-ورد بالهامش، الأصل تفتح، والتصويب من م، وج. ك: تصبح.

[5453]-في المجمع1: 675:"... الرخمة، وعز بيضها... لن أوكارها في رؤوس الجبال" والمستقصى1: 245.

يصيد ما بين الكركي إلى العندليب[5455]، لمن يقول بالصغار وبالكبار[5456].

لاقى الأخيل، في الدعاء على المسافر.

أسجد من هدهد[5457] [[للمتّهم بسوء][5458]

[ابن المعتز:][5459]

بأنتن[5460] من هدهـد] [5461] ميـت أصيـب فكفّـن فـي جـورب

[ابن الرومي:][5462]

تظلّ [الطّير] تصفـر آمنـات وللتّغريد ما حبـس الهـزار[5463]

[ابن الرومي:][5464]

خفافيش أعشاها نهار[5465] بضوئه ولاءمها قطع من اللّيل غيهب][5466]

[الجراد:][5467]

كلّما كثر الجراد طاب لقطه[5468]

لا تكن كالجراد يأكل ما وجد[5469]، [ويأكله ما وجده][5470]

كالجراد لا تبقي و لا تذر[5471]

[5454]- م: حدأ، حدأ وراك، ك: حدأ حدأ، وفي المجمع1: 280:" حدأ حدأ..."، والمستقصى2: 60:" حدا حدا.

[5455]- الأمثال: 104:" هو يصطاد...".

[5456]- م: بالصغار والكبار، ك: بالكبار والصغار، وهو ساقط من ج.

[5457]- المجمع1: 497، وثمار القلوب: 486.

[5458]- زيادة من م.

[5459]- ساقط من ك.

[5460]- ورد في م بترتيب مختلف، ك: بأنتّي...

[5461]- ساقط من ج.

[5462]- ورد بالهامش، ساقط من م، وج، ك: آخر.

[5463]- البيت ساقط من م، وما بين قوسين ساقط من ك، وجاء فيها بترتيب مختلف.

[5464]- ك: آخر.

[5465]- م: النّهار.

[5466]- ساقط من ج.

[5467]- ساقط من م.

[5468]- ك:... كره، وهو بالمثال: 18، وفي المجمع2: 155 منوب للموالدين.

[5469]- م، ك، ج: ما وجده.

[5470]- ساقط من ج.

مر الجراد على زرعي فقلت لـ ـه[5472]: الزم طريقك لا تولع بإفـ سـ ـ ـ ـ ـ ـاد
فقام[5473] منهم خطيب فوق سنبلـ ـ ـ ـة إنّا على سفر لابـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـد زاد

آخر، في رجل يلقّب بـ ـ جـ ـرادة[5474]:
أيرجى بالجراد صلاح أمـ ـ ـ ـ ـ ـر وقد جبل الجراد على فسـ ـ ـ ـ ـ ـاد[5475]

النّحـ ـل

* ولا بد دون الشّهد من إبر النّحـ ـل*

أبو الفتح البستي:

الحر نحل الشّكران أجناه [المرء][5476] من بره" شكرا، أجناه من شكره شهدا[5477]

[أبو تمـ ـام:][5478]

[95و] كالنّحل فـ ـي أفواهـ ـا عسـ ـ ـ ـ ـل يحلو وفي أذنابها السـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـم

[الذّبـ ـاب]

أجرأ من ذباب[5479]؛ لأنّه يقع على أنف الملك ، وفم الأسد.

أطيش من ذباب[5480]

ما الذّباب وما مرقته، للأمر يحتقر[5481]

نجابك لؤمك منجى الذّبـ ـ ـ ـاب حمته مقاذره[5482] أن ينـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـالا

[5471]- م، ك:"... يبقى... يذر..."، وهو في المجمع2: 143:"... يبقي ولا يذر".

[5472]- م:... لهم.

[5473]- م، ج: فقال منها، ك: فقال منهم.

[5474]- م: بالجراد، ك:" وقال آخر:... تلقب...".

[5475]- م: الفساد، ك: وقد جعل... الفساد".

[5476]- ك:... إلى الشكر، وما بين قوسين ساقط من ك.

[5477]- ك: المرء شكرا.

[5478]- زيادة من ك.

[5479]- المجمع1: 251، والمستقصى1: 46، والجمهرة1: 264، والدرة1: 114.

[5480]- ك:"... الذباب، وهو بالمجمع1: 607، والمستقصى1: 230، والجمهرة2: 21، والدرة1: 289.

[5481]- ك:"... فيه"، وهو بالمجمع2: 313.

[5482]- ك: مقاذيره.

[آخر:][5483]

وكنت كذبان على الشّهد علّقـت   قوائمها فيه لحين مـــــــــلازم

* إن الذّباب على الماذي وقّـاع*

للّدنيء[5484] يتولّع بالشّريـــــف

البعـوض

قالت البعوضة[5485] للنّخلة: استمسكي فإنّي عنك[5486] ناهضة، فقالت: ما أحسست وقوعك، فكيف نهوضك[5487]؟

النّمـل والـذّرّ

اكسب من نملة[5488]

ما عسى أن يبلغ عض النّملة[5489]، وقرص القملة.

(162) وإذا استـوت للنمـل أجنحــة   حتى يطير فقد دنا عطبــــــه

[أبو نصر العتـبي:][5490]

ا يعلم أنّي لسـت ذا بـخـــل،   ولست ملتمسا بالبخل[5491] لي عـــلا

لكن طاقة مثلي غيـر[5492] خافيــة،   والنّمل يعذر في القدر الذي حمـلا

[ابن الرومي:][5493]

رمـت[5494] نداكـم يـا بني طاهـر،   فرمت مخّ الـذّر فـي عزتـه[5495]

[5483]- زيادة من ك.

[5484]- الأصل: للذي، والتصويب من ك. م: الذي يتعلق...

[5485]- م : البعوض.

[5486]- ك: إنّي منك.

[5487]- م:"... بوقوعك... بوقوعك".

[5488]- هو بالمجمع2: 151، والمستقصى1: 295.

[5489]- المجمع2: 320، الدرة2: 365:"... نمل".

[5490]- زيادة من ك. م: أبو النصر العتبيني.

[5491]- م، ك: في البخل.

[5492]- ك: ليس.

[5493]- زيادة من م، ك: آخر.

الضّبّ

تعلّمني بضب أنا حرشته[5496]، لمن يعلّم عالما[5497].

فلان أخب من ضب[5498]

خلّه درج الضب[5499]، لمن يستغنى عنه

كلّ ضب عنده مرداته[5500]، لمن يعين على نفسه

إن تك ضبا فأنا حسله، في لقاء الرجل مثله[5501]

وأنـت لـو ذقـت الكشـى بالاكبـاد   لـما تركت الضب يعـدو بالـواد[5502]

[95ظ] **الحيّة والعقـرب**

لا يلسع المؤمن من حجر مرتين[5503]

أظلم من حية[5504]

أرجل من حية

أعرى من حية[5505]

لا تلد الحية إلاّ الحية[5506]

كالأرقم؛ إن يترك يلقم، وإن يقتل ينقم[5507]

[5494]-الأصل: رمتَ (بفتح التاء)، والتصويب من م، وك.

[5495]-م، ك: في عسرته.

[5496]-ك: أتعلّمني، وهو بالمجمع1: 172.

[5497]-ك:"... علما لمن هو أعلم منه به".

[5498]-بالمجمع1: 359، والمستقصى1: 92، والدرة1: 192:" أخب...".

[5499]-المجمع1: 337، والمستقصى2: 76، والجمهرة2: 335.

[5500]-ك: عيده من ذاته، وهو بالمجمع2: 105، وفيه:" المرداة: الحجر الذي يرمي به"، وبالمستقصى2: 227.

[5501]-ساقط من ك، وبالمجمع1: 38:"... فإنني...".

[5502]-ك:"... بالكبد... بالود".

[5503]-بالمجمع2: 215، وفي المستقصى2: 276 منسوب للنبي (ص)، الجمهرة2: 302:"... لا يلدغ...".

[5504]-بالمجمع1: 619، وفي المستقصى2: 232:... ويروى... الوادي" والجمهرة2: 27، والدرة1: 293.

[5505]-م:" أعدى...، وبالراء أيضا رواية"، وبالمجمع1: 688:" أعرى... ومن حية". وفي المستقصى1: 241:"... الحية". والجمهرة2: 64، الدرة1: 298.

[5506]-الأمثال: 249، والمجمع2: 276.

من نهشته الحية، حذر الرسن[5508]
الحاوي لا ينجو من الحيات[5509]

المتلمّس:

فأطرق إطراق الشّجاع ولـو رأى مساغا لنابيه الشّجـاع لصممـــا

أبو تمّـام:

والفتى من تعرفتـه اللّيالـــي والفيافي ، كالحيـة النّضنـاض

[آخر][5510]

متى تحمد صديق[5511] السوء فاعلـم بأنّك بعد محمـدة تذمـــــــه
كطفل داقه ترقيـش صـــــلّ فلما مسـه، أراده سمـــــــه

[آخر:][5512]

وبالضئيلـة ليـن فـي مجستهـا وسمها ناقع يـردي إذا لسعـت[5513]

[أبو بكر الخوارزمي:][5514]

لا تغرنك هذه الأوجـه الغـــــر فيا رب حية فـي ريـــــاض[5515]

[أبو نصر سهل بن المرزبان:][5516]

قال لما قلت: لم تهجرنـــــا إن أتى برد وإن ثلـج وقـــــع
أنا كالحيـة يشتـو كـامنـــا، ثم ينسـاب إذا الصيـف رجـــع[5517]

[أبو نصر العتبيّ:][5518]

[5507]-المجمع2: 120"... يقتل يلقم، وإن يترك يلقم" وهو في المستقصى2: 203، برواية المجمع.

[5508]-م:"... لسعة الأقرش، يخشى الرثاء الأبرش"، ك:... من الرسن" وبالمجمع2: 357:"... الأبلق".

[5509]-في المجمع1: 321 منسوب للمولدين.

[5510]-زيادة من م، وك.

[5511]-م: طريق.

[5512]-زيادة من ك.

[5513]-ك:"... إذا لحست".

[5514]-زيادة من م، ك: الخوارزمي.

[5515]-م: غي غياض.

[5516]-زيادة من م.

[5517]-م:"... أشتو... أنساب..."، ك:"... طلع".

تـ ـعلّم من الأفعى أمالـ ـي طبعها، وآنس إذا أوحشت ، تعف عن الذّم[5519]

لئن كان سم نافـ ـع تحـ ـت نابهـ ـا[5520] ففي لحمها ترياق غائلة السـ ـ ـ ـم

دبت عقاربه[5521]

إن عادت العقرب عدنا لها.

الأقارب عقارب

أخبث من عقرب[5522]

قيل للعقرب: لم لا تتشمسين في الشّتاء؟ قالت[5523]: من حسن أثري عندهم في الصيف، أبرز إليهم في الشّتاء!

سائر الحشرات

الخنفساء في عين أمها حسنة[5524]

[96و] قالت الخنفساة[5525] لأمها: ما أمر بأحد[5526] إلاّ بزق / علي، قالت: يا بني[5527]، لحسنك[5528] تعوذين.

وكـ ـلّ قريـ ـن إل شكلـ ـ ـ ـ ـه كأنس الخنافس بالعقـ ـ ـ ـ ـ ـ ـرب

[الأحنف العكبريّ:][5529]

العنكبوت بنت بيتا علـ ـى وهـ ـ ـن تأوي إليه ومالي مثله وطـ ـ ـ ـ ـن

والخنفساة لها من جنسهـ ـا[5530] سكـ ـن وليس لي مثلها الـ ـف ولا سكـ ـ ـن

5518- زيادة من م وك.

5519- ج:" واسر... منها يوما على الدم".

5520- ك: سنّها.

5521- في المستقصى2: 79:"... إلينا".

5522- الأمثال: 139:" و...".

5523- ك:"... تشمسين...، فقالت"...

5524- في المتن: رامشة، -وكذاك في م-، ثم صححها الناسخ بالهامش.

5525- م: الخنفساء.

5526- ك: على أحد.

5527- م، ك، ج: يا بنية.

5528- ك: تحبك.

5529- زيادة من ك، م: الأخنف العسكري.

5530- ك: والخنفساء... شكلها.

[خالد بن صفوان:][5531]

لثلثون[5532] [من العيال][5533] في مالي [أسرع][5534] من السوس [في الصوف][5535] في الصيف.

بلغ[5536] الأحنف وقيعة بعض السّقّاط فيه، فقال: عثيثة [تقرض][5537] جلدا أملسا[5538]

[العرب:

أصنع من سرفة[5539]][5540]

[العامة:][5541]

أذلّ من قراد في لحية قواد[5542]

الصّابي:

[أمضى من][5543] وقوع الذّباب في[5544] الشّراب، وتهافت الفراش في الشّهاب.

[العامة:][5545]

لا يصبر على الخلّ إلاّ دوده[5546].

5531- زيادة من م، وك، وج.

5532- م: لتكون، ج: الثّلثون.

5533- تكملة من ج.

5534- تكملة من ج

5535- ساقط من ج.

5536- م: بلغت.

5537- ورد بالهامش.

5538- في المستقصى2: 158:"... تقرم...".

5539- ورد بالهامش: السرفة" ذويبة تنقب الشجر".

5540- ساقط من ج، وبالمجمع1: 569:" هي ذويبة... تنقب الشجر، وتبني فيه بيتا" والمستقصى1: 213، والجمهرة1: 478، والدرة1: 264.

5541- ساقط من ج.

5542- في م ورد بعده: وفي لحية قراد. ك، ج::"... قرد"، وبالمجمع1: 395:"... بمنسم"، وبالمستقصى1: 134، برواية المجمع، والمجمع أيضا1: 380.

5543- تكملة من ج.

5544- ج: على.

5545- ساقط من م، وج.

الفصـل الرّابـع

في سائر الفنـون والأغـراض

فالفصل الأول[5547] [من هذا [الفصل][5548]][5549] فيما يتمثّل به ويجري مجرى الأمثال[5550] من ذكر أحوال الإنسان وأطواره المختلفة وما يأخذ مأخذها.

وصف الشّباب والشّاب[5551]

غصن شبابه رطيب وبرد حداثته قشيب

هو بعذرة الشّباب [وغرته][5552]؛ كأنّما قد سيره الآن.

* وللشّباب شرة وعيهق*[5553]

أطاع الشّباب وغرته[5554] [وأجاب الصبا وشرته][5555]

جر أزر [الصبا][5556] وأذال ذيول الهوى.

ركض في ميدان التّصابي، وجنى ثمرات الملاهي[5557].

الشّباب باكورة الحياة.

إن الشّبـاب حجـة التّصـابي روائـح الجنّـة فـي الشّـباب

أطيب العيش أوائله؛ كما أن أطيب الثّمار بواكيرها.

[5546]- في المجمع2: 273 منسوب للموادين.

[5547]- م، ك : الفصل، ج: وهو الفصل.

[5548]- ساقط من ج.

[5549]- ساقط من م.

[5550]- م، ك، ج: أو... المثل.

[5551]- م، ك: الشباب، ج: وصف الشباب والنبات.

[5552]- زيادة من ك.

[5553]- م: والشباب، وهو ساقط من ج.

[5554]- م:" أطاب... وعزته"، ج: أضار.

[5555]- ورد بالهامش، م، ج: وأجاد.

[5556]- ورد بالهامش.

[5557]- ك:... ميادين... بواكيدها...

[**النمري:**][5558]

[96ظ] ما كنت أوفي شبابي كنه غرتـه[5559] حتّى انقضى فـإذا الدنيـا لـه تبـع

[آخر:][5560]

لا تكذبـن فمـا الدنيـا بأجمعهـا مـن الشّبـاب بيـوم واحـد بـدل

[ابن الرومي:][5561]

وعزاك[5562] عن ليل الشّباب معاشـر فقالوا: نهار الشّيب أهدى وأرشـد

فقلت نهار المرء[5563] أهـدى لسعيـه ولكن ظـلّ اللّيـل أنـدى وأبـرد

ذمّ الشّباب

الشّباب مطية الجهل ومطية الذّنوب[5564]

سكر الشّباب أشد من سكر الشّراب.

* إن الشّباب جنون برؤه الكبر*

[ابن المعتز:]

جهل الشّباب معذور، وعلمه محقور

[[غيره:][5565]

شبابه أعمى عن الرشد أصم عن العذل[5566]][5567]

لم أقل للشّباب في كنـف الـلـه وفي ظلّه[5568] غـداة استقـلا

[5558] - زيادة من ك.

[5559] - م: عزته.

[5560] - زيادة من ك وج.

[5561] - زيادة من ك وج.

[5562] - ك: وغرك.

[5563] - م:"... نهارا لمن...".

[5564] - م: ومظنّة...، وهو بالمجمع1: 514.

[5565] - ساقط من م.

[5566] - الأصل: العدل، والتصويب من م، وك.

[5567] - ساقط من ج.

[5568] - م، ك، ج: في حفظه.

زائر لم يـزل مقـيما إلـى أن سود الصحف بالذّنوب وولـ ـ ـي[5569]

وصف الشّيب[5570]

نور غصن شبابه[5571]

بدت في رأسه طلا[ئـع][5572] المشيب

أخذ الشّيب بعنان شبابه[5573]

[أغزاه الشّيب جيوشه][5574]

طرز الشّيب [برد][5575] شبابه.

لاحت الشّعرات البيض، وجعلت تفرخ[5576] وتبيض.

أقمر ليل شبابه.

ألجمه الشّيب بلجامه، وقاده بزمامـه.

علاه غبار وقائع الدهر[5577]

[بينا هو راقد في ليل شبابه، إذ أيقظه صبح المشيب][5578]

طوى مراحل الشّباب، وأنفق من عمره بغير حساب.

[جاوز الشّباب مراحل، وورد من الشّيب[5579] مناهل.

فلّ[5580] الدهر شابا شبابه، و محا محاسن روائه][5581]

5569- ورد بالهامش:

زائر زارنا أقام قليلا سود الصحف بالذنوب وولى

5570- ج: وصف الشباب: الشيب.

5571- م: الشّيب... رطيب.

5572- ساقط من ك.

5573- ساقط من م، وج.

5574- ساقط من ج.

5575- ساقط من ج.

5576- ساقط من ك.

5577- م: تَفْرح.

5578- م:"... الشيب، وهو ساقط من ج.

5579- ساقط من ج.

5580- م، ك: المشيب.

__مدح الشّيـب__

الشّيب حلية العقل وسمة الوقار.

[97و] الشّيب زبدة مخضتها الأيام وفضة سبكتها التّجارب[5582]

* إن المشيب رداء العلم والأدب*

* يا عائب المشـيب لا بلغته*[5583]

سرى في طريق الرشد بمصباح الشّيب[5584]

[عصى شياطين الشّباب، وأطاع ملائكة الشّيب][5585]

الشّيـب خـيـر نـ ـذيـ ـ ـ ـ ـ ـر   لو كـان يغنـي النّـ ـ ـ ـ ـ ـ ـذيـر

* وما خير ليل ليس فيه نجوم*

للشّيخ الرأي، وللشّاب الكيس[5586].

الشّيخ يقول عن عيان، والشّباب[5587] عن سماع.

ابن المعتز:

عظّم الكبير، فإنّه عـرف الله قبلـك،   وارحم الصغير، فإنّه أعز بالدنيا منـك

قد يشيب الفتى وليـس عـ ـ ـجيبـا   أن ترى[5588] النّور في القضيب الرطيـب

[دعبل:][5589]

أحب الشّيـب لما قيـل: ضـ ـ ـيف   لحبـي للضيـوف النّازلينـ ـ ـ ـ ـا[5590]

[5581]-الأصل: قلّ، والتصويب من م وك.

[5582]-ساقط من ج.

[5583]-م: الأعوام.

[5584]-م: لا بلغته، ج:"... الشيب...".

[5585]-ك: المشيب، وهو ساقط من ج.

[5586]-م:"... رأي،... كيس".

[5587]-م: والشاب.

[5588]-ك، ج: يرى.

[5589]-زيادة من م وك.

[5590]-م:... الضيوف، ج: يجيء الضيوف.

[وله][5591]:

إنّي أنا السيف لا ترضيـك حدتـه[5592] وليس يرضيـك إلاّ بعـد إخـــــلاق

[أبو تمّـام:][5593]

ولا يروعـك إيمـاض القتيـر بـه فـإن ذاك ابتـسـام الـرأي والأدب

[**أبو الفتح البستي:**][5594]

يـا شيبتـي دومـي ولا تترحلـي[5595] وتيقّنـي أنّـي بوصلـك مولـــــع

قد كنت أجـزع مـن حلولـك ساهيـا فالآن مـن خـوف إرتحالـك أجـزع[5596]

<u>ذمّ الشّيب</u>

عبيد بن الأبرص:

* [و][5597] الشّيب شين لمن يشيب*

[قيس بن عاصم:][5598]

الشّيب خطام المنية

أكثم[5599]:

[الشّيب عنوان الموت.

الحجّاج:

الشّيب بريد الآخرة.

5591- زيادة من م وك.

5592- الأصل: يرضيك، والتصويب من م، وج. ج: جدته.

5593- زيادة من م، وج. ك: آخر.

5594- زيادة من م وك.

5595- ك:... ترحلي.

5596- م، ك: ...مدة والآن، ج: مرة، والبيتان باليتيمة4: 377، وفيها:"... مرة... من حذر...".

5597- ساقط من م، وك، وج.

5598- ساقط من ك. وهو قي بن عاصم بن سنان المنقري، أحد أمراء الشجعان حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، وفد على النبي صلى ا عليه وسلم، وأسلم. الإصابة: 7196، إمتاع الأسماع1: 434.

5599- م، ك، ج: أكثم بن صيفي.

مالك بن أنس][5600]

الشّيب توأم الموت[5601]

العتبي:

الشّيب مجمع الأمراض[5602]

العتّابيّ:

الشّيب نذير المنية.

يونس النّحوي[5603]:

الشّيب وكلّ عيب

محمود الورّاق:

الشّيب إحدى المنيتين[5604]

[ابن المعتزّ:

الشّيب أول مواعيد الفناء

غيره:

الشّيب [عنوان[5605]] الفساد][5606]

[الشّيب ناعي الشّباب، ورسول البلاء[5607]

{الشّيب قناع الموت[5608]][5609]

[5600]- ورد بالهامش، ك:... رحمه ا تعالى.

[5601]- ج:" توأم الموت الشيب".

[5602]- ك:"... تجمع..."، ج:" مجمع الأمراض الشيب".

[5603]- يونس بن حبيب النحوي الأديب، إمام نحاة البصرة في عصره، وشيخ سيبويه، توفي سنة 182 هـ، معجم الأدباء20: 64، المزهرة2: 231.

[5604]- ج: الميتتين.

[5605]- ساقط من ك.

[5606]- ساقط من ج. في م، وج جاءت الأمثال بترتيب مختلف.

[5607]- م، ج: البلى.

[5608]- م، ك: المقت.

[5609]- ورد بالهامش، وهو بالمجمع1: 514.

الشّيب قذى عين الشّباب

[غيره:[5610]]} [5611]

الشّيب غمام قطره الموت[5612]

[97ظ] الموت ساحل الحياة. والشّيب سفينة / تقرب من الساحل

[[الشّيب][5613] شر العمائم

من عرف السّتّين أنكر نفسه[5614]][5615]

نظر سلميان بن وهب[5616] في المرآة فرأى بلحيته شيبا كثيرا فقال: عيب لا عدمناه.

مسلم بن الوليد:

الشّيـب كره وكـره أن نفارقـه[5617] أعجب بشيء على البغضاء مـودود

[غيره:][5618]

الشّيب أعظم جرما عنـد غانيـة من ابن ملجم عنـد الفاطميينـــا

[**أبو تمّام الطّائي:**][5619]

غدا الشّيب مختطّا بفـودي خطّــة طريق الردى منها إلى النّفـس مهيـع[5620]

هو الزور يجفى والمعاشر يجتـوى وذو الإلف يقلى والجديـد يـــرقّع

[له منظر في العين أبيـض ناصـع ولكنّه فـي القلـب أسـود أسفـع][5621]

[5610]-ساقط من م وك.

[5611]-ساقط من ج.

[5612]-م:"... قطرات..."، ك، ج:"... الغموم".

[5613]-ساقط من ك.

[5614]-م:... الشيب، والمثل ساقط من ك.

[5615]-ساقط من ج.

[5616]-سليمان بن وهب الحارثي، كاتب المأمون، ووزير المهتدي با ، ثم المعتمد، مات في حبس الموفق سنة 272هـ. سمط اللآلي: 506، النجوم الزاهرة3: 37.

[5617]-م، ك، ج: أن يفارقني.

[5618]-زيادة من م. ك: آخر.

[5619]-زيادة من م، وك، ج: أبو تمام.

[5620]-المهيع: الطريق الواسع.

[5621]-ورد بالهامش، أسفع: خالص السواد.

[ونحن نرجيه على الكره والرضـى وأنف الفتى من وجهـه وهو أجـدع][5622]

[غيره:][5623]

(163) تضاحـكـــــــــــــت لـمّـا رأت شيبـا[5624] تـلألأ غـــــــــــــــــرره

قالـت[5625] لهـــا: لا تعجبــــــي أنبئك عنـدي خبــــــــــــــره

(164) هــذا غمـام للـــــــــــــردى ودمع عينـي مطــــــــــــــره

{[غيره:][5626]

لو كـان عمـر الفتـى حسابـــا لكان فـــي شيبـه فـــــــذلك

[الصّابي:][5627]

والعمـر مثـل الكـأس يـــــــر سب فـي أواخرهـا[5628] القــــذى}[5629]

مدح الخضاب

الخضاب أحد[5630] الشّبابين

[الخضاب تذكرة الشّباب][5631]

الشّيب مـوت ولكـن فـي إماتتـه[5632] محيا ليـال قليـلات وأيـــــــــّام

[المتنبّي:][5633]

وما خضب النّـاس البيـاض لأنّـه قبيح ولكن أحسـن[5634] الشّعـر فاحمـه

5622- زيادة من ج.

5623- ورد بالهامش، وهو ساقط من ج.

5624- م: شيبي، ج: شعري.

5625- ج: فقات.

5626- زيادة من م، ك: آخر.

5627- زيادة من ك.

5628- ك: أواخره.

5629- ساقط من ج.

5630- م: إحدى، وفيها نسب المثل للصابي.

5631- ساقط من ج.

5632- م:"... ليل... إقامته".

5633- زيادة من م وك.

5634- ك: أسود

[ابن المعتزّ:][5635]

(165) وقالوا: النصول مشيب جديـــــد فقلت: الخضاب شباب جديـــــد

إساءة هـذا بإحســـان [ذا][5636] فإن عاد هذا[5637] فهـذا يعـــود

[غيره:][5638]

* وللشّباب تراعى[5639] حرمة الكتـم*

[غيره:][5640]

(166) * للضيف أن يقرى ويعرف حقّـه*

* والشيب ضيفك فاقره بخضاب]*[5641]

[98و] **عبدان الأصفهانيّ**:

فـي مشيبـي شماتـة لعداتـــي وهو نـاع منغّـص[5642] لحياتـــي

ويعيـب الخضـاب قـوم[5643] وفيـه لي أنس إلـى حضـور وفاتـــي

(167) لا ومـن يعلـم السرائـر منـي ما بـه رمـت[5644] خلّـة الغانيـات

إنّمـا رمـت أن يغيـّب عنّـي ما ترينيـه كـلّ يـوم مراتـــي[5645]

(168) وهـو نـاع إلـي نفسـي ومـن ذا سره أن يـرى وجـوه النعـــات

ذمّ الخضــاب

الخضاب من شهود الزور

[5635]-ساقط من ج.

[5636]-م: هذا، وهو ساقط من ج.

[5637]-ج: ذاك.

[5638]-زيادة من ك

[5639]-ساقط من م وك.

[5640]-وردت (بالتاء والياء)، م، ك:تراعى.

[5641]-ساقط من ج.

[5642]-ك: مبغض.

[5643]-ج: قومي.

[5644]-ك: ما تّصمرمت...

[5645]-ج: ما يدنيه... مواتي.

الخضاب حداد الشّباب

محمود الورّاق:

يـا خاضـب الشّيـب الّـــذي في كلّ ثالثة يعـــــــــــــود

إن النّـصـول إذا بـــــــدا فكأنّه شيب جديـــــــــــد

ولـه بديهـة روعـــــــة مكروهها أبدا عتيـــــــــد

فـــدع المشيـب لمـــا[5646] أراد فلن يعود كما تريــــــــــد

[إن خضبت الشّيب فكيف تخضب الكبر؟

الخضاب كفن الشّيب

تستّر بالخضاب، وأي شـــــــيء؟ أدلّ على الـمشيب من الخضـاب

[غيره:][5647]

يا خاطب الشّيب بالحنّاء تستـــره سـل المليك له سترا من النّار][5648]

[**المتنبّي]**[5649]**:**

(169) ومـن هوى كلّ من ليست [موهة][5650] تركـت لون مشيـ غـ ضوب

ومن هوى الصدق في قولي وعادته[5651] رغبت عن شعر في الوجه مكذوب

وصف الكبر[5652] [ومشارفة الفنـاء][5653]

تضاعفت عقود عمره

أخذت الأيام من جسمه

ثلمه [الدهر ثلمة الأناء][5654]

تركه كذي الغارب المنكوب، حتّى قوسه الكبر[5655]

[5646]- م، ج: كما. في ك وج وردت الأبيات والأمثال بترتيب مختلف.

[5647]- زيادة من م، ك: آخر.

[5648]- ساقط من ج.

[5649]- زيادة من م، ك.

[5650]- ورد مطموسا بالمتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش.

[5651]- ك: وعادته، وجاء البيتان في ج بترتيب مختلف.

[5652]- ك:"... المشيب".

[5653]- ساقط من م.

[5654]- ساقط من م، ك: ثلم الدهر إياه..."، ج: مثلمة الدهر، ثلم الأنام.

عوج المشيب[5656] قناته.

هريق [ماء شبابه][5657]

[98ظ] [استشن أديمه][5658]

(170) نضب غذير شبابه

كسر الزمان جناحه

نقض الدهر مرته[5659]

طوي[5660] ما نشر منه

(171) قيده الكبر

حنتني حانيات[5661] الدهر حتى كأني خاتل أدنو[5662] لصيد

(172) قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيدا أمشي بقيد

اختلفت[5663] إليه رسل المنية

قد خلق[5664] عمره، وانطوى عيشه، وبلغ ساحل الحياة، ووقف على ثنية الوداع، وأشرف على دار المقام.

لم يبق[5665] منه إلاّ أنفاس معدودة وحركات محصورة.

5655- م:... الغارب حين قوسه...".

5656- ك: الشيب، وهو ساقط من ج.

5657- ورد بالهامش، م: أريق...

5658- ساقط من ج.

5659- المجمع2: 391، وفيه:" المرة: القوة".

5660- م: طوى.

5661- ج: جانيات.

5662- ج: يأدو، أي ينحني، وجاء بالهامش:

لا أدري قائله، قيل كان الشريف العباسي رحمه الله تعالى يتمثل به.

أرعشني الدهر أي رعش والدهر ذو قوة وبطش

قد كنت أمشي ولست أعيى واليوم أعيى، ولست امشي

5663- ك: اختلف.

5664- ك:... حلق.

5665- م: تبق، وهو ساقط من ج.

وصف الغنـى

هب عليه نسيم الثروة، وتمهد[5666] له فراش النّعمة

درت له أخلاف الدنيا ومطرته سحائب الغنى[5667]

[اتّسعت مواد ماله، و][5668] تفرعت شعب حاله[5669]

امتلأ واديه من ثاغية صباح، وراغية رواح.

ورمت أكياسه فضة وتبرا.

عنده من العين ما تقر به العين[5670]

وهو[5671] مستظهر بخبايا الحقائب، وأسرار الأخراج، وضمائر الصناديق.

مدح الغنى [والمال][5672]

لو لم يكن في الغنى إلاّ أنّه من صفات ا [5673]، لكفى به فضلا.

* إن الغنّي طويل الذّيل مياس*[5674]

استغن أو مت[5675]

قد شرف[5676] الوضيع بالمال

* إن الحبيب إلى الإخوان ذو المال*[5677]

المال في الغربة وطن، [والفقر في الوطن غربة][5678]

[5666]- م: ومهد له، وهو ساقط من ج.

[5667]- ك: ومطر له، وهو ساقط من ج.

[5668]- ساقط من ك.

[5669]- م: أحواله.

[5670]- وفي المجمع1: 627:" عنده من المال عائرة عين".

[5671]- م، ك، ج: هو.

[5672]- ما بين قوسين ساقط من م، ج: مدح المال والغنى.

[5673]- م، ك: ا تعالى، وهو ساقط من ج.

[5674]- ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 48، وفيه:" قاله عمر رضي ا عنه في بعض عماله"، وفي المستقصى1: 409، وهو في خاص الخاص: 35.

[5675]- الأمثال: 218:... فلا يغررك ذو نسب، وبالمجمع1: 500، منسوب للمولدين.

[5676]- م: يشرف.

[5677]- هو في الأمثال: 218، منسوب لأحيحة بن الجلاح.

[5678]- ورد بالهامش.

الآمال متعلّقة بالأموال.

ابن المعتزّ:

إذا كنـت ذا ثـروة فـي[5679] الغنـى فأنـت المسـود فـي العالـــــم

(173) وحسبـك مـن نسـب صـــورة تخـبر أنــك مـــــــــن آدم

[آخر:][5680]

[99و] كـلّ النّـداء إذا ناديـت يخذلنـــي إلاّ نـداي[5681] إذا ناديـت: يا مالـــي

[آخر:][5682]

وبـاه تميمـا[5683] بالغنـــى إن للغنــى لسانا بـه المـرء الهيوبـة ينطـق

المال يكسب أهله المحبـة

لا مجد إلاّ بمال[5684]

الرجال بالأموال

المال خير مآل[5685]

مال المرء موئله وقوته [وقوته][5686]

خير مالك ما نفعك[5687]

<u>ذمّ الغنى والمـال</u>[5688]

إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى [5689]

الغنى يورث البطر.

[5679]- ك، ج: من غنى.

[5680]- زيادة من م، وك، وج.

[5681]- م، ك، ج: ندائي.

[5682]- زيادة من م، وك، وج.

[5683]- ك: وتاه تميم.

[5684]- ك: إلاّ بالمال.

[5685]- ج: المال.

[5686]- ساقط من ك. ج: وقوته قوته.

[5687]- ج:... المال، وهو بالمجمع1: 335.

[5688]- ج: المال والغنى.

[5689]- سورة العلق: الآيتان: 6 و7.

[رب نعل شر من الحفى][5690]

(174) غ   النفس أفضل من غ   ا ال

[الغنى غنى القلب لا غنى المال][5691]

المال ملول[5692]

[المال ميال][5693]

طبع المال طبع الصبى، لا يوقف على حين رضاه وسخطه[5694].

المال لا ينفعك ما لم[5695] يفارقك

قد يكون مال المرء سبب حتفه[5696]، كما أن الطّاووس يذبح[5697]، لحسن ريشه.

يحي بن معاذ[5698]:

الدهرهم عقرب؛ فإن أحسنت رقيتها، وإلاّ فلا تأخذهـا.

مدح الفقـر[5699]

الفقر شعار الصالحين.

الفقر مخفّ[5700]، والغنى مثقل.

الفقر[5701] أقلّ عدوا من الغنى

إن من العصمة أن لا تجد.

5690- ساقط من م، وبالمجمع1: 415:"... الحفاء".

5691- زيادة من م.

5692- ج: مملوك.

5693- ورد بالهامش.

5694- م:... الغنى... لا يثبت على حال...".

5695- م: حتى.

5696- م: ربما يكون السبب حتف صاحبه.

5697- ك:... الطائر قد يذبح، ج:... قد يذبح.

5698- ك: رضي ا   عنه.

5699- الأصل: الفقير، والتصويب من م، وك.

5700- م، ج: الفقير...، ك:... مخفف.

5701- م، ج: الفقير.

الثّوريّ[5702]:

الصبر على الفقر يعدل الجهاد[5703]، في سبيل ا .

أبو العتاهيـة:

ألم تر أن الفقر يرجى له الغنـى وأن الغنى يخشى عليه من الفقـر

[وله أيضا:][5704]

(175) من شرف الفقـر ومـن فضلـه على الغ لو صح منك النظـر

أنـ ـ ـّك تعصي ا تبغـي الغنـى ولست تعصي ا كي تفتقـ ـ ـر

[**ذمّ الفقر:**][5705]

الفقر مجمع العيوب.

الفقر كنز البلاء.

القلّة ذلّة.

[99ظ] الفاقة / الموت الأصغر[5706]

كاد الفقر يكون كفرا[5707]

لا فاقة[5708] كالفقر

الغني مجلّ مبجل، والفقير مذلّ مبتذل[5709].

لا أدري أيهما أمر؛ موت الغني، أو حياة الفقير[5710]؟!

(176) إذا قلّ مال ا ـرء قلّ حـ ـياؤه وضاقـت عليه أرضه و اؤه

ولم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر

5702- ك: رضي ا عنه.

5703- ك: الغنى.

5704- زيادة من ج.

5705- ساقط من ج.

5706- م، ج: الأحمر.

5707- م: أن يكون...، وهو بالمستقصى2: 203.

5708- ج: لا فاقرة.

5709- م:... محلّل، ك: الغنى... والفقر.

5710- م، ك، ج:... أم...، ك:... الفقر.

وصف الفقير[5711]

يرتضع من الدهر ثدي عقيم[5712]، [ويركب من الفقر ظهر بهيم][5713]

لـو بلغ الرزق فاه لولاه قفاه[5714]

جاء بوجه قد غير [فيه][5715] الفقر، وانتزف ماءه[5716] الدهـ ـ ـ ر

لا يملك غير الجلدة بردة، ولا تلتقي[5717] لحياه رعدة.

ليس معه عقد على نقد[5718]

غداؤه الجوى[5719] وعشاؤه [الطّوى][5720]

قد أحلّت له الضرورة ما حرم ا [عليه][5721]

حي كميت[5722]، وفي بيت بلا بيت

سراويله في زيقه[5723]، [أي][5724] أن الحاجة والجهل أحوجاه[5725] إلى أن رقع قميصه بسراويله.

[السّعـ ـادة][5726]

أسعد النّاس من كان له القضاء مساعدا وكان لتلك المساعدة أهلا[5727].

5711-م:... الدهر، وهو ساقط من ك، ج:... الفقر.

5712-م: عقم.

5713-زيادة من ج.

5714-في المجمع2: 272:"... لتولاّه"، وهو منسوب للمولدين.

5715-ساقط من ج.

5716-ك: واغترف ماء...

5717-ك: ولا يلتقي.

5718-ك:"... له..."، ج:"... عقدة...".

5719-ك: الطّوى.

5720-ساقط من ك.

5721-ساقط من ك.

5722-م: حي ميت.

5723-ج: ربقة، وهو بالأمثال: 186:"و..."، وبالمجمع1: 498 منسوب للمولدين.

5724-ساقط من م.

5725-م: أي أن الحاجة أحوجته...، ج:... والجهد...

5726-ساقط من ك.

5727-ك:"... يكون، وأن يكون... السعادة...".

حسن الصورة أول السعادة.

من سعادة المرء أن يطول عمره، ويرى في عدوه[5728] ما يسره.

أسعد النّاس من جعل ا النّعمة وطاءه، والعافية غطاءه، والعقل عطاءه.

[الفلاسفـ ـة][5729]:

السعادة أربع: [سلامة][5730] الخلقة، وجودة العقل، وتأتّي المطلوبات، والمحبة من[5731] النّاس.

[الشّقـ ـاوة:][5732]

الشّقي من لا يثق بأحد، لسوء ظنّه، ولا يثق به أحد لسوء فعله[5733].

الشّقي من كان مشغولا بلا دين ولا دنيا.

أشقى الشّقاء الفقر والإثم[5734].

[100و] أشقى النّاس من ذهبت مادته وبقيت عادته.

[في كتاب المبهج:][5735]

أشقى الأشقياء[5736] المكدود المكدي.

[والشّقي من كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق][5737]

[الأمن:][5738]

أدوم الأشياء سرورا [الأمن][5739]

5728- م: في العدو.

5729- ساقط من ك.

5730- ساقط من م.

5731- م، ك: إلى، ج: في.

5732- ساقط من ك.

5733- ساقط من م، ك.:"... بأخذ سوء فعله".

5734- م:... الأشقياء الفقير الأثيم، ك:... الإثم والفقر.

5735- ورد بالهامش، ك: المبهج.

5736- ك: الناس، في م، ورد بعده من الناسخ:" قال المحققون من أهل الإسلام: أشقى النّاس في الدنيا والعقبي " يزيد" عليه اللّعنة ومحوه". وهو المبهج: 62:"... المكدي".

5737- ساقط من م، ك:"... وشماتة الأعداء"، ج: الشقي ، وهو بالمبهج: 62:"...و...".

5738- ساقط من ك.

أحسن النّاس عيشا آمنهم.

من أحب أن يعيش آمنا فليكفّ عن الذّنوب.

رب أمن سببه الخوف[5740]

الأمن نصف العيش[5741]

[الخـــوف][5742]

لا عيش لخائف[5743]

ادن من الخوف تأمن.

(177) لا تسئ [و][5744] لا ف

المرض حبس البدن، والخوف حبس الروح.

أنس الأمن يذهب وحشة الوحدة، ووحشة الخوف تذهب أنس الجماعة.

[الشّغل والفـــراغ:][5745]

إن يكن الشّغل مجهدة، فإن[5746] الفراغ مفسدة.

إفرغ لحاجاتنا ما دمـت مشغـولا لو قد فرغت لما أصبحت مأمـولا[5747]

(178) تناط الآمال ن اتصلت عليه الأشغال

من الفراغ تكون الصبوة.

* ما العشق[5748] إلاّ شغل قلب فارغ*

ما أطيب الفراغ على النّجـــح[5749]

5739-ورد بالهامش، م:"... النّاس... الآمن".

5740-م: يشبه...، ك: شبيه بالخوف.

5741-جاء في هامش ج: إذا القــــــوت تأتـي لـك والصحـة والأمـن فأصبحت أخا خوف فلا فارقك الحزن

5742-ساقط من ك.

5743-في المجمع2: 250:"... لمن يضاجع الخوف".

5744-ساقط من ك.

5745-ساقط من ك.

5746-م، ج: يكن.

5747-معمولا. في م وك ورد بترتيب مختلف.

5748-الأصل: العيش، والتصويب من م، وك، وج.

لقـد هاج الفـراغ عليـك شغـلا   وأسبـاب البـلاء مـن الفـــراغ

[مدح السّفر والغربـــة][5750]

[في الخبر][5751] سافروا [تصحوا و][5752] تغنموا.

في[5753] [التّوراة: يابن آدم][5754] أحدث سفرا أحدث لك رزقـــا.

[العامّة والخـاصّة:][5755]

البركات في الحركات.

السفر أحد أسباب المعاش التّي [بها] قوامه ونظامه[5756]

إن ا [5757] لم يجمع منافع [الدنيا] في أرض، بل فرقها وأحوج[5758] بعضها إلى بعض.

[100ظ] المسافر [يرى][5759] العجائب/ ويكسب التّجارب، ويجلب المكاسب.

السفر يشد الأبدان[5760]، وينشط الكسلان، ويسلّي الثّكلان، ويطرد الأسقام، ويشهي الطعام.

من فضل السفر أن صاحبه يرى من عجائب الأبصار[5761] [وبدائع][5762] الأقطار[5763] ومحاسن الآثار ما يزيده علما بقدرة ا [5764] وحكمته ويدعوه[5765] إلى شكر نعمته.

[5749]- م:"... العيش على الجدة"، ج:"... المنجح".

[5750]- ساقط من ك.

[5751]- ورد بالهامش.

[5752]- ساقط من م، ج: سافروا تفتحوا، في زهر الآداب4: 439:" سافروا تغنموا".

[5753]- ج: وفي.

[5754]- ساقط من ج.

[5755]- ساقط من ك.

[5756]- ما بين قوسين ورد فوق السطر، م:... قوام المرء...، ك:... المعيشة، وهو بزهر الآداب4: 439:"... العيش... وعليها نظامه".

[5757]- م، ك، ج: تعالى.

[5758]- ما بين قوسين ساقط من م، وفيها:... وأخرج...، وهو بزهر الآداب4: 439:"... تعالى...".

[5759]- ورد تحت السطر. م، ك، ج: يسمع، وهو كذلك في زهر الآداب4: 439.

[5760]- م: الأوطان.

[5761]- م، ك: الأمصار، ك: الأقطار.

[5762]- كتب خطأ في المتن، وصححه الناسخ بالهامش.

[5763]- ك: الأوطار، ج: الأخبار.

[5764]- ك، ج: ا تعالى.

[5765]- ج: ويدعو.في المجمع1: 319، منسوب للمولدين.

حرك القدر يتحرك[5766]

وإذا نبابك منزل فتحول[5767]

أوحش أهلك[5768] إذا كان في إيحاشهم أنسك، واهجر وطنك إذا نبت عنه نفسك.

ليس بينك وبين بلد نسب، فخير البلاد [ما حملك][5769]

[سهل بن هارون:[5770]]

لست ممن يقطع نفسه في صلة وطنه.

[غيره:][5771]

ربما أسفر السفر عن الظّفر[5772]، وتعذّر في الوطن قضاء الوطر

ليس أرتحالك تـزداد الغنـى سفـرا   بل المقام على خسف هو السفـــر[5773]

[البحتري:[5774]]

وإذا الزمان كسـاك حلّـة [معـدم]   فالبس له حلـل الغنـى وتغـــرب[5775]

تقول سليمى، لـو أقمــت لسـرنا[5776]   ولـم تـدر أنّـي للمـقـام أطـوف

[ابن عبّاد:][5777]

[5766]- في المجمع1: 319، منسوب للمولدين.

[5767]- الأمثال: 271، نسبه المحقق بالهامش لعبد قيس بن خفاف السلمي، وصدره: احذر محل السوء لا تنزل به

[5768]- ج: أهلها.

[5769]- ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف، وما بين قوسين ساقط من ج.

[5770]- ورد بالهامش.

[5771]- ورد بالهامش، ساقط من م.

[5772]- ثمار القلوب: 455: فربما...

[5773]- م:"... الرحيل لتطلب... ...فقر...، ج:... يحوي عزه... ... فقر خسف...".

[5774]- زيادة من م.

[5775]- م، ج: النّوى، وما بين قوسين ساقط من ج.

ورد بعده في م، (وقد تقدم):

عروة بن العبد

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا   ومن المال يطرح نفسه كلّ مطرح

ليبلغ عذار أو يصيب رغيبة   ومبلغ نفس عذرها مثل منجـــــح

[5776]- ورد بالمتن: بأرضنا، - وكذلك هو في م-، وصححه الناسخ بالهامش.

[5777]- زيادة من م.

[الخبر][5778] المنقول: شهيدان: المقبوض غريبا شهيد، [والمقتول دون ماله شهيد][5779]

ذمّ السّفـر والغربـة

[في الخبر:][5780]

إن المسافر ومتاعه على قلت إلاّ ما وقى ا [5781] السفر قطعة من العذاب[5782]، وقيل: بل العذاب قطعة من السفر[5783]

[كلّ العذاب قطعـة مـن السفـر يا رب فارددني إلى ريف الحضر][5784]

إذا ما حمام المـرء كـان ببلـدة دعته إليها حاجـة أو تطـرب[5785]

السفر والسقم والقتال ثلاث[5786] متقاربة؛ فالسفر سفينة الأذي[5787]، والسقم حريق الجسد، والقتال منبت المنايا.

[101و] شيئان لا يعرفهما إلاّ من بلي[5788] بهما: السفر الشّاسـع، والبناء الواسـع.

إذا كنت في [غير][5789] بلدك فلا تنس نصيبك من الذلّ.

(179) الغربة كربة

الغربة[5790] ذلّة

النّقلة مثلة[5791]

[5778]-ساقط من ك، وج.

[5779]-ورد بالهامش، وهو ساقط من م، وك.

[5780]-زيادة من م، وك، وج.

[5781]-م، ج: ا تعالى، ج: لعلى قلت، وهو الهلاك.

[5782]-المجمع1: 482.

[5783]-م: وقد قيل:" إن..."، ج: لعلى قلت، وهو الهلاك.

[5784]-ساقط من م، وجا في ج بترتيب مختلف.

[5785]-م: أو تطيرت، ك:... إليه، وهو ساقط من ج.

[5786]-م، ك، ج: أثلاث، وفيها جاء بترتيب مختلف.

[5787]-م، ج: الأذى.

[5788]-م، ك، ج: ابتلى.

[5789]-ساقط من م.

[5790]-م: والقلّة، ج: والغربة.

[5791]-م:و...، وبالمجمع2: 414:" النّقلة...".

الغريب كالغرس الذّي [قد] زايل أرضه، وفقد شربه، فهو ذاو لا يثمر، وذا بل لا ينضر[5792]

الغريب كالوحشي النّائي عن وطنه، فهو لكلّ سبع فريسة، ولكلّ رام رمية.

لقرب الدار في الإقتـار خيـر من العيش الموسع في اغتـراب

الصّحّة والمرض

الصحة تشبه الشّباب، والسقم يشبه الهرم.

لا[5793] صديق أرفق من الصحة، ولا عدو أعدى من المرض.

شيئان لا يعرفان[5794] إلاّ بعد ذهابهما: الصحة والشّباب.

بمرارة السقم توجد حلاوة الصحة[5795]

ما سلامة بدن معرض للآفات، وبقاء عمر ينقص على الساعات.

لا غنى كصحة الجسم.

بزر جمهر[5796]: إن كان شيء فوق الحياة فالصحة، فإن[5797] كان [شيء][5798] مثلها فالغنى. وإن كان شيء فوق الموت فالمرض، وإن كان شي مثله فالفقـر.

لا تشـكون دهرا صححـت بـه إن الغنى في صحـّة الجسـم

هبك الإمـام أكنـت منتفـعـا بلذاذة الدنيا مـع السقـم

[**المتنبيّ**][5799]:

[آلـة[5800] العيـش صحـة وشبـاب فإذا وليا عـن المـرء ولـى][5801]

[أبو النّجم:][5802]

[5792]-ما بين قوسين ساقط من م، وك، وج. م: وقد، ك: فهو خاو.

[5793]-ج: ولا.

[5794]-م: لا يعرف حقهما.

[5795]-م: سلامة الصحة، ك: مرارة...

[5796]-م: بزر جمهر الحكيم.

[5797]-م، كن ج: وإن.

[5798]-ساقط من م.

[5799]-زيادة من م وك.

[5800]-ك: أهنأ.

[5801]-ساقط من م.

(180) إنّ الفتـى يصبـح للأسـقـ ـ ـام كالغرض ا نصـوب للسهـ ـ ـ ـام

* أخطأ رام وأصاب رام*

* والسقم ينسيك ذكر المال [والولد]*[5803]

[**أبو الفضل الميكاليّ**:][5804]

[عمر الفتى ذكره لا طـول مدتـه وموته خزيـه لا يومـه الدانـ ـي

فاحـ ـي نفسك بالإحسـان تزرعـه تجمع به لك في الدنيـا حياتـان][5805]

الحيـاة

[101ظ] * حياة المرء ثوب مستعار*

أنفاس الحي خطاه إلى أجله[5806]

(181) لا شيء أنفس عند ا يوان من ا ياة؛ لأنه تارها على ا وت كل حال.

خير[5807] من الحياة ما تطيب له [الحياة وشر من الموت ما يتمنّى له][5808] الموت.

عليّ بن عبيدة[5809]:

يا ابن آدم، إنّك تقرض ساعاتك بطرفك[5810]، وتفنى [حياتك][5811] بحركات نبضك.

[**الأخطل**:][5812]

(182) والنـّاس ّهـم ا يـ ـاة ولا أرى طـول ا يـاة يزيد غيـر خبـال

[وإذا افتقرت إلى الذّخائر لـم تجـد ذخرا يكـون كصالـح الأعمـال][5813]

[5802]- زيادة من ك.

[5803]- ورد بالهامش.

[5804]- زيادة من م، وج.

[5805]- ورد بالهامش، وهو في اليتيمة4: 440: ما حيى ذكرك... تودعه... بذلك.

[5806]- م:... المرء خطى، ك: خطاة.

[5807]- ج: وخير.

[5808]- ورد بالهامش. م، ك: ما لا تطيب الحياة إلاّ به، ج: ما لا تطيب الحياة به، م: ما يتمنى به.

[5809]- الأصل: بن عبيد، والتصويب من م، ك، وج، هو علي بن عبيدة الريحاني، كاتب اختص بالمأمون العباسي، واتهم بالزندقة، توفي سنة 219ه، تاريخ بغداد12: 18، النجوم الزاهرة2: 231.

[5810]- ج: بطربك.

[5811]- ورد بالهامش، مكسور التّاء بدل فتحها.

[5812]- زيادة من م.

[5813]- زيادة من م.

الموت باب الآخرة.

[إذا كثر النّاعي إليك ، قام النّاعي بك][5814]

[**الحسن البصريّ:**][5815]

ما رأيت يقينا لا شك فيه، أشبه بشك لا يقين فيه [من][5816] الموت.

(183) **ابن ا عتز:**

(184) ا وت كسهم مرسل إليك[5817]، وعمرك بقدر سفره وك[5818].

النّاس وفد البلى، وسكّان الثّرى، ودين[5819] المنايا.

[غيره][5820]:

النّاس في الدنيا أغراض تنتضل[5821] فيها سهام المنايا، كأن من غاب لم يشهد، ومن مات لم يولد.

[**العرب:**][5822]

ستساق إلى ما أنت لاق[5823]

(185) ا نايا رصد للفـ حيث سلك

الموت[5824] يأتي كلّ محتجب ولا يستأذن

5814- ساقط من م، ك، ج.

5815- زيادة من م. ك: الحسن البصري رحمه ا تعالى.

5816- ورد تحت السطر.

5817- ورد بالمتن: سهم، وصححه الناسخ بالهامش، ج:... يرسل.

5818- م: سفرتك إليه، ج:" عمرك... سفرته يعود"، وجاء فيها بترتيب مختلف.

5819- م: ركب. ك: رهن. في م، وك ورد بترتيب مختلف. والمثل ساقط من ج.

5820- زيادة من م وك.

5821- أورد الناسخ هذا اشرح بالهامش: ناضله: أي رماه، يقال: ناضلت فلانا، إذا غلبته، وانتضل القوم، وتناضلوا، أي: راموا السبق، ومنه قيل: انتضلوا بالكلام، والأشعار. وفلان ناضل عن فلان، إذا تكلم عنه بعدوان. وانتضال الإبل رميها بأيديها في السير. وانتضل رجلا من القوم، وانتضلت سهما من الكنانة، أي اخترت ونضلته... رجل، وكان حاكم... يكنّى أبا فضلة. (مكان النقاط لم أتبينه).

ك: فتنتصل.

5822- زيادة من م، وك، وج.

5823- في المجمع1: 499 منسوب للموادين.

5824- ج: والموت.

المتنبيّ:

إذا تأملـت الزمـان وصـرفـه تيقّنت أن الموت ضرب مـن القتـل
وما الموت إلاّ سارق دقّ شـخصه يصول بلا كفّ ويسعى بلا رجـل

[وله:][5825]

نحـن بنـو الموتـى[5826] فمـا بالنـا نعـاف ما لا بـد مـن شربـه
تبخـل أيديـنـا بأرواحـنـا علـى زمـان هـي[5827] مـن كسبـه
فـهـذه الأرواح مـن جـوه وهـذه الأجسـام[5828] مـن تربـه
[يموت راعي الضأن[5829] فـي جهلـه موتـة جالينـوس فـي طبـّه][5830]

[وله:][5831]

[102و] وقد فارق النّاس الأحبـّة قبلنـا وأعيا دواء الموت كـلّ طبيـب[5832]

مدح الموت

(186) الموت راحة

مرارة الموت من خوفه[5833]

(187) * رب عيش أخف منه الحمام*

المنية [و][5834] لا الدنية

رب موت كالحياة[5835]

[لا يستكمل الإنسان][5836] حد الإنسانية[5837] إلاّ بالموت؛ لأن الإنسان حي ناطق ميت

[5825]- زيادة من ك.

[5826]- ك: الدنيا.

[5827]- ك: هن.

[5828]- م، ج: الأبدان، ك: الأجساد.

[5829]- ك: الشّاء.

[5830]- زيادة من م، وك، وج.

[5831]- زيادة من ك.

[5832]- ورد في الأصل:"... دواء الموت كلّ..." وهو خطأ.

[5833]- م:... موتك بقدر خوفك، ج: في خوفه، وجا في م، وك، وج في الأمثال التي جاءت في:" الموت".

[5834]- ساقط من م، وهو بالمجمع2: 336.

[5835]- م:... خير من الحياة، وهو ساقط من ك.

الصالح إذا مات استراح، والطّالح إذا مات استريح منه.

وما الموت إلاّ رحلة غير أنّـها من المنزل الفاني إلى المنزل الباقـي

[عليّ بن أبي طالب كرّم ا وجهه:][5838]

جزى ا عنّا الموت خيرا فـإنّه أبر بنا من كلّ بـ ـ ـ ـ ـ ـر وأرأف

يعجل تخليص النّفوس مـن الأذى ويدني من الدار التي هي أشـ ـ ـرف

[منصور الفقيه]:[5839]

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا[5840]: في الموت ألف فضيلة لا تعـ ـ ـرف

منها أمان لقائه بلقائـ ـ ـ ـ ـ ـه، وفراق كلّ معاشر لا ينـ ـ ـ ـ ـصف

[مثله لأبي بكر أحمد بن أبي بكر:][5841]

من كان يرجو أن يعيـش فإنّنـي أصبحت أرجو أن أموت لأعتقـ ـ ـا[5842]

في الموت ألف فضيلة لـو أنّـهـا عرفت لكان سبيله[5843] أن تعشقـ ـ ـ ـا

[ابن المعتزّ[5844]:

(188) رأيت حياة ا ـ ـرء ترخص قـدره فإن[5845] مات أغلته ا نايـا الطّوائـ ـح

[ابن لنكك:][5846]

(189) ن وا زمـ ـ ـان غشـوم لو رأيناه فـي ا نـام فزعـ ـ ـ ـنا

أصبح النّاس فيه من سـوء حـ ـال حـق مـن مـات فيهـم[5847] أن يهنّا][5848]

[5836]-ساقط من ك.

[5837]-ج: الإنسان.

[5838]-ساقط من م، وج: آخر.

[5839]-ساقط من ج.

[5840]-ج: فأفرطوا.

[5841]-م: لأبي أحمد الكاتب، ك: أحمد بن أبي بكر الكاتب، وهو ساقط من ج.

[5842]-م، ج: فأعتقا.

[5843]-الأصل: سبيلها – وكذاك في ج- ، والتصويب من م، وك.

[5844]-ك: آخر.

[5845]-م: وإن.

[5846]-زيادة من م.

[5847]-م: ومنهم.

[5848]-ساقط من ج، وجاء في هامشه: آخر:.

الفصل الثّاني من الفصل الرّابع

في المحاسن ومكارم الأخلاق والممادح. [في عدّة فنون][5849]

العقل والعاقل[5850]

العقل عقال النّفس

[102ظ] عقول/ كلّ قوم على قدر زمانهم.

العقل أشرف الأحساب.

العقل جنّة واقية.

العقل الإصابة بالظّن، ومعرفة ما لم يكن بما كان.

[ابن المقفّع:][5851]

أشد الفاقة عدم العقل.

[أعرابيّ:][5852]

لو صور العقل لأظلمت معه الشّمس، ولو صور الجهل لأضاء معه اللّيل[5853].

كلّ علم[5854] يأذن فيه العقل فهو صواب، [وما لم يأذن خطأ محض][5855]

[أدلّ الأشياء على العقل حسن التّدبير][5856]

[أعرابيّ]:[5857]

كلّ شيء إذا كثر رخص إلاّ العقل، فإنّه إذا كثر غلا.

تبكي أناس على الحياة وقد أفني دموعي شوقا إلى الأجل

أموت من قبل أن يغمري الد فإنـي منـه علـى وجـــــــــــــــــل

5849- زيادة من ج.

5850- م: العقل: العقل والعاقل.

5851- ساقط من ج.

5852- ساقط من م، وك، وج.

5853- م، ج:"... للعقل لأضاء معه الليل، ... الجهل لأظلمت معه الشّمس".

5854- م، ك: عمل، ج: و... عمل.

5855- زيادة من م.

5856- ساقط من م، وك، وج.

5857- زيادة من م.

ابن المعتزّ:

العقل غريزة تربيها التّجارب

إذا تم العقل نقص الكلام.

حسن الصورة الجمال الظّاهر، وحسن العقل الجمال الباطن.

ليست الصورة الإنسان، إنّما الإنسان العقل[5858]

ما أبين وجوه الخير والشّر في مرآة العقل [إن لم يصدئها الهوى][5859]

من غلبه هواه[5860] فليس لعقله سلطان.

ينبغي للعاقل أن يكسب ببعض ماله المحمدة، ويصون نفسه ببعضه عن المسألة.

من لم يتأمل الأمر بعين عقله لم يقع سيف حيلته إلاّ على مقاتله[5861].

العاقل من عقل لسانه، والجاهل من جهل[5862] قدره.

العقل صفاء النّفس، والجهل كدرها.

العاقل لا يستقبل النّعمة ببطر، ولا يودعها بجزع.

العاقل لا يدعه ما ستر ا من [عيوبه أن][5863] يفرح بما أظهره من محاسنه.

لا ينبغي للعاقل أن يطلب طاعة غيره، وطاعة نفسه[5864] عليه ممتنعة.

[أعقل النّاس من انصف نفسه من هواه][5865]

أيدي العقول تمسك أعنّة النّفوس عن الهوى.

اقتص من[5866] شهوة خالفت عقلك.

[غيره:][5867]

[5858]- م، ج: ليس الإنسان الصورة،...

[5859]- ساقط من ك.

[5860]- م:... الهوى، ك:... غلبته، وهو ساقط من ج.

[5861]- ك: المقاتل، وهو ساقط من ج.

[5862]- ك: يجهل.

[5863]- ورد بالهامش، وهو ساقط من ك.

[5864]- ك: غيره.

[5865]- ساقط من م، وك، وج.

[5866]- ج: أقصر عن...

[5867]- ساقط من م، وك، وج.

أعقل النّاس أعذرهم[5868] للنّاس

جهل العاقل أعقل من [عقل][5869] الجاهل

[في الكتّـاب المبهـج][5870]:

[العقل أحصن معقل][5871]

أحرى بمن كان عاقلا، أن يكون عما لا يعنيه غافلا[5872]

[103و] **الجـود**

إن ا جواد يحب كلّ جـواد.

الجود غاية الزهد، والزهد غاية الجود

الجود أن تكون بما لك متبرعا[5873]. وعن مال غيرك متورعا.

ابن المعتز:

الجود حارس العرض عن[5874] الذّم.

إن ا [5875] يمتحن الإنعام عليك بالإنعام منك[5876] فأفد من فائدته. واستفد بفضلك من فضله[5877].

أكثر الواجدين من لا [يجود][5878]، وأكثر الأجواد[5879] من لا يجد.

[لأسخياء يقيدون المال، والبخلاء يقيدهم المال][5880].

أفضل الجود الإبتداء من غير مسألة، ثم تقدم العطية الموعد[5881].

5868- م: احذرهم.

5869- ما بين قوسين ورد بالهامش، م، ك:... خير.

5870- ساقط من م، وك، ج: وفي كتاب...

5871- م: احن، وهو ساقط من ك، المبهج: 71.

5872- م: أحر... ك:... يكون... أن لا يكون...، وفي المبهج: 71:" أحر...".

5873- ج:... إلى إعطاء مالك مسرعا.

5874- م، ك، ج:... من.

5875- ك: ا تعالى.

5876- م، ك، ج:. بالإنعام عليك، الإنعام منك.

5877- ج: واستفد فضلك فضله.

5878- ورد بالهامش.

5879- م، ك، ج: الأجاود.

5880- ساقط من م.

من تواضع رفعه ا .

تواضعك في شرفك أحسن من شرفك[5882]

التّواضع من مصائد الشّرف، [و][5883] كلّ ذي نعمة محسود عليها، [إلاّ هو][5884].

من لم يتّضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره.

[الكبــر][5885]

[في الخبر][5886]: من لبس الصوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره، وحلب شاته ، وأكل مع عياله، وجالس المساكين، فقد نفى عنه الكبر[5887].

يحي بن خالد:

الشّريف إذا تقوى[5888] [تواضع، والوضيع إذا تقوى تكبر][5889]

[غيره:][5890]

التّواضع أولّه تودد وآخره سؤدد.

[يحي بن معاذ رحمه ا [5891]:

التّكبر على المتكبر تواضع][5892]

(190) القناعــة

الحر عبد إذا طمع، والعبد حر إذا قنع[5893]

5881- م:... الجواد من يبذل... قبل الموعد، ج:... تبذل... قبل الموعد.

5882- ورد بالهامش: التواضع في الشرف أشرف من الشرف.

5883- ساقط من م وج.

5884- م: إلا التواضع، وهو ساقط من ك، وج.

5885- زيادة من م، وج.

5886- ساقط من م، وج.

5887- م، ج: نحي...، ك:... نحى الكبر عنه.

5888- الأصل: تقرى، والتصويب من م، وك، وج.

5889- زيادة من م، وك، وج.

5890- زيادة من م، وك، وج.

5891- م: يحيى بن معاذ، ك: يحيى بن معاذ رحمه ا تعالى، وه وساقط من ج.

5892- ورد بالهامش.

5893- م:... والحر عبد...، وهو بالمجمع1: 320.

(191) أنت العزيز ما التحفت بالقناعة

من لم يقنع باليسير لم يكتف بالكثير

ذو النّـون[5894]

من كانت قناعته سمينة[5895]، طابت له كلّ مرقة.

[غيره:][5896]

القانع بما قسم له في حدائق النّعمة[5897]

(192) أخفض ا فض[5898] رضى ا رء ظّه

أعرف النّاس با [5899]، أرضاهم بما قسم له[5900]

من تماسكت حاله [عند][5901] أهل طبقته، وجبت القناعة على عقله

[103ظ] من تجاوز الكفاف لم يغنه إكثار[5902]

من رضي بحاله استراح وأراح

العفو

عفو الملك أبقى للملك[5903]

(193) ما عفا عن الذنب من قرع به

أفضل العفو عند القدرة

(194) لا تشن[5904] وجه العفو بالتأنيب

اعف عمن أبطأ بالذّنب وأسرع بالنّدم[5905]

[5894]-ك:... رحمة ا عليه، وهو ساقط من ج.

[5895]-م: سمنته.

[5896]-ساقط من ج.

[5897]-م:... ا تعالى له... النّعم، ك: بما قسم ا له... النعم، ج: بما قسم ا له... النعيم.

[5898]-م: العيش.

[5899]-ك:... ا تعالى.

[5900]-م، ج: قم ا له.

[5901]-في المتن: في، وصححها الناسخ تحت السطر.

[5902]-ك: وراح.

[5903]-الإعجاز والإيجاز:31:"... لملكه، مع نسبته لمنوچهر.

[5904]-ك: لا تعش.

[5905]-م:... أتى... في النّدم، ج:... أتى...

أولى السائلين بالإسعاف من طلب العفو.

(195) العفو يفسد من اللّئيم بقدر إصلاحه من الكر

[العفو عن المقر لا عن المصر][5906]

الصّـدق

من صدقت لهجته ظهرت حجته.

[من قلّ صدقه قلّ صديقه][5907]

الصدوق[5908] بين المهابة والمحبة

من عرف بالصدق جاز كذبه، ومن عرف بالكذب[5909] لم يجز صدقه.

[الصدق ينجي، والكذب يشجي][5910]

الصدق ميزان ا الّذي يدور عليه [العدل، والكذب مكيال الشيطان الذي يدور عليه][5911] ا ور.

ابن المعتزّ:

تمام الصدق الإخبار بما تحتمله العقول.

[أصدق الخبر ما حقّقه الأثر ، وأفض القول ما كان عليه دليل من الفعل[5912].

[الصدق يكسب أهله المحبة][5913]][5914]

الحلـم

الحلم حجاب الآفـات.

حلم ساعة يرد سبعين [آفة][5915]

5906- ساقط من م، وك، وج.

5907- ساقط من م، وج.

5908- ك: الصديق.

5909- ك: بالصدق.

5910- زيادة من م.

5911- ساقط من م وك.

5912- م: من العقل.

5913- ساقط من م.

5914- ساقط من ك، وج.

5915- ورد مطموسا في م.

ا لم أجلّ من العقل لأنّ ا وصف به نفسه[5916]

من ملك غضبه احترز[5917] من عدوه.

حسب الحليم أن النّاس أنصاره[5918]

ولا[5919] يغررك طول الحلم منّــي   فمــا أبــدا تصادفنــي حليمــــا

الحياء

الحياء شعبة من الإيمــان.

[104و] الحياء خير كلّه[5920]

(196) ا ياء سبب كلّ يل

أحيوا الحياء بمجاورة من يستحيا منه

إن ا [5921] يحب الحيي المتعفّف، ويبغض الوقاح الملحف.

من كساه ا ياء ثوبه ستر عن العيون عيبه.

أحيي الناس من كان الذّم أشد عليه من الفقر[5922]

خلاؤك أق يائك[5923]

[البشــر:][5924]

البشر [علم][5925] من أعلام النجح.

البشر دالّ[5926] على الكرم، كما يدلّ النور على الثّمر.

[5916]-م، ك، ج:... تعالى... نفسه به.

[5917]-ك: أحرزه.

[5918]-م:... أن ا من أنصاره، ك:... أنظاره.

[5919]-م، ج: فلا.

[5920]-في ج ورد بعده: الحياء سبب كلّه.

[5921]-ك:... ا تعالى.

[5922]-ج: من كان الدم عليه أشد الفقر.

[5923]-ورد بالهامش: أقنى: أي ألزم، والمعنى: أنّك إذا خلوت في منزلك كان أحرى أن تقنى الحياء، وتسلم من الناس، لأن الرجل إنما يحدر نقاب الحياء، إذا واجه خصما، أو عارض شكلا، فإذا اختلى في منزله لم... إلى ذلك، يضرب في...(بقية الفقرة لم تظهر في الصورة). والمثل ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 335 والمستقصى2: 75.

[5924]-ساقط من ك.

[5925]-ساقط من ك.

البشر يعقد القلوب على ا بة.
الطّلاقة بعض الضيافة، والبشر أصل كلّ بر[5927]
بشر الكرم [5928] وجهه يلوح، ونشر ا ود من ثوبه يفوح.

الصبـر

[صبرا على مجامر الكرام][5929]
الصبر حيلة من لا حيلة [له][5930]
الصبر عند الصدمة الأولى.
الصبر على البلية أهون من ركوب الهلكة.
الصبر كاسـ [ـ ـه][5931]
إن كان الص مرا فعاقبته حلوة[5932]
[إن غلا اللّحم فالصبر رخيص][5933]
الص رع الغصص، وانظار الفرص.
من تبع الصبر تبعه [النّصـ ر][5934]
الص ص ان: ص على ما تكره، وص على ما ب[5935]، والرجل من عهما.
اللّئام أص أجسادا، والكرام أص أنفسا.

ابن ا عتز:

الص على ا صيبة، مصيبة على الشامت [ا][5936]

[5926]- م: يدل.
[5927]- ك: كل شيء، ج: كل البشر.
[5928]- م، ك:... الكريم، ك:... على وجهه...
[5929]- زيادة من م وج، وهو بالمجمع1: 546، والمستقصى2: 139.
[5930]- ورد فوق السطر.
[5931]- ما بين قوسين ورد مطموسا، وجاء المثل بالهامش.
[5932]- ج: الصبر إن كان مرا...
[5933]- ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 120 منسوب للمولدين.
[5934]- ساقط من ك.
[5935]- م، ج: عما تحب، ك:... يكره...

[[دفع][5937] ا صيبة بالص

[ا زع][5938] أحد[5939] ا صيبة .

اص تارا [مأجورا][5940]، وإلاّ ص ت مضطراّ مأزورا.

[غ ه:][5941]

أصبر النّاس على الأذى: المحتاج، والحريص إذا طمع[5942]

[ما أحسن الص مواطنه][5943]

وعاقبة الصبر الجميل جميلة][5944]

الشّكــر

[النّعمة وحشية، إن شكرت فرت، وإن كفرت قرت][5945]

الشّكر قيد النّعمة، ومفتاح الزيادة، وثمن[5946] الجنّة.

من كنت[5947] طليق بره، فلتكن أسير شكره.

النعمة كالروضة، والشكر كالزهرة.

شكر ا و هو الأو .

5936- ساقط من ك.

5937- زيادة من م، وك.

5938- زيادة من م، وج.

5939- ج: إحدى.

5940- ورد مطموسا في م.

5941- ساقط من م، وج.

5942- م، ج: إذا طمعا.

5943- ساقط من ك.

5944- ورد بالهامش.

وجاء في هامش ج:

والصبر في كل موطن حسن حسبك من حسنه عواقبه

عواقـــــــب الصبـر مالهـا مـن

وأفضل أخلاق الرجال التصبر

5945- زيادة من م.

5946- ج: وثمر.

5947- م: تكن.

الشكر صوان النعمة ومادة الزيادة[5948]

[104ظ] الشّكر ترجمان النّية[5949] / ولسان الطّوية

الشكر هو السبب إ الزيادة، والطّريق إ السعادة[5950].

أشكر ن أنعم عليك، وأنعم على من شكرك.

ابن المعتـزّ:

إذا نزلت بك النّعمـة ضيفـا، فاجعـل قراهـا الشّكـــر

[غيره:][5951]

النّعمة عروس مهرها الشّكر[5952]

من شكر قليلا استحقّ جزيلا

[ابن المعتـزّ:][5953]

كأن من أولي نعمة[5954] فهو عبدها حتّى يعتقه شكرها، [ومن عرفها فقد شكرها][5955] ومن شكرها فقد استوجب مزيدها.

ابن عبّـاد:

الشّكر أزكى [مقال، و لشوارد النّعمة[5956] أوثق عقال.

أبو إسحاق الصا :

موقع الشّكر][5957] من النّعمة، موقع القرى من الضيف، إن وجده لم يرم، وإن فقده لم يقم.

وفي الكتاب[5958] المبهج:

[5948]-م: الفرحة، وجاء في ج بترتيب مختلف.

[5949]-ك: النعمة.

[5950]-م: السيادة، ك: على السعادة.

[5951]-ساقط من م، وك، وج.

[5952]-ورد –والذي بعده- في م، وك، وج بترتيب مختلف.

[5953]-ساقط من م، وك، وج.

[5954]-م، ج: كل من... ج: النعمة.

[5955]-ك: ومن شكرها، وما بين قوسين ساقط من م، وج.

[5956]-ك: النعم.

[5957]-ساقط من م.

[5958]-الأصل: الكتاب، والتصويب من م، وك، وج.

الشّكر تميمة لتمام النّعمة[5959]

[**خالد بن صفوان**:][5960]

إن قصرت يدك عن المكافآت، فليطل لسانك [بالشّكر][5961].

<u>[المشـورة]</u>[5962]

(197) ا شورة لقاح العقول، ورائد الصواب

استشارة ا ؤمن[5963] برأي أخيه من عزم الأمور، وحزم التدب .

[بشار بن برد:

المشاور بين [إحدى][5964] الحسنيين: صواب يفوز بثمرته[5965]، أو خطأ يشارك في مكروهه[5966].

غيره:

إذا شاورت العاقل صار [نصف][5967] عقله لك.

ا شاورة قبل ا ساورة.

ا شورة ع ا داية.

خاطر من استغنى برأيه[5968].

نصف رأيك][5969] مع[5970] أخيك فشاوره.

[ابن المعتز:[5971]**]**

[5959]- ج: تمام النعم، وهو بالمبهج: 68:"... والكفر طريق لطارقه النقمة".

[5960]- ساقط من ج.

[5961]- مطموس في م.

[5962]- ساقط من ك.

[5963]- ورد بالمتن: المرء –وكذا في م، وك، وج- وصححه الناسخ بالهامش.

[5964]- ساقط من ك.

[5965]- م: بثمره، ك: بحسنه.

[5966]- ك: في مكروه.

[5967]- ورد بالهامش.

[5968]- م: من استبد، وهو بالمجمع1: 363 منسوب للمولدين.

[5969]- ساقط من ج.

[5970]- ورد بالمتن: من، وصححها الناسخ بالهامش.

[5971]- ساقط من ج.

المستشير على طرف النّجاح.

المشورة راحة لك وتعب لغيرك[5972]

[من أكثر المشورة لم يعدم عند الصواب مادحا، وعند الخطإ عاذرا][5973]

مشورة المشفق الحازم ظفر، ومشورة المشفق غير الحازم خطر.

[إنجـاز الـوعـد][5974]

أنجز حر ما وعد[5975]

الوعد نافلة والإنجاز فريضة

[105و] وعد الكريم نقد ، وتعجيل اللّئيم وعد[5976]

ابن المعتـزّ:

المسؤول حر حتّى يعد، ومسترق بالوعد حتّى ينجز

الوعد سحاب، والإ از مطره[5977]

[الوعد مرض المعروف، والإنجاز برؤه، والمطل تلفه][5978]

غيره[5979]:

لإن أموت [عطشا[5980] أحب إلي من أن أخلف وعدا.

[في كتاب المبهج:][5981]

5972- الأصل: على غيرك، والتصويب من ك، م: لخصمك.

5973- ساقط من ك.

5974- ساقط من ك.

5975- المجمع2: 38، والمستقصى1: 384.

5976- ج: مطل ووعد وتأجيل.

5977- م: مطر.

5978- ساقط من ج.

5979- م، ك، ج: بعض العرب.

5980- مطموس في م.

5981- ساقط من ج

خاف الوعد خاق الوغد][5982]

[المـــداراة][5983]

إذا عز أخوك فهن[5984]

(198) لاين إذا عزك[5985] من اشنه

[بالمداراة تساس الأمور][5986]

ما يحب المبثور طلي البثور[5987]

من حسنت [مداراته][5988] كان في ذمة الحمد والسلامة.

ينبغي للعاقل أن يداري زمانه، مداراة السابح الماء[5989] الجاري.

من لم يكن للأمور[5990] عند التوائها، تعرض لمكروه بلائها.

[**لأبي سليمان الخطّابي**:][5991]

ما دمت حيا فدار النـاس كلّهــم   فإنّمـا أنـت فـي دار المـداراة[5992]

كتمــان السّــرّ

استعينوا على [إنجاح][5993] الحوائج بالكتمـان[5994].

سرك من دمك[5995]

[5982]- زيادة من م، وك، وج.

[5983]- ساقط من ك.

[5984]- المجمع1: 33، والمستقصى1: 125، والجمهرة1: 57، وأمثال الضبي: 137..

[5985]- ك: عز

[5986]- زيادة من ك.

[5987]- م: ما يحب التّبور يطلي التّبور، ك: ما تحت التّبور، ج: ما تحت التنور تطلي الثبور.

[5988]- ورد مطموسا في م.

[5989]- م، ج: للماء.

[5990]- ك: من لم يتّق الأمور.

[5991]- ورد بالهامش، وهو ساقط من م، ك، ج: أبو سليمان. هو أبو سليمان الخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، فقيه محدث شاعر، توفي سنة 388م، إنباه الرواة1: 125، معجم الأدباء4: 246، يتيمة الدهر4: 383.

[5992]- اليتيمة4: 383.

[5993]- ساقط من م، وك، وج.

[5994]- في المجمع1: 500:"... على حوائجكم بالإبرام" منسوب للمولدين. وهو مأخوذ من الحديث الشريف، وقد تقدم.

[5995]- هو بالمجمع1: 480، والمستقصى2: 118، والجمهرة1: 416. وقد تقدم.

كن على حفظ سرك أحرص منك على حفظ دمك.

من وهن الأمر[5996] إعلانه قبل إحكامه.

ابن المعتز:

[لا تنكح خاطب سرك][5997]

كلّما كثر خزان الأسرار إزداد[5998] ضياعا

قلوب العقلاء خزائن[5999] الأسرار

انفرد بسرك ، ولا تودعه حازما فيزلّ ، ولا جاهلا فيخون[6000].

التّأنّي[6001] والرّفـق

الإناءة حصن السلامة، والعجلة مفتاح النّدامة.

[الإناءة نجـاة][6002]

التّأنّي مع الخيبة خير من التّهور مع النّجـ ـاح.

اتّئد تصب أو تكد.

التأنّي في الأمور أول الحزم، والتّسرع على[6003] الخطإ عين الجهل.

بالتأ تدرك الفرص.

ما دخل الرفق[6004] في شيء إلاّ زانـه.

الرفق مفتاح النّجاح[6005]

إن لم تدرك الحاجة بالرفق[6006]، فبأي شيء تدرك ؟

[5996]-م:... سر المرء، ك:... سر الأمر.

[5997]-ساقط من م، وهو بالمجمع2: 273 منسوب للمولدين.

[5998]-م، ج: ازدادت، ك: زاد.

[5999]-ورد بالمتن: حصون – وكذلك فيم- وصححها الناسخ بالهامش، وهو ساقط من ج.

[6000]-ك: خازنا فتزل...، ج: فيحوز.

[6001]-ك: الإناءة.

[6002]-ساقط من ك.

[6003]-م، ج: ك: إلى.

[6004]-م: التأني.

[6005]-في المجمع1: 427:"... يمن، والخرق شؤم".

[6006]-م: بالرفق والتاني، ك، ج: بالرفق والدوام.

الخرق بالرفق يلحم[6007]

من رفق رتق، ومن خرق خرق[6008]

[105ظ] **حسـن الخـلـق**

حسن ا لق خ قرين.

من حسن خلقه استراح وأراح[6009]

من[6010] حسن خلقه وجب حقّه

أطهر الناس أعراقا أحسنهم أخلاقا

أقوى الناس على إصلاح أخلاقه أقواهم رأيا.

حسن ا لق يذيب[6011] ا طايا كما تذيب الشمس ا ليد

إنما يستحق اسم الإنسانية، من حسن خلقه، و[6012] يكاد السيء ا لق يعد[6013] من البهائم والسباع.

ا ـروءة

أرسطا طاليس:

ا روءة استحياء ا رء من نفسـه.

كسرى أنو شروان[6014]:

المروءة: أن لا تعمل [عملا] في السر، تستحيي منه في العلانية[6015].

غيره:

المروءة اسم جامع للمحاسن كلّها.

المروءة التامة، مباينة العامة.

ظاهر المروءة باطن الفتـوة.

المروءة الخلق السجيح[6016]، والكفّ عن القبيح.

[6007]- في المجمع1: 364:" الخرق... يلجم".

[6008]- وفي المجمع2: 373:"... خرق حرق".

[6009]- ك: إستراح وأراح من حسن خلقه، وجا فيها بترتيب مختلف، ج: ومن حسن.

[6010]- ج: ومن.

[6011]- ك: يذهب.

[6012]- الأصل: أو، والتصويب من ج.

[6013]- م: ولذاك سيء... عد، ك: سيء.

[6014]- م، ك، ج: أنو شروان.

[6015]- ما بين قوسين ورد بالهامش، م: علنا.

نعم المعين على المروءة، المال[6017].

[* وما المروءة إلاّ كثرة المال*][6018]

[خالد بن صفوان:

كن في الظّاهر أحسن ما تكون حالا، أقلّ ما يكون في الباطن مالا][6019]

وإنّ ا ـروءة لا تستطـ ـاع إذا يكن ما ـا فاضـ ـلا.

المعروف والصّنيعة

المعروف حصن النّعم، من صروف الزمن[6020].

(199) ا عروف رق وا كافأة عتق[6021]

المعروف كنز لا تأكله النّـار

زكاة النّعم إنجاز [الصنائع][6022]

الصنائع ودائع

الأيادي قروض[6023]

إنّما سمي المعروف معروفا؛ لأن الكرام عرفت فضائله فأتته[6024]

[**المغيرة:**][6025]

في كلّ شيء سرف إلاّ في المعروف

[**المهلّب**:][6026]

نعم العدة عند الحاجة، إسلاف الصنيعة.

6016- ج: الشجيع.

6017- م، ك، ج: العون، وهو بالمثال: 28، وبالمجمع2: 413:"... العون...".

6018- ساقط من م

6019- ساقط من م، وك، وج.

6020- مم: الزمان..

6021- م: عنه عتق، ج: منه عتق.

6022- م، ك:... إتّخاذ، وما بين قوسين ساقط من ك، وبالمجمع1: 460:" ... المعروف" وهو منوب للموالدين.

6023- المستقصى1: 303.

6024- م، ك:... فضله، ج: وإنّما.

6025- ساقط من م، وك، وج.

6026- ساقط من م، وك، وج.

[غيره:][6027]

(200) أهنأ ا عروف[6028] أعجله

[أهنأ ا عروف ما تبتذل فيه الوجـوه] [6029].

ابن المعتـزّ:

خير المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتبعه من

[106و] للحازم[6030] كنز في الآخرة من عمله ، وكنز في الدنيا من معروفه.

جود المقلّ بالقليل[6031]

ا واد من يفيض عن غيض.

إن جود[6032] المقلّ غير قليل

لا تستحيي من القليل، فإنّ ا رمان أقلّ منه.

[الطّرف يجري وبه هـ ـ ـزال [و السيف يمضي وبه انفلال][6033]

وا ر يعطـي وبـه إقـلال][6034]

[وقال آخر:][6035]

(201) إفعل ا ما استطعت وإن كـ ـ ـا ن قليلا فلن يـط بكلّـ ـ ـ ـ ـ ـه

(202) وم تفعل الكث من ا يـ ـ ـ ـ ـرإذا كنت تاركـا لأقلّـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه

[ليس جود الجواد من فضل مـ ـ ـال إنّما الجود للمقـلّ المواسـ ـ ـ ـي][6036]

6027- ساقط من م، وك، وج.

6028- م: البر.

6029- ساقط من م، ك:"... تبتز"، ج:"... يتبذّل..."

6030- م: للجواد الحازم.

6031- م: غير قليل، وجاء فيها بترتيب مختلف، ك: من القليل.

6032- الأصل: جهد، والتصويب من م، ك، وج.

6033- زيادة من ك وج.

6034- ساقط من م.

6035- زيادة من م، وك، ج: آخر.

[بشار بن برد:][6037]

(203) بثّ النوال ولا نعك قلّتـ ـ ـ ـ ـه فكلّ ما سد فقرا فهو مـ ـ ـ ـود

بـذل الجاه والشّفاعـة

بذل ا اه أحد ا ال .

* زكاة الجاه رفد المستعين*[6038]

إعارة القدر نع[6039] سوء القدر، وشفاعة اللّسان أفضل زكاة الإنسـ ـان.

[الشّفاعات زكوات المروآت][6040]

الشّفيع جناح الطّالب[6041]

البحتري:

وعطاء غيرك إن بذلـ ـ ـت عنايـة فيـه عطـاؤك

<u>التجربة</u>

أعدل الشهود تجربة العقل[6042].

التجربة العلم الأكبر

لسان التجربة أصدق[6043]

[في] التجارب علم مستأنف[6044]

من عرف التجارب[6045]، طابت له المشارب.

تجربة[6046] المجرب، تضييع الأيام.

6036- ساقط من ك وج.

6037- زيادة من ك.

6038- وهو بالمجمع1: 460:"... رفد، منسوب للمولدين.

6039- م، ك، ج: تدفع.

6040- ساقط من م، ك: المودات.

6041- م: الطلب.

6042- م، ك، ج : التجارب، وجا فيها بترتيب مختلف.

6043- بالمجمع2: 271 نسب للمولدين.

6044- ما بين قوسين ساقط من ك، والمثل ساقط من ج، وهو بالمجمع2: 37.

6045- ك: المآرب.

مرآة العواقب في يد [صاحب][6047] التجارب.

التقوى والعفة

التقوى: [هي] العدة[6048] الوافية، والجنة الواقية

[107و] في ظاهر التقوى شرف الدنيا،/ وفي باطنها شرف الآخرة.[6049]

سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأ[تقياء][6050]

من عفت أطرافه، حسنت أوصافه.

عفة مع جرفة،[6051] خير من سرور مع فجور.

الصبر عن محارم ا ، أيسر من الصبر على[6052] عذاب ا .

ما الخير والخير[6053]، إلا مع التقى.

[الصمت][6054]

الصمت حكم وقليل فاعله [يسعد بالقول ويشقى قائله][6055]

من أخافه الكلام، أجاره الصمت[6056]

دعاء الخطباء[6057] بالصمت يختم.

الصمت ينفع الناس والطير.

6046- ج: تجريب.

6047- ساقط من م. ك، ج: في يدي ذي التجارب.

6048- م:... العفّة. وما بين قوسين ساقط من ك.

6049- م: عزة العقبى.

6050- ما بين قوسين ورد فوق السطر، م: وفي العقبى...

6051- م، ج: مع حرفة.

6052- ك: عن.

6053- ج: وما الخير والخيرة.

6054- ساقط من ك.

6055- وهو بالمجمع1: 557 منسوب للقمان الحكيم، الجمهرة1: 468.

6056- زيادة من م، ج: نائله.

6057- ك: السكوت.

أربع كلمات صدرت عن[6058] أربعة ملوك، كأنما رميت عن قوس واحدة[6059]. قال كسرى: لم أندم على ما لم أقل [ولقد ندمت على ما قلت مرارا][6060]. وقال قيصر: أنا على رد[6061] ما لم أقل أقدر [مني][6062] على رد ما قلت. وقال ملك الصين[6063]: إذا تكلمت بالكلمة ملكتني، وإذا لم أتكلم [بها][6064] ملكتها. وقال ملك الهند: العجب ممن[6065] يتكلم بالكلمة، إن رفعت ضرته، وإن لم ترفع، لم تنفعه.

الإصابة بالرأي والظن[6066]

العاقل من يرى[6067] بأول رأيه آخر الأمر.

العقل الإصابة بالظن [ومعرفة ما لم يكن بما كان][6068].

ابن الزبير[6069]:

لا عاش[6070] بخير من لا يرى [برأيه][6071] ما لم ير بعينه.

[ابن عمر:][6072]

من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه.

6058- م: وعاء الخطايا.

6059- ك: من.

6060- ورد بالهامش، م، ك، ج: وقد.

6061- الأصل: الرد، والتصويب من م، وك، وج.

6062- ساقط من م.

6063- م: ملك الصين فعفور رحمه ا .

6064- في الأصل: بياض مكان الكلمة، وسهم إلى الهامش لم يثبت أمامه أي شيء، وما بين قوسين تكملة من م، وك، وج.

6065- م، ك، ج: عجبت لمن.

6066- م: الرأي والظّن.

6067- ك: أن يرى المرء.

6068- ساقط من م، وك، وج.

6069- ك: رضي ا عنه.

6070- ك: لا يحاش.

6071- ساقط من ك.

6072- ساقط من م، ك: رضي ا عنهما.

[غيره:][6073]

خير الرأي ما تخفى معائده وتظهر عوائده.

ظن الرجل قطعة من عقله[6074].

ظن العاقل كهانة[6075].

ظن العاقل خير من يقين الجاهل[6076].

لا تكاد[6077] الظنون المتفرقة [تجتمع][6078] على أمر مستور إلا كشفت عنه.

الألمعي منجم[6079].

في بعض القلوب عيون[6080].

[الاستدلال بالظاهر على ما وراءه][6081]

[107ظ] ما الدخان بأدل على[6082] النار، و لا العجاج على الريح[6083]، بأدل من ظاهر الرجل على باطنه.

ابن المقفع:

حركات العيون تدل على ما في القلوب.

[[خالد بن صفوان:][6084]

رب طرف أفصح من لسان][6085]

6073- زيادة من ك.

6074- المجمع1: 617.

6075- المستقصى2: 154.

6076- المجمع1: 618.

6077- الأصل: يكاد، والتصويب من م، وك، وج.

6078- تكملة من م، وك، وج.

6079- ك: المنجم.

6080- م، ج: وفي... وهو بالمجمع2: 50.

6081- ساقط من ك.

6082- م: من.

6083- ك: الجيش.

6084- ساقط من ج.

6085- ساقط من م، وهو بالمجمع1: 427.

[عمر بن عبد العزيز:][6086]

قد يستدل بظاهر عن باطن[6087] حيث الدخان يكون موقد نار

[[ابن المعتز:][6088]

العيون طلائع القلوب[6089].

في بعض القلوب عيون][6090]

إصلاح [المال والاقتصاد][6091] فيه وحسن تدبيره[6092].

من أصلح ماله فقد صان الأكرمين: الدين والعرض.

من عال مقتصد[6093].

أصلحوا أموالكم لنبوة[6094] الزمان، وجفوة السلطان.

الإصلاح أحد الكسبين[6095].

لا عيلة على مصلح[6096]، ولا مال لأخرق[6097]، ولا جود مع تبذير، ولا بخل مع اقتصاد.

التدبير يثمر اليسير[6098]. والتبذير يبدد الكثير.

حسن التدبير مع الكفاف أكفى من الكثير مع الإسراف.

القصد أسرع تبلغا الى الغاية. [وتحصيلا للأمر][6099]

6086- زيادة من ك.

6087- الأصل: من باطن، والتصويب من م، وك، وجاء فيهما بترتيب مختلف.

6088- ورد بالهامش.

6089- الأصل: العين، والتصويب من ك وج، وهو ساقط من م.

6090- تقدم.

6091- ورد مطموسا في م.

6092- م، ك: التدبير.

6093- م: من اقتصد.

6094- ج: لبنات.

6095- الأصل: الكاسبين، والتصويب من م.

6096- م: لمصلح.

6097- ج:... في خرق، ولا.

6098- ورد في الأصل: يثمر (بتسكين التاء) وصححها الناسخ بالهامش.

6099- م، ك، ج: تبليغا، وما بين قوسين زيادة من ك.

إن في إصلاح مالك جمال وجهك، و بقاء عزك، وصون عرضك، وسلامتك دينك.

التقدير نصف الكسب[6100]

أفضل القصد عند الجدة[6101].

عليك من المال بما[6102] يعولك ولا تعوله.

من لم يجمد في التقدير، ولم يذب في التبذير[6103]، فهو سديد التدبير.

التوسط في الأمور

[قال ا تعالى][6104]: ولا تجعل[6105] يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط .

عليك القصد بين الطريقين[6106]، لا منع ولا إسراف، ولا بخل ولا إتلاف.

لا تكن رطبا فتعصر، ولا يابسا فتكسر، [و][6107] لا تكن حلوا فتسترط، ولا مرا فتلفظ[6108].

[108و] **المأمون**

الثناء بأكثر من الإستحقاق ملق. و التقصير عن الاستحقاق عين أو حسد[6109].

عليـك بأوسـط الأمـور فإنهـا نجاة، ولا تركب ذلولا ولا صعبا

[آخر:][6110]

وخيـ ر خلائـق الأقـوام خلـق توسط لا أحتشـام ولا اعتيامـا[6111]

الإضـافة والضيف[6112]:

إكرام الأضياف من عادات الأشراف.

6100- في المجمع1: 208:"التدبير... المعيشة".

6101- ك: الخبر.

6102- ك، ج: ما، وهو بالمجمع1: 690 برواية ك وج.

6103- م، ك، ج:... يحمد...، ولم يذّم...

6104- تكملة من ك.

6105- م: ولا تجعل، سورة الإسراء: 26.

6106- م، ك: عليك بالقصد، ك: الطّرفين.

6107- ما بين قوسين تكملة من م وك. ك: فتكسر (بتشديد السين)، وهو بالمجمع2: 274.

6108- وبالمستقصى2: 258:"لا تكن حلوًا...فتقعى: أي تلفظ".

6109- م: عن حسد.

6110- زيادة من م، وك.

6111- م، ك، ج: اغتناما.

6112- م، ج: والأضياف.

الضيف دليل الجنة.

في الخير: لا تتكلفوا للضيف فتبغضوه، ومن أبغض الضيف ابغضه[6113] ا .

[**شقيق البلخي**:][6114]

ليس شي أحب إلي من الضيف، لأن مؤو نته على ا [6115]، ومحمدته لي.

يحيى بن معاذ:[6116]

لو كانت الدنيا لقمة في يدي، لوضعتها في فم ضيفي.

إسحاق الموصلي:][6117]

[للناس من الإحتفال][6118] في غلط.

المروءة تقديم ما حضر.

[وفي كتاب المبهج:

[التكلف][6119] للصديق لا يحظر [تقديم][6120] ما يحضر][6121]

وإذا دعوت فلا تذر   وإذا طرقت فما حضر

[* إن الحديث طرف من القرى[6122]*

* ولكنما وجه الكريم خصيب]*

[6113] - م: فقد أبغضه.

[6114] - ك: رحمه ا عليه، ساقط من ج. هو شقيق البلخي بن إبراهيم بن علي الأزدي، زاهد في كان من كبار المجتهدين، استشهد في غزوة كولون، بما وراء النّهر سنة 194هـ. حلية الأولياء8: 58، طبقات الصوفية61، النجوم الزاهرة2: 21، 146.

[6115] -م: على ا تعالى.

[6116] -ورد بالمتن غيره، وأورد الناسخ بالهامش: وهو يحيى بن معاذ رحمه ا ، م: يحيى بن معاذ، ك: يحيى بن معاذ رحمه ا تعالى.

[6117] -ساقط من ج.

[6118] -ساقط من م.

[6119] -تكملة من م، وهو ساقط من ج.

[6120] -ساقط من ك.

[6121] -ورد بالهامش، وهو بالمبهج: 50.

[6122] -ك: فإذا.

[عبيد ا بن عبد ا بن طاهر:][6123]

يا بني اسمعوا إذا ما أبوكـ ـ ـم[6124] عاقه عائـ ـق عن الأضيـ ـ ـاف

فاكفلوهم و لو بروح أبيكـ ـ ـم أو بقطـع الأعضـاء[6125] و الأطراف

[وقال غيره:]

مطية الضيف عندي تلو صاحبها لن تكرم الضيف حتى تكرم الفرسـا

وصف الكريم والكرم:

* إن الكريم لمعتفيه غريم*

الكريم للقليل شاكر، واللئيم للكثير كافر.

من أفضل[6126] المكارم، اجتناب المحارم.

حصر الكريم إذا سأل، وحصر اللئيم إذا سئل[6127].

مازالت أم الكرم نزورا، وأم اللؤم ولودا[6128].

[108ظ] الكرم حسن الفطنة[6129]،/ واللؤم [قبح][6130] التغافل.

الكريم المنكوب أجدى على [الأحرار][6131] من اللئيم الموفور.

إن المكارم في المكاره، والمغانم في المغارم.

الكريم تنفع عنده الكلمة، [واللئيم لا][6132] تنفع عنده الحرمة.

الكريم يظلم من فوقه، ويظلمه[6133] من دونه.

6123- بالأمثال: 35:"... جانب..." ونسبه المحقق للشّماخ.

6124- ساقط من ج.

6125- زيادة من م، ك: عبد ا ، وتروى لغيره.

6126- م، ك: فضل.

6127- م، ك، ج: حصر اللّئيم، وحصر الكريم إذا سأل، وجا في ج بترتيب مختلف.

6128- ورد بالهامش. م: أم الكريم... وأم اللّئام.

6129- ك: العطية.

6130- ورد بالهامش، وفي المجمع2: 160:"الكرم فطنة، واللّؤم تغافل".

6131- ورد مطموسا في م، وجا فيها بترتيب مختلف.

6132- ورد مطموسا في م، والمثل ساقط من ج.

6133- م، ك، ج: ويظلم، وهو خطأ.

ينبغي لصاحب الكريم أن يصبر عليه، إذا جمعتهما[6134] قسوة الزمان، فليس ينتفع بالجوهرة [الكريمة][6135] من لم ينتظر فاقها.

إن الكريم ليخفي عنك عسرتـ ـ ـه   حتى تراه غنيـ ـ ـ ـ ـا و هو محمود
أولى البريـ ـة طـ ـرا أن تواسيـ ـ ـه   عند السرور الذي واساه في الحزن][6136]

[آخر]:[6137]

إن الكرام إذا ما أسهلـ ـوا[6138] ذكـ ـروا   من كان يألفهم في المنزل الخشـ ـن

قطعة من ذكر المحاسن:

المحسن معان.

أحق الناس بالإحسان [إلى الناس][6139] من أحسن ا إليه.

ليس حسن الجوار كف الأذى، لكن[6140] الصبر عليه.

الإحسان إلى الجار من كرم النجار.

ما حصنت النعم[6141] بمثل المواساة.

رأس السخاء[6142] أداء الأمانة.

أفضل المعروف نصرة الملهوف.

المكافأة تحط ثقل الصنيعة.

الفضل للمبتدي وإن أحسن المقتدي[6143].

[أحزم الناس من إذا أحسن الدهر تلقى الإحسان بالإحسان][6144].

6134- ج:... على المسرة إجلبتها قسوة.

6135- ورد بالهاش، ك: اليتيمة.

6136- ورد بالهامش، وهو ساقط من ، وك، وج.

6137- زيادة من م وك.

6138- ج: أسهلوا: أي بلغوا السهل والسعة.

6139- زيادة من م، والمثل بالإعجاز والإيجاز: 33، دون زيادة من م، وبعده: وبسط بالقدرة سديه، وهو منسوب لگشتاسب.

6140- م، ج: ولكنّه، ك: لكنّه.

6141- م:... حصات النّعمة، ك: ما حسنت، ج:... النّعمة.

6142- م: السعادة.

6143- ك: أفضل... للمقتدي، وهو بالمجمع2: 52 منسوب للمولدين.

[ليس في كل وهلـــة وأوان   يتهيـأ[6145] صنائـع الإحسـان
فإذا أمكنت فبـادر إليهـــا   حذرا من تعـذر الإمـكان][6146]
أحسـن وأنت معـــــان[6147]   يأيهـــا[6148] الإنســــــــان
إن الليالي[6149] قـــــــروض   كمــــــــــا تدين تـــدان

مواعـظ تليق بهذا الفصل

اجلس حيث[6150] يؤخذ بيدك وتبر، لا حيث تؤخذ برجلك وتجر.

اغض[6151] على القذى وإلا لم ترض أبدا.

أجمل في الطلب، فسيأتيك ما قدر لك.

صن عرضك، وإلا أخلقت وجهك.

جاوز[6152] الناس بالكف عن مساوئهم.

[109و]إنس/ رفدك، ولا تنسى وعدك.

كذب أسوأ الظنون بأحسنها.

هب ما أنكرت لما عرفت، واغفر[6153] ما أغضبك لما أرضاك.

اغن من وليته عن السرقة، فليس يكفيك من لم تكفه[6154].

لا تظهر الشماتة بأخيك، فيعافيه ا و يبتليك.

[لا تشمت بمن حل به بلاء، فإنه إن عوفي كان مثلك، وأنت إن ابتليت كنت مثله][6155].

6144- ساقط من م، وك. وجاء في ج بترتيب مختلف.

6145- ج: تتهيأ.

6146- ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف.

6147- بالأمثال: 209، منسوب لابن الجهم.

6148- ك: يا أيها.

6149- م، ك: الأيادي.

6150- ج:... حيث شئت،... وبالمجمع1: 265:"... يؤخذ... يؤخذ...".

6151- م: اغض عينك...

6152- م: عاون، والمثل ساقط من ج.

6153- م، ج: واعف عما

6154- ك: يكفه.

6155- زيادة من ك.

لا تكن نهما على الطعام فتمقت، ولا جلدا على الشراب فتهلك.

لا تتكلف ما كفيت، فتضيع ما وليت.

المهلب [لبنيه][6156]:

إياكم والعينة[6157]، فإنها لعينة، ولقد تعينت مرة أربع مائة[6158]

درهم، فما تخلصت[6159] منها إلا بولاية البصرة.

الأحنف:

أكرموا سفهاءكم، فإنهم يكفونكم العار و النار.

ابن المعتز:

لا تسرع إلى أرفع موضع في المجلس، فالموضع الذي ترفع إليه خير من [الموضع][6160] الذي تحط عنه.

لا تذكر الميت بسوء فتكون الأرض أكتم عليه منك[6161].

نبذ من فرائد المدح[6162]:

[**أبو نواس**:][6163]

و ليــس [6164] بمستنــكر أن يجمــع العالم في واحــد

[وله:][6165]

وكات بالدهر عينا غير غافلة[6166] من جود كفيك تأسو كلما جرحا[6167]

[6156]- زيادة من م، وج.

[6157]-جاء بالهامش: العِينَةُ، بالكسر: السلف. وبيع العينة، هو بيع الشّيء إلى أجل بزيادة على ثمنه مقابلة انتظار الثّمن.

[6158]-م: ولقد تحيلت... بأربع.

[6159]-ج: تحصلت، وجا بعده: تعينت: أي أخذت بعينه.

[6160]-ساقط من ك.

[6161]-م:... الموتى... فيكون... عليهم منك، ك: عليك منه، ج:... الموتى... عليهم منك.

[6162]-م:... من فوائد...، ك: نبذة من فوائد...، ج:... تلحق بأن الغريب.

[6163]-زيادة من م، وك، وج.

[6164]-ك:... على ا ، ج:... ا .

[6165]-زيادة من م، وك، وج.

[6166]-ك: نائمة.

[6167]-م:... جرحا، ك، ج: بجود.

[منصور النمري:][6168]

إن المكارم و المعروف أندية[6169] أحلك[6170] ا منها حيث تجتمـع]

[أبو تمام:][6171]

فلو صورت نفسـك لم تزدها على ما فيك من كـرم الطبـاع[6172]

ولو لم يكن في [كفه غير][6173] روحه لجاد بها[6174] فليتـق ا سائلـ ـ ـه

[البحتري:][6175]

ولم أر أمثـال الرجال تفـاوتت إلى[6176] الفضل حتى عد ألف بواحد

[وله:][6177]

عرف العالمـون فضلك بالعلـم وقـال الجهـ ـ ـال بالتقليـ ـ ـد

[لكل زمـان واحد يقتـدى بـه وهذا زمـان أنت لا شك واحـده][6178]

[ابن الرومي:][6179]

لولا عجـائب صنع ا ما نبتت[6180] تلك الفضائل فـي لحم ولا عصب

[كشاجم:][6181]

ما كان أحـ ـوج ذا الكمال إلى عيب يوقيـه مـن العيـ ـ ـ ـ ـن

[6168]- زيادة من ك، وج.

[6169]- م، ج: أودية.

[6170]- الأصل: أجلّك، والتصويب من ج.

[6171]- ورد بالهامش، م، ج: الطائي.

[6172]- م: الطبائع.

[6173]- ورد مطموسا فيم.

[6174]- الأصل: به، والتصويب من م، وج. في ج: ورد قبله: وله.

[6175]- زيادة من م، وك، وج.

[6176]- ك: لدى.

[6177]- زيادة من م، وك، وج.

[6178]- ساقط من م، وك، وج.

[6179]- زيادة من م، وك، وج.

[6180]- م: وما وسعت، ج: ما بقيت.

[6181]- زيادة من م، وك، وج.

[المتنبي:][6182]

[109ظ] ولما رأيــت النــاس دون محلــه تيقنت[6183] أن الدهر للنــاس ناقــــد

[وله:][6184]

ذكر الأنــــام لنــا فكــان قصيــدة أنت[6185] البديع الفــرد مــن أبياتهــا

[وله:][6186]

قد شرف ا أرضا أنت ساكنهـــا وشرف الناس إذ سواك إنســـــانا

[النامي:][6187]

خلقت كما أرادتــــك المعالـــي فأنت لمن رجاك كـــــما يريـــد

[الوأواء الدمشقي:][6188]

من قــاس جــدواك بالغمام فمــا أنصف في الحكم بين شكليــــن[6189]

أنت إذا جـــدت ضاحــكا أبــدا وهو إذا جاد دامع العيـــــــن[6190]

[بديع الزمان:][6191]

وكاد يحليك صوب الغيــث منسكبــا[6192]، لو كان طلق المحيا يمطــر الذهبــا

والليث لو لم يصد، والشمس لو نطقت، والدهر لو لم يخن، والبحر لو عذبــا

[6182]- زيادة من م وك.

[6183]- ورد بالمتن تبينت، وصححها الاسخ بالهامش..

[6184]- زيادة من وك.

[6185]- م، ك، ج: كنت.

[6186]- زيادة من م، وك.

[6187]- زيادة من م، وك، وج. أحمد بن محمد النّامي، شاعر رقيق الشعر، كان من خواص سيف الدولة، توفي سنة 399هـ يتيمة الدهر1: 241.

[6188]- زيادة من م، ج: لابن وأواء.

[6189]- ك: أمرين.

[6190]- م، ك، ج: ضاحك، ك: ضاحك العين.

[6191]- زيادة من م، وج.

[6192]- ج: فكاد يحكيك... المزن...، وجا البيتان في م بترتيب مختاف، وهما ساقطان من ك.

[أبو طالب المأموني:][6193]

[و][6194] خلائـق كالخمـر در فعـ ـالـه حبب لهن[6195] ومـ ـ ـا لهـ ـن خمـار][6196]

نبذ[6197] من ألفاظ بلغاء العصر تجري مجرى الأمثال

لحسن استعاراتها وبدائع تشبيهاتها[6198]

[فلان][6199] مسترضع ثدي المجد، مفترش حجر الفضل[6200]. له مجد يشير إليه النجم الثاقب [و][6201] تحفظ طرفيه المناقب.

صدر تضيق عنه الدهناء، وتفزع[6202] [إليه] الدهماء.

له في كل مكر[مة][6203] الاوضاح. ومن كل فضيلة[6204] قادمة الجناح.

له صورة تستنطق[6205] الأفواه بالتسبيح.

[و][6206] غرة يترقرق منها[6207] ماء الكرم، ويقرأ منها[6208] صحيفة حسن الشيم.

يحيي[6209] القلوب بلقائه. قبل أن يميت الفقر بعطائه.

6193-م، ك: المأموني.

6194-ساقط من ك.

6195-م: خمرهن.

6196-ساقط من ج.

6197-ك: نبذة.

6198-م:... استعارتها وبراعة...، ك:... استعارتها وبراعة تشبيهها، ج:... وبراعة تشبيهاتها.

6199-زيادة من م، وك، وج.

6200-م: ومفترش، ك: حجير، وهو بزهر الاداب3: 635.

6201-ساقط من ك، وفيها: وتحفظ طريقه.

6202-م، ك: ويفزع، ج: يضيق عليه... وتقرع...

6203-ساقط من ج.

6204-م: فضيحة، زهرة الاداب3: 635:"...الإصباح...".

6205-الأصل: يستنطق، والتصويب من م، وك، وج. وزهر الآداب3: 635.

6206-ساقط من م، وك، وج: له.

6207-م، ك، ج: فيها.

6208-ك: وتقرأ فيها، ج: وتقرأ منها.

6209-ك: تحيى القلوب.

[له][6210] خلق لو مزج [به][6211] البحر لنفى ملوحته، وصفى[6212] كدورته.

هو غذاء الحياة. ونسيم العيش ومادة[6213] الفضل.

[آراؤه] سكاكين في مفاصل الخطوب[6214].

له همة تعزل[6215] السماك الأعزل، وتجر ذيلها على المجرة.

[110و] هو راجح / في موازين العقل، سابق[6216] في ميادين الفضل.

يفترع أبكار المحاسن، ويرفع منار الميامن[6217].

ينابيع الجود تنفجر[6218] من أنامله، وربيع السماح[6219] يضحك عن فواضله.

هو بيت القصيدة، وأول الجريدة، وعين الكتيبة، وواسطة القلادة، وإنسان[6220] الحدقة، ودرة التاج، [فص الخاتم][6221] ونقش الفص.

هو ملح الأرض، ودرع الملة، ولسان الشريعة، وحصن الأمة[6222].

هو غرة الزمان وناظر الإيمان [وتاج الأنام][6223]

أخلاق خلقن من الفضل. وشيم تشام فيها بوارق المجد[6224].

6210- ورد مطموسا في م.

6211- ساقط من م، ك، ج: لو مزج البحر به.

6212- ك: وكفى. زهر الاداب3: 635"... بالبحر، لنفى... وكفى..."

6213- م، ج: وجادة. زهر الآداب3: 635:"... ونسيم العشق".

6214- ما بين قوسين ورد مطموسا في المتن، وأعاد الناسخ كتابته بالهامش، ك: في مفاصله. زهرة الاداب3: 635.

6215- م: تعدل. زهر الآداب3: 635.

6216- ك: وسابق. زهر الآداب3: 635.

6217- م: أبكار المكارم،.... المحاسن، ك: أفكار المكارم، ج: أبكار المكارم... المحاسن.

6218- ك: تتفجر.

6219- م: السماء، ك: السماحة. في زهر الآداب3: 635 برواية م، وفيها:"من فواصله".

6220- م: وإنساب.

6221- زيادة من م، وهو بزهر الاداب3: 635، بدون زيادة من م.

6222- في الأمثال: 89: فلان رأس الجريدة، ونكتة المسألة، وبيت القصيدة، وعين القلادة، ورأس التّخت، وأول الحساب، ورأس السجة، ووجه السوق، وجوهرة العقل. زهرة الآداب3: 635:"...وهو..."

6223- ساقط من م، ك: الأوان: الزمان وهو بزهر الآداب3: 635. برواية م، وفيه: "هو الدهر والزمان...".

6224- م:... تنطق عن...، ك:... عن....زهر الاداب3: 635:"...منها...".

أرج الرجال بفضله. وعقم النساء بمثله[6225] [الجميل][6226] منه معتاد. [والتفضل له مبدأ ومعاد][6227].

ماله للعفاة[6228] مباح. وفعاله في ظلمة الدهر مصباح.

كأن قلبه عين، وكأن حسه[6229] سمع.

[يرى بأول رأيه آخر الأمور.

[موضعه من أهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التم من الشهر[6230]][6231]

جوهرة من جواهر الشرف لا من جواهر الصدف. وياقوتة من يواقيت الأحرار لا من يواقيت الأحجار[6232].

[6225]- م: أرخ... وعقم. زهر الآداب 3: 635:"... الزمان...، عن الإتيان بمثله".

[6226]- مطموس في م.

[6227]- ساقط من م، وج، ك: والفضل لديه. زهر الآداب3: 635:"... لديه... منه مبدوء...".

[6228]- ورد بالمتن: للسائل، ثم صححها الناسخ بالهامش.

[6229]- م، ك: جسمه.

[6230]- ساقط من ك وج.

[6231]- ساقط من م.

[6232]- ك:... من ياقوت، ج: جوهر من جوهر... من جوهر... زهر الآداب: 635- 636:"جوهر...".

الفصل الثالث من الفصل [الرابع][6233]

في ذكر المقابح ومساوئ الأخلاق

الأخـلاق

الجهل والحمق

الجهل موت الأحياء[6234].

[الجهل في القلب كالأكلة في الجسد][6235].

لا مصيبة أعظم من الجهل.

خرب أرضا جاهلها.

المشقة كلها في تأديب الجهال.

من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل.

لا صاحب أخذل من الجهل.

علي بن عبيدة[6236]:

أدنس[6237] شعار المرء جهله.

الجاهل كروضة على مزبلة.

كلما حسنت نعمة [الجاهل][6238] ازداد [فيها][6239] قبحا.

[110ظ] لسان الجاهل مفتاح حتفه[6240].

6233- ساقط من ك.

6234- بالمجمع1: 265 منسوب للمولدين.

6235- ساقط من م.

6236- الأصل: عبيد، والتصويب من م، وج، هو علي بن عبيدة الريحاني، كاتب بليغ فصيح، اختص بالمأمون، واهتم بالزندقة، توفي سنة 219هـ، تاريخ بغداد12: 18، النجوم الزاهرة2: 231.

6237- م، ج: يئُس.

6238- ساقط من م.

6239- ساقط من ك.

6240- م: حقّه.

لا ترى[6241] الجاهل إلا مفرطا أو مفرطا.

[رب صديق يؤتى من جهله لا من نيته

غيره:][6242]

الحمق داء لا دواء له.

الأحمق في شبابه خرف[6243] .

النظر إلى الأحمق سخنة عين.

[مثل الأحمق كالثوب الخلق، إن رفوته من جانب تخرق من جانب][6244].

أحمق الناس من اتبع هواه وتمنى على ا [6245] الأماني.

البخل.

شر أخلاق الرجال [البخل][6246] [والجبن وهما من خير أخلاق النساء][6247]

البخيل أبدا ذليل[6248].

[لا مروءة لبخيل][6249]

كان الشعبي يقول[6250]:

ما أفلح بخيل قط. ثم يقرأ[6251]: ومن [يوق شح][6252] نفسه فأولئك هم المفلحون [6253].

6241-ك: لا يرى.

6242-ساقط من م.

6243-ك: خرق.

6244-م:... رفأته... خرقت...، ج:... رفأته... جوانب، وما بين قوسين ساقط من ك.

6245-ك: ا تعالى.

6246-ساقط من ك.

6247-ساقط من م.

6248-ك: ذليل.

6249-ساقط من م.

6250-م، ك، ج: الشّعبي.

6251-م: أما سمعتم قول ا تعالى، ك، ج: أما سمعتم قوله تعالى.

6252-ورد مطموسا في م.

6253-ك: للواقدي، وهو ساقط من ج. هو الواقدي محمد بن عمر السهمي، مؤرخ قديم، حافظ للحديث، ولي القضاء في خلافة الرشيد، توفي سنة 207. تاريخ بغداد: 3، تهذيب التهذيب9: 363.

الواقدي[6254]: البخل [بالموجود سوء][6255] الظن [بالمعبود.

الجاحظ :

البخل والجبن غريزة واحدة، يجمعهما سوء الظن با [6256][6257]

[غيره:][6258]

البخل يهدم مباني[6259] الكرم.

ابن المعتز:

يشر مال البخيل بحادث أو وارث[6260].

أبخل الناس بماله أجودهم بعرضه.

وغيظ البخيل على من يجو د أعجب عندي مـن بخلـه

وصف البخيـل:

العرب:

سواء هو و العدم[6261]

سواء منزله والفقر[6262]

لا يسقط من يده خردلة[6263].

ما تبل إحدى يديه الأخرى[6264]

6254- سورة الحشر: الآية9.

6255- مطموس في م، ك، ج: من سوء.

6256- م: الجبن والبخل... يجمعها.

6257- ورد بالهامش.

6258- ساقط من ك.

6259- م: ما بنى.

6260- بالمجمع1: 164 منسوب للمولدين.

6261- المجمع1: 474.

6262- م:... غناه...، ك:... هو...

6263- في م وك نسب للمولدين، وفي ج ورد بترتيب مختلف.

6264- المستقصى2: 319.

لا تندى صفا ته.

لا يبض حجره، و لا يثمر شجره[6265].
يمنع دره و در غيره[6266].
[المولدون][6267]
سائله محروم، و ماله مكتوم.
لا يعين إنفاقه و لا يحل خناقه.
خبره كآوى، يسمع بها[6268] ولا ترى.
غناه فقر، ومغناه[6269] قفر.
يملأ بطنه و الجار جائع، و يحفظ ماله و العرض ضائع
[قد أطاع سلطان البخل بجهله و انخرط كيف شاء في سلكه][6270].
سمين[6271] المال مهزول النوال، [عظيم الرواق صغير الأخلاق، يصون فلسه، ويبذل نفسه.
[111و] لا يحلب إلا من ضرع بكي، ولا يسقي إلا من أنضب ركي][6272]
[فلان][6273] قد جعل ميزانه وكيله، وضرسه[6274] أكيله، وكيسه [أنيسه][6275]

[6265]- م، ج: ولا... ولا...، ك: لا تبض...، ولا تثمر...
[6266]- المجمع2: 496، والمستقصى2: 415.
[6267]- ساقط من ج.
[6268]- م، ج: به.
[6269]- م:... ومطبخه، ك: غناؤه...، ومطبخه، ج:... ومطبخه فقر.
[6270]- ساقط من ج.
[6271]- ك: هو...
[6272]- الركي: البئر، وما بين قوسين ساقط من ج.
[6273]- تكملة من م، وك.
[6274]- ك: ولسانه، ج: وضرسته.
[6275]- ورد بالهامش.

[وخبزه جليسه][6276]، ورغيفه أليفه، ويمينه أمينه، وديناره حليفه[6277] ودرهمه شقيقه[6278]، [ويمينه أمينه][6279] ومفتاحه رفيقه[6280]، وصناديقه صديقه، وخاتمه خادمه.

ومن أمثال البخلاء وحكمهم واحتياجاتهم[6281]

بيتي يبخل لا أنا[6282].

شغلت شعابي جدواي[6283]، أي شغلتني أموري عن الناس، والإفضال عليهم.

الشحيح أعذر من الظالم[6284].

بق نعليك وأبدل قدميك[6285].

عجبت لمن يسمي القصد بخلا، والشرف جودا[6286].

إن مالك لا يعم الناس، فاخصص به ذوي الحق[6287].

[أبو الأسود][6288] الدؤلي:

لا تجاودوا [ا][6289] هفإن ا أجود و أمجد، ولو شاء أن يوسع على خلقه حتى لا يكون محتاج فعل[6290].

لو أطعنا المساكين في إطعامهم ما يسألونا[6291] لكنا أسوء حال منهم.

6276- زيادة من م.

6277- م: ومأكوله حليفه، ك: ودنانيره سميره.

6278- م: وديناره...،... رفيقه.

6279- زيادة من م.

6280- م: دفينه.

6281- م:... البخلاء واحتجاجاتهم ونحلهم.

6282- المجمع1: 126، والمستقصى2: 16، الجمهرة1: 175.

6283- المجمع1: 501، والمستقصى2: 132، الجمهرة1: 444.

6284- ساقط من ج، وهو بالمجمع1: 510.

6285- م: أبق، بالمجمع1: 124، والمستقصى2: 12، وقد تقدم.

6286- ك:... الفضل...، ج:... والشّرف.

6287- م:... يعمر...، اخصص...

6288-زيادة من م، ك، ج.

6289- ساقط من ك.

6290-م، ك:... فإنه... فعله، ج:... فإنه أمجد وأجود.

غيره:

من جاد بماله فقد جاد بنفسه، لأنه قد جاد بما لا قوام له إلا به.

الكندي:

قول " لا" يدفع[6292] البلاء، و قول "نعم" يزيل النعم، و سماع الغناء برسام حاد، يا بني: كن مع الناس كاللاعب بالقمار[6293].

تأخذ شيئهم وتحفظ شيئك.

غيره:

منع الجميع أرضى للجميع[6294].

إذا قبح[6295] السؤال حسن المنع.

[و إذا حسن السؤال قبح المنع][6296].

علي بن الجهم:

من وهب المال في عمله فهو أحمق، ومن وهبه بعد[6297] العزل فهو مجنون، ومن وهبه من جوائز سلطانه أو ميراث لم يتعب [فيه][6298] فهو مخذول، ومن وهبه من كسبه[6299] وما استفاده [من حيلته][6300] فهو المطبوع على قلبه [والمأخوذ][6301] بسمعه و بصره[6302].

لا تجد بالعطاء[6303] في غير حق ليس منع غير ذي الحق بخل

[إنما الجود أن تجود على من هو للجود منك و البذل أهل][6304]

6291- م، ك، ج يسألوننا.

6292- ورد بالمتن: يزيل، وصححها الناسخ بالهامش.

6293- م:... بالشطرنج.

6294- زهر الاداب4: 889.

6295- م: حسن، زهر الآداب4: 889.

6296- ساقط من م، وك، وج.

6297- م: في.

6298- ورد فوق السطر.

6299- ك: من كيسه.

6300- ساقط من م.

6301- ورد مطموسا في م.

6302- ج: ببصره وسمعه.

6303- ج: بالعظيم، وهو بزهر الآداب4: 889.

[ابن المعتز:][6305]

يا رب جود جر فقـر امرئ فقام للناس مقـ ـ ـام الذليـل

[فاشدد عرى][6306] مالك و استبقه فالبخل خير من سؤال البخيل

[آخر:][6307]

في كـ ـ ـل شيء سرف[6308] يكره حتى في الكـ ـرم

وربمـ ـ ـا ألفـ ـ ـي لا أفضل مـ ـن ألفـي نعـم[6309]

[111ظ] **الكبـر و العجـب**:

الكبر قائد البغض.

التعزز بالتكبر ذل.

الكبر فضل حمق، لم يدر صاحبه أين يضعه[6310].

ما أثلم العجب[6311] للمحاسن.

العجب أكذب، ومعرفة الرجل[6312] نفسه أصوب.

[ثمرة العجب المقت][6313]

التكبر[6314] على الملوك تعرض للحتوف، وعلى الأنذال من صغر[6315] النفس، وعلى الأكفاء جهل عظيم.

من رضي[عن][6316] نفسه كثر الساخطون عليه.

6304- زيادة من م.

6305- زيادة من م، وك.

6306- مطموس في م، والبيتان في زهر الآداب4: 889.

6307- زيادة من م، ك: غيره.

6308- ج: شريف.

6309- م: وربما قولك أفضل من ألف نعم.

6310- م:... أين يضعه، ك:... لا يدري.

6311- م: ما أسلب، ج: ما أسلب العجائب.

6312- ك: المرء.

6313- ساقط من م، وهو بالمستقصى2: 35.

6314- ج: الكبر.

6315- م، ج: من ضعة.

[الكبر داء يعدي][6317]

الإفراط في الكبر يوجب[6318] البغضة، كما أن الإفراط في التواضع يوجب[6319] الذلة.

ابن المعتز :

لما عرف أهل النقص حالهم عند ذوي الكمال استعانوا بالكبر، ليعظم صغيرا ويرفع حقيرا [وليس بفاعل][6320].

منصور الفقيه:

تتيه وجسمـك[6321] من نطفة   وأنت وعـاء لما تعلـــــم

ووصف بعض البلغاء[6322] متكبرا فقال: كأن كسرى حامل غاشيته[6323]، وقارون وكيل نفقته، وبلقيس إحدى داياته[6324]، وكأن يوسف لم ينظر إلا بمقلته[6325]، ولقمان لم ينطق إلا بحكمته.

جمعت أمرين ضاع الحـــزم بينهما   تيه الملوك، و أخــــلاق المماليك

الحرص و الطمع

الحرص وعاء حشوه المتالف

* أذل الحرص أعناق الرجال*[6326]

الحرص ينقص قدر الإنسان و لا يزيد في رزقه.

رب أكلة تمنع أكلات[6327]

ربما شرق شارب الماء قبل ريه[6328]

[6316]-ساقط من ك.

[6317]-ساقط من ج.

[6318]-ك: يورث.

[6319]-ج: يورث.

[6320]-ساقط من م، وج.

[6321]-ج: بنية جسمك.

[6322]-م، ك، ج: بليغ.

[6323]-غشاء السيف أو حديده فوق مؤخرة الرحل.

[6324]-ك: راياته.

[6325]-ج: لمقلته.

[6326]-بالأمثال: 233، منسوب لأبي العتاهية.

[6327]-في م: لقمات، وصححها الناسخ بالهامش، والمثل بالجمع1: 415 وبالمستقصى2: 93:"... منعت..." وبالجمهرة1: 399.

الرزق قد يسبق جهد الحريص.

كلمتان مقولتان، لم ير على التجربة أصح منهما[6329]:

الحريص[6330] [محروم، والإستقصاء][6331] شؤم.

الطامع في وثاق الذل[6332]

رب طمع يهدي إلى طبع[6333].

لا تطمع في كل ما[6334] تسمع.

أقل ما في الطمع الذل.

الحرص ذل عاجل، والطمع فقر حاضر[6335].

ما أغفل النفس[6336] الطامعة عن العقبى الفاجعة.

[112و] **العامة**:

الطمع [الكاذب][6337] يدق الرقبة.

أخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك[6338].

الكذب

الفلاسفة:

الكذاب والميت سواء؛ لأن فضيلة الحي النطق، وإذا[6339] لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته.

[6328]-م، ج:... فتلف به، ك:... صاحب الما في...، جك...، وهو بالمجمع1: 446.

[6329]-ج: منها.

[6330]-ج: الحر، والمثل بالمجمع1: 321:"الحريص محروم".

[6331]- مطموس في م.

[6332]- مطموس في م، وجا فيها، وفي ك بترتيب مختلف، ج: الطمع في رباق...

[6333]- المجمع1: 429، وفي المستقصى2: 97:"... أدنى...".

[6334]-ك: ى، نسب بالمجمع2: 273 للمولدين، وهو بالمستقصى2: 255.

[6335]-ك: حاصل، وبالأمثال:"الطمع الكاذب فقر حاضر"، وهو بالمجمع2: 612 برواية الأمثال، منسوب للمولدين.

[6336]-م: النّفوس.

[6337]-ساقط من م، وهو بالمجمع1: 612 منسوب للمولدين.

[6338]-الأمثال: 16:"... تَحل...".

[6339]-م، ك، ج: فإذا.

الحسن بن سهل:

الكذاب شر من اللص[6340]؛ لأن اللص يسرق مالك، والكذاب يسرق عقلك.

غيره:

الكذوب[6341] بين مهانة الدنيا، وعذاب الآخرة.

[وقال[6342] ا تعالى: ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون " [6343]][6344]

شر الحديث الكذب.

لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك، ولا من اغتاب عندك أن يغتابك[6345] عند غيرك.

لا يكذب المرء إلا [من][6346] هانته وعادة السوء[أو][6347] [من][6348] قلة الأدب

حسب الكاذب بفعله شتما، وقلبه خصما.

كن ذكورا إذا كنت كذوبا[6349].

[أما يخاف الكذوب أن يذوب][6350].

ابن المعتز:

علامة الكذاب جود باليمين لغير مستحلف[6351].

[6340]- في الأصل: اص، والتصويب من م.

[6341]- م، ك، ج: الكذّاب.

[6342]- ج: كما قال ا تعالى في القرآن.

[6343]- سورة البقرة: الآية10.

[6344]- زيادة من م، وك، وج.

[6345]- م: أن يغتاب، وجا بهامشها:

قل لمن مان وافترى احذر المين واجتنب

واخش من قول ربنا إنّما يفتري الكذب

وهو بالإعجاز والإيجاز: 36 منسوب لأفقور الأشكاني.

[6346]- ساقط من ج.

[6347]- ورد فوق السطر.

[6348]- ساقط من م، وك، وجاء البيت في م، وك، وج بترتيب مختلف.

[6349]- بالأمثال: 160:"إذا أردت أن تكذب فكن ذكوراً، أي لئلا يتناقض طرفا كلامك. وهو بالمجمع2: 159 منسوب للمولدين، وبالمجمع أيضا1: 126:" إذا كنت كذوبًا فكن ذكورًا".

[6350]- ساقط من ج.

اجتنب مصاحبة الكذاب؛ فإن اضطررت إليه فلا تصدقه، ولا تعلمه أنك تكذبه فينتقل عن وده ولا ينتقل عن طبعه.

و اخش من قول ربنا إنما يفتري الكذب

يعتري حديث الكذاب من الإختلاف ما لا يعتري[6352] الجبان عند الحرب من الإرتعاد.

لا يصح لكذاب[6353] رؤيا؛ لأنه يخبر عن نفسه في اليقظة بما لم ير، [فتريه] في النوم ما لا يكون[6354].

العامة:

كل شيء شيء، ومصادقة الكذوب[6355] لا شيء.

وصف الكذوب:

فلان يكذب لذيله على جيبه[6356].

الفاختة عنده أبو ذر[6357]

فلان زاملة الأكاذيب

[العرب:

لا رأي لمكذوب[6358]

لا يكذب الرائد أهله[6359]

عند النوى يكذبك الصادق[6360]][6361]

6351- م، ج:... جوده... من غير، ك:... الكذب جوده...

6352- م:... ما يعتري، ك:... الاختلال.

6353- م، ك، ج: لا يكاد يصح للكذاب.

6354- م، ك: يره، وما بين قوسين مطموس في م. ج: فيريه ما لم يكون.

6355- م: ومصاحبة...، ك، ج: الكذاب.

6356- م:... جيبه على ذيله.

6357- م: أبو ذر رضوان ا عليه، جاء في هامش ج: هذا المثل من أمثال الصحب بن عباد " الفاختة عنده أبو ذر" لأن الفاختة تعرف بالكذب، وأبو ذر رضي ا عنه موصوف بالصدق للحديث المروي عنه. وهو بالمجمع2: 52.

6358- م، ك: بكذوب، والمثل بالمجمع2: 238.

6359- م: الرائد لا يكذب (أهله) ما بين قوسين مطموس، وهو بالمجمع2: 238.

6360- ورد في ج، وك بترتيب مختلف، وهو بالمجمع1: 646، الجمهرة2: 33 وأمثال الضبي: 163.

6361- ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف.

المزح[6362]

[112ظ] المزاحة تذهب المهابة[6363]، وتورث الضغينة[6364]

المزاح سباب النوكى[6365]

لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيء فيجترئ عليك[6366].

المزح يجلب الشر صغيره، والحرب كبيره.

المزح أوله مرح[6367]، وآخره ترح.

لو كان المزح فحلا لم ينتج إلا شرا.

المزاح هو السباب الأصغر، إلا أن صاحبه يضحك.

الإفراط في المزح مجون[6368]، والإقتصاد فيه ظرف، والتقصير عنه فدامة[6369].

ابن المعتز:

[المزح][6370] يأكل الهيبة، كما تأكل النار الحطب.

من كثر مزحه[6371] لم يسلم من استخفاف به أو حقد عليه.

من كثر مزاحه تنازعه الحقد والهوان.

رب مزح في غوره جد أو كد[6372].

أسباب القطيعة [المراء][6373] والمزاح.

[6362]- ج: المزاح.

[6363]- المجمع2 : 314.

[6364]- ورد آخر الكلمة مطموسا، م: المهانة، ك: المزاح.

[6365]- المجمع2: 315.

[6366]- في المجمع2: 244 منسوب لسعيد بن العاص، وفي المستقصى2: 295:" لا تمازحن... ولا دنيا".

[6367]- م، ج: فرح.

[6368]- م: مجون وجنون.

[6369]- م: والتقصير فيه سلامة، ك:... فدام، ج: والتقصير في سلامة.

[6370]- ورد بالهامش.

[6371]- ك: مزحه.

[6372]- في المجمع1: 446 منسوب للموادين.

الغضب

الغضب صدأ العقل

الغضب على من [هو] فوقك مهلك أو مضن[6374].

[أحضر الناس جوابا من لم يغضب][6375].

[احذر][6376] أخاك إذا غضب.

الغضب يثير كامن الحقد

أقرب ما يكون العبد من غضب ا إذا غضب.

من أطاع غضبه، أضاع أدبه[6377].

ابن المعتز:

لا يقوم عز الغضب بذل[6378] الإعتذار.

ابق لرضاك من سخطك، وإذا طرت فقع قريبا.

الغضب يصدئ العقل حتى لا يرى فيه صاحبه[6379] صورة حسن فيفعله، ولا صورة قبيح فيجتنبه.

أول الغضب جنون، وآخره ندم[6380].

شدة[6381] الغضب تغير المنطق[6382]، [وتعثر اللسان][6383]، وتقطع مادة الحجة، وتفرق[6384] الفهم.

[6373]- زيادة من م، وك، وج.

[6374]- ما بين قوسين ساقط من م، وك، وج، م: إضمارك الغضب... أو مضر، ج: إضمار الغضب... أو مضن من الضنى.

[6375]- ساقط من م، وجاء في ج بترتيب مختلف.

[6376]- مطموس في م، وجاء المثل في ج بترتيب مختلف.

[6377]- في المجمع2: 268 منسوب للمولدين.

[6378]- ج: إلا بذلّ.

[6379]- م، ج: صاحبه فيه.

[6380]- م، ك: جنون.

[6381]- م: بشدة، ك: حدة.

[6382]- ورد في المتن: تعثّر المنطق وتقطع... وصححها الناسخ بالهامش، م، ج: يعثر المنطق، ويقطع...

غضب الجاهل في قوله [وغضب العاقل في فعله][6385]

من ظهر غضبه قل كيده.

لا يحملنك [الغضب على اقتراف إثم، فتشفي غضبك وتسقم][6386] دينك.

أشد الجهاد مجهدة الغيظ.

عقوبة الغضب تبدأ بالغضبان، تثلم[6387] دينه، وتقبح صورته، وتعجل ندمه.

البغي

[113و]* البغي مصرعه/ وخيم*[6388]

احذر مصارع البغي[6389].

من سل سيف البغي قتل به[6390] .

لو بغى جبل على جبل جعله ا [6391] دكا، [لقوله تعالى:][6392]

ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه ا [6393]

الحســد

الحسد داء الحسود[6394]

الحسود لا يسود[6395]

6383-ساقط من ك، وج.

6384-ج: ويفرق.

6385- في ك "غضب الجاهل في فعله"، ومابين قوسين ساقط من م، وهو بالمجمع2: 21 منسوب للمولدين.

6386-ساقط من م، ك:... يشفي غيظك، ويسقم، ج: فتشفي غيظك.

6387-م، ك، ج: فتثلم.

6388-ورد في م، وك، وج بترتيب مختلف.

6389-الأمثال: 24، نسبه المحقق ليزيد بن الحكم، وخرجه من التذكرة السعدية: 293 وروايته فيه: والظلم مرتعه...، وصدره: والبغي يصرع أهله.

6390-في المجمع2: 368 منسوب للمولدين، والإعجاز والإيجاز: 40.

6391-م، ك، ج: لجعله، ك: ا تعالى.

6392-تكملة من ك.

6393-سورة الحج: الآية: 60، وجاء في الأصل: ومن بغي عليه لينصرنه ا .

6394-الأصل: الجسد –وكذا في م، وك، وج- وصححها الناسخ بالهامش، وروايته بالمجمع1: 321:"... داء لا يبرأ"، وهو منسوب للمولدين.

6395-بالمجمع1: 321 منسوب للمولدين.

الحسد أول ذنب عصي ا   به [في السماء والأرض][6396].
لا راحة لحسود
ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحسود
أقل الناس سرورا الحسود .
[حاسد النعمة لا يرضيه إلا زوالها.
الحسود][6397] يأخذ نصيبه من هموم الدنيا[6398]، [وينضاف إلى ذلك غمه بسرور الناس][6399] فهو أبدا مهموم.
[الحسود فقير، وعند الناس حقير][6400]
الحاسد يعمى عن محاسن الصبح. بعين تدرك دقائق القبح.
ابن المعتز:
الحساد يحسدون أكثر ما في المحسود[6401]؛ لأن بعضهم يظن عند المحسود ما لا يملك، فيحسد عليه.
الحسد والنفاق والكذب[6402] أثافي الذل.
الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له، بخيل بما لا يملك، طالب ما[6403] لا يجده.
لا يرضى [عنك][6404] الحاسد حتى يموت[6405].
كأن الحاسد إنما خلق ليغتاظ.
يكفيك من الحاسد أنه يغتم عند سرورك[6406].

6396- ساقط من م، وج.
6397- الأصل: الحسد، والتصويب من م، وك، وج، وما بين قوسين ساقط من م.
6398- م، ك، ج: من غموم الناس.
6399- ساقط من م، وك.
6400- زيادة من م.
6401- الأصل: الحاد أكثر ما يحسدون عليه، والتصويب من م. ك، ج: الحساد أكثر مما...
6402- ك: الحسد والكذب والنفاق.
6403- م، ك، ج: لما.
6404- مطموس في م.
6405- م، ج: تموت.
6406- ك: يشفيك...، وهو ساقط من ج، وبالمجمع2: 513 منسوب لمولدين.

الحسود ساخط على أقدار ا [6407].

عقوبة الحاسد من نفسه.

الحاسد يرى زوال نعمتك، نعمة عليه.

الـظلم

الظلم أسرع [شيء][6408] إلى تعجيل نقمة، و تبديل نعمة.

من ظلم نفسه، كان[6409] لغيره أظلم.

أجمع خصال الذم[6410]، الظلم.

الأم الظلم ظلم الضعيف:

الظلم هو الطريق إلى سخط ا .

من ذكر قدرة ا [6411] عليه، لم يستعمل القوة[6412] في الظلم.

أظلم الناس من ظلم [الناس] لمنفعة[6413] غيره.

بئس الزاد إلى المعاد، العدوان على العباد.

والظلم من شيم النفوس فإن ترى[6414] ذا عفـــة فلعلـــة لا يظلـــــم

[آخر:][6415]

[113ظ] وما مـــن يـــد إلا يـــد ا فوقهـــا[6416] ولا[6417] ظالـــم إلا سيبلـــى بظالـــــم

الهـوى

الهوى شريك العمى[6418]

[6407]- م، ك: ا تعالى.

[6408]- ورد بالهامش، ساقط من م.

[6409]- م، ك، ج: فهو.

[6410]- م، ك، ج: الخصال للذّم.

[6411]- م: ا تعالى.

[6412]- ك: القدرة.

[6413]- ما بين قوسين ساقط من م، وك، ج: لمنفعته.

[6414]- ورد بالمتن:... في خلق... تجد –وكذا في م، وك، وج- وصححها الناسخ بالهامش.

[6415]- زيادة من م.

[6416]- ك: وما ظالم إلاّ... فوقه.

[6417]- م، ك، ج: وما.

الهوى هوان[6419]، ولكن غلط باسمه.

من أطاع هوان، أعطى عدوه مناه.

أكثر الصواب في خلاف[6420] الهوى.

جاهدوا أهواءكم[6421] كما تجاهدون أعداءكم.

أشجع الناس أقهرهم لهواه

من قوي هواه ضعف رأيه.

عين الهوى لا تصدق[6422]

[أكرم نفسك عن هواك][6423]

كم من عقل [كبير][6424] أسير عند هوى حقير.

أظهر[6425] الناس افتضاحا أكثرهم في هواه جماحا.

الرأي [نائم][6426] والهوى يقظان.

آفة الرأي الهوى

إذا أنت لم تعصى الهوى][6427] قادك الهوى إلى بعض مـا فيـه عليـك مقـــال[6428]

[[آخر:][6429]

نون الهـوى مـــن الهوى مسروقة، فـإذا هويـــت فقـد لقيـت هوانـــا

وإذا هويت فقد تعبـــدك الهـــوى، فاخضــــع لإلفـك كائنا ما كانــــا][6430]

[6418]- ورد في م بترتيب مختلف، ساقط من ج.

[6419]- بالمجمع2: 459:" الهوى الهوان".

[6420]-م، ك، ج: مخالفة.

[6421]-ك: هواكم.

[6422]-م، ك: لا يصدق، وهو ساقط من ج.

[6423]-ساقط من م، وك، وج.

[6424]-تكملة من ك.

[6425]-ج: أكثر.

[6426]-ساقط من ك.

[6427]-ورد بالهامش.

[6428]- م:... عقال، ك:... فيك.

[6429]-ساقط من ج.

سائـر المسـاوئ[6431] والمعـائب

العقوق ثكل من لم يثكل[6432]

قبر العاق خير منه، [أي لا ينتفع به حيا[6433]، كما لا ينتفع به ميتا][6434]

الشماتة بالمنكوب لؤم[6435].

السعاية أحد من السيف

قلة الحياء كفر

الملق أدنى خلق[6436].

البطنة تذهب الفطنة[6437]

لا خلاق لسيء الأخلاق.

المنة تهدم الصنيعة.

رب صلف أدى إلى تلف

ما أقبح الإستطالة عند الغنى، والخضوع عند الحاجة.

المماراة تنقص المؤاخاة.

من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته[6438].

من خان حان [أي هلك][6439]

[6430]- زيادة من م وج.

[6431]- ك: المعاصي.

[6432]- ك: الغفول، والمثل بالمجمع1: 638.

[6433]- ج: في حياته.

[6434]- زيادة من م، وج، والمثل ساقط من ك.

[6435]- بالمجمع1: 514:" الشّماتة لؤم".

[6436]- م، ج: الخلق.

[6437]- المجمع1: 154:"... تأفن..."، وفيه: يقال أفن الفصيل ما في ضرع أمه، إذا شرب ما فيه.

[6438]- م، ك، ج:... ستر... تكشّفت، ج:... بنيه.

[6439]- زيادة من ج.

أفحش الزمانة عدم الأمانة.

ما استب اثنان إلا غلب الأمهما.

[عبد الشهوة أذل من عبد الرق][6440].

نفاق المرء من ذله[6441]

الشرير لا يظن بالناس خيرا، لأنه يراهم بعين طبعه.

أصل السخرية[6442] الطمأنينة إلى الكذب.

أثقل الناس من شغل مشغولا.

الغيبة [إدام كلاب النار[6443].

السامع للغيبة][6444] أحد المغتابين

[114و] عار الفضيحة يكدر لذتها.

النصح بين الملإ تقريع[6445].

النميمة سيف قاتل.

[النمام][6446] جسر الشر[6447]

الزلل من[6448] العجل.

من أسرع كثر عثاره

لا أشجع من بريء، ولا أجبن من مذنب[6449]

[شر الأمور أكثرها شكا][6450]، وخيرها[6451] ما أسفر عن اليقين.

6440- ساقط من ج.

6441- الأصل: نفاق المؤمن ذلّه، والتصويب من م، وك، وج.

6442- ك: السخرة.

6443- م، ك، ج: النّاس.

6444- ساقط من م.

6445- بالمجمع2: 414 منسوب للمولدين.

6446- ورد بالهامش.

6447- ك: حسن البشر.

6448- م، ج: مع.

6449- م، ك، ج: مريب.

6450- ساقط من م وج.

من عدد[6452] نعمه محق كرمه.

الأماني تعمي أعين[6453] البصائر [خاف الوعد خاق الوغد][6454].

أبيات تليق بهذا الفصل

[مسلم بن الوليد][6455]

قبحت مناظرهم فحين بلوتهـ ـ ـ م   حسنت مناظرهم لقبح المخبـ ـ ـ ر[6456]

[أبو تمام:][6457]

مسـ ـاوئ لو قسمت على الغواني   لما أمهـ ـرن إلا بالطـ ـ ـ ـ ـ ـلاق

[آخر:][6458]

و يأخذ عيب الناس من عيب نفسه   مراد لعمري مـ ـا أراد قريـ ـ ـ ب[6459]

[آخر:][6460]

قوم إذا ما جنى جانبهـ ـم أمنـ ـوا   من لـ ـؤم أحسابهم أن يقتلوا قـ ـ ـواد[6461]

[آخر:][6462]

ومـ ـا ينفـ ـع الأصـ ـل مـ ـن هاشـ ـم   إذا كانـ ـ ـت النفـ ـس مـ ـن باهلـ ـه

[مسلم بن الوليد:][6463]

أما الهجاء فدق عرضـ ـك دونـ ـه   والمدح عنك كما علمت جليـ ـ ـ ـ ـل

[6451]-م، ج: وخيرهما.

[6452]-ك: عد.

[6453]-م: عين، وهو ساقط من ك.

[6454]-ساقط من م، وك.

[6455]-زيادة من م، وك.

[6456]-م:... خبرته... مناظره.

[6457]-زيادة من م وك.

[6458]-زيادة من م وك.

[6459]-ك: ما أرادوا بي.

[6460]-زيادة من م، وك.

[6461]-الأصل: قواد، والتصويب من ج. م، ك: قودا.

[6462]-زيادة من م، وك.

[6463]-زيادة من م، ك: مسلم.

فاذهب فأنت طليق عرضـك أنـه عرض عززت به و أنـت ذليـــل

[ولم أر قـط أوحـش مـن بنـاء جليـل فهـو ذو خطـر ضئيـل][6464]

[جحظة:][6465]

يجـد الجليـس[6466] إذا دنــــــا ريــح النذالــة مــن ثيابــه

[كشاجم:][6467]

وهـــو كالدينـار لا يـــك رم [إلا][6468] مـــــن أذلــــه

ألفاظ لبلغاء [العصر وغيرهم][6469] في أنواع [من][6470] الذم.

فلان كالكمأة؛ لا أصل ثابت، ولا فرع نابت.

عصارة لؤم في قرارة خبث[6471].

الأم مهجة في أسقط[6472] جثة.

بدن وافر[6473] وقلب كافر.

يكاد من لؤمه يحدي من يسمى[6474] باسمه، أو جلس إلى جنبه.

[114ظ] قد أرضع بلبان اللؤم، وربي/ في حجر الشر، وفطم عن ثدي الخير، ونشأ في عرصة الخبث.

قد طلق الكرم ثلاثا لم ينطق فيها[6475] استثناء، وأعتق المجد بتاتا[6476]، لم يستوجب عليه ولاء.

فوته[6477] غنيمة، والظفر هزيمة.

6464-ساقط من م، وك، وج.

6465-زيادة من م، وك.

6466-الأصل: الطريق، والتصويب من م، وك. ج: الجليل.

6467-زيادة من م، وك، م: رحمه ا .

6468-ساقط من م.

6469-ساقط من م.

6470-ساقط من م، وك.

6471-بالمجمع1: 689 منسوب للمولدين.

6472-ك، ج: أخبث.

6473- ك: كافر، وهو بالمجمع1: 164 منسوب للمولدين.

6474-م، ك، ج: تسمى.

6475-الأصل: فيهما، والتصويب من ك، وج. م: فيه.

6476-ج: تباتًا.

6477-الأصل: قوته، والتصويب من م، وك، وج.

[فلان][6478] قصير الشبر، صغير القدر، فاجر النذر، ضيق القدر[6479]، لا أمس ليومه، ولا قديم لقومه.

وجه كهول المطلع، وزوال النعمة، وقضاء السوء، وموت الفجأة.

وجه كآخر الصك، وظلمة[6480] الشك.

ما هو إلا قذى العين، وشجى الصدر وأذى القلب

وحمى الروح.

خلقة الشيطان.

وعقل الصبيان.

[لي صديق في خلقة الشيطان وعقول النساء والصبيان

مـن تظونـه فقالوا جميعا: ليس هـذا إلا أبـو هفان][6481]

بيدق[6482] الشطرنج في القيمة والقامة.

-ريح[6483] صيف وطارق طيف.

-يغمض[6484] عن الذكر، ويصغر عن الفكر.

-أقل من تبنة في لبنة[6485] و[6486]قلامة في قمامـة.

[6478]- زيادة من م، وك، وج.

[6479]- م: قصير القدر، ضيق الدر، نظيف القدر. ك: صغير الشّبر، صغير القدر، ضيق القدر. ج: ضيق الصدر، نظيف القدر.

[6480]-ك: وظلم.

[6481]-ورد بالهامش، م: فرآه الورى وقالوا جميعا: ليس هنا إلاّ أجر هِفّان، وهو ساقط من ك، والبيت الأول ساقط من ج، وفيها: من يظنونه، قالوا...

[6482]-م: ألا يا بيدق.

[6483]-ك: رائح.

[6484]-م: يقلّ.

[6485]-المستقصى1: 286.

[6486]-م، ك، ج: ومن.

- قلب [نغل][6487] وصدر وغل.
- هو من الطاووس رجله، ومن الورد شوكه، ومن الماء زبده[6488]، ومن النار دخانها، ومن الخمر خمارها.
- له من الدينار قصره، و من الورد صفرته، و من السحاب ظلمته، ومن الأسد [نكهته][6489]
هو من تخوفه أضغاث الأحلام، فكيف مسموع الكلام؟
[تمثال اللؤم][6490]، وصورة الجهل، ومقر البخل.
حسناته أغاليط، وأفعاله تخاليط.
سكيت الحلبة[6491]، وساقه الكتيبة، وآخر الجريدة
لسانه مقراض الأغراض[6492].
[يأكل خبزه من لحوم الناس][6493].
غرض مرشق[6494] بسهام الغيبة.
نقل كل لسان، وضحكة كل إنسان
لعنة الغائب، وغصة[6495] الشاهد والغائب.
عيبة العيوب، وذنوب الذنوب
[فلان كالرصاص؛ في برده، وثقله، ووسخه][6496]

[6487]- مطموس بالمتن، وأعاد الناسخ كتبته بالهامش، ثم أورد شرحه: حقد باطن. ومعنى الوغل: الدنيء.
[6488]- ك: زبده.
[6489]- ورد خطأ في المتن، وصححه الناسخ بالهامش.
[6490]- ساقط من ج.
[6491]- أي آخر خيلها.
[6492]- ج:... للحوم النّاس.
[6493]- ساقط من م.
[6494]- م، ك، ج: يرشق.
[6495]- م، ك، ج:... وعرضة، ك: لعبة العائب، ج: لعنة العائب.
[6496]- زيادة من ك.

[الفصل الرابع من الباب[6497] الرابع][6498]

في فنون شتى وأنحاء [مختلفة الترتيب][6499]

[115و] [**الوالد و القرابة**][6500]

[في الخبر:][6501]

ولد الرجل من أطيب كسبه

الولد ثمرة القلب[6502]

ابنك ريحانك سبعا، [وخادمك سبعا. ووزيرك سبعا][6503]، ثم هو عدو أو صديق[6504]

[وقيل: سبعا أمير، وسبعا أسير، وسبعا وزير][6505] ثم هو صديق أو عدو[6506]

[وقيل[6507] لبعضهم أي ولدك أحب إليك ؟ فقال صغيرهم حتى [يكبر، و][6508] غائبهم حتى يقدم، ومريضهم حتى يبرأ.

[**يحيى بن خالد**:][6509]

6497- الأصل: الفصل، والتصويب من م.

6498- ساقط من ك.

6499- ورد تحت السطر.

6500- ساقط من ك.

6501- ساقط من م، وك، وج.

6502- روايته بالمجمع2: 445، وهو منسوب للمولدين.

6503- ساقط من م.

6504- م، ج: صديق أو عدو.

6505- م: وقيل: وسبعًا وزير، وما بين قوسين ساقط من ك.

6506- م، ك، ج: صديق أثير، أو عدو كبير.

6507- م: قيل.

6508- مطموس في م.

6509- ساقط من ك.

ما أحد رأى في ولده ما سره، إلا رأى في نفسه ما يكرهه[6510].

وإنمـــا أولادنا بيننـــا أكبادنا تمشـــي على الأرض

[المتنبي:][6511]

إنمـا أنـت والـد و الأب القا طع أجنـى[6512] مـن واصل الأولاد

[وقيل لبعض الفلاسفة[6513]: لم لا تطلب الولد؟ فقال: حبي [له][6514] يمنعني من طلبه حتى لا يبتلى[6515] بمكاره الدنيا.

[وقيل لبعضهم[6516]: لم تعق أبويك؟ قال: لأنهما أوقعاني[6517] إلى عالم الكون والفساد][6518][6519]

العداوة في القرابة كالنار في الغابة

الحسد في القرابة [جوهر][6520]، وفي غيرهم عرض.

[الكندي:][6521]

الأب رب، والأخ فخ، والعم غم، والخال وبال، والولد كمد[6522]، والأقارب عقارب.

[ابن المعتز:][6523]

لحومهم لحمي وهـم يأكلونه وما داهيات المرء إلا أقاربه

<u>[الإخوان و الأصدقاء و المودة و ما يتصل بها]</u>[6524]

6510- م:... يرى... يسره، ك، ج:... يسره، وروايته بالمجمع2: 333:" من سره بنوه ساءته نفسه" وهو منسوب لضرار بن عمر الضبي.

6511- ساقط من ك.

6512-م: أولى، ك: أخى.

6513-ك: لبعضهم.

6514-ساقط من ك.

6515-ك: لئلا يبتلى.

6516-ك: آخر.

6517-ك: أخر جاني.

6518-ورد بالهامش، ساقط من م، جاء في ك بترتيب مختلف.ساقط من ج.

6519-ساقط من ج.

6520-مطموس في م، وهو بالمجمع1: 321 منسوب للمولدين.

6521-م: الكندي رحمه ا ، ساقط من ك.

6522-ج: حمد.

6523-زيادة م م، وك.

العرب: أخوك من صدقك[6525] [لا من صدمك][6526]

من اتخذ إخوانا كانوا له أعوانا.

[عمرو بن العاص:][6527]

من كثر إخوانه كثر غرماؤه[6528].

المغيرة:

التارك الإخوان متروك

أسماء بن خارجة:][6529]

إذا قدم الإخاء سمح الثناء

سالم[6530] **بن قتيبة**:

إن في لقاء الإخوان غنما وإن قل.

ابن المقفع:

إكرامك صديق صديقك، أوقع عنده[6531] من إكرامك إياه[6532].

العتيبي[6533]:

لقاء الإخوان نزه القلوب[6534].

خالد بن صفوان:

[115ظ]إنما نفقت[6535] على الإخوان؛ لأني لم أستعمل معهم النفاق، ولا قصرت [بهم][6536] عن الاستحقاق.

[6524]-ساقط من ك.

[6525]-المستقصى1: 112.

[6526]-زيادة من م، وك.

[6527]-ساقط من م، ك:... رضي ا عنه.

[6528]-م: أعوانه.

[6529]-ساقط من م، وج.

[6530]-م، ك، ج: سالم.

[6531]-م، ك، ج: لديه.

[6532]-م: من إنعامك عليه.

[6533]-م، ك، ج: العتبي.

[6534]-م: نزهة البستان، ج: نزهة...

الكندي:

الصديق إنسان هو أنت، إلا أنه غيرك.

عمرو بن مسعدة:

العبودية عبودية الإخاء لا عبودية الرق.

إسماعيل بن صالح[6537]:

الود [أعطف][6538] من الرحم.

سعد بن العاص[6539]:

إن الكريم ليرعى [من المعرفة][6540] ما يرعى الواصل من القرابة.

شبيب بن شيبة[6541]:

عليك بالإخوان، فإنهم زينة في الرخاء، وعدة عند البلاء[6542].

إبراهيم بن العباس:

مثل الإخوان كمثل النار[6543]؛ قليلها متاع، وكثيرها بوار.

سليمان بن وهب:

النفس بالصديق[6544]، أنس منها بالعشيق، وغزل المودة، أرق من غزل الصبابة.

الحسن بن وهب:

من حقوق المودة أخذ عفو الإخوان، والإغضاء عن تقصير إن كان.

وذكر محمد بن عبد الملك[6545] فقال:

6535- م: أنفقت.

6536- ساقط من م، وج.

6537- م، ك: بن صبيح، وهو ساقط من ج.

6538- ورد مطموسا في المتن، وكتبه الناسخ بالهامش، ك: أعظم.

6539- م: سعيد بن الأحمق، ك، ج: سعيد...

6540- ورد بالهامش.

6541- ك: شبة.

6542- م:... في الرخاء زينة، وفي البلاء عدة. ك، ج:... في البلاء.

6543- م: كالدينار، ك، ج: كالنار.

6544- ك: في الصديق.

إنه خلق كما تشتهي إخوانه[6546].

غيره:

المودة قرابة مستفادة.

خير الأشياء [جديدها][6547]؛ وخير الإخوان قديمهم.

ما تواصل اثنان فطال تواصلهما[6548] إلا لفضلهما أو فضل[6549] أحدهما.

أسرع الأشياء انقطاعا مودة الأشرار.

المحروم من حرم صالحي[6550] الإخوان.

لقاء الإخوان مسلاة للهموم[6551].

لقاء الخليل شفاء الخليل[6552].

قلة الزيارة أمان من الملالة.

عليك بإقـلال الزيـارة إنهـا إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا
فإني رأيت القطر يسأم دائمـا ويسأل بالأيدي إذا هـو أمسكـا[6553]

آخر[6554]:

إن أخاك الصدق[6555] من لم يخدعك إن رآك ساعيا يسعـ ـى[6556] معـ ـك

[6545]- م: محمد بن الحميق، ك: محمد بن عبد الملك الزيات، ج:... رجلا، فقال:

[6546]- م: كانه، ك: وبحسبك أنه، ج: بحسبك أنه... يشتهي...

[6547]- تكملة من م، وك. ج: جديد.

[6548]- الأصل: تواصلها ، والتصويب من م، وك، وج.

[6549]- م، ج: لفضل.

[6550]- ورد بالمتن: صالح، -وكذا في ج- وصححها الناسخ بالهامش.

[6551]- ك: للهم.

[6552]- م: تسلية الحليل، ك: لقاء الأخوان.

[6553]- م: الغيث، ك: دائبًا، ج: ويميل بالأيدي.

[6554]- ج: غيره

[6555]- في م ورد فوق السطر: الحقّ.

[6556]- ورد في المتن: طالبًا، وصححها الناسخ بالهامش، ك: طالبًا سعي...، ج: وإن... سعي... في م وردت الأبيات كالتالي:

إن أخا ذا الصدق من كان معـ ـك ومـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـن يضـ ـر نفسـ ـه لينفعـ ـك
ومن إذا رايب الزمان لم يخدعك وإن رآك ظاما (هكذا) يسعى معك

ومن يضـر نفسـه لينفعـك

ابن المعتز:

إنما سمي الصديق صديقا؛ لصدقه لك؛ والعدو[6557] عدوا لعدوانه عليك[6558] [إذا ظفر بك][6559]

[116و] إخوان السوء كشجر النار ، يحرق بعضها بعضا.

علامة الصديق إذا أراد القطيعة[6560]، أن يؤخر الجواب، ولا يبتدئ بالكتاب.

لا يفسدنك الظن على صديقك، وقد أصلحك اليقين له[6561].

[إذا][6562] كثرت ذنوب الصديق، تمحق السرور [به][6563]، وتسلطت التهم عليه.

من لم يقدم الإمتحان قبل الثقة، والثقة قبل الأنس، أثمرت مودته ندما[6564].

[غيره:][6565]

إذا قدمت الحرمة تشبهت بالقرابة.

خير الإخوان من نسي[6566] ذنبك، فلم يقرعك به، ومعروفه عندك، فلم يمن به عليك[6567].

[العتاب][6568]

العتاب حياة المودة.

ومن نصر نفسه لينفعـــــــــك

وفي ج:

ومن إذا ريب الزمان صدعك شتّت فيه سمر ليجمعك

6557- ك: فيما يدعيه لك، وسمي...

6558- الأصل: لعدوه...، والتصويب من ك.

6559- زيادة من م، وك. ج: لو ظفر بك.

6560- م: والانفصال.

6561- ك: لا يفسدك... صديق أصلحه اليقين لك، ج:... صديق قد...

6562- مطموس في ك.

6563- ساقط من ك.

6564- م، ج: أثمر قربه، ك: على الثقة.

6565- زيادة من ك.

6566- ك: يستر.

6567- ج: يمن عليك به.

6568- ساقط من ك.

العتاب حديقة المتحابين.

ظاهر العتاب خير من باطن الحقد[6569].

[إذا ذهب العتاب فليس ود][6570] ويبقى [الود][6571] ما بقي العتاب.

من لم يعاتب على الزلة ، فليس بحافظ للخلة.

من كثر حقده قل عتابه.

ما أكثر من يعاتب ليطلب علة للعفو[6572].

معاتبة الأخ خير من فقد[ه][6573]

الإفراط في العتاب يولد الضغينة[6574].

[ومن الناس من يحمد العتاب ويمدحه، وينشد في ذلك][6575].

[أبلغ أبا مسعم مني مغلغلـة وفي العتاب حياة بين أقـوام][6576]

ترك العتاب إذا استحـق أخ منك العتاب ذريعـة الهجـر

[آخر:

وليس عتاب المرء للناس نافعا إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه][6577]

[آخر:][6578]

فدع العتاب فـرب شـــر[6579] هاج أولـه العتـــــاب

ما خمش[6580] الود بمثل العتاب.

[6569]-جاء في المتن: الجفوة، وصححها الناسخ بالهامش، وروايته بالمجمع1: 660:" العتاب... مكتوم..."، "ويروى مكنون الحقد" وهو منسوب لبعض الحكماء من السلف.

[6570]- زيادة من م.

[6571]-ساقط من ج.

[6572]-ج: العفو.

[6573]-اقط من م، وهو بالمستقصى2: 346، وجاء فيه: يروى عن أبي الدرداء.

[6574]-م، ك، ج: إفراط العتاب، م: يورث.

[6575]- زيادة من ج.

[6576]- زيادة من م وج، ج:.. عنّي.

[6577]- زيادة من م، وج. ج:... الناس للمرء.

[6578]- زيادة من ك.

[6579]-ك: هجر.

[6580]-م، ك: جمشى.

[العداوة][6581]

كمون العداوة في الفؤاد ككمون الجمرة في الرماد.

[[القريب بعيد بعداوته][6582] والبعيد قريب بمودته][6583]

كم صاحب عاديته في صاحب فتصالحا، وبقيت في الأعداء

[آخر:][6584]

إن العدو وإن أبدى مسالمـــة، إذا رأى منك يوما فرصة وثبا[6585]

[الأخطل:][6586]

إن العداوة تلقاها وإن قدمـــت [كالعير][6587] يكمن حينا ثم ينتقر][6588]

ابن المعتز:

[لا تأنسن بعدوك وإن تبسم إليك

ولا تأسن بصديقك وإن تجهم عليك][6589]

لا تأمنـــن عـــــــــدوك[6590] وإن كــــــان مقهـــــــورا،

واحـــــــذر، فـــإن حـــد السيـــف فيـــه [وإن كـــان مغمـــودا][6591]

غيره:

لا تتعرضن[6592] لعدوك في دولته؛ فإنها إذا زالت كفتك[6593] مئونته.

6581- ساقط من ك.

6582- ساقط من ج.

6583- ساقط من م.

6584- زيادة من ك.

6585- م:... أبقى...، م، ك، ج: أرى فيك.

6586- ساقط من ج.

6587- ورد مطموسا.

6588- ج: ينتثر، وما بين قوسين زيادة من م، وج..

6589- زيادة من م - وجاء فيها بترتيب مختلف- وج: وفيه: ولا تأسين من صديقك.

6590- ك، ج: عدوًا.

6591- ورد بالهامش.

6592- ك: لا تتعرض.

نصح الصديق تأديب، ونصح العدو تأنيب.

مروان[6594] إلى بعض الخوارج: إني وإياك كالحجر والزجاجة؛ إن وقع [عليها][6595] رضها، وإن وقعت عليه فضها[6596].

الحوائج[6597]

صاحب الحاجة أعمى لا يرى إلا قضاها[6598]

أشد من طلب الحاجة، طلبها من غير أهلها[6599].

صاحب الحاجة مستعجل.

الحوائج تضر بالجوايح[6600].

إذا رضعتها بلبان أخرى[6601]، أضر بها مشاركة الرضاع.

الحوائج تطلب بالرجاء، وتدرك بالقضاء.

إذا أردت أن تطاع، فسل ما يستطاع[6602].

من سأل فوق قدره استحق الحرمان.

استعينوا على حوائجكم بالكتمان[6603]

ليـــس للحاجـــات إلا مـن لـه وجـــه وقاح

ولســـان ذو بيــان وغـــــــدو ورواح

[إن تكن أبطأت الحـــــــاجـــات يوما والســراح

[6593]- م، ج: كفيت.

[6594]- م: مروان الأحمق كتب إلى...، ج: كتب مروان إلى.

[6595]- ساقط من ج.

[6596]- م، ك: قضها.

[6597]- ساقط من ك.

[6598]- م، ك: أبله لا يرى الرشد في قضائها، في ج جاء بترتيب مختلف، وروايته بالأمثال: 267:"و... أعمى أصم..." وجا في باب الأراجيز.

[6599]- ورد في المتن: إلى غير... – وكذا في ك، وج- وصححها الناسخ بالهامش، م، ك، ج:... فوت.

[6600]- ك: الحوائج.

[6601]- م، ك، ج: إذا أرضعتها، ك: الأخرى.

[6602]- بالمجمع1: 120 منسوب للمولدين.

[6603]- وهو بالمجمع1: 500:"... بالإبرام" منسوب للمولدين تقدم فيما ورد من حديث.

فعلــي السعـــــــــــي فيه، وعلـى ا ، والنجــــــــاح][6604]

[الهدية والرشوة][6605]

تهادوا تحابوا[6606].

نعم الشيء الهدية أمام الحاجة

الهدية تفتح الباب المصمت.

من قدم هديته نال أمنيته، [ومن قدم المئونة لم يظفر بالمعونة][6607].

ما أرضي الغضبان[6608]، ولا استعطف السلطان، {لا سلت السخا[ئم}[6609] ولا][6610] أغمدت الصوارم، [ولا استميل المهجور، ولا نودي المحذر][6611] بمثل الهدية [والبر][6612]

إن الهديــــة حلــــــوة كالسحر يجتاب القلوبــــا

تدني البعيد مــن الهــوى حتى تصيـــــــــره قريبا

[آخر:][6613]

للعدايا من القلوب مكان، وحقيق يحبها الإنسان

[الصاحب من عباد:][6614]

رويت في السنة المشهورة البركه إن الهدية في الإخوان مشتركه

الرشوة تعمي عين الحكيم.

6604- زيادة من م.

6605- ساقط من ك.

6606- تقدم فيما ورد من حديث.

6607- ساقط من م، ج: ومن لم يقدم.

6608- ك: السلطان.

6609- زيادة من م، وك، وج.

6610- مطموس في م.

6611- زيادة من ج.

6612- زيادة من ج.

6613- ورد بالهامش، ساقط من م.

6614- ورد بالهامش. م، ج: ابن عباد، وهو ساقط من ك.

[لمع من الأعداد][6615]

[117و] [في الخبر:][6616]

شر ما في الإنسان[6617] جبن خالع وشح هالع[6618].

بعض السلف:

شيئان إذا أحرزتهما لم تبال ما صنعت[6619]

بعدهما : درهمك لمعاشك، و دينك لمعادك.

اثنان قد اعوزا وعزا[6620]: درهم من حلال[6621]، وأخ في ا [6622].

خالد بن صفوان:

موطنان لا أعتذر من العي فيهما: إذا خاطبت

جاهلا، أو سألت حاج [ممن لا يقضيها][6623]

أبو العيناء[6624]:

موطنان تذهب فيهما العقول: المباشرة، والمسايفة[6625].

6615- م: الجبن ، وهو ساقط من ك.

6616- ساقط من م.

6617- م، ج: المرء.

6618- ورد بالهامش: في كتاب الصحاح، أنه جاء في الحديث: من شر ما أوتي العبد، شُح هالع، وجبن خالع، أي يجزع فيه العبد، ويحزن. كما يقال: يوم عاصف، وليلٌ نائم، وتحتمل أيضا أن تقول: هالع لمكان خالع، للازدواج، والخالع: الذي كأنه يخلع فُؤاده لِشِدته.

6619- م، ج: ما ضيعت.

6620- م، ك: عزا وأعوزا، ج: عزوا وأعوزوا.

6621- ك: درهم حلال.

6622- م:... تعالى.

6623- زيادة من م، وفيها:... الحاجة.

6624- محمد بن القاسم بن خلاد، أديب فصيح من الظرفاء، حن الشعر، مليح الترسل، توفي سنة 283هـ. تاريخ بغداد3: 17، الديارات52، معجم الأدباء18: 286.

[غيره:][6626]

اثنان قلما يجتمعان: البيان[6627] البليغ، والشعر الجيد.

ثنتان[6628] يعجز ذو الرياضة عنهم: رأي النساء، إمرة الصبيان.

أما النساء فميلهن إلى الهـــوى وأخو الصبا يجري بغيـر عنـان

[آخر:][6629]

شيئان لو بكت الدماء عليهمـا عيناي حتـى يؤذنا بذهــاب[6630]

لم يقضيا[6631] المغشار من حقيهمـا شرخ[6632] الشباب وفرقة الأحبــاب

[آخر:][6633]

خلقان لا أرضـى طريقهمـا: تيه الغنـى، ومذلة الفقـــــر

[فإذا عنيت فلا تكن بطــرا، وإذا اقترفت فته على الدهــــر][6634]

[آخر:][6635]

اثنـان إذا عــــدا[6636] حقيـق لهمـ المـوت

فقيـر مالـه زهـد[6637] وأعمى مالـه صـوت

6625- م، ك، ج: المسابقة والمباشرة.

6626- ساقط من م وج.

6627- م، ك، ج: اللسان.

6628- م: شيئان.

6629- زيادة من م وك.

6630- ك: اثنان، ج: ثنتان... عينان حتى تؤذنا.

6631- م: لم يبلغ، ك: لم أبلغ.

6632- في هامش م، وك، وج: فقْد.

6633- زيادة من م وك.

6634- ساقط من ك، منسوب في ج لمنصور الفقيه.

6635- زيادة من م.

6636- م: وشيئان إذ عدا، ك، ج: إثنان من الناس.

6637- ك، ج: بهما.

[ثلاث][6638]

[في الخبر][6639] [المأثور][6640]: ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، أما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضى، وخشية ا [6641] في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى. وأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه.

مسلمة بن الوليد[6642]:

العيش في ثلاث: سعة المنزل، وكثرة الخدم، وموافقة الأهل.

غيره:

[117ظ] ليس لثلاث حيلة: فقر[6643] يخالطه كسل،/ وخصومة يداخلها حسد، ومرض يمازجه هرم.

ثلاث[6644] تجب مداراتهم: الملك المسلط[6645]، والمريض، والمرأة.

ثلاث[6646] يعذرون على سوء الخلق ك المريض، والمسافر، والصائم.

ثلا ث[6647] لا يستخف بهم عاقل: السلطان، والعالم، والصديق؛ لأن من استخف بالسلطان أفسد[6648] دنياه، ومن استخف بالعالم أفسد[6649] دينه ، ومن استخف بالصديق أفسد مروؤته.

ثلاثة لا يأنف الكريم[6650] من القيام عليها: أبوه، وضيفه، ودابته.

6638- ساقط من م وك.

6639- ساقط من ج.

6640- زيادة من م، وك.

6641- م: ا تعالى.

6642- م: مسة بن الحمق، ك: مسلمة بن عبد الملك، ج: مسلم بن عبد الملك.

6643- م: فقير.

6644- ك، ج: ثلاثة.

6645- م: السلطان.

6646- م، ك، ج: ثلاثة.

6647- م، ج: ثلاثة.

6648- ك: أذهب.

6649- م: فقد أفسد.

خالد بن صفوان:

السفر ثلاث عتبات: أولها العزم، والثانية[6651] العدة، والثالثة الرحيل؛ وأشدهن العزم

[غيره:][6652]

ثلاث تسهر[6653]: قرض فأر، ووكف بيت، وأنين مريض[6654].

ثلاثة[6655] لا راحة منها إلا بالمفارقة[6656]: السن المتآكلة [المتحركة][6657]، والعبد الفاسد[6658] على مولاه، والمرأة الناشزة على زوجها[6659].

إذا كان في الرجل ثلاث خلال[6660] فلا تشكن في صلاحه: إذا حمده جاره ، ورفيقه ن وقرابته.

كدر [العيش في ثلاث[6661]: الجار][6662] السوء، والولد العاق، والمرأة السيئة الخلق.

ثلاث[6663] الإقدام عليها غرر: شرب السم للتجربة، وكوب البحر للغنى، وإفشاء السر إلى [النساء][6664].

ثلاثة من عازهم عادت عزته ذلة: السلطان، والولد[6665]، والغريم.

6650-ك: عاقل، وروايته بالمثال: 119:"... لا يؤنف من خدمتهم: الضيف، والعالم، والسلطان. وقيل: الفرس، والوالد، والضيف".

6651-م: وثانيها.

6652-ساقط من م، وك، وج.

6653-م، ك، ج: ثلاثة.

6654-م، ك، ج:...، وانين مريض، ووكف بيت.

6655-ك: ثلاث.

6656-م: بالمفارقة عنها، ك: لا راحة معها.

6657-ساقط من ك.

6658-ك: الفاسق.

6659-م: المرأة المبغضة لزوجها.

6660-م، ك، ج: خصال.

6661-ج: ثلاثة.

6662-مطموس في م.

6663-م، ك، ج: ثلاثة.

6664-مطموس في م، ك: للنّساء.

6665-الأصل: الوالد، والتصويب من ج.

ثلاثة تنبو العظة عن قلوبهم: نبوة الكرة على الصفاء[6666]: إمرأة ثيب مغرمة برجل، ورجل مسن مغرم بشرب الخمر[6667]، وملك فاجر[6668].

ثلاث تزيد في المودات: الزيارات في الرحال، والتحادث[6669] على الموائد، ومعرفة الرجل حشم أخيه وخدمه.

ثلاث ينفعن[6670] في الدنيا مع ثوابهن[6671] في الآخرة: الحج ينفي الفقر، والصدقة ترد البلاء، والبر يزيد في العمر.

[118و] ثلاث /لا يستحيى منهم[6672]: طلب العلم، ومرض البدن، وذو القرابة الفقير.

[أربع][6673]

أربع تحتاج إلى أربع: الحسب إلى الأدب، السرور إلى الأمن، والقرابة إلى المودة، والعقل إلى التجربة.

أربع لا بقاء لها: مودة الأشرار، والبيت الذي ليس فيه تقدير، والمال الحرام، والكسب الذي [ليس][6674] معه تدبير[6675].

أربع[6676] تقبح، وهي [في][6677] أربعة[6678] أقبح: البخل في الأغنياء، والفحش في النساء، والغضب في العلماء، والكذب في القضاة[6679].

[6666]- هكذا وردت في كل النسخ، ولعلها: نبوة الكره. م: الصفا، ج: عن الصفا.

[6667]- م: معدم يشرب الخمر، ج: مغرم يشرب...

[6668]- الأصل: فاخر، والتصويب من م، وك، وج.

[6669]- م، ك: ثلاثة.

[6670]- ج: والتّحدث.

[6671]- م، ج: ثلاثة تنفع، ك: ثلاثة...

[6672]- م، ك، ج: ثلاثة... منها.

[6673]- ساقط من م، وك، وج.

[6674]- ساقط من ك.

[6675]- م، ج: التدبير.

[6676]- ج: أربعة.

أربع[6680] لا يستقل قليلها: الدين، والنار، والعداوة، والمرض.

الأذلاء أربعة: النمام، والكذاب، والمديون، والفقير[6681].

أربع[6682] لا يستطاع إشباعهن: النار من الحطب، والبحر من الماء، والموت من الأرواح، والشره من الأموال[6683].

[أربع لا][6684] تشبع من أربع: عين من نظر، وأذن من خبر، وأنثى من ذكر وأرض من مطر[6685].

أربع إذا كن في الرجل أهلكته[6686]: حب النساء، والصيد، والقمار، والخمر.

عمر بن عبد العزيز[6687]:

أحب الأشياء إلى ا [6688] أربعة: القصد عند الجدة، والعفو عند القدرة، والحلم عند الغضب، والرفق بعباد ا في كل حال[6689].

المأمون:

الناس أربع طبقات؛ بين تجارة، وإمارة[6690].

وزراعة، وصناعة، فمن لم[6691] يكن منهم، كان كلا عليهم.

6677- ساقط من ج.

6678- ك، ج: أربع.

6679- م: القضاء.

6680- م، ج: أربعة.

6681- روايته في الأمثال: 122:"أربعة أذلاء أبدًا: الفقير، والنّمام، والمدان، والكاذب".

6682- م، ك، ج: أربعة.

6683- م، ك، ج: من المال.

6684- مطموس في م.

6685- ك: وأرض من مطر، وأنثى من ذكر، وروايته بالأمثال: 122: " أربع لا تستغني عن أربعة: أنثى عن ذكر، وأرض عن مطر، وأذن عن خبر، وعين عن نظر".

6686- ج: هلكنه.

6687- م:... أعزه ا إعزازا، وأكرمه إكرامًا.

6688- ك: ا تعالى.

6689- م: والرضى بقضاء ا ...، ك:... ا تعالى.

6690- م، ك، ج: إمارة وتجارة.

أربعة لا يستحيى من الختم عليها: المال لنفي التهمة، والجوهر للنفاسة[6692]، والدواء للإحتياط، والطيب للضيافة[6693].

[أبو بكر الصديق العتيق، رضوان ا عليه:

ثلاث من كن فيه كن عليه: المكر، والبغي، والنكث، قال ا تعالى عز اسمه: فمن نكث فإنما ينكث على نفسه [6694].

وقال عز من قائل: ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله [6695].

وقال عز جده: إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا [6696]][6697].

[آخر كتاب التمثل والمحاضرة مما ألفه الأستاذ أبو منصور عبد الملك بن محمد البغدادي نور ا مضجعه وجعل دار الأبرار مرجعه.

[118ظ] والحمد أولا وأخرا وصلى ا على نبينا محمد وآله الطاهرين وأصحابه الأكرمين يوم الثلاثاء

في سلخ شهر ا الحرام المحرم سنة سبع عشر وستمائة][6698]

[تم التمثيل والمحاضرة في علم الحكم والمناظرة[6699]].

[قد تم الكتاب في يوم السبت، وقت الظهر، في المدينة المنورة، ثالث وعشرون من ربيع الأول سنة تسع وتسعون ومائتين وألف، على يد فقير، الحقير سيد يوسف علي بن سيد أبرار شاه خوقندر، عفى ا عنهما، والمسلمين][6700].

[6691]- ك: فلم.

[6692]- م: من الإبدال، ك، ج: لأمن الإبدال.

[6693]- م، ك: للصيانة، ج: والطب للصيانة.

[6694]- سورة الفتح، الآية: 10.

[6695]- سورة فاطر، الآية: 43.

[6696]- سورة يونس، الآية : 23.

[6697]- زيادة من م.

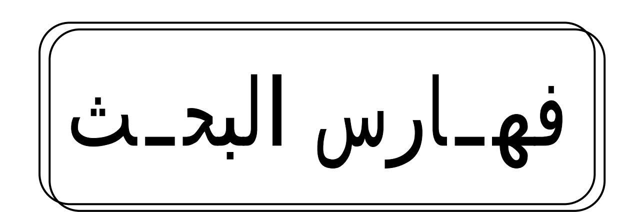
[6698]- آخر ما ورد في النسخة ل.

[6699]- آخر ما ورد في النسخة م.

[6700]- آخر ما ورد في النسخة ك.

[تم الكتاب بعون الملك الوهاب وكان الفراغ من كتابته في ثاني وعشرين جمادى الآخر سنة 1330 والحمد   وحده وصلى وسلم على من لا نبي بعده][6701].

[6701]-آخر ما ورد في النسخة ج.



فهرس الآيات القرانية

فهرس الأحاديث النبوية

فهـرس الأعـلام

فهرس القبائل والفرق والأمم

فهرس الأماكن والبلدان

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعـات

فهـــــــــرس الآيــــــات القرآنية

(204) فهرس الأحاديث النبوية

فـهـرس الأعـلام

فهـــرس القبائــــل والفرق والأمـــم

فهرس الأماكن والبلدان

مصادر التحقيق والدراسة ومراجعهما

-أحسن ما سمعت أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق محمد إبراهيم سليم دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير القاهرة بدون تاريخ.
-الإسلام والحضارة العربية محمد كرد علي الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1936م.
-الإعجاز والإيجاز أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالي تخريج وحواشي محمد التونجي الطبعة الأولى دار النفائس 1992م.
-الأعلام خير الدين الزركلي مطبعة كوستا توماس وشركاه مصر 1957م.
-أمثال العرب المفضل الضبي تقديم وتعليق إحسان عباس دار الرائد العربي بيروت 1981م.
الامثال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي تحقيق محمد حسين الاعرجي موفم للنشر الجزائر 1994.
-البيان والتبيين أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الجيل بيروت 1948م.
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي حسن إبراهيم حسن الطبعة الخامسة مطبعة السعادة مصر 1960م.
-تاريخ الأدب العباسي نكلسن ترجمة وتحقيق صفاء خلوصي الطبعة الأولى مطبعة أسعد بغداد 1967م.
-تاريخ العرب: فليب حتي ترجمة إدورد جرجي وجبرائيل جبور دار الكشاف بيروت 1949م.
تاريخ العرب والشعوب الاسلامية منظهور الاسلام حتى بداية الامبراطورية العثمانية كلود كاهن ترجمة بدرالديالقاسم الطبعة الثانية دار الحقيقة بيروت 1977.
-تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق محمد جمال الدين سرور القاهرة 1965م.
-التوفيق للتلفيق أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالي تحقيق هلال ناجي وزهير زاهد مطبعة المجمع العلمي العراقي 1985م.

-تيارات ثقافية بين العرب والفرس دار نهضة مصر الفجالة القاهرة 1968م.
-الثعالبي ناقدا وأديبا محمد عبد ا الجادر دار النضال بيروت 1991م.
-جمهرة أشعار العرب أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي تحقيق خليل شرف الدين دار مكتبة الهلال بيروت 1991م.
-جمهرة الأمثال أبو هلال الحسن بن عبد ا بن سهل العسكري ضبط وتعليق وتنسيق أحمد عبد السلام دار الكتب العلمية بيروت 1988م.
-الحضارة الإسلامية خودا بخش ترجمة وتعليق علي حسني الخربوطلي دار الكتب الحديثة القاهرة 1960م.
-الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري آدم متز ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة الطبعة الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة 1948م.
-خاص الخاص أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تقديم حسن الأمين دار مكتبة الحياة بيروت بدون تاريخ.
خصائص اللغة ابو منصور الثعالبي تقديم وتعليق خالد فهمي الطبعة الاولى مكتبة الخانجي مصر 1999.
-الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة حمزة بن الحسن الأصفهاني دار المعارف مصر 1971م.
-دمية القصر وعصرة أهل العصر أبو الحسن الباخرزي تحقيق سامي مكي العاني الطبعة الثانية دار العروبة للنشر والتوزيع الكويت 1985م.
-ديوان إبراهيم بن هرمة تحقيق محمد جبار المعيبد الطبعة الأولى مطبعة الآداب النجف 1969م.
-ديوان ابن الدمينة تحقيق أحمد راتب النفاخ مطبعة المدني مصر 1959م.
-ديوان ابن المعتز دار صادر بيروت 1961م.
-ديوان ابن مقبل تحقيق عزة حسن مطبعة الترقي دمشق 1962م.
-ديوان ابن نباته السعدي تحقيق عبد الأمير مهدي حبيب الطائي دار الحرية العراق 1977م.
-ديوان أبي العتاهية دار صادر بيروت 1964م.

ديوان أبي الفتح البستي تحقيق درية الخطيب واطفي الصقال دمشق 1989م.
-ديوان أبي بكر الخوارزمي مع دراسة لعصره وحياته وشعره تحقيق حامد صدقي مطبعة صدر طهران 1997م.
-ديوان أبي تمام تحقيق محمد عبده عزام دار المعارف مصر 1951م.
-ديوان أبي فراس دار صادر بيروت 1961م.
-ديوان الأسود بن يعفر مطبعة الجمهورية العراق 1970م
-ديوان البحتري تحقيق حسن كامل الصيرفي الطبعة الثالثة دار المعارف القاهرة 1963م.
-ديوان الحطيئة تحقيق نعمان أمين طه مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر 1958م.
-ديوان الخالديين: أبي بكر محمد، وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالدي تحقيق سامي الدهان دار صادر لبنان 1991م.
-ديوان الخنساء دار الأندلس بيروت 1983م.
-ديوان الخواطر: زهير بن أبي سلمى، وطرفة بن العبد شرح يوسف عيد الطبعة الأولى دار الجيل بيروت 1992م.
-ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني تحقيق صلاح الدين الهادي دار المعارف مصر 1968م.
-ديوان الصنوبري أحمد بن محمد بن الحسن الضبي تحقيق إحسان عباس دار الثقافة بيروت 1970م.
-ديوان الطرماح تحقيق عزة حسن دمشق 1968م.
-ديوان العباس بن الأحنف دار بيروت بيروت 1980م.
-ديوان الفرزدق دار صادر بيروت 1960م.
-ديوان القطامي تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب الطبعة الأولى دار الثقافة بيروت 1960م.
-ديوان المتنبي الطبعة الثانية مطبعة السعادة القاهرة 1938م.

-ديوان المفضليات أبو العباس المفضل بن محمد الضبي مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت 1920م.

-ديوان الميكالي تحقيق جليل العطية عالم الكتب 1985م.

-ديوان الهذليين نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب القاهرة 1965م.

-ديوان الوأواء الدمشقي تحقيق سامي الدهان مطبوعات المجمع العلمي العربي دمشق 1950م.

-ديوان بديع الزمان الهمداني دراسة وتحقيق يسري عبد الغني عبد ا دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1987م.

ديوان جحظة البرمكي تحقيق جان عبد ا دار صادر بيروت 1996م.

-ديوان جرير تحقيق نعمان محمد أمين طه دار المعارف مصر 1969م.

-ديوان جميل بثينة المطبعة الوطنية بيروت 1934م.

-ديوان حسان بن ثابت ضبط وتصحيح عبد الرحمان البرقوقي مطبعة السعادة مصر بدون تاريخ.

-ديوان حميد بن ثور تحقيق عبد العزيز الميمني نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب القاهرة 1965م.

-ديوان دعبل الخزاعي تحقيق محمد يوسف نجم دار الثقافة بيروت 1962م

-ديوان ذي الرمة تحقيق عبد القدوس أبو صالح مطبعة طربين دمشق 1973م.

-ديوان عدي بن الرقاع تحقيق خوري حمود القيسي وحاتم صالح الضامن مطبعة المجمع العلمي العراقي العراق 1987م.

-ديوان عدي بن زيد تحقيق محمد جبار المعيبد دار الجمهورية بغداد 1965م.

-ديوان علي بن الجهم تحقيق خليل مردم بك المطبعة الهاشمية دمشق 1949م.

-ديوان كثير عزة جمع وشرح إحسان عباس دار الثقافة بيروت 1971م.

-ديوان كعب بن مالك تحقيق سامي مكي العاني الطبعة الأولى منشورات مكتبة النهضة بغداد 1966م.

-طبقات فحول الشعراء ابن سلام الجمحي مطبعة المدني القاهرة 1974م.

-ديوان عمر بن أبي ربيعة تحقيق إبراهيم الأعرابي دار صادر بيروت 1952م.

-ديوان كشاجم تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان مطبعة المدني القاهرة 1997م.
-ديوان مسلم بن الوليد تحقيق سامي الدهان دار المعارف مصر 1958م.
-رسائل الثعالبي (نشر النظم وحل العقد والكناية والتعريض، وبهامشه كتاب الفرائد والقلائد) تقديم علي الخاقاني دار البيان بغداد ودار صعب بيروت بدون تاريخ.
-زهر الآداب وثمر الألباب أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (زكي مبارك) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة بيروت 1929م.
-الشعر والشعراء ابن قتيبة تحقيق أحمد محمد شاكر دار المعارف القاهرة 1967م.
-شعراء عباسيون يونس أحمد السامرائي مكتبة النهضة العربية بيروت 1990م.
-شعراء النصرانية جمع وتصحيح الأب لويس شيخو مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت 1890م.
-ظهر الإسلام أحمد أمين الطبعة الخامسة دار الكتاب العربي بيروت بدون تاريخ.
-العقد الفريد أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي تحقيق مفيد محمد قميحة دار الكتب العلمية بيروت بدون تاريخ.
-عيون الأخبار أبو محمد عبد ا بن مسلم بن قتيبة مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1925م.
-فقه اللغة وسر العربية أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي مطبعة مصطفى البابي وأولاده مصر 1938م.
-الكامل في التاريخ ابن الأثير إدارة الطباعة المنيرية مصر.
-الكناية والتعريض أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق عائشة حسين فريد الطبعة الأولى دار قباء القاهرة 1998م.
-لطائف اللطف أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق عمر الأسعد الطبعة الثانية دار المسيرة بيروت 1987م.
-مجمع الأمثال أبو الفضل احمد بن محمد النيسابوري الميداني دار مكتبة الحياة بيروت 1961م.

-مختصر تاريخ الحضارة العربية تصنيف جورج حداد وراتب الحسامي الطبعة الثانية دمشق 1944م.
-مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان أبو محمد عبد ا بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف النظامية حيدر أباد.
1970م
-المستقصى في أمثال العرب: أبو القاسم جار ا محمود بن عمر الزمخشري الطبعة الثانية دار الكتب العلمية بيروت 1987م.
-معجم الفلاسفة جورج طرابيشي الطبعة الثانية دار الطليعة بيروت1997م.
-من غاب عنه المطرب أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان الطبعة الأولى مطبعة المدني القاهرة 1984م.
-المبهج أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق إبراهيم صالح الطبعة الأولى دار البشائر دمشق 1999م.
-النثر الفني في القرن الرابع الهجري زكي مبارك الطبعة الثانية مطبعة السعادة مصر 1957م.
-نزهة الألباء في طبقات الأدباء أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن محمد الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار نهضة مصر القاهرة 1967م.
-هدية العرفين إسماعيل باشا البغدادي الطيعة الأولى استانبول 1951م.
-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان تحقيق إحسان عباس دار صادر بيروت 1970م.
-يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي تحقيق مفيد محمد قميحة دار الكتب العلمية بيروت 1983

الرسائل الجامعية

الحالة الاجتماعية في العراق وفارس في القرن الرابع الهجري واثرها في أدب اليتيمة للثعالبي حمدان عبد الرحمان احمد حمدان . دكتوراة. جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية بالقاهرة 1979.

ابو الفضل الميكالي حياته وشعره ابراهيم عبد الكريم الخطيب. ماجستير. جامعة الأزهر.كلية اللغة العربية1979.

ابو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد اسماعيل النيسابوري واثاره الادبية عبد الفتاح محمد الحلو.ماجستير.جامعة القاهرة.كلية دار العلوم.1968.

نص الثعالبي بين الابداع والنقد حسن الابراهيم الاحمد ماجستير جامعة دمشق 1998

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفهـارس